



893.792 N112

4

Columbia University  
in the City of New York  
Library



BOUGHT FROM

THE

Alexander I. Cotheal Fund  
for the  
Increase of the Library  
1896

1860-1870  
1870-1880  
1880-1890

2010-11-11  
0.00/1st day  
0.00/1st day

893.792

N 112

v. 4

الجزء الرابع من

# بِحَمْوَدٍ عَلَى الْبَيْهِى

# مُكَدَّسٌ عَلَى الْبَيْهِى

(نبیه) قال جامعها يوسف النبهانی قال في الابر بیزان ارباب الكشف والعيان يشاهدون سید الوجود صلی الله علیه وسلم و يشاهدون ما اعطاه الله عزوجل وما اكرمه به ربهم بالاطیقه غیره و يشاهدون غیره من المخلوقات الانبياء والملائكة وغيرهم و يشاهدون ما اعطاهن الله من الکرامۃ و يشاهدون المادة ساریة من سید الوجود صلی الله علیه وسلم الى كل مخلوق في خيوط من نور فائضه من نوره صلی الله علیه وسلم ممتدة الى ذوات الانبياء والملائكة عليهم الصلاة والسلام وذوات غيرهم من المخلوقات فشاهدون عجائب ذلك الاستمداد وغرائبها . وذكر ان بعض الصالحين يعني نفسه رأى نوره ضلی الله علیه وسلم قد امتد وجعل يتفرع الى خيوط كل خيط متصل بنعمة من نعم ذات بني ادم حتى الخبز . قال ولقد وقع لبعض اهل الخذلان نسأل الله السلام انه قال ليس لي من سیدنا محمد صلی الله علیه وسلم الامدابية الى الایمان وامانور ايما في فهو من الله عزوجل لامن النبي صلی الله علیه وسلم فقال له الصالحون رأیت ان قطعنا مابین نور ایمانك وبين نوره صلی الله علیه وسلم او بقینالاک المداریة التي ذكرت أترضى بذلك فقال نعم رضيت قال رضى الله عنده فاتم کلامه حتى مجد للصلیب وكفر بالله ورسوله ومات على كفره نسأل الله السلام منه وفضلته اه

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَاتِيَةُ الْمُسْمِ

قصيدة البردة للإمام البصيري المتوفى سنة ٦٩٦ الكواكب الدرية في مدح خير البرية وهي

(١) أَمِنْ تَذَكَّرْ حِيرَانْ بَذِي سَلَمْ \* مَزَجْتْ دَمَعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةِ بَدَمْ  
 (٢) أَمْ هَبَتْ الرِّيحُ مِنْ تَفَاءَ كَظْمَةً \* وَأَوْضَعَ الْبَرْقُ فِي الظَّلَامَاءِ مِنْ إِضَمْ  
 (٣) فَمَا لَعِينِكَ إِنْ قُلْتَ أَكْفَفَا هَمَّتَا \* وَمَا لَقْلَيْكَ إِنْ قُلْتَ أَسْتَفِقْ يَهْمَّ  
 (٤) أَيْحَسْ الصَّبْ أَنَّ الْحَبَّ مُنْكَتُمْ \* مَا بَيْنَ مُنْسِجِمْ مِنْهُ وَمُضْطَرِمْ  
 (٥) لَوْلَا الْبَوَى مَمْرُوقْ دَمَعًا عَلَى طَلَلْ \* وَلَا أَرْقَتْ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمْ  
 (٦) فَكَيْفَ تُتَكَرِّرْ حَبَّا بَعْدَ مَا شَهِدَتْ \* بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمْ  
 (٧) وَأَثَبَتْ الْوَجْدُ خَطَّيْ عَبَرَةَ وَضَنْيَ \* مُثْلِ الْبَهَارِ عَلَى خَدِيكَ وَالْعَنْمَ  
 (٨) نَعَمْ سَرَى طَيْفُ مَنْ أَهْوَى فَارِقَيْ \* وَالْحَبُّ يَعْتَرِضُ الْلَّذَاتِ بِالْأَمْ

(١) الجيران المجاورون جمع جار . وذو سلم موضع بين مكان والمدينة . ورجت خلاعات . والمقولة  
 شحمة العين (٢) تلقاء حذاء . وكثامة موضع . واوضاع . وادون المدينه (٣) اكتفا  
 امتناع من البكاء . وهمناسانا . ويهمن من الميام وهو كالجنون من الحب (٤) يحس بـ يهان . والصب  
 العاشق . والمنسجم الدمع السائل . والمضرطم القلب المشتعل بالحب (٥) الموى الحب . وترق  
 تصب . والطلل ما شخص من آثار الديار . وارقت مهرت . والبان شجر . والعلم جبل (٦) العدل  
 مقبول الشهادة . والدمع والتم شاهدان بثبوت الحب (٧) الوجد الحب والحزن . والعبرة البكاء  
 . والفنى المرض . والبهار ورد اصفر . والعنم ورد احمر (٨) الطيف الخيل في النوم . وارقني مهري

يا لائني في الهوى العذري معدرة \* مني إليك ولو أصفت لم تام  
 عدتك حالي لأسري بمستتر \* عن الوشاة ولا دائى بمنجم  
 محضتني النصح لكن لست اسمعه \* إن المحب عن العذال في صمم  
 إني اتهمت نصيح الشيب في عذل \* والشيب أبعد في نصح عن التهم  
 فإن أمارتي بالسوء ما أهطلت \* من جهلها ينذر الشيب والهرم  
 ولا أعدت من الفعل الجميل قرئ \* ضيف الـمـ برأسي غير محشم  
 لو كـتـ أعلمـ آـنـيـ ماـ أـوـقـرـهـ \* كـتـمـ سـراـ بـدـاـ ليـ مـنـهـ بالـكـتمـ  
 منـ ليـ بـرـدـ جـمـاحـ مـنـ غـواـيـتهاـ \* كـماـ يـرـدـ جـمـاحـ الـخـيلـ بـالـجـمـ  
 فـلاـ تـرـمـ بـالـمـعـاـصـيـ كـسـرـ شـهـوـرـهـاـ \* إـنـ الطـعـامـ يـقـوـيـ شـهـوـةـ التـهمـ  
 وـالـنـفـسـ كـالـطـفـلـ إـنـ تـهـمـلـهـ شـبـ عـلـيـ \* حـبـ الرـضـاعـ وـإـنـ تـقـطـمـ يـنـفـطـ  
 فـأـصـرـفـ هـوـاهـ وـحـاذـرـ إـنـ تـوـلـيـهـ \* إـنـ الـهـوـىـ مـاـ تـوـلـيـ يـصـمـ أوـ يـصمـ  
 وـرـاءـهـاـ وـفـيـ فـيـ الـأـعـمـالـ سـائـمـهـ \* وـإـنـ هـيـ أـسـمـحـلـ الـمـرـعـىـ فـلـاتـسـمـ

- (١) الهوى الحب . والعذري منسوب الى بني عذرة ومعذرة ايء اعذرك (٢) عدتك تجاوزتك . ومنجم منقطع (٣) محضتني النصح اخلاصته . والعذال اللوم . والصم عدم السمع (٤) اتهمت شكلت في نصحه . والعدل اللوم . والشيب بعد صاحبه بسان الحال . والتهم جمع تهمة وهي الريبة والشك (٥) الاية بالسوء النفس . والتذير المنذر بالموت (٦) اعدت هيأت . والقرىء ايكرم بالضيق . ولم تزل . والمحشم المستحي (٧) التوقير التعظيم . والكتم نبت يخضب به كالخاء (٨) جح الفرس غلب فارسه . والغواية الضلاله (٩) لا ترم لانقعد . والتهم الحر يص على الاكل (١٠) الهوى هساميل النفس المذموم . وتوبيه اي تجعله والياء لك . ويصمي يقتل . وبضم يعي (١١) راعها الاحظها . والصوم الرعي في العشب المباح

كُمْ حَسِنَتْ لَذَّةَ الْمُرْءِ قَاتِلَةً \* مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرَأْ السَّمَّ فِي الدَّسَمِ  
 وَأَخْشَى الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبَعٍ \* فَرُوبٌ مُحْمَصَةٌ شَرٌّ مِنَ التَّخْمِ  
 (١) وَاسْتَفْرَغَ الدَّمَعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِيرًا مُتَلَّاً \* مِنَ الْمُحَارِمِ وَالْلَّزَمِ جُمِيَّةُ النَّدَمِ  
 (٢) وَخَالَفَ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَأَعْصَمَهَا \* وَإِنْ هُمَا مُحَمَّدَاكَ النَّصْحَ فَأَتَهُمْ  
 (٣) وَلَا تُطِعُهُمَا خَصْهَا وَلَا حَكَمَهَا \* فَإِنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْحُضْنِ وَالْحُكْمِ  
 (٤) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ \* لَقَدْ نَسِيْتُ بِهِ سَلَّا لِذِي عَقْدِ  
 أَمْرِكَ الْحَيْرَ لَكَنْ مَا أَتَمْرَتْ بِهِ \* وَمَا أَسْتَقْمَتْ فَمَا قَوْلِي لَكَ أَسْتَقْمِ  
 (٥) وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً \* وَلَمْ أَصْلِ سَوَى فَرْضِي وَلَمْ أَصْمِ  
 (٦) ظَلَمْتُ سُنَّةَ مِنْ أَحْيَا الظَّلَامَ إِلَيَّ \* أَنْ أَشْتَكَ قَدَمَاهُ الضَّرَّةِ مِنْ وَرَمِ  
 (٧) وَشَدَّ مِنْ سَعْبَ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى \* تَحْتَ الْجِحَارَةِ كَشَاحَ مُتَرَفِّ الْأَدَمِ  
 (٨) وَرَأَوْدَتْهُ الْجَبَالُ الشَّمْ مِنْ ذَهَبٍ \* عَنْ نَسِيْهِ فَأَرَادَهَا أَيْمَانُهُمْ  
 (٩) وَأَكَدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَةً \* إِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْدُ عَلَى الْعَصْمِ  
 (١٠) وَكَيْفَ تَدْعُوا إِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةً مِنْ \* لَوْلَاهُمْ تَخْرَجَ الْذِيَّا مِنَ الْعَدَمِ

- (١) الدَّسَائِسُ الْمَكَابِدُ الَّتِي تُخْفِيَ النَّفْسَ . وَالْمُحْمَصَةُ الْجُوعُ . وَالتَّخْمَةُ فَسادُ الطَّعَامِ فِي الْعَدَةِ  
 مِنْ كَثْرَةِ الشَّبَعِ (٢) الْمُحَارِمُ الْمُحَرَّمَاتُ . وَالْجُمِيَّةُ عَنِ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ الْأَمْتَنَاعُ عَنْهُ (٣) مُخْدَنُكَ  
 أَخْلَاصَكَ . فَأَتَهُمَا إِي لَا تَصْدِقُهُمَا (٤) الْحُضْنُ الْحَاطِمُ . وَالْحُكْمُ الْحَاكِمُ . وَالْكَيْدُ الْخَدِيدُ وَالْمَكْرُ  
 (٥) النَّسْلُ الْوَلَدُ . وَالْقِيمُ الَّذِي لَا يَوْلِدُ لَهُ (٦) الْنَّافِلَةُ خَالِفُ الْفَرِيْضَةِ (٧) أَحْيَا الظَّلَامَ قَامَ فِي  
 الظَّلَيلِ بِصَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨) السَّعْبُ الْجُوعُ . وَالْكَشْحُ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الْفَلْعِ . وَالْمُتَرَفُ  
 الْمَنْ . وَالْأَدَمُ الْجَلَدُ (٩) رَأَوْدَتْهُ طَلَبَتْ مِنْهُ قَبُولُهَا . وَالشَّمُ الْعَالِيَّاتُ . وَالشَّمُ التَّرْفُ وَالْأَسْتَكَافُ  
 (١٠) أَكَدَتْ قَوْتُ . وَالضَّرُورَةُ شَدَّةُ الْحَاجَةِ . وَتَعْدُو ثَعْدَى . وَالْعِصَمُ جَمْعُ عَصَمَةٍ وَهِيَ الْحَفْظُ

مُحَمَّدٌ سِيدُ الْكَوْنَيْنِ وَالْقَلْدَنِينَ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ  
 نَبَّنَا الْأَمْرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ \* أَبْرَرَ فِي قَوْلٍ لَا مِنْهُ وَلَا نَعْمَ  
 هُوَ الْحَسِيبُ الَّذِي تَرْجِي شَفَاعَتَهُ \* لِكُلِّ هُولٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمٌ  
 دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ \* مُسْتَمْسِكُونَ بِمَحْبُلٍ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ  
 فَاقَ التَّبَيِّنَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ \* وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ  
 وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ \* غَرَفًا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشَافَ مِنَ الدَّيْمِ  
 وَوَاقِفُونَ لَدِيهِ عَنْ حَدَّهُمْ \* مِنْ قُطْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحُكْمِ  
 فَهُوَ الَّذِي يَعْلَمُ مَعْنَاهُ وَصُورَتَهُ \* ثُمَّ أَصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِي النَّسْمِ  
 مَنْزَهٌ عَنْ شَرِيكٍ فِي مَعَانِيهِ \* فَجُوهرُ الْحَسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَصِمٍ  
 دَعَ مَا أَدْعَتْهُ النَّاصَارَى فِي نَبِيِّمْ \* وَأَحْكَمُ بِمَا شَيْتَ مَدْحَافِهِ وَاحْتَكَمْ  
 وَأَنْسَبَ إِلَى ذَاتِهِ مَا شَيْتَ مِنْ شَرَفٍ \* وَأَنْسَبَ إِلَى قَدْرِهِ مَا شَيْتَ مِنْ عَظَمٍ  
 فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ \* حَدْ فِي عَرَبٍ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ

(١) البر الخير . والبر في اليمين العمل بما يقتضيه وعدم الحديث فيه وليس هنا يمين وإنما هو البر  
 بحسب الوعد بقول لا اونم وقد صرخ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحيث نفسه في المنع اذا رأى  
 الخيرية في ذلك ويكره عن يمينه (٢) الاختمام الوقوع في الشدة بغية (٣) المنقص المقطوع (٤) الخلق  
 الصورة الظاهرة والخلق الطبيعة . ويدانوه بقاربواه (٥) ملتحمس طالب وأخذ . والرشف المصن  
 والديم جمع ديم وهي المطر الدائم (٦) الحكم جمع حكمة وهي وضع الاشياء في مواضعها (٧) الباري  
 الاخلاق . والنسم جمع نسمة وهي الانسان (٨) تزهد عن كل ابعد عنه . والجوهر تنفس الايجار  
 وجواهر كل شيء مما وضعت عليه جبلته وفيه تورى به بالجوهر الفرد الذي لا ينقسم على اصطلاح  
 الحكاء (٩) احکم اقضى . واحنثم احکم بعتراته (١٠) القدر المنزلة (١١) يعرب بظاهر

لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ حَلْمًا \* أَحْيَا أَسْمَهُ حِينَ يُدْعَى دَارِسَ الْرِّيمِ  
 لَمْ يَتَحِنَّ بِمَا تَعْبَأُ الْعُقُولُ بِهِ \* حَرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ يَرْتَبْ لَمْ يَنْهِمِ  
 أَعْيَا الْوَرَى فِيهِ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ بُرْئِي \* فِي الْقُرْبِ وَالْبَعْدِ فِيهِ غَيْرُهُ مُنْفَحِمِ  
 كَالشَّمْسِ تَظَهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِهِ \* صَغِيرَةً وَتَكُلُّ الْطَّرَفَ مِنْ أَمْمِ  
 وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ \* قَوْمٌ نِيَامٌ تَسْلَوْا عَنْهُ بِالْحَلْمِ  
 فَمَبْلُغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ \* وَأَنَّهُ خَيْرٌ خَلْقُ اللَّهِ كَلَمِ  
 وَكَلَّ أَيِّ أَتَى الرَّسُولُ الْكَرِيمُ بِهَا \* فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ  
 فَإِنَّهُ شَمْسٌ فَضْلٌ هُمْ كَوَاكِبُهَا \* يُظْهِرُنَّ أَنُورَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلْمِ  
 أَكْرَمٌ بِخَلْقِنِي زَانَهُ خُلُقٌ \* بِالْحُسْنِ مُشْتَهِلٌ بِالْبَشَرِ مُتَسَمٌ  
 كَلَّا هُرِيَّ فِي تَرَفٍ وَالْبَدْرِيَّ فِي شَرَفٍ \* وَالْبَعْرُ فِي كَرَمٍ وَالْدَّهْرِيَّ فِي هُمَّ  
 كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ مِنْ جَلَالَتِهِ \* فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشْمٍ  
 كَأَنَّمَا الْأُؤُلُوُّ الْمَكْتُونُ فِي صَدَفٍ \* مِنْ مَعْدِنِي مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمِنْ بَسَمٍ

- (١) ناسبت شاكلت وعاثلت . وقدره منزليه عنده الله تعالى . وآياته معجزاته اي غير القرآن الذي هو صفة من صفات الله تعالى القديمة . والدارس الفاني . والرمم جمع رمه وهي المعلم البالي (٢) الاختبار . وتعانق . ونرت بشك . وهم الرجل في امره اذا مبدله مثراجعا (٣) اعيا العجز . والمنجم الساكت عجز في المراقبة (٤) تكل العجز . والطرف البصر . والام القرب (٥) باغ العلم غايته (٦) الآي جمع آية وهي المعجزة (٧) الظلم ظلمات الكفر (٨) الخلق الصورة الظاهرة . والخلق الطبع . والبشر طلاقة الوجه . وبتسه متصف (٩) الترف النعومة . والشرف الرفعة . والهمم جمع همة وهي العزم القوي (١٠) جلالته هيته وعظمته . والحسن الخدم (١١) المكون المصنون . ومعدن الشيء محل وجوده . والمبتسه محل الابتسام

لـأطـيـب يـعـدـل تـرـبـا ضـم أـعـظـمـه \* طـوـي لـمـنـشـقـي مـنـه وـمـلـشـمـ  
 (١) أـبـاـت مـوـلـدـه عـنـ طـيـبـ عـنـصـرـه \* يـاـطـيـبـ مـبـتـداـ مـنـه وـمـخـتـمـ  
 (٢) يـوـمـ تـفـرـسـ فـيـهـ الـفـرـسـ أـنـهـمـ \* قـدـ اـنـذـرـوـاـ بـجـلـولـ الـبـوـسـ وـالـنـقـمـ  
 (٣) وـبـاتـ إـيـوـانـ كـسـرـيـ وـهـوـ مـنـصـدـعـ \* كـشـلـ أـصـحـابـ كـسـرـيـ غـيـرـ مـلـثـمـ  
 (٤) وـالـنـارـ خـامـدـةـ الـأـنـفـاسـ مـنـ أـسـفـ \* عـلـيـهـ وـالـنـهـرـ سـاهـيـ الـعـيـنـ مـنـ سـدـ  
 (٥) وـسـاءـ سـاـوـةـ أـنـ غـاضـتـ بـجـيـرـتـهـ \* وـرـدـ وـارـدـهـاـ بـالـغـيـظـ حـينـ ظـيـيـ  
 (٦) كـانـ بـالـنـارـ مـاـ بـالـمـاءـ مـنـ بـالـلـ \* حـزـنـاـ وـالـمـاءـمـاـ بـالـنـارـ مـنـ ضـرـمـ  
 (٧) وـالـجـنـ تـهـتـفـ وـالـأـنـوـارـ مـاـطـعـةـ \* وـالـحـقـ يـظـهـرـ مـنـ معـنـيـ وـمـنـ كـلـيمـ  
 (٨) عـمـواـ وـصـمـواـ فـأـعـلـاـتـ الـبـشـائـرـ لـمـ \* تـسـمـعـ وـبـارـقـةـ الـإـنـذـارـ لـمـ تـشـمـ  
 (٩) مـنـ بـعـدـ مـاـ أـخـبـرـ الـأـقـوـامـ كـاهـنـهـمـ \* بـأـنـ دـيـنـهـمـ الـمـعـوـجـ لـمـ يـقـمـ

(١) طـوـيـ شـيـرةـ فـيـ الجـنـةـ وـنـطـلـقـ عـلـىـ الطـيـبـ . وـالـمـنـشـقـ مـنـ يـشـهـ . وـالـمـلـشـمـ مـنـ يـقـدـلـ . (٢) الـعـنـصـرـ  
 الـأـصـلـ (٣) تـفـرـسـتـ فـيـهـ الـخـيـرـ تـعـرـفـهـ بـالـظـنـ الصـائـبـ . وـالـانـذـارـ الـأـيـادـ وـالـخـوـيـفـ . وـالـبـوـسـ  
 الـفـرـسـ . وـالـنـقـمـ الـعـقوـبـاتـ (٤) الـأـيـوـانـ هـوـ الـلـيـوـانـ الـذـيـ يـيـنـيـ مـنـ ثـلـاثـ جـهـاتـ . وـكـسـرـيـ مـلـكـ  
 الـفـرـسـ . وـالـنـصـدـعـ الـمـنـشـقـ . وـشـمـلـ الـقـوـمـ مـاـجـتـمـعـ مـنـ اـمـرـهـ . وـالـمـلـثـمـ الـجـمـعـ (٥) خـامـدـةـ  
 سـاكـةـ . وـالـأـسـفـ شـدـةـ الـجـنـ . وـسـاهـيـ سـاـكـنـ . وـالـسـدـمـ الـجـنـ (٦) سـاـوـةـ مـدـيـنـةـ فـيـ بـلـادـ الـفـرـسـ  
 بـيـنـ هـمـذـارـ وـالـرـيـ . وـغـاضـتـ ذـهـبـ مـاـهـيـ الـأـرـضـ . وـظـمـيـ عـطـشـ (٧) الـفـرـمـ الـالـتـهـابـ  
 (٨) تـهـتـفـ تـصـيـحـ مـخـبـرـةـ بـوـلـادـتـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ . وـسـاطـعـةـ مـنـشـرـةـ (٩) عـمـواـ وـصـمـواـ يـاـيـ الـكـفـارـ  
 فـانـ يـسـمـعـوـ اـعـلـانـ الـبـشـائـرـ لـمـ يـنـظـرـوـاـ بـرـوـقـ الـانـذـارـ يـاـيـ انـذـارـهـ يـاـيـ هـلاـكـهـ . وـتـشـمـ  
 تـنـظـرـ (١٠) الـكـاهـنـ مـنـ كـانـ لـهـ تـابـعـ مـنـ الـجـنـ يـخـبـرـ السـمـاءـ وـهـذـاـ قـبـلـ مـنـعـ الـجـنـ مـنـ اـسـتـرـاقـ  
 السـمـعـ بـعـدـ بـعـشـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

وَبَعْدَ مَا عَانِيْنَا فِي الْأَفْقِ مِنْ شُوبٍ \* مُنْقَضَةٌ وَفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنْمٍ  
 حَتَّىٰ غَدَّا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مِنْهُ زَمٌ \* مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو إِثْرًا مِنْهُ زَمٌ  
 كَانُهُمْ هَرَبَا أَبْطَالًا أَبْرَهَةٍ \* أَوْ عَسَكُرًا لَحْصَى مِنْ رَاحَتِهِ رُمِيٌ  
 بَذَّا يَهُ بَعْدَ تَسْبِيحٍ يَبْطَلُهُمَا \* بَذَ المُسَبِّحُ مِنْ أَحْشَاءِ مَلْقُومٍ  
 جَاءَتْ لِدُعَوَتِهِ الْأَنْجَارُ سَاجِدَةٍ \* تَمَشِّي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدْمٍ  
 كَانَ نَمَاءً سَطَرَتْ سَطْرًا لَمَا كَتَبَتْ \* فُرُوعُهُمَا مِنْ بَدِيعِ الْخُطُوطِ فِي الْقُمَّ  
 مِثْلَ الْفَعَامَةِ أَفَّى سَارَ سَائِرَةٍ \* نَقِيَّهُ حَرَّ وَطَبِيسٌ لَهُبِيرٌ حَمِيٌ  
 أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِ إِنَّ لَهُ \* مِنْ قُلُبِهِ نِسْبَةٌ مَبْرُورَةٌ الْقَسْمُ  
 وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ \* وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَيْ  
 فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدِيقُ لَمْ يَرِمَا \* وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرِيمٍ  
 ظَنُوا الْحَمَامَ وَظَنُوا الْعَنْكُبُوتَ عَلَىٰ \* خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحْمِ  
 وِقَايَةً اللَّهُ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ \* مِنَ الدُّرُوعِ وَعَنْ عَالِيِّ مِنَ الْأَطْمَمِ

- (١) الأفق ناحية السماء . والشهب الشعل التي ترمي الملائكة بها الشياطين عند استراق السمع . ومنقضية ساقطة . والوفق الموفق المائل (٢) يقوبيتع (٣) ابرهة رئيس اصحاب الفيل (٤) البذر الطرح والرمي . والمبسح هو يonus عليه السلام حين التقدمة الحوت (٥) دعوته طلبه (٦) اللقم الطريق (٧) الوطيس التنور . والهبير نصف النهار اذا اشتد الحر (٨) النسبة المناسبة وهي الشق فيما (٩) الفار الكف في الجبل وهو الذي اختفى فيه صل الله عليه وسلم يوم الهجرة (١٠) الصدق اي ذو الصدق وهو النبي صل الله عليه وسلم . والصديق ابو بكر رضي الله عنه ولم ير ما لم يرحا . ومن ارم من احد (١١) الدرع المفاعفة المنسوجة حلقتين حلقتين والاطم الحصون جمع اطمه

مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيْمًا وَاسْتَجْرَتْ بِهِ \* إِلَّا وَنَلَتْ جِوَارًا مِنْهُ لَمْ يُضْمِنْ  
 (١) وَلَا اتَّمَسَتْ غَنِيَ الدَّارِينَ مِنْ يَدِهِ \* إِلَّا سَتَّلَتْ النَّدَى مِنْ خَيْرٍ مُسْتَلَمْ  
 (٢) لَا تُتَكَرِّرُ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنَّهُ \* قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنْتَمِ  
 (٣) وَذَاكَ حِينَ بَلُوغِ مِنْ بُوْتَهُ \* فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالٌ مُخْتَلِمْ  
 (٤) تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحْيٌ مُمْكَنْسَ \* وَلَا نَبِيٌّ عَلَى غَيْبٍ يَعْتَهِمْ  
 (٥) كَمْ أَبْرَاتْ وَصَبَّا بِالْمَسِّ رَاحَتَهُ \* وَأَطْلَقَتْ أَرْبَابًا مِنْ رَبْقَةِ الْأَلْمِ  
 (٦) وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعَوْتُهُ \* حَتَّى حَكَتْ غَرَّةً فِي الْأَعْصَرِ الْدَّاهِمِ  
 (٧) بِعَارِضٍ جَادَ أَوْ خَلَتْ الْبَطَاحَ بِهَا \* سَيْبٌ مِنْ الْيَمِّ أَوْ سَيْلٌ مِنْ الْعَرِيمِ  
 (٨) دَعْنِي وَوَصَفِيَ آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ \* ظُهُورَ نَارِ الْقَرْبَى لِيَلَا عَلَى عَلَمِ  
 (٩) فَالَّذِي يَزْدَادُ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظَمٌ \* وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظَمٌ  
 (١٠) فَمَا تَطاوَلُ أَمَالُ الْمَدِيجِ إِلَى \* مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ  
 (١١) آيَاتُ حَقٍّ مِنْ أَرْجُونَ مُحَدَّثَةً \* قَدِيمَةٌ صِفَةٌ الْمُوْصُوفِ بِالْقِدَمِ

(١) سامي كلفي . والضييم الظلم . والجوار القرب والرعايا (٢) التمس طليبت . والمستلم محل الاستلام (٣) روياه صلى الله عليه وسلم في النوم هي وحي من الله تعالى (٤) المختلم الذي يرى الحلم في النوم فاحتلامه صلى الله عليه وسلم وحي لا ينكرو (٥) التهمة الارتياب والشك (٦) او صب المريض . والأرب المحتاج . والربقة اصلها الجبل . والمالم الجنوب (٧) السنة الشهباء الجدبة القليلة المطر . والغرة قياض في الوجه . والادم الاسود (٨) العارض السجاح . وجاد كثر مطرده من الجوزد وهو المطر الغزير . وقوله او خلت اي الى ان خلت . والبطاح جمع ابطاح وهو مسيل الماء فيه دفاق الحصى . والسيب الجري . واليم البحر . والعرم الوادي (٩) الآيات المعجزات ولائل النبوة . والقربي الاكرام . والعلم الجبل (١٠) تطاول الى كذا طلب . الوصول اليه . والشيم السجايا والطباين (١١) محدثة اي ازماها محدث

لَمْ نَقْتِرْنَ بِزَمَانٍ وَهِيَ تُخْبِرُنَا \* عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَامٍ  
 دَامَتْ لِدِينَا فَفَاقَتْ كُلَّ مُعْجِزَةً \* مِنَ النَّبِيِّنَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدْمُ  
 مُحْكَمَاتٌ فَمَا تَبْقَى مِنْ شَبَهٍ \* لِذِي شِقَاقٍ وَمَا تَبْغِينَ مِنْ حَكْمٍ  
 مَا حُوْرِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرَبٍ \* أَعْدَى الْأَعْادِيِّ إِلَيْهَا مُلْقِيُّ السَّلْمَ  
 رَدَتْ بِلَاغَتِهَا دَعْوَى مُعَارِضَهَا \* رَدَّ الْغَيْرِ يَدَ الْجَانِيِّ عَنِ الْحَرْمَ  
 هَمَّاعَانٌ كَمَوْجٍ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ \* وَفَوْقَ جَوَاهِرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيمَ  
 فَمَا تَعْدُ وَلَا تُحَصِّنِي عَجَابَهَا \* وَلَا تَسَامُ عَلَى الْأَكْثَارِ بِالسَّامَ  
 قَرَّتْ بِهَا عَيْنٌ قَارِبَهَا فَقَلْتُ لَهُ \* لَقَدْ ظَفَرْتَ بِجَبْلِ اللَّهِ فَأَعْتَصِمَ  
 إِنْ ثَلَاثَةِ خِفَةٍ مِنْ حَرَّ نَارِ لَطَى \* أَطْفَافُ نَارِ لَطَى مِنْ وِزْدِهِ الشَّيْمَ  
 كَانَهَا الْحُوْضُ تَبِيَضُ الْوُجُوهُ بِهِ \* مِنَ الْعُصَاهَ وَقَدْ جَاؤَهُ كَالْحَمْمَ  
 وَكَالْسِرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدِلَةً \* فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمْ  
 لَا تَعْجِينَ لَسُودَ رَاحَ يُنْكِرُهَا \* تَجَاهِلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَادِقِ الْفَهِيمِ  
 قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءُ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ \* وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمُ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ

- (١) عادة قبلية . وارم مدينة (٢) المحكم من يحكم بما يرى . والشبه جمع شبيه وهي الاشتباه والالتباس . والشقاق الخلاف . وتبعين تطلب . والحكم الحكم (٣) الحرب السبب . والسلم الاستسلام (٤) الجناني المذنب . والاررم جمع حرمة والمراد بها امرأة الرجل وذوات رحمه (٥) المدد الامتداد والانصال . والقيمة الثمن (٦) تسام توصف . والسام الملاحة (٧) قرت العين بردت دمعتها من السرور . وجبل الله تعالى القرآن . والاعتصام الاستمساك (٨) لظى جهنم . والورد الماء المورود . والشيم البارد (٩) الجم جمع حممه وهي الفحمة المسودة (١٠) القسط العدل

يَا خَيْرَ مَنْ يَمِّعَ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ \* سَعِيًّا وَفَوْقَ مَتَوْنَ الْأَيْقَنِ الرُّسْمِ  
 وَمَنْ هُوَ الْأَيْةُ الْكَبُرَى لِمُعْتَبِرٍ \* وَمَنْ هُوَ النِّعَمَةُ الْعَظِيمُ لِمُغْتَنِمٍ  
 سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيَلًا إِلَى حَرَمٍ \* كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجِنِ الظُّلْمِ  
 وَبَتَ تَرَقَ إِلَى أَنْ نَلَتْ مَنْزَلَةً \* مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرِكْ وَلَمْ تَرَمْ  
 وَقَدَّمْتَكَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءَ بِهَا \* وَالرَّسُلُ نَقْدِيمٌ مَحْدُومٌ عَلَى خَدَمَ  
 وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الْطَّبَاقَ بِهِمْ \* فِي مَوْكِبِ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبُ الْعِلْمِ  
 حَتَّى إِذَا لَمْ تَدْعُ شَأْوًا لِمُسْتَبِقِي \* مِنَ الدُّنْوِ وَلَا مَرْقَ لِمُسْتَنِمِ  
 خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالإِضَافَةِ إِذْ \* نُودِيتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفَرِّدِ الْعِلْمِ  
 كَمَا تَقُوزُ بِوَصْلٍ أَيِّ مُسْتَبِرٍ \* عَنِ الْعَيْوَنِ وَسِرَّ أَيِّ مُكْتَسِبٍ  
 فَحُزْتَ كُلَّ فَخَارَ غَيْرَ مُشْتَرِكٍ \* وَجُزِّتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرَ مُزَدَّحٍ  
 وَجَلَ مَقْدَارُ مَا وُلِيَتْ مِنْ رُتبَ \* وَعَزَّ إِدْرَاكُ مَا أُولِيَتْ مِنْ نِعَمَ  
 بُشَّرَى لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا \* مِنَ الْعِنَاءِ رُكْنًا غَيْرَ مَنْهِدِمَ

- (١) يم قصد . والعاون طلاب الرزق . والمتون الظهور . والايقonia . والرسم التي ترمم الأرض اي تعلم اباختنافها (٢) الاية العلامنة الدالة على قدرة الله تعالى وعظمته (٣) الداجي المظلم (٤) قاب القوس من مقبه في الوسطى الى معقد وتره من الطرفين وهي كاية عن شدة القرب المعنوي فان الله تعالى منه عن الجسمية ومشابهة الحوادث (٥) السبع الطباق السموات والعلم اللواء (٦) الشأو الغاية . والدنوالقرب . والمرق محل الارقاء . والمستنط طال الرفة الى السنان وهو أعلى الشيء (٧) بالإضافة اي بالإضافة الى مقامك وبالنسبة اليه . والرفع الارتفاع وفيه توربة برفع الاعراب كالاضافة والمحض على اصطلاح الخوا (٨) جزت جاوزت اوليت اعطيت (٩) العناية عنابة الله تعالى وعنونه (١٠) العناية عنابة الله تعالى وعنونه

لَمَّا دَعَا اللَّهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ \* بِأَكْرَمِ الرُّسْلِ كَمَا أَكْرَمَ الْأَمْمَةَ  
 رَأَتْ قُلُوبَ الْعِدَا أَنْبَاءً بَعْثَتِهِ \* كَبَّأَةً أَجْفَلَتْ غُفَلًا مِنَ الْغَفَمَ  
 مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ \* حَتَّىٰ حَكَوْا بِالْقَنَا لَحْمًا عَلَىٰ وَضَمَّ  
 وَدُوا الْفَرَارَ فَكَادُوا يَغْبَطُونَ بِهِ \* أَشْلَاءٌ شَالَتْ مَعَ الْعَقْبَانِ وَالرَّحْمَ  
 تَضَيِّي الْلَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّهَا \* مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمَ  
 كَانَمَا الَّذِينُ ضَيَّفُوا حَلَ سَاحَتِهِمْ \* بِكُلِّ قِرْمٍ إِلَىٰ لَحْمِ الْعِدَا قَرِيمَ  
 يَجْرِي بَحْرٌ حَمِيسٌ فَوْقَ سَابِحَةٍ \* يَرْجِي بَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْطَطِمَ  
 مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ \* يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلِ الْكُفْرِ مُصْطَلِمَ  
 حَتَّىٰ غَدَتْ مَلَةُ الْإِسْلَامِ وَنَهَىٰ بَهْمَ \* مَنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مُؤْصُلَةُ الرَّحِيمَ  
 مَكْفُولَةُ أَبَدًا مِنْهُمْ يَخِيرُ أَبَّ \* وَخَيْرٌ بَعْلٌ فَلَمْ تَقْتِمْ وَلَمْ تَشِمْ  
 هُمُ الْجَبَالُ فَسَلَ عَنْهُمْ مُصَادِمُهُمْ \* مَاذَا رَأَىٰ مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُصْطَدِمٍ

- (١) راعت افرعت . والاباء الاخبار . والبعثة الرسالة . والنباة الصرخة . واجفلت انزعت . وفاقت . والغفل جمع غافل (٢) المعترك محل الاشتراك في الحرب . وحكوا شاهدوا . والقنا الرماح . والوض الخشبة التي يضع عليها الجزار اللحم (٣) ودوا الحبوا . والغبطنة مثل حال المغبوط . والاشلاء جمع شلو وهو العضو والجسد باذروح . والعقبان من كواشر الطير . والرحم من الطيور (٤) الاشهر الحرم اربعه ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب وكان القتال من نوعا فيهافي صدر الاسلام (٥) القرم السيد . والقرم شديد الشهوة الى اللحم (٦) الحميس الجيش والسابحة الخيل . والابطال الشجعان (٧) المنتدب المحبب ندبته الى الامر دعوته فانتدب . والمحتب من يقدم الخير . ويسطو يصل . واستأصل الشيء قلعه من اصله . والاصطalam الاستئصال (٨) الرحيم القرابة (٩) البعل الزوج . واليتم فقدان الاب . والثأر فقدان الزوج (١٠) تصادم الفارسان واصطدموا اصحاب كل واحدا آخر يشقلاه وحدته وحاصل الصدم الدفع

وَسَلْ حُنِينًا وَسَلْ بَدْرًا وَسَلْ أَحَدًا \* فُصُولْ حَتْفٍ لَهُمْ أَدَهَّ مِنَ الْوَخْمِ  
 الْمُصْدِرِيَّ الْبَيْضِ حُمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ \* مِنَ الْعِدَاءِ كُلُّ مُسُودٍ مِنَ الْمَلَمِ  
 وَالْكَاتِبَيْنَ بِسُمْرٍ أَخْطَرَ مَا تَرَكَ \* أَقْلَامُهُمْ حَرْفٌ جَسْمٌ غَيْرُ مُنْجَمٍ  
 شَاكِيَ السِّلَاحِ لَهُمْ سِيمَىٰ تَمَازِهِمْ \* وَالْوَزْدُ يُمْتَازُ بِالسِّيمَىٰ عَنِ الْسَّلَامِ  
 تَهْدِي إِلَيْكَ رِيَاحُ النَّصْرِ نَشَرَهُمْ \* فَتَحْسَبُ الْزَّهْرَفِيَّ الْأَكَامَ كُلَّ كَيْ  
 كَانُهُمْ فِي ظُهُورِ أَخْيَلٍ نَبْتُ رُبَّا \* مِنْ شَدَّةِ الْحَزْمِ لَأَمِنْ شَدَّةَ الْحَزْمِ  
 طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَاءِ مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقاً \* فَانْتَرَقَ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبَهْمِ  
 وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نَصْرَتُهُ \* إِنْ تَلْقَهُ الْأَسْدُ فِي آجَامِهَا تَحْمِ  
 وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلَيٍّ غَيْرَ مُنْتَصِرٍ \* بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرَ مُنْقَصِمٍ  
 أَحَلَّ امْتَهُ فِي حَرْزِ مَلَئِهِ \* كَالْيَثِ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجْمَ

(١) الفصول الاشياء المتمايز بعضها عن بعض . والحتف الموت . والوخم الوباء . (٢) الصدر  
 ضد الورود . والبيض السيوف . والمجم جمع لم ي وهي الشعر اذا جاوز شحمة الاذن ولم بالكتف  
 (٣) سمر الخطا الرماح وفيه توربة سمر الاقلام وخط الكتابة . وحرف الجسم طرفه وفيه توربة  
 بحرف المحياء . والمنجم المخصوص الممضوغ وفيه توربة بالحرف المتعجم وهو المنقوط المشكول من  
 قوله عجمت الحرف ازلت عجمته بالقطط والشكل (٤) رجل شاكى السلاح حاده او تامه .  
 والسيمي العلامه . والوردة توره احمر . والسلام نوره اصفر (٥) النشر الراحلة الطيبة . والاكم  
 سبع كم وهو غلاف الزهر . والكمي الرجل الشجاع المستور بالسلاح (٦) الربا الاماكن  
 المرتفعة من الارض . والحزم ضبط الامر وفوة الثبات . والحزم جميع حزام  
 وهو ما يشد به سرج الفرس ونحوها (٧) البايس الشدة . والفرق الفزع . والبهم جمع بهمة وهي  
 السخنة . والبهم جمع بهمة وهو الشجاع (٨) الاجام الاشجار الملتقة . ووجم امسك عن  
 الكلام خوف او هيبة (٩) المنقص المنقطع (١٠) الحرز الموضع المحسين . والاليث الاسد .  
 والاشبال اولاده . والاجم موضعه وهو الشجر الملتقي

كُمْ جَذَّلْتُ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدِيلٍ \* فِيهِ وَكُمْ خَصَمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِيمٍ  
 كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأَيْمَى مُحْبَزَةً \* فِي الْجَاهِلَيَّةِ وَالنَّادِيِّ فِي الْيَتِيمِ  
 خَدَّمْتُهُ بِمَدِيجٍ أَسْتَقِيلُ بِهِ \* ذُنُوبُ عُمْرٍ مُضَى فِي الشَّمْرِ وَالْخَدَمَ  
 إِذْ قَدَّانِي مَا تُخْبِشَى عَوَاقِبَهُ \* كَانَنِي بِهِمَا هَدَى مِنْ النَّعْمَ  
 أَطْعَتُ غَيْرَ الصِّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا \* حَصَّنْتُ الْأَعْلَى الْأَنَامَ وَالنَّدَمَ  
 فِيَا خَسَارَةَ نَفْسٍ يَفِي تِجَارَتِهَا \* لَمْ تَشْتَرِ الدِّرَنَ بِالْدِينِ وَلَمْ تَسْمِ  
 وَمَنْ يَبْعَ آجِلاً مِنْهُ بِعَاجِلِهِ \* بَيْنَ لَهُ الْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَامٍ  
 إِنْ آتَيْتَنِي هَنَاءَ عَهْدِي بِمُنْتَقِضِي \* مِنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْتَرِمِ  
 فَإِنْتَ لِي ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَتِي \* مُحَمَّداً وَهُوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالْوَزْمِ  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي أَخْذَنِي بِيَدِي \* فَضْلًا وَإِلَّا فَقُلْ يَا زَلَةَ الْقَدْمِ  
 حَاشَاهُ أَنْ يُحْرِمَ الرَّاجِي مَكَارَمَهُ \* أَوْ يُرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ شَيْرَ مُحْتَرَمٍ  
 وَمِنْدَ الْزَّمْتُ أَوْكَارِي مَدَائِحَهُ \* وَجَدَتُهُ لِخَلَاصِي خَيْرًا مُلْتَزِمٍ

- (١) جَدَّلَهُ صَرْعَهُ عَلَى الْجَدَالِ وَهِيَ الْأَرْضُ . وَالْجَدَلُ كَثِيرُ الْجَدَالِ . وَخَصَمَهُ غَلِيْدُهُ . وَالْبُرْهَانُ
- الْمَدِيلُ الْقَاطِعُ . وَالْخَصِيمُ شَدِيدُ الْخَصُومَةِ (٢) اسْتَقَالَ طَلْبُ الْإِفَالَةِ وَالْغَنْوُ . وَالْخَدَمَ جَمِيعُ خَدْمَةِ
- وَمَرَادَهُ خَدْمَةُ الْحُكُومَةِ فَقَدْ كَانَ النَّاظِمُ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى كَاتِبُ الْإِشَاءِ عِنْدَ بَعْضِ السَّلَاطِينِ
- (٣) قَدِدَنِي جَهَلَهُ فِي عَنْقِي كَافِلَادَةً . وَالْهَدِيَّ مِنْ الْأَبِلِ الَّذِي يَهْدِي إِلَى حَرْمَكَهُ لِيَذْبَحَ
- (٤) الْغَيِّ الْفَسَالَ (٥) سَامَ الْبَاعِنَ السَّلْعَةَ عَرْضَهُ الْبَيْعُ وَسَامَهُ الْمُشَتَّرِي طَلْبُ شَرَاءِهَا (٦) الْأَجْلُ
- الْمُسْتَقْبِلُ وَهُوَهُنَّ الْآخِرَةُ . وَالْمَاجِلُ الدُّنْيَا . وَبَيْنَ يَظْهَرُهُ وَالْغَبْنُ النَّفْصُ . وَالسَّلَامُ فِي الْبَيْعِ هُوَ
- الْسَّافُ (٧) الْعَهْدُ الْمَيْثَاقُ . وَالْمُنْتَقِضُ الْمَخْلُ . وَالْمُنْتَرِمُ الْمُنْقَطِعُ (٨) الْذِيَّةُ الْأَمَانُ وَالْعَهْدُ
- (٩) الْزَّمْتُ الْأَمْرُ جَعَلَهُ لَازْمًا لَهُ

وَلَنْ يَفُوتَ الْغَنَى مِنْهُ يَدًا تَرَبَتْ \* إِنَّ الْحَيَاةَ يُنْتَهِي إِلَى الْأَكْمَ<sup>(١)</sup>  
 وَلَمْ أَرْدِ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي أُقْطَطَتْ \* يَدًا زُهْرَيْرَ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرِيم<sup>(٢)</sup>  
 يَا أَكْرَمَ الرَّسُولِ مَا لِي مِنَ الْوَدُّ بِهِ \* سِوَالَكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِيمِ<sup>(٣)</sup>  
 وَإِنْ يَضْيِقَ رَسُولُ اللَّهِ جَاهُلُكَ بِي \* إِذَا الْكَرِيمُ تَحْلِي بِاسْمِ مُنْتَقِمِ<sup>(٤)</sup>  
 فَانَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا \* وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمُ الْمَوْرُوحِ وَالْقَامِ<sup>(٥)</sup>  
 يَا نَفْسُ لَا تَقْنِطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظَمَتْ \* إِنَّ الْكَبَائِرِ فِي الْفُقْرَانِ كَالْأَلْمَمِ<sup>(٦)</sup>  
 لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حَيْنَ يَقْسِمُهَا \* تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعَصِيَانِ فِي الْقَسْمِ<sup>(٧)</sup>  
 يَا رَبِّ وَأَجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسِ \* لَدَيْكَ وَأَجْعَلْ حَسَابِي غَيْرَ مُخْرِمِ<sup>(٨)</sup>  
 وَالْأَطْفَلُ يُبَدِّلُكَ فِي الدَّارِينِ إِنَّهُ لَهُ \* صَبَرَاً مَّا تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهِزُ<sup>(٩)</sup>  
 وَأَئْذَنْ لِسُبْحَ صَلَاتِهِ مِنْكَ دَائِمَةً \* عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسِجمٍ<sup>(١٠)</sup>  
 مَا رَنَحْتَ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا \* وَأَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِي الْعَيْسِ بِالنَّغْمِ<sup>(١١)</sup>

وقال ابن معتفوق المتوفى سنة ١٠٨٧هـ ومن ديوانه نقلتها وقدمتها مع آثاره

عصر ناظمها لمناسبة موازنتها لبردة الامام ابوصيري السابقة

لَا بَرَّ فِي الْحُبِّ يَا أَهْلَ الْهُوَى قَسَيْ \* وَلَا وَفَتْ لِلْعُلَا إِنْ خُتَمْ ذِي

- (١) تربت افة قرت . والحياة المطر . والأكم جمع أكمه وهي الربوة (٢) زهرة الدنيا نعيمه بها وفيه تورية بالزهرة واحدة الا زهار . وزهير بن أبي سلمى كان مداحاً لامر بن سنان فاعطاهم عطايا كثيرة (٣) الود التجى . والحادث العميم هو يوم القيمة يوم الخلق (٤) تحلى اتصف . والمنتقم من اسماء الله تعالى (٥) زهرة الدنيا الآخرة (٦) القنوط طالباً س . والمصغار الذنوب (٧) حساب قدر (٨) المخترم المختبل (٩) المنهل السائل بشدة . والمنسجم السائل (١٠) رنحت امالت . وعذبات البان اغصانه . والعيس الابل البيض . وحادمه اسائقها وبنغيها (١١) البر في اليدين ضد الحنى . والذمم العهد

وَإِنْ صَبَوتُ إِلَى الْأَغْيَارِ بَعْدَ كُمْ \* فَلَا تَرْقَتْ إِلَى هَامَاتِهَا هَمَيْ  
 (١) وَإِنْ خَبَتْ نَارُ وَجْدِي بِالسُّلُوْفَلَا \* وَرَتْ زَنَادِي وَلَا أَجْرَى النَّهَى حِكْمَيْ  
 (٢) وَلَا تَعْصِفَرْ لَوْنِي بِالْهُوْمَى كَمَدَا \* إِنْ لَمْ يُورِدْهُ دَمْعِي بَعْدَ كُمْ بِدِمِي  
 (٣) وَلَا رَشَفَتْ الْحُمَيْمَا مِنْ مَرَاسِهَا \* إِنْ كَانَ يَصْحُوفُ وَأَدِي بَعْدَ كُمْ  
 (٤) وَلَا تَلَذَّذَتْ فِي مُرِّ الْعَذَابِ يَكُمْ \* إِنْ كَانَ يَعْذُبُ إِلَّا ذَكْرُ كُمْ بِفَمِي  
 خَلَعَتْ فِي حِكْمَكْ عَذْرِي فَالْبَسِيْ \* تَجْرِي فِي هَوَاكْمْ خَاجَةَ السَّقَمِ  
 (٥) مَا صَرَّتْ فِي الْحُبِّ بَيْنَ النَّاسِ مَعْرِفَةً \* حَتَّى تَكَرَّرْ فِيكُمْ بِالضَّنْي عَائِي  
 (٦) لَقَدْ قَضَيْتُمْ بِظَلَامِ الْمُسْتَجِيْرِ يَكُمْ \* وَيَلَاهُمْ مِنْ جَوْرِ كُمْ يَا حِيرَةَ الْعَلْمِ  
 (٧) أَمَا وَسُودِ لَيَالِيْ مِنْ غَدَائِرِ كُمْ \* طَالَتْ عَلَيَّ فَلَمْ أَصْبَحْ وَمَ أَنْمَ  
 (٨) لَوْلَا قُدُودُ غَوَانِيْكُمْ وَأَنْمَلَهَا \* مَا هَرَّ عَطْفِيْ ذَكْرُ الْبَانِ وَالْعَنْمَ  
 (٩) كَلَّا وَلَوْلَا الشَّنَائِيَا مِنْ مَبَائِمِكُمْ \* مَا شَاقَنِي بِالشَّنَائِيَا بَارِقُ الظَّلْمِ  
 (١٠) يَا حِيرَةَ الْبَانِ لَا يَنْتَمُ وَلَا بَرِحَتْ \* تَبَسِيْ عَلَيْكُمْ سُرُورَاً أَعْيُنُ الدَّيْمِ

(١) صبوت ملت . وترقت ارتفعت . والهامت الرؤس . والهمم العزمات القوية (٢) خبت  
 طفت . والوحد الحب . وورت انقدت . والزناد ما يقدر به . والنهي العقل . والحكم جمع  
 حكم وهي وضع الشيء في محله (٣) الموى الحب . والكتدشة الحزن . (٤) الرشف المصن .  
 والخيا الخمرة (٥) الضنى المرض . وعلمي امي (٦) الويل العذاب . والجيزة الجبار .  
 والملسم جبل (٧) الغدائ الصفار (٨) القدد القمامات . والغوافي جمع غانية وهي الغنية  
 بمحنة عن الزينة . والانفل رؤس الاصابع . وعطضا الرجل جانبه . والبان شجر لين الاغصان  
 . والعنم شجرة حجازية لها ثمرة حمراء يشبه بها البناة . المغضوب (٩) الشناء الاولى مقدم  
 الاسنان . والثانية الطرق في الجبال (١٠) بنتم فارقتم . والديم الامطار الدائمة

وَلَا نَجْلِي عَنْكُمْ لَيلُ الشَّابِ وَلَا \* أَفْلَتُمْ يَا بُدُورَ الْحَيِّ مِنْ إِضَمَ  
 مَا أَحْرَمَ النَّوْمَ أَجْفَانِي وَحَرَمَهُ \* إِلَّا تَغْيِبُكُمْ يَا حَاضِرِي الْحَرَمَ  
 غَيْبَتُمْ فَغَيْبَتُمْ صُبْحِي فَلَسْتُ أَرَى \* إِلَّا بَقَايَا الْمَتْ مَنْهُ فِي لِمَعِي  
 صَبَرَأَ عَلَى كُلِّ مَرْءَ فِي مَحِبَّتِكُمْ \* يَا أَمْلَحَ النَّاسِ مَا أَحْلَى بِكُمُ الْعِي  
 رَفِقًا بِصَبَّ غَدَتْ فِي كُمْ شَعَائِلُهُ \* مَشْمُولَةً مِنْذَ أَخْذَ الْعَهْدَ بِالْقَدْمَ  
 حَلِيفٌ وَجِيدٌ إِذَا هَاجَتْ بِلَابِلُهُ \* نَاجِي الْحَمَامَ فَدَاوَى الْفَمَ بِالْغَمَ  
 يَشْكُوُ الظُّلَمَ إِذَا مَا مَرَّ ذِكْرُكُمْ \* أَنْسَاهُ ذِكْرَ وَرُودِ الْبَارِدِ الشَّيْمَ  
 حِيُ الْمَوْى مِيتُ السِّلَوانِ ذُو كَبِيدٍ \* مَوْجُودَةً أَصْبَحْتُ فِي حَيْزِ الْعَدَمِ  
 حَافَ الرَّدَى مِنْذَ جَرَتْ سُودَاعِنِيكُمْ \* يَيْضَ الظَّبَابَا سَجَارَتْ رُوحَهُ بِكُمْ  
 أَللَّهُ فِيهَا فَقَدْ حَلَتْ جِوارَكُمْ \* وَالْبَرُّ بِالْجَارِ مِنْ مُسْتَخْسِنِ الشَّيْمِ  
 لَمَّا إِلَيْكُمْ ضَلَالُ الْحُبُّ أَرْشَدَهَا \* ظَلَّتْ لَدَيْكُمْ بِظَلَالِ الصَّالِ وَالسَّلَمِ  
 يَأْحَبُّدَا لَكَ مِنْ عِيشِ الشَّيْبَةِ وَالدَّهَرِ الْعَبُوسِ بِرِينَا وَجَهَ مُبَاسِمِ  
 فِيَّا رَعَى اللَّهُ سَكَانَ الْحَمَى وَهَمَى \* حِيُ الْحَجُونَ وَحَيَاهُ بِمُسْجِمِ  
 وَحَبَّدَا يَيْضُ لِيَلَاتِ بِسَفْحِ مِنْيَى \* كَانَتْ قِصَارَ افْطَالَتْ مِنْذَ يَنْهِمْ

- (١) انجلی انکشـف . وادانم غبـنم . وادنم مكان جـهة المـديـنة المـزـورة (٢) المـت نـزلـت . والـلسـمـ جـمع مـلـتوـيـ الشـعـرـ الـذـي تـجاـوزـ شـحـمةـ الـاذـفـ وأـلمـ بـالـمـنـكـ (٣) اـملـحـ منـ المـلاـحةـ وـفيـهـ توـريـهـ باـملـحـ منـ المـلوـحةـ (٤) الصـبـ العـاشـقـ . والـشـمائـلـ الـاخـلاقـ وـالـطـبـائـعـ . وـالـعـهـدـ المـوثـقـ . (٥) الحـلـيفـ الـخـالـفـ اـبيـ الـمـالـازـمـ . وـالـوـجـدـ الـحـبـ . وـهـاجـتـ ثـارـتـ . وـبـلـابـلـ الـاشـواقـ . (٦) الـشـيـمـ الـبـارـدـ (٧) يـيـضـ الـظـبـابـ (٨) الـشـيـمـ الـاـخـلاقـ (٩) الصـالـ وـالـسـلـمـ مـنـ الشـجـرـ (١٠) اـنسـجـ المـاءـ سـالـ (١١) الـبـيـنـ الفـراقـ

أَكْوَمْ بِهِمْ مِنْ سَرَّاً فِي شَمَائِلِهِمْ \* قَدْ صَبَرُوا كُلَّ حَرَّ تَحْتَ رِقْبِهِمْ  
 (١) رُمَاء غُنْجٌ يَا سَبَابِ الرَّدَى وَسِمُوا \* بِاسْمِ السَّهَامِ وَسِمُوهَا بِكَلْمِعِمْ  
 (٢) صَبَحُ الْوُجُوهُ مَصَابِحٌ تَظْهَرُهُمْ \* زَرُوا الْجَيْوَبَ عَلَى أَقْمَارِ ذِي لِيَوْمِ  
 (٣) إِذَا أَكْتَسَى الْلَّيلُ مِنْ لَالَّاهِمْ ذَهَبَا \* أَجْرَى السَّرَّابَ لِجِنَانَفُوقَ أَرْضِهِمْ  
 (٤) كَانَ أَمْ نُجُومُ الْأَفْقِ مَا وَلَدَتْ \* أَنْتَ وَلَا ذَكَرًا إِلَّا بِحَيَّاتِهِمْ  
 (٥) أَوْ أَنْ نَسَرَ الدُّجَى بِيَضَاطَهُ سَقَطَتْ \* لِلأَرْضِ فَاسْتَخْضَنُوهَا فِي خُدُورِهِمْ  
 (٦) لَانْتَ كَلِينَ الْقَنَا قَامَتُهُمْ وَحَكَتْ \* أَجْفَانُ يَبْضُرُمْ أَجْنَانَ يَبْضُرُهُمْ  
 (٧) تَقْسِمُ الْبَاسُ فِيهِمْ وَالْجَمَالُ مَعَا \* فَشَابَهَ الْقَرْنُ مِنْهُمْ قَرْنَ شَمْسِهِمْ  
 (٨) تُنَاطُ حُمُرُ الْمَنَابِيَّا فِي حَمَائِلِهِمْ \* وَسُودُهَا كَامِنَاتٍ فِي جُفُونِهِمْ  
 (٩) كُلُّ الْمَلَاحَةِ جُزُءٌ مِنْ مَلَاحَتِهِمْ \* وَأَصْلُ كُلِّ ظَلَامٍ مِنْ فُرُوعِهِمْ  
 (١٠) وَطُولُ لَيْلٍ وَوَلَيْلٍ مِنْ دَوَائِهِمْ \* وَرَقَّتِي وَنَحْوِي مِنْ خُصُورِهِمْ  
 (١١) إِنَّ النُّفُوسَ الَّتِي تُقْضِي هَوَى وَجَوَى \* فِيهِمْ لَا وَضْعٌ عَدْرَامٌ وَجُوهِهِمْ  
 (١٢)

- (١) السراة الاشراف جمع ميري (٢) الفتح الدلال وسموا علىوا وسموا من السم (٣) صبح الوجه حسانها وجيوب التميس الشق فوق الصدر (٤) الالاء الفباء والسراب ما يربى في العماري كانهاء والجنون الفضة (٥) الافق ناحية السماء (٦) النسر نسمهم والدجى الغلام والذردر ستار يوضع للحارثة في جانب البيت (٧) القنا الرماح وحكت اشبرت والاجفان الاولى جفن وهو غطاء العين والبيض النساء البيض والاجفان الثانية الانجاد والبيض السيف (٨) الباس الشدة والقرن الشجاع وقرن الشمس اعلاها واول شعاعها (٩) تناط غلق والحمل علاق السيف وكميات مخففات والجنون جنون العيون (١٠) الفروع الذواب (١١) الذواب الفغار (١٢) ثقفي ثقوب والموى الحب والجلوى الحزن

مُفْلِحَاتٌ شَاهِيْهُ حَوَاجِهُمْ \* مَقْرُونَةٌ بِالْمَنَابَايَا فِي لَحِاظِهِمْ  
 (١) غُرْبَتِ الْدُّرِّ لَمْ تَفْضُلْ مَبَاسِمَهُمْ \* إِلَّا سَجَاهَا يَرْسُولُ اللَّهِ ذِي الْكَرْمِ  
 وَيَهُدِيَ أَهْمَدَ الْهَادِيَ الْبَشِيرُ وَمَنْ \* لَوْلَا هُدَاءُ لَضَلَّتْ سَائِرُ الْأَمْمِ  
 مُبَارَكُ الْأَئِمْمِ مَيْمُونُ مَا شَرِهُ \* عَمَّتْ فَآثَارُهَا بِالْغُورِ وَالْأَكْمَمِ  
 طَوقُ الرِّسَالَةِ تَاجُ الرَّسُلِ خَاتِمُهُمْ \* بَلْ زِينَةُ لِعِبَادِ اللَّهِ كُلُّهُمْ  
 نُورٌ بَدَا فَأَجْلَى غَمَ القُلُوبِ بِهِ \* وَزَالَ مَا فِي وُجُوهِ الدَّهْرِ مِنْ عَمَمِ  
 لَوْقَابَتْ مُقْلَةُ الْحَرِبَاءِ طَلْعَتْهُ \* لَيْلًا لَرْدَ إِلَيْهَا الْطَّرْفُ وَهُوَ عَمِيَّ  
 تَشَفِّي مِنَ الدَّاءِ وَالْبَلُوَاءِ نَفْتَشُهُ \* وَتَنْفُخُ الرُّوحَ فِي الْبَالِيِّ مِنَ الرِّيمِ  
 كَمْ أَكْمَهَ بِرَعَتْ عَيْنَاهُ إِذْ مُسْبَحَتْ \* مِنْ كَفَفِهِ وَلَكَمْ بِالسَّيفِ قَدْ هَمِيَ  
 وَكَمْ لَهُ بِسِينِ الشَّهْبِ عَارِفَةُ \* قَدْ أَشْرَقَتْ فِي جِبَاهِ الْأَلَيْلِ الدَّهْمِ  
 لُطْفُهُ مِنَ اللَّهِ لَوْ خُصَّ النَّسِيمُ بِمَا \* فِيهِ مِنَ الْلَّطَافِ أَحْيَا مِيتَ النَّسَمِ  
 عَلَى الْمَهَوَاتِ فِيهِ الْأَرْضُ قَدْ فَخَرَتْ \* وَالْعَرْبُ قَدْ شَرُوتْ فِيهِ عَلَى الْجَمَرِ  
 سُرَرَتْ بِعَوْلَيْهِ أَمْ الْقَرَاءَ فَنَشَا \* فِي حِجْرِهَا وَهُوَ طِفْلٌ بِالْحَلْمِ  
 (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)

- (١) الفلاح تباعد ما بين ثابتا الاسناف (٢) الغرب البيض . والمبارم الشغر . والسبجايا الطبائع  
 (٣) اليون المبارك . والماثر المناقب . والغور المكارن المختنق . والاكام التلال (٤) الطوق  
 حلية العنق . والتاج ما يوضع على رأس الملك . والخاتم فيه تورية (٥) انجل انكشف .  
 والغم سيلان الشعر حتى تتحقق الجبهة (٦) النشوة النفحة . والرم العظام البالية (٧)  
 الاكم من يخنق اعمى . والككي الشجاع المستور بالسلام (٨) السنة الشمباء المحلة .  
 والعارفة العطيبة . والدهم السود (٩) النسم جمع نسمة وهي الانسان (١٠) ام القرى مكة  
 المشرفة . والحجر حجر الكعبة وفيه تورية بالحجر يعني حضن الانسان

سَيْفٌ بِهِ نُسُخٌ التَّوْرَةُ قَدْ نُسْخَتْ \* وَآيَةُ السَّيْفِ تَعْمُوا يَةَ الْقَلْمَانِ  
 يَغْشِي الْعِدَا وَهُوَ بَسَامٌ إِذَا عَبَسُوا \* وَالْمَوْتُ فِي ضَمَكَاتِ الْصَّارِمِ الْحَذِيمِ  
 يَفْتَرُ لِلضَّرَبِ عَنْ إِيمَاضِ صَاعِقَةٍ \* وَالنَّدَى عَنْ وَمِيظِ الْعَارِضِ الْرَّازِيمِ  
 إِذَا الْعَوَالِي عَلَيْهِ بِالْوَغْيِ أَشْتَبَكَتْ \* ظَنَنْتَ فِي سَرْجِهِ ضَرْغَامَةَ الْأَجْمَعِ  
 قَدْ جَلَ عَنْ سَائِرِ التَّشْيِيهِ مَرْتَبَةً \* إِذْ فَوْقَهُ لِيَسَ إِلَّا اللَّهُ فِي الْعَظَمَاءِ  
 شَرَفٌ بِتُرْبَتِهِ الْعَرَبِيَّاتِ مُنْشَقًا \* فَشَمَ تُرْبَتَهُ أَوْفَى مِنَ الشَّمْمَ  
 هُوَ حَلِيبُ الدِّي فِيهِ جُنْتُ هَوَى \* يَا لَائِي فِي هَوَاهُ كَيْفَ شَتَّتْ لَمْ  
 أَرَى مَمَّا يَحْيَايِي فِي مَجْبَتِهِ \* وَمَحْنَتِي وَشَقَائِي أَهْنَى النَّعَمَ  
 أَسْكَنْتُهُ بِجَنَانِي وَهُوَ جَنَّتُهُ \* فَأَثْلَجْتُ فِيهِ أَحْشَائِي عَلَى ضَرَمِ  
 عَيْنَاهَا تُهُومُ إِلَّا بَعْدَ زُورَتِهِ \* عَدَمْتُهَا وَفَوَادَا فِيهِ لَمْ يَهِمْ  
 وَاهَا عَلَى جُرْعَةِ مِنْ مَاءِ طَيْبَةِ لِي \* يُلْلُ فِي بَرْدِهَا قَلْبُ إِلَيْهِ غُيَّ  
 لِلَّهِ رَوْضَةُ قُدُسٍ عِنْدَ مِنْبَرِهِ \* تَعْدَهَا الرَّوْسُلُ مِنْ جَنَّاتِ عَدَنِهِمْ

(١) نُسْخَتْ زَال حُكْمُهَا . وَالآيَةُ المُجَزَّةُ وَالْعَلَامَةُ (٢) غَشِيَهُ نُزِلَ بِهِ . وَالصَّارِمُ السَّيْفُ . وَالْحَذِيمُ  
 الْقَاطِعُ (٣) يَفْتَرُ يَنْسِمُ . وَالْإِيمَاضُ الْمَعْانِ . وَالصَّاعِقَةُ مَا تَسْقَطُ عِنْدَ اشْتِدَادِ الرَّعْدِ مِنْ نَحْوِ  
 الْسَّهَاءِ مِنَ الْفَارَوِ الْحَدِيدِ . وَالنَّدَى الْكَرْمُ . وَالْوَمِيظُ لَعَانِ الْبَرْقُ . وَالْعَارِضُ السَّحَابُ الْمُعْتَرِضُ  
 . وَالرَّازِيمُ الرَّعْدُ اشْتِدَادُ صَوْنِهِ (٤) الْعَوَالِي الرَّماحُ . وَالْوَغْيُ الْحَرْبُ . وَاشْتَبَكَتْ دُخُلُ بَعْضِهِ فِي بَعْضِ  
 . وَالضَّرْغَامَةُ الْأَسَدُ . وَالْأَجْمَعُ الشَّجَرُ الْمُلْتَفِ (٥) الْعَرَبِيَّاتُ الْأَنْفُ . وَأَوْفَى اَمَّ . وَالشَّمْمَ  
 الْأَرْفَاقُ وَالْعَلَوَ (٦) الْجَنَانُ الْقَلْبُ . وَاثْلَجَتْ بَرْدَتْ . وَالضَّرْمَنُ التَّهَابُ النَّارُ (٧) التَّهْوِيمُ دَرْ  
 الرَّأْسُ مِنَ النَّعَاسِ . وَالْهَيَامُ شَبَهُ الْجَنُونَ مِنَ الْحَبْ (٨) وَاهْ كَلَةُ تَوْجُعُ . وَالْجُرْعَةُ مَلْ . وَالْفَرْمُ  
 إِلَاءُ . وَغُيَّ اغْدَبَ عَلَيْهِ

حَدِيقَةَ أَسْبَأَ التَّسْبِيعُ نَرْجِسُهَا \* وَسَنَى عَيْنَ السَّهَارَى فِي قِيمَهُمْ  
 (١) تَشَدُّو حَائِمَهَا لِيَلَّا فَيُؤْسِهَا \* رَجْعُ الْمُصَالَيْنَ فِي أَوْرَادِ ذُكْرِهِمْ  
 (٢) قَدْ وَرَدَتْ أَعْيُنَ الْبَاكِينَ سَاحِتَهَا \* وَتَوَرَّتْ جَوَاهِيرَاتُ وَجْدِهِمْ  
 (٣) كَفَى لِأَهْلِ الْهَوَى شَبَّاً كُهْ شَبَّكَا \* فَكَمْ بِهِ طَائِرَاتُ مِنْ قُلُوبِهِمْ  
 (٤) نَبَى صَدْقَ بِهِ غَرْ الْمَلَائِكِ لَا \* تَفَكَ طَائِفَةَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ  
 (٥) وَالْأَرْسَلُ لَمْ تَأْتِهِ الْأَلَّاتِ كَسْبَ مِنْ \* سَنَاهُ أَقْمَارُهُمْ نُورًا لِتَمَهُمْ  
 (٦) فِيهِ بُنُو هَاشِيمٍ زَادُوا سَنَى وَعَلَا \* فَكَانَ نُورًا عَلَى نُورِ لِشَهِيمٍ  
 (٧) أَصْوُلُ مَجْدِي لَهُ فِي النَّصْرِ قَدْ ضَمَنُوا \* وَصُولُهُمُ لِلِاءَادِي فِي نَصْوِيْمٍ  
 (٨) زُهْرٌ إِلَى مَاءِ عَلَيَّا بِهِ أَنْتَسِبُوا \* أَمْسَوْا إِلَى الْبَدْرِ وَفِي الشَّهْبِ بِالْرَّجْمِ  
 (٩) مِنْ مُثْلِهِمْ وَرَسُولُ اللَّهِ وَاسْطَةُ \* لِعَقْدِهِمْ وَسَرَاجٌ فِي يُوَهِّمِ  
 (١٠) مَا زَالَ فِيهِمْ شَهَابُ الْطُّورِ مُتَقدِّماً \* حَتَّى تَوَلَّدَ شَمْسًا مِنْ ظَهُورِهِمْ  
 (١١) قَدْ كَانَ سِرَّا فَوَادَ الْغَيْبِ يَضْمُرُهُ \* فَضَاقَ عَنْهُ فَاضْحَى غَيْرُ مُكْتَتِمٍ  
 (١٢) هَوَاهُ دِينِي وَإِيمَانِي وَمُعْتَدِيَ \* وَحْبٌ عَتَّرَتِهِ عَوْنَى وَمَعْنَصِي  
 (١٣) ذُرِّيَّةٌ مِثْلُ مَاءِ الْمُزْرُقِ قَدْ طَهَرُوا \* وَطَهَرُوا فَصَفتُ أَوْصَافُ ذَاتِهِمْ

- (١) الون النعاس (٢) تشنو تصوت (٣) الجبو ما بين السماء والارض . والوجود الحب  
 (٤) الهدى الحب . وفي طائرات توربة (٥) الغراسات (٦) السناء الفتو (٧) النصوص جمع نصل  
 وهي حديقة السيف ونحوه (٨) الزهر البيض . والعليا ، المرتبة العالية . والشهب شعل النار جمع  
 شهاب . والرجم الدجوم التي يرمى بها (٩) واسطة العقاد اعظم درجة فيه (١٠) شهاب الطور شعلة  
 النار التي ظهرت لمومي عليه الاسلام . والطور الجبل (١١) هواه حبه . والعترة الاهل .  
 والمعتمد محل الاعتصام والامتناع (١٢) المزن السحاب الايض

أَئْمَةٌ أَخَذَ اللَّهُ الْمُهُودَ لَهُمْ \* عَلَى جَمِيعِ الْوَرَى مِنْ قَبْلِ خَلْقِهِمْ  
 (١) قَدْ حَقَقَتْ سُورَةُ الْأَحْزَابُ مَا جَحَدَتْ \* أَعْدَاهُمْ وَآبَانَتْ وَجْهَ فَضْلِهِمْ  
 كَفَاهُمْ مَا بَعْمَهُ وَالْضَّحْيَ شَرْفًا \* وَالنُّورُ وَالْنَّجَمُ مِنْ آيٍ أَتَتْهُمْ  
 سَلَاحُوا مِنْهُمْ هَلْ فِي غَيْرِهِمْ نَزَّلَتْ \* وَهَلْ أَتَى هَلْ أَتَى إِلَيْهِمْ  
 أَكَارِمُهُمْ كَرُوتُ أَخْلَاقِهِمْ فَبَدَتْ \* مِثْلَ الْجَوْمِ يَمِائِهِ فِي صَفَائِهِمْ  
 أَطَائِبُهُ يَمْحُدُ الْمُشَاقُ تُرْبَتِهِمْ \* رِيحَانًا تَدَلُّ عَلَى ذَاتِهِمْ طَيِّبِهِمْ  
 كَانَ مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ أَنْهُمْ \* مَخْلُوقَةٌ فَهُوَ مَطْوِيٌّ بِشَرْهِمْ  
 يَدْرِي الْحَمِيرُ إِذَا مَا خَاصَّ عِلْمَهُمْ \* أَيَّ الْجَهُورُ أَجْوَارِيٍّ فِي صُدُورِهِمْ  
 تَسْكَوْنُهُمْ أَسْدُ مَظْفَرَةٍ \* فَاعْجَبْنَاهُنُّكُمْ وَفَتَكِيٍّ فِي طَبَاءِهِمْ  
 عَلَى الْمَحَارِيبِ رُهْبَانٌ وَإِنْ شَهِدُوا \* حَرَبًا بَادُوا لِلْأَعْدَادِيِّ فِي حِرَابِهِمْ  
 أَيْنَ الْبَدُورُ وَإِنْ تَمَّتْ سَنَى وَسَمَّتْ \* مِنْ أَوْجِهِ وَسَمْوَهَا فِي سُبُودِهِمْ  
 وَأَيْنَ تَرْتِيلُ عَقْدِ الدَّرِّ مِنْ سُورٍ \* قَدْ رَتَلُوهَا قِيَامًا فِي خُشُوعِهِمْ  
 إِذَا هُوَا عَيْنٌ تَسْنِيمٌ يَهْبِطُهُمْ \* تَدْفَقَ الْمَدْمَعُ شَوْقًا مِنْ عَيْوَنِهِمْ  
 قَامُوا الْدَّجِي فَتَجَاهَتْ عَنْ مَضَاجِعِهِمْ \* جُنُوبُهُمْ وَأَطَالُوا هَجْرًا نَوْمِهِمْ  
 (٢) الْمُهُودُ الْمَوْاْبِيقُ (٣) حَقَقَتْ اثْبَتَتْ فِي قُولَهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ  
 لِيُذَهِّبَ عَنْكُمْ أَرْجُسَ أَدْلَلَ الْبَيْنَتِ وَيُطْهِرَ كُمْ طَهِيرًا (٤) النَّشْرِضُ الدُّلِيُّ وَالرَّانِكُهُ  
 الطَّيِّبَةُ فِيهِ تَرْوِيَةً (٥) الْمَسْكُ الْمُبَادَةُ وَالْفَنَكُ الْقَتْلُ (٦) ابَادُوا هَلَكُوا (٧) الْدَّقِيقَةُ  
 وَسَمَّتْ عَلَتْ وَوَسَمَّوْهَا عَلَمُوهَا (٨) التَّرْتِيلُ التَّرْتِيبُ وَالْمَنْتَهَا فِي الْقِرَاءَةِ الْمَرْسَلُ وَالثَّانِي فِيهَا  
 وَالْخُشُوعُ الْخَضُوعُ (٩) الْتَّسْنِيمُ عَدْنُ فِي الْجَنَّةِ تَسْنِيمٌ عَلَيْهِمْ مِنْ دُونِهِ (١٠) الْدَّجِي الظَّلَامُ وَتَجَاهَتْ  
 تَبَاعِدَتْ

(١) الْمُهُودُ الْمَوْاْبِيقُ (٢) حَقَقَتْ اثْبَتَتْ فِي قُولَهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ  
 لِيُذَهِّبَ عَنْكُمْ أَرْجُسَ أَدْلَلَ الْبَيْنَتِ وَيُطْهِرَ كُمْ طَهِيرًا (٣) النَّشْرِضُ الدُّلِيُّ وَالرَّانِكُهُ  
 الطَّيِّبَةُ فِيهِ تَرْوِيَةً (٤) الْمَسْكُ الْمُبَادَةُ وَالْفَنَكُ الْقَتْلُ (٥) ابَادُوا هَلَكُوا (٦) الْدَّقِيقَةُ  
 وَسَمَّتْ عَلَتْ وَوَسَمَّوْهَا عَلَمُوهَا (٧) التَّرْتِيلُ التَّرْتِيبُ وَالْمَنْتَهَا فِي الْقِرَاءَةِ الْمَرْسَلُ وَالثَّانِي فِيهَا  
 وَالْخُشُوعُ الْخَضُوعُ (٨) الْتَّسْنِيمُ عَدْنُ فِي الْجَنَّةِ تَسْنِيمٌ عَلَيْهِمْ مِنْ دُونِهِ (٩) الْدَّجِي الظَّلَامُ وَتَجَاهَتْ  
 تَبَاعِدَتْ

ذَاقُوا مِنَ الْحُبَّ رَاحَابَ النَّهَى مِنْجَتْ \* فَادْرُكُوا الصَّحْوَ فِي حَلَاتِ سُكْرِهِمْ  
 (١) تَبَصَّرُوا فَقَنَمُوا نَجْمَا وَمَا قِبْضُوا \* لِذَى يُدْعُونَ أَحْيَاء بِمَوْتِهِمْ  
 (٢) سِيُوفُ حَقِّ الْدِينِ اللَّهُ قَدْ نَصَرُوا \* لَا يَطْهِرُ الرِّجْسُ إِلَّا فِي حُدُودِهِمْ  
 (٣) تَالَّهِ مَا أَزَّهُرُ غَبَّ الْقَطْرِ أَحْسَنُ مِنْ \* زُهْرِ الْخَلَائِقِ مِنْهُمْ حِينَ جُودِهِمْ  
 (٤) هُمْ وَإِيَاهُ سَادَتِي وَمَسْتَدِيَّهُ الْأَقْوَاء وَكَبَّةُ إِسْلَامِي وَمَسْتَلِمِي  
 شُكْرًا لِلَّاءِ رَبِّي حَيَثُ الْهَمْنِي \* وَلَا هُمْ وَسَقَانِي كَاسَ حَبِّهِمْ  
 (٥) لَقَدْ تَشَرَّفُتُ فِيهِمْ مَحْتَدًا وَكَفَنِي \* فَخَرَّا بِأَنِّي فَرَعُ مِنْ أَصْوَلِهِمْ  
 (٦) أَصْبَحْتُ أَعْزَى الْيَمِينَ بِالْجَارِ عَلَى \* أَنَّ أَعْنَقَادِي أَنِّي مِنْ عَيْدِهِمْ  
 (٧) يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ بَيْدِي \* قَدْ تَحَمَّلْتُ عِبَاءَ فِيهِ لَمْ أَقْوِ  
 (٨) اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا قَدْ جَنَيْتُ عَلَى \* نَفْسِي وَيَاخْحَلِي مِنْهُ وَيَانِدِي  
 إِنْ لَمْ تُكُنْ لِي شَفِيعًا فِي الْمَعَادِ فَمَنْ \* يُبَحِّرُنِي مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَالنَّعَمِ  
 (٩) مَوْلَايَ دَعْوَةُ مُحْتَاجٍ لِنُصْرَتِكُمْ \* يَشْكُو إِلَيْكُمْ أَذَى الْأَيَامِ وَالْأَزْمَمِ  
 (١٠) إِنِّي أَعُوذُ بِكُمْ دُنْيَا وَآخِرَةً \* مَا يُسُوءُ وَمَا يُفْضِي إِلَى التَّهْمَمِ  
 (١١) تَبَلَّى عِظَامِي وَفِيهَا مِنْ مَوَدَّتِكُمْ \* هُوَ مَقِيمٌ وَشَوْقُ غَيْرِ مُنْصَرِمٍ

- (١) الراح الخمرة . والنهي المقول . ومزجت خلطة (٢) تبصرا نظروا بال بصيرة وفي نور القلب . وقضوا نحباماتوا وما قبضوا ملتقى ارواحهم (٣) الرجس التجسس . والحدود ما يقام على مرتکب الجنایات من القتل والجلد وحدود السیوف ففيه تورية (٤) غب عقب . والزهر البيض . والخلائق السجايا (٥) الآلاء النعم . والولاة النصرة والمحبة (٦) المحتد الاصل (٧) اعزى انساب . والنجراء الاصل (٨) العبر الجمل والثقل (٩) جنت اذنبت (١٠) الازم الشدة (١١) يغفرى يصل . والتهم الرب (١٢) المنصر المقطوع

مَا مَرَ ذِكْرُكُ إِلَّا وَأَزْمَنَ \* تَثْرَ الدَّمْوعَ وَنَظَمَ الْمَدْحُ فِي كِلِي  
عَلَيْكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ مَا سَكَرَتْ \* أَرْوَاحُ أَهْلِ النَّقْىِ فِي رَاحِ ذِكْرِهِمْ

وقال الامام عبد الرحيم البرعي رحمه الله تعالى

خَلَّ الْغَرَامَ يَصْبَرْ دَمْعَهُ دَمْهُ \* حِيرَانَ تَوْجِدُهُ الدَّكْرُ وَتُؤْدِمُهُ  
وَأَقْفَعَ لَهُ بِعَلَاقَاتِ عَقْنَ بِهِ \* لَوْ أَطْلَعْتَ عَلَيْهَا كُنْتَ تَرْحِمَهُ  
عَذَلَهُ حِينَ لَمْ تَنْظُرْ بِنَاظِرِهِ \* وَلَا عَلِمْتَ الَّذِي فِي الْحُبِّ يَعْلَمُهُ  
لَوْذَقْتَ كَأسَ الْهُوَى الْعَذْرِيِّ مَا هَبَعْتَ \* عَيْنَاكَ فِي جُنْحٍ لَيْلَ جَنَّ ظَلَمَهُ  
وَلَا شَيْتَ عَنَانَ الشَّوْقِ عَنْ طَالِي \* بَالَّعَفَتْ بِيَدِ الْأَنْوَاءِ أَرْسَمَهُ  
مَا الْحُبُّ إِلَّا لِقَوْمٍ يَعْرَفُونَ بِهِ \* قَدْ مَارَسُوا الْحُبَّ حَتَّى هَانَ عَظَمَهُ  
عَذَابُهُ عِنْدُهُمْ عَذْبٌ وَظَالِمَتْهُ نُورٌ وَمَغْرِمَهُ بِالرَّاءِ مَغْنِمَهُ  
كَلَّفَتْ نَفْسَكَ أَنْ تَقْفُوْ مَا شَرَّهُمْ \* وَالشَّيْءُ صَعْبٌ عَلَى مَنْ لَيْسَ بِحَكْمَهُ  
إِنِّي أَوْرِي لِغَيْرِي حِينَ يَسْأَلُنِي \* بِذِكْرِ زَيْنَبَ عَنْ لَيْلِي فَأَوْهِمُهُ  
وَطَالَمَا سَجَعْتَ وَهَنَا بِذِيَّ سَلَمَ \* وَرَفَقَةَ تَعْجِمُ شَكُواهَا فَأَفْهِمُهُ

- (١) الغرام الولع . والصب العاشق . والذكر التذكرة (٢) العلاقات اسباب المحبة (٣) المذل  
 (٤) الموى الحب . والعذرى منسوب الى بني عذرة المشهورين بصدق العشق . وهمجعت  
 نامت . وجنج الليل طائفة منه . وجن اظلم (٥) العنان الزمام . والطلل ما شخص من آثار المديار .  
 وعفت بليت . والأنواء الامطار . والارسم الآثار (٦) مارسوا كابدوا (٧) المغرم الخسارة  
 والمغمى الريج (٨) تقفو تتبع . والماشر الفضائل ولعل مراده الآثار . وبحكمه ينتقه (٩) التورى به  
 بالشيء افهم الساعي انه يقصده والحال ان المقصود غيره (١٠) مجعوت صوت . والوهن نصف  
 المليل . وذوسلم موضع . والورقة الجماعة . تعجم لانفص

وَشَنَّى نَسَمَاتُ الْغَورِ حَاكِيَةً \* عَامَ الْفَرِيقِ فَأَدْرَى مَا تَرْجِمُهُ  
 يَامَنْ أَصَابَ فُوَادِي فِي مَحْبَتِهِ \* لَوْ شَئْتَ دَائِيَتْ قَلْبًا أَنْتَ مُسْقِمُهُ  
 سَقَى الرِّيَاضَ الَّتِي مِنْ رَوْضَمَا طَاعَتْ \* طَلَائِعُ الْذِينَ حَتَّى قَامَ قِيمَهُ  
 حَيْثُ النُّبُوَّةُ مَضْرُوبٌ سُرَادِقُهَا \* وَالنُّورُ لَا يَسْطِيعُ الظِّيلَ يَكْتُمُهُ  
 وَالشَّمْسُ تَسْطِعُ مِنْ خَلْفِ الْحِجَابِ وَفِي \* ذَالِكَ الْحِجَابُ أَعْزَى الْكَوْنَ أَكْرَمُهُ  
 مُحَمَّدُ سَيِّدُ السَّادَاتِ مِنْ مُضْرِبِهِ \* سَرُّ النَّبِيَّينَ مُحَيِّي الْمَيْتِ  
 فَرْدُ الْجَلَالَةِ فَرْدُ الْجَوْدِ مَكْرُومَةُ \* فَرْدُ الْوُجُودِ أَبْرُ القُلُوبِ أَرْحَمُهُ  
 نُورُ الْهُدَى جَوْهَرُ التَّوْحِيدِ بَدْرُ مَحَامَا \* عَالِمُ الْجَمِدِ وَاصِفُهُ يَابْدُرُ يَظْلِمُهُ  
 مِنْ نُورِ ذِي الْعَرْشِ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ \* وَمَنْشَا النُّورِ مِنْ نُورٍ يَجْسِمُهُ  
 وَمُوْدَعُ الْمَرِّ فِي ذَاتِ النُّبُوَّةِ مِنْ \* عَلِمَ وَحْسُنَ وَإِحْسَانٍ يَقْسِمُهُ  
 فَذَالِكَ مِنْ ثَمَراتِ الْكَوْنِ أَطِيبُهُ مَا \* جَادَ الْوُجُودُ بِهِ أَعْلَاهُ أَعْلَمُهُ  
 فَمَا رَأَتِ مُثْلَهُ عَيْنٌ وَلَا تَمِعَتْ \* أَذْنٌ كَاحِدٌ بَيْنَ الْخَلْقِ نَعْلَمُهُ  
 أَمْسَتْ لِمَوْلَدِهِ الْأَصْنَامُ نَاكِسَةً \* عَلَى الرُّؤُسِ وَذَاقَ الْحِزْيَ مُجْرِمُهُ  
 وَأَصْبَحَتْ سُبُّ التَّوْحِيدِ وَاضْحَىَهُ \* وَالْكُفْرُ يَنْدِبُهُ بِالْوَلَيْلِ مَا تَمَهُ  
 وَالْأَرْضُ تَبَهَّجُ مِنْ نُورِ أَبْنِ آمِنَةَ \* وَالْجَوْعُ تُصْبِي نُحْرَ الْجُوْرَ أَسْبَعَهُ

(١) الغور المكان المخفي وموضع مخصوص . والفرق الجماعة وترجمة تحريكه (٢) طليعة الجيش  
 فرقه منه تسيراً ماماً . وفيه قافية (٣) السرادق السار يضرب على ساحة المدار (٤) مراده بالناكسة  
 المنكسة وهي المقابلة على رأسها . والحزى الفخيحة . وال مجرم المشرك (٥) السبل الطرق . وندب  
 الميت بك عليه وعدد محاسنه . والوابيل المذاب . والمأتم اجتماع الناس لبيت (٦) تبعج تحسن .  
 والجوما بين السماء والارض . وتصحي تصليب

فَإِنْ يَقُولُ لِاسْتِرَاقِ السَّمْعِ مُسْتَرِقٌ \* مِنَ الشَّيَاطِينَ فَالْأَمْلَاكُ تَرْجِهُ  
 إِنَّ أَبْنَ عَبْدِ مَنَافٍ مِنْ جَلَّاتِهِ \* شَمْسٌ لِاقِ الْوَدَى وَالرَّسُلُ اتْجَمَهُ  
 الْعَدْلُ مِيَارَتُهُ وَالْفَضْلُ شَيْمَتُهُ \* وَالرَّءُوبُ يَقْدِمُهُ وَالنَّصْرُ يَنْهَا  
 أَقَامَ بِالْأَسْيَفِ نَحْجَ الْحُقْيَ مُعْتَدِلًا \* سَهْلَ الْمَقَاصِدِ يَهْدِي مِنْ يَنْهَا  
 وَكُلُّمَا طَالَ رُكْنُ الشَّرِكِ مُنْتَهِيًّا \* بِالْزَّيْغِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ يَهْدِهِ  
 سَارَتْ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى رَكَابِهِ \* بِرْزَفَةُ مَسْرَاجِ الْإِسْرَاءِ وَمَلَجَمَهُ  
 وَالشَّوْقُ يَهْتَفُ يَا جَبْرِيلُ زُجْ بِهِ \* فِي التُّورِ ذَلِكَ مَرْقَاهُ وَسَلْمَهُ  
 وَالْعَرْشُ يَهْزِزُ مِنْ تَهْظِيمِهِ طَرَابًا \* إِذْ شَرَفَ الْعَرْشَ وَالْكُرْسِيَ مَقْدِمَهُ  
 وَالْحَقُّ سَبْحَانَهُ فِي عِزِّ عَزَّتِهِ \* مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى يَكَامِهِ  
 فَكَمْ هَنَالِكَ مِنْ تَخْرِي وَمِنْ شَرْفِي \* لِمَنْ شَدِيدُ الْقُوَى وَحِيَّا يَعْلَمُهُ  
 حَتَّى إِذَا جَاءَ بِالنَّزِيلِ مُعْبَزَةً \* يَحْوِي الشَّرَاعَ وَالْأَحْكَامَ مُحَكَّمَهُ  
 هَانَتْ صَفَاتُ عَظِيمِ الْقَرِيَّنِ وَمَا \* يَا تَيَهُ جَهَنَّمُ إِلَى جَهَنَّمِ وَيَزْعَمُهُ  
 حَالُ السَّهَا غَيْرُ حَالِ الشَّمْسِ لَوْ عَلِمُوا \* وَاجْهَلُ النَّاسِ لَوْلَا أَنَّكَفَرَ يَعْلَمُهُ  
 فَاصْدَعَ بِأَمْرِكَ يَا بْنَ الشَّمْ منْ مُضِرٍّ \* فَقَدْ بَعْثَتْ لِأَنْفِ الشَّرِكِ تَرْغِيمَهُ

- (١) سيرته صفتة . وشيمته طبيعته (٢) النهج الطريق . وينتمي يقصد به (٣) الزنگ الميل (٤) مراده بالركاب وبالمسرّج المليم البراق (٥) هدف صوت . وزج ادفع . والمرق المصعد (٦) قاب القوس من مقابضه الى معقدوته . وادنى قرب (٧) شديد القوى جبريل عليه السلام (٨) الحكم الذي لم ينسخ (٩) مانت ذات . وعظيم القرىتين ابو جبل . ويزعمه يكتب به (١٠) السهام كوكب صغير (١١) صدع بالامر شق جماعته . والشم السادات واصل الشم الجبال العالمية . وارغمته ذلكه

لَكَ أَجْيَلُ مِنَ الذِّكْرِ كُلُّ الْجَمِيلِ وَمِنْ \* كُلُّ أَسْمٍ جُودٌ عَظِيمٌ الْجُودُ أَعْظَمُهُ  
 يَا أَيُّهَا الْأَمَلُ الرَّاجِي لِيَهُنَكَ مَا \* تَرْجُوهُ ذَا كَعْبَةُ الرَّاجِي وَمَوْسِمُهُ  
 قَبْرٌ شَاهِدٌ نُورًا حِينَ تَبَصِّرُهُ \* عَيْنِي وَانْشَقَ مَسْكًا حِينَ الشَّهِيدُ  
 كُمْ أَسْتَبِّبُ رِفَاقًا فِي زِيَارَتِهِ \* عَيْنِي وَمَا كُلُّ صَبَّ القَلْبِ مُغَرَّمٌ  
 وَكُمْ يُصَافِحُهُ مَنْ لَا يَدِيهِ يَدُهُ \* وَلَا فَعِي عِنْدَ تَقْيِيلِ الْتَّرَى فِيمُهُ  
 مَتَّى أَنَادِيهِ مِنْ قُرْبٍ وَأَنْشَدُهُ \* قَصِيْدَةٌ فِيهِ أَمْلَاهَا خُوَيْدَمَهُ  
 كَانَهَا رَوْضَةٌ شَفَّتْ كَمَائِمُهَا \* عَنْ نُورٍ دُرْ لِسَانُ الْحَالِ يَنْظَمُهُ  
 كُمْ يَأْمَلُ الرَّوْضَةُ الْفَرَاءُ ذُوكَرَمُ \* يَرْجُو الْزِيَارَةُ وَالاَقْدَارُ تَخْرِمُهُ  
 مُسْتَعْدِيَا بِحَيْبِ الْزَّائِرِينَ عَلَى \* دَهْرٍ تَكُرُّ بِالْإِهْمَالِ مَعْجَمُهُ  
 فَقُومٌ يُبَعِّدُكَ يَا شَمْسَ الْكَمَالِ وَكُنْ \* حَمَاءُ مَنْ كُلِّ خَطْبٍ مِنْ مَطْعَمِهِ  
 وَأَرْعَ الدَّخِيلَ إِذَا ضَاقَ الْخُنَاقُ بِهِ \* مَا خَابَ مَنْ أَنْتَ فِي الدَّارَيْنِ مُكْرِمٌ  
 يَا سَيِّدَ الْعَربِ الْعَرَبَاءِ مَعْذِرَةً \* لِنَادِمِ الْقَلْبِ لَا يَفْنَى تَنَاهِهُ  
 أَنْقَلَتْ ظَهَرِي بِأَوْزَارِ وَجِئْتُكَ لَا \* قَلْبٌ سَلِيمٌ وَلَا شَيْءٌ أَقْدَمٌ  
 يَا صَاحِبَ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ لُطْفَكَ يِيْ \* لَازِتَ تَعْفُوْعَنِ الْجَانِي وَتَكْرِمُهُ  
 وَهَكَّ جَوَهَرَ أَيَّاتٍ يِكَّ أَفْتَخَرَتْ \* جَاءَتْ بِخُطْبٍ أَسِيرُ الدَّنْبِ يَرْقَمُهُ

(١) الموسى مجتمع الناس من الزمان والمكان كالحج والعيد (٢) الصب العاشق وانغم المولع

(٣) الثرى التراب الباري (٤) الاملا انت يذكر للكاتب ما يكتب به (٥) الكائم او عية الزهر

(٦) استعدى به على عدوه طلب انت يعنيه عليه ومحبته اي معجم الدهر وفيه مع الاهال

(٧) الطباقي والتوري (٨) الخطب الشدة (٩) ارعى الحفظ (١٠) الاوزار الذنب (١١) الجاني المذنب

فَأَنْهَضْ بِقَائِلَهَا عَبْدَ الرَّحِيمِ وَمَنْ \* يَكِيدُ إِنْ هُمْ صَرْفُ الْمُهْرِيدُهُمْ  
 وَاجْعَلَهُ مِنْكَ بِرَأْيِ الْعَيْنِ مَرْجَمَهُ \* إِذَا أَمَّ بِهِ مَنْ لَيْسَ بِرَحْمَهُ  
 وَإِنْ دَعَا فَأَجِبْهُ وَأَحْمَ جَانِبَهُ \* يَا خَيْرَ مَنْ دُفِنَ فِي الْقَاعِ أَعْظَمُهُ  
 فَكُلُّ مَنْ أَنْتَ فِي الدَّارَيْنِ نَاصِرَهُ \* لَمْ تَسْتَطِعْ مَحْنَ الْأَيَامِ تَهْضِمُهُ  
 عَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ اللَّهِ أَكْمَلَهَا \* يَا مَاجِدًا عَمَّتِ الدَّارَيْنِ أَنْعَمَهُ  
 يَنْدِي عَبِيرًا وَمَسْكَاصَوبُ عَارِضَهَا \* وَيَبِدا الْذِكْرَ ذِكْرَاهَا وَيَخْتَمُهُ  
 مَا رَنَّ الْرِّيحُ أَغْصَانَ الْأَرَاكِ وَمَا \* حَامَتْ عَلَى أَبْرَقِ الْحَنَانِ حُومَهُ  
 وَيَشَنِي فِيْعَمُ الْأَلَّ جَانِبَهُ \* بِكُلِّ عَارِضٍ فَضْلٍ فَاضَ مَسْبِعُهُ

وقال الامام البرعي ايضاً رحمه الله تعالى

عَاهَدُوا الرَّبِيعَ وَلُوعَ وَغَرَاماً \* فَوَفَوا لِلرَّبِيعِ بِالدَّمْعِ ذِمَاماً  
 كَلَمَا مَرُوا عَلَى أَطْلَالِهِ \* سَخْنُوا الدَّمْعَ بِذِي السَّفَحِ أَسْجَاماً  
 نَزَلُوا بِالشَّعْبِ مِنْ شَرْقِهِ \* مُسْتَظَلِينَ أَرَاكَا وَبَشَاماً  
 يَنْثُرُ الْطَّلَلُ عَلَيْهِمْ لَوْلَا \* يُشْبِهُ الْأَلَوْعَ حُسْنَا وَأَنْتَظَاماً

(١) صروف الدهر حوادنه (٢) ألم نزل (٣) القاع المستوى من الأرض (٤) المحن المصائب  
 التي يتعين بها الانسان ويختبر. وهضم فلا ناظمه وغضبه (٥) يندى يسيل. والعبير اخلط  
 من الطيب والصوب المنصب. والعارض السحاب (٦) رنح امال. والاراك شجر السواك.  
 وحامت الطير على الماء رفرفت عليه. وابرق الحنان موضع في الحجاز (٧) سجم الماء سال.  
 واسمحمه غيره (٨) الفرام الوع. والربع المنزل. والذمام المهد (٩) الاطلال ما شخص من  
 آثار الديار. وسخنوا اسالوا. وسخن الجبل اسئلته ووجهه. والانجام الانصاب (١٠)  
 الشعب الطريق في الجبل. والاراك والبشام شجر (١١) الظل المطر الخفيف

وَإِذَا هَبَّتْ صَبَّاً نَجَدِ لَهُمْ \* أَفْهَمْتُهُمْ عَنْ رِبَا نَجَدِ كَلَامًا  
 يَارَفِيقِي بِنَوَاحِي رَامَةِ \* غَنَّتِي بِالْأَبْرَقِ الْفَرْدِ وَرَامَةِ  
 وَالْأَيْلَاتِ الْمُطَلَّاتِ يَهَا \* أَيَّهَا الْأَلَلِ سُقِيتَ الْعَمَاماً  
 كَمْ بُدُورِي فِي خُدُورِ الْمُنْحَنِي \* يَسْتَعِيرُ الْبَدْرُ مِنْهُنَّ التَّمَاماً  
 جَهَنْمُ حَلَ سُوَيْدَا مُهْجَنِي \* وَفُؤَادِي بَعْدَ مَا فَتَ الْعِظَامَا  
 أَيَّهَا الْلَّائِمُ أَذْنِي لَا تَعِي \* زُخْرُفَ الْقَوْلِ فَدَعَ عَنْكَ الْمَلَاماً  
 أُولَئِعَ الْحُبُّ بِلَحِمِي وَدَمِي \* فَعَلَى مَالَلَوْمِ فِي الْحُبِّ عَلَامَا  
 عَرَبِيُ الْوَجَدِ بَادِ طَبْعَهُ \* يَكْرَهُ الْمَسْكُ وَيَرْتَاحُ الْخَزَامِي  
 وَالْفَتِي الْعَذْرِي لَا يَنْفَكُ عَنْ \* عَهْدَةِ الشَّوْقِ وَإِنْ ذَاقَ الْحَمَاماً  
 لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَدَانِي شِعْبُهُمْ \* بَعْدَ بُعْدِي وَتَرَكِي عَيْنِي أَلْحِيَاماً  
 مَا عَلَيْكُمْ سَادَتِي مِنْ حَرَجٍ \* لَوْ تَرَدُوتَ لِيَالِيَنَا الْقَدَاماً  
 إِنْ تَنَاهَتْ دَارُنَا عَنْ دَارِكُمْ \* فَآذْ كُرُو الْمَهْدِ وَزُورُونَامَاماً  
 هِيجَتِنِي نَسْمَةٌ نَجَدِيَةٌ \* تَرَكَتْ قَلْبِي عَمِيدَاً مُسْتَهَاماً

(١) الْأَلَلِ شَجَرُ الْطَرْفَاءِ (٢) الْخَدْرُ سَرْيُوضُ لِلْجَارِيَةِ فِي جَانِبِ الْيَتِ (٣) سَوِيَّدَاءِ الْقَلْبِ  
 جَبَتِهِ وَالْمُهْجَةِ الرُّوحِ وَالْفَوَادِ الْقَلَبِ (٤) الزَّخْرُفُ الْذَّهَبِ وَيُشَبَّهُ بِهِ كُلُّ مُوَهَّمٍ زَوْرٍ (٥) الْوَجَدُ  
 الْحُبُّ وَالْخَزَامِيُّ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ (٦) النَّفِيُ الشَّابُ وَمَرَادُهُ الْعَاشِقُ . الْعَذْرِيُّ مِنْ سُوبِيُّ ابْنِي  
 عَذْرَةِ ارْقِ الْعَرَبِ قَلْوَبِيُّ الْعَشْقِ . وَالْعَهْدَةِ الْفَهَامِ . وَالْحَمَامِ الْمَوْتِ (٧) شَعْرِيُّ عَلِيٍّ . وَأَدَانِي  
 افَارِبُ . وَالشَّعْبُ مَا النَّفِرُجُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ (٨) الْحَرْجُ الْفَضِيقُ . وَالْقَدَامِ اجْمَعُ قَدِيمٍ (٩) تَنَاهَتْ  
 تَبَاعِدَتْ . وَالْمَهْدُ الْمَوْثِقُ (١٠) الْعَمِيدُ الْعَاشِقُ . وَالْمَسْتَهَامُ مِنِ الْهَيَامِ وَهُوَ شَبَهُ الْجَنُونِ مِنِ الْعَشْقِ

كُلَّمَا نَاحَتْ حَمَامَاتُ الْحِمَى \* فِي أَرَاكِ الشَّعْبِ نَاوَحَتْ الْحَمَاماً  
 وَأَحِيَّا يِيَّا إِلَى عَاهَدَتِهِمْ \* عَقَلُوا عَقْلِي بِمَنْ أَهْوَى هِيَاماً  
 عَرَضُوا الْكَاسَ عَلَيْنَا مَرَّةَ \* فَاتَّهِي السُّكْرُ وَمَافَضُوا الْحَتَّاماً  
 شَمَلَتْ أَرْوَاحُنَا مِنْ ذِكْرِهِمْ \* لَمْ نَرِ الْرَّاحَ وَلَا ذُقْنَا الْمَدَاماً  
 يَا نَدَاماً يَمِيَّ فُؤَادِيَّ عِنْدَكُمْ \* مَا فَعَلْتُمْ بِفُؤَادِيَّ يَا نَدَاماً  
 هَمْتُ فَاسْتَعَذْتُ تَعْذِيْبِي بِكُمْ \* فَأَجْرَحُوا قَلْبِي وَلَا تَخْشُوا أَثَاماً  
 أَنْتُمْ مِنْ دَمِيَ الْمَسْفُوحُ فِي \* أَوْسَعِ الْحَلِّ وَإِنْ كَانَ حَرَاماً  
 فَاصْرِمُوا حَلْبِي وَإِنْ شِئْتُمْ صِلُوا \* مَا إِذَ الْحُبُّ وَصَلَا وَأَنْصَرَ امَا  
 أَنَا رَاضٌ بِالَّذِيَّ تَرَضَوْنَهُ \* لَكُمُ الْمِنَّةُ عَفْوًا وَأَنْتَمَا  
 كُنْتُ فِي الشَّعْبِ وَكُنْتُمْ جِيرَتِي \* لَوْ صَفَا لِي ذِلِكَ الْعَيْشُ وَدَاماً  
 قَسَماً بِالْبَيْتِ وَالرُّكْنِ الَّذِي \* طَابَ لَقِيَالاً وَمَسْحَا وَأَسْلَاماً  
 إِنَّ فِي طَيْبَةِ قَوْمًا جَارُهُمْ \* فِي مَحَلِ النَّجْمِ يَعْلُوَانِ يُضَامَا  
 رَوْضَةُ الْجَنَّةِ فِي أَوْطَانِهِمْ \* وَثَرَى آثَارِهِمْ يَبْرِيَّ السِّقَاماً  
 كُلُّ مَنْ لَمْ يَرَ فَرَضَ حَبْهُمْ \* فَهُوَ فِي النَّارِ وَإِنْ صَلَّ وَصَاماً  
 هُنْ بِجُومٍ أَشْرَقَ الْكَوْنُ بِهِمْ \* بَعْدَمَا كَانَتْ نَوَاحِيهِ ظَلَاماً  
 فَتَحُوا الْأَرْضَ بِعِلْيَا بِأَسِيمٍ \* وَاسْتَبَاحُوا يَمِنَا مِنْهَا وَشَاماً

(١) نَاوَحَتْ طَارَحتْ (٢) عَقَلُوا أَوْثَقُوا (٣) فَضَوْ كَسْرُوا (٤) ثَمَلَتْ سَكْرَتْ . والرَّاحَ الْخَرْ  
وَكَذَا الْمَدَامْ (٥) الْمَسْفُوحَ السَّائِلَ (٦) اَصْرَمُوا اَقْطَعُوا (٧) يَضَامِ يَظْلَمْ (٨) الْبَأْسِ الشَّدَّة

فيهم البدُورُ الَّذِي أَنْوَارَهُ \* لَمْ يُطِقْ مِنْ بَعْدِهَا الْحُكْمُ أَنْكِتَاهَا  
 الْأَعْزَى الْمُنْتَقَى مِنْ هَاشِمٍ \* طَبِيبُ الْعَنْصُرِ يَعْلَمُ أَنْ يَسَّامِي  
 الْمَدَانِي قَابَ قَوْسَيْنَ الَّذِي كَانَ لِلْأَمْلَاكِ وَالرُّسُلِ إِمَامًا  
 فَأَرْتَضَاهُ اللَّهُ نُورًا لِلْهَدَى \* وَأَنْتَضَاهُ لِدَمِ الْأَعْدَادِ حُسَاماً  
 خَصَّهُ اللَّهُ بِدِينِ قِيمٍ \* نَسْخَ الْأَدِيَانَ نَدِيَانَا وَالْتِزَامَا  
 وَكِتَابَ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ \* عَصْمَةُ اللَّهِ لِمَنْ رَأَمَ أَعْتِصَامَا  
 يَهْتَدِي مِنْهُ مَنْ أَسْتَهْدِي بِهِ \* سُبُّلُ الرُّشْدِ وَيَعْمَى مَنْ تَعَامَى  
 فَرَضَ الْعُمْرَةَ وَالْحَجَّ لَنَا \* وَصَلَّةَ وَزَكَّاهَا وَصَبِيَامَا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا ذَا الْفَضْلِ يَا رَحْمَةَ عَمَّ بِهِ اللَّهُ الْأَنَامَا  
 يَا أَبَابَ الْقَالِمِ يَا أَحْمَدَ يَا بِهِجَةَ الْمُحْشَرِ جَاهَا وَمَقَاها  
 يَا وَجِيهَ الْوَجْهِ فِي الدَّارَنِ يَا شَافِعَ الْحَلْقِيِّ إِذَا دَلَوا خِصَاماً  
 جُدُّ عَلَى عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمُلْتَجِي \* لَحِمَى عَزِيزِكَ يَا غَوْثَ الْبَيَانِي  
 وَأَقْنَى عَثْرَتِي يَا سَيِّدِي \* يَا كُتْسَابَ الذَّنْبِ مِنْ هَمْسِينِ عَامَا  
 وَرِفَاقِ الْكُلُّ قُمْ بِي وَبِهِمْ \* فِي الْمُلِمَاتِ إِذَا أَحْتَجْتَ الْقِيَامَا

(١) المنصر الاصل . ويسامي يناظر في السمو وهو العلو (٢) المداني المقارب . وقاب القوس من مقبضه الى معقد وتره (٣) انقضى السيف سله . والحسام السيف القاطع (٤) القيم المستقيم . والندب السنة . ومراده بالالتزام الفرض (٥) المعمكم القرآن غير المتشابه والذى لم ينسخ . والعصمة الحفظ . والاعتصام الاستمساك (٦) البهجة الحسن (٧) وجه وجاهة فهو وجيه اذا كان له حظورته . ولد اشتندت خصوصيته فهو آلد (٨) الملائكة المصاب الملة اى النازلة

نَحْنُ فِي رَوْضِ ثَانَكُمْ نَجْتَنِي \* شَرَّاتِ الْمَدْحِ نَثَرَا وَنِظَامًا<sup>(١)</sup>  
 لَوْ سَمَا الْمَجْدُ لِأَقْصى غَایَةً \* كُنْتَ لِلْمَجْدِ سَنَاءً وَسَنَاماً<sup>(٢)</sup>  
 بِذَكْرِ الْعُلَيَا عَلَى كُلِّ يَدِي \* زَادَكَ اللَّهُ عُلُوًّا وَاحْتِرامًا  
 وَكَسَا رُوحَكَ مِنْهُ رَحْمَةً \* وَصَلَّاهُ يَشْقَيْهَا وَسَلَامًا  
 نَقْضِي حَقَّكَ عَنِي دَائِمًا \* وَتَعْمَ الْأَلَّ وَالصَّبَبَ الْكَرِاماً<sup>(٣)</sup>

وقال الامام البرعي ايضاً رحمة الله تعالى

سَجَّعَتْ بِأَيْمَنِ ذِي الْأَرَاكِ حَمَائِمُهُ \* وَهَمَتْ عَلَى عَذَابِ الْعَذِيبِ غَمَائِمُهُ<sup>(٤)</sup>  
 وَسَرَى حِجَازِيُّ النَّسِيمِ يُعَانِقُ الْخُفَسَرَ مِنْ أَثْلَاثِهِ وَبِلَاثِهِ<sup>(٥)</sup>  
 فَاجْتَبَتْ سَاجِعَ وَرْقِهِ بِمَدَاعِهِ \* ذَرَفَتْ عَلَى طَلَلِ دُرْسَنِ مَعَالِمِهِ<sup>(٦)</sup>  
 سَحَبَتْ سَحَابَ الْجُوَوِ فِيهِ ذِيولَهَا \* وَمَحَاهُ مِنْ غَدَقِ الْحَيَا مُتَرَاكِمَهُ<sup>(٧)</sup>  
 وَتَضَاحَكَتْ أَنْوَارُهُ وَتَنَوَّعَتْ أَزْهَارُهُ حِينَ أَبْسَمَنَ كَمَائِمَهُ<sup>(٨)</sup>  
 وَتَنَكَّرَتْ أَعْلَامُهُ وَرُبُوعُهُ \* وَتَعْرَفَتْ هَنَادِهُ وَفَوَاطِمُهُ<sup>(٩)</sup>  
 يَا الْأَمَّا فِيمَنْ كَلِفتُ بِهِ أَفْقَنْ \* عَنْ لَوْمِ صَبِّ أَمْرَضَهُ لَوَائِهِ<sup>(١٠)</sup>

(١) اجتنى الشمرة اقتطفها (٢) مما ارتقى والمجدى الشرف والمجدى البعد والسناء الرفعة.  
 ومنذم الشيء اعلاه (٣) تقضى مراده تقضى اي تودى واصل معنى تقضى نطلب وتأخذ  
 (٤) سجنت صوت . واين جمع . يبن وذ والاراك المكان وهمت سالت . والعذيب الاغصان .  
 والعذيب ما في مكان (٥) الايل شجر الطرفة . والاشم التقبيل (٦) ذرفت قطرت . والطلال ما  
 شخص من آثار الدبار . ودرسن محبت آثارهن . والمه المعلمات (٧) الغدق المطر الكثير .  
 والحياة المطر . والمراتك المتباع (٨) الكالم او عبة الزهر جمع . كم (٩) نكرت تغيرت يعني من  
 كثرة الامطار . والاعلام الجبال والعلامات . والربوع المذازل

وَأَنْتَكَ مَا أَنْصَفْتَ فِي عَذْلِي وَلَا \* عَلِمْتَ قَلْبِي غَيْرَ مَا هُوَ عَالَمُهُ  
 أَحْبَبْتَ مَا جَرَى إِلَيْكَ الدَّمْوعَ صَبَابَةً \* وَأَبَاحَ سِرًا مَا بَرِحتُ أَكَانَهُ  
 وَأَنَا الَّذِي بَعَدَ لَعْبَ الْفِرَاقُ بِعَقْلِهِ \* لَمَّا تَنَاهَتْ بِالْفَرِيقِ رَوَاسِمُهُ  
 قَصَدَ الْجَهَازَ مِنَ الْحُمَى وَخَلَا الْحُمَى \* مِنْ بَعْدِهِ عَقَدَاتُهُ وَصَرَائِفُهُ  
 فَسَقَى الْجَهَازَ حِيَا الْفَمَامَةِ كُلَّهُ \* تَبَكَّى سَحَابَهُ وَيَضْحَكُ بِاسْمِهِ  
 بَلَدُهُ أَضَاءَتْ مِنْ ضِيَاءِ مُحَمَّدٍ \* أَحْزَانُهُ وَنَجُودُهُ وَتَهَائِهُ  
 وَتَطَاوَلَتْ رُتَبُ الْخَارِجِ لِمَنْ دَنَّا \* لِعَلَاهُ أَكْلَيلُ الْعُلُّا وَنَعَامَهُ  
 عَلِمَ النُّبُوَّةَ خَاتَمُ الرُّسُلِ الَّذِي بَعَدَهُ \* مَلَاتْ جَمِيعَ الْعَالَمَيْنَ مَكَارِمُهُ  
 سِيفُ حَمَائِلِهِ عَلَى عَنْقِ الْهُدَى \* وَيَكْفُ جَبَارُ الْحَلِيقَةِ قَائِمُهُ  
 لَمَّا دَعَا الْكُفَّارَ بِالْبَيْضِ الظُّلْمِيَّةِ \* لَبَّتُهُ مِنْ جُنُدِ الْأَضَالِلِ جَهَاجِهِ  
 وَمَحَتْ ظَلَامَ الشَّرِكَ شَمْسُ ظُهُورِهِ \* وَتَبَاعَتْ فِي الْمُلْحَدِينَ مَلَاهِمُهُ  
 بَعَرَمَمْ فِي الْخَاقِيقَتِ غُبَارُهُ \* صَدَعَ وَفِي أَذْنِ السَّمَاكِ زَمَارِهِ

(١) تناهت تباعدت . والفريق الجماعة . والروامم الايل ترسم الطريق ايسى تعلمها باخفاها

(٢) العقدات جمع عقدة وهي ما تعدد من الرمل وتراءكم . والصرائم جمع صريمة وهي القطعة من

معظم الرمل كالصريم (٣) باسمه يعني ارضه المتسمة وتسمى كاية عن خصتها بالامطار

(٤) الاحزان خلاف السهول . والنجود الاراضي المرتفعة . والتهام المخفضة (٥) دنا قرب .

والعلا الارتفاع . والاكليل منزلة للقمر اربعة انجم مصطفة . والعلا الثانية السموات . والنعام

من منازل القمر (٦) حمايل السيف علانقه . وقام السيف مقبه (٧) البيض والظبا الاسيواف

ولبته اجايتها . والجامجم الرؤس (٨) المهد الطاعن في الدين . والملامح جمع ملحمة وهي القتال

(٩) العرم الجيش الكبير . والخافقان المشرق والمغرب . والصدح جمع صعوده وضد الهبوط .

والسماك نجمان نيران الاعزل والرامح . وزمامره اصواته

ملأ إذا لبسوا الحديد رأيهم \* بحرًا متوج بالذهب ملائمة<sup>(١)</sup>  
 وأبواليتامي بين أظهرهم إذا \* زارت ضراغمه نهشن أراقه<sup>(٢)</sup>  
 فلقد سرت مسرى الكواكب آية \* ومضت مضي البارات عن عزائم<sup>(٣)</sup>  
 شمس النبوة من ذوابة هاشم \* أضحي به فوق الكواكب هاشمه<sup>(٤)</sup>  
 وحسام دين مابنا بملعمة \* وكم يوم قوم الخجولة كرائمه<sup>(٥)</sup>  
 إن جاد يوم الجود فهو غمامه \* أوصال يوم الرفع فهو صوارمه<sup>(٦)</sup>  
 ومن الملائكة في المعارك جنده \* والموت في حرب الضلاله خادمه<sup>(٧)</sup>  
 والبيض والأسل الطوال ظلاله \* يوم الكريمة والنفوس غنائمه<sup>(٨)</sup>  
 ذاك الذي سجد البعير لوجهه \* وألجنع حن وظللت غمامته<sup>(٩)</sup>  
 وعليه سلمت الأوابد مثلما \* فاضت من الفرع الأجد سواجمه<sup>(١٠)</sup>  
 صلى عليه الله ما زهر ذكا \* وضحكن في خضر الرياض بواسمه<sup>(١١)</sup>  
 فهو المتوج بالكرامة والدى \* عصبت على الكرم العريض عمائمه<sup>(١٢)</sup>  
 شرف الزمان به فطال فخاره \* وتجلت ظلماته ومظالمه<sup>(١٣)</sup>

(١) الملا الأشرف من الناس (٢) أبواليتامي اي مر بهم مراده به النبي صلى الله عليه وسلم . وبين  
 أظهرهم اي وسطهم . والتأثير صوت الاسد . والضراغمة الاسود . ونهشن عضضن . والارقام  
 الحيات (٣) آية آياته ومجازاته صلى الله عليه وسلم . والبارات السيف القاطع . ونبالم يوافق  
 التصميم والثبات على الشيء (٤) ذوبابة القبيلة اعلاها (٥) الحسام السيف القاطع . ونبالم يوافق  
 والملة النازلة (٦) صالح قهر واستطال . والروح الحرب والفرع . والصوارم السيف (٧) البيض  
 السيف . والأسل الرماح . والكريمة الحرب (٨) الاوابد الوحوش . والفرع الأجد الجاف  
 الذي لا لبن فيه . والسواجم من سبعم اذا سال (٩) ذاك طابت راحته (١٠) تبلغ اشراق

وَرَهَا بِأَحْمَدَ بُرْدُهُ وَقَضِيْهُ \* وَالنَّاجُ وَالسَّيفُ الصَّقِيلُ وَخَاتَهُ  
 (١) وَبِهِ أَسْتَبَانَ الرَّشْدُ بَعْدَ دُرُوسِهِ \* وَزَكَتْ مَطَالِعُهُ وَأَشْرَقَ نَاجِهِ  
 وَأَضَاءَ مِصَابَ الْهَدَى بِمُحَمَّدٍ \* وَالْحَقُّ أَشْرَقَ وَاسْتَقْمَنَ قَوَائِمَهُ  
 (٢) لِذُّ مِنْ جَمِيعِ النَّائِبَاتِ بِهِ تَحَدَّدَ \* حَرَمًا عَلَانِ تُسْبَاحَ مَحَارَمَهُ  
 وَأَرْمَ الزَّمَانَ بِعُظُومِ جَاهِ مُحَمَّدٍ \* مَهْمَارَمْتَكَ مِنَ الزَّمَانِ عَظَائِمَهُ  
 (٣) يَامَنَ لَهُ الْبَيْتُ الْحَرَامُ وَفَضْلُهُ \* وَمَقَامُهُ وَحَاطِيمُهُ وَمَوَاسِمُهُ  
 وَلَهُ الصَّفَا وَالْحَجْرُ وَالْحَجَرُ الَّذِي \* يَرْتَادُ مَاسِحُهُ النَّعِيمَ وَلَا ثَمَهُ  
 مَاذَا تُعَالِمِنِي جَعَلْتُ فَدَاكَ يَا \* مَنْ تَرْتَجِيهِ عُرْبُهُ وَأَعَاجِمُهُ  
 (٤) فِي يَوْمِ الْمَظْلُومِ مُنْتَصِرٌ لَهُ \* وَبِسْجِنِ سَجِينٍ يُعَاقِبُ ظَالِمَهُ  
 وَخُصُومُهُ تَرْجُوا الْجُزْءَ وَشَهُودُهُ الْأَعْضَاءُ وَالْمَلِكُ الْمُهَمَّتُ حَاكِمُهُ  
 (٥) نَادَاكَ مِنْ بُرْعٍ أَسِيرُ ذُنُوبِهِ \* لَمَّا حَمَتْهُ عَنِ الْمَزَارِ مَا تَمَّهُ  
 فَأَشْفَعَ إِلَى الْبَارِيَّةِ لَهُ فَلَرَبَّا \* تُمْحَى بِنَجَاهِكَ فِي الْمَعَادِ جَرَائِمُهُ  
 إِنْ لَمْ تَصِلْ عَبْدَالرَّحْمَمِ بِرَحْمَةِ \* مَنْ ذَاكَ وَاصْلُهُ سُوكَ وَرَاحِمُهُ  
 فَأَخْفَضْ جَنَاحَكَ يَا أَبْنَ آمِنَةِ لَهُ \* وَلِمَنْ يَلِيهِ مَوَدةٌ وَيَلِائِمُهُ

- (١) زهاد حسن . والبرد الثوب المخطط . والناج يعني العامة فقد ورد العائم تيجان العرب
- (٢) دروسه ذهابه ومحنته . وزكت فت . وناجه طالعه (٣) فوائمه ما يقام عليه باجمع فائمة على التشبيه بقوائم الدابة (٤) الذائبات المصائب . والحرم محل الحرمة والرعايا . والمحارم جمع عمرم يعني الحرمة التي لا يحل انتهاء كـ (٥) المقام مقام ابراهيم على نبينا عليه الصلاة والسلام . والخطيم حجر الكعبة وقيل ما بين المقام والمترنم . والمواسم جمع موسم وهو مجتمع الناس من الزمان والمكان (٦) يرتاد يطلب . ولا ثمة مقبله (٧) سجين واد في جهنم (٨) المزار محل الزياره . والماائم الذنوب

وَتَلَقَّ مَدْحِي بِالشَّارَةِ وَاسْتَمَعَ \* مَا قَالَ نَاثِرُهُ عَلَيْكَ وَنَاظِمُهُ  
 فَأَلْفَرُ مُفْتَخِرٌ وَفِيكَ نَفَارُهُ \* وَالْجُودُ مُوْجُودٌ وَفِيكَ غَمَائِمُهُ  
 وَعَلَيْكَ صَلَى اللَّهُ مَا هَبَ الْصَّبَا \* بَرِيَاحٌ نَجَدِي أَوْ نَسَمَ نَسَائِمُهُ  
 وَعَلَى جَمِيعِ الْأَلِ وَالْأَصْحَابِ مَا \* سَجَعْتُ بِأَيْمَنِ ذِي الْأَرَاكِ حَمَائِمُهُ

وقال الإمام جمال الدين يحيى الصدراري المتوفى سنة ٦٥٦ رحمه الله تعالى

(١) هَذِي تَهَامَةُ فَأَحْبَسَ غَيْرَ مِنْهُمْ \* وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الْهُوَى عَنْ يَمِنَةِ الْعَالَمِ  
 كَمْ ذَا أَعْبَرُ عَنْ سَلْعٍ بِكَاظِمَةِ \* صَوْنَا وَعَنْ عَذَابَاتِ الْبَانِ بِالسَّلَمِ  
 لَا عَارَ فِي حُبِّ مَنْ أَهْوَى فَأَكْتُمُهُ \* مَا يُكْتَمُ أَحْبَبُ إِلَّا خُشِبَةُ التَّهْمِ  
 دَعْنِي أَصْرَحُ بِعِنْ في حُجَّهِ شَرَفِي \* وَذِكْرُهُمْ طَيِّبٌ فِي مَسْمَعِي وَفَعِي  
 لِيَشْهَدَ النَّاسُ أَنِي بِالْحَمَى كَلْفٌ \* قَلَبِي مَشْوُقٌ إِلَى دِيَاجَةِ الْحَرَمِ  
 لَقَدْ شَتَّى الْعَوَادِي عَنْ زِيَارَتِهَا \* وَلَمْ أَخْمُ عَنْ هَوَى مَنْ حَلَّ فِي الْحَنِيمِ  
 دَارُ نَعْمَتُ بِهَا حِينَا وَقَدْ غَفَلَ الْوَاشِي بِنَعْمٍ وَشَمَلِي غَيْرُ مُنْصَرِمٍ  
 نَهَلَتْ كَلْسَ الْهُوَى فِيهَا وَمَا نَهَكَتْ \* بُرُودُ عِيشِي وَنُورُ الشَّيْبِ فِي الْمَمِّ

- (١) تهامة الأرض المنخفضة وتطلق على مكة المشرفة . والمئم الشكوك فيه . والهوى الحب .  
 واليمنة العين . والعلم الجبل (٢) الصون الحفظ . وعذابات البان اغصانه . والسلم شجر لاشوك له  
 (٣) الخشبة الخوف . والتهم الرّيب والشكوك (٤) الكلف الحب . والدياجة مراده بها الكعبة  
 المشرفة واصل التدبيح للحسين والتزبين ويقال للشيء الحسن دياجا وלחواتيم دياجا القرآن  
 (٥) خام عنه نكص وجبن . واللهم بيت الشعر (٦) الواثقى من ينقل الحديث بين المخابين على  
 وجه الافساد . والشلل ما يجتمع من الامر . والمنصرم المنقطع (٧) النهل اول الشرب . ونهك  
 الشوب بحسبه حتى خالق . والبرود الشباب المخططة . واللم جعلة وهي الشعر التجاوز شحمة الاذن  
 حتى يمل بالمنكب فاذوصل الى المنكب يقال له جمعة . وما لم يتجاوز الاذن وفرا

هل للرِّكَابِ عَلَيْهَا وَقَفَةُ قَبْلُ \* وَهَلْ لِمُغْرِيِّهَا مِنْ نَظَرَةِ أَمَمِ<sup>(١)</sup>  
 وَهَلْ لِذِي كَبِدِ يَشْكُوُ الصَّدَى نَهَلُ \* مِنْ وِرْدِهَا الرَّائِقِ الْمُسْتَعْذِبِ الشَّبِيمِ<sup>(٢)</sup>  
 وَدَدَدَتْ لَوْا نَتِي أَقْضِيَ بِهَا أَرَبِي \* لَوْثُ الْإِزَارِ وَيَقْضِيَ أَنْ يَطَاحُ دَمِي<sup>(٣)</sup>  
 سَقَى الْمُصْلَى وَأَعْلَامَ الْأَصْفَافَ وَمَنِي \* وَسَفَحَ نَعْمَانَ صَوْبُ الْفَضْلِ وَالنَّعْمِ<sup>(٤)</sup>  
 وَسَخَّنَ فَوْقَ ثَيَاتِ الْوَدَاعِ وَمَا \* بِأَرْضِ طَيْبَةِ مِنْ وَهْدِي وَمِنْ أَكْمَمِ<sup>(٥)</sup>  
 غَمَامُ رُوحِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُنْبِجِسُ \* بِالنُّورِ يُرْبِي عَلَى مُشْغَبِرِ الدَّرَيمِ<sup>(٦)</sup>  
 فَاصْبَحَتْ بِرِياضِ الْأَنْسِ نَاضِرَةً \* يُشَفِّي بِنَفْحَةِ رِيَاهَا جَوَى السَّقَمِ<sup>(٧)</sup>  
 فَشَمَ مَفْتَاحُ أَفْقَالِي وَمَهْبِطُ أَشْقَالِي وَغَایَةُ أَمَالِي مِنَ الْقَسَمِ<sup>(٨)</sup>  
 تَلَكَ الْرُّبُوعُ الْمُنْيَرَاتُ الَّتِي شَرَفَتْ \* بِسَيِّدِ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ وَالْعَجَمِ<sup>(٩)</sup>  
 مُحَمَّدٌ أَحْمَدٌ الْمُخْتَارُ مِنْ مُضَرٍّ \* أَزْكَى الْقَبَائِلِ فِي الْأَنْسَابِ وَالشِّيمِ<sup>(١٠)</sup>  
 زَهْرٌ كَرَامٌ بِهِمْ صَوْبُ الْفَعَامِ سَخَنِي \* بِكُلِّ مُغْدُودِقِي الْجَدْبِ مُلْسِجمِ<sup>(١١)</sup>  
 قَدَرَعُوا الْحَلْمَ شَبَانَا فَتَمَّ لَهُمْ \* وَمَا أَمَمْ وَقَارَ الشَّيْبِ فِي الْلَّمْمِ<sup>(١٢)</sup>

(١) رأيه قبلاً اي عياناً ومقابلة . والمغرى المولع . والآم القرب (٢) الصدى العطش .  
 والنَّهَلُ الشَّرِبُ الْأَوَّلُ . والشِّيمُ الْبَارِدُ (٣) الْأَرْبُ الْحَاجَةُ . ولَوْثُ الْإِزَارُ ادَارَتْهُ وَلَبَسَهُ . وَيَطَاحُ  
 يَرَاقُ (٤) الْأَعْلَامُ الْجَبَالُ وَالْعَلَامَاتُ . وَالصَّوْبُ الْمُنْصَبُ (٥) الْذِينَياتُ الْمُرْقَقُ فِي الْجَبَلِ .  
 وَالْوَهْدُ الْمَكَانُ الْمُخْفِيُ . وَالْأَكْمَ الْتَّلَوْلُ (٦) الرُّوحُ الْوَاحِدَةُ . وَالْمُنْبِجِسُ الْمُتَغَيِّرُ . وَيَرِبِّي يَزِيدَ .  
 وَالْمُتَغَيِّرُ مُعْظَمُ السَّيْلِ . وَالْدَّيْمُ الْأَمْطَارُ الدَّائِمَةُ (٧) النَّاضِرَةُ الْحَسَنَةُ . وَالرَّيَّا الْأَنْجَحَةُ الطَّيْبَةُ .  
 وَالْجَوَى الْحَزَنُ (٨) ثُمَّ هَنَاكُ . وَالْقَسْمُ جَمِيعُهُ مُسْمَهُ وَهِيَ النَّصِيبُ (٩) الْبَوْعُ الْمَنَازِلُ (١٠) أَزْكَى  
 اَلصَّلِحَةِ . وَالشِّيمُ الْطَّبَائِعُ (١١) الزَّهْرُ الْبَيْضُ . وَالْمُغْدُودُقُ السَّائِلُ وَكَذَلِكُ الْمُسْجِمُ (١٢)  
 تَدَرَعُوهُ لِبَسُوهُ كَالْدَرْعِ . وَلَمْ نَزِلْ . وَاللَّمْمُ جَمِيعُهُ مُلْهَى وَهِيَ الشِّعْرُ إِذَا لَمْ بَلَنْكَ

وَأَحْرَزُوا الْمَجْدَ إِرْتَاقًا عَنْ أَبِي فَأَبِ \* حَقَّ أَسْقَرَ بِدارِ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ  
 هُوَ الْمَسْعُى بِاسْمَاءِ نَظَمَنَ لَهُ \* عَقْدُ الْفَضَائِلِ نَظَمًا غَيْرَ مَنْفَصِمِ<sup>(١)</sup>  
 هُوَ السَّرَّاجُ الْمُنِيرُ الشَّاهِدُ الْمُتَوَكِّلُ الْأَمِينُ هُوَ الْمَدْعُو بِالْقُشْمِ<sup>(٢)</sup>  
 هُوَ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ الْمُصْطَفِيُ الْعَلَمُ الْهَادِيُ إِلَى دِينِ حَقٍّ وَاضْحَى الْقَمَ<sup>(٣)</sup>  
 هُوَ الْفَصَحْوُكُ الْمُقْفَيُ خَاتِمُ الرُّسُلِ الْكَرِيمُ وَالْأُولُ الْسَّيَّاقُ فِي الْقَدْمِ<sup>(٤)</sup>  
 وَفَاتَ حُفَّةُ فَتْحِ اللَّهِ الْقُلُوبَ بِهِ \* وَالْأَعْيُنُ الْعُمَى وَالْأَذَانُ مِنْ صَمْمِ  
 وَالْحَاشِرُ الْعَاقِبُ الْفَتَالُ وَالرَّؤْفُ الرَّحِيمُ ذُو الْحَلْمِ مَاحِي الظُّلْمِ وَالظُّلْمِ  
 وَالظَّاهِرُ الظَّافِرُ الْمُنْصُورُ عَسْكَرُهُ \* وَالْحَاكِمُ الْعَادِلُ الْمَبْعُوثُ بِالْحُكْمِ<sup>(٥)</sup>  
 وَهُوَ الشَّفِيعُ الَّذِي تُبَحِّي شَفَاعَتُهُ \* عَصَاهَا أَمَتَهُ مِنْ جَاهِمٍ ضَرِمَ<sup>(٦)</sup>  
 وَهُوَ الْمُفْصَصُ فِي الْقُرْآنِ بِالْخَلْقِ الْعَظِيمِ أَقْسَمَ فِيهِ اللَّهُ بِالْقَلْمَ<sup>(٧)</sup>  
 وَهُوَ الَّذِي أَقْسَمَ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِهِ \* فِي الْحِجْرَأِ عَظِيمٌ بِهِ فِي الْفَخْرِ مِنْ قَسْمِ<sup>(٨)</sup>  
 وَهُوَ الْفَصِيحُ وَأَفَ لَا يَكُونُ وَقَدْ \* حَازَ الْجَوَامِعَ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمَ<sup>(٩)</sup>  
 وَهُوَ الْكَرِيمُ الَّذِي جَادَتْ أَنَامِلُهُ \* بِأَنْفُسِ الْمَالِ مِنْ عَيْنٍ وَمِنْ نَعْمَ<sup>(١٠)</sup>  
 إِذَا الْعَبُوسُ بَدَا فِي وَجْهِ ذِي بَخْلٍ \* يَأْتِي الْعَفَافَةَ بِوَجْهِهِ مِنْهُ مَبْتَسِمٍ<sup>(١١)</sup>  
 كَمْ فَضَّ فِي مَجْلِسٍ مِنْ غَيْرِ مَا بَخْلٍ \* مِنَ الْأَلْوَفِ بِلَا مَنَّ وَلَا سَامَ<sup>(١٢)</sup>  
 وَهُوَ الشَّجَاعُ الَّذِي مَا سَلَّ صَارِمَهُ \* إِلَّا وَأَغْمَدَهُ فِي شَامِخِ الْقَمَمِ<sup>(١٣)</sup>

(١) المنفص المنفصل (٢) القسم الجموع الخير (٣) المقام وسط الطريق (٤) الجامح شعلة النار.

(٥) والضرم المتوقف (٦) كيف (٧) العين الذهب (٨) العفة طلاق الرزق (٩) فض فرق.

(١٠) والسام الملل (١١) الصارم السيف . والشامخ العالي . وفمه الشيء عاءلاه والمراد هنا الرؤس

وَإِنَّهُ خَيْرٌ مَبْعُوثٌ وَأَمْتَهُ \* أَخْتَهُ فِي الْبَرِّ إِلَيْهَا أَفْضَلُ الْأَمْمَـ  
آتَاهُمْ وَهُمْ بُورٌ فَأَخْرَجُوهُ \* إِلَى وُجُودِ الْهَدِيَّ مِنْ حُفْرَةِ الْعَدَمِ  
فَأَصْبَحُوا بَسَـنَـاً أَنْوَارِهِ وَهُـمْ \* فِي الْأَحَادِثَاتِ نُجُومٌ يَهْتَدِي بِهِمْ  
وَمِنْهُمْ كُلُّ عَصْرٍ أَرْبَعُونَ بِهِمْ \* يَهْيَى الْفَعَامُ وَيَنْفَى نَازِلُ الْفَقَمِ  
هُـمُّ حُمَّـةُ بَقَاعِ الْأَرْضِ لَا يَطِلُّـا \* وَلَا ذَوَابِلَ بَلْ يَحْمُونَ بِالْهَمِ  
وَإِنَّهُمْ لِمُجَيِّبِهِمْ وَأَمْلِمِهِمْ \* دُخُرُوا إِنَّهُمْ صَبِحُوا بِالْمَوْتِ فِي رُجُمِ  
قَبُورِهِمْ مَلْجَأً وَاقِمَ لِزَانِرِهِمْ \* بِهِمْ يَعَذُّ وَيُسْلَشَفَى بِتَرْبِهِمْ  
يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا سَنِدِي \* يَا مُنْقَذِي بِالْهَدِيَّ مِنْ زَلَةِ الْقَدْمِ  
يَا مَنْ عِنَيْتَهُ الْعَظِيمُ الَّتِي سَبَقَتْ \* قَادَتْ إِلَيْهِ مَطَابِيَّاً الْفَضْلِ بِالْخُطْمِ  
هَذَا رَبِيعُ بَكَ أَخْتَارَ الْفَخَارَ فَقَدْ \* كَدَنَا النُّلْحَقَةُ بِالْأَشْهُرِ الْحَرَمِ  
فِيهِ وُلِدَتْ فَأَبْلَسَتْ الْبَقَاعَ سَـنَـاً \* حَتَّى قُبِرْتَ بِهِ يَا أَطِيبَ النَّسَمِ  
فَأَزَدَدَتْ نُورًا وَقُرْبًا وَالنُّبُوَّةُ لَمْ \* تَحْلَّ عَنْكَ نِطَاقُ الْعَهْدِ وَالْذَّمَّ  
وَنَفَعُكَ الْآنَ مَوْصُولٌ لِأَمْتَكَ الْغَرَّاً الْأَفَاضِلِ وَصَلَا غَيْرَ مُخْسَمٍ  
فِي يَوْمِ الْأَثْتَنِينِ أَوْ يَوْمِ الْحَمِيسِ إِذَا \* جَبَرْتَ نَفْصَهُمْ فِي عَرَضٍ كَسِيمٍ  
وَقَدْ كَسَيْتَ بَقَاءَ خَلْعَةَ جَمَّـتْ \* لَهُ بَدَا الشَّهْرُ فَصَلَا غَيْرَ مُخْرَمٍ

(١) الابور الملاك (٢) يهمي يسيل (٣) الهمة العزم (٤) الرجم الحجارة المجتمع (٥) الخطم الأزمة  
 (٦) البقاع جمع بقعة وهي القطعة من الارض . والسناء الضوء . والنسم جمع نسمة وهي الانسان  
 (٧) النطاق يخزن من ادمع مر صعبا بالجواهر وضوها تضعه المرأة بين عانقها او كشحها . والهد الموثق  
 (٨) النسم المعود (٩) بقاة بن حبيبة احد الاولياء . والمنغم المخنق الناقص

تَوْمَهُ زُمِرُ الزُّوَّار طَالَةَ \* لِمَا رَفَقْتَ لَهُ فِي النَّاسِ مِنْ عِلْمٍ  
 وَقَدْ حَلَّتُ بِعَنَاءَهُ عَلَى ثِقَةٍ \* مِنْ صِدْقٍ وَعَدْكَ فِي الْأَبْنَاءِ وَالْحُكْمَ  
 فَأَخْلَعَ عَلَى قَلْبِي الرَّثِّ الْمَلَابِسَ مَا \* يَجْعِي جَوَانِبَهُ مِنْ سَوْرَةِ اللَّمْ  
 إِنْ لَمْ تُقْتَشِنِي بِنَصْرِكَ يَنْعَشِنِي \* أَوْلَافَهَا أَنَادَاهَا لَحْمُ عَلَى وَضْمَ  
 وَأَسْأَلُ لِإِمْتِكَ النَّصْرَ الْمُبِينَ عَلَى \* عَصَابَةِ عَنِ طِلَابِ الشَّرِّ لِمَ تُحْمِ  
 لَعْلَمْ إِنْ أَتَوْا أَنْ يَصْبِحُوا وَهُمْ \* مَا بَيْنَ عَانِ وَمَقْتُولِ وَمَنْزِمِ  
 وَأَسْأَلُ إِلَهَكَ أَنْ يَجْتَحَ أَصْلَهُمْ \* وَأَنْ يُذَيْقَهُمْ تَكْيِيلَ مُنْتَقِمٍ  
 فَقَدْ دَهِيَ كَيْدُهُمْ أَهْلُ الْقُرْيَ فَغَدُوا \* مُشْتَتِينَ بِشَمْلٍ غَيْرِ مُلْتَمِ  
 صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّةً لَا أَقْطِطَعَ لَهَا \* مَوْلَاكَ ثُمَّ عَلَى صَحْبٍ وَذِي رَحْمَ

قال الامام جمال الدين يحيى الصرصري ايضاً رحمه الله تعالى

أَغْرَى الْحُبَّ بِذَاتِ السُّتُرِ لَوْمَهُ \* فَبَانَ سِرْ غَرَامٍ كَانَ يَكْتَمُهُ  
 أَنَّ فِي يَلَامُ عَلَى التَّذَكَّارِ دُوْشَغَفِي \* مُتَيمٌ مُسْتَهَمٌ الْقَلْبُ مُغَرَّمٌ  
 إِنْ لَاحَ فِي جَانِبِ الْبَطْحَاءِ فِي غَسَقٍ \* بَرَقُ تَالِقٍ أَبْكَاهُ تَبَسْمُهُ

- (١) توْمَهْ نَقْصَدُهُ . والزُّمِرُ الْجَمَاعَاتُ . والعلَمُ الْجَبَلُ (٢) المَغْنِي الْمَنْزِلُ . والثِّقَةُ الْمُؤْتَقَبُ بِالشَّيْءِ .  
 . والآبْنَاءُ الْأَخْبَارُ . وَالْحُكْمُ الْأَقْوَالُ التَّافِعَةُ (٣) الرَّثُ الْبَالِيُّ . وَالسَّوْرَةُ الْأَخْدَةُ . وَالْأَمْمُ الْجَنُونُ  
 (٤) يَنْعَشِنِي يَرْفَهِي . وَالْوَفْمُ خَشْبَةُ الْقَصَابِ (٥) الْعَصَابَةُ الْجَمَاعَةُ . وَلَمْ تُنْلِمْ تَزَلْ وَالْمَرَادِبِهِمُ التَّنَرِ  
 (٦) الْعَانِيُّ الْأَسِيرُ (٧) يَجْتَحَ يَسْتَأْصِلُ (٨) دَهَاهُمْ رَمَاهُ بَدَاهِيَّةُ . وَكَيْدُهُمْ مَكْرَمُ .  
 وَالشَّتَّيْتُ التَّفَرِيقُ . وَالشَّمْلُ مَا الْجَمِيعُ مِنَ الْأَمْرِ (٩) اغْرَاهُ حَرْضَهُ . وَذَاتُ السُّتُرِ الْكَعْبَةُ  
 الْمُشْرَفَةُ . وَالْغَرَامُ الْوَلَوْعُ (١٠) الشَّغْفُ شَدَّةُ الْحُبُّ . وَتَيْمَهُ الْحُبُّ اسْتَعْبَدَهُ فَمُوْمِنُ . وَالْمُسْتَهَمُ  
 مِنَ الْهَيَامِ شَبَهُ الْجَنُونَ مِنَ الْحُبِّ (١١) الْبَطْحَاءُ مَكَّةُ الْمُشْرَفَةُ . وَالْغَسَقُ ظَلَّةُ اُولِي الْلَّيْلِ . وَتَالِقُ اضْاءَ

أَوْنَاحَ فِي بَانَةِ شَادِ عَلَى فَنَّ \* غَضَ شَجَاهُ وَاصْبَاهُ تَرَنَمَهُ<sup>(١)</sup>  
 وَمِنْ أَمَارَاتِ صِدْقِ الْحُبِّ أَنَّ بِهِ \* يُثِيرُ وَجَدَ فَصِيحَ النَّوْحَ أَعْجَمَهُ  
 هَذَا يَابَ الْحَمَى مَغْرِيَ وَذَا كَلْفَ \* صَبَ بِأَهْلِ الْحَمَى بَادَ تَيْمَهُ<sup>(٢)</sup>  
 لَوْلَا مَنَاسَبَةُ فِي الْحُبِّ بَيْنَهُمَا \* مَا كَانَ يَخْزِنَهُ مَا لَيْسَ يَفْهَمُهُ<sup>(٣)</sup>  
 يَهُوَى الرِّبُوعَ وَلَوْلَا حُبُّ سَاكِنَاهَا \* مَاهَاجَ مَعْرِقَ وَفَدِ الشَّوْقِ مَتَهْمَهُ<sup>(٤)</sup>  
 لَوْلَمْ يَكُنْ فِي ثَرَى الْوَادِي لَهُمْ أَشْرَهُ \* لَقْلَهُ قَدْ بَدَا مَا كَانَ يَلْشَمَهُ<sup>(٥)</sup>  
 وَلَا يَبَالِي إِذَا مَا أَرْبَعَ عَنْ لَهُ \* أَطْلَلَ فِي التُّرْبَ دَمْعَ الْعَيْنِ أَوْ دَمَهُ<sup>(٦)</sup>  
 تَذَكَّرَا لِعِهُودِ كُلَّمَا قَدَمْتَ \* يَزَدَادُ شَوْقًا وَآشْجَنِي الْعَهْدَا قَدَمْهُ<sup>(٧)</sup>  
 وَمِنْ عَنَاءِ الْهَوَى أَنَّ الْمُصَابَ بِهِ \* يَجْدُ بِالْطَّلَلِ الْبَالِي تَالِمَهُ<sup>(٨)</sup>  
 يَا سَاهِرَ اللَّيلِ يَحْفُو طَيْبَ مَرْقَدِهِ \* إِذَا امْتَطَنَ ظَهَرَ دَاجِي الْلَّيلِ نُوْمَهُ<sup>(٩)</sup>  
 عَلَى رَحِيبِ الْخُطَا فِي سَيْرِهِ هَوَجَ \* يَطْوِي السَّبَابَ طَيَّ الْبَرَدِ مَنْسَمَهُ<sup>(١٠)</sup>  
 يَهُوَى إِلَى عَلَى نَعْمَانَ وَالْحَرَمِ الْأَعْلَى الَّذِي فَازَ بِالْمَاعُولِ مُحْرِمَهُ<sup>(١١)</sup>

- (١) الشادي المصوت يعني من الطير . والنزن الغصن . والغضطيري وشجاه احزنه . واصباء اماله . والترنم التغني
- (٢) المغرى المولع . والكافح الحب . والصب العاشق (٣) الربوع المنازل . واعرق ذهب الى العراق . والوفد الجماعة الوفدون . واتهم ذهب الى تهامة (٤) الثرى التراب الندى . ويالشه بقبله (٥) الربع المنزلي . وعن خطر واعتراض . وظل الدمع والدم سال
- (٦) العهود المواثيق . وآشجي احزن (٧) العناه التعب . والهوى الحب . ويجدي صير جديدا .
- (٨) والطلال ما شخص من آثار الديار (٩) امتطى ركب المطاى وهو الظهر . والداجي المظلم الرحيب الواسع . والهوج الخفة والطيش . وبطوي يقطع . والسباب القفار . ومنسمه خفه (١٠) يهوى يسير من اعلى الى اسفل . والعلم الجبل . ونعمان وادي قرب عرفات من جهة الطائف

يَلْعَهُ هُدِيَتْ إِلَى ذَاتِ السُّتُورِ عَنِ الْمُغْرِبِيِّ بِهَا أَنَّ طُولَ الْبَعْدِ يَوْمَهُ  
 وَإِنْ قَضَيْتَ مِنَ الْأَوْطَارِ أَشْرَقَهَا \* وَنَلَتْ مَا كُنْتَ بِالْأَمَالِ تَزَعَّمُهُ  
 وَسَجَّتْ نَحْوَ رُبَّا سَلْعَيْ وَمَلَتْ إِلَيْ \* رَبِيعٌ سَمَا بِرَسُولِ اللَّهِ مَعْلَمَهُ  
 مَقْدَسٌ زُمْرَ الْأَمَلَكِ تَشَهَّدُ \* سَبْعُونَ الْفَانِ حَوَالَهُ تَعْظِمُهُ  
 فَأَدَرَ عَيْنَيْ إِذَا قَابَلَتْ حُجَّرَتَهُ \* ذَاتَ الْبَهَاءِ الَّتِي فِيهَا مَخِيمَهُ  
 تَحْيَيَّةً طَابَ بِالْإِخْلَاصِ مَنْشَوَهَا \* وَمَتْهَاهَا بِحُسْنِ الْصَّدْقِ أَخْتَمَهُ  
 تَحْيَيَّةً مِنْ عَيْدِهِ فِي حُشَاشَتِهِ \* مِنْ أَجْلِ فُرُقَتِهِ مَا اللَّهُ يَعْلَمُهُ  
 يَا مَنْ إِلَهُ الْوَرَى خَطَّ أَسْمَهُ شَرَفًا \* لَهُ عَلَى عَرْشِهِ يَا النُّورِ يَرْقَمُهُ  
 يَا مَنْ بِجَوْهِهِ كَنْزُ الْحُسْنِ أَتَحْفَهُ \* فَأَخْتَصَّ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ مِنْسَمَهُ  
 يَا مَنْ غَدَ ذَلِكَ الْفَاوِي بِمَعْثِهِ \* مُرْوَعًا شَهْبُ الْأَفْلَاكِ تَرْجِمَهُ  
 يَا مَنْ أَتَاهُ كِتَابٌ فِيهِ مَوْعِظَةٌ \* مَفْصِلٌ وَاضِعُ التَّبَيَانِ مُحْكَمٌ  
 يَا مَنْ . تَخْبِيرٌ تَجْبِيلٌ الْوُضُوءُ لَنَا \* وَسَمَا يُشَرِّفُنَا فِي الْحَسْرِ مِنْسَمَهُ  
 يَا مَنْ أَنْتَهُ كَنْزُ الْأَرْضِ طَائِعَةٌ \* فَأَصْبَحَ الرُّزْهَدُ فِيهَا وَهُوَ مَغْنِمَهُ  
 يَا مَنْ سَمَا وَزَ كَ الْبَيْتُ الْحَرَامُ بِهِ \* وَحَجَرٌ وَمَصَلَّهُ وَزَمْزَمَهُ  
 يَا مَنْ بِهِ سَعَدَتْ أَرْوَاجُهُ وَزَكَتْ \* أَصْهَارُهُ وَنَجَا مَنْ كَانَ يَخْدُمُهُ

(١) الاوطار الحاجات . وترمعه تظن اذنك نائله (٢) الرابع المنزل . وسماعلا . والمعلم المكان  
 المعلوم (٣) المقدس المطرد . والزمر الجمادات (٤) الحشاشة بقية الروح في المرض (٥) (الفاوي)  
 الفال . وهو الشيطان . والمروع المفرع . والشهب التجوم . وترجمه ترميه (٦) جزء المفصل  
 من القرآن سي بذلك لكثرة فصوله وهي السور . والتبيان البيان والفصاحة . والمحكم الذي  
 لم ينسخ وغير المتشابه (٧) الوسم العلامه وكذلك الميس (٨) سماعلا . وزكا زادونها

يَا مَنْ بِهِ سَادَ أَهْلَ الْبَيْتِ فَهُوَ لَهُمْ \* نُورٌ يَهُ يَنْجَلِي فِي الْخَطْبِ مَظَالِمِهِ  
 يَا مَنْ صَحَابَهُ مُثْلُ النَّجُومِ فَمَنْ \* رَامَ الْهُدَى مِنْهُمْ فِي الَّذِينَ يَعْلَمُهُ  
 يَا إِيَّاهَا الظَّافِرُ الْمُحْفَوفُ عَسْكَرُهُ \* بِالنَّصْرِ وَالرُّغْبِ وَالْأَمْلاَكِ تَقْدِيمُهُ  
 يَا مَنْ بِمَوْعِدِهِ الْمُضْمُونُ أَنْفَقَ فِي الْجَهَادِ دِينَارٌ كَسْرَى تِمْ دِرْهَمُهُ  
 يَا مَنْ بِهِ نَرَّ تَجْبِي النَّصْرُ الْعَزِيزُ عَلَى \* عَدُوِّنَا فَهُوَ يَخْزِيهِ وَيَهْزِمُهُ  
 يَا إِيَّاهَا الشَّافِعُ الْمَرْجُوُ فِي غَرْقٍ \* طَامٌ يَصُولُ عَلَى الطَّاغِي فِي لِجَمِّهُ  
 يَا مَنْ لَهُ الْحُوضُ يَرْوَى الْمَتَقُونُ بِهِ \* رِيَا وَيَمْنَعُهُ الْأَشْقَى وَيَحْرُمُهُ  
 يَا مَنْ شَفَاعَتُهُ تَجْبِي الْعَصَةَ إِذَا \* غَشَّاهُمْ لَهُ بَادِ تَضَرُّمُهُ  
 يَا مَنْ لَهُ الْعِلْمُ الْمَنْشُورُ ثُمَّ لَهُ \* غَدَّاً مَقَامُهُ بِهِ الْحَمْنُ يُكْرَمُهُ  
 يَا مَنْ يَعُودُ عَلَيْنَا مِنْهُ عَاطِفَةً \* فِي كُلِّ يَوْمٍ حَمِيشٌ فَازَ صَوْمَهُ  
 يَا مَنْ إِذَا جَاءَ الْمَرْعُوبُ مِنْ سَبَبٍ \* صَعَبَ إِلَيْهِ فَأَنْتَ اللَّهُ يَعْصِمُهُ  
 يَا عُدَّيْتِي فِي زَمَانِ ذِيَّهِ غَوَائِلَ قَدْ \* أَصْمَتَ صَمِيمَ حَشَّالِ الْمَفْتُونَ بِاسْمِهِ  
 أَجِبْ دُعَاءَ مُحَبِّ مُخْلِصٍ لَكَ لَوْ \* دَعَوْتَهُ فِي الْثَّرَى لِبَتْكَ أَعْظُمُهُ  
 هَذِي شَهُورُ الْرَّضَا مَفْتَاحَهَا رَجَبٌ \* شَهْرٌ يُسَرِّ ذُوي الْإِخْلَاصِ مَقْدِمُهُ  
 قَدْ جَاءَنَا وَعَلَى أَعْطَافِهِ حُلُلُ الْبُشْرِي لِمَنْ كَانَ بِالْقَوْى يُعْظِمُهُ

(١) يَنْجَلِي يُنكِثُ . وَالْخَطْبُ الشَّدَّةُ (٢) يَخْزِي يَفْضِحُهُ (٣) طَالِمَاءُ عَلَا . وَصَالَ اسْتَطَالَ .  
 وَطَغَى جَاؤَ الْحَدِيفُ الْمُصْبَانِ (٤) غَشَّاهُمْ غَطَّاهُمْ . وَالْتَّضَرُّمُ الْاِشْتِعَالُ (٥) الْعِلْمُ الْمَوَاءُ (٦) الْعَاطِفَةُ  
 الْعَطْفُ وَالْحَنْوُ (٧) يَعْصِمُهُ يَمْنَعُهُ (٨) الْمَدَهُ مَا يَعْدُهُ الْأَنْسَانُ وَيَهْيَهُ لِهِ مَاهِمَاتُهُ . وَالْغَوَائِلُ الْمَهْلَكَاتُ  
 مِنَ الشَّدَائِدِ . وَاصْمَتَ اصَابَتْ . وَصَمِيمَ الْخَشَاوِسْطَهُ . وَالْمَفْتُونُ مِنْ قَوْلِمَ قَنْ في دِبَنَهُ مَالَ عَنْهُ  
 فَهُوَ مَفْتُونُ (٩) أَعْطَافَهُ جَوَانِبُه

وفيه معراجك السامي بربته \* كُلَّ المَرَاتِب لَا تُسْطَاع سُلْمَةٌ  
 وقد قصَدْنَاكَ فِي مَثْوَى حُذِيفَةَ ذِي الْسِرِّ المَصْوُنُ الَّذِي لَمْ يُدْهِ فَهُ<sup>(١)</sup>  
 وَعِنْدَ سَلْمَانَ بَحْرِ الْعِلْمِ أَحْرَزَهُ \* مِنْ كُلِّ مُسْتَبْطَنٍ ثَبَتَ تَوْسِمَهُ<sup>(٢)</sup>  
 وَعَنْدَ جَارِهِمَا أَهْبَتِي ذِيَّهُ قَدَمَ \* مِنْ أَوْلَائِكَ لَا يَشْقَى مِيمِعَهُ<sup>(٣)</sup>  
 فَأَسْأَلُ لَنَا خَلَعَ الْإِقْبَالِ مِنْ مَلِكٍ \* لَدَيْهِ جَاهَكَ يَابِي النَّفَضِ مِبْرَمَهُ<sup>(٤)</sup>  
 وَصُبْحَةَ الْوَفْدِ فِي أَمْنِ وَعَافِيَةٍ \* حَتَّى تَفُوزَ بِحَجَّ آنَ مَوْسُمَهُ<sup>(٥)</sup>  
 وَنَطَّلَبُ الْفَضْلَ فِي رَبِيعٍ حَلَّتْ بِهِ \* فَطَالُ الْفَضْلُ فِيهِ لَيْسَ يَعْدُهُ<sup>(٦)</sup>  
 وَنَسْتَجِدُ بِهِ أَنْسًا وَرَوْحَ رَضًا \* نَرْضَى بِهِ وَنَجَاحًا مِنْكَ نَفْنَمَهُ<sup>(٧)</sup>  
 عَلَيْكَ مِنْ صَلَواتِ اللَّهِ أَطْبَيْهَا \* وَمِنْ سَلَامِ إِلَهِ الْعَرْشِ أَدْوَمَهُ<sup>(٨)</sup>  
 وَعُمَّ بِالْفَضْلِ مِنْ وَاسَاكَ فِي عَسْرٍ \* وَذَبَّ عَنْكَ غَدَّةَ الرَّوْعِ مَخْذُمَهُ<sup>(٩)</sup>  
 مِنْ إِلَكَ الْغَرِّ وَالْأَصْحَابِ إِنْهُمْ \* أَفْلَاكُ دِينِ الْهُدَى فِينَا وَأَنْجَمَهُ<sup>(١٠)</sup>  
 وَمَنْ تَلَاهُمْ بِإِحْسَانٍ فَأَنْتَ لَهُ \* ذُخْرُهُ بِجَاهِكَ رَبُّ الْعَرْشِ يَرْحَمُهُ<sup>(١١)</sup>

وقال الامام جمال الدين يحيى الصقرصري ايضاً رحمه الله تعالى

نَخَلَقْنَا عَنِ الْبَلْدِ الْحَرَامِ \* وَمَا فِيهِ مِنْ الْعِصَمِ الْجَسَامِ

(١) المَثْوَى المَنْزَل يَعْنِي مَحْلِ قَبْرِ حُذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . الْمَصْوُنُ الْمَخْفُوظُ يَعْنِي مَرْءَةُ الْمَدَاقِفِينَ  
 الَّذِي اخْتَصَّ بِهِ حَصْلَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ (٢) أَحْرَزَهُ نَالَهُ . وَالْمُسْتَبْطَنُ الْمُسْتَخْرَجُ . وَالْبَثْتُ الْمَاثَبُ .  
 وَالتَّوْسِمُ التَّعْرِفُ (٣) عَلَيْهِ الْمَهِيقُ مِنْ أَكَبَرِ الْأَوْلَاءِ . وَمُيَمِّمُهُ قَاصِدُهُ (٤) الْنَّفَضُ الْحَلُولُ . وَالْمَبْرَمُ  
 الْمَرْبُوطُ الْمَحْكُمُ (٥) الرَّوْحُ الرَّاهِةُ (٦) ذَبَّ كَفُّ . وَالرَّوْحُ الْحَرْبُ . وَالْمَخْذُمُ السِّيفُ الْقَاطِعُ

وَفَازَ بِفَضْلِهِ إِخْوَانُ صِدْقِي \* لَنَا نَهْضُوا مَعَ الْوَفْدِ الْكَرَامِ  
 يَجْبُونَ الْفَقَارَ بِنَاجِيَاتٍ \* تَهْفُ كَاهْنَاهَا رَأْلُ النَّعَامِ  
 يُرْفَعُهَا السَّرَابُ إِذَا تَرَامَتْ \* كَفُلُكَ فَوْقَ طَاغِي الْمَوْجِ طَارِمِي  
 بِوَاحِلٍ بِالسِّرَّى مِثْلُ الْخَنَائِيَا \* وَلَكِنْ خَطْفَهَا خَطْفُ الْسَّهَامِ  
 عَلَى أَكْوَارِهَا شُعْتُ النَّوَاصِي \* جَفَتْ أَجْفَانُهُمْ طَيْبَ الْمَنَامِ  
 كَاهْنُهُمْ إِذَا أَهْتَزَوا أَرْتِيَاحَا \* نَشَاوِي عَاقِرُوا كَاسَ الْمَدَامِ  
 بِصِدْقِ الْعَزَمِ أَصْبَحَ كُلُّ صَبِّيْرِ  
 يَهُونُ عَلَيْهِمْ فِيمَا أَرَادُوا \* مِنَ الْطَّلَبَاتِ أَسْبَابُ الْحِمَامِ  
 إِذَا اتَّدَبُوا لِوعْرَ غَادِرُوهُ \* وَأَخْفَافُ الْمَطَيِّبِيْرِ دَوَامِيْ  
 حُمَّةُ قَادَةِ مِنْ كُلِّ شَهْمِيْرِ \* شَبَّاعُ الْقَلْبِ مَقْدَامُ هَمَامِ  
 إِذَا ذَكَرَ النَّدَى وَالْبَاسُ هَزَتْ \* مَعَاطِفُهُ الْعَلَاهُزُ الْحَسَامِ

- (١) نَهَضُوا اسْرَاعًا . وَالْوَفْدُ الْجَمَاعَةُ الْقَادِمُونَ إِلَى الْمَلَكِ وَنَحْوَهُ (٢) يَجْبُونَ يَقْطَعُونَ .
- وَالنَّاجِيَاتُ السَّرِيعَاتُ مِنَ النَّوْقِ . وَهَفْتُ الرَّبِيعُ هَبْتُ شَعْمَ صَوْتِ هَبْوِيهَا . وَالْهَفِيفُ سَرِعَةُ السِّيرِ .
- وَالْأَرْأَلُ وَلَدُ النَّعَامِ (٣) السَّرَابُ مَا يَرِيُ فِي الصَّحَارِيِّ كَالْمَاءِ . وَتَرَامَتْ اسْرَاعَتُ فِي السِّيرِ . وَالْفَلَكُ
- السَّفِينَةُ . وَطَغَى الْمَاءُ ارْتَقَعَ وَكَذَلِكَ طَمَّا (٤) السِّيرُ لِيَلَا . وَالْخَنَائِيَا الْأَفْوَاسِ (٥)
- الْأَكْوَارُ الرَّحَالِ . وَالْأَشْعَثُ الَّذِي لَيَدْهُنُ شَعْرَهُ . وَالنَّاصِيَةُ شَعْرُ مَقْدَمِ الرَّأْسِ (٦) الْأَرْتِيَاحِ
- الرَّاحَةُ لِلْكَرَمِ . وَالنَّشَاوِي السَّكَارِيِّ . وَعَاقِرُوا خَالِطُوا . وَالْمَدَامُ الْخَمْرَةُ (٧) الْطَّلَبَاتُ الْمَطَالِبُ .
- وَالْحِمَامُ الْمَوْتُ (٨) اتَّدَبُوا ذَهَبُوا . وَغَادِرُوهُ تَرْكُوهُ . وَالْأَخْفَافُ لِلْأَبْلِ كَالْأَقْدَامُ لِلنَّاسِ .
- وَالْمَطَيِّبُ الْأَبْلِ الَّتِي تَرَكَ . وَالْدَّارِيُ النَّازِلُ مِنْهَا الدَّمُ (٩) الشَّهْمُ ذَكِيُ الْقَابُ . وَالْهَمَامُ السِّيدُ الشَّبَّاعُ
- (١٠) النَّدَى الْكَرَمُ . وَالْبَاسُ الشَّدَّةُ . وَمَعَاطِفُهُ جَوَانِيهُ . وَالْعَلَاهُزُ الْحَسَامُ الْعَلِيَّةُ

قَضَى الْعَزَمَاتِ فِي طَلَبِ الْمُعَالَى \* وَلَمْ يَجِنْحُ إِلَى رُخْصِ الْمَلَامِ  
 أَعِزَّهُ الْوَرَى مِنْ كُلِّ فَجَّةٍ \* وَأَقْمَارُ الْمَجَالِسِ وَالْحِيَامِ  
 إِذَا لَبَسُوا الْبَيَاضَ بِذَاتِ عَرْقٍ \* وَلَبَوْا فِي الْمَسِيرِ وَفِي الْمَقَامِ  
 قَرَى الْأَمْوَاتَ فِي الْأَكْفَانِ حَسَرَى \* أَوِ الْأَمْلَاكَ فِي ظَلِّ الْفَمَامِ  
 هُنَاكَ الْشَّمْسُ جَلَّتْ عَنْ نِقَابِ \* وَجَلَ الْبَدْرُ عَنْ سَرْتِ الْلَّاثَامِ  
 وَفِي عَرَفَاتِ الْعُظْمَى إِذَا مَا \* هُمْ وَقَفُوا وَقُوفَ الْمُسْتَهَامِ  
 تَقْنُونُ مُنَادِيَا فِي الْخَلْقِ نَادَى \* وَقَدْ حُشِرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ  
 وَفَاضَ عَلَيْهِمْ لَمَّا أَفَاضُوا \* سَحَابٌ رِّضَى مِنْ أَرْحَمْنَهَامِي  
 وَفِي جَمْعٍ وَخَيْفٍ مِنِي أَصَابُوا \* مَنَاهُمْ فِي مَشَاعِرِهَا الْعَظَامِ  
 وَبُشِّرَاهُمْ إِذَا قَدِيمُوا وَطَافُوا \* طَوَافَ السَّعْيِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ  
 وَقَادَهُمْ أَشْتِيَاقُهُمْ فَاهْهَوْا \* إِلَى الْحَجَرِ الْمَقْبِلِ بِاسْتِلَامِ  
 لَهُمْ زَجَلٌ يَذِكُرُ اللَّهَ يَحْكَى \* دَوَيَ النَّحْلِ أَوْ شَدُوا الْحَمَامِ  
 وَلَمَّا أَكْمَلُوا الْعَدَدَ الْمُسْمَى \* وَصَلَوْا بَيْنَ زَمْزَمَ وَالْمَقَامِ  
 سَعَوْا بِالْمَرْوَتَيْنِ أَبْرَسَعَيْ \* فَتَمَ سُرُورُهُمْ أَوْفَ تَمَامِ

(١) العزمـة القوة . والمعالي المراتب العليـة . ويـجـنـحـيـلـ (٢) الفـحـ الطـرـيقـ (٣) ذات عـرقـ مـيقـاتـ  
 أـهـلـ العـراـقـ (٤) الـحـامـرـ كـاـشـفـ الرـأسـ (٥) النقـابـ ماـيـسـترـ بهـوـجـهـ المـرأـةـ . والـلـاثـامـ مـاعـلـ الـقـمـ  
 مـنـ الـقـابـ (٦) مستـهـامـ منـ الـهـيـامـ وـهـوـ الـحـيـرةـ فيـ الـحـبـ شـبـهـ الـجـنـونـ (٧) حـشـرـوا جـمـعـوا (٨) اـفـاضـوا  
 مـنـ عـرـفـاتـ دـفـعـوـ إـلـىـ المـزـدـلـفـةـ . وـالـهـامـيـ السـائـلـ (٩) جـمـعـ اـسـمـ المـزـدـلـفـةـ . وـالـحـيـفـ ماـتـحدـرـ عنـ  
 غـاظـ الـجـبـلـ وـارـقـعـ عـنـ مـسـيلـ الـمـاءـ وـهـوـ مـكـانـ مـخـصـوصـ بـهـيـفيـ الـسـجـدـ الـشـهـورـ . وـالـمـاشـعـ اـمـاـكـنـ  
 مـنـاسـكـ الـحـجـ (١٠) اـهـوتـ يـدـهـ إـلـىـ الشـيـءـ اـمـتدـتـ إـلـيـهـ (١١) الـزـجـ الصـوتـ وـكـذـلـكـ الشـدوـ

وَمَا لَوْا بِنَحْوِ زَمْنَ حِينَ حَلُوا \* لِيَبْرُدَ مِنْهُمْ حَرُّ الْأَوَامِ  
 (١) وَسَارُوا نَحْوَ عُمْرَتِهِمْ وَعَادُوا \* بِتَلِيهِ بَسَعِي وَالشَّامِ  
 (٢) وَنَادَهُ بِالْحِيلِ بِهِمْ مُنَادٍ \* فَكَمْ مِنْ أَدْمَعَ لَهُمْ سِجَامٍ  
 (٣) وَطَافُوا حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ سَبِيعًا \* لِتَوْدِيعِ الْمُعْظَمَةِ الرَّغَامِ  
 (٤) وَأَمَّ الْقَوْمُ مُلْتَزِمًا عَزِيزًا \* فَخَصَّوهُ بِضَمَّ وَالْتِزَامِ  
 (٥) فِيَّا ذَاتَ السُّتُورِ عَلَيْكِ مِنِي \* وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى أَزْكَى سَلَامٍ  
 (٦) وَحِيَا اللَّهُ أَقْمَارًا تَجَلَّتْ \* بِجَوْكِ أَخْجَلَتْ بَدْرَ التَّمَامِ  
 (٧) لَقَدْ قَرَتْ عَيْنُ نَاظِرَاتُ \* إِلَى مَعْنَى جَمَالِكِ يَا حَشَامِ  
 (٨) فَهَلْ لِي عَوْدَةُ بِرْبَاكِ أَفْضَيْ \* بِهَا وَطَرِي وَيَدِرِ كَيْ حَمَامِي  
 (٩) وَيَا بُشْرَى إِذَا الْرَّكْبُ أَسْتَقْلُوا \* بِكُلِّ عَذَافِرِ عَالِيِّ الْسَّنَامِ  
 (١٠) يَوْمُونَ الْعَقِيقَ وَشَعْبَ سَلْعَ \* وَطَبَيَّةَ رَبْعَ مِصْبَاحِ الظَّلَامِ  
 (١١) فَلَمَّا لَاحَتِ الْأَعْلَامُ مِنْهَا \* بَدَا مَا يُنْهِرُونَ مِنَ الْغَرَامِ  
 (١٢) وَحَلُوا مَنْزِلًا رَحْبًا خَصِيبًا \* لَهُ أَرْجُ يَفُوقُ عَلَى الشَّعَامِ

- (١) الاوام العطش (٢) الالثام تقبيل الحجر الاسود (٣) سجم الدمع سال (٤) الرغام التراب  
 (٥) ام قصد . والملزم بير الكعبه والحجر الاسود (٦) المدى الغاية . واذكى ازيد (٧) حيا من التحية واصل معناها الدعاء بطول الحياة (٨) قرت العين بردت دمعتها من السرور . والاحتلام الاستحياء (٩) الوتر الحاجة . والحرام الموت (١٠) استقلوا ارتحلو . والعدافر العظيم الشديد من الابل (١١) يومون يقصدون . والشعب الطريق في الجبل . والربع المنزل (١٢) الاعلام الجبال . والغرام الولوع (١٣) الرب الواسع . والارجع الائحة الطيبة . والثامن ذكي الراحلة

شَرَى عَرَصَاتِهِ الْعَطَرَاتِ يَشْفِي \* غُبَارٌ تُرَايِهِ دَاءُ الْجُذَامِ  
 وَأَمْوَا حُجْرَةً عَظُمَتْ وَجْلَتْ \* وَحْفَتْ بِالْمَلَائِكَةِ الْكَرِامِ  
 تَفَضِّلُ دُمُوعَهُمْ فَيَقْسِمُ الْغَوَادِي \* وَلَكِنَّ الْجَوَانِحَ فِي ضِرَامِ  
 أَتَوْا وَدَلِيلُهُمْ لِلْبَرِّ أَسْنَى \* لِبَاسٍ مِنْ خُضُوعٍ وَاحْتِرامٍ  
 فَجَادُوا وَالْمَهَابَةُ قَدْ عَلَتْهُمْ \* بِمَشْرُوعِ التَّحْمِيَّةِ وَالسَّلَامِ  
 وَلَوْلَا أَنَّهُ فَرَضَ عَلَيْهِمْ \* هَابُوا أَنْ يَفْهُوُا بِالْكَلَامِ  
 وَحِيَّوْا صَاحِبِيهِ ثُمَّ زَارُوا \* بَعِيقًا فِيهِ كُلُّ أَغْرَسَامِي  
 وَقَضُوا مِنْ قَبَا وَطَرَا وَحِيَّوْا \* بِمَاءِ الْعَيْنِ مِنْهَا كُلُّ ظَاهِي  
 وَلَمَّا وَدَعُوا وَدَنَا فَرَاقٌ \* فَشَتَّتَ شَمْلُهُمْ بَعْدَ التَّئَامِ  
 تَوَلُّوا وَالْقُلُوبُ لَهَا وَجِيبٌ \* تَكَادُ تَطَيرُ مِنْ فَرْطِ الْهَمَامِ  
 كَانَ نَعِيمُهُمْ إِذْ فَارَقُوهُ \* لِسُرْعَةِ فَقْدِهِ حُلُمُ الْمَنَامِ  
 فَهَلْ لِي بِالْقِبَابِ قِبَابٌ سَلْعٌ \* مَقِيلٌ مِنْ عُكُوفٍ أَوْ لِمَامٍ  
 فَعَذْبٌ شَرَابِهَا يُرُوِيَّهُ غَلِيلِي \* وَبَرْدٌ ظَلَالُهَا يَشْفِي أَوْ رَمِيٍّ  
 تَمازَّجَ حُبَّهَا بِدَمِي وَلَحْمِي \* وَمَخِي ثُمَّ خَيْمَ فِي عِظَامِي

(١) الثرى التراب الندى . والعرصات الساحات (٢) أُواقدوا (٣) الغوادي السهائب التي تأتي في غدوة اي صباحاً . والجوانح الضلوع . والضرام الاشتعمال (٤) اسني اعلى (٥) الاغر السيد . والسامي العالى (٦) الوطر الحاجة . والفلانى العطشان (٧) التشتت التفرق . والشيل ما المجتمع من الامر (٨) الوجيب الصوت . والفرط الزبادة . والميام كالجنون من الحب هام على وجهه لم يدر اين يذهب (٩) المقيل محل القبلولة وهي النوم والاستراحة في وسط النهار . والعكوف الملازمة . والتمام النزول (١٠) الغليل شدة العطش . والاوام العطش (١١) تمازج تحالف

<sup>(١)</sup> رَعَاهَا اللَّهُ ثُمَّ سَقَى رُبَاهَا \* غَمَائِمَ بِالْوَرْضَى فِيهَا هَوَاعِي

وقال الامام الصريري ايضاً رحمة الله تعالى وهي من مشطور الرجز  
فكل شطر منها بحكم بيت وجاء ذلك كثيراً في ارجوز العرب

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْجَسِيمِ \* مِنْ فَضْلِهِ الْمُخْتَصَّ وَالْعَمِيمِ  
سُبْحَانَهُ مِنْ مَلِكِ رَحِيمِ \* حَيٌّ قَدِيرٌ مَاجِدٌ قَيْوَمٌ  
لَيْسَ لَهُ فِي وَصْفِهِ الْقَدِيمُ \* شَبَّهَ وَلَا يُدْرِكُ بِالْمَفْهُومِ  
أَرْشَدَنَا لِلنَّهِجِ الْقَوِيمِ \* بِعِبَادَةِ ذِي الْمَنْظَرِ الْوَسِيمِ  
<sup>(٢)</sup> مُحَمَّدٌ ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ \* عَلَيْهِ مِنْهُ أَفْضَلُ التَّسْلِيمِ  
طِينَتُهُ مِنْ خَيْرِ مَا أَدِيمَ \* أَسْتَخِرُ جَنَّتَ بِقُوَّةِ الْحَكِيمِ  
مِنْ تُرْبَةِ عَاطِرَةِ النَّسِيمِ \* مِنْ قَبْرِهِ الْمُنْورِ الرَّسُومِ  
<sup>(٣)</sup> فَعَيْنَتِ بِالْمَاءِ مِنْ تَسْنِيمِ \* وَغُمْسَتِ فِي آنْهِرِ النَّعِيمِ  
طِيفَ بِهَا طَاهِرَةُ التَّكْرِيمِ \* فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِالْتَّقْدِيمِ  
<sup>(٤)</sup> وَحَلَّ صُلْبَ آدَمَ الْكَرِيمِ \* وَنُورُهُ مِنْ أَحْسَنِ الْوُسُومِ  
فِي وَجْهِهِ الْمُخْصُوصِ بِالْتَّعْلِيمِ \* وَأَنْتَلَ النُّورَ إِلَى الْوَحْومِ  
<sup>(٥)</sup> حَوَّاءُ دَاتِ الْمَنْطِقِ الرَّحِيمِ \* وَمَمْ تَزَلُّ فِي حَلْلِهَا الْمَعْلُومِ

(١) رعاها حفظها والربا الاماكن المرتفعة فإذا رویت تكون المختصة قد شربت قبلها وهي سال (٢) المنهج الطريق والقويم المستقيم والوسم الجميل (٣) الاديم الجلد (٤) الرسوم الآثار والعلامات (٥) التسنيم ما في الجنة (٦) الوسم العلام (٧) الوجه شهوة الحبل (٨) الرحيم الذين

تَجَيِّهُ بِأَثْيَنْ كَحْشَفِ رِيمَ \* وَأَنْفَرَدَتْ بِشِيشَ ذِي التَّعْظِيمِ  
 كَرَامَةً لِلْمُصْطَفَى الرَّحِيمَ \* وَحَلَّ صُلْبُ نُوحَ الْحَلِيمِ  
 وَالْفَلَكُ فِي آذِيَهِ الْمَرْكُومَ \* وَحَلَّ أَيْضًا صُلْبَ إِبْرَاهِيمَ  
 ذِي الرُّشْدِ إِذَا لَقِيَ فِي الْجَحِيمِ \* وَمَا تَقَى فِي الْرَّمَنِ الْقَدِيمِ  
 زَوْجَانِ مِنْ آبَائِهِ الْقَرْوَمَ \* عَلَى سَفَاحِ شِينَ يَا لَلْحَرِيمِ  
 بَلْ بِنَسَاحِ ثَابَتِ الْأَرْوَمَ \* مُطَهَّرُ الْفَرْوَعِ وَالْجَرْثُومِ  
 صِفَاتُهُ كَاللُّؤْلُؤُ الْمَنْظُومَ \* فِي الْكِتَابِ الْمُحْكَمَةِ الْعُلُومِ  
 بِالْعَدْلِ فِي الْأَبَاءِ وَالْتَّحْكِيمِ \* وَقَدِفَتْ بِعِشَّهِ الْمَعْلُومِ  
 كَتَابَ الْمُطَرَّدِ الرَّحِيمِ \* بِالشَّهْبِ الشَّوَّاقِيِّ الْجَوْمِ  
 أَمْتَهُ الْهَدَاءُ كَالْجَوْمِ \* حَازَتْ كُنُوزَ فَارِسِ الْأَرْوَمِ  
 وَأَصْبَحَتْ قَاهِرَةَ الْخُصُومِ \* بِوَعِدِهِ الْحَقِيقِ الْحَتَّومِ  
 أَمْ تَبَا يَا أَخَا الْتَّفَهِيمِ \* بِمَا بَدَا لِلْسَّيِّدِ الْكَلِيمِ  
 فِي الْلَّوْحِ مِنْ وَصْفِهِمُ الْمَرْقُومَ \* فَاخْتَارَ أَنْ يَكُونَ فِي النَّقْسِيمِ  
 مِنْ أُمَّةٍ عَزِيزَةٍ الْحَلُومِ \* أَمِينَةٍ مَسْتَوْرَةٍ الْوَصُومِ

(١) الخسف ولد الطبي . والريم الغزال الاييض (٢) الصلب الظهر (٣) الا ذي الموج . والمركم  
 المتراكم بعضه فوق بعض (٤) القروم السادات . والسفاح ازنا . والشين ضد الزين (٥) الارومة  
 الاصل . وكذلك الجرثومة (٦) المحكمة المقنة (٧) المطرد المطرود وكذلك الرحيم وهو  
 ابليس . والشهب الجنوم . والشواب المضيئات . والرجوم جمع رجم وهو ما يرمي به (٨) تبا  
 تعلم . والكليم موسي على نسبتنا عليه الصلاة والسلام (٩) الحلوم العقول . والوصوم العيوب

مَبُورَةٌ اسْعَفَهَا الْمَرْحُومُ \* حَمَادَةٌ لِلْمَلَكِ الْعَظِيمِ  
 فِي حَالِ السُّرُورِ وَالْمُؤْمُونُ \* أَصْوَاتُهُمْ بِالذِّكْرِ وَالْتَّعْظِيمِ  
 كَالنَّخْلِ فِي لَيْلِهِمُ الْبَهِيمِ \* وَهُمْ رُعَاءُ قَمَرِ الْصَّرِيمِ<sup>(١)</sup>  
 وَالشَّمْسُ ذَاتُ الطَّعْنِ وَالْقُدُومُ \* وَهُمْ مُبِيدُو عَصَبَةِ الْأَثِيمِ<sup>(٢)</sup>  
 فَقَاتُلُو دَجَالَهَا الْغَشْوُمُ \* غُرُّ مُجْلُونُ لِلتَّعْلِيمِ<sup>(٣)</sup>  
 يَارَاكِمَا يَسِيرِي عَلَى عَلْكُومُ \* مُنْتَخِبٌ مِنْ نَاجِيَاتِ كُومِ<sup>(٤)</sup>  
 عُذَافِي مُرْحَلٌ مَزْمُومُ \* يَمْرُحُ فِي خَطَامِهِ الْمَغْطُومِ<sup>(٥)</sup>  
 يَطْوِي عِرَاضَ الْبَيْدِي بِالرَّسِيمِ \* يَرْضَى مِنَ الرَّقَادِ الْتَّهْوِيمِ<sup>(٦)</sup>  
 وَمِنْ رَبِيعِ الْأَرْضِ بِالْمَهِيمِ \* وَيَرْتَضِي مِنْ طَيْبِ الشَّمِيمِ<sup>(٧)</sup>  
 بِالشِّعْ وَالْعَرَارِ وَالْقِصُومُ \* لَيْسَ لَهُ فِي الْبَرِّ مِنْ نَدِيمِ<sup>(٨)</sup>  
 غَيْرُ حُوارِ الْعَيْنِ وَالْبَغُومُ \* يَهُونُ مَا يَلْقَى مِنَ الْكَلُومِ<sup>(٩)</sup>

- (١) البهيم الاسود . والرعاة المراقبون . والصريم الادل (٢) الفطن الرحيل . والمبيد المهالك .  
 والعصبة الجماعة . والاثيم الشيطان (٣) الغشوم الفظائم . والفرة ياض في الوجه . والتتجيل ياض  
 القوائم وامته صلى الله عليه وسلم الغر المتجهون من آثار الوضوء يوم القيمة (٤) العلكوم الشديدة  
 من الايل وغيرها للذكر والانثى . والناجيات السريعتات من النفق . والكوم جمع كوماء وهي  
 الناقفة العظيمة السنام (٥) المذاف الشديد من الايل . والرجل المزوم عليه رحله وزمامه  
 والمرح الاخبيال والنشاط . والخطام الزمام (٦) يطوي يقطع . والبيد القفار . والرسيم سير  
 للابل . والقاد النوم . والتهوي النعاس (٧) المشيم النبات المتكسر . والشيم المشتم (٨)  
 الشيح نبت طيب الرائحة . والعار بهار البر . والقيصوم نبت . والنديم الحادث على الشراب  
 والمراد به الانيس (٩) الحوار ولد الناقفة ومراده ولد العين وهي بقر الوحش . والعين واسعات  
 الاعين . والبغوم الظبية . وبفمامها صوتها الرخيم لولدها . والكلوم الجروح

من زَهْرِ بَرِ الْبُرْدِ وَالسَّمُومُ \* فِي جَنْبِ خَفْضٍ عَلَيْهِ الْمَرْوُمُ  
 (١) إِذَا قَضَيْتَ وَطَرَ الْهُمُومُ \* مِنْ سَفَرِ بَادِي الْأَذَى الْيَمِينِ  
 (٢) قَرَيْنَهُ فِي الْوَجْدِ كَالْمَعْدُومِ \* ثُمَّ وَصَلَتْ مَوْضِعَ التَّعْظِيمِ  
 طَيْبَةَ دَارِ مَاجِدِ كَوِيرِ \* صَاحِبِ جَاءِ بَاسِطِ عَظِيمِ  
 (٣) يَرِيشُ حَالَ الْمُمْلَقِ الْعَدِيمِ \* وَيُنْقَذُ النَّاسَ مِنَ التَّأْثِيمِ  
 (٤) ثُمَّ غَدَوْتَ نَازِحَ الْفَعُومُ \* مُنْعَماً فِي ذَلِكَ الْحَرِيمِ  
 (٥) إِمَّا تَرُومُ غَایَةَ النَّعِيمِ \* يَلْغُ سَلَامَ الْمُشْفِقِ الْحَمِيمِ  
 (٦) سَلَامَ عَبْدِيْ مُدْنَفِ سَقِيمِ \* يَحْرِمُهُ مُخْلَفُ مُلِيمِ  
 لَهُ خُضُوعُ السَّائِلِ الْمَهْرُومِ \* وَقُلْ عَبِيدُ جَاءَ بِالْتَّسْلِيمِ  
 (٧) إِذْ عَزَّ تَقْبِيلُ الثَّرَى الْمَلْثُومِ \* يَشْكُوا ذَى وَقْتَ لَهُ مُخْرُومِ  
 وَكَسْرَ جَيْشِ عَزْمِهِ الْمَهْزُومِ \* مُنْتَصِراً بِعِزَّكَ الْمُقْيَمِ  
 (٨) عَلَى هَوَى ذِي مَرْتَعٍ وَخَيْمٍ \* يَرْمِي الْحَشَابِسِهِمْهَا الْمَسْمُومِ  
 (٩) يَرْجُوكَ فِي حَشْرَجَةَ الْحَيْزُومِ \* وَجَذْبَةَ الرُّوحِ إِلَى الْحَلْقُومِ

(١) السَّمُومُ الرَّيْحَ الْحَارَةُ . وَخَفْضُ الْعِيشِ سَعْتَهُ (٢) الْوَطَرُ الْحَاجَةُ . وَالْبَادِي الظَّاهِرُ (٣) الْوَجْدُ  
 الْحَزَنُ (٤) الْبَاسِطُ الْوَاسِعُ (٥) رَاسُهُ اطْعَمَهُ وَسَقاَهُ وَكَاهُ وَاصْلَحَ حَالَهُ . وَالْمُمْلَقُ الْفَقِيرُ وَكَذَلِكُ  
 الْعَدِيمُ . وَالتَّأْثِيمُ ارْتِكَابُ الْأَثْمِ (٦) النَّازِحُ الْبَعِيدُ . وَالْحَرِيمُ الْحَرَمُ (٧) الْمُشْفِقُ الْخَائِفُ .  
 وَالْحَمِيمُ الصَّدِيقُ (٨) الْمُدْنَفُ الْمَرْبِضُ . وَالْجَرْمُ الذَّنْبُ . وَالْمَلِيمُ الذَّبَّيْ بِأَقْبَيْهِ يَلْمَعُ عَلَيْهِ (٩)  
 الْمَخْرُومُ مِنَ الْحَرْمَانِ وَهُوَ الْمَنْعُ (١٠) عَزَّامَتْنَعُ . وَالثَّرَى التَّرَابُ النَّدِيُّ . وَالْمَلْثُومُ الْمَقْبَلُ . وَالْمَخْرُومُ  
 الْمَقْطُوْعُ وَمِنْهُ قَبْلُ اخْتِرَمْهُمُ الْدَّهْرُ إِذَا اهْلَكَهُمْ بِصَابَهُ (١١) الْمَوْى مَيْلُ النَّفْسِ الْمَذْمُومُ .  
 وَرَتَعَتِ الدَّابَّةُ أَكْلَتِ مَا شَاءَتْ . وَمَرَعَى وَخَيْمَ مَسْتَوِيَّ (١٢) الْحَشْرَجَةُ الْفَرَغَةُ عَنْدَ الْمَوْتِ  
 وَتَرَدَّدَ النَّفْسُ . وَالْحَيْزُومُ مَا أَكْتَنَفَ مِنْ جَانِيِ الْصَّدْرِ

لَخْطٌ مَوْتٌ وَاقِعٌ مُحْتَوِمٌ \* وَفِي حَفَرٍ دَارِسٍ مَهْدُومٍ  
 وَيَوْمَ نَشْرِ أَجْسَدٍ الرَّمِيمِ \* وَوَقْفَةٌ الظَّالِمٌ وَالْمَظْلُومُ  
 بَيْنَ يَدَيِ ذِي الْعِزَّةِ الْقَيُومِ

وقال الامام الصرصري ايضاً رحمة الله تعالى

أَغْرَاهُ بِنَجْدٍ لَوْمَهُ \* فَبَدَا مَا كَانَ يَكْتَمُهُ  
 لَوْ لَاقَيْ مِنْهُ مَعْنَفَهُ \* مَا لَاقَ أَصْبَحَ يَرْجُهُ  
 أَنَّى يُلْحِقَ صَبْرَ قَلْقَهُ \* مَشْغُوفُ الْقَلْبِ مُتَيْمِهُ  
 إِنْ أَنْسَ مِنْ نَعْمَانَ ضَيْاً \* بَرْقٌ أَبْكَاهُ تَبْسِمَهُ  
 وَإِذَا مَا نَاحَ عَلَى فَنَرٍ \* شَادٍ أَصْبَاهُ تَرْنَمَهُ  
 وَفَصِيحُ الْحُبِّ إِذَا غَلَبَتْ \* بَلْوَاهُ شَجَاهُ أَعْجَمُهُ  
 لَوْلَمْ يَكُ وَجْدًا نَاسِبَهُ \* مَا أَرْتَاهُ لَمَآ لَيَفْهَمُهُ  
 هَذَا كَلْفُ بِالْبَاتِ وَذَا \* يُغَصُونَ الْبَانَ تَرْنَمَهُ  
 يَهُوَى عَلَمِي سَلْعٌ فَإِذَا \* بَعْدَ اِيَّ زِدَادِ تَالِمَهُ  
 إِنَّ الْمَغْرِى يَهُوَى طَلَلٌ \* لَقَيْلٌ مَطْلُولٌ دَمُهُ

(١) الخطب الشدة . والدارس الذي مي اثره (٢) الرميم البالي (٣) اغراه حرضه واولمه (٤) التعنيف شدة اللوم (٥) آنَى كيف . والصب العاشق . والقلق المضطرب . وشغفه الحب بلغ شغافه وهو غشاء القلب . وتيمه عبده (٦) آنس عالم . (٧) الفتن الغصن . والشادي المصوت ومراوه الطير . وترنمه ترديد صوته (٨) شجاه احزنه . والاججم الذي لا ي Finch (٩) الوجد الحب والحزن (١٠) الكلف العاشق . والبان الاول المراد به الموضع . والثاني الشجر (١١) العلم الجبل . وسلع جبل في المدينة المدوره (١٢) المغرى الملون . والموى الحب . والطلل ما شخص من آثار الديار . والدم المطلول المدر الذي لم يوحد بشاره

لَوْلَا عَهْدَ الْحُبْ لَهُ \* مَاهَاجَ الْمُعْرِقَ مَتِيمَهُ  
 لَوْلَا أَرَبُّ فِي التُّرْبَ لَهُ \* أَوْلَا فَلِمَادَا يَلْثِمَهُ  
 يَاصَاحِ إِذَا مَاجَتْ إِلَى \* نَعْمَانَ وَضَمَكَ مَوْسِمَهُ  
 وَلَغَتْ الْقَصْدَ بِخَيْفِ مَنْيَ \* وَأَرَتْكَ الْبَشَرَى أَعْمَهُ  
 وَتَجَلَّتْ بِالْبَطْحَاءِ ضُحَى \* أَقْمَارُ السُّعْدِ وَأَنْجَمَهُ  
 وَزَكَتْ أَعْمَالَكَ فِي حَرَمٍ \* زُمْرُ الْأَمْلَاكِ تَعْظِمَهُ  
 بَلْغَ دِيَاجَتَهُ كَلَافِي \* فَلَهَا عَهْدٌ لَا أَخْرِمَهُ  
 وَإِذَا أَزْمَعْتَ السَّيْرَ إِلَى \* حَرَمٍ مَشْهُورٍ مَعْلُومَهُ  
 فَأَحْسَنَ بِالسَّفَحِ الْعَيْسَ تَرِحَ \* مِنْهَا مَا أَعْيَا مَنْسَمَهُ  
 وَأَحْلَلَ بِحُمَى رَحْبَيْ عَطَرِي \* آنَوارُ الْقَدْمِ مَخِيمَهُ  
 أَضْحَى زُمْرُ الْأَمْلَاكِ بِهِ \* فَوْجًا فَوْجًا تَيْمِمَهُ  
 وَأَذْكُرْ أَشْوَاقَ أَخِي شَغَفِي \* أَعْيَاءَ الْفُرْقَةِ تَوْلِهُ  
 لَمْ لَا أَشْتَاقُ إِلَى وَطَنِي \* وَرَسُولُ اللَّهِ مُقْدَمَهُ

(١) العهد الموثق . وهاج اثار . والمعرق الذاهب الى العراق . والمتهم الذاهب الى تهامة

(٢) الارب الحاجة . ويشهده يقبيله (٣) نعافت . واد قرب عرفات . والموسم مجتمع الناس

(٤) الخيف ما تحدى عن الجبل وارتفاع عن محل السيل . والبشرى المراد بها السرور (٥) البطحاء

مكها واراضيها المنبعية بين الجبال (٦) زكت زادت وفت . والزهر الجماعات (٧) ديجاجته يعني

زيته وهي الكعبة المشرفة . والكلف المشق . والعهد الموثق . واخرمه اقطعه واخونه (٨) زمعت

السير سمعت عليه . والمعلم العلامه (٩) السفح اسفل الجبل ومراده سفح جبل احد . والعيس

الابل البيض . واعيانع . ولنسنم ظفر البعير ولكل خف منسنان (١٠) الرب الواسع

(١١) الفوج الجماعة . وتنيممه تقصد (١٢) الشف شدة الحب . والاعياء الانقال

فَتَّاحُ الْحَيْرِ وَخَاتِمُهُ \* وَزَعِيمُ الْذِينِ وَقِيمُهُ  
 هُوَ مُخْتَارُ الرَّحْمَنِ بِهِ \* مُعْوِجُ الْذِينَ نَفَوْمُهُ  
 هُوَ أَحْمَدُهَا دِي النَّاسِ إِلَى \* شَرِيعٌ حَمْودٌ مِيسُمُهُ  
 سَهْلٌ سَمْحٌ رَوْفٌ بَرٌّ \* قَدْ أَفْلَحَ عَبْدٌ يَخْدُمُهُ  
 لَا يَنْهَرُهُ لَا يَزْجُرُهُ \* لَا يَقْهُرُهُ لَا يَشْتُمُهُ  
 لَا يَبْهِهُ لَا يَعْضِبُهُ \* لَا يُكَرِّهُ لَا يَحْرِمُهُ  
 لَا يُهْمِلُهُ لَا يُغْفِلُهُ \* لَا يَخْذُلُهُ لَا يَسْلُمُهُ  
 إِنَّ الْقُرْآنَ لِمَعْجِزَةٍ \* مُتَشَابِهٌ أَوْ مُحَكَّمٌ  
 حَارَتْ لِفَصَاحَتِهِ الْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ تَعَالَى مُحَكَّمُهُ  
 وَبَنِي الْمَعْرَاجُ لِمَنْصِبِهِ \* شَرَقاً لَا يُرْقَ سَلْمَهُ  
 وَتَبَدَّى قَبْلَ الْخَلْقِ عَلَى \* سَاقِ الْعَرْشِ الْأَعْلَى سَمْهُ  
 وَلَهُ فِي الْأُخْرَى مَقْعِدُهُ \* وَمَقْعَدُ سَامِ يُكَرَّمُهُ  
 إِنْ جَاءَ الْبَادِي مُلْتَمِسًا \* عَلْمَافِي الْذِينَ يَعْلَمُهُ  
 وَإِذَا مَا أَقْبَلَ سَائِلَهُ \* أَوْلَاهُ يُشَرِّا مِبْسِمُهُ

(١) زعيم القوم سيدهم وقيمه القائم بأموره (٢) نقومه استقامته (٣) الميسم العلامه (٤) زجره  
 منعه ونهاد (٥) يجهيه يلقاه بما يكره (٦) خذله ضد نصره واسمه لم ينصره (٧) متشابهه مشكله  
 وخلافه الحكم والحكم ايضاً الذي لم ينسخ (٨) العرب العرباء الصرحاء كالعاربة والمسعرية  
 الدخلاء كالمتعربة (٩) المراج آلة العروج والمراد عروجه صلى الله عليه وسلم الى السموات العلا  
 (١٠) سمه أمه (١١) السامي العالمي (١٢) البداي الاعرابي من اهل البدایة والبشر طلاقة الوجه

فَإِذَا عَادَ الْمَرْعُوبُ بِهِ \* مِنْ خَصْمٍ عَادَ يَهْضِمُهُ  
 يَا مَنْ يُنْجِي بِشَفَاعَتِهِ \* مِنْ أَوْبَقَهُنَا مَا تَهْ  
 سَلْ لِي ذَا الْعَرْشِ الْعَوْنَانِ عَلَى \* زَمَنٍ قَدْ أَصْبَحَتْ أَسْبَمَهُ  
 وَالرَّحْمَةَ فِي مَوْرِقِهِ وَإِذَا \* بَلَيْتَ مِنْ جِسْمِي أَعْظُمَهُ  
 وَإِذَا مَا قُنْتَ فِي عَرَقٍ \* يَعْتَالُ الطَّاغِيَ يُلْحِمُهُ  
 لَا زَالَ يُوَافِي نَخْوَكَ مِنْ \* تَسْلِيمَ الْمُلْكَ أَدْوَمَهُ  
 وَأَفَاضَ اللَّهُ النُّورَ عَلَى \* مِنْ جَلَّ الْكُرْبَةَ مَحْدُومَهُ  
 مَعَ أَهْلِكَ وَالْأَصْحَابِ فِيهِمْ \* أَفْلَاكُ الْمُدِينِ وَأَنْجُومَهُ

وقال الإمام الصرسري ايضاً رحمة الله تعالى

مَقَامُ الْعُلَا صَعْبٌ عَزِيزٌ مَرَامٌ \* حَرَامٌ عَلَى غَيْرِ الشُّجَاعِ أَسْلَامَةُ  
 شَبَّاً الْذَّبَابَاتِ السُّمْرُ فَوَقَ قَبَابِهِ \* وَبِالْمُرْهَفَاتِ الْبَيْضُ تَحْمِي خِيَامَهُ  
 فَهَلْ خَاطَبَ بِكَرَ الْمَعَالِي مُنَافِسٌ \* يَهُونُ عَلَيْهِ فِي الْوِصَالِ حِمَامُهُ  
 إِلَّا رَجُلٌ نَجَمُ السَّمَاءُ سَمِيرٌ \* وَمَوْسِيَهُ عُفْرُ الْفَلَانِ وَنَعَامُهُ  
 يُلَاثُ عَلَى حُسْنٍ الْعَفَافِ إِزَارُهُ \* وَعَنْ شَاهِدِ الْبُشْرَى يُمَاطِلُ ثَامَهُ

(١) اذا التجأ واحتى . والخصم العدو . والمادي المعتمدي . ويهضمه يظلمه (٢) او يهلك .  
 واللام ثم الاسم (٣) اصمت اصحاب (٤) يعتال بهلك . والطاغي المتجاوز الحد في المصيان (٥) يواقي . ونخوك جيتك (٦) الخدم السيف (٧) الشبا الحمد والذبابات الرماح . وكذلك  
 السمر (٨) المنافس المفاخر . والجهنم الموت (٩) السمير المحادث ليلاً . وعفر الفلان الغزلان وبقر  
 الوحش (١٠) يلات يلف . والازار الثوب الاسفل والاعلى الرداء . ويحيطيزال . والثاش ما يستر الفم

يَطِيبُ مَعَ السَّفَرِ الْكَرَامِ شَنَوْهُ \* وَيَمْدُدُ فِي الْحَيِّ الْحَلَالِ مَقَامَهُ<sup>(١)</sup>  
 لَهُ الصَّبْرُ دِرْعٌ فِي نَوَازِلِ دَهْرِهِ \* وَهَمَتْهُ فِي الْحَادِثَاتِ حَسَامَهُ<sup>(٢)</sup>  
 فَلَمْ يَنْبُتْ فِي الْهَيْجَاءِ مَضْرِبُ سَيْفِهِ \* كَلَالًا وَلَا طَاشَتْ بِهِ مِنْ سِهَامَهُ<sup>(٣)</sup>  
 نَدَاهُ مَذَالٌ لِلْوُقُودِ وَعِزْضُهُ \* مَصْوَنٌ وَلَمْ يُخْفِرْ لِجَارَ ذَمَامَهُ<sup>(٤)</sup>  
 وَيَسْفُرُ بِشَرَا وَجْهُهُ لِعَفَاتِهِ \* اذَا اغْبَرَ مِنْ جَدْبٍ وَاقْتَرَ عَامَهُ<sup>(٥)</sup>  
 هُوَ الْعَارِفُ الْقَطْبُ الْفَرِيدُ الَّذِي يَهُ \* اذَا امَادَ جَانِ خَطْبٌ تَجَلى ظَلَامَهُ<sup>(٦)</sup>  
 اذَا كَانَ فِي وَقْتٍ فَذَلِكَ عَيْنَهُ \* يُعْظِمُهُ فِي كُلِّ عَصْرٍ كَرَامَهُ<sup>(٧)</sup>  
 نَحَا الْسُّنْنُ الْفَرِيدُ الْكَرِيمَةُ مَا اُتْوَى \* إِلَى بَدْعِهِ قَدْ مَالَ عَنْهَا زَمَامَهُ<sup>(٨)</sup>  
 وَأَنَّ فِي يَنَالِ الْقَلْبِ زَيْفًا دَلِيلُ الْأَمَينِ الْمَقْفُونُ وَالْمَكْتَابُ اِمَامَهُ<sup>(٩)</sup>  
 عَلَا قَدْرُهُ اذْ كَانَ مِنْ أُمَّةِ الْرَّضَا \* أَيْ الْقَاسِمُ الشَّافِيُ الْصَّدُورُ كَلَامَهُ<sup>(١٠)</sup>  
 مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ اُولُ مُجْتَبِي \* وَآخِرُ مَعْوِثٍ حَمِيدٌ خَتَامَهُ<sup>(١١)</sup>  
 اتَّاحَ لَهُ الرَّحْمَنُ اذْ كَتَبَ أَسْمَهُ \* عَلَى الْعَرْشِ فَضْلًا مِنْهُ عَزْ مَرَامَهُ<sup>(١٢)</sup>

- (١) السفر المسافرون . والحي جماعة بيوت الناس . والحي الحالل هو الذي لم يقع فيه الانباء
- (٢) النوازل المصائب والهمة العزم . والحاديثات نواصب . الدهر . والحسام السيف<sup>(٣)</sup> (بنا السيف
- كل . والعبياء الحرب . وطاشت اخطأت<sup>(٤)</sup> (نداه) كرمته . ومذال مبتذل . والوفود
- الجماعات القادمون . والعرض محل المدح والذم من الانسان . والمصون المحفوظ . ويختر يغدر .
- والجار الجاوري . والدمام المعبد<sup>(٥)</sup> (يسفر بيفي) . والبشر طازفة الوجه . والمعناه طلاق الرزق .
- وأقترا غبر وهو كباية عن المعل<sup>(٦)</sup> (القطب وهي الله الذي تدور عليه الامور . ودجالظلم .
- والخطب الشدة<sup>(٧)</sup> (نها قدص) . والسن احكام الشرع الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم . والبدع
- المحدثات التي لم ترد في الشرع<sup>(٨)</sup> (المقفي المتبع للأنبياء)<sup>(٩)</sup> (الرضي المرضي)<sup>(١٠)</sup> اتَّاح قدر ويسر

وَفَوْقَ الْجِبَابِ الْزَّهْرِ مَا زَالَ نُورُهُ \* يَبُو بِهِ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وِسَامِهِ  
 إِلَى أَنْ بَدَا فِي جَهَةِ الْعَاشِرِ الدَّيْ \* فَدَتَهُ مِنَ الْذَّيْنِ الْعَظِيمِ سَوَامِهِ  
 وَبَاتَ بِهِ الْزَّهْرَاءِ آمِنَةً الَّتِي \* عَدَاهَا تَجَانِي حَمْلِهِ وَسَقَامِهِ  
 إِلَى أَنْ تَبَدَّى سَاطِعَ النُّورِ وَجْهُهُ \* كَبَدَرْ تَوَاقِي صَحْوَهُ وَتَمَامِهِ  
 أَقِي وَهُوَ مَسْرُورٌ وَقَدْ خَرَ سَاجِدًا \* لِرَبِّهِ فِي النَّائِنَاتِ أَعْتَصَامِهِ  
 وَطَافَ بِهِ الْأَمْلَاكُ تَمْنَعُ مَهْدِهِ \* أَذَى كُلَّ شَيْطَانٍ يَخَافُ أَفْتِحَامِهِ  
 وَكَسَرَى أَنُوشَرْوَانَ زُلْزَلَ قَصْرُهُ \* وَسُقْ وَتَاجُ الْمُلْكِ فُكَّ نَظَامِهِ  
 وَنَارُ مَجْوِسِ الْفَرْسِ أَطْفَى وَقَدُهَا \* وَمَيَّكُ فِي الْأَعْصَارِ يَخْبُو ضَرَامِهِ  
 أَقِي فِي رَبِيعِ يَوْمِ الْأَثْنَيْنِ فَأَكْتَسَى \* بِهِ أَلْيَتْ نُورًا حَجْرُهُ وَمَقَامِهِ  
 وَنَالَتْ بِهِ الْزُّلْفَى حَلِيمَةُ ظَاهِرُهُ \* وَشَرَفَهَا إِرْضَاعُهُ وَفَطَامِهِ  
 وَفِي رَبِيعِهَا لَمَّا تَكَمَّلَ أَرْبَعًا \* شَفَا الصَّدَرَ مِنْهُ شَرْحُهُ وَالثَّئَامِهِ  
 وَزَادَ بِشَرْحِ الصَّدَرِ فِي الْعَشِيرِ حِكْمَةً \* وَبِالشَّرْحِ فِي الْمَعْرَاجِ زَادَ احْتِرَامِهِ  
 وَكَانَ أَبْنَ حَمْسٍ فِي الْبَحِيرِ يُظْلَهُ \* مِنَ الْحَرَقِ فِي جَوَ السَّمَاءِ غَمَامِهِ

- (١) الزهر البيض . و يبو يرجع . والحي القبيلة . والوسام العلامه (٢) العاشر عاشر اولاد عبد المطلب وهو عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم . والوسام الابل السابعة (٣) الزهراء البيضاء الصافية . وعداها تجاوزها . والتبعي التباعد و مراده التباعد عن الراحة مدة الحمل (٤) الساطع المنتشر (٥) مسرور مقطوع السرة . والاعتصام الاستمساك (٦) افتحامه هجومه (٧) يخبو يطفأ . والضرام الاتهاب (٨) الحجر حجر اسماعيل . والمقام مقام ابراهيم على نبينا عليهما الصلاة والسلام (٩) الزنق القرب . والظئر المرضعة التي تحزن على ولد غيرها (١٠) الربع المنزل . وشرحه شقه اي شقه الملائكة (١١) شرح الصدر شقه وقد تكرر شق صدره صلى الله عليه وسلم . والحكمة العلم النافع (١٢) البهير شدة الحر في وسط النهار أيام القيظ خاصة

وَكَانَ يَرْسَمُ فِي لَيْلَهُ كَنَهَارِهِ \* وَفِيهِ تَسَاوَمَ خَلْفُهُ وَأَمَامُهُ  
وَفِي كُلِّ حَالٍ قَلْبُهُ غَيْرُ غَافِلٍ \* فَيَقْطُطُهُ مَحْرُوسَةٌ وَمَنَامَهُ  
وَسَبَحَ فِي يَمَنَاهُ تَسْبِحًا الْحَصْنَى \* وَحَيَاهُ كُثْبَانُ الْفَلَّا وَإِكَامَهُ<sup>(١)</sup>  
وَخَرَّ لَهُ سَانِي الْأَبَاعِرِ سَاجِدًا \* وَلَوْلَمْ يَجِدْهُ أَجْتَثَ مِنْهُ سَنَامَهُ<sup>(٢)</sup>  
وَكَانَ حَلِيمًا مَا جَزَى بِإِسَاءَةٍ \* وَلَكِنْ شَدِيدًا فِي الْحَدُودِ أَتَقَامُهُ  
وَكَانَ جَوَادًا إِنْ أَتَاهُ مُؤْمِنٌ \* يَأْشِرُ مِنْ يَرْجُو نَدَاهُ أَبْتَسَامَهُ  
وَكَانَ شَجَاعًا يَكْسِفُ الضَّيْمَ سَيْفَهُ \* إِذَا مَا عَجَاجُ الْخَرْبِ غَشَّ قَتَامَهُ<sup>(٣)</sup>  
وَعَنْ زُهْدِهِ فَاسْأَلْ تُجْبِكَ كُنُوزُهَا \* أَتَتْ فَآبَاهَا زُهْدُهُ وَاحْتِشَامُهُ  
وَكَانَ صَبُورًا يَحْمِلُ الْفُضُرَ وَالْأَذَى \* وَيَكْثُرُ مِنْهُ فِي الْهَجَيرِ صِيَامُهُ  
عَلَيْهِ صَلَاتُ اللَّهِ مَا هَبَتِ الصَّبَا \* وَغَنِيَ عَلَى عَوْدِ الْأَرَاكِ حَمَامُهُ

وقال الإمام الصدر صري أيضاً رحمة الله تعالى

أَيُّ خِدَاعٍ يُزَخِّرُ الْحَلْمُ \* يُضْغِي إِلَيْهِ دُوَّفُ الْفِطْنَةِ الْفَهْمُ<sup>(٤)</sup>  
يُدْنِي مِنَ الْمُعْرِقِ الْحِجَازَ وَكُمْ \* يَنْهِمَا لِلرِّجَالِ طُلُّ دَمٍ<sup>(٥)</sup>  
وَأَيْنَ مِنْ صَرْصَرِ وَحَاضِرِهَا \* وَعَرُّ الْفَلَّا وَالْعِضَاءُ وَالسَّلَمُ<sup>(٦)</sup>  
أَمْنِيَّةُ الْمُحِبِّ لَوْ قُضِيَتْ \* لَوَالَّغَنَّاءُ الْغَنَّاءُ وَالْأَمْ<sup>(٧)</sup>

- (١) الكثبان تلول الرمل . والآكام الاماكن المرتفعة (٢) الساني البعير الذي يدور على الساقية يسب الارض . وأجتث قطع (٣) الضيم الفساد والظلم . وغضى ستر . والقتام الغبار (٤) يزخرف يزبن . والحلم الروايا في النوم . ويضفي ينصت (٥) يدب في يقرب . والمعرق من يأتي العراق . وطل هدر (٦) صرصر بلد الناظم بالقرب من بغداد . والغضاء شجر البادية الذي له شوك . والسلم الذي لا شوك له (٧) الامنية ما ينتاه الانسان . والعناه التعب

وَخُدُّ الْرَّكَابِ الظَّمَاءِ فِي شَعْبِ الْبَيْدِ وَوَقْدُ الْهَبَيرِ يَضْطَرِمُ<sup>(١)</sup>  
 أَشْهَى إِلَيْهِ مِنَ الظَّلَالِ يَغْدَادُ وَإِنْ رَاقَ مَا وَهَا الشَّمْ<sup>(٢)</sup>  
 يَسْرِي إِلَى مَوْسِمِ النَّعِيمِ يَنْعَمَ فَلَا يَسْتَفِرُهُ سَامُ<sup>(٣)</sup>  
 وَيَطْلُبُ الْفَوْزَ بِالْمُنْفِي يُعْنِي \* وَالْحَيْفِ حَيْثُ الدَّمَّا نَسْجُمُ<sup>(٤)</sup>  
 وَيَجْتَلِي رَبَّةَ الْسُّتُورِ وَمَا \* ضَمَّ مِنَ النُّورِ ذَلِكَ الْحَرَمُ<sup>(٥)</sup>  
 حَتَّى إِذَا مَا أَنْقَضَتْ مَنَاسِكُهُ \* وَضَمَّهُ لِلْوَدَاعِ مُلْتَزِمٌ<sup>(٦)</sup>  
 أَزْجَى الْمَطَابِيَا نَحْوَ الْمَدِينَةِ حَيْثُ النُّورُ دَانَ وَالْفَضْلُ مُلْتَئِمٌ<sup>(٧)</sup>  
 كَلَّ فِي خَيْرِ مَنْزِلٍ عَكَفتُ \* فِي جَوَاهِ الْمَنْقِبَاتِ وَالْحِكْمَ<sup>(٨)</sup>  
 سَمَا بِقَاعَ الدُّنْيَا بِأَجْمِعِهَا \* بَنِتْ تَجَلَّتْ بِعَثَثِهِ الْظُّلُمُ<sup>(٩)</sup>  
 بِالْفَلَاقِحِ الْحَاتِمِ الْبَشِيرِ أَبِي الْقَاسِمِ دَامَتْ بِرَبْعِهِ النَّعِيمُ<sup>(١٠)</sup>  
 مُحَمَّدٌ أَحْمَدَ الدَّيْ شَهِدتُ \* بِفَضْلِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَمْ<sup>(١١)</sup>  
 كَمَا أَفْرَقْتُ لِيَتِهِ الْعَرَبُ الْعَرَبُ \* بِأَبِابِ الْمَكَارِمَاتِ وَالْعَجَمِ<sup>(١٢)</sup>  
 هُوَ السِّرَاجُ الْمُنْبِرُ فَاتَّحْ مَا \* أَغْلَقَ دَاعِيَ الْفَضَّلَةِ الْعَرَمُ<sup>(١٣)</sup>

- (١) الْوَخْدُ سِيرُ بِرِيعٍ . وَالشَّعْبُ الْطَرْقُ . وَالْبَيْدُ الْقَفَارُ . وَالْهَبَيرُ وَسْطُ النَّهَارِ . وَيَضْطَرِمُ  
 يَشْتَغلُ (٢) الْشَّبِيمُ الْبَارِدُ (٣) الْمَوْمُمُ بِجَمِيعِ النَّاسِ . وَنَعِيَارُنَّ وَادِي بِقَرْبِ عَرَفَاتٍ . وَيَسْتَفِرُهُ  
 يَسْتَخْفِهُ . وَالْسَّامُ الْمَلَلَةُ (٤) تَنْسِجُمُ (٥) مَنَاسِكَهُ عَبَادَاتِهِ . وَالْمُلْتَزِمُ بَيْنَ بَابِ الْكَبِيْهِ  
 وَالْحِجْرِ الْأَسْوَدِ (٦) أَزْجَى سَاقَ . وَالْمَطَابِيَا الْأَبْلَى الَّتِي تَرَكَ . وَالْمَدِينَى الْقَرِيبَ . وَالْمُلْتَشِمُ بِالْمُجَمِعِ  
 (٧) عَكَفتُ افَامَتُ . وَالْجَوْمَا بَيْنَ السَّمَا وَالْأَرْضِ . وَالْمَنْقِبَاتِ الْمَنَاقِبِ وَالْفَضَّائِلِ . وَالْحِكْمَ الْعَلُومِ  
 النَّافِعَةِ (٨) مَهَاعِلًا . وَالْبَقَاعِ جَمِيعَقَعَةٍ وَهِيَ الْقَطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ . وَتَجَلَّتْ انْكَشَفَتْ (٩) الرَّبِيعُ  
 الْمَنْزِلُ (١٠) الْمَكَارِمَاتِ الْفَضَّائِلِ وَالْمَكَارِمُ (١١) دَاعِيَ الْفَضَّلَةِ الْأَبْلِيسُ . وَالْعَرَمُ الشَّرِسُ الْأَخْلَاقُ

نَبِيٌّ تَوَبَّ نَبِيٌّ مَرْحَمَةً \* وَهُوَ الْمُقْفَىُ الضَّحَّاكُ وَالْقُشْمُ  
 وَشَاهِدٌ خَاتَمُ الرِّسَالَةِ مَاحِي الْكُفْرِ بِالْحُقْقِ فَهُوَ مُصْطَلَمُ  
 وَحَانِثٌ عَاقِبٌ شَفَاعَتُهُ \* تُقْدُمَنَّ لِلْجَنَّمِ يَقْتَحِمُ  
 قَالَ بَاغِرٌ نَبِيٌّ مَلْحَمَةٌ \* تَخْدِمُهُ فِي الْوَغَا الظَّبَا الْخَدْمُ  
 وَبَنْبُلُهُ وَالْقَنَا وَتَحْمِدُهُ \* فِي بَذْلِهِ لِلْعَوَارِفِ الْأَمْ  
 أَكْرَمُ مَنْ مَدَ بِالْعَطَاءِ يَدًا \* إِنْ هِيَ ضَنَّتْ بِإِيمَانَ الدِّينِ  
 وَأَفْضَحَ النَّاسِ مِنْطَقًا جُمِعَتْ \* لَهُ أَخْتَصَارًا لِلْحُكْمَةِ الْكَلْمُ  
 وَالْحَلْمُ عَمِّنْ أَسَاءَ شِيمَتُهُ \* إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْإِلَهِ يَنْتَقِمُ  
 مَا قَالَ يَوْمًا أُفِي لِخَادِمِهِ \* وَلَا تَأْذَنْتَ بِنَهَرِ الْحَشْمُ  
 وَجَاءَ بِالْمُعْجَزَاتِ ظَاهِرَةً \* فَخَابَ قَوْمٌ عَنِ الصَّوَابِ عَمُوا  
 وَفَازَ أَصْحَابُهُ بِصِدْقِهِمُ \* فَصَدَقُوا قَوْلَهُ وَمَا آتَهُمْ  
 وَآزْرُوهُ بِفِي كُلِّ فَاقِرَةٍ \* فَخَسِبُهُمْ ذُو الْجَلَالِ حَسِبُهُمْ  
 يَا عُذْتِي فِي الْحَيَاةِ يَا أَمْلِي \* عِنْدَهُمَايِ وَالنَّفْسُ تَخْتَرُمُ

- (١) التوب التوبة اي قبوطا . والمقفي التابع لما قبله من الانبياء . والقشم الكثير العطاء والجموع  
 لغيره (٢) اصطلمه استأصله (٣) الحاشرون يمحش الناس على قدمه . والعاقب من لا نبي بعده .  
 وقم في الامر واقتهم رمى نفسه في نجاة بلا رؤبة (٤) الباغي الظالم . والملحمة الحرب وكذلك الوعا  
 . والظبا السبوف . والخدم السيف القاطع (٥) القنا الوماح . والعوارف العطابا (٦) ضفت  
 بمنبت . والديم الامطار الدائمة (٧) الحكمة العلم والقول النافع (٨) الشيمة الطيبة (٩) الحشم  
 الخدم (١٠) اتهموا شكوا (١١) وازروه ناصروه . والفاقرة الدهافية . وحسبهم كاففهم (١٢)  
 العدة السلاح وكل ما يعده الانسان لمهماته . وآخرهم الدهر اهلهم

لَمْ أَتُوَجِّهُ إِلَّا بِحَاهِكَ إِذْ \* كَانَ عَرَانِي وَأَهْلِي السَّقْمُ<sup>(١)</sup>  
 مِنْ وَبَا حَلَّ أَرْضَنَا وَخَمْ \* فِي كُلِّ قَلْبٍ لِوْقَعِهِ ضَرَمُ<sup>(٢)</sup>  
 فَمَرَّجَ اللَّهُ مَا أَمْ بِنَا \* يَا غَوْثَا حِينَ تَنْزِلُ النَّقْمُ<sup>(٣)</sup>  
 يَامَنْ . بُودِي أَزُورُ مَرْبَعَةُ \* فِي كُلِّ عَامٍ وَذَاكَ يَغْتَمُ<sup>(٤)</sup>  
 لَئِنْ . تَخَلَّفَتُ عَنْ مَزَارِكَ فِي \* عَامِي هَذَا أَوْ صَدَنِي الْعَدْمُ<sup>(٥)</sup>  
 فَكُلَّ وَقْتٍ أَهْدِي السَّلَامَ إِلَى \* مَغْنَاكَ فَرَضَّا عَلَيَّ يَحْتَمُ<sup>(٦)</sup>  
 وَإِنْ أَعَانَ الرَّحْمَنُ وَاقْتَرَبَ \* بِنَا إِلَى رَحْبَ دَارِكَ النَّعْمُ<sup>(٧)</sup>  
 قَبْلَتُ ذَاكَ التَّرَى وَلِي شَرْفُ \* أَنِّي لِذَاكَ التَّرَابِ الشَّمْ<sup>(٨)</sup>  
 فَاسْتَوْهِبَ اللَّهَ ذَا الْجَلَالِ لَنَا \* عَافِيَةً بِالْفَلَاحِ تَخْتَسِمُ  
 صَلَّى عَلَيْكَ الرَّحْمَنُ مَا بَقِيََتْ \* جَنَّاتٌ عَدْنٌ وَالْمَوْعِدُ وَالْقَلْمُ<sup>(٩)</sup>  
 ثُمَّ عَلَى الْمِلَكِ الْكَرِامِ وَاصْحَابِكَ قَوْمٌ بُودِكَ اُعْتَصَمُوا<sup>(١٠)</sup>

وقال الامام الصدر صري ايضاً رحمة الله تعالى

يَوْمًا أَرَاكَ بِهِ فَلَسْتُ أَصُومُهُ \* فَالْعِيدُ عِنْدِي ثَابَتْ تَحْرِيمُهُ  
 وَدُجْيٌ أَمِيطَ لَنَا لِثَامُ ظَلَامِهِ \* بِصَبَاحٍ وَصَلِّ مِنْكَ كَيْفَ أَقُومُهُ<sup>(١)</sup>

(١) أتوجه أتوسل إلى الله تعالى . والجاه القدر والمنزلة . وعرافي نزل بي (٢) الوباء المرض العام . والوخم والوخيم الوبي ، التقليل الذي لا يوافق الصحة . والضرم الاشتغال (٣) ألم نزل . والغوث المغيث (٤) الود الحب اي اني اوخذ ذلك واجبه . والمرتع المنزل (٥) المزار محل الزياره . وصدقي كفني . والعدم الفقر (٦) المعنى المنزل . ويحيثتم يلزم (٧) الرحـب الواسع . والنعم الابل (٨) الـثرـى التـرابـ النـدي . والنـعم اقبل (٩) اعتصـموا استـسـكـوا (١٠) الدـجـي الـظـلامـ . وـاميـط اـزـبلـ . وـالـثـامـ ما يـسـترـ الفـمـ . وـفيـامـ الـلـيلـ الصـلاـةـ فيـهـ وـالـطـاعـاتـ للـلهـ تـعـالـيـ

لَكِنْ أَرَى فَرْضًا عَلَيَّ مُعِينًا \* نَظَرِي إِلَيْكَ مَعَ الْزَمَانِ أَدِيهُ  
 حَتَّى أَرُوِي مِنْ جَمَالِكَ غَائِي \* وَتَزَوَّلَ اثْنَاقُ الْهُوَى وَهُمُومُهُ  
 فِي نُورِ وَجْهِكَ يَنْجُلِي عَنِي صَدَى \* قَلْبِي وَيَحْيَا بِاللِقَاءِ رَمِيمُهُ  
 مِنْ لِي بِوَصْلِكَ إِنَّ وَصْلَكَ جَنَّتِي \* وَدَوَامَ هَجْرَكَ لِلْفَوَادِ جَحِيمُهُ  
 عَالَجْتُ فِيكَ مِنَ الْغَرَامِ أَمْرَهُ \* وَصَبَرْتُ حَتَّى قَيلَ لِيَسَ يَرُوْمَهُ  
 وَكَبَّتْ حَتَّى غَالَ حَبْكَ مُهْجِي \* وَأَشَدَّ شَيْئَيِّ فِي الْهُوَى مَكْتُومُهُ  
 وَصَبَرْتُ حَتَّى نَمَّ دَعْيَيِّ بِالْهُوَى \* وَأَبْرَى دَمْعَ الْعَاشِقَيْنَ نَمُومُهُ  
 فَاعْطَفْ عَلَى قَلْبِ مَلَكَ زَمامَهُ \* أَنْتَ الشَفَاءُ لَهُ وَأَنْتَ نَعِيمُهُ  
 لَوْلَاكَ لَمْ يُطِلِّ الْعَقِيقِ تَلْفِي \* وَلَمَا شَجَانِي بِالْغَوَّبِ نَسِيمُهُ  
 وَرَبَّ خَلِّ قَالَ لِي وَبَدَالَهُ \* مَا لِيَسَ يُهِمُّ فِي الْهُوَى مَعْلُومُهُ  
 مَا لِي أَرَاكَ إِلَى الْأَبَارِقِ طَامِحًا \* وَإِذَا بَدَا بَرْقٌ فَأَنْتَ تَشِيمُهُ  
 وَأَرَى شَمَائِلَكَ أَعْتَرَاهَا نَشْوَةً \* أَسْبَاكَ مِنْ نَفْسِ الْعَرَارِ شَمِيمُهُ  
 فَاجْتَهُ إِنِي لَصَبِّ شَيْقَنِي \* يَخْفِي بِوَجْدِ الْغَرَامِ غَرِيمُهُ  
 وَلَهِ قَدِيمٌ لَا دَوَاءَ لِدَائِهِ \* وَأَرَى الْهُوَى يُعيِّي الرِّجَالَ قَدِيمَهُ

(١) الغلة شدة العطاش . والهوى الحب . (٢) ينجلـي ينكشـف . والصدى العطاش . والرميم البالي

(٣) الغرام الولوع . (٤) غالـ أهـلـكـ . والمـهـبةـ الـروحـ . (٥) نـمـ الحـدـبـ تـقلـهـ عـلـىـ وجـهـ الـاـفـاسـدـ . وـاـبـرـ

اصـدقـ (٦) الـعـطـفـ الـمـلـيلـ . (٧) اـشـجـانـيـ اـحـزـنـيـ . وـالـغـوـبـ مـكـانـ مـخـنـضـ . (٨) تـلمـحـ نـظـرهـ اـرـتعـ

وـشـامـ الـبرـ نـظـرهـ . (٩) شـمـائـلـكـ طـبـائـكـ . وـاعـتـرـاهـاـ نـزـلـ بـهـاـ . وـالـنـشـوـةـ الـكـرـ . وـسـبـاكـ اـسـرـكـ .

وـالـعـرـارـ بـهـارـ الـبـرـ . وـالـشـيمـ المـشـيمـ . (١٠) الصـبـ العـاشـقـ . وـالـشـيـقـ المـشـاقـ . وـالـوـجـدـ الـحـبـ .

وـالـغـرامـ الـلـوـعـ . وـالـغـرـيمـ يـطـلـقـ عـلـىـ الدـائـنـ وـالـمـدـيـونـ . (١١) الـوـلـهـ شـبـهـ الـجـنـونـ مـنـ الـحـبـ . وـيـعـيـاـ بـعـزـ

وَمُبْكِرٍ يَطْوِي جَلَابِبَ الْفَلَادَ \* بَجْلَادِدٍ لَا يَسْتَقِرُ رَسِيمَهُ  
 (١) يَهُوي بِهِ فِي كُلِّ خَرْقٍ مَهْمَهَ \* فَكَانَهُ فِي جَانِيهِ ظَلِيمَهُ  
 (٢) يَسِي وَمَعْتَلُ النَّسِيمِ مَدَامَهُ \* وَالنَّجْمُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ عَنْدِيهِ  
 نَادَيْتُهُ إِنْ رُمْتَ نُورًا مُشْرِقًا \* تَهْدِيكَ إِنْ حَارَ الدَّلِيلُ بُخُومَهُ  
 وَمَقِيلَ أَمْنٍ وَاسِعًا رَحْبًا فَلَذْ \* بِيجَاتِبِ مَنْ نَفَتِ الْفَضَالَ عَلُومَهُ  
 مَاحِي الْفَضَالِ الشَّاهِدِ الْمُتَوَكِّلِ الْصَّحَالِيِّ أَسْنَى مَنْ تَغَبَّ كَلُومَهُ  
 (٣) كَنْزُ الْفَضَائِلِ مَلْجَأَ الْخَلْقِ الْذِي \* هُوَ فِي الْمَعَادِ إِمامُهُ وَزَعِيمُهُ  
 جَمِيعَهُ لَهُ غُرُرُ النَّهَى وَتَجَدَّدَتْ \* بِهَدَاءِ الْلِّدِينِ الْخَنِيفُ رُسُومُهُ  
 وَثَوَى بِتُرْبَةِ أَرْضِهِ لَمَّا ثُوَى \* فِيهَا الْخَازُ خُصُوصُهُ وَعُمُومُهُ  
 بَكَ الْهُدَى حِصْنُ النَّجَاهِ مُحَمَّدٌ \* طَابَتْ مَنَاسِبُهُ وَطَابَ أَدِيمُهُ  
 يَا مَنْ لِآدَمَ بَانَ سَابِقُ فَضْلِهِ \* وَسَمَا بِهِ فِي الْخَسِيرِ إِبْرَاهِيمُهُ

- (١) المبكر المسافر وفق البكور وهو الصباح . ويطوي يقطع وضد ينشر . والجلابيب الثياب .  
 والجلاد الجل الشديد . ورسيمه سيره (٢) يهوي ينقض من أعلى إلى أسفل . والخرق الفقر .  
 والمهمه الواسع . والظليم ذكر النعام (٣) المعتل الضعيف . والمدام الخمر . وأفق السماء جهةها .  
 والنديم المحادث على الشراب (٤) المقيل محل القليلة وهي الاستراحة في وسط النهار . والرحب  
 الواسع . والجناب الجناب (٥) الشاهد على امته بالتبليغ والموكل على الله . والفحاك البسام .  
 واسني ارفع . وتغب نتأخر . والكلوم المتروح ومراده بذلك نتأخر حربه صلى الله عليه وسلم  
 عن الانذار للكفار (٦) الزعيم السيد (٧) غرة كل شيء . خياره . والنهي المقول . والخنيف  
 المائل إلى الحق عن الباطل . والرسوم الآثار (٨) ثوى اقام (٩) مناسبه انسابه . واديمه جلداته  
 (١٠) آدم رأى امهاته صلى الله عليه وسلم مكتوبًا على العرش فتوسل به فقبله الله تعالى . وسماء لا

يَا مَن لَهُ أَحْوَضُ الرِّوَى وَشَفَاعَةُ<sup>(١)</sup>  
يَنْجُو بِهَا دَنْسُ الْإِهَابِ أَثْبَعُهُ  
وَصَلَاتُكَ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ صَلَاتُهُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَتَاكَ مِنْهُ عَلَى الْمَدَى تَسْلِيمُهُ  
مِنْ لِسْنَجِيرٍ يُفَضِّلُ جَاهَكَ لَائِذًا<sup>(٣)</sup>  
فَنَّ الذِي فِي الْعَالَمِنَ يَصِيمُهُ  
فَأَجْرُ مَرْوَعًا مِنْ خُطُوبٍ كَيْدُهَا<sup>(٤)</sup>  
يَعِيَا بِهِ فِي ذَا الزَّمَانِ حَلِيمُهُ<sup>(٥)</sup>

وقال الإمام جمال الدين يحيى الصرصري أيضاً رحمة الله تعالى من قصيدة  
عند وصول التمار إلى العراق

يَا حُدَّادَةُ الْرَّكَبِ الْحِجَازِيِّ إِمَّا<sup>(٦)</sup> \* جِئْتُمْ بِالْمَطْيِ ظَهَرَ الْمَوَامِي<sup>(٧)</sup>  
فَأَطْلَبُوا وَادِيَ الْعَرْوَسِ وَمِيلُوا<sup>(٨)</sup> \* نَخْوَ وَادِيَ الْعَقِيقِ بِالْأَنْعَامِ<sup>(٩)</sup>  
فَإِذَا حَلَّتِ الْرَّكَابُ بِسْلَعِ<sup>(١٠)</sup> \* وَرَأَيْتُمْ أَنْوَارَ تِلْكَ الْحِيَامِ  
فَأَقْصِدُوا الْحُجْرَةَ الشَّرِيفَةَ مَأْوَى<sup>(١١)</sup> \* كُلُّ فَضْلٍ وَمَعْدِنَ الْإِنْعَامِ  
قَبِيلُوا ذَلِكَ الرَّغَامَ وَشَرِيفُ الْمَوَالِيْ تَقْبِيلُ ذَلِكَ الرَّغَامَ<sup>(١٢)</sup>  
ثُمَّ قُولُوا عَبِيدُ بِرِّكَ يَهْدِيَهُ<sup>(١٣)</sup> \* كُلُّ وَقْتٍ إِلَيْكَ أَزْكَى سَلَامَ  
يَا حَيْبَ الْمُهِيمَنِ الْمُنْعِمِ الْوَهَابِ يَا صَفْوَةَ الْعَزِيزِ السَّلَامِ<sup>(١٤)</sup>  
يَا بَدِيعَ الْجَمَالِ وَالْمُحْسِنِ يَا مَنْ<sup>(١٥)</sup> \* فَاقَ شَمْسَ الْفُصُحَى وَبَدَرَ الْتَّمَامِ

(١) الروى المروي . والدنس النجس . والاهاب الجلد . والاثيم الاسم (٢) المدى الغاية (٣) يضميه  
يظلمه ويدله (٤) المروع الخائف . والخطوب الشدائد . وكيدها مكرها ويعينا بمعجز (٥)  
حادي الابل سائقها ومحنتها . والركب ركبان الابل . والمطى الابل المركوبة . والموامي  
الفلوات جمع مواما (٦) الانعام الابل (٧) لرغام التراب . والموالي هنا السادات (٨) ازكي ازيد  
وانى (٩) الصفوة المصطفى المختار

يَامَرَ أَسْبَشَرَتْ بِطَلَعَتِهِ الْأَرَضُ \* ضُو وَوَجْهُ الْيَمِينِ الْعَقِيقِ الْحَرَامِ  
 وَجَلَّا نُورُ وَجْهِهِ كُلُّ غَمٍ \* وَوَقَاهُ الْهَجَيرَ ظَلَّ الْغَمَامِ  
 وَدُجَى الْلَّيلِ عِنْدَهُ كَنَهَارٍ \* وَرَأَيَ مِنْ وَرَائِهِ كَأَمَامٍ  
 وَسَقَى الْجُيُوشَ مِنْ أَصَابِعِهِ الْمَاءِ \* فَرَوَى غَلِيلَ جَيَشِ الْهَامِ  
 وَدَعَا أَرْبَعَيْنَ أَنْهَمَ خَلْقِي \* فَنَفَى جُوعَهُمْ بِمُدَدِ طَعَامِ  
 يَا مَنِ الْجَذْعُ حَنَ شَوْقًا إِلَيْهِ \* مَا عَلَى مَنْ يَشْتَاقُهُ مِنْ مَلَامِ  
 يَا مَنِ انْقَادَ شَارِدُ الْأَبْلَى السَّاَءِ \* فِي لَهُ طَائِعًا بِغَيْرِ زِمامِ  
 ثُمَّ خَرَّ النَّابُ الْمُهَدَّدُ بِالْذَّبَحِ لَهُ سَاجِدًا يَدْمَعُ هَامِي  
 يَا مَنِ أَرْتَجَ هَيَّةً لِمُلَاهَهُ \* إِذْ عَلَاهُ الْطَّوْدُ الْمُنِيفُ السَّامِيِّ  
 وَرَمَى فَضْلَ رِيقِهِ فِي رَكِيِّهِ \* فَاسْتَحَالَتْ سَيْحَانًا بِمَاء طَامِيِّ  
 وَبِهِ الْمَلْحُ صَارَ عَذْبًا فَرَاتًا \* سَائِنًا شَافِيًّا صَدَى كُلَّ ظَاهِيِّ  
 يَا مِرَاجًا لِلْمُهَتَّدِينَ مُنِيرًا \* مُنْقَذًا مِنْ عَادَةِ الْأَصْنَامِ  
 دِينُكَ الْحَقُّ نَاسِخٌ كُلُّ دِينٍ \* مَا بَدَا الصُّبُحُ عَاقِبًا لِلظَّلَامِ

(١) استبشرت فرحت (٢) الهجير وسط النهار في القيظ (٣) الدجا الفلام (٤) الغليل شدة العطش . والهام الجيش الكثير (٥) النهم شدة الحرص على الطعام (٦) الجذع اصل المخلة . وحن صوت بحزن (٧) الشارد النادر . والسانى الذى يدور على الساقية (٨) خر سقط الى الارض . والناب البعير المدرن . والهامي السائل (٩) ارتى اضطراب . والطود الجبل . والميف العالى . وكذلك السانى (١٠) الفضل الزبادة . والركي جمع ركبة وهي البئر . والسيح الماء الكثير . وطا الماء ارتفع (١١) الفرات العذب . والسانع السهل المرور في الحلق . والصدى العطش . والظامي العطشان

وَيُرِيدُ الْكُنَارُ مُحَسَّنًا \* دُونَ مَا حَاوَلُهُ حَدُّ الْحَسَامِ  
 فَأَعْنَى عَلَيْهِمْ وَأَغْتَنَاهُمْ \* غَوْثٌ نَصْرٌ عَلَى الْطُفَّاجِ الْلِثَامِ  
 سَلْ لَنَا اللَّهُ ذَا الْمَعَارِجِ نَصْرًا \* دَائِرًا فِيهِمْ بِكَأسِ الْحِمَامِ  
 وَبَنَاتًا كَيْوَمْ بَدْرٌ لِأَفْدَانِهِ \* مُجْنودٌ لَنَا ذَوِيَّهُ اقْدَامِ  
 قُلْ إِلَهِي شَتَّى قُلُوبُ رِجَالٍ \* عَنْ حَرَمِ الْإِسْلَامِ أَضْخَتْ تَحَامِيَ  
 وَأَقْذَفَ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِ عِدَاهُمْ \* وَأَرْزَمَهُمْ بِالشَّتَّاتِ بَعْدِ الشَّامِ  
 زَادَكَ اللَّهُ أَلْفَ أَلْفَ صَلَوةً \* تَسْوَى لَهُ أَلْفَ أَلْفَ سَلَامٍ

وقال الامام الصرسري ايضاً وانشدتها بجوار الكعبة المشرفة سنة ٦٥١

يَا نَبِيَّ الْهُدَى عَلَيْكَ السَّلَامُ \* كَلَمًا عَاقِبَ الضِيَاءِ الظَّلَامِ  
 زَادَكَ اللَّهُ رَفْعَةً وَجَلَالًا \* وَبَهَاءً وَعِزَّةً لَا تُرَامُ  
 قَدْ قَطَعْنَا إِلَيْكَ فَجَّا عَمِيقًا \* بِقُلُوبِهَا إِلَيْكَ أُوامُ  
 نَطَّلْبُ الْفَضْلَ مِنْكَ يَا خَيْرَ هَادِيِّ \* فَلَدِيكَ الْإِحْسَانُ وَالْإِنْعَامُ  
 مِنْكَ بَذْلُ النَّدَى وَحُسْنُ قِرْسَى الْفَصِيفِ وَمِنْ جُودِكَ أَسْتَفَادَ الْكِرَامُ  
 أَنْتَ بِالْبِشْرِ وَالسَّمَاحِ مَالِيُّ \* وَلَنَا بِالسُّرْسِيِّ إِلَيْكَ ذِمَّامُ  
 أَنْتَ نَعِمَ الشَّفِيعُ فِي الْمَوْقِفِ الْأَكْبَرِ إِنْ طَالَ بِالْأَنَامِ الْمَعَامُ

(١) الطاغي متجاوز الحد في العصيان (٢) المعارض الدرجات التي يصعب فيها الكلم الطيب  
 والعمل الصالح كما في تفسير البيضاوي . والحمام الموت (٣) الحريم كاحرامه ما لا يحل انتهائه  
 (٤) الشتات النفي (٥) الخطر يق . والعريق بعيد . والآلام العطش (٦) الندى الكرم .  
 والقرى الراكم (٧) المليء الغني . والسرى السير ليلاً . والذمام الندمة والهد

فَجَدِيرُ أَنْ لَا يَخِبَ لَدَيْكَ الْيَوْمَ رَاجِ شِعَارُهُ الْإِسْلَامُ<sup>(١)</sup>  
 إِنْ يَكُنْ عَاقِنًا لِقَضَاءِ وَطَالَتْ \* بِالْمَطَابِيَا عَنْ قَصْدِكَ الْأَيَامُ  
 فَلَنَّا جِئْتُهُ إِلَيْكَ وَمِنَ \* كُلُّ وَقْتٍ يُهْدِي إِلَيْكَ سَلامُ  
 وَإِلَى صَاحِبِكَ حَيَا وَمِيتًا \* وَإِذَا قَامَ لِحِسَابِ الْأَنَامُ  
 فَأَجِزْنَا مِنَ الْخُطُوبِ فَمَنْ كُنْتَ مِنْ الْخُطُبِ جَارُهُ لَا يُضَامُ<sup>(٢)</sup>  
 قَدْ أَتَيْنَاكَ بَعْدَ نَأْيٍ طَوِيلٍ \* فَتَجَلَّتْ عَنَّا يَكَ الْأَثَامُ<sup>(٣)</sup>  
 فَاسْأَلْ اللَّهَ ذَا الْجَلَالَ لِوَفْدٍ \* مَا ثَاهُمْ عَنْ قَصْدِكَ الْأَوَامُ<sup>(٤)</sup>  
 مَنْعَةً تَدْفَعُ الْعَدُوَّ وَأَنْ تَسْلَمَ مِمَّا يَنْوِهَا الْأَنَامُ<sup>(٥)</sup>  
 قَتَمَّ الْنَّدَى عَلَى مُكْرِمِ الْوَالِى \* فِدِ ظَهَرُهُ يُقْلُهُ وَالسَّلَامُ<sup>(٦)</sup>

وقال الامام عبد الدين ابو عبدالله محمد بن ابي بكر الورقي البغدادي رحمه الله تعالى

مُحَمَّدَكَ يَا خَيْرَ الْبَرِّيَّةِ قَدْ بَدَا \* يُحَاكِيَهُ بَدْرٌ وَالصَّحَابُ بُنُجُومٍ<sup>(٧)</sup>  
 مَدَحْتُكَ لَا أَنِي يَمْدُحُكَ قَائِمٌ \* وَمَنْ ذَا بِإِحْصَاءِ الْرِّمَالِ يَقُولُ<sup>(٨)</sup>  
 مَقَامُكَ فِي أَعْلَى مَقَامٍ مُكَمَّلًا \* دَلِيلٌ يَانَ الشَّانَ مِنْكَ عَظِيمٌ<sup>(٩)</sup>  
 مُنَاجِي يَمْطُنِ الْعَرْشِ قُمْتَ مُكَلَّمًا \* يُنَادِيكَ مِنْ مِنْهُ الدُّنْوَ تَرُومُ<sup>(١٠)</sup>

- (١) الجدير الحقيق . والشعار العلامة (٢) الخطب الشدائـد . والضـيم الذـل والظـلم (٣) النـائي  
 الـبعـد . وتحـجـلت انـكـشـفت . والـآثـام الـذـنـوب (٤) الـوفـدـ الجـمـاعـةـ ايـ الـذـينـ يـقـدـمـونـ عـلـىـ الـمـالـ وـخـوهـ .  
 وـثـاهـ اـرـجـعـهـ (٥) المـنـعـةـ بـالـتـحـريـكـ وـيـسـكـنـ الـامـنـاعـ مـنـ الـعـدـوـ . وـيـنـوـهـ ايـ تـهـيـهاـ . وـالـانـعـامـ الـابـلـ .  
 (٦) الـظـهـرـ الـرـاكـبـ ايـ الـابـلـ الـتـيـ تـرـكـ (٧) الـحـيـاـ الـوـجـهـ . وـالـبـرـيـهـ الـخـلـقـ . وـيـحـاـكـ يـشـابـهـ  
 (٨) قـامـ بـالـأـمـرـ قـدـرـ عـلـيـهـ (٩) الشـانـ الـحـالـ (١٠) الـمـناـجـاهـ الـخـادـثـ سـرـ اوـ الـدـنـوـ الـقـربـ . وـتـرـوـمـ تـرـيدـ

ملَكَتْ عَنَانَ الْعَزَّ قَدْمًا كَمَا تَشَاءَ \* لَكَ الْدَّهْرُ عَبْدًا وَالْزَّمَانُ خَدِيمٌ  
 مَنْحَنَاكَ حَبًّا مَا مَنْحَنَاهُ مُرْسَلًا \* فَانْتَ عَلَى الْمَوْلَى الْكَرِيمِ كَرِيمٌ  
 مَحْوَنَا بَكَ الْأَدَيْانَ لَوْ عَاشَ رُسْلَنَا \* جَاهَكَ عِيسَى تَابِعًا وَكَلِيمٌ  
 مُحَمَّدٌ لِلْكَرِيمِيِّ أَسْرَى بَيْتَ يَحْسَمِهِ \* وَفِي الْجَبَبِ أَمْسَتْ لِلرَّسُولِ رِسْوَمٌ  
 مُسَايِرُهُ جَبَرِيلُ حَتَّى إِذَا اتَّهَى \* إِلَى بَحْرِ نُورٍ لَيْسَ فِيهِ يَعْوَمُ  
 مُلِّيَ قَلْبُهُ رُعْبًا فَنَادَهُ مُحَمَّدٌ \* نَقْدَمُ وَدَعْنِي قَدْ دَعَاهُ عَلِيمٌ  
 مَقَامِيِّ مَعْلُومٌ وَهَا أَنَّتَ أَحْمَدَ \* وَرَبُّكَ تَبَدُّو مِنْ لَدُنْهُ عُلُومٌ  
 مَشَى وَحْدَهُ وَالْجَبَبُ تُرْفَعُ دُونَهُ \* وَأَمْلَاكُهَا تَسْعَ لَهُ وَقَوْمٌ  
 مَمْشِي عَلَى الْأَفْلَاكِ يَقْصِدُ حَضَرَةَ \* يَهَا اللَّهُ سَاقَ وَالثَّرَابُ قَدِيمٌ  
 مُحِبٌ وَمَحْبُوبٌ وَمَا تَمَّ ثَالِثٌ \* وَقُرْبٌ وَوَصْلٌ لِلْجَيَّابِ يَدُومُ  
 مَتَّى يَجْمِعُ الرَّحْمَنُ إِلَيْهِ مَقْعِدٌ وَمَقِيمٌ \* فَشَوْقٌ إِلَيْهِ مَقْعِدٌ وَمَقِيمٌ  
 مَنْتَيَ مِنَ الدُّنْيَا أَقْبَلَ قَبَرَهُ \* وَأَبْكَى ذُنُوبًا يَبْنَهُنَّ أَهِيمٌ  
 مَشِيشِي عَلَا فَوْقَ الشَّبَابِ وَلَا تُقَيِّ \* فِيَّا مُرْسَلًا بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمٌ  
 مُحِبِّ لَكَ الْبَارِي فَسَلَهُ يَنْجُنِي \* إِذَا بَرَزَتْ لِلْجُنُّرِيْنَ جَحِيمٌ  
 مَرِيضُ الْمَعَاصِي فِي يَدِيكَ عَلَاجُهُ \* فَعَجَلَ عَلَاجِي إِنِّي لَسَقِيمٌ  
 مَضِيَ الْعُمُرُ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ مُضِيَّا \* عَيْدِكَ يَا تِيَّا لِلْحَشْرَوْهُ عَدِيمٌ

(١) العنان الزمان.. والخديم الخادم (٢) منحناك اعطيتك.. والمولى السيد (٣) الرسوم الآثار

(٤) مسايره يسير بسيره (٥) من لدنه من عنده (٦) الشيء المقدم المقيم هو الغالب الذي لا

يبالك معه الانسان نفسه (٧) هام ذهب على وجهه لا يدرى اين يتوجه (٨) العديم الفقير

مَدِيْكَ ذُخْرِيْ بِهِ زَادِيْ وَعُدَّتِيْ \* لِيَوْمِ بِهِ يَجْفُو الْحَمِيمَ حَمِيمٌ<sup>(١)</sup>

وقال الوزير الناصل ابو زيد عبدالرحمن بن سعيد النازاري الاندلسي وتدانشأدو انه  
سنة ٦٠٤ ورواه عنه الامام الحافظ يوسف بن مسدي الملاوي وحدث به في الحرم المكي  
في شهر شعبان سنة ٦٢٤ كما رأيته على خاتم نسخة بخط القلم

مَدَحْتُ رَسُولَ اللَّهِ بَدَا وَعَوْدَةً \* وَمَقْدَارُهُ فِي الْبَدْعَوَالْعَوْدَأَعْظَمُ  
مَدَاعِيْ مَحْلُومُ الْفُؤَادِ مَحْبَّةً \* يُجْمِعُ شَوْقًا وَالدُّمُوعُ تُرْجِمُ<sup>(٢)</sup>  
مُحَمَّدُ الْمُخْتَارُ أَعْلَى الْوَرَى يَدًا \* وَأَشْرَفُهُمْ ذِكْرًا وَإِنْ كَانَ مِنْهُمْ  
مَنَاقِبُهُ كَالْشَّهَبِ وَالْتَّرْبَ وَالْحَصَى \* وَأَضْفَافُهَا وَالْأَمْرُ أَعْلَى وَأَنْثَمُ  
مَوَاهِبُهُ كَالْوَدْقِ نَفْعًا وَكَثْرَةً \* وَلَا بَرْقَ إِلَّا بَشَرُهُ وَالْتَّبَسمُ<sup>(٣)</sup>  
مَعَالِيهِ لَا تُحْصَى بِرَسْمٍ وَمَنْطَقَيْ \* وَلَوْلَمْ يُغْبَ العَدَ كَفٌّ وَلَا فَمُ<sup>(٤)</sup>  
مَطَاعِيْ مِنْ أَلْجِنْسِينِ اِنْسٍ وَجَنَّةً \* فَمَنْ مِنْ يُطْعِهُ فَالْحَسَامُ الْمَصْمِمُ<sup>(٥)</sup>  
مُصَارِفُهُ بِتَوْفِيقِ الْأَلَّهِ مُوَيْدٌ \* مَنَاجِي بِأَسْرَارِ الْحَقَائِقِ مُلْهُمٌ<sup>(٦)</sup>  
مُنْزَهٌ أَمْرَارِ الْفُؤَادِ عَنِ الْهَوَى \* لِذِلْكَ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ قَطُّ مَا شَاءَ<sup>(٧)</sup>  
مَكِيْ بِإِنْقَاذِ الْعِبَادِ مِنَ الرَّدَى \* وَقَدْ زَخِرتْ عَدْنَ وَأَجْتَجَ جَهَنَّمَ<sup>(٨)</sup>  
مَكَانَةُ رُسُلِ اللَّهِ غَيْرُ خَفِيَّةٌ \* وَسَيْدُهُمْ هَذَا الْمُحْبُبُ الْمَكْرُمُ

(١) الذخر ما يذخره الانسان . والعدة ما يعده لمهاته . والحميم الصديق (٢) ججم الرجل  
اذ لم يبين كلامه (٣) المذاقب الفضائل . والشهب النجوم (٤) الودق المطر (٥) اغرب القوم  
جاءهم يوماً وترك يوماً (٦) الجنة الجن . والحسام السيف . والمصمم الملاوي في المعلم لحدته  
(٧) المناجاة المحادثة سرّاً . والادلاء من الله تعالى القاوه الشيء في قلب عبده (٨) الموى  
ميل النفس المذموم (٩) الردى الملائكة . وزخرفت زينة . واجت تاهيت

متى رُفِعَتْ للْمَجِيدِ رَأْيَةُ غَيَّةٍ \* فَمَا أَحَدْ قُدَّامَهُ يَقْدَمُ  
 مَرَاقِيهِ فِي الْإِسْرَاءِ نَقْنِي بِإِنَّهُ \* عَلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ سِوَاهُ مُقدَّمٌ  
 مِنَ الْمُرْئَى فَوْقَ السَّمَاءَاتِ غَيْرُهُ \* وَمَنْ ذَا الْمُنَاجِي وَالْبُرِيءُ نُومٌ  
 مَارِكَةُ السَّبْعُ الطَّبَاقِ تَأَهَّبُتْ \* لِإِسْرَائِيلِ كُلُّ عَلَيْهِ يَسْلُمُ  
 مَدَاهُ قَصِيَّ عَنْهُ أَوَاحِظُ غَيْرِهِ \* وَلَيْسَ إِلَى الشَّمْسِ الْمُنِيرِ سَلْمٌ  
 حَمَّا ظَلَمَ الْإِشْرَاكَ نُورُ وَلَادِهِ \* وَلَا عَجَبُ فَاللَّيلُ بِالصُّبْحِ يَزْمُونُ  
 مَنَارُ هُدَى يَهْدِي الْقُلُوبَ شَعَاعَهُ \* إِذَا لَمْ تَلْعُ شَمْسُ وَلَمْ تَبْدِ النَّجْمُ  
 مِنِّي تَاهَ لَمَّا أَنْتَ أَتَاهَا وَعُرِفْتَ \* بِهِ عَرَفاتُ وَالْحَطِيمُ وَزَمْزُونُ  
 مِنِّي كُلُّ نَفْسٍ لَّهُمْ آثارِ نَعْلِهِ \* وَفِي النَّاسِ مَنْ يُعْطِي مَنَاهُ وَيَحْرُمُ

وذكرت في الطيبة الحادية عشرة بعد المائة من كتابي سعادة الدارين حكاية

من انشد عند زيارته صلى الله عليه وسلم

يَا خَيْرَ مَنْ دُفِنَتْ بِالْقَاعِ أَعْظُمُهُ \* فَطَابَ مِنْ طَيْبِنَ الْقَاعُ وَالْأَكْمَمُ  
 أَنْتَ الَّذِي تُرْجِي شَفَاعَتَهُ \* عِنْدَ الصَّرَاطِ إِذَا مَا زَلَّ الْقَدْمُ  
 نَفْسِي الْفِداءِ لِقَبْرِ أَنْتَ سَاكِنُهُ \* فِيهِ الْعَفَافُ وَفِيهِ الْجُودُ وَالْكَرَمُ  
 وانتقدت في البيت الاول لفظاء ظلمه كما هو ظاهر وان وقع به الامام الاوصيري في  
 البردة بقوله لا طيب يعدل ترباً ضم اعظمه واصلحته بابدا لبعض الفاظه فقلت  
 يَا خَيْرَ مَنْ عَيَّتْ بِالْقَاعِ تُرْبَتُهُ \* فَطَابَ بِالطِّيبِ مِنْهَا الْقَاعُ وَالْأَكْمَمُ

(١) المراقى جمع مرق وهو محل الارتفاع والاصعود (٢) تأهبت استعدت (٣) المدى الغاية .  
 والغنى البعيد (٤) المناره وضع النور . والشعاع انتشار الضوء (٥) تاه اي تاهت وتکبرت وذكر  
 الضمير العائد على مبني باعتبار المكان (٦) القاع المستوى من الارض والاكمل جمع اكمته وهو التل

وقال القاضي عياض في الشفاء حكى عن بعض المربيين انه لما اشرف على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم انشأ يقول متمثلا

**رَفِعَ الْجَبَابُ لَنَا فَلَاحَ لِنَاظِرِي \* قَرَرَ تُقْطَعُ دُونَهُ الْأَوْهَامُ  
وَإِذَا الْمَطِئُ بِنَا بَلَغَنَ مُحَمَّداً \* فَظَهُورُهُنَّ عَلَى الرِّجَالِ حَرَامٌ  
قَرِيبَنَا مِنْ خَيْرٍ مِنْ وَطَئِ الْتَّرَى \* فَلَهَا عَلَيْنَا حُرْمَةً وَدِيمَامٌ**<sup>(١)</sup>

قلت اليهنان الاخيران هما من كلام ابي نواس في مدح محمد الامين بن دارون الرشيد وقد اصاب هذا الشيخ الذي نقاومها الى مدح النبي صلى الله عليه وسلم فانه هو المستحق حقيقة للدح بهما عليه الاصلاة والسلام

وقال جمال الدين يوسف سبط ابن الجوزي ووفاته سنة ٦٥٤ رحمه الله تعالى كافي مجموعة

**فَضَلَّ النَّبِيُّ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ \* شَرَفًا يَزِيدُ وَفَاقِهُمْ تَعْظِيمًا  
دُرُّ يَتِيمٍ فِي الْفَخَارِ وَإِنَّمَا \* خَيْرُ الْلَّاهِي مَا يَكُونُ يَتِيمًا**<sup>(٢)</sup>

وقال الشهاب محمود الحلبي المتوفى سنة ٧٢٥ رحمه الله تعالى

**وَيَنْجَحْ نَفْسٌ عَلَى الْغُرُورِ مُقِيمٌ \* وَهِيَ بِالسَّيْرِ عَنْ قَرِيبِ عَلَيْهِ  
تَنَاسِيْ أَمْرِ الرَّدَاءِ وَهِيَ لَا تَأْتِي \* مَنْ مِنْهُ وُثُوبَةُ وَهَجُومُهُ  
مَرَضٌ مُؤْذِنٌ بِوَشْكٍ رَحِيلٍ \* وَسُكُونٌ بَادٍ فَإِنَّ الْعَزِيمَةَ  
أَتْرُى مِثْلَ ذَا يَجُوزُ عَلَى الْعُقْلِ وَلَكِنْ أَبْنَ الْعُقُولُ السَّلَيْمَةَ  
خَابَ مَنْ نَامَ وَقْتًا مُكَانِهِ الْفُرُّ \* صَةٌ حَتَّى حَوَى سِوَاهُ الْفَنِيمَةَ**<sup>(٣)</sup>

(١) الحرمة الاحترام والدمام العهد (٢) الدر اليتيم الفريد الذي لا نظير له (٣) الوجه الويل وهي كلة ترجم والغزو الانخداع (٤) الردى الحالك (٥) المؤذن المعلم والوشك القرب والبادي الظاهر والمزعنة التصميم على النعل (٦) خاب خسر والفرصة النزرة يقال انتهز فلان الفرصة اغتنمتها

لَا يُفَالْطُهُ مُشَتَّرٌ آخرَ الْعُمُرِ فَصَرُّ الشَّبَابِ أَرْجَحُ قِيمَهُ  
 إِنَّمَا مَوْسِمُ الْعِيَادَةِ أَيَّا \* مَقْنَاهُ الْعَبْدُ الْمُطِيعُ قَوِيمُهُ  
 لَا إِذَا غَادَرْتَهُ أَدْوَاهُ جَسْمِهِ \* مُسْهِرَاتٍ طُورًا وَطُورًا مُنْيِمَهُ  
 وَوَهَتْ فِي سُلُوكِهَا قُوَّةُ النَّهْضِ فَاهْوَتْ عَقُودَهَا الْمُنْظَوِمَهُ  
 وَبَرَتْ عُودَهُ الثَّمَانُونَ حَتَّى \* صَارَ يَحْكِي قُضْبَ الْأَرَاكِ الْقَدِيمَهُ  
 يَا لَهَا حَسَرَةً أَطَالَتْ كَرَاهَهُ \* وَأَطَالَتْ فِيمَا لَدَيهِ هُمُومَهُ  
 مَا لَهُ غَيْرُهُ مَا يُرْجِي مِنْ الْعَفْوِ وَإِنْ أَضْعَفَتْ رَجَاهُ الْجَرِيمَهُ  
 وَوُثُوقُ يَا لَهُشِرِي فِي الشَّافِعِ الْمَقْبُولِ مِنْهُ فِي الْأَمَّةِ الْمَرْحُومَهُ  
 أَحَمَدُ الْمُصْطَفَى الْمَعْدِ إِذَا مَا \* جَثَتِ الرَّسُولُ لِلأَمْرِ الْعَظِيمَهُ  
 صَاحِبُ الْخُوْضِ وَاللَّوْاءِ يُظَلِّ النَّاسَ فِي يَوْمِهِمْ وَيَرْوِي هِيمَهُ  
 خَاتِمُ الْمُرْسَلِينَ أَكْرَمُ خَلْقِ اللَّهِ طَرَا وَأَشَرَفَ النَّاسَ شِيمَهُ  
 طَاهِرٌ ظَاهِرُ الْبَرَاهِينِ أَزْكَى \* مَنْ بَرَأَ اللَّهُ عَنْصِرًا وَأَرْوَهَهُ  
 صَاحِبُ الْمَلَهُ الَّتِي أَذْهَبَ اللَّهُ بِهَا ظَلْمَةَ الضَّلَالِ الْبَيِّنَهُ  
 صَاحِبُ الْمُعْجِزَاتِ مَا جَحَدَهَا \* قَوْمُهُ إِذْ بَدَتْ وَكَانُوا خُصُومَهُ

- (١) القناة القامة على التشبيه بقناة الرمح . والقوية المستقيمة (٢) طور آثاره (٣) وفت ضفت .  
 والنهض القيام . واهوت سقطت (٤) برى السهم نحته . والاراك شجر السواك (٥) الحسرا  
 شدة التلف والاسف . والكري النوم (٦) الجريمة الذنب (٧) المعذ الميا . للشفاعة العظمى  
 صلى الله عليه وسلم . ويجثت جلست على الركب (٨) الميم العطاش (٩) الشيعة الطيبة  
 (١٠) ازكي اصلاح واني . وبرأ خلق . والمنصر الاصل وكذلك الارومة (١١) البييمة السوداء

لَمْ يُطِقُوا إِخْفَاءهُ<sup>(١)</sup> وَهَلْ تَسْتَرُ كَفْ بدر الدُّجَى وَنَجْوَة<sup>(٢)</sup>  
 وَدَعْوَهُ الْأَمِينَ مِنْ قَبْلُ لَمَّا<sup>(٣)</sup> \* بَهْرَتْهُمْ أَخْلَاقُهُ الْمُعْصُومَةُ  
 شَاهَدَتْ أُمَّهُ الْبَرَاهِينَ حَمَلًا<sup>(٤)</sup> \* وَرَأَتْهَا إِذَا رَضَعَتْهُ حَلِيمَةُ  
 وَلَكُمْ مِنْ بَشَارَيْ قَبْلَ أَنْ يُوْ<sup>(٥)</sup> \* لَدَ كَانَتْ فِي قَوْمِهِ مَكْتُومَهُ  
 وَخَبَتْ نَارُ فَارِسٍ وَهِيَ بِالْإِيْقَادِ مُذْ أَلْفِ حِجَّةٍ مَخْدُومَهُ<sup>(٦)</sup>  
 وَكَذَاكَ الْإِيْوَانُ شَقٌّ وَاهْوَتْ<sup>(٧)</sup> \* شُرَفُهُ مِنْهُ فِي الْثَرَى مَهْدُومَهُ  
 فَحَكَتْ حَالُهُ فَمَا فَصَهُ الدَّهْرُ فَاضْحَتْ أَسْنَانُهُ مَهْتُومَهُ<sup>(٨)</sup>  
 وَكَذَا الْجِنُّ حِينَ رُدَتْ عَنِ السَّمْعِ يُشَهِّبُ مِنَ السَّمَاءِ مَرْجُومَهُ<sup>(٩)</sup>  
 أَنْبَعَ اللَّهُ مِنْ أَنَمْلَهُ الْخَمْسِ نَمِيرًا عَذَابًا أَفَاضَ حَمِيمَهُ<sup>(١٠)</sup>  
 فَأَرْتَوْهُ جَيْشَهُ الظِّمَاءَ وَلَا قَطْرَةَ مَاءٍ فِي رَكْنِهِمْ مَعْلُومَهُ<sup>(١١)</sup>  
 وَدَعَا رَبَّهُ وَقَدْ شَوَّهَ الْمَحْلُ وُجُوهًا مِنَ الْبِلَادِ وَسِيمَهُ<sup>(١٢)</sup>  
 فَاسْتَهَلَّ أَلْحِيَا وَدَامَتْ إِلَى الْأَسْبُوعِ تُرُويَ الْأَقْطَارَ تِلْكَ الْدِيَمَهُ<sup>(١٣)</sup>  
 وَدَعَا بِالْإِمْسَاكِ فَاسْتَمْسَكَ الْغَيْثُ وَاصْحَّتْ تِلْكَ السَّمَاءَ الْمُغْيَمَةَ<sup>(١٤)</sup>

(١) الدجا الظلام (٢) بهرتهم غلبتهم . و اخلاقه طباء . والمعصومة المحفوظة (٣) البراهين  
 الحجج الدالة على نبوته صلى الله عليه وسلم (٤) خبت طفت والحججة السنة (٥) اهوت  
 سقطت . والشرف التي تبني على اعلى القصور للزينة . والثرى التراب (٦) نفسه كسره .  
 والمهتم مكسور مقدم الاسنان كالاهم (٧) الشهب الشعل المنفصلة من النبوم او هي نفس  
 النبوم . ومرجومة مطرودة (٨) التمير العنبر . والحميم البارد ويطلق على الحار (٩) شوه  
 قبح . والوسيمة الجميلة (١٠) استهل نزل بشدة . والحياة المطر . والديمة المطر الدائم

وَكَسَأَ يُمْنَهُ التَّرَسِ بَعْدَ عُرْيِ الْكَلْمَ حَلَّ أَثْوَابَ سَنْدُسْ مَرْقُومَةَ<sup>(١)</sup>  
 رَحْمَةً عَمَتِ الْوَرَى فَهِيَ أَوْلَى \* مِنْ سَوَاهَا يَأْتُ يُقَالَ عَمِيمَةَ  
 شَمَلَتْهُمْ عَلَى السَّوَاءِ وَلَكِنَّ هَذِهِ اللَّهِ أَنْعَمُ مَقْسُومَةَ  
 فَاسْتَجَابَتْ مِنْهُمْ وَصَدَّتْ نَفْوسُهُمْ \* هَذِهِ بَرَّةٌ وَتِلْكَ أَثْيَمَةَ<sup>(٢)</sup>  
 لَمْ يَفْتُ فِي الْوَلَا صُهِيبًا وَسَلَمًا \* نَهَادَاهَا وَفَاتَ بَعْضَ الْعَمُومَةَ<sup>(٣)</sup>  
 ثُمَّ عَمَ الْإِيمَانُ وَأَنْهَى النَّا \* سُجَيْمًا طَرِيقَهُ الْمُسْتَقِيمَةَ<sup>(٤)</sup>  
 وَلَكُمْ لِلْأَجْمَارِ فِي طُرُقِ مَرَّ عَلَيْهَا عَلَيْهِ مِنْ تَسْلِيمَةَ  
 وَدَعَا بِالأشْجَارِ تَائِي فَجَاءَتْ \* وَأَطَاعَتْ فِي عَوْدِهَا مَرْسُومَهُ<sup>(٥)</sup>  
 شَهِيدَ الضَّبْ إِذْ أَتَاهُ السَّلَيْمِيُّ بِهِ يَا لِلْبَارَةِ الْمَفْهُومَهَ  
 أَنَّهُ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ يَدْعُو الْخَلْقَ طَرَا خَصُوصَهُ وَعَمُومَهُ  
 وَكَذَا الْذَّئْبُ وَالْفَزَالَهُ وَالْعَيْرُ وَعَوْدُ آتَاهُ يَشْكُو ظَلْوَمَهُ<sup>(٦)</sup>  
 وَكَذَا كُمْ ذَرَاعُ شَاهِ الْيَهُودِيَّةِ آبَاهُ آنَهَا مَسْمُومَهَ<sup>(٧)</sup>  
 وَكَذَا تَمُرُ جَابِرٌ مَا أَرْتَضَى الْحَصْمُ بِهِ كَلَهُ وَزَادَ لُزُومَهُ  
 فَآتَاهُ فَأَكْتَالَ مِنْهُ وُسُوقًا \* زَانِدَ عَدَهَا وَوَفَ غَرِيمَهُ<sup>(٨)</sup>  
 وَكَذَا أَمْرُ جَابِرٍ إِذْ دَعَاهُ \* وَحَدَهُ لِلشَّوَيْهَةِ الْمَرْحُومَهَ<sup>(٩)</sup>

(١) اليم البركة . والثرى التراب الذي . والسدس نوع من الحرير (٢) صدت اعرضت .  
 والبرة الخيرة . والاثيمة المذنبة (٣) الولاء الضررة وانتساب الرقيق الى مواليه (٤) انتزع سلك  
 النهج وهو الطريق الواضح (٥) مرسومة ما موردة من قولهم رغم الامر بكتنا اي امر به (٦)  
 العير الحمار . والعورد المسن مت الايل (٧) ابا اخيه (٨) السوق الاحمال جمع وسوق .  
 والغريم الدائن ويطلق على المديون (٩) الشويبة الشاة الصغيرة وهي تصغر شاة

فَاتَاهُ بِالْجِيشِ فَأَمْتَلَوْا مِنْهَا وَعَادُوا وَالشَّاةُ بَعْدُ مُقِيمَةٍ  
 بَدَأَتْ دُعْوَةً لَهُ وَلِشَخْصَيْنِ فَصَارَتْ لِلْجِيشِ جَمِيعًا وَلِيَمَّةٍ  
 (١) وَبَسَدْرٌ عَادَتْ عَدَاهُ كَعَادٍ \* حِينَ أَرْدَتُهُمُ الرِّيَاحُ الْعَقِيمَةَ  
 (٢) الْجَدَتْهُ الْأَمَلَاكُ فِيهَا نَفَرَتْ \* كَلَاضَاحِي تِلْكَ الْجَسُومُ الْجَسِيمَةَ  
 (٣) ثُمَّ جُرَّتْ إِلَى الْقَلِيبِ إِلَى نَا \* رِتَلَظَيْ تِلْكَ الْعِظَامُ الْعَظِيمَةَ  
 (٤) مَا أَسْتَوْتُ فِرْقَاتَنِ هَذِي يَعِينَ اللَّهُ مَكْلُوَةً وَذِي مَكْلُومَةَ  
 (٥) وَحَنِينَ أَمَدَهُ اللَّهُ فِيهَا \* يَجِيُوشُ مِنَ السَّمَاءِ كَرِيمَةَ  
 (٦) حِينَ وَلَى الْأَصْحَابُ عَنْهُ وَلَمْ يَسْقُ سَوْيَ الْعَمَّ آخِذًا بِالشَّكِيمَةَ  
 (٧) وَرِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ بَذَلُوا عَنْهُ نُفُوسًا بِالْمَوْتِ فِيهِ زَعِيمَهَ  
 فَرَحِي جَمِيعَهُمْ يَكْفَ تُرَابٍ \* فَتَولَّ جَيُوشُهُمْ مَهْزُومَهَ  
 (٨) يَا لَهَا رَمِيمَةً تَعَزَّفُ مِنْهَا \* شَمَلْتِلَكَ الْكَتَابِ الْمَلَمُومَهَ  
 وَخَلَوْا عَنِ الْحَرِيمِ وَخَلَوْا \* مَا حَوَّهُ الْمُسَلِمِينَ غَنِيمَهَ  
 (٩) ثُمَّ جَاؤُهُ يَسَاؤُنَ سَبَائَا \* هُمْ فَجَاؤُ الْأَحْنَى الْقُلُوبُ الْأَرْحِيمَهَ  
 فَجَبَاهُمْ مَنَّا فَعَادُوا وَدَيْنُ اللَّهِ قَدْ خَطَّ فِي الْقُلُوبِ رُسُومَهَ

(١) الريح العقيمة التي لا تلتفح محياناً ولا شبراً (٢) الجدتة اسفته وخرت سقطت والاضاحي  
 الدبار (٣) القليب البئر . وتتلحظى تقد (٤) يعین الله بشهادته تعالى . والمكلوأة المحفوظة .  
 والمكلومة المحرودة (٥) الشكيمية في ال تمام الجديدة المعرضة في فم الفرس وكان صلي الله  
 عليه وسلم في غزوة حنين راكباً بقلة لافرساً (٦) الزعيم الكفيل (٧) الشمل ما جتمع من الامر .  
 والكتائب الجيوش (٨) احنى اشنق وارحم (٩) جbam اعطاهم . ورسمه آثاره وخطوطه

وَدَقِيْ جَهَهُ غَدَاهَ مَمَاتِيْ \* أَرْتَجِيْهَا وَلِحَيَاةَ تَعِيْمَةَ  
 لَسْتُ أَخْشَى سِقَامَ جِسْمِ شَفَاهُ \* جَهَهُ مِنْ ضَنَّى وَدَاوَى كُلُومَهَ  
 مَا يَضُرُّ الْأَنْسَانَ إِنْ صَحَّ مِنْهُ الْقَلْبُ أَنَّ الْأَعْضَاءَ كَانَتْ سَقِيمَهَ  
 وَخُصُوصًا وَلَيْسَ إِلَّا تُسْقِي الْلَّهُ وَتَوْحِيدُ يَحْلُّ صَمِيمَهَ  
 لِي نَفْسُ تُؤْمِلُ الْعَفْوَ لَكُنْ \* هِيَ لِغَوْفِ مِنْ ذُنُوبِي مُدِيمَهَ  
 فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَقِينِي بِمَا آَءَ \* تَاهُ قَلْبِي مِنَ الْيَقِينِ جَحِيمَهَ  
 وَكَمَا كَانَ مُونِسِي ذِكْرَهُ أَلَا \* نَيْرَى مُوْسَى عَظَامِي الرَّمِيمَهَ  
 وَبِرِينِي بِجَاهِ أَحْمَدَ فِي الْحَسْرِ وُجُوهًا مِنَ الْقَبُولِ وَسِيمَهَ  
 وَإِذَا لَمْ يَجْعَلْنِي الذَّنْبُ أَهْلًا \* فَرِضَى اللَّهُ فَوْقَ كُلِّ جَرِيمَهَ  
 يَا شَفِيعَ الْعَصَاءِ لَا تَنْشَنْ نَفْسًا \* أَوْبَقْتَهَا أَدْوَاهَ ذَنْبِ الْمَهَهَ  
 كُلُّمَا رَامَ أَنْ يَزُورَكَ عَامًا \* أَقْعَدْتَهُ أَعْبَاءَ عَجَزِ مُقِيمَهَ  
 فَعَلَيْكَ الصَّلَاةُ مَا أَطْلَعَ الْلَّيْلُ عُقُودًا مِنَ النَّبِيجُونِ نَظِيمَهَ  
 وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَا أَوْدَعَ الْرَّوْضُ نَسِيمَ الصَّبَا سُجِيرًا شَمِيمَهَ  
 نَهَّاجَاتُ مِنَ التَّحِيَاتِ يَسِيرِيَهَ \* رَكِبُهَا نَحْوَهُ يُلْشِرُ الْلَّطِيمَهَ

- (١) العدة ما يُعدُّهُ الإنسان ليماته . والتيمة ما تعلق للبركة على نحو الطفل من الاما ، والآيات  
 الشريفة (٢) الضنى المرض . والكلوم الجروح (٣) صميم القلب جنته (٤) يقيني من الوقاية .  
 وآتاه اعطاء . واليدين العلم الجازم (٥) الرميمة البالية (٦) الوسيمة الجليلة (٧) اوبتها اهلكتها  
 (٨) الاعباء الاشغال والاجمال (٩) انفع الطيب فاحت راحته . ونحوه جهته . والنشر الرائحة  
 الطيبة . واللطيمة المسك وكل طيب يحمل على الصدع

وقال الشهاب محمود ايضاً رحمة الله تعالى

نعم آن تسرِي الرِّكَابُ إِلَى الْجِمِيعِ \* فَسَرِيَ أَوْفَتْ إِنْ رَكْبُ رَامَةَ اتَّهَمَا<sup>(١)</sup>  
غَدَاءَ غَدِيَتُهُدِيَ الْمَطَايَا وَأَهْلَهَا \* فَهَلَ لَكَ قَلْبٌ يَمْلِكُ الصَّبَرَ عَنْهُمَا<sup>(٢)</sup>  
أَطْعَمَ آنْ تَبْقَى وَتَلْقَى أَخَا هُوَيِّ \* سِوَاكَ وَقَدْ زَارَ الْحَيْبَ وَسَلَمَا<sup>(٣)</sup>  
وَنَقْنَعَ آنْ تَرْوَى الْجَبِيعُونَ بِالْقَاتَا \* وَأَنَّتَ لِمَا شَاءَ الْبَعَادُ عَلَى ظَمَّا<sup>(٤)</sup>  
وَتَسْعَمَ دَاعِيَ مِنْ تَحْبَّ وَلَمْ تَحْبَ \* أَصْمَكَ أَمَّا صَمَّ وَنَادَاكَ أَمَّا رَمَى<sup>(٥)</sup>  
تَقُولُ وَلَمْ تُزِجْ الرِّكَابَ إِلَيْهِمُ \* عَسَى وَطَنَ يَدْنُو بِهِمْ وَلَعِلَّمَا<sup>(٦)</sup>  
وَلَا وَصْلَ حَتَّى نَقْطَعَ الْبَيْدَ نَحْوَهُمُ \* بَلَى إِنْ يَكُنْ بِالْطَّيفِ وَصَلْ فَرُبَّمَا<sup>(٧)</sup>  
فَدَعَ كُلَّ شَيْءًا عَدَا الدَّمَعَ بَعْدَهُمُ \* عَسَى الدَّمَعُ آنْ يُجْدِي عَلَيْكَ وَقَالَمَا<sup>(٨)</sup>  
سَمِيرِيَّ وَالرِّكَبُ الشَّامِيُّ مُنْجِدُ \* سَالَتْكُمَا بِاللهِ إِلَّا وَقَفْتُمَا<sup>(٩)</sup>  
فَإِنْ تَرْجَمَنِي تُسْعِدَنِي عَلَى الْهُوَى \* وَإِلَّا فَإِنِّي مَيْتُ فَتَرَحَّمَ<sup>(١٠)</sup>  
قَعَدْتُ بِرَغْمِي حِينَ لَمْ أَقْ حِلَّةَ \* وَمَنْ لَمْ يَجِدْ بَابًا إِلَى الْوَصْلِ أَجْحَمَ<sup>(١١)</sup>  
فَلَوْلَا أَلْسَى وَالْيَاسُ قُلْتُ كَعْرُوْةَ \* أَلَا فَاحْمَلْنِي بَارِكَ اللَّهُ فِيكُمَا

- (١) آن الامر حل وفته . والركاب الابل المركوبة . واتهم اق تهامة وهي المخضن من ارض  
الحيجاز (٢) الغداة الصباح من الغجر الى طلوع الشمس . وتحدى تساق . والطايا الابل التي  
تركب (٣) اخوال الهوى المحب (٤) الداعي المنادي . واصدك جعلك اصم . واصمى اصاب بالسهم  
(٥) تزجي تسوق (٦) الطيف الخيال في النوم (٧) يجدي ينفع (٨) السمير الحادث ليلا .  
والركب ركبان الابل . ومنجد مساعد وفيه تورية بالذاهب الى منجد (٩) الرغم الذكـ .  
والاجرام ضد الاقدام (١٠) الامي المجزـ . وعروة احد عشاق العرب

أَبْشِكُمَا مَا لَوْ وَعَيْ بَعْضَهُ الصَّفَا \* تَبَرَّجَ أَوْ جِذْلُ الْفَضَّا لَتَضَرَّمَا  
 (١) وَأَبْكِي وَمَا يَجْدِي الْبَكَاءُ عَلَى أَمْرِي \* تَأْخِرَ وَالْمَقْصُودُ أَنْ يَتَقدِّمَا  
 (٢) وَأَبْدِي الَّذِي أَبْدَاهُ فِي جَنْبِي الْفَنِي \* عَسَى أَنْ تَقْصَاصَ فِي الْحَمْيَ مَا رَأَيْتَمَا  
 (٣) فَلَمْ يُقِي مِنِي الْوَجْدُ الْأَبْقَيَةَ \* أَعِيشُ بِهَا صَبَا وَأَقْضِي مِتِيمَا  
 (٤) وَأَوْمَلْ إِنْ لَمْ يُضْنِنَا الْوَجْدُ أَنَّنِي \* أَرَاهُمْ بِهَا إِنْ جَادَدْهُرِي وَأَنْعَمَا  
 (٥) وَكَمْ قُلْتُ لِيَلًا وَالرِّفَاقُ بِعَزِّ مِيعَمْ \* عَلَى الْبَيْنِ يُزْجُونَ الْمَطِي الْمُخْزَمَا  
 حُدَّا الْمُطَاهِيَا إِنْ عَزَّمْتُمْ عَلَى السُّرَى \* خُذُوا نَظَرَةً مِنِي فَلَاقُوا بِهَا الْحَمْيَ  
 وَقُولُوا رَأَيْنَا فِي رُبَا الْحَيَّ مِيتَا \* شَهِيدًا شَهِيدَنَا مِلْءَ أَجْفَانِهِ دَمَا  
 تَكْتَمَ حَتَّى عَائِنَ الرَّكْبَ دُونَهُ \* يَسِيرُ فَأَبْدِي الْوَجْدُ ذَاكَ الْمَكْتَمَا  
 (٦) تَشَبَّثَ بِالْحَادِي فَلَمْ يُلُوِّنْهُهُ \* وَكَمْ مُنْصِفٍ قَدْ جَارَ لَمَّا تَحْكَمَا  
 (٧) وَمَا ضَرَهُ لَوْ رَقَ يَوْمًا لَوْجَدِهِ \* فَرَاقَهُ فِي قَصْدِهِ أَيْنَ يَعْمَمَا  
 (٨) وَقَدْ كَانَ يَغْنِيهِ إِذَا النَّارُ أَعْوَزَتْ \* أَوْ الْمَاءُ بِالْأَشْوَاقِ وَالْمَدْمَعِ عَنْهُمَا  
 فَإِنْ فَازَ بِالْقِيَامِ فَذَلِكَ وَإِنْ قَضَى \* فَكَمْ مِنْ مُحِبٍّ مَاتَ مِنْ قَبْلِهِ كَمَا  
 رَعَى اللَّهُ رَبُّكَ سَافَارَ قَوَاطِيبَ عِيشِهِمْ \* فَأَصْبَحَ كُلُّ بِالشَّقَاءِ مُنْعَمَا

- (١) ابْشِكَا الشَّكُوكَ لِكَابِي وَحْزَنِي . والصَّفَا الْمَاجِرُ الْأَمْلَسُ . والجِذْلُ اصل الشَّجَرَةِ بعد ذهابِ الفروعِ . والغَنَّا ثَبَرْجَرُ . وَتَضَرَّمَا
- (٢) يَجْدِي يَنْفَعُ (٣) الْفَنِي الْمَرْضُ . والقصصُ الْحَكَایَةُ
- (٤) الْوَجْدُ الْحَبُّ . والصَّبُ الْعَاشَقُ . وَاقْفَيِ امْوَتُ . وَالْمَتِيمُ مِنْ نِيمَهِ الْحَبُّ ابْيَ عَبْدَهُ وَذَلِلَهُ (٥)
- (٦) يُضْنِنُهُمْ (٧) الْبَيْنُ الْفَرَاقُ . وَيُزْجُونُ يَسْقُونَ . الْمَطِي الْأَبْلَلُ الْمَرْكُوبَةُ . وَالْمُخْزَمُ الَّذِي فِي انْفَهِ الْخَرَامِ (٨) تَشَبَّثُ تَعْلَقُ . وَلَمْ يَأْلِمْهُ (٩) يَمْ قَصْدُ (٩) اعْزَ الشَّيْءِ لَمْ يُقْدِرْ عَلَيْهِ

نَشَوْيَ عَلَى الْأَكْنَارِ مِنْ خَرَّةِ الْكَرَى \* يُرْسِخُهُمْ حَادِي السُّرَى إِنْ تَرَمَّا  
 يَرَوْنَ كَرَى الْأَجْفَانِ وَهُوَ مُحْلُلٌ \* عَلَيْهِمْ إِلَى وَقْتِ الْمِقَاءِ مُحَرَّمَا  
 لَهُمْ بِالْبَرُوقِ الْلَّامَاتِ تَعَلَّلُ \* وَمَنْ لَمْ يَجِدْ مَاهِ طَهُورًا تِيمَّا  
 إِذَا لَاحَ بَرَقٌ قَابَلَتْهُ جُفُونَهُمْ \* يَا غَزَرَ مِنْ صُوبِ الْفَمَامِ إِذَا هُمْ  
 يَظْلَوْنَهُ نَارَ الْفَرِيقِ عَلَى الْحِمَى \* تَرَأَتْ لَهُمْ أَوْ ثَغَرَ لِيَّ تَسْمَا  
 وَلَيْسَ يَبْدِعُ لِلْمُحِبِّ إِذَا رَأَى \* مَخَايِلَ مَنْ يَهْوَاهُ أَنْ يَتَوَهَّمَا  
 الْأَحَدَادَا مَسْرِي الْأَرْكَابِ وَقَدْرَاتُهُ لَهَا مَعْلَمَا عَنْدَ الْثَّنَيَةِ مُعْلَمَا  
 وَقَدْ نَزَلَ الْأَرْكَبَانُ عَنْهَا وَعَفَرُوا \* سُحِيرَا عَلَى الْأَرْضِ الْوُجُوهَ لِتُكْرَمَا  
 وَلَاحَ الْحِمَى وَالصِّبْحُ فِي طُرَّةِ الدُّجَى \* فَلَمْ يُدْرِكْ مَا شَقَّ الْخَنَادِيسَ مِنْهُمَا  
 وَقَدْ أَشْرَفَتْ تِلْكَ الْقَبَابُ وَأَشْرَقَتْ \* وَعَانَ أَنْوَارَ الْهَدَى مَنْ تَوَسَّما  
 وَشَاهَدَ فِي تِلْكَ الْمَشَاهِدِ وَأَرْبَابَا \* مَعَارِجَ جَبَرِيلَ الْأَمَينِ إِلَى السَّمَا  
 وَبَانَ الْمُصْلَى وَالنَّخِيلُ وَأَقْبَلَتْ \* وُجُوهُ زَهَاهَا الْحَسْنُ أَنْ تَلْثَلَمَا  
 عُرَيْبُ لَهُمْ حَقُّ الْجِوَارِ فَهُمْ \* عَظِيمُهُ عَلَى مَنْ كَانَ مِنَ الْمُسْلِمَا  
 هُنَالِكَ يَلْقَى رَوْضَةَ الْجَنَّةِ الْأَتِي \* يُلَاقِيهِ مِنْهَا عَرَفَهَا مُتَسِّما

(١) نشاوى سكارى . واكوار الابل رحالها . والكرى النوم . ويرسخهم ييلهم . والحادي سائق الابل ومعنىها . والسرى السير ليلا . وترنم غنى (٢) أغزر أكثر . والصوب المنصب . وهي سال (٣) الفريق الجماعة . وترأى لك الشيء . تعرض لك لتراه (٤) البدع البديع وهو الذي جاء على غير مثال . والمخايل الاوصاف التي تخال وتنطن (٥) المعلم العلامه . والثنية الطريق في الجبل (٦) الطرة الطرف . والدجى الظلام . والخنادس الظلمات (٧) عاين نظر . وتوسم ترس (٨) زهاها جعل فيها زهاوا وعيها بعماها . وتناثم تنسنر بالثمام (٩) العرف الزائحة الطيبة

وَإِنْ عَيَّنْتُ عَيْنَاهُ خَلْفَ سُتُورِهَا \* سَنَا حُجْرَةَ الْهَادِي فَقَدْ أَمِنَ الْعُنْيَ  
 تُبَيِّنُ عَنْ أَشْوَاقِهِ عَبْرَاهُ \* إِذَا مُبْطِقٌ لِلشَّوْقِ أَنْ يَتَكَلَّمَا  
 وَمَنْ ذَا الَّذِي لَوْلَا السَّكِينَةَ حَوْلَهُ \* ثُثْتُهُ يَقُوَى عَلَى أَنْ يُسْلِمَا  
 يَرَى مِنْبَرَ الْهَادِي وَمَوْضِعَ قِبْرِهِ \* وَمُزَدَّمَ الْأَمْلَاكِ وَالْوَحْيِ فِيهِمَا  
 فَوَا حَسَرَتَا هَلْ لِي إِلَيْهَا عَلَى النَّوْى \* دُنُوْهُ وَهَلْ أَقْتَلَ جِهَاهَا الْمُعْظَمَا  
 وَوَأَسْنَأَا طَالَ الْبَيْعَادَ وَلَيْسَ لِي \* سَبِيلُ وَأَخْشَى أَنْ أَمُوتَ أَسِي وَمَا  
 أَجِيرَانَ قَبْرِ الْمُصْطَفَى هَلْ عَلِمْتُ \* بِأَنَّ فَوَادِي يَوْمَ قَوَضَتْ خَيْمَا  
 رَحَاتُ بِرَغْبِي طَائِعًا وَتَرَكْتُهُ \* فَلَا عَجَبٌ أَنِّي أَطْبَلُ التَّندِمَا  
 أَجِيرَانَ قَبْرِ الْمُصْطَفَى أَنْتُمُ الَّذِي \* يُجَارُ بِكُمْ مِنْ جَاءَ كُمْ مُتَذَمِّمَا  
 سَلُوا اللَّهُ عِنْدَ الْمُصْطَفَى بِضَرِبِيهِ \* لَا حَظَى بِكُمْ عِنْدَ الضَّرِيجِ وَأَنْعَمَا  
 وَالْفَاقِمُ عِنْدَ الْمُصْلَى وَحَالَمَا \* فَضَيَّتْ سَلَامًا لِي رَجَعَتْ مُسْلِمَا  
 وَالثُّمَّ أَخْفَافَ الْمَطَيِّ وَمَنْ سَمَا \* بِطِيبِ شَرِى الْأَخْبَابِ قَبْلِ مُنْسِمَا  
 وَتَشَدَّدَ تِلْكَ الْأَرْضُ لِلْأَبْرُ وَالنَّوْى \* دَعَالِي أَسِيرِي وَأَذْهَبَاحِثُ شِشْتَمَا  
 فَهَذَا الْمُعْنَى لَمْ يَزَلْ فِي مُغْرَمَا \* يَرَى عِيشَهُ فِي حَالَةِ الْبَعْدِ مَغْرَمَا

(١) الست الفو، (٢) تعبير تحكي بالعبارة . والعبارات الدموع (٣) السكينة الوقار (٤) الحسرة  
 شدة التألف . والنوى البعد . والدنو القرب . والجمي المكان الحمن (٥) الاسف شدة الحزن .  
 والامي الحزن (٦) قوض الخيمة هدمها (٧) المتذمّم الداخل بالذمام والمهد (٨) الفرج  
 القبر (٩) المطلي الابال المركوبة . وما علا . والثرى التراب . والمنسم ظفر البعير (١٠)  
 النوى البعد (١١) المعنى من العناه وهو التعب . والمغرم المؤلم والمغرم الحسارة

وَقُولُوا تَجَاهَ الْمُصْطَفَى يَا شَفِيعَنَا \* عِبْدُكَ فِيهِ قَدْ شَفَعْنَا لِيَقْدِمَ<sup>(١)</sup>  
 مُحِبٌ إِذَا مَارَمَ أَنْ نَقْرُبَ النَّوْى \* تَرَأَتْ بِهِ الْأَشْوَاقُ أَبْعَدَ مُرْتَبَى  
 يَمِنَّا بَيْنَ ضَمَّ الْضَّرِيحِ وَمَنْ بِهِ \* عَلَى رَبِّهِ كُلُّ النَّبِيِّنَ أَفْسَدَهَا  
 لَقَدْ زَادَ شَوْقِي نَحْوَ تُرْبَةِ الْأَيِّ \* حَوَّنَهُ وَإِنْ لَمْ أَدْنِ مِنْهَا فَهَامَهَا  
 تُرْوَى بَعْدَ هَذَا الْبَعْدِ أَسْعَى إِلَى قُبَّا \* وَأَهْبَعُ فِي ظَلِ الْنَّخِيلِ مُهْوِّمًا<sup>(٢)</sup>  
 وَأَخْتَالُ فِي تِلْكَ الْحَدَائِقِ قَائِلًا \* أَعْيَنِي نَامًا طَالَمَا قَدْ سَهَرْتُمَا<sup>(٣)</sup>  
 رَعَى اللَّهُ أَيَّامًا نَقَضَتْ عَلَى الْحِمَى \* وَعَيْشًا حَمِيدًا بِالصَّرِيمِ تَصْرِمَا<sup>(٤)</sup>  
 أَيَّالِي أَمْسِي بَيْنَ حُجْرَةِ أَحْمَدٍ \* وَمِنْرِهِ صَبَا وَأَصْبَحَ مِثْلَمَا  
 وَأَنْشَقَ مِنْ عَرْفِ الْجَنَانِ نِسِيَّةً \* تُحْقِقُ أَنِّي جَارٌ مِنْ سَكَنِ الْحِمَى  
 وَأَصْبَحَ قَوْمًا جَاوِرُوهُ فَاصْبُحُوا \* يُعِيرُهُ خَيْرُ الْأَنَامِ وَأَكْرَمُهُ  
 هُمْ عُدَيْتِي عِنْدَ النَّبِيِّ وَإِنِّي \* لَازِحُوهُمْ أَنْ يَذْكُرُونِي تَكَرَّمًا  
 فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِذَاكَ فَإِنَّ لِي \* بِذَلِكَ أَنْكِسَارِيَ شَافِعًا مُتَقَدِّمًا  
 عَسَى سَاعَةً فِيهَا الْقُبُولُ يَنَالُنِي \* دُعَاؤُهُ فِيهَا فَاتَّهُ مُحْرِمًا  
 وَلَسْتُ وَإِنْ أَبْطَأْتُ عَنْهُ يَائِسًا \* فَقَدْ يَجْمِعُ اللَّهُ الشَّتَّيْنَ بَعْدَ مَا  
 عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهُ مَا هَبَّ الْصَّبَا \* وَسَارَتْ نَجْوُمُ الْلَّيلِ تَبَعُ أَنْجُومًا

(١) تجاه الشيء، قبلة وجهه (٢) هجع ارقد - وهو نام (٣) الحدائق البساطين (٤) رعى حنظ  
 والصرى مكان - وتصرم نقطع (٥) العرف الراحة الطيبة

وقال الشهاب محمود ايسار حمه الله تعالى

تَذَكَّرْ بِالْحَمْ عَهْدًا بِرَامَةْ \* وَوَرْدًا بِالْعُذْيْبِ صَفَا فَرَامَةْ  
 (١) وَلَاحَ لَهُ عَلَى عُلْيَا زَرُودَ \* بُرِيقْ بِالْعَقِيقِ خَنَا فَشَامَةْ  
 (٢) فَأَذْكَرَ الْذِكْرُ مُهِجَّتَهُ ضَرَاماً \* وَازْجِي الْبَرْقُ مُقْلَهُ غَمَاماً  
 (٣) وَمَا الْهَاهُ ظَلُّ الدَّوْحِ يَضْفُو \* عَلَيْهِ مِنَ الْأَرَاكَهُ وَالْبَشَامَهُ  
 (٤) وَحَرَكَ وَجْدَهُ ذِكْرُ الْمُصَلَّ \* وَجَاذِبَهُ هَوَى سَلْعُ زَمَامَهُ  
 (٥) وَنَاجَتَهُ قِبَابُ قُبَابَ يَسِيرَ \* مِنَ الْأَشْوَاقِ لَمْ يَطِقْ أَكْتَامَهُ  
 (٦) فَبَاحَ وَنَاحَ مِنْ طَرَبِ وَشَوْقِي \* وَأَبْدَى وَجْدَهُ وَشَكَّا غَرَامَهُ  
 (٧) وَلَمْ يُطْرِيَهُ إِلَّا ذِكْرُ سَلْعِي \* وَرَامَةَ لَا سُعَادَ وَلَا أَمَامَهُ  
 (٨) وَأَسْكَتَهُ أَجْوَى كَمَدَا وَوَجْدَا \* فَقَامَ الدَّمْعُ فِي الْجَبُوَى مَقَامَهُ  
 (٩) كَيْبُ وَاصْلَهُ شَجُونُ شَوْقِي \* جَفَا بِوِصَالَهَا طَوْعًا مَنَامَهُ  
 (١٠) أَقَامَ اغْرِطِ حَالِ أَقْعَدَتَهُ \* وَعَنَّ لَقْلَهُ شَوْقُ أَقامَهُ  
 (١١) وَهَاجَ لَهُ عَلَى ظَمَاءِ غَلِيلٍ \* سِوَى الْزَرْقَاءِ لَا يُرُوي أَوَامَهُ

(١) العهد المؤوث . ورامة الاولى مكان . ورامة الثانية قصده (٢) خفا البرق لمع . وشامه نظره (٣) اذكي او قد . والذكر الذكر . والمهمة الروح . والفرام الاشتغال . وزجي ساق (٤) لدوح الشجر الكبير . ويضفي ريم . والاراك شجر وذذا البشام (٥) زمام الدابة مقودها (٦) المراجحة الحادثة سر (٧) الوجد الحلب . والغرام الولوع (٨) الجوى الحزن . والكمد الحزن المكتوم . والوجد الحلب والحزن . والنحوى الحديث سر (٩) الكثيب الحرين . والشجون الاحزان (١٠) الفرط الزيادة . وعن له خطره (١١) هاج ثار . والغليل شدة العطش . وازرقناه عين في المدينة المنورة . والاوام العطش

وَعَاوَدَهُ غَرِيمٌ مِنْ غَرَامٍ \* تَقَاضَى مِنْهُ مُهْجَتَهُ غَرَامَهُ  
 فَصَادَمَ مَنْ لَحَاهُ بِسَيْفِ عَزْمٍ \* وَشَنَ عَلَيْهِ خَوْفَ الْأَوْمَ لَامَهُ  
 وَطَابَ لَهُ وَرُودُ الْحَنْفَ لَمَّا \* أَرَاهُ الشَّيْبُ مِنْهُلَهُ أَمَامَهُ  
 وَمَنْ طَلَبَ الْأَحَبَّةَ صَارَ أَسْخَنَى \* بَذَلَ النَّفْسَ مِنْ كَعْبَ بْنَ مَامَهُ  
 وَمَنْ طَلَبَ الْغَنَائِمَ لَمْ يَهْبَ مَنْ \* نَفَى مِنْ دُونِ مَطَلَّبِهَا حُسَامَهُ  
 فَهُمْ وَلَمْ يُوَافِقُهُ قَضَائِهِ \* يُعِينُ عَلَى مَطَالِبِهِ أَهْتَمَائِهِ  
 وَلَمْ يَنْهَضْ بِهِ قَدْرُ وَكَمْ مِنْ \* مُحَبٌّ مَاتَ لَمْ يَبْلُغْ مَرَامَهُ  
 فَبَاتَ وَجَنَّتْهُ بِالْدَّمْعِ هَامٌ \* وَأَصْبَحَ وَهُوَ قَبْلَ الْحَنْفِ هَامَهُ  
 وَظَلَّ يُقْلِبُ الْكَفَنَيْنِ وَجَدَا \* وَلَمْ يَنْفَعْهُ عَضْهُمَا نَدَامَهُ  
 وَعَايَنَ غَيْرَهُ يَسْرِيَهُ فَطُوبِيَ \* لِذَاكَ سُرَى وَتَبَّا لِإِلَقاءِهِ  
 وَنَاسَدَ مَنْ تَوَسَّمَ فِيهِ مِنْهُمْ \* بِحُسْنِ الظَّنِّ أَنْ يَرْعَى ذَمَامَهُ  
 سَأَلْتُكَ بِالَّذِي أَدْتَكَ مِنْهُ \* خُطَاكَ إِذَا وَصَلْتَ مَعَ السَّلَامَهُ  
 وَشَارَفْتَ الْحِمَى وَكَحْلَتَ طَرْفَا \* بِأَنْوَارِ الْمُظَلَّلِ بِالْفَعَامَهُ  
 فَقَفَ وَالثُّمُّ هُنَاكَ الْأَرْضَ شَكْرًا \* وَبَاغَهُ عَنِ الْمُضْنَى سَلَامَهُ

(١) الغريم يطلق على الدائن والمدين . والغرام الملوع . وتقاضى طلب . والمهجة الروح . والغرامة .  
 الغرم والمحاراة (٢) صارم قاطع . ولحاء لامه . والعزم الاقدام والثبت على الشيء . وشن فرق .  
 واللامه الدرع (٣) الحنف الموت (٤) (نفى سل) (٥) المامي السائل . والهامة طائر يصبح  
 عند قبر القتيل الذي لم يبوخذ بشاره على زعم العرب وبذلك هو هامة اليوم او غدا اي  
 مشرف على الموت (٦) الطوبى الطيب وبناما لا كا (٧) ناشد سأل . وتوسم نترس . ويرعى يحيظ .  
 والذمام العهد (٨) شارفت قربت من الوصول . والطرف العين (٩) المفني المريض

وَقُلْ خَلَقْتُ فِي الْأَطْلَالِ صَبَّاً \* يُعَلِّمُ شَجَوَهُ الْنَّوْحَ الْخَدَامَهُ<sup>(١)</sup>  
 وَقُلْ عَنْهُ الَّذِي شَاهَدْتَ مِنْهُ \* وَلَا عَنْكَ عَلَيْكَ وَلَا مَلَامَهُ  
 وَلَا يَلْحَقُكَ فِي إِنْهَاءِ شَوَّقِ<sup>(٢)</sup> سَائِنَتَكَ حَمْلَهُ يَوْمًا سَامَهُ  
 ظَفَرْتَ فَفَزْ بِمَا أَمْلَتَ وَاجْبَرْ<sup>(٣)</sup> بِشَكْوِي الْحَالِ نَفْسًا مُسْتَهَامَهُ  
 وَقُومٌ وَأَرْفَعُ ضَرَاعَهُ مُسْتَجِيرٌ<sup>(٤)</sup> بِأَبْوَابِ الْمُشْفَعِ فِي الْقِيَامَهُ  
 وَقُلْ يَا مَنْ هَدَى إِلَى دَارِ الْمُقَامَهُ<sup>(٥)</sup> بِمَعْبُثِهِ إِلَى دَارِ الْبَرَايَا  
 وَلَمَّا أَمْتَدَ لَيْلُ الشَّرْكِ فِيهِمْ<sup>(٦)</sup> أَزَالَ بُنُورِهِ عَنْهُمْ ظَالَامَهُ  
 وَأَرْشَدَهُمْ فَفَاقُوا الْحَلْقَ طَرَا<sup>(٧)</sup> هُدَى وَنُقْ وَعِلْمًا وَأَسْتَقامَهُ  
 فَصَارُوا جُلُّ أَهْلِ جَنَانِ عَدَنَ<sup>(٨)</sup> بِهِمْ أَنْهُمْ فِي الْخَلْقِ شَامَهُ  
 وَحِينَ رَأَى بَحِيرَاتِهِ إِذْ رَاهُ<sup>(٩)</sup> عَلَامَهُ بَعْثَهُ عَرَفَ الْعَلَامَهُ  
 وَأَكْرَمَ قَوْمَهُ إِذْ كَانَ فِيهِمْ<sup>(١٠)</sup> وَكَمْ جَاؤُوا فَمَا سَمِعُوا كَلامَهُ  
 وَمَنْ أَسْرَى الْأَلْهَ بِهِ إِلَيْهِ<sup>(١١)</sup> وَحَلَاهُ بِتَبِيجَانِ الْكَرَامَهُ  
 وَمَنْ جَاءَتْ لَهُ الْأَشْجَارُ تَسْعَ<sup>(١٢)</sup> وَعَادَتْ بَعْدَ آنَتْ وَقَفَتْ أَمَامَهُ  
 وَحَنَ إِلَيْهِ جَذْعُ النَّخْلِ شَوْقًا<sup>(١٣)</sup> فَعَادَ لَهُ وَوَفَاهُ التَّزَامَهُ  
 وَمَنْ رَوَى بِمِلْءِ إِنَاءِ مَاءٍ<sup>(١٤)</sup> زُهْرًا أَلْفٌ وَمَا نَقْصُوا جَمَامَهُ

(١) الأطلال ما شخص من آثار الديار . والصب العاشق . والشجو الحزن (٢) الانهاء التبليغ

(٣) المستهامة من الميام وهو شبه الجنون من الحب (٤) الفراء الخشوع (٥) دار المقاومة الجنة

(٦) الشامة الأطلال كنایة عن قلة المألمين في كثرة الناس (٧) حلأه زينة (٨) التزم صلى الله

عليه وسلم الجذع فـ كن حذنه (٩) زهاء ألف قدر ألف . والجمام جمع جمة وهي معظمه الماء يعني

الجم الكبير

وَخِبَرَهُ الْذِرَاعُ وَقَدْ أَعْدَتْ \* بَهْ بِنْتُ الْيَهُودِ لَهُ سَمَاءَهُ  
 وَعَيْنُ قَادَةٍ شَقَّتْ فَرَدَتْ \* يَدَاهُ بِهَا عَلَى الْجَفْنِ التَّحَامَهُ  
 فَصَارَتْ خَيْرٌ عَيْنِهِ وَأَوْنِيَهُ<sup>(١)</sup> \* قُوَّى مِنْ عَيْنٍ زَرْقَاءِ الْيَهَامَهُ  
 وَحِينَ شَكَّا إِلَيْهِ الْقَوْمُ جَدَّابًا \* أَشَارَ عَلَى رُبُوْبِهِمْ قَتَّابَهُ  
 فَصَعَدَ كَفَهُ وَالْجُوْهُرُ مُضْحِهِ \* فَمَدَ لَهُ الْفَعَامُ بِهِ خِيَامَهُ  
 وَأَمَّ يَرْدُدُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ إِلَّا \* وَصَوبُ الْغَيْثِ قَدْوَالِيَّ أَسْبَحَاهُهُ  
 وَأَمَّا إِذْ طَغَى فَانْجَابَ عَنْهُمْ \* وَأَمَّا الْغَيْثُ يَسْتَقْرِي إِلَيْكَاهُهُ  
 كَذَاكَ شَكَّا الْبَعِيرُ إِلَيْهِ مِمَّنْ \* تَهَأَكَهُ فَاجْهَدَهُ وَضَاهَهُ  
 وَهِمَّةُ جَابِرٍ لَمَّا دَعَاهُ \* لَهَا وَاحَّبَ أَنْ يُخْفِي قِيَامَهُ  
 فَنَادَى فِي الصَّحَابَرِ إِلَّا هَمُوا \* إِلَى سُورِ وَلَمْ يَأْبَ الْكَرَامَهُ  
 فِجَاءَ بِثُلُثِ الْفَهِيمِ فَعَادُوا \* وَقَدْ شَبَّعُوا وَمَا نَفَصُوا طَعَامَهُ  
 وَقُلْ يَا خَيْرٌ مَنْ رَكَبَ الْمَطَابِيَا \* وَمَنْ شَرُفَتْ بِمَوْلَدِهِ تَهَامَهُ  
 وَمَنْ عَرَضَتْ كُوزُ الْأَرْضِ طَرَا \* دَاهِيَهُ فَلَمْ يَسُوِّ بِهَا قُلَامَهُ  
 وَمَنْ أَعْطَاهُ مُرْسَلُهُ أَعْتَنَاهُ \* خَصَائِصَ رُتبَةِ أَعْلَتْ مَقَامَهُ  
 فَمِنْهُنَّ الشَّفَاعَةُ فِي مَقَامٍ \* إِذَا مَا كَلَّ عَنْهُ الْوَسْلُ قَامَهُ<sup>(٢)</sup>

(١) اوفي اتم . وزرقاوه اليهامة مشهورة بمحمد البصر (٢) الربع المازل . والقتام الغبار

(٣) الصوب المطر المنصب . ووالى نابع . والاسجام الانصباب (٤) اوما اشار . ودلعى الماء على  
· وانجواب انقطع . وَأَمَّ قصد . ويستقرى يتبع . والاكم التلول (٥) اجهده اتعبه . وضاهه  
ظلامه (٦) البهمة الشاذة (٧) هدو والقبلا . والسوبر القليل من الطعام (٨) تهامة من اسماء مكة  
المشرفة (٩) طرًاجيئاً . والقلامة ما يلقى من الظفر (١٠) كل عجز

وَخَصْصَةُ بِهَا لِكُفَّ عَنَّا \* شَنَاعَتُهُ إِذَا غَضِبَ أَنْقَامَهُ  
 تَسْفَعَ صَاحِبِي يَكَ مِنْ ذُنُوبِ \* هِيَ السَّبَبُ الَّذِي أَقْصَاهُ عَامَهُ  
 وَلَوْلَا الذَّنْبُ أَوْتَهُ لَوْافِي \* وَقَالَ لِمَنْ يَخْوِفُهُ الرَّدَى مِنْهُ  
 وَلَكِنَّ الذَّنْبَ أَشَدُ دَاءً \* تَعَاهَدَهُ فَأَوْرَثَهُ سَقَامَهُ  
 وَلَوْ زَالَتْ لَابْقَى الْعَفْوُ مِنْهَا \* بَقِيَةُ عُمُرِهِ مُسْكَنًا خَتَامَهُ  
 وَزَالَ الْفَسَقُ عَنَّهُ وَمَا رَاهُ \* يَمْيلُ لَهُ إِذَا مَا قَامَ قَامَهُ  
 فَإِنَّكَ ذُخْرُهُ إِنْ جَاءَ يَسْعَى \* غَدَامِنْ قَبْرِهِ يَشْكُو أَثَامَهُ  
 صَلَاةُ اللَّهِ مَا لَمَعَتْ بُرُوقُهُ \* تَرُ عَلَيْهِ دَائِمَةُ الْإِقَامَهُ  
 وَمَا هَبَتْ صَبَّاً أَوْ مَالَ غُصْنَهُ \* وَمَا أَنْشَقَتْ عَنِ النُّورِ الْكِمامَهُ  
 وَبَلَغَ كُلَّ ذِيْ شَوَّقٍ وَوَجْدٍ \* إِلَيْهِ مِنْ زِيَارَتِهِ مَرَامَهُ  
 فَلَيَ أَمَلَ بَدَاتٍ بِهِ وَأَرْجُو \* مِنَ الرَّحْمَنِ يُبَلِّغُنِي تَمامَهُ

وقال الشهاب محمود ابضا رحمه الله تعالى

الْفَصَبَوَةُ وَأَسْتَحْلِي الْفَرَاماً \* فَهَمَتْ أَجْنَانُ عَيْنِهِ وَهَامَأَا  
 مُغْرَمٌ بِالْبَرْقِ يَبْكِي كَلَمَا \* ظَنَّهُ بَيْنَ الثَّنَيَاتِ أَبْتَسَاماً  
 مَا دَرَى هَلْ عَنْ بَرْقٍ وَأَنْطَوَيِّ \* أَمْ سُلِيمَيِّ فِي الدُّجَى أَرْخَتِ ثَامَماً

(١) نَكَتْ نَدْفَعُ (٢) أَوْتَهُ قِيَدَهُ . وَأَوْفَى أَقِيَ . وَمَهْ كَفَ (٣) تَعَاهَدَ الشَّيْءَ وَرَدَدَ الْيَهِ (٤) الْقَامَهُ  
 قَامَهُ الْأَنْسَانُ (٥) الْكِمامَهُ غَلَافُ الزَّهْرِ (٦) الصَّبَوَهُ الْمَلِيلُ وَالْمَعْبَهُ . وَالْفَرَامَ الْوَاعِيُّ . وَهَمَتْ  
 سَالَتْ . وَهَامَ ذَهَبٌ عَلَى وَجْهِهِ لَا يَدْرِي يَا بْنَ يَتَوَجَّهِ (٧) الثَّنَيَاتُ الْمَطْرَقُ فِي الْجَبَالِ وَمَقْدَمُ الْأَسْنَانِ  
 فِيهِ تَوْرِيَهُ (٨) عَنْ ظَاهِرٍ . وَأَنْطَوَيِّ خَفِيٍّ . وَالْدُّجَى الظَّلَامُ . وَالثَّامِنُ مَا يَسْتَوِي بِهِ الْفَمُ مِنْ النَّقَابِ

فَكَيْفَيْتَ أُنْسِكَابًا دَمْعَهُ \* وَحَكَتْ أَحْشَاؤهُ الْبَرْقُ أَضْطَرَّ اِمَّا  
 لَمْ يَكُنْ أَوَّلَ صَبَّٰ فِي الْمَوْى \* شَهَدَ الْبَارِقَ بِالثَّغَرِ فَهَامَ  
 قَاتَلَ اللَّهُ بُرِيقًا بِالْحِمَى \* أَنْفَدَ الْأَدَمُ وَأَسْتَبَقَ الْفَمَامَا  
 غَازَ مِنْ بَرْقِ التَّنَاهِيَّا فَسَقَى \* وَجَنَّةَ الصَّبَّٰ وَلَمْ يَسْقِ الْبَشَامَا  
 إِنْ عَدَاهُ رِئَهُ مِنْهُ فَقَدَ \* عَوَّضَتْهُ الْوَرِيَّ رَشْفًا وَالْتَّنَاهِيَّا  
 وَكَيْبٌ فِي الْمَوْى تَحْسِبُهُ \* ظَلَّهُ النَّاحِلَ وَجَدًا وَسِقَامَا  
 يَرْقُبُ الْأَرْوَاحَ إِنْ هَبَّتْ صَبَّٰ \* عَلَيْهَا أَنْ تُبْلِغَ الْحَمِيَّ الْسَّلَامَا  
 وَيَظْنُ الشَّهَبَ فِي أَبْرَاجِهَا \* خِيمَ الْحَمِيَّ وَمَنْ حَلَّ الْحَيَامَا  
 فَلِذَا يَصْبُو لِأَنْفَاسِ الصَّبَّٰ \* وَبِرَاعِي الْأَنْجَمَ الْلَّيلَ الْتَّعَامَا  
 وَخَلَّيِّ مِنْ هَوَاهُ خَالَهُ \* فِي دَرَارِي حَيَّهِمْ صَبَّٰ فَلَامَا  
 قُلْ لَهُ قَدْ قُلْتَ لَكِنْ مَنْ وَعَى \* وَأَبْنَتَ الرُّشْدَ لَكِنْ مَنْ رَأَى مَا  
 خَلَ قَوْمًا لَوْأَيْحُوا مَا أَشْتَهُوا \* آخَذُوا الْأَشْجَانَ وَأَزْدَادُوا الْهَيَامَا  
 الْفِلُو الْحَبَّ فَأَضْحَى عِنْدَهُمْ \* حَرَّ نَارِ الْوَجْدِ بَرَدًا وَسَلَامَا  
 مَا عَلَى الْلَّائِمِ مِنْ صَبَّٰ غَدَا \* مُوجَعَ الْقَلْبِ وَآمِنَى مُسْتَهَاما  
 أَعْلَيَهِ فِي الْمَوْى عَارٍ إِذَا \* سَهَرَ الْعَاشِقُ فِي الْلَّيلِ وَنَامَا

(١) الاضطرام الاشتغال (٢) انجد افرغ (٣) البشام بنت (٤) لشف المصن (٥) الكييف الحزين  
 والوجد الحب والحزن (٦) يرقب ينتظر والارواح الرياح (٧) الشهب النجوم وابراجها  
 مطالعها (٨) يصبو بليل ويراعي برائب (٩) الدراري النجوم السيارة والحب جماعة الناس  
 والبطون من القبيلة والصب العاشق (١٠) الاشجان الانحزان والهياق شدة الحب كالجنون

لَوْرَأَى أَهْلَ الْهُوَى يَوْمًا وَقَدْ \* بَلَغُوا الْقُصْدَ رَأَى الْلَّوْمَ حَرَاماً  
 وَتَسْمَنَى لَوْ رَأَتْ مُقْلَتُهُ \* مَا رَأَوْهُ وَبَكَتْ عَامًا وَعَامًا  
 حَيْثُ تَقَاهُمْ وَقَدْ لَاحَ الْجِنِّ \* كَطْمَكَ حَوْلَ وِزْدِ نَزَارَمَى  
 وَرَدُوا الْوَصْلَ فَعَادُوا بِاللِّقَا \* نَشَأَةً أُخْرَى وَقَدْ كَانُوا رِمَامَا  
 فِي حَيَّ لَا يَخْتَشِي مَنْ حَلَهُ \* مُسْتَحِيرًا بِذِرَاهُ أَنْ يُضَامَا<sup>(١)</sup>  
 بَيْنَ قَوْمٍ دَأْبُهُمْ فِي الْجِنِّ أَنْ \* يُكْرِمُوا الْفَصِيفَ وَأَنْ يَرْعُوا الْذِرَّ مَامَا<sup>(٢)</sup>  
 حَرَمُ الْمَاهِدِيِّ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا \* عَرَفُوا رُكْنَاهُ وَلَا زَارُوا مَقَامَاهُ<sup>(٣)</sup>  
 أَكْرَمُ الْحَلْقَةِ عَلَى اللَّهِ وَفِي \* مَوْقِفِ السَّاعَةِ أَعْلَاهُمْ مَقَامًا  
 وَلَهُ الْحَوْضُ الَّذِي أَكْوَابُهُ \* كَالنَّجُومِ الْزُّهْرَ عَدَادًا وَأَنْتَظَامًا<sup>(٤)</sup>  
 وَلِوَاهُ الْحَمْدِ يَسِيرَ بِهِ تَحْتَهُ \* أَنْبَاءَ اللَّهِ فَدًا وَتَوْماً<sup>(٥)</sup>  
 خَاتِمُ الرُّسُلِ وَإِنْ كَانَ لَهُمْ \* كُلُّهُمْ فِي مَوْقِفِ الْفَضْلِ إِمامًا  
 فَهُوَ فِي الرُّتْبَةِ أَضْحَى مَبْدَا \* لِلنَّبِيِّنَ وَفِي الْعَصْرِ خَاتَاماً  
 صَاحِبُ الْإِسْرَاءِ فِي السَّبْعِ الْعَلَاءِ \* يَقْظَةً فِي لَيْلَةٍ لَيْسَتْ مَنَاماً<sup>(٦)</sup>  
 فَانْقَضَى الْأَمْرُ وَلَمْ يُنْضِي الدُّجَى \* صِبَغَةً بَدَا وَعَوْدًا وَمَقَامًا<sup>(٧)</sup>  
 وَدَعَا الْأَشْجَارَ فَانْقَادَتْ إِلَى \* أَمْرِهِ طَوعًا وَلَمْ تَعْصِ مَرَامًا

(١) الرَّمَام جمع رَمَم وهو العظم الباللي (٢) ذروة كل شيء، اعلاه، ويضم بظالم (٣) الدَّابُ العادة، والرعايا لحفظه، والذمام العهد (٤) الرَّكْنُ الْجَبَرُ الْأَسْوَدُ، والمقام مقام ابراهيم على نبينا عليه افضل الصلاة والسلام (٥) اكوابه كؤوسه، والزعر المشرقات (٦) الفذ الفرد، والتواهم من يولد مع غيره وكل واحد منه ما يسمى تواهم (٧) نفي ثوبه القاء، والدجا الظلام، وصبغه لونه

فَقَضَى مَا شاءَ مِنْهُنَّ وَقَدْ \* قَالَ حُودٌ يُرْجَعًا عَادَتْ إِلَى مَا  
 وَأَحْصَى سَبَعَ فِي رَاحَتِهِ \* وَغَدَّ الْعُودُ بِيُمْنَاهُ حُسَامًا  
 وَإِلَيْهِ أَجِدُّعُ إِذْ فَارَقَهُ \* حَنَّ حَتَّى ضَمَّهُ ثُمَّ التِّزَامَا<sup>(١)</sup>  
 لَسْتُ أَنْسَى زَمَانًا قَضَيْتُهُ \* فِي حِمَاهُ لَيْتَهُ لَوْ كَانَ دَامَا  
 أَنْظُرْ أَلَيْلَ نَهَارًا مُشْرِقًا \* وَأَرَى نَجْمَ السُّعَى بَدْرًا نَمَامَا<sup>(٢)</sup>  
 وَأَرَى الْأَنْوَارَ مِنْ حَجْرَتِهِ \* تَمَلًا الْأَرْضَ حِجَازًا وَشَامًا  
 وَإِذَا شَتَّتْ تَبَعَّتْ قُبَّا \* وَحِمَى حَمَزَةَ وَالنَّخْلَ الْوَسَامَا<sup>(٣)</sup>  
 وَكَانَتِي بَيْنَ هَاتِيكَ الْرُّبَا \* أَنْظُرْ الْأَمَلاَكَ وَالصَّبَبَ الْكَرِامَا<sup>(٤)</sup>  
 وَأَرَى فِي الْمَسْجِدِ الْهَادِي وَمِنْ \* حَوْلَهُ أَصْحَابَهُ الْفُرُّ قِيَاماً<sup>(٥)</sup>  
 لَيْتَ أَيَّامًا مَضَتْ عَادَتْ لَوْ \* بَيْنَ أَحْلَامِ الْكَرِي زَارَتْ لَمَامَا<sup>(٦)</sup>  
 لَوْ بَيْنَ أَيَّامِ الْعُرَي تُشَرِّى كُنْتُ مَنْ \* شَامَهَا قَبْلَ الْوَرَى طَرَا وَسَامِي<sup>(٧)</sup>  
 هَنَّا أَللَّهُ أَمْرًا جَاؤَرَهُ \* لَا يَرَى الْوَصْلِ مَا عَاشَ أَنْصِرَامَا<sup>(٨)</sup>  
 مُطْمَئِنًا لَا يُبَالِي عَنْدَهُ \* رَحَلَ الرَّكْبُ سَرِيعًا أَوْ أَقَاماً<sup>(٩)</sup>  
 كُلُّ مَا شاءَ هُنَا أَوْ مِنْ هُنَا \* قَبْلَ الْحِجْرَةِ أَوْ قَالَ سَلَامًا  
 يَا هَمَّا مِنْ نِعْمَةٍ مَنْ حَازَهَا \* حَازَ فِي الدَّارَيْنِ آلَهَ جِسَاماً<sup>(١٠)</sup>

(١) ثُمَّ هُنَاكَ . وَالالْزَامُ الضَّمُ (٢) الْمَهَا نَجْمٌ صَغِيرٌ (٣) ثَيَّمَتْ قَصْدَتْ . وَالْوَسَامُ جَمْعُ وَسِيمٍ  
 وَهُوَ ثَابِتُ الْحَسْنِ (٤) الْفُرُّ السَّادَاتِ (٥) الْكَرِي النَّوْمُ . وَيُقَالُ هُوَ يَزُورُنَا لِمَا مَغَبَّاً إِي غَيْرِ  
 مُتَنَابِعِ الزِّيَارَةِ (٦) شَامَهَا نَظَرَهَا . وَسَامِهَا طَلَبَهَا (٧) هُنَآ دَرْهَمٌ وَالْمَنْيَ ، السَّائِعُ الْمَحْمُودُ الْعَاقِبَةُ .  
 وَالْانْصَارَمُ الْانْقِطَاعُ (٨) الْمَطْمَئِنُ السَّاكِنُ (٩) الْأَلَاءُ ، النَّعْمُ

لَا كَبَّ كُلُّمَا أَشْتَاقَ الْحَمَى \* مِنْ بَعْدِ عَلَمَ النَّوْحَ الْحَمَامَا  
 سَلَامَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْرِبَا \* وَسَقَاهَا الْغَيْثُ سَحَا وَأَسْجَامَا  
 وَأَعَادَ الْعَهْدَ فِيهَا مَا سَرَّتْ \* نَسْمَةُ الْجَبْرِ بِالْأَنْقَاسِ الْحَزَامِي

وقال الشهاب محمود ايفار رحمه الله تعالى

قَدْ بَرَاهَا جَذْبُ الْبُرَى وَالْأَزْمَهُ \* وَثَاهَا طُولُ السَّرَّى فَهِيَ رِمَهُ  
 وَطَوَاهَا عَلَى الْطَّوَى قَطَعُهَا الْبَيْدَ وَإِنَّهَا مَهْمَهَ بَعْدَ مَهْمَهَ  
 وَلَوَاهَا حَرُّ الْمُهَاجِرِ لَوْلَمْ \* تُطْفِئِهِ مِنْ هُوَ الْلَّقَاءُ بِنَسْمَهُ  
 وَهَدَاهَا الْهَوَى وَقَدْ جَازَتِ الْأَطْرَهُ \* قَ وَسَافَ التَّرَى الدَّلِيلُ وَشَمَهُ  
 فَغَدَتْ كَالْقَسِيِّ بِالضَّمِيرِ يَرْبِي الْسَّيْرَ مِنْ فَوْقَهَا إِلَى الْبَيْدِ سَوْمَهُ  
 فَالْقَهَّا غَبَّ سَوْقَهَا وَتَأْمَلُهَا تَجْدِهَا وَفِي الْفَتَيَهُ هَمَهُ  
 طُولَ سَيْرٍ وَعَرْضَ قَفْرٍ فَإِنْ تَعْنُفْ بَهَا فِي الْمَسِيرِ فَهِيَ التَّمِيمَهُ  
 خَلَهَا وَأَشْيَاقَهَا فِيهَا كَافِي \* هِمَهُ الشَّوْقِ لِأَنْقَاسِ بِهَمَهُ  
 وَأَرْحَمَهَا فِي غَدِ تُوجُبُ الْحَقِّ يَا وَفِي عَهْدِ وَأَكْدِ حَرْمَهُ  
 قَرَبَتْنَا مِنَ الدِّيَارِ فَاضْحَتْ \* وَلَهَا عِنْدَنَا أَيَادِي جَمَهُ

- (١) الأنسجام الانصباب (٢) العهد بالزمن . والحزامي بنت طيب الراخحة (٣) براها النجاها او البري  
 جمع بردة وهي حلقة توضع في انف البعير وبربطها زمامه . وثناها حناها من الصحف . والسرى  
 السير ليلاً . والمرة البالية (٤) طواه من العلي ضد النشر . والطوى الجوع . والمهمد القفر  
 (٥) المواجر جمع هاجر وهي وسط النهار ايام القيظ (٦) جازت قطعت . وساف الترى ذaque  
 ليعرف من اي تربة هو (٧) الضمر النحول (٨) غب عقب . والفتية الشابة . والهممة العزم والقوة  
 (٩) التم التمام (١٠) العهد الموثق . والحرمة الااحترام والرعايه (١١) لا يادي العم . والجمة الكبيرة

أَنَا آلِيْتُ إِنْ بَلَغْتُ بِهَا الْيَتَمْ لَثَمْتُ الْأَخْفَافَ مِنْهُ لَثَمَهُ  
فَوَقَتْ بِالَّذِي عَلَيْهَا وَمَثْلِي \* مَنْ وَقَى بِالَّذِي لَهَا وَأَتَهُ  
ثُمَّ بَعْدَ الْحِجَّةِ الَّذِي هُوَ وَالْعَمَرَةُ أَوْلَى أَمْرِ نَسْمَةِ مُهَمَّهُ  
حَمَلْتُنَا إِلَى حِمَّ مِنْ غَدُونَا \* بِهَدَاهُ بَيْنَ الْوَرَقَ خَيْرُ أَمْهُ  
أَشْرَفَ الْعَالَمَيْنَ طَرَا وَأَوْفَا \* هُمْ يَعْهِدُونَ وَأَوْثِقُ الْخَلْقَ ذَمَّهُ  
خَاتِمُ الْمُرْسَلِيْنَ أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى سَائِرِ الْبَرِّيَّةِ رَحْمَةً  
كَمْ جَلَّ شَرْعُهُ وَنُورُ هُدَاهُ \* عَنْ قُلُوبِ الْأَنَامِ هَمَّا وَغَمَّهُ  
وَتَوَاتَتْ بِنُورِ أَيَّامِهِ الْفُرْجِ لِيَالِي الْفُضَّالَةِ الْمُدْلَمَّهُ  
هُوَ لِلْمُلْتَجِيْنَ غَيْثٌ وَلِلَّا \* جَيْنَ غَوْثٌ وَلِلَّادَامِلِ عَصْمَهُ  
أَخْذَ اللَّهُ عَهْدَهُ يِنْ فِي الَّذِي آَءَ \* تَقِيَ النَّبِيِّنَ مِنْ كِتَابِ وَحِكْمَهُ  
فِيهِ بَشَّرُوا وَمِنْهُمْ عَلَيْهِمْ \* صَوَاتُ الْإِلَهِ مِنْ ذَكْرِ أَسْمَهُ  
صَاحِبُ الْمُهْبَزَاتِ حَرَّ إِلَيْهِ الْجَذْعُ شَوْقًا حَتَّى أَتَاهُ وَضَمَّهُ  
وَكَذَاكَ الْذِرَاعُ نَاجَاهُ إِذَا وَ \* دَعَ فِيهِ الْأَعْدَاءِ بِالْغَلِّ سَمَّهُ  
فَعَفَّا عَنْ جَانِيهِ صَفَحًا وَأَبْدَى \* دُونَ مَا يُوجِبُ الْعَقُوبَةَ حَلْمَهُ  
وَكَذَا جَاءَهُ عُمَيْرٌ عَدُوا \* يَبْتَغِي الْفَتْكَ مُضْمِرًا فِيهِ عَزْمَهُ  
فَحَكَى ذَلِكَ الَّذِي كَانَ عِنْدَ الْجِبْرِ مِنْهُ وَسَامَ صَفَوَاتَ كَتْمَهُ

(١) آلِيْتَ حَلَفْتَ وَلَثَمْتَ قَبْلَتَ وَالْأَخْفَافَ لِلْأَبْلِ عِنْدَلَةِ الْأَقْدَامِ لِلنَّاسِ (٢) أَوْثِقَ أَفْوَى

وَالْذَّمَّةِ الْعَمَدِ (٣) الْفُرْجِ الْبَيْضُ وَالْمُدْلَمَّةِ السُّودَاءِ (٤) الْغَيْثُ الْمَطَرُ وَالْفَوْثُ الْغَيْثُ وَالْمَسْعَفُ

وَالْعَصْمَةِ الْحَفْظُ (٥) الْمَهْدَى الْمِثَاقُ وَالْحَكْمَةِ الْعَلَمِ الْثَّاقِفُ (٦) نَاجَاهُ حَادَثَهُ سَرَّا وَالْغَلِّ الْحَقْدُ

(٧) الْفَتْكَ الْفَتْلُ (٨) الْحَجَرُ حَجَرُ الْكَعْبَةِ الْمَشْرَفَةُ وَسَامَ طَلْبُ

وَأَرَاهُ مَا رَامَ يَفْعُلُ بِالسَّيْفِ الَّذِي كَانَ قَدْ سَقَاهُ وَسَمَهُ  
 فَأَتَشَنِي مُؤْمِنًا وَعَادَتْ عَلَيْهِ \* نَقْمَةُ الْكُفُرِ بِالْمُدَى وَهِيَ نَعْمَةٌ  
 وَكَذَا أَشَعَّ الْمَيِّنَ بِإِقْرَارِهِ \* صِ شَعِيرٍ لِجَابِرٍ مَعَ بَهْجَةٍ  
 فَأَكْتَفُوا كُلُّهُمْ وَعَادُوا وَمَا أَوْ \* دَوَابَّا فِي تَنُورَهِ وَالْبَرْمَةِ  
 قَامَ بِاللَّرِيْنِ مُفْرَداً لَا يَحْمَدِي \* لَوْرَاهُ حَيَا أَبَاهُ وَأَمَهُ  
 لَمْ يَهْبِطْ فِي الْإِنْذَارِ أَهَمَّهُ كُفُرٌ \* لَأَوْلَمْ يَخْشَى مَنْ يُسُوءُ أَهْمَهُ  
 حَارَبَ الْخَلْقَ لَا يَرْجِي أَمْرًا وَقَطُّ يُغَيِّرُ الْإِسْلَامَ يَوْمًا سَلَمَهُ  
 ثُمَّ لَمَّا قَامَ الصَّحَابُ لَدِيهِ \* كَانَ يَلْقَى بِهِ الْأَمْوَالُ الْمُهِمَّةُ  
 لَيْتَ شِعْرِي هَلْ فِي الْمَسِيرِ إِلَيْهِ \* قَبْلَ مَوْتِي قَنَى لِيَ اللَّهُ قَسْمَهُ  
 فَلَعْلَى أَتِيهِ فِي أَمْرٍ ذَنْبِي \* فَاقْصَدَا جَاهَهُ فَلَلْقَصْدِ حِرْمَةٌ  
 وَلَعْلَى الْفَاهُ فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ وَلَمْ يَبْقَ بِي مِنَ الذَّنْبِ وَصَمَهُ  
 وَأَعِيدُ رَجَاءَهُ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ \* يَثْلِمُ الْدَّهْرُ مِنْهُ بِالضَّعْفِ ثَلَمَهُ  
 وَلَئِنْ مُتْ قَبْلَ ذَاكَ فَرَادِيَهُ \* نَحْوَهُ جُهُ وَحَفْظِي الْخَتْمَةُ  
 فَعَسَى إِنْ سَعَدْتُ تَشَهِّدُ لِي ثُمَّ إِذَا مُأْطِقُ مِنَ الْهَوَّلِ كَافِعَهُ  
 وَوُثُوقٌ يَعْقُو رَبِّي وَإِقْرَارًا \* رَبِّي بِذَنْبِي وَفَاقْتَي للرَّحْمَةِ  
 وَرَجَائِي مَا يَرْتَجِي مُذْنِبٌ شَا \* بَتْ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ وَالَّذِينَ لَمْ  
 (١) الْبَهْمَةُ الْأَثَاثُ الصَّغِيرَةُ (٢) اُدُودُوا اُدُمُوا اِي مَا اُدُمُوا الطَّعَمُ مَعَ قَلْتَهُ . والبرمةُ الْقَدْرُ  
 (٣) الْمَخَابَةُ الْمَسَاحَةُ (٤) اِمَدْ قَصْدَهُ (٥) الْسَّلْمُ ضَدَ الْحَرْبِ (٦) الْحِرْمَةُ الرَّاعِيَةُ (٧) الْوَصْمَةُ الْعَيْبُ  
 (٨) يَثْلِمُ يَقْطَعُهُ (٩) الْخَتْمَةُ الْقُرْآنُ (١٠) اِفْاقِي حاجِي (١١) اللَّمَةُ الشِّعْرُ الَّذِي تَجاوزَ شَحْمَةَ  
 الْاَذْنُ وَلَمْ بِالْمَذْكُوبِ

صلواتُ الْإِلَهِ تُهَدِّي إِلَيْهِ \* دَائِمَاتٌ مَا أَطْلَعَ الْأَفْقَ بِجَمِيعِ  
 وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الْأَبْرَارِ أَهْلَ النَّقْيِ الْهُدَاءِ الْأَئْمَةِ  
 وَنَحْيَانُهُ تَوَالَّ وَتَلُو \* فِيهِ أَزْكَى سَلَامِهِ وَأَتْمَهِ  
 وقال الشهاب محمود ايضاً رحمه الله تعالى

إِلَيْهَا السَّائِلُ الَّذِي رُزِقَ التَّوْفِيقَ لَا تَنْسَ سَائِلًا مَحْرُومًا  
 قُلْ إِذَا طَبِتْ بِالْقُدُومِ عَلَى طَبَّةِ نَفْسٍ خَلَقْتُنْصُوَا سَقِيمًا  
 وَاسْأَلِ اللَّهِ لِي بِجَاهِ الَّذِي سَرَ \* تَ إِلَيْهِ بَعْدَ التَّسَاءِلِ الْقُدوْمَا  
 ثُمَّ سَلِمْ عَلَيْهِ عَنِي إِذَا تَبَعَتْ وَافِي صَلَاتِكَ التَّسَاءِلِ  
 بَثْ وَجْدِي فَإِبْقَى لِي سَوْىَ الْوَجْدِ صَدِيقًا وَالدَّمْوعَ حَمِيمًا  
 وَابْسُطِ الْقَوْلَ بِالسُّؤَالِ فَقَدْ جَهَتْ رَوْفًا بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا  
 لَا يَلِ الْكَرِيمُ بُذْلَ الْعَطَايَا \* فَاقْتَرَحْ وَأَرْجَ بِالْكَرِيمِ الْكَرِيمَا  
 وَإِذَا مَا أَرَدْتَ تَدْعُوكَ خُصُوصًا \* ثُمَّ فَاجْهَهُ إِنْ مَنَّتْ عَمُومًا  
 تَلَقَّ فِي مَوْقِفِ الدُّعَاءِ نَوَالًا \* شَامِلًا لِلْوَرَى وَأَجْرًا عَظِيمًا  
 وَعَطَاءَ جَمًا وَفَضْلًا غَرَبِرًا \* وَنَدَى وَافِرًا وَبِرًا عَمِيمًا

وقال لسان الدين بن الخطيب المتوفى سنة ٧٢٦ على لسان سلطانه أبي الحجاج يوسف بن نصر ملك غرناطة في الاندلس اعاده الله ادار السلام بجاه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام

إِذَا فَاتَتِي ظِلُّ الْحِسَنِ وَنَعِيمُهُ \* فَحَسِبُ فُوادِي أَنْ يَهْبِتَ نَسِيمَهُ

(١) الانق ناحية الماء (٢) ازكي أكثر واني (٣) النفو المزبل (٤) بث اثر وبلغ . والوجود  
 الحب والحزن . والحبم الصديق (٥) افترحته بتدفعه يعني قناع ما تريده (٦) الدوال العطاء  
 (٧) الحم الكثير وكذلك الغزير . والندى الكرم . والوافر النام . والبر الخير

وَقْنُعِي أَنِي بِهِ مُتَشِّهٌ \* فَزَمْهَ دَمْعِي وَجْسِي حَطِيمِهِ  
 يَوْدُ فَوَادِي ذِكْرُ مَنْ سَكَنَ الْغَصَّا \* فَيَقْعُدُهُ فَوْقَ الْغَصَّا وَيَقِيمُهُ  
 وَلَمْ أَرْشِيَتَا كَالنَّسِيمِ إِذَا سَرَى \* شَفَى سَقَمَ الْقَلْبِ الْمَشْوَقِ سَقِيمِهِ  
 نَعْلَلُ بِالنَّذْكَارِ نَفْسًا مَشْوَقَةً \* نَذِيرُ عَلَيْهَا كَاسِهُ وَنَذِيرُهُ  
 وَمَا شَفَنِي بِالْغَورِ قَدْ مُرَنَّهُ \* وَلَا شَافَنِي بَنْ وَحْشٍ وَجْرَةَ رِيمِهِ  
 وَلَا سَهَرَتْ عَيْنِي لِبَرْقِ ثَشِيهِ \* مِنْ الْثَغْرِ يَبُدو مَوْهَنًا فَأَشِيمَهُ  
 بَرَانِي شَوْقُ لِلَّذِي مُحَمَّدٌ \* يَسُومُ فَوَادِي بَرْحَهُ مَا يَسُومُهُ  
 أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَادَاكَ ضَارِعٌ \* عَلَى النَّأَيِّ مَعْنُوطُ الْوَدَادِ كَيْمَهُ  
 مَشْوَقٌ إِذَا مَا الَّلَيْلُ مَدَ رَوَاقَهُ \* تَهُمُّ بِهِ تَحْتَ الظَّلَامِ هُمُومَهُ  
 إِذَا مَا حَدِيثُ عَذْكَ جَاءَتْ بِهِ الصَّبَا \* شَجَاهٌ مِنَ الشَّوْقِ الْحَيْثُ قَدِيمَهُ  
 أَيْجَهُرُ بِالْجَوَءِ وَأَنْتَ سَمِيعُهَا \* وَيَشَرُّ مَا يَخْفِي وَأَنْتَ عَلَمُهُ  
 وَتَعْوِزُهُ السَّقِيمَا وَأَنْتَ غَيَاثَهُ \* وَتَلْفُهُ الشَّكُورِي وَأَنْتَ رَحِيمُهُ  
 بِنُورِكَ نُورِ اللَّهِ قَدْ أَشْرَقَ الْهُدَى \* فَاقْمَارُهُ وَضَاحَهُ وَنَجْوُمُهُ  
 لَكَ أَنْهَلَ فَصْلُ اللَّهِ بِالْأَرْضِ سَاكِنًا \* فَآنَوَارُهُ مُلْتَفَةٌ وَغَيْوَمَهُ

(١) الحطيم الحجر وهو هذا الحطوم المكسور (٢) الغضا الاول مكان والثانى مراده به ناره

(٣) شفني اسقمني . والغور مكان . ورنخه اماله . ووجرة مكان . والريح العزال الايسن

(٤) الثانية الطريق في الجبل . والثغر المسمى والبلد الذي يلي العدو والبلد الذي يخشى منه الدخول

على البلاد (٥) برانى هزلنى كبرى القلم . ويسمى بكاف . والبرح الشدة (٦) الضارع الخاضع .

والنَّأَيِّ البَعْد (٧) الواقع الستار والختمة . وتهنم تعزم اي تعزم على تلهه (٨) شجاه احزنه . والحديث

السريع (٩) التجوى الكلام الخفى (١٠) تعوزه يحتاج اليها (١١) انهل انصب . والانوار الامطار

وَمِنْ فَوْقِ أَطْبَاقِ السَّمَاوَاتِكَ أَقْتَدَى \* خَلِيلُ الدِّيْنِ أَوْطَأَ كَهَّا وَكَالِيمَهُ  
 وَمَجْدُكَ فِي الدَّكْرِ الْعَظِيمِ عَظِيمَهُ لَكَ الْخُلُقُ الْأَرْضِيُّ الدِّيْنِ جَلَ ذِكْرُهُ \*  
 فَمُوسِرُ دُرَرِ الْقَوْلِ فِيكَ عَدِيمَهُ يَحِلُّ مَدَى عَلَيْكَ عَنْ مَدْحِ مَادِحٍ \*  
 وَلِيْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيكَ وِرَانَهُ \* وَمَجْدُكَ لَا يَنْسَى الدِّيْمَامَ كَرِيمَهُ  
 وَعِنْدِي إِلَى اَنْصَارِ دِينِكَ نِسْبَهُ \* هِيَ الْفَخْرُ لَا يَخْشَى اَنْقَالًا مَقِيمَهُ  
 وَكَانَ بِوْدِي اَنْ اَزُورَ مَبْوَاهُ \* يَكَ اَفْتَحْرَتْ جَدْرَانُهُ وَرُسُومُهُ  
 وَقَدْ يَجْهَدُ الْإِنْسَانُ طِرْفَ اَعْتِزَامِهُ \* وَيُعَوِّزُهُ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ مَرْوُمَهُ  
 وَعُذْرِيَّ فِي تَسْوِيفِ عَزِيزِيَّ ظَاهِرٍ \* اِذَا اَضَاقَ عُذْرُ الْمَرْءِ عَمَّنْ يَلْوَمُهُ  
 عَدَتِي بِاَقْصَى الْعَرْبِ عَنْ تُرْبَكَ الْعَدَا \* جَلَالَةُ التَّغْرِيرِ الْفَرِيبِ وَرُومُهُ  
 اَجَاهَدُهُمْ فِي سَيِّلَكَ اُمَّهَهُ \* هِيَ الْبَحْرُ يُعَيِّنُ اَمْرَهَا مِنْ يَرُومُهُ  
 فَلَوْلَا اَعْتَنَاهُ مِنْكَ يَا مَلْجَا الْوَرَى \* لَرِيعَ حَمَاهُ وَاسْتَيْحَ حَرَبِهُ  
 فَلَا تَقْطَعَ الْحَبْلُ الَّذِي قَدْ وَصَلَهُ \* فَمَجْدُكَ مَوْفُورُ التَّوَالِ عَمِيمَهُ  
 وَأَنْتَ لَنَا الْفَيْثُ الَّذِي نَسْتَدِرُهُ \* وَأَنْتَ لَنَا الْظَّلْلُ الَّذِي نَسْتَدِيْهُ  
 وَلَمَّا نَاتَ دَارِي وَأَعْوَزَ مَطْمَعِي \* وَأَقْلَقَنِي شَوْقٌ يَشْبُهُ جَحِيمَهُ  
 بَعَثْتُ بِهَا جَهْدَ الْمُقْلِ مُؤْلِهَا \* عَلَى مَجْدِكَ الْأَعْلَى الَّذِي جَلَ خَيْمَهُ  
 وَكَلَّتْ بِهَا هَيَّ وَصَدَقَ قَرِيْحَتِي \* فَسَاعَدَنِي هَاءُ الرَّوَيِّ وَمِيهِ

(١) الدِّيْمَامُ الْمَهْدَى (٢) الْمَبْوَاهُ الْمَازِلُ (٣) الْأَطْرَفُ الْفَرْسُ . وَاعْوَزُهُ الشَّيْءُ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ (٤) لَرِيعُ  
 اَخِيفٍ . وَالْحَبْيُ الْمَحْبُي . وَالْحَرْبُ مَا يَلْمِمُ حَفْظَهُ (٥) نَاتٌ بَعْدَتْ . وَيَشْبُهُ بِنَقْدٍ . وَجَحِيمَهُ نَارٌ  
 (٦) جَهْدُ الْمُقْلِ غَابَهُ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ . وَالتَّعْوِيلُ الْأَعْتَادُ . وَالْحَلْمُ السَّجْيَةُ وَالْطَّبِيعَةُ (٧) وَكَلَّ الْيَهِ  
 الْأَمْرُ قَوْضَهُ . وَالْقَرِيْحَتُ السَّجْيَةُ . وَالرَّوَيِّ حَرْفُ الْقَافِيَةِ

فَلَا تَنْسِنِي يَا خَيْرَ مَنْ وَطَى الْتَّرَى \* فَمَثُوكَ لَا يُنْسِي لَدَيْهِ خَدِيمُهُ  
عَلَيْكَ صَلَةُ اللَّهِ مَا ذَرَ شَارِقُ \* وَمَا رَاقَ مِنْ وَجْهِ الصَّبَاحِ وَسِيمُهُ<sup>(١)</sup>

وقال عبد الله بن لسان الدين بن الخطيب ليلة الميلاد الشريف عام ٢٦٥

نَفْسُ الصَّبَاحِ أَهْدَى إِلَيَّ نَسِيمًا \* قَدْ رَامَ مُمْتَنِعًا وَرَامَ عَظِيمًا  
يَا هَلِ يَبْلُغُنِي السُّرَى خَيْرُ الْوَرَى \* فَأَرَى مَعَاهَدَ الْهَدِيَ وَرُسُومًا<sup>(٢)</sup>  
وَأَسَابِقَ الْرَّكَبَانَ فَوْقَ نَجِيَّةَ \* تَفَرَّى مِنْ الْبَيْدِ الْعَرَاضِ أَدِيمًا<sup>(٣)</sup>  
وَأَحْطَرَ رَحْلِي فِي كَرْمِ جَوَارِهِ \* أَرْجُو نَعِيمًا فِي الْجَنَانِ مُقِيمًا<sup>(٤)</sup>  
حَتَّى إِذَا بَلَغُوا الْذِيَّهُ قَدْ أَمْلَوْا \* وَرَأَوْا مَقَامًا بِالرِّضا مُوسُومًا<sup>(٥)</sup>  
وَتَرَاهُمُوا فِي التُّرْبِ يَسْتَلِمُونَهُ \* أَرَأَيْتَ فِي الْوَرْدِ الْفَضِيمَ الْهَمِيمًا<sup>(٦)</sup>  
فَبَلَّتْ ذَاكَ التُّرْبَ مِنْ شُوْقِي إِلَيَّ \* مِنْ حَلَهُ وَاقَمْتُ فِيهِ لَزِيماً<sup>(٧)</sup>  
وَبَكَيْتُ مِنْ دَمْعِ الْمَآءِ فِي زَمْنَمَا \* وَتَرَكْتُ جَسْنِي كَالْحَطَّيمِ حَطَّيْمًا<sup>(٨)</sup>  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا هَبَتْ صَبَا \* تَهْدِي مِنَ الطَّيْبِ الْذَّكِي شَيْئِمَا<sup>(٩)</sup>  
لَهُ مَوْلَدُهُ الْذِيَّهُ أَنْوَارُهُ \* صَدَعَتْ ظَلَامًا لِلضَّالِّ بَهِيَمَا<sup>(١٠)</sup>  
شَرَعَتْ مِنْ أَنْتَأِيَدِ سَيْفَ هِدَايَةَ \* أَرْدَتْ ظُلْبًا فَارِسًا وَالرُّومَا

(١) ذر طلع . والشارق الشمس . والوسيم الجليل (٢) المعاهد المنازل . والموى الحب . والرسوم  
ما باقي من آثار الديار (٣) الركبان ركبان الأبل . والنحبية النافقة الكريمة . وتفرى لقطع  
والبيد الفقار . والادع الجلد (٤) الموسوم العلام (٥) الهمي الأبل العطاش (٦) الهمي الملازم  
(٧) المآء في جمع ماق وهو طرف العين من جهة الصدغ . وقد شهد به لكتبه بزم . والحطيم  
الحجر . والحطيم ايضاً المخطوم المكسر (٨) الذي الطيب . والشيم المشوم (٩) صدعت  
شققت . والبهيم الاسود (١٠) شرعت رفعت . والظباب جمع ظبة وهي حد السيف

كَسَرَ الْأَكْسَرَ بِالْعَرَاءِ وَلَمْ يَدْعُ \* أَنْ رَدَّ قِصْرَ قَاصِرًا مَهْزُومًا  
اللَّهُ مِنْهُ لَيْلَةً أَضْحَى بِهَا \* شَمْلُ الْهَدَى لِأُولَى الْهَدَى مَنْظُومًا

وقال الامام القافي ابو الحكم مالك بن المرحال السبقي كافي المواهب اللدنية وفتح المتعال

بِوَصْفِ حَبِيبِي طَرَزَ الشِّعْرَ نَاظِمُهُ \* وَتَنْتَمْ خَدَّا طَرَمِنْ بِالنَّقْشِ رَاقِمُهُ  
نَبِيُّ لَهُ فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ كُلُّهُمْ \* مَفَاخِرُهُ مَشْهُورَةٌ وَمَكَارِمُهُ  
رَوْفٌ عَطُوفٌ أَوْسَعُ النَّاسِ رَحْمَةً \* وَجَادَتْ عَلَيْهِمْ بِالنَّوَالِ غَمَائِمُهُ  
لَهُ الْحُسْنُ وَالْإِحْسَانُ فِي كُلِّ مَذْهَبٍ \* فَآثَارُهُ مَحْبُوبَةٌ وَمَعَالِمُهُ  
حَفِيْيٌ وَفِي لَا تَمِينٍ عَهْوَدُهُ \* حَبِيبٌ لَا تَلِينٌ شَكَائِمُهُ  
وَكَمْ نَازَعْتُهُ الْأَمْرَ شُمْ أَغْزَهُ \* فَمَا أَسْلَمْتُهُ بِيَضْهَرٍ وَلَهَا ذَمَّهُ  
غَدَا الْعَالَمُ الْأَعْلَى يُقَاتِلُ دُونَهُ \* فَتَقَدَّمَهُ قَبْلَ الْلَّقَاءِ هَزَائِمُهُ  
أَمَا نَصَرَ الْإِسْلَامَ نَصَرًا مُؤْزَرًا \* فَلَمْ يَنْجُ الْأَمْسَلِمُ أَوْ مَسَالِمُهُ  
أَمَا حَسَمَ الْكُفُرَ الْصَّرِيحَ حُسَامَهُ \* أَمَا صَدَمَ الْكُفُرَ الْصَّرِيحَ صَوَارِمَهُ  
نَبِيٌّ لَهُ فِي حَضْرَةِ الْحَقِّ رُتبَةٌ \* تَرَقَّ بِهَا فِي عَالَمِ الْعُلُوِّ عَالَمٌ  
بِهِ خَتَمَ اللَّهُ النَّبِيُّنَ كُلُّهُمْ \* وَكُلُّ فَعَالٍ صَالِحٍ فَهُوَ خَاتَمٌ

(١) العراغم اتسع من الارض . والقادير العاجز (٢) الشمل ما اجتمع من الامر (٣) طرز زين وكذلك ندم . ورافعه كابنه (٤) معالمه نمازه المعاودة (٥) النبي كثير الاكرام يقال حفي به بالغ في اكرامه فهو حفي . وتدين تكذب . والمهود الموثيق . والابي الذي لا يقبل الضيم . والشكيمة الانفة والامتناع من الذل والظلم (٦) الشم السادات . والبيض السيفوف . والمهادم استه رماح (٧) لوزر القوي (٨) حسم قطع وكذلك صرم . والصريج الظاهر . والحسام السيف القاطع وكذلك الصارم (٩) المراد بالعالم هو الله تعالى (١٠) النعال الكرم

أَحَبْ رَسُولَ اللَّهِ حُبًا لَوْ أَنَّهُ \* نَقْسَمَهُ قَوْمِي كَفَتْهُمْ قَسَائِمُهُ  
 كَانَ فُؤَادِي كَلَمَا مَرَ ذِكْرُهُ \* مِنَ الْوَرْقِ خَفَاقٌ أَصْبَتْ قَوَادِمَهُ  
 أَهِيمُ إِذَا هَبَتْ نَوَاسِمُ أَرْضِهِ \* وَمَنْ لَفُؤَادِي أَنْ تَهُبْ نَوَاسِمَهُ  
 فَأَنْشَقَ مَسْكَانِي وَكَانَمَا \* نَوَافِهُ جَادَتْ بِهِ فَلَطَائِمَهُ  
 وَمَمَا دَعَانِي وَالْدَوَاعِي كَثِيرَةُ \* إِلَى الشَّوْقِ أَنَّ الشَّوْقَ مِمَّا أَكَانَمُهُ  
 مَثَالُ لَنْعَلِي مِنْ أَحَبْ حَوَّتِهِ \* فَهَا أَنَا فِي يَوْمِي وَلَيْلِي لَأَنْمُهُ  
 أَجْرٌ عَلَى رَأْسِي وَوَجْهِي أَدِيمَهُ \* وَالثُّمَّهُ طُورًا وَطُورًا الْأَزْمَهُ  
 صَبَابَةُ مُشْتَاقٍ وَلَوْعَةُ هَائِمٍ \* نَعَمْ أَنَا مُشْتَاقٌ لِلْفُؤَادِ وَهَائِمٌ  
 كَانَ مَثَالُ النَّعْلِ مَعْرَابٌ مَسْجِدٌ \* فَوَجْهِي فِيهِ شَاخِصٌ الْطَرْفِ دَائِمُهُ  
 أَمْثَلُهُ فِي رَجُلٍ أَكْرَمٍ مِنْ مَشِّي \* فَتَبَصِّرُهُ عَيْنِي وَمَا أَنَا حَالِمُهُ  
 أَصْكَبُهُ خَدَّي وَأَحْسَبُ وَقْعَهُ \* عَلَى وَجْنَتِي خَطَوَا هُنَاكَ يَدُواهُ  
 وَمَنْ لِي بِيُوقْعِ النَّعْلِ فِي حُرٍّ وَجَنَّتِي \* لِماشِ عَلَتْ فَوْقَ النَّجُومِ بِرَاجِهِ  
 تَفَيَضُ دُمُوعِي كَلَمَا لَاحَ نُورُهُ \* بَكَاءُكَ لِلْبَرْقِ الَّذِي أَنْتَ شَائِمُهُ

- (١) الورق الحمام . وخلق يحيى حمه حر كه . والقواعد مقدم زيش الجناح (٢) الميام شبه الجنون من الحب (٣) نوافع الملك ادعية التي يتولد فيها في الغزلان . واللطائم جمع لطيمة وهي العبر التي تحمل الطيب (٤) اديمه جلد ابي الجلد الذي هو مرسوم فيه . واللشم التقبيل . والطور التارة (٥) الصباية العشق . واللوعة حرقة القلب . والهائم العاشق (٦) حر الوجه ما يداه منه . والوجنة راس الخد . والراجم روس السلاميات من ظهر الكتف اذا قبض الرجل كفه نشرت وارتفعت الواحدة برجمة والسلاميات هي عظام الاصابع وانما يصلح المعنى اذا كان يطلق على ظهور اصابع الرجلين براجم (٧) شام البرق نظره

في ياد مع عيني أنت تخنّع ناظري \* نعيمًا به فارفق فـإنك ظالمة  
 ويا حر قلبي أنت تحرّم بـأطيني \* لصوقاً به فـاسـكـنـ عـلـكـ رـاحـمـه  
 سـاجـلـهـ فـوـقـ التـرـائـبـ عـودـهـ \* لـقـلـبـيـ لـعـلـ القـلـبـ يـبـرـدـ حـاجـمـهـ  
 (١) وـأـرـبـطـهـ فـوـقـ الشـوـءـ تـيـمـهـ \* لـجـفـنـيـ لـعـلـ الجـفـنـ يـرـقـاـ سـاجـمـهـ  
 أـلـاـ بـأـيـ نـشـالـ نـعـلـ مـحـمـدـ \* لـقـدـ طـابـ حـاذـيـهـ وـقـدـسـ خـادـمـهـ  
 (٢) يـوـدـ هـلـلـ الـأـفـقـ لـوـ آـنـهـ هـوـيـ \* يـزـاحـمـنـاـ فـيـ ثـمـهـ وـزـاحـمـهـ  
 وـمـاـ ذـاكـ إـلـآـتـ حـبـ نـيـنـاـ \* يـقـوـمـ بـأـ جـسـامـ الـخـلـائـقـ لـازـمـهـ  
 سـلـامـ عـلـيـهـ كـلـمـاـ هـبـتـ الـصـبـاـ \* وـغـنـتـ بـأـ غـصـانـ الـأـرـاكـ حـمـائـهـ  
 (٣) سـلـامـ عـلـيـهـ كـلـمـاـ أـفـتـرـ بـارـيقـ \* فـرـاقـتـ عـيـونـ الـمـجـدـيـنـ مـبـاسـمـهـ  
 (٤) سـلـامـ عـلـيـهـ مـاـ تـفـاـوـتـ أـرـبـاـ \* بـزـهـرـ كـانـ الـمـسـكـ تـحـويـ كـمـائـهـ

وقال ثقي الدين بن حجة الجموي صاحب خزانة الادب المتوفى سنة ٨٣٧  
 رحمه الله تعالى وقد صححتها على عادة نسخ

شـدـتـ بـكـ الـعـشـاقـ لـمـاـ تـرـنـمـواـ \* فـغـنـوـاـ وـقـدـ طـابـ الـمـةـ وـزـمـزـمـ وـاـ  
 وـضـاعـ شـذـاـكـ بـيـنـ سـلـعـ وـحـاجـرـ \* فـكـانـ دـلـيـلـ الـظـاعـنـيـنـ إـلـيـكـ

(١) الترائب عظام الصدر . والعوده التيممه . والجاحم المشتعل (٢) الشؤن عروق العين .  
 والتيممه ما يعلق لدفع الشر . ويرقا يرتفع . والساجم السائل (٣) الأفق ناحية السماء . وهوهى  
 سقط (٤) فرق ابسم . وراقت اعيقت . والمجدون الذين حصل لهم الجدب والخل (٥) الكائم  
 جمع كامة وهي غلاف الزهر (٦) شدت غنت وكذلك ترنوا . والمقام محل القبر . ومقام العناء  
 . وزمزمواغنو وفيما تور ية قام ابراهيم عليه السلام وزمزم وتور ية المقام مشائة (٧) ضاع  
 المسك انتشرت رائحته . والشذا الرائحة الطيبة . والظاعنون المسافرون

وَجْزُتُمْ بِوَادِي الْجَذْعِ فَاخْتَرُوا التَّوَىَ \* عَلَىٰ خَدَّهِ بِالنَّبْتِ صَدْعٌ مُنْنَمْ  
 وَلَمَّا رَوَى أَخْبَارَ نَشْرِ ثُغُورِكُمْ \* أَرَاكُ الْحَمَنَ جَاءَ الْمُهَا يَتَسَمَّ  
 وَأَمْسَتْ سَيْفَ الْبَرْقِ عِنْدَهُ بِتَسَامِكُمْ \* مِنْ النَّيْهِ فِي أَغْمَادِهَا تَبَسَّمْ  
 كَانَكُمْ يَا جَوَهَرَ الْحَسْنِ وَالْهَمَّا \* عَلَىٰ جَيْدِهَا الْمَدْهُرِ عَقْدٌ مُنْظَمْ  
 أَجْلٌ عَيْنَ الْعَيْنِ جَاءَ لِأَنَّهَا \* تَعْبِرُ فِي سُعْرِ الْمَوَاحِظِ عَنْكُمْ  
 وَأَكْرَمٌ أَحْدَاقَ الْمَدَائِقِ مُنْشَدًا \* لَعِينَ تَجَازِي أَلْفُ عَيْنٍ وَتَكْرَمْ  
 فِيَّا عَرَبَ الْوَادِي الْمَنِيعَ حَجَابُهُ \* وَأَعْنَى بِهِ قَلْبِي الَّذِي فِيهِ خَيْمَوْا  
 رَفَعْتُمْ قِبَابًا نَصْبَ عَيْنِي وَنَحْوَهَا \* بُخْرَ ذِيولُ الشَّوْفِ وَالْقَلْبُ بُخْرَمْ  
 وَيَا مَنْ أَمَاتُونَا أَشْتَدَّا فَوَاصِرُوا \* مَدَامُنَا غُسْلَانَا وَتَيمُمُوا  
 مَنْعِتُمْ تَحَيَّاتَ السَّلَامِ لِمَوْتَنَا \* غَرَاماً وَقَدْ مَتَنَا فَصَلُوا وَسَلَمُوا  
 رَسَّمْتُمْ سُطُورَ الدَّمْعِ فِي طَرِسِ وَجْنَتِي \* وَمَرْسُومُكُمْ عَنْدِي شَرِيفٌ مُعَظَّمْ  
 وَكُمْ أَكْتُمُ الشَّكْوَى حَيَاةً وَمُهْجَتِي \* غَرَاماً بِاسْيَافِ الْجَوَى تَكَلَّمُ

(١) جزتم مررتم . و مهنمن منقش (٢) النشر الرائحة الذكية . والجوى الحب وفيه تور ية بالجوى الريح  
 (٣) النية الكبر (٤) اجل اعظم . والعين بقر الوحش جمع عيناء وهي واسعة العين (٥) الحدقة  
 شحمة العين . والحدائق البستان و مراده ب احداقها زهور الزرجن الشبيهة بالعيون (٦) نحوها  
 جهتها . ويجزم يقطع وفيه مراعاة النظير باصطلاح النحوين (٧) يتموا قصدوا اي قصدوا  
 مفارقتنا (٨) الغرام الولوع . وسلموا اي سلموا علينا وفيه تور ية بالتسليم من الصلاة (٩) الرسم  
 الخلط . والطرس الورق . والوجنة ما وتفع من الخلد . والمرسوم المكتوب وفيه تور ية بالمرسوم  
 بمعنى الامر السلطاني في اصطلاحهم في ذلك العصر (١٠) مهجي روحي . والغرام الولوع .  
 والجوى الحزن . و تكلم تخرج وفيه تور ية بتتكلم من الكلام

أَوْرِي بِذِكْرِ الْبَانِ وَالْأَنْدِ وَالنَّقَا \* وَسَخْرِيَّ الْمَوْى وَالْجُزْعِ وَالْقَصْدَانِمُ  
 يَقُولُونَ لِي فِي الْحَيِّ أَيْنَ قِبَابِهِمْ \* وَمَنْ هُمْ مِنَ السَّادَاتِ قُلْتُ هُمْ هُمْ  
 عَرِيبٌ لَهُمْ طَرْفٌ فِي خَيْرٍ مُطْبَبٌ \* بِدَمْعِي وَقَابِي نَارُهُمْ حِينَ تَضَرَّمْ  
 سَرِينَا بِلَيْلٍ مِنْ لِيَالِي شُعُورِهِمْ \* فَكَادَ يَضِلُّ الْأَرْكَبُ لَوْلَا التَّبَسِمُ  
 رَضُوا بِتَلَافِي وَأَدْعَوْا بِي تَظَالِمًا \* فَبَالْأَرْوَحِ يُغَدِّي الظَّالِمُ الْمُتَظَالِمُ  
 وَقَالُوا وَقَدْ أَفْصَحْتُ شِعْرِي بِذِكْرِهِمْ \* أَكُلُّ فَصِيحَةٍ قَالَ شَعُورًا مُتَبَّمِّ  
 لَقْنَعْتُ فِي حَيِّ لَهُمْ فَعَصَبُوا \* عَلَيْهِمْ سَادَاتُ مِنْ قَدْ تَلَشَّمُوا  
 لَاهُمْ حَسَبٌ عَالٌ بِيَطْحَاءِ مَكَّةَ \* لَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ فِي الْأَصْلِ مِنْهُمْ  
 فَجِئْتُ بِهَا فِي جَهَنَّمِ الدَّهْرِ غَرَّةً \* بِسْنَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَالنَّرْكَادَهُمْ  
 هَرَاجُ مُنْيِرٌ قَدْ هَدَانَا بِنُورِهِ \* وَلَشَرِكٌ غَيْرِ مِنْ دُجَى الْلَّيلِ أَظْلَمُ  
 وَمَعْدِنٌ دُرٌ عَلَمْتَنَا صِفَاتُهُ \* وَقَدْ عَلِمْتَ فِي عَقْدِهَا كَيْفَ تَنْظَمُ  
 وَرَوْضَةُ حُسْنٍ فِي رَبِيعِ الْنَّابِدَتْ \* وَمَنْتَهَا الْبَيْتُ الْعَتِيقُ الْمُحَرَّمُ  
 لَهُ النَّسَبُ الْعَالِيُّ فِيَّا مَادِحَ الْوَرَى \* إِذَا كَانَ مَدْحُوًّا فَالنَّسِيبُ الْمُقْدَمُ

(١) الحباء بيت من الشعر ونحوه . والملقب المشدود بالاطناب . وتضرم تشمل (٢) اليم العاشق  
 تيمه الحب ذلك (٣) تقنعت قنعت وفيه تور ية بقنعت من القناع وهو سر الرأس . وتعصبو  
 اجتمعوا بعصبيتهم وفيه تور ية بعصبو ومن العصابة التي تشدل على الرأس وتشموا وضعوا الاشمام  
 وهو ما يسترد به الماء وذلك من عادات العرب (٤) الحسب الشرف . والبطاحه مسيل الماء بين  
 الجبال في دقاق الحصى (٥) الغرة بياض في الوجه . ومنه شريعةه . والادهم الاسود (٦) الغي  
 الفلال (٧) النسيب الشريف وفيه تور ية بالنسيب يعني الغزل وهذا الشطر مضمر . ولكنه  
 مع النضرين اقى بالتور ية فاحسن

وَيَا مَنْ غَدَا فِي حُبِّ زَيْنَبَ هَائِمًا \* وَكَانَ لَهُ عِنْدَ الْرَّبَابِ تَرْتِيمٌ  
 لَحْبُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَوْلَى فَإِنَّهُ \* بِهِ يَدَا الْذِكْرُ الْجَمِيلُ وَيَخْتَمُ  
 إِلَى قَابِ قَوْسِينِ أَرْتَقِي وَرَمَيَ الْعِدَا \* وَكَانَ لَهُ مِنْ قِسْمَةِ السَّعْدِ أَسْهَمٌ  
 وَلَوْلَا لَهُ قَسْمٌ مِنْ اللَّهِ مَا غَدَا \* لَهُ الْبَدْرُ طَوْعاً لِيَلَهُ الْتَّمِ يُقْسِمُ  
 بَنْوَ عَبْدِ شَمْسٍ يَوْمَ بَدْرٍ تَهَلَّلُوا \* بِطَلْعَتِهِ وَأَجْوَوْ بِالنَّقْعِ مُظْلِمٌ  
 فِيَاسَا كَنِي سَفْحَ الْعَقِيقِ بِأَحْمَدٍ \* خَوَاتِمُ خَيْرٍ قَدْ أَتَتْ فَخْتَمُوا  
 رَوْفُ رَحِيمٌ بِالْبَهَاءِ مُتَوَجِّهٌ \* حَلِيمٌ كَرِيمٌ بِالْحَيَاءِ مُلْثِمٌ  
 إِذَا مَا سَرَى فَرَدَا لِفَرْطِ جَالَاهُ \* تَقُولُ الْوَرَى قَدْ سَارَ جِيشُ عَرَمَ  
 وَيُشَرِّقُ مِنْ تَحْتِ الْمَثَامِ جَيْنِهُ \* لِآنَ ضِيَاءَ الصُّبْحِ لَا يَتَكَبَّمُ  
 تَرَى الْعَرْبَ خُرْسًا عِنْدَ مُعَرْبِ لَفْظِهِ \* وَكَلْمَهُ ضَبُّ الْفَلَادِ وَهُوَ أَعْجَمُ  
 فَدَمْعِي وَنَظْمِي عِنْدَ ذِكْرِ صِفَاتِهِ \* أَهِيمُ بِكُلِّ مِنْهَا حِينَ يَسْجُمُ  
 وَإِنْ نُثْرَتْ فِيهِ عَقَائِقُ أَدْمَعِي \* فَعَقْدُ مَدِيْحِي لَوْلُوٌ مُتَضَطِّمٌ  
 لَنَا السَّنَدُ الْعَالِي بِنَقْلِ حَدِيثِهِ \* عَلَى أَمْمَهُ مِنْ قَبْلِنَا قَدْ نَقْدَمُوا

(١) الْهَامُ الْعَاشِقُ . وَالْتَّرْنِمُ التَّغْنِيُ . (٢) السَّعْدُ الْيَمِنُ وَالْبَرَكَةُ . وَالْأَسْهَمُ بِعْنَى الْأَنْصَابِ وَفِيهِ  
 تُورِيَّةُ بِالْأَسْهَمِ مِنَ النَّبِيلِ (٣) بِنَوْعِدِ شَمْسٍ هُنْ بَنْوَ امِيَّةٍ وَاقْارَبُهُمْ هُنْ كَانُوا اعْدَاءُ النَّبِيِّ  
 صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَزْوَةِ بَدْرٍ . وَتَهَلَّلُوا نَقْصُونَ إِلَيْهِ صَارُوا كَالْأَهْلَةِ وَفِيهِ تُورِيَّةُ بِتَهَلَّلُوا بِعْنَى  
 اسْتِبْشِرُوا وَفَرَحُوا إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ مِنْهُمْ . وَطَلْعَتِهِ رُؤْيَا وَجْهِهِ الشَّرِيفِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
 وَالْجُوْمَابِينُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ . وَالنَّقْعُ الْغَبَارُ (٤) الْعَرَمُ الْكَثِيرُ (٥) هَامُ لَمْ يَدِرِّا يَنْتَ يَتَوَجَّهُ  
 مِنَ الْعَشْقِ . وَيَسْجُمُ مِنْهَا بِالنَّسْبَةِ إِلَى الدَّمْعِ مِنَ السَّجَمِ وَهُوَ السَّيْلُ وَبِالنَّسْبَةِ إِلَى النَّظَمِ مِنَ  
 الْأَنْسَجَمِ وَهُوَ ائْتِلَافُ الْمَعَافِ وَالْأَفَاظِ وَمَهْوَ لِتَهَا

صحيح البخاري قد كسرنا به العدا \* وَكُمْ كَافِرْ دُسْنَا بِاَقَالَ مُسْلِمْ<sup>(١)</sup>  
 دَعُوا قَوْلَ اَهْلَ الشِّرْكِ فِي اَنْسَائِهِمْ \* وَقُولُوا وَغَالُوا فِي الْمُقَالِ وَعَظَمُوا  
 نَبِيًّا كَرِيمًّا قَدْ عَلِمْنَا بِاَنَّ مَا \* عَلَى اللَّهِ مِنْهُ فِي الْبَرِّيَّةِ اَكْرَمْ<sup>(٢)</sup>  
 لَوْ اخْتَارَ مَلِكَ الْأَفْقِ وَدَتْ شَمُوسَهُ \* تَصِيرُ دَنَانِيرًا بِهَا يَتَكَرَّمْ<sup>(٣)</sup>  
 وَكَانَ يَقُولُ الْبَدْرُ فِي الْتَّمِ لَيْتَنِي \* بِوَجْهِي لَهُ فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ دِرْهَمْ<sup>(٤)</sup>  
 وَاصْحَابُهُ الْقَوْمُ الَّذِينَ حَدَّثُهُمْ \* طِرَازُ عَلَى رَقْمِ الْاَحَادِيثِ مُعْلَمْ<sup>(٥)</sup>  
 شَمُوسٌ تَسَامُوا بِالْتَّقْنِ وَجَاهُهُمْ \* إِذَا سَجَدُوا فِي ظُلْمَةِ الْلَّيلِ اَنْجُومْ<sup>(٦)</sup>  
 وَإِنْ شَكَلُوا فِي الْحَرْبِ يَوْمَ زِيَاهِمْ \* سُطُورًا بِحَدَّ الْبَيْضِ بِالسُّمْرِ اَعْجَمُوا<sup>(٧)</sup>  
 اِذَا مَاسَرَى فِيهِمْ تَرَكَ الْبَدْرَ مُقْلَدًا \* وَشَهَبُ الدَّيَاجِي حَوْلَهُ تَنْتَظِمْ<sup>(٨)</sup>  
 قُرْيَ هَلْ اُصْلَى بِالْمُصْلَى وَتُورَهُ \* اَمَّا مِي وَمِنْ بَابِ السَّلَامِ اَسْلَمْ<sup>(٩)</sup>  
 وَمِنْ بَعْدِ هَاتِيكَ الْمُحَدَّثَيْنِ اَنْتَيِي \* إِلَى رَوْضَةِ بِالنُّورِ لَا النُّورُ تَبَسَّمْ<sup>(١٠)</sup>  
 وَأَكْلُ عَيْنِي مِنْ ثَرَاهُ وَلَمْ يَكُنْ \* غَدًا يَنْتَامِلُ لَهُ الْعَيْنُ تَسَامْ<sup>(١١)</sup>  
 وَانْظُرْ خَدَ النُّورِ وَهُوَ مُضَرَّجْ \* وَأَفْوَاهُ اَحْدَاقِ الْحَلَاقِ تَلَشِّمْ<sup>(١٢)</sup>  
 وَأَشْدُو بِصَوْتِي مُعْلِنًا يَا مُحَمَّدَ \* عَلَيْكَ اَبُو بَكْرٍ يَمْدُحُكَ يَقْدُمْ<sup>(١٣)</sup>

(١) مسلم فيه تورية (٢) غالبا بالغوا (٣) الاافق ناحية السماء وودت احبت (٤) الشم الشام

(٥) الطراز عالم الشوب والرق الخلط والمعلم المخطط (٦) شكلوا ربوا وفيه تورية بالشكل يعني

تحريك الكلمات والبيض السيف والسمرا المحام واعجموا قطعوا وفيه تورية بااعجموا يعني

نقطوا الحروف (٧) الشهب النجوم والدياجي الظلمات (٨) الثرى التراب الندىء والميل

مسافة مدار البصر وهو نحو نصف ساعة وفيه تورية بالليل يعني المرود الذي يكتحل به (٩)

المخرج المطلع والحدائق حدقات العيون وتلشم قبل (١٠) اشدوا اصوات

عَسَى وَقْفَةً أَوْ قَعْدَةً لِابْنِ حَجَّةَ \* عَلَى بَابِكُمْ يَسْعَى لَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ  
 فَقَدْ جَاءَ يَشْكُو مِنْ ذُنُوبٍ تَعَاظَمَتْ \* وَقَدْ رَأَكَ فِي يَوْمِ الشَّفَاعَةِ أَعْظَمَ  
 وَقَدْ نَالَهُ فِي عَنْفَوَاتِ شَبَابِهِ \* هُمُومٌ وَسَيْفٌ أَهْمَمَ لِظَّاهِرٍ يَقْصِمُ  
 وَعَارِضُهُ قَدْ شَابَ فِي زَمَانِ الصِّبَا \* عَسَى يُكَلَّ مِنْ ذَالِعَارِضِ الصَّعْبِ يَسْلُمُ  
 فِي اَوْرَدَنَ الْصَّافِي طَيْوُرُ قُلُوبِنَا \* عَلَيْكَ اِذَا مَا نَالَهَا الضَّيْسُ وَحُومُ  
 عَلَيْكَ سَلَامٌ نَشَرَهُ كَلَمًا بَدَا \* بِهِ يَتَعَالَى الْطَّيْبُ وَالْمِسْكُ يَخْتَمُ

وقال الحافظ ابن حجر المتنوف سنة ٨٥٢ رحمه الله تعالى وذكر فيها ختم البخاري سنة ٧٩٨

(١) لَوَّاْتَ عَذَّالِي لِوِجْهِكَ أَسْلَمُوا \* لَرَجَوتُ أَنِّي فِي الْحَجَّةِ أَسْلَمَ  
 كَيْفَ السَّيْلُ لِكُنْتُمْ أَسْرَارَ الْهُوَى \* وَلِسَانٌ دَمْعِي فِي الْغَرَامِ يُتَرَجِّمُ  
 لَامَ الْعَوَادِلُ كُلُّ صَادِ لِلْقَاتَأْ \* وَمَلَامَهُمْ عَيْنٌ الْحُطَّاطُ إِنْ يَعْلَمُوا  
 لَمْ يَعْلَمُوا بِمَنِ الْهُوَى لِكُنْتُمْ \* لَامُوا لِعِلْمِهِمْ بِأَنِّي مُغْرِمٌ  
 تَبَّا لَهُمْ لَمْ يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُ مَا \* لَامُوا عَلَيْهِ لَانَّهُمْ لَمْ يَفْهُمُوا

(١) ذكر الحجّة يعني اسم جده وادعاء عليها التحبير يعني الحج ففيه استخدام او انضمير عائد على وقفه وهو الظاهر ويكون في حجة تورية (٢) عنفوان شبابه اوله . ويقطع يقطع (٣) العارض صفة الخد . والعارض الثاني النازل وما يعرض للانسان من ميسن الجن والصرع وفيه تورية بالعارض يعني صفة الخد (٤) القسم الظلم . وحوم الطائر دوم ورفف فوق الماء (٥) النشر الراحة الطيبة . ويتغالي من الغالية وهي اخلال من الطيب وفيه تورية يعني الغلاة وهو زيادة السعر (٦) عذالي لواجي . واسلوا صاروا مسلمين او اسلموا الامر يعني سلموا (٧) الغرام الولوع (٨) الصادي العطشان وفيه معنى لفظ العين مراعاة النظير بحرف الماء (٩) الهوى الحب . والمفرم المولع (١٠) تبا هلاكا . والتأويل التفسير

إِنْ أَبْرَمُونِي بِالْمَلَامِ فَإِنَّ لِي \* صَبَرَ اسْتِنْقَضَ كُلَّ مَا قَدْ أَبْرَمُوا<sup>(١)</sup>  
 مَا شَاهَدُوا ذَاكَ الْجَمَالَ وَقَدْ بَدَا \* فَأَنَا الْأَصْمَمُ عَنِ الْمَلَامِ وَهُمْ عُمُوا<sup>(٢)</sup>  
 وَلَئِنْ دَرَوْا أَنِّي عَشَقْتُ فَإِنَّهُ \* لَهُوَ الْقُلُوبُ سَرِيرَةٌ لَا تَعْلَمُ<sup>(٣)</sup>  
 وَالصَّمَتُ أَسْلَمٌ إِنَّ الْحَوْنِي فِي الْهُوَى \* لَكِنَّ قَلْبِي فِي الْجُوَى يَتَكَلَّمُ<sup>(٤)</sup>  
 وَلَقَدْ كَتَمْتُ هَوَاكَ لَكِنْ مُقْلَتِي \* شَوْفَا إِلَى مَغْنَاكَ لَيْسَتْ تَكْتُمُ<sup>(٥)</sup>  
 أَبْكِي عَقِيقَاً وَهُوَ دَمْعِي وَالْغَضَّا \* وَهُوَ الدَّيْرِي بَيْنَ الْجَوَانِحِ يُضْرَمُ<sup>(٦)</sup>  
 وَالدَّمْعُ فِي أَثْرِ الْأَحِبَّةِ سَائِلٌ \* يَا وَيْحَةَ مِنْ سَائِلٍ لَا يُرْحَمُ<sup>(٧)</sup>  
 وَحَدِيثُ وَجْهِي فِي هَوَاكَ مُسْلِسٌ \* بِالْأَوَّلِيَّةِ مِنْ دُمُوعِ تَسْجُمُ<sup>(٨)</sup>  
 يَا عَادِلِي إِنِّي جَنِّتُ بِجَهَنَّمِ \* وَإِلَى سَوَى أُوْطَانِهِمْ لَا أَعْزِمُ<sup>(٩)</sup>  
 وَلَئِنْ عَزَّمْتُ عَلَى السُّلُوْكِ فَلَيْسَ لِي \* يَوْمٌ عَلَى ذَاكَ الْجَنُونِ مَعْزِمٌ<sup>(١٠)</sup>  
 وَهُمْ الْأَحِبَّةُ إِنْ جَفَوْا أَوْ وَاصْلَوْا \* وَالْقَصْدُ إِنْ أَشْقَوْا وَإِنْ هُمْ أَعْمَوا<sup>(١١)</sup>  
 إِنْ وَاصْلَوْا فَاللَّيلُ أَيْضُ مُشْرِقٌ \* أَوْ قَاطَعُوا فَالصَّبْحُ أَسْوَدُ مُظْلِمٌ<sup>(١٢)</sup>

(١) أَبْرَمُونِي أَخْتُوا عَلَيْ وَابْرَمُوا كَذَلِكَ وَفِيهِ تُورِيَةٌ بِالْأَبْرَامِ ضَدِ الْقَضْيَةِ (٢) الْأَصْمَمُ النَّيْسَيِّ لَا  
 يَسْمَعُ (٣) الْهُوَى الْحَبُّ وَالسَّرِيرَةُ مَا يَسْرِهُ الْأَنْسَانُ (٤) لَحَاظُ الْأَمَاءِ وَالْجُوَى الْحَزَنُ وَيَتَكَلَّمُ  
 يَتَجَرَّحُ وَفِيهِ تُورِيَةٌ بِعْنَى الْكَلَامِ (٥) الْمَغْنِي الْمَنْزِلُ (٦) ذَكْرُ الْعَقِيقَةِ بِعْنَى الْوَادِي وَبَكَاهُ يَعْنِي بِكَى  
 عَلَيْهِ وَاعْدَادُ الضَّمِيرِ بِعْنَى الْمَرْزُ الْأَحْمَرُ فِيهِ اسْتِخْدَامٌ وَكَذَلِكَ فِي الْغَضَّا لَانَهُ ذَكْرٌ بِعْنَى الشَّيْخِ  
 وَاعْدَادُ عَلَيْهِ الضَّمِيرِ بِعْنَى الدَّارِ الشَّدِيدَةِ وَالْجَوَانِحِ الضَّلَّوْعِ وَيُضْرَمُ يُوقَدُ (٧) وَيَجْعَلُ كَلْمَةَ تَرْجِمَ.  
 وَسَائِلُ طَالِبٍ وَفِيهِ تُورِيَةٌ بِالسَّائِلِ مِنْ سِيَلانِ الدَّمْعِ (٨) الْحَدِيثُ الْمَسْلِسُ بِالْأَوَّلِيَّةِ قَوْلُهُ  
 صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّاجُونَ يَرْجُهُمُ الرَّحْمَنُ ارْجُهُوا مِنْ فِي الْأَرْضِ يَرْجُمُكُمْ فِي السَّمَاءِ وَفِي كُلِّ  
 مِنْ حَدِيثٍ وَمَسْلِسٍ وَالْأَوَّلِيَّةِ تُورِيَةٌ (٩) أَعْزِمُ أَقْصَدَ وَفِيهِ تُورِيَةٌ بِعْنَى الرَّازِمِ الَّتِي نَقْرَأُ عَلَى الْمَجْنُونِ

وَاللَّيلُ يَظْلِمُنِي فَيُظْلِمُ بَعْدَهُ \* لَكِنْ عَذُولِي فِي هَوَاهُ أَظْلَمُ  
 وَالصَّبَحُ يُشْرِقُنِي بِغَربِ مَدَامِعِهِ \* لَمْ تَجِدْ نَوْءَ الْفَيْضِ مِنْهَا الْأَنْجَمُ  
 أَحْبَابَنَا كَمْ لِي عَلَيْكُمْ وَقْفَةٌ \* وَعَلَيْهِ وَصَلَّكُمُ الْحَلَالُ مَحْرُمٌ  
 يَا هَاجِرِي وَحَيَاةُ حُبِّكَ مَتَّ مِنْ \* شَوْقِي إِلَيْكَ تَعِيشُ أَنْتَ وَتَسْلُمُ  
 جَسِيعِي أَخْفُ مِنَ النَّسِيمِ مَخَافَةً \* وَتَقْتُلُتُ بِالسُّقُمِ الْمُبَرَّحُ مِنْكُمْ  
 إِنْ كَانَ ذَنْبِي الْإِنْقِطَاعُ فِيْكُمْ \* بَاقٍ وَأَنْتُمْ فِي الْحَقِيقَةِ أَتُمْ  
 لَمْ يَنْسِ أَفْكَارِي قَدِيمٌ عَهْوَدُكُمْ \* إِلَاحْدِيثِ الْمُصْطَفَى الْمُسْتَغْنَمُ  
 أَثَارُ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ بِهَا شَفَا \* دَاءَ الْذُنُوبِ لِخَائِفٍ يَتَوَهَّمُ  
 هُوَ رَحْمَةٌ لِلنَّاسِ مَهَادَةٌ فِيَا \* وَيَنْجِي الْمُعَانِدُ إِنَّهُ لَا يَرْحُمُ  
 نَالَ الْأَمَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ إِذَا \* شَبَّتْ وُقُودًا بِالْطَّغَاءِ جَهَنَّمُ  
 أَللَّهُ أَيْدِهِ فَلِيَسَ عَنِ الْهُوَى \* فِي أَمْرِهِ أَوْ نَهِيِّهِ يَتَكَلَّمُ  
 فَلِيَحْذِرَ الْمَرْءُ الْعَذَافُ أَمْرَهُ \* مِنْ فِتْنَةِ أَوْ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ  
 ذُو الْمُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَاتِ فَسَلِّلْهَا \* نُطْقَ الْحَصَى وَبَهَائِمَاقَدَّ كَلَمُوا  
 حُفِظَتْ لِمَوْلَدِهِ السَّمَاةُ وَحُصِّنَتْ \* فَالْمَارِدُونَ بِشَهْبِهِ أَقْدَرُ جُمُوا

(١) شرق غصن بالماه، ونحوه . والغرب الدلو الكبير، والنوء المطر واصله غروب نجم وطلع آخر

(٢) الحرم من الحرام وفيه تورية بالشهر رشحها قوله وقفته يعني يوم عرفات وفيها ايضا تورية

(٣) تباريج الشوق توجهه (٤) العهد الموثيق . والمستغنمن الفتنية وهي الربح (٥) ونجي ويل

(٦) شبـت اشتغلـتـ . والوقـدـ المتـوقـدةـ (٧) ايـدـهـ قـواـهـ . والـموـىـ مـيلـ النـفـسـ المـذـمـومـ (٨) الفتـنةـ

(٩) الـبـاهـرـاتـ الـفـالـبـاتـ (١٠) الـمـارـدـونـ عـنـةـ الشـيـاطـينـ . ورجـواـ رـمـواـ وـطـرـدواـ

وَبِهِ الشَّيَاطِينُ أَرْتَمَتْ وَأَسْتَيَا سَتْ \* كَهَانَهَا مِنْ . عَلْمٌ غَيْبٌ يَقْدُمْ  
 اِيُوَانُ كِسْرَى أَنْشَقَ ثُمَّ تَسَاقَطَ \* شُرُوفَاتُهُ بَلْ كَادَ رُغْبَةً يَهْدُمْ  
 وَالْمَاءُ غَاضَ وَنَارُ فَارِسَ أَخْمَدَتْ \* مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ تَشُبُّ وَتَضَرَّمْ  
 هَذَا وَآمِنَةٌ رَأَتْ نَارًا لَهَا \* بَصْرَى أَضَاءَتْ وَالْدِيَاجِي تُظْلِمْ  
 وَبِلِيلَةِ الْإِسْرَاءِ سَارَ بِجَسْمِهِ \* وَالرُّوحُ جَبْرِيلُ الْمُطَهَّرُ يَخْدِمُ  
 صَلَّى بِأَمْلَاكِ السَّمَا وَالْأَنْيَا \* وَلَهُ عَلَيْهِمْ رِفْقَةٌ وَتَقْدِيمُ  
 وَعَلَّا إِلَى أَنْ جَازَ أَفْصَى غَايَةً \* لِلْغَيْرِ لَا تُرْجِحَ وَلَا تُوَهَّمُ  
 وَلِقَابِ قَوْسَيْنِ أَعْتَلَى لَمَّا دَنَا \* أَوْ كَانَ آدَنِي وَالْمُهِيمِنُ أَعْلَمْ  
 يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ الَّذِي آيَاتُهُ \* لَا تَقْضِي أَبْدًا وَلَا تَتَصَرَّمْ  
 مَاذَا يَقُولُ الْمَادِحُونَ وَمَدْحُوكُمْ \* فَضْلًا بِهِ نَطَقَ الْكِتَابُ الْحُكْمُ  
 الْمُعْجِزُ الْبَاقِي وَإِنْ طَالَ الْمَدَى \* وَلَا يَبْلُغُ الْبَلْغَاءُ فَهُوَ الْمُعْجَمُ  
 الْأَمْرُ أَعْظَمُ مِنْ مَقَالَةِ قَائِلٍ \* إِنْ رَقَقَ الْفَصَحَّاهُ أَوْ إِنْ خَمَوا  
 مِنْ بَعْدِ مَا أُوتِيتَ خَمْسَ خَصَائِصَ \* لَمْ يُعْطُهَا الرُّسُلُ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا  
 جَعَلَتْ لَكَ الْأَرْضُ الْبَسِيطةَ مَسْجِدًا \* طُهْرًا فَصَلَى النَّاسُ أَوْ فَتَيَمْمِمُوا  
 وَنُصِرتَ بِالرُّعبِ الْمُرْوَعِ قَلْبَ مَنْ \* عَادَ الْكَمِنْ شَهِرٌ فَاصْبَحَ يَهْزِمْ

(١) الشرفات التي تبني في أعلى القصور للزيادة (٢) غاض غار في الأرض وتشعر وتصرم

نُوقد (٣) الدياجي الظلبات (٤) قاب القوس من مقبه إلى سنته وهي معقد الوتر من الطرفين ودون قرب وادنى اقرب والمهيمن من اسماء الله تعالى يعني المؤمن (٥) آياته دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم وتصرم تتقطع (٦) الحكم الذي لم ينسخ (٧) المدى الغاية والمعجم العجي (٨) رفقوا اتوا بالكلام الرقيق وتخمو عظموا (٩) المرء المزع

وَأَعْيَدَتِ الْأَنْفَالُ حَلَّا بَعْدَ أَنْ \* كَانَتْ مُحَرَّمَةً فَطَابَ الْمَغْنِمُ<sup>(١)</sup>  
 وَبَعْثَتِ لِلثَّقَلِينَ تُرْشِدُهُمْ إِلَى الْمَذِيْنِ الْقَوِيِّمْ وَسَيِّفُ دِينِكَ قَيْمُ<sup>(٢)</sup>  
 فَالْمُسْلِمُونَ بِفَضْلِهَا قَدْ عَمِّوَا \* وَخَصَّصَتْ فَضْلًا بِالشَّفَاعَةِ فِي غَدِ<sup>(٣)</sup>  
 حِيتَ السَّعِيدُ رَجَاهُ نَفْسُ تَسْلِمُ \* وَمَقَامُكَ الْمَحْمُودُ فِي يَوْمِ الْقَضَا<sup>(٤)</sup>  
 يَجْبُوكَ رَبُّكَ مَنْ مُحَمَّدَهُ الَّتِي \* تُعْطِي بِهَا مَا تَرْتَجِيهِ وَتَغْنِمُ<sup>(٥)</sup>  
 وَيَقُولُ قَلْ يَسْمَعُ وَسَلْ تَعْطِيْلُ الْمُنْفِي \* وَأَشْفَعَ تَشْفِعَ فِي الْعُصَاهِ لِيُرْجِحُوا  
 فِيهَاكَ تَغْطِيْلُ الْوَرَى وَيَسِّرْ مَنْ \* جَمَدَ النُّبُوَّةَ إِذْ يُسْرِيْلُ الْمُسْلِمُ<sup>(٦)</sup>  
 يَامَنْ لَهُ سُنْنٌ وَآثَارٌ إِذَا \* تُلِيَتْ يَرَى الْأَعْمَى وَيَغْنِي الْمَعْدِمُ<sup>(٧)</sup>  
 صَلَّى عَلَيْكَ وَسَلَّمَ اللَّهُ الَّذِي \* أَعْلَمُكَ مَا لَبِيَ الْجَحَيْجُ وَأَحْرَمُوا  
 وَعَلَى قَرَابَتِكَ الْمُقْرَرُ فَضْلُهُمْ \* وَعَلَى صَحَابَتِكَ الَّذِيْنَ هُمْ هُمْ<sup>(٨)</sup>  
 جَادُوا أَعْتَلُوا أَضَاؤُوا حَمَوْا زَانُوا هَدَوْا \* فِيهِمُ عَلَى الْسُّتُّ الْجَهَاتِ الْأَنْجَمُ<sup>(٩)</sup>  
 نَصَرُوا الرَّسُولَ وَجَاهُوْمَعَهُ وَفِي \* سُبُّ الْمُهْدِيِّ بِذِلِّ الْفَنُوسِ وَأَسْلِمُوا  
 وَالْتَّابِعِينَ أَهُمْ بِإِحْسَانٍ فَهُمْ \* نَقَلُوا لِمَا حَفَظُوهُ مِنْهُمْ عَنْهُمْ<sup>(١٠)</sup>  
 وَأَقَى عَلَى آثَارِهِمْ أَتَبَاهُمْ \* فَتَفَقَّهُوا فِيمَا رَوَوْا وَتَعْلَمُوا  
 هُمْ دُونُوا السُّنْنَ الْكَرِامَ فَنَوَّعُوا \* أَبُواهَا لِلْطَّالِبِينَ وَقَسَمُوا<sup>(١١)</sup>  
 وَأَصْحَحَ كُتُبَهُمْ عَلَى الْمَشْهُورِ مَا \* جَمَعَ الْبُخَارِيَ قَالَ ذَاكَ الْمُعْظَمُ

(١) الْأَنْفَالُ الْغَنَائِمُ (٢) الْثَّقَلَانُ الْأَنْسُ وَالْجَنُّ وَالْقَوِيُّ الْمُسْتَقِيمُ وَالْقَيْمُ الْقَائِمُ بِالْأَمْرِ

(٣) يَجْبُوكَ بِعَطْلِيكَ (٤) الْغَبْطَةُ تَقْنِي مَثِيلَ مَا لَا يُعَيْرُ بِدُونِ اَنْ تَرُولَ عَنْهُ النَّعْمَةُ (٥) الْمَعْدِمُ الْفَقِيرُ

(٦) دُونُوا جَمِيعُهُمْ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنْنِ الْأَحَادِيثِ

وَتَلَاهُ مُسْلِمُ الدِّيْنِ الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ \* فِي الْحَفْظِ أَعْنَاقُ الْجَالِ وَسَلَّمُوا  
 فِيمَا أَصْحَى الْكِتَبُ فِيمَا يُجْتَلِي \* إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ فَهُوَ مُقَدَّمٌ  
 قُلْ لِلْمُخَالِفِ لَا تُعَانِدْ أَنَّهُ \* مَا شَكَ فِي فَضْلِ الْبَخْارِيِّ مُسْلِمٌ  
 رَسَمَ الْمُصْنَفَ بِالصَّحِيفَ فَكُلُّ ذِي \* عَقْلَ غَدَأَ طُونَعَ لِمَا هُوَ يُرَسِّمُ  
 هَذَا يُفْوَقُ بِنَقْدِهِ وَبِفَقْهِ \* لَا سِيمَا التَّبَوِيبُ حِنْ يُتَرْجِمُ  
 وَأَبُو الْحَسِينِ يُجْمِعُهُ وَبِسَرِدِهِ \* فَاجْمَعُ بِيَنْهَا الْطَّرِيقُ الْأَقْوَمُ  
 فِي جَزِّهِمَا اللَّهُ الْكَرِيمُ بِفَضْلِهِ \* أَجْرًا بَنَاءً عَلَاهُ لَا يَتَهَدَّمُ  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ فَإِنَّهُ \* يَدَابِهِ الذَّكْرُ الْجَلِيلُ وَيَخْتَمُ  
 يَا أَيُّهَا الرَّاجُونَ خَيْرَ شَفَاعَةٍ \* مِنْ أَحْمَدٍ صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلَّمُوا

وقال شمس الدين النواحي المنوفى سنة ٨٥٩ هـ المائة ٨٣٢ هـ الله تعالى

عَلَّلُوهُ بِطِبَيْبَةَ وَرِزَامَهُ \* وَعَرِيبَ النَّقَا وَحَيَ تَهَامَهُ  
 وَأَحْمَلُوهُ مِنْهُ لِلْحَيَّبِ سَلَامًا \* فَعَلَى الْحَبَتِ مَا الْذِسَلَادَهُ  
 يَا رَاعِي اللَّهِ جِيرَةَ خَيْمَوْا بِالْمَسْنُخِيِّ مِنْ ضَلَوعِهِ الْمُسْتَهَامَهُ  
 وَبِوَادِي غَضَّا الْجَوَانِحَ شَبَوْا \* جَهْرَ نَارَ الْقَرَى وَأَذْكُوكَوَاضِرَامَهُ

(١) يجتلي ينظر (٢) مسلم فيه تورية (٣) رسم الاولى كتب . ويرسم فيه تورية بالرسم يعنى  
 الامر (٤) ابو الحسين مسلم . وسرد الحديث سرد اتى به على الولاء اي التتابع . والاقوم  
 شديد الاستقامه (٥) التعديل التسلى والتأهي . ورامة والنقامون اماكن المدينة المنورة . والحي  
 الخند من القبيلة وجماعة بيوت الناس وفيه تورية يجيئ نعل امر من التجية . وتهامة مكة المشرفة  
 (٦) روى حفظ (٧) الغضا شجر . والجوانح الضلوع . وشبو اوقدوا . والقرى الكرم . واذكوا  
 اشعلاوا . والضرام التهاب النار

لَيْتْ شِعْرِي وَهُمْ بِقَلْبِي تَرُولُ \* كَيْفَ خَانُوا عَهْوَدَهُ وَدَمَامَهُ  
 هُمْ حَمَا بِالْحَمَى عَقِيلَةَ خَدْرُ \* فَتَنَتْ بِالْحَاطِي غُزْلَانَ رَامَهُ  
 تَحَذَّرُ الْأَسْدُ مِنْ سُطُّاهَا وَيَخْشَى الْغَصْنُ أَنْ تَسْتَمِيلَ مِنْهُ قَوَامَهُ  
 لَوْ تَجَلَّتْ لِلْبَدْرُ غَابَ سَرِيعًا \* أَوْ بَدَتْ لِلْهَلَالِ عَادَ قُلَامَهُ  
 كَمْ سَبَّتْ عَاشِقًا وَأَفْتَ مَشْوَقًا \* بَشَّابًا أَشْبَ شَنِيبَ وَقَامَهُ  
 تَنَرَتْ مِنْ حَدِيثِهَا الْدَّرْلِكُنُ \* شَاعِرًا الشَّغْرِ قَدْ أَجَادَ نِظَامَهُ  
 لَا تَلْمِنِي عَلَى هَوَاهَا فَإِنِّي \* لَسْتُ أَصْنَعُ يَا عَاذِلِي لِلْمَلَامَهُ  
 وَيَنْجِ قَلَبي وَمَا يُلَاقِي مِنْ الْوَجْدَ دِفْهُلَ مَسْعُوفٌ يَدَاوِي سَقَامَهُ  
 بَرَحَ الشَّوْقُ بِالْمَشْوَقِ إِلَى أَنْ \* كَادَوَ اللَّهَ أَنْ يُذِيبَ عَظَامَهُ  
 كُلُّمَا رَامَ مِنْ هَوَاهُ خَلَاصًا \* وَجَدَ الْوَجْدَ خَلَفَهُ وَأَمَامَهُ  
 حَثَّهُ الشَّوْقُ لِلْمَسِيرِ إِلَى نَخْوَ قَبَّا هَائِمًا وَقَادَ زَمامَهُ  
 ضَلَّ فِي التَّيْهِ قَلْبِهِ فَهَادَهُ نُورُسَلَى وَالْوَجْهُ بَدِيَ ابْتِسَامَهُ  
 يَنْبَعُ الدَّمْعُ مِنْ مَحَاجِرِ عَيْنِيهِ عَقِيقًا وَيَسْتَهِلُ غَمَامَهُ

- (١) شعرى على . والذمام العهد (٢) العقيقة كرية الحى . والخد ستار يوضع للجارية في ناحية
- البيت (٣) السطاجم سطوة وهي الفهار . والقام القامة (٤) تجات ظهرت . وقادمة الظفر ما يقص
- و يلقى منه (٥) سبت امرت . والشباحد الرمح ونحوه . والشنبرقة الاسنان وبريقها ، والقامة
- القد (٦) الشغر المسمى وفيه تورية بالشغر يعني البلد الذي يطرق ويترصل منه العدو الى بلاد
- الاسلام (٨) هواها حبهما . واصنعت (٨) وينج كلبة ترجم . والوجود الحب . والمسعف المعين
- (٩) تبارج الشوق توجيه (١٠) حثه ساقه سوقاً سريعاً . وهام لم يدر اين يتوجه من شدة الحب
- (١) التيه الدلال (١٢) محجر العين ما احاط بها . ويستهل يطر

كَانَ يَخْسِي الْبَعَادَ مِنْ قَبْلُ لَكِنْ \* صَارَ بَعْدَ الْبَعَادِ يَرْجُو حِمَامَه  
 خَالِلَ السَّهْدَ وَالسَّقَامَ وَعَادَى \* مُذْ نَأْتَ يَتَمْ هُجُوعَهُ وَمَنَامَه  
 فَعَلَى مَالْبَعَادِ وَالصَّدِّ وَالْوَجْرُ وَحَتَّى مَتَى الْهَوَى وَإِلَى هَـ  
 جَسَدٌ فِي دِيَارِ مِصْرَ وَقَلْبٌ \* سَارَ وَأَسْتَوْطَنَ الْجِنَازَ مَقَامَه  
 فَعَدُوهُ بِزَوْرَةٍ مِنْ خَيَالٍ \* فِي مَنَامٍ لَعَلَّ يَقْضِي مَرَامَه  
 وَعَجَيبٌ أَنْ يَطْمَعَ الْطَرْفُ بِالْطَيْفِ وَمَا ذَاقَ فِي الْكَرَى أَحْلَامَه  
 عَمْرَكَ اللَّهُ سَاعِقَ الظَّعْنَ رِفْقًا \* يَسِيرِي فَلَا أَطِيقُ دَوَامَه  
 وَحَنَانِيْكَ خَلَ قَلْبًا عَلِيًّا \* يَنْتَشِقُ عَرْفَرَنْدَهُ وَبَخْرَامَه  
 قَفَ كَذَا لَحْظَةً وَعَرَّ حَقْلِيًّا \* لِلْحَمِى عَلَّ أَنْ أَرَى أَعْلَامَه  
 خَلَ سُعْدَى وَزَيْنَبًا وَرَبَابًا \* وَسَعَادًا وَعُلُوةً وَأَمَامَه  
 غَنَّ يَاسِعِدُ بِاسْمِ مَنْ سَكَنَ الرَّمْلَ وَعُجْ بِالْلَوَى وَيَمْ خِيَامَه  
 أَقْسَمَ الْطَرْفُ لَا يُلْمِ بِهِ الْغَمْضُ وَيَنْغُثِي مِنَ الدَّمْعِ سِيجَامَه  
 أَوْ يَرْسِي حُجْرَةَ الرَّسُولِ وَيَشْكُو \* يَا بَنِي الْهُدَى إِلَيْكَ غَرَامَه  
 يَا حَطِيبَ الْوَرَى وَيَا جَامِعَ الْفَضْلِ وَيَا قِيلَةَ الْهُدَى وَإِمامَه

- (١) الحمام الموت (٢) السماء الارق والسمير . والهجوم النوم (٣) الصد الاعراض . والى ما الى  
 مقى (٤) الطرف العين . والطيف المخيال في النوم . والكرى النوم (٥) العمر الحياة . والظعن  
 النساء في المرواج وتطلاق على الاابل الحاملة للمرواج واحدتها ظعنية (٦) حنانيك اي تحزن على  
 مرة بعد مرارة حنانها بعد حنان . والعرف الراحلة الطيبة . والرند شجر . والخوازي بنت راحتهما طيبة  
 (٧) اللحظة النظرية الخفينة . وعرج حل . والحمى المكان الحمى . وعائنة في اهل ادة ترجي .  
 والاعلام الجبال (٨) يهم قصد (٩) الطرف العين . ويلم ينزل . وسم الدمع سال (١٠) الغرام اللوع

ذَابَ مُضْنِي الْعَرَامِ فِيكَ فَكَمْ ذَا \* يَرْشُقُ الْبَينُ فِي حَشَادِهِ مَاهَةً  
 كُلَّ عَامٍ يَرُومُ مِنْكَ وَصَالًا \* فَعَسَى أَنْ يَكُونَ ذَا لَعْنَامَ عَامَهَ  
 سَعَدَ مَنْ زَارَ قَبْرَ خَيْرِ نَبِيٍّ \* وَأَطَالَ أَعْتَنَافَهُ وَالْتَّزَامَهَ  
 فَهُوَ غَوثٌ وَمَلْجَأٌ وَمَلَادٌ \* وَبَشِيرٌ وَشَافِعٌ فِي الْقِيَامَهَ  
 فَاتَّحْ خَاتَمَ سِرَاجٍ مُنِيرٍ \* قَدَانَارَ الدُّجَى وَجَلَى ظَلَامَهَ  
 أَفْضَلُ الْخَاقَى أَحْسَنُ النَّاسِ خَلْقًا \* زَانَهُ اللَّهُ مَا أَشَدَّ أَحْتَشَامَهَ  
 إِنْ جَلَّ فِي الدُّجَى هَلَالَ جَبِينٍ \* وَعَنِ الْوَجْهِ إِنْ أَمَاطَ ثَانَاهَ  
 أَخْجَلَ الْبَدْرَ فِي الْفَصْحَى وَأَسْتَعَارَ الْبَدْرَ فِي الْلَّيْلِ نُورَهُ وَتَمَامَهَ  
 لَمْ يَقُلْ قَطْلًا وَبَيْدِي أَبْسَامًا \* بِنَعْمٍ وَهُوَ بِاذْلٍ إِغَامَهَ  
 فَتَرَاهُ فِي السَّلَمِ يَنْهَلُ كَالْغَيْثِ وَفِي الْحَرْبِ مَا حَدَّ حَسَامَهَ  
 حَيْرَ الْفَهْمِ وَالْعُقُولِ فَكَمْ مِنْ \* مُعْجَزَاتٍ أَتَتْ لَهُ وَكَرَامَهَ  
 خَصَّهُ اللَّهُ بِالشَّفَاعَةِ فِي الْحُشْرِ وَأَعْلَى عَلَى الْآنَامِ مَقَامَهَ  
 وَأَتَاهُ الْبَرْقُ فِي لَيْلَةِ الإِسْرَاءِ وَجَبَرِيلُ فِي السَّمَاءِ مَاهَهَ  
 أَمَّ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ جَمِيعًا \* ثُمَّ أَنْهَ صَلَاتَهُ وَقِيَامَهَ  
 وَرَأَى رَبَّهُ بَعْنَيهِ حَقًا \* يَقْظَةً سَامِعًا حَقِيقًا كَلَامَهَ  
 وَلَهُ الْجَذْعُ حَنْ شَوْفَا وَبَدَى \* حِينَ أَقْصَاهُ شَجَوَهُ وَهِيَامَهَ

(١) المضنى المريض . ويرشق يرمى . والبين الفراق (٢) الانزام الفضم (٣) الدجي الظلام .  
 وجل كشف (٤) الاختشام الحيا (٥) امطا ازال . والاشام ما يستر الفم (٦) الاسلام ضد الحرب .  
 وينهل ينصب . والحسام السيف الرافع (٧) الجذع اصل الخلقة . وحن رفع صوته من الشوق .  
 واقصاه ابعده . والشجو الحزن . والهيمام شبه الجنون من العشق

قُمْ وَرُزْ قَبْرَهُ وَيَمِّ حَمَاهُ \* بِخُضُوعٍ وَحَسْرَةٍ وَنَدَامَةٍ  
 عَفَرَ الْحَدَدِ فِي التُّرَابِ وَطَهَرُ \* هُمَاءُ الدُّمُوعِ تَمْحُ أَثَامَهُ  
 أَفْضَلُ الْأَرْضِ تُرْبَقُ شِرْفَتِيَّ الْمَهَاسِعِيَّ الْمُصْطَفَى وَضَمَّتْ عَظَامَهُ  
 وَهُوَ فِي قَبْرِهِ الْمُعْظَمِ حَيٌّ \* مَنْ يُسْلِمُ عَلَيْهِ رَدْ سَلَامَهُ  
 فَعَلَيْهِ تَحِيَّةٌ كَشَذَا الْعَنْبَرِ فِي كُلِّ رِحْلَةٍ وَإِقَامَةٍ  
 مَا سَرَّتْ نَسْمَةُ الْغَوَّيْرِ سُحْبَرًا \* فَشَجَّتْ مَغْرَمًا وَهَاجَتْ حَمَاهَهُ<sup>(١)</sup>

وقال شمس الدين النواجي في سنة ٨٤٧ رحمه الله

لَا وَتَغُرِّنِكَ مُبْتَسِمٌ \* وَرُضَابَ بَارِدٍ شَيْمٌ  
 وَلَمَّا يَا مَا أَمْلَحَهُ \* لَيْسَ يَحْلُو غَيْرُهُ بِفَحْيٍ  
 لَمْ تَذُقْ عَيْنِي لَذِيدَ كَرَى \* مُذْ تَوَافَّنَا عَلَى اضْمَامٍ  
 حِيتُ شَمْلِي فِيهِ مُنْتَظَمٌ \* كَاتِنْظَامِ الدُّرُّ فِي كَلِمِي<sup>(٢)</sup>  
 وَنَجْوُمُ الْسَّعْدِ قَدْ رَشَقَتْ \* أَسْهَمَا فِي الْجَنْمِ الظَّلْمِ<sup>(٣)</sup>  
 كَمْ قَضَيْنَا بِاللَّوَّاءِ وَطَرَاءً \* تَحْتَ ظَلِّ الْبَانِ وَالْعَلَمِ<sup>(٤)</sup>  
 وَقَطَعْنَا الْمَنْحَنِيَّ سَهْرَاءً \* فِيكِ لَمْ نَهْجِعْ وَلَمْ نَسَمَ<sup>(٥)</sup>

(١) يُمْ أَفْصَدُ . وَالْحَسْرَةُ نَدَدُ الْحَزْنِ وَحَرْفَةُ الْقَلْبِ (٢) الشَّذَا الْأَنْجَهُ الطَّيْبَهُ (٣) الْغَوَّيْرُ مَكَانٌ .  
 وَشَجَّتْ أَحْزَنَتْ . وَلِغَمِ الْمَلْعُونِ . وَهَاجَتْ أَثَارَتْ (٤) الرُّضَابُ الرِّيقُ مَادَامُ فِي الْفَمِ . وَالشَّمْ بَارِدٌ  
 (٥) إِلَى مَهْرَةِ الشَّنَّهُ (٦) الْكَرَى الْفَوْمُ . وَاضْمَامُكَانٌ فِي جَهَهُ الْمَدِينَةِ الْمُنْورَهُ (٧) شَعْلُ الْأَنْسَانِ  
 مَا اجْتَمَعَ مِنْ أَمْرَهُ (٨) الرُّشْقُ الرُّعْيُ بِالْبَلِلِ وَغَيْرُهُ (٩) الْلَّوَى مَكَانٌ . وَالْوَطْرُ الْحَاجَهُ . وَالْبَانِ  
 شَجَرٌ . وَالْعَلَمُ جَبَلٌ (١٠) الْمَنْحَنِيَّ مَكَانٌ . وَنَهْجِعُ نَدَامٌ

في ليالٍ قد سرقت بها \* غفلة في يقظةِ الحلم  
 وبذاك ألمي آنسةُ \* جل ملشيمها منَ العدم  
 صاغها بدرًا وصورها \* مخرجُ الأشياءِ منْ عدم  
 غادة في سحرِ مقلتها \* سقمٌ يشفى منَ السقم  
 زان نون الصدغ مشقها \* منْ بديعِ الصنعِ والحكم<sup>(١)</sup>  
 خطها الباري بقدرتِه \* فوقَ لونِ الحمدِ بالقلم  
 وبمسنك الحالِ نقطها \* للبرايا باري النسم<sup>(٢)</sup>  
 ظبية في لحظها شركٌ \* تقنصُ الآساد في الأجم<sup>(٣)</sup>  
 لم تزلْ ترعى حشائِي ولم \* تروعَ عهدي لا ولا ذمي<sup>(٤)</sup>  
 فوقت بالخيفِ مقلتها \* فسبتْ غزلانَ ذي سلم<sup>(٥)</sup>  
 عجباً منها حجازيةُ \* تستحلُ الصيدَ في الحرم  
 حرمت ووصل المشوقِ أسي \* وأباحت في مسنه دمي<sup>(٦)</sup>  
 كم سبت صباوَكم أسرتْ \* عاشقاً في الانهيارِ الحرم  
 ولهم أصمت لواحظهمَا \* في الهوى منْ عاشيقٍ وكفي<sup>(٧)</sup>

(١) المشق في الكتابة مدحروها . والبديع الذي جاء على غير مثال . والحكم جمع حكمة وهي هنا انقان العمل (٢) الباري "الباقي" والنسم جمع نسمة وهي الانسان (٣) تقنص تصيد . والاجم الغابات وهي ما الاذف من الشجر (٤) اعهدني موته . والذمم العبرود (٥) الفوق موضع الوتر من النسم وفوق النسم جعل له فوة او اذ اوضعه في الوتر ابرى به يقال افاق النسم قاله في المصبح والخيف بي . وسبت اسرت . وذو سلم في جوهرة المدينة المنورة (٦) لامي الحزن (٧) اصمت اصابت . والكفي الشجاع وفيه تور ية بكم الخبرية على اهانتا كيد لكم الاولى

قُمْ وَقَبْلُ خَالَ وَجْتَهَا \* وَالْجِنِّي لِلرَّكَنِ وَأَسْتَلَمْ  
 ثُمَّ طُفْ بِالْبَيْتِ وَاسْعَ وَكُنْ \* فِي رَضَى الْمُوْلَى عَلَى قَدَمِ  
 أَرْوَى مِنْ مِيزَابِ مُقَاتَكَ الْحِجْرَ إِنْ شَحَّتْ يَدُ الدَّيْمِ  
 ثُمَّ قَفَ بِالْبَابِ مُلْتَزِمًا \* مِنْ حَمَاهَا خَيْرٌ مُلْتَزِمٌ  
 عَلَّ تَخْطَى مِنْ مَنَازِلَهَا \* فِي رُبَا التَّعِيسِ بِالنَّعِيمِ  
 وَتَزُورُ الْمُصْطَفَى وَتَرَى \* حُمْرَةَ الْمُخْتَارِ لِلْأَدَمِ  
 أَحْمَدُ الْهَادِيَ الْبَشِيرُ شَفِيعُ الْبَرَاءَا كَاشِفُ الْغَمِّ  
 كَنْزُ ذُخْرِ الْكَائِنَاتِ وَمَدِينُ سَرِّ الْوَحْيِ وَالْعَصْمِ  
 طَهَ يَسُّ الْأَمِينُ أَتَى \* حَمْدَهُ فِي نُوبَ وَالْقَلْمَ  
 جَامِعُ الْفَضْلِ الْمُبِينُ إِمَا \* مُعَطَّلَيَا قِبْلَةُ الْكَرَمِ  
 أَقْسَمَ اللَّهُ الْعَظِيمُ يَهُ \* رَحَبَاهُ وَافِرُ الْقَسَمِ  
 قَامَ فِي الْدَّرِينِ الْقَوِيمُ مَقَا \* مَا سُواهُ فِي هِلْمَ يَقْسِمُ  
 وَأَتَى فِي فَتَرَةٍ فَحَسَنَ \* حَوْزَةَ بِالْعَزْمِ وَالْهَمَمِ  
 دَاعِيَا لِلْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الْمُخْصُوصِ بِالْعَظَامِ

- (١) الحجر حجر الكعبة الواقع تحت الميزاب وفيه توربة محجر الانسان وهو حضنه . والديم الامطار  
 الدائمة (٢) الملائم بين باب الكعبة والحجر الاسود وفيه توربة بالالتزام وهو القسم (٣) الغمم  
 الغموم (٤) العصم جمع عصمه وهي المحفظ (٥) حباء اعطاء . والقسم جمع قسمة وهي النصيب  
 (٦) القوي المستقيم (٧) الفترة ذرة الوحي وهي مدة ما بين الرسلين كالثورة بين عيسى ونبينا  
 سيد المرسلين عليه وعليهم الصلاة والسلام . والحوز جمع حوزة وهي الداية . والعزم القوة .  
 والمهمة العزم القوي

مَاحِيَا بِالسَّيفِ مَا عَبْدُوا \*  
 مِنْ صَلَابٍ فِيهِ أَوْ صَنَبٍ  
 فَعَلَتْ فِي الْكُفُرِ مُلْتَهُ \*  
 مُشَلٌّ فَعْلَ الصَّبِحِ فِي الظُّلُمِ  
 فَاهْتَدَى سَارِي الظَّلَامِ بِهَا \*  
 كَاهْتَدَاءُ السَّفَرِ بِالْعِلْمِ  
 صَدَعَتْ آيَاتُ مُحَكَّمٍ \*  
 بِلِفْغِ الْقَوْلِ وَالْحَكَمِ  
 نَطَقَتْ صُمُّ الْجَمَادِ كَمَا \*  
 أَسْمَعَتْ مِنَ كَانَ ذَا صَمَمِ  
 وَرَمَتْ عَجْزًا بِلَاغْتَهُ \*  
 فُصْحَاءُ الْعَرْبِ بِالْبَكَمِ  
 طَابَ أَصْلًا زَاكِيًّا وَنَمَا \*  
 فَرَعُهُ بِالْجُودِ وَالنَّعْمَ  
 دِيمَةٌ تَهْمِي أَصَابِعَهُ \*  
 بِنَدَيْهِ تَهْلِكَ الدَّلِيمِ  
 وَبِهِ النَّيلُ الْفَرَاتُ غَدَا \*  
 طَاهِرًا لِأَوْصَافِ وَالشَّيْمِ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْ لِشَجَرٍ \*  
 بِلَهِبِ الشَّوْقِ مُضْطَرِمٍ  
 لَمْ يَنْزِلْ يُذْرِي مَدَامَعَهُ \*  
 بَيْنَ مَنْهَلٍ وَمَنْسَجِمٍ  
 كُلَّ عَامٍ يَعْتَرِيهِ شَجَاعًا \*  
 سَكَنٌ مِنْ سَاكِنِي الْحَيْمِ  
 طَالَ عَهْدِي بِالْحِجَازِ فَيَا \*  
 لَهْفَ قَلْبٍ بِالْجَمَارِ رُمِي

- (١) السفر المسافرون . والعلم الجبل (٢) صدعت شقت جماءات الکفر . والحكم هو القرآن لم ينسخ بكتاب آخر (٣) الصم جمع اصم وهو الحجر الصلب ومن لا يسمع ففيه تورية (٤) البكم عدم الاقتدار على التكلم (٥) الزاكى الصالح والناعي . وغازاد (٦) الديمة المطر الدائم . وتهمي تسيل . والندى الكرم . وتنهل تنصب (٧) الفرات العذب . والشيم الطبايع (٨) الشجي الحزن . واللهيب شعلة النار . والمفترم المشتعل (٩) يذري ينثر . والمنهل المنصب . والمسجم السائل (١٠) يعترى به . والشجي الحزن . والسكن الحبيب الذي يسكن اليه القلب (١١) عهدي على . واللهف شدة الحزن . والجامار جمع جمرة وهي قطعة النار وفيه نورية بالجامار يعني الحصى التي يرمى بها في مني

وَنَوْءَ لَا يَنْفَضِي أَبْدًا \* أَمْلَى فِيهِ وَلَا أَلْيَى<sup>(١)</sup>  
 أَنْتَ جَاهِي فِي الْأَنَامِ وَذُخْرِي وَمَاءُولِي وَمَعْتَصِي<sup>(٢)</sup>  
 وَشَفِيعِي فِي الْقِيَامَةِ مِنْ \* حَرَّ نَارِ الْبُؤْسِ وَالنَّقْمِ<sup>(٣)</sup>  
 لِنَسِيبِي بِالْحَمْنَى نَسَبٌ \* لَكُمْ تُرْعَى بِهِ ذَمِيمِي<sup>(٤)</sup>  
 وَلَكُمْ لِي فِي أَمْتَدَاحِكَ مِنْ \* عَقْدٌ دُرٌّ فِيكَ مُتَظَّمِّمٌ<sup>(٥)</sup>  
 لَمْ أَفْرِطْ قَطُّ فِيهِ وَلَا \* شَمْلٌ فِكْرِي غَيْرُ مُلْتَئِمٍ<sup>(٦)</sup>  
 فَأَرْضَ وَأَكْنِفِي بِجَاهِكَ فِي \* حَرْزٌ حَصِينٌ غَيْرُ مُنْهَدِمٌ<sup>(٧)</sup>

وقال الشهاب احمد بن أبي القاسم الخاوف التونسي القبراني المشهور بذى الصناعتين  
 كاكا في مجموعة بخط أحد تلاميذ العارف بالله سيدى الشيخ عبد الغنى النابسى

رَأَى الْبَرْقُ تَعِيسَ الدُّجَى فَتَبَسَّمَا \* وَصَافَحَ أَزْهَارَ الرُّبَا فَتَنَسَّمَا<sup>(٨)</sup>  
 وَلَاحَ جَبَنُ الصَّبِحِ فِي طُرَّةِ الدُّجَى \* نَخَلَتْ بِيَاضِ النَّفَرِ فِي سُرْرَةِ الْمَهَا<sup>(٩)</sup>  
 وَرَفَّ لَوَاءُ الْبَرْقِ لَمَّا تَلَاعَبَتْ \* سَوَابِقُ خَيْلِ الرَّيْحِ فِي حَلْبَةِ السَّمَا<sup>(١٠)</sup>  
 وَأَوْتَرَ رَاهِيَ الْجَوَّ قَوْسَ سَحَابِهِ \* وَأَرْسَلَ نَحْوَ الْأَرْضِ بِالْقَطْرِ أَمْهَمَا<sup>(١١)</sup>  
 وَقَدْ بَلَأَزْدَانَ التَّرَى دَمْعُ مُزْنَةٍ \* تَنَاثَرَ فِي أَسْلَاكِهَا فَتَنَظَّمَا<sup>(١٢)</sup>

(١) النوى بعد (٢) الجاه القدر والمنزلة . والذخر ما يدخله الانسان لم谋ه . والمعتصم محل  
 الاعتصام والاستسلام (٣) البوس شدة الحاجة (٤) النسبة الغزل يعني تنزهه في الاماكن  
 الحجازية وما يناسب ذلك . وترعى تحفظ . والذمم الععود (٥) افطر اقصر وفيه توبيخ بالتفريط  
 يعني فرط العقد المنتظم وتغريق خرزاته . والشلل ما اجتمع من الامر (٦) الكتف الجانب .  
 والحرز محل الحفظ (٧) الدجي الظلام (٨) الطرة طرف كل شيء . واللى سمرة الشفة  
 (٩) رف تحرك واضطرب . واللواء الراية . والحلبة جماعة خيل السباق (١٠) الردف اصل  
 كالمقىص . والثري التراب الندى . والمزننة السحابة

وَجَرَ عَلَى هَامِ الرُّؤْسِ دَبِيلَ وَبَلَهٍ \* فَدَبِيجَ أَنْوَابَ الرُّبُعِ وَسَهْمَا<sup>(١)</sup>  
 وَشَابَ لُجَيْنَ الظَّلَّ عَسْجَدَ بَارِقِيَّ \* فَدَنَرَ أَزْهَارَ الرَّبِيعِ وَدَرْهَمَا<sup>(٢)</sup>  
 وَشَمَرَ كَفَ الرَّوْضِ كَمَامَ نُورِهِ \* وَوَسْجَ أَطْرَافَ الْفُصُونِ وَعَمَما<sup>(٣)</sup>  
 وَقَبَلَ ثَغْرَ الرَّاهِرِ وَجْنَةَ وَرَدِيدَهُ \* فَأَحَسَنَ بِهِ خَدًا وَأَحَبَبَ بِهِ فَمَا<sup>(٤)</sup>  
 وَكَلَّ عَقْدُ النُّورِ هَامَ أَرَاكِيَّ \* تَعْنَى بِهَا الْقَمْرِيُّ بَقْرَا وَهِينَمَا<sup>(٥)</sup>  
 وَدَارَ بِسَاقِ الْفُصُنِ خَلْخَالُ جَدْوَلِيَّ \* كَمَا سَوَرَ أَتَعْجِيدُ لِلنَّهِرِ مَعْصَمَا<sup>(٦)</sup>  
 وَمَاسَ قَوَامُ الْبَانِ يَرْقُصُ لَشْوَةً \* لَبْرَقِ تَرَائِي أَوْ حَمَامِ تَرَسَّمَا<sup>(٧)</sup>  
 وَهَبَ نَسِيمُ الرَّوْضِ مِنْ بَحْرِ زَهْرِهِ \* وَأَفْعَمَ أَنْفَ الْجَوَ لَمَّا تَنسَمَا<sup>(٨)</sup>  
 وَعَانَقَ مِنْ خُوطِ الْأَرَاكِيَّ مَعْطَنَا \* وَقَبَلَ مِنْ زَهْرِ الْأَقَاحِةِ مَبْسَمَا<sup>(٩)</sup>  
 وَمَا هَاجَنِي إِلَّا تَأْلُقُ بَارِقِيَّ \* بَكَيْتُ عَلَى حُكْمِ الْهَوَى فَتَبَسَّمَا<sup>(١٠)</sup>  
 تَلَوَّى يَا كَنَافِ السَّحَابِ بَخِلْتُهُ \* حُبَابًا تَلَوَى أَوْ جَبَانًا تَلَوَّمَا

- (١) الْهَامُ الرُّؤْسُ . وَالرَّبَا الْأَمَاكِنُ الْمُرْتَفَعَةُ . وَالوَبِلُ الْمَطَرُ الْغَزِيرُ . وَدَبِيجُ زَيْنُ .  
 وَالرَّبِيعُ الْمَذَازِلُ . وَسَهْمَ خَطْطَ (٢) شَابُ مَازِجُ . وَاللُّجَيْنُ الْفَضْةُ . وَالظَّلَّ الْمَطَارُ الْمُضَعِيفُ .  
 وَالْمَسْجَدُ الْذَّهَبُ (٣) الْأَكَامُ أَغْلَفَةُ الرَّاهِرِ وَفِيهِ تُورِيَةُ بَاكَامِ الشَّيَابِ . وَوَسْجَ زَيْنُ مِنْ الْوَشَاحِ .  
 وَالْأَعْطَافُ الْجَوَانِبُ (٤) كَلَّ زَيْنُ مِنْ الْأَكْلِيلِ . وَالْهَامُ الرُّؤْسُ . وَالْقَمْرِيُّ نُوْعُ مِنْ الْحَمَامِ .  
 وَهِينَمُ صَوْتُ (٥) الْخَلْخَالُ حَلِيَّةُ السَّاقِ . وَالْمَجْدُولُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ . وَسُورُ مِنْ السَّوَارِ . وَالْمَعْصَمُ  
 مَوْضِعُ السَّوَارِ مِنْ السَّاعِدِ (٦) مَامِسُ مَالٍ . وَالْقَوَامُ الْقَامَةُ . وَالنَّشُوْةُ السَّكَرُ . وَتَرَائِي لَكَ الشَّيْءُ .  
 اعْتَرَضَ لِتَنْزِفَهُ . وَتَرَنَ غَنِيَ (٧) الْحَجَرُ الْخَضْنُ . وَفَعْمَ مَلَّا . وَالْجَوُ مَابِيْنُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
 (٨) الْخُوطُ الْفُصُنِ . وَالْمَعْطَفُ مَحْلُ الْأَنْطَافِ وَالْمَيْلُ وَهُوَ قَدُّ الْفُصُنِ . وَالْأَقَاحِةُ زَهْرَا يُضَّ وَهُوَ  
 الْبَابُونِجُ (٩) هَاجَنِي اثَّارِيُّ . وَالتَّأْلُقُ الْأَضَاءَةُ (١٠) الْأَكَافُ الْجَوَانِبُ . وَالْحَبَابُ الْحَيَّةُ .  
 وَالْتَّلَوُمُ الْأَنْتَظَارُ وَالْمَنْكُكُ

وَخَطَّ بِطْرُسَ الْجُوَ سَطْرًا مُذْهَبًا \* فَفَضَضَهُ قَطْرُ الْعَمَامِ وَأَعْحَمَ  
 وَتَغْرِيدَ قُمْرِيَ عَلَى غُصْنِ بَانَةَ \* طَرِبَتُ لِنَجْوَاهُ فَغَنِيَ وَزَمْزَمَا<sup>(١)</sup>  
 وَكَحَلَ بِالْيَاقُوتِ جَهَنَّمَا وَنَاظِرًا \* وَخَضَبَ بِالْحَنَاءِ كَفَانَا وَمَعْصَمَا  
 وَكَلَّ بِالْأَنْدَاءِ جَسْمًا وَهَامَةَ \* وَسَرْبَلَ بِالْأَنْوَارِ صَدْرًا وَمَغْزَمَا<sup>(٢)</sup>  
 وَوَشَى جَنَاحَيْهِ وَقَلَدَ جَيْدَهُ \* بِعَسْكِ وَبِالْبَرِ المُذَابِ تَلَثَّمَا<sup>(٣)</sup>  
 وَأَعْجَمَ بِالْتَغْرِيدِ أَحْرُفَ نُطْفَهِهِ \* وَأَغْرَبَ بِالْتَلْحِينِ مَا كَانَ أَعْجَمَا  
 فَنَاجَاهُ دَمْعِي بِالإِشَارَةِ مُفْهَمَا \* وَحَسِبَ الْمُنَاجِيَ أَنَّ أَشَارَ فَأَفْهَمَا  
 وَطَارَ حَتَّهُ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلَ \* وَمَا كَانَ يَدْرِي مَا الْهَوَى فَتَعْلَمَا<sup>(٤)</sup>  
 وَأَظَهَرَ بِالْتَغْرِيدِ سِرًا مُكْتَمَا \* وَجَدَدَ بِالْتَغْرِيدِ وَجَدَا لَقَدْمَا<sup>(٥)</sup>  
 وَأَوْضَحَ لِلْعُشَاقِ فِي الْحُبِ شَرْعَةً \* يَدِينُ بِهَا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُتَّهِمَا<sup>(٦)</sup>  
 فِيَالْيَتَ غَيْمَا قَدْ تَالَقَ بِرَقْهُ \* وَحَلَ عَزَالِيهِ وَسَعَ وَدِيمَا<sup>(٧)</sup>  
 وَأَيْمَنَ إِبْرَاقًا فَأَغْوَرَ مُشْئَمَا \* وَأَعْرَقَ إِرْعَادًا فَأَنْجَدَ مُتَّهِمَا<sup>(٨)</sup>  
 سَقَى طَبِيَّةَ الْغَرَّا وَهَلَّ بِأَفْقَهَا \* وَحَلَّ بِمَغْنَاهَا وَحِيَا وَسَلَمَا<sup>(٩)</sup>

(١) التغريد التغفي . والتجوي الحديث سرًا . وزمزم صوت (٢) كل زين بالاكيل المرصع  
 بالجواهر . والأنداء الامطار الضعيفة . والهامة الرأس . وسربل البن السريالي وهو الثوب .  
 والمزم المقار (٣) وشي زين . والبر الذهب قبل ان يضرب . والنلام ما يسترب الفم (٤) المطارةحة  
 الحادثة . والذكرى التذكرة (٥) التغريد التطريب والتوصيت . والتغريدة كونه فردا واحدا  
 (٦) الشرعة الشرع . ويدين يقاد ويبعده . واليم الذي تيمه الحب وعبدة (٧) تالق اضاء .  
 والعزالى جمع عزلا . وهي مصب الماء من الراية اي القربة وتطلق على فم الروية . وديت السماء  
 امطرت مطرا داما (٨) اين ابراقا اي ابرق من جهة اليمن . واغور مشتملذهب الى الغور وهو  
 المكان المختضن وكمذا يقال فيما بعده (٩) هل امطر . والافق ناحية السماء . والمغنى المنزل

وَخَمْ بَيْنَ الشَّعْبِ وَالرَّبْعِ آهَادَ \* فَقَالَ لَهُ أَهْلًا فَقَالَ أَلَا أَسْلَمْ  
 (١) وَبِلَهَا عَنِي تَحِيمَةً مُغْرَمَ \* أَشَارَ إِلَيْهَا بِالْبَنَانِ مُسْلِمًا  
 (٢) كَتَبَ إِذَا مَا أَضْرَمَ الْوَجْدَ نَارَهُ \* جَرَى الْمَدْمُونُ مِنْ عَيْنِهِ فِي خَدْرِهِ دَمًا  
 (٣) قَوْافِلْ لَاحَ بَرْقٌ أَوْ تَرَنْ طَاءِرٌ \* شَكَّا وَتَلَوَّى أَوْ بَكَّى وَتَرَحَّمَا  
 (٤) خَلِيلَيْ هَلْ صَافَّتْ رَاحَةَ الْهَوَى \* بِرَاحَةِ مُغْرِي بِالصَّبَابَةِ مُغْرِمَا  
 (٥) وَهَلْ ذُقْتُمَا كَاسَاتِ حُبَّ شَرِبَتْهَا \* عَلَى ثِقَةِ أَنْ لَيْسَ يَعْتَادُ فِي ظَمَّا  
 (٦) وَهَلْ خُضْتُمَا بَحْرَ الْأَسَى أَمْ وَقْتَمَا \* بِسَاحِلِهِ وَالْبَحْرُ يُخْتَشِي إِذَا طَمَّا  
 (٧) وَمِمَّا شَجَّا قَلْبِي وَأَسْبَلَ عَبَرَتِي \* تَالُقُّ بَرْقٌ فِي غَمَامٍ تَجْهِيمَا  
 (٨) فَأَجْرَيْتُ طُوفَانَ الْمَدْمُونِ تَلَهُفَا \* وَأَضْرَمْتُ نَيَّرَانَ الْفُلُوزِ تَالَّعَا  
 (٩) وَيَمِّتُ تَلْكَ الدَّارَ أَثْمَ تُرْبَهَا \* وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا التَّرَابَ تَيَمَّمَا  
 (١٠) فِيَامَا أَجْفَانِي وَيَا نَارَ أَخْنَعِي \* أَمَا مِشْقَ القَاهُ أَرْحَمَ مِنْكُمَا  
 (١١) وَيَا نَوْمَ أَجْفَانِي وَسُلْوانَ خَاطِرِي \* دَعَانِي وَشَانِي وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمَا  
 (١٢) أَلَّا رُبَّ بَحْرٌ لِلَّدْجِي خُضْتُ إِذَارِي \* بِهِ الْعَيْسَ غَرَقَ وَالْكَوَاكِبُ عَوْمَا  
 (١٣) أَرَدَدُ فِي الْأَفْلَاكِ طَرْفِي كَانِي \* أَشِيمُ بُرِيقَاً أَوْ أَرَاقِبُ أَنْجُما

- (١) خَمْ اقام . والشعب الطريق في الجبل والمنفرج بين جبلين . والرابع المنزل . والأهل العاهر باهله (٢) المغم المولع . والبنان روُس الا صاع (٣) الكثيب الحزين . واضرم اوقد . والوجود الحب (٤) ترم تقني (٥) المغرى من الاغراء وهو التحرير . والصبابدة العشق (٦) الامر الحزن . وط الماء علا (٧) شبح الحزن . واسبل ارجى . والعبرة المدمعة . وتالق لمع . ونجيم اظلم (٨) التلهف شدة الحزن . واضرمتا اوقدت (٩) يحيت قصدت (١٠) اشفق عليه خاف عليه (١١) الا ان الحال (١٢) الدجي الظلام . والعيس الا بل (١٣) طرف عيني . واشيم انظر . واراقب انظر

وَأَحْمَلُ مِنْ نَجْمِ السَّمَاكِ مُتَقْفَاً \* وَأَرْسَلُ مِنْ شَهْبِ الْكَوَافِكَ أَسْهَمَاً<sup>(١)</sup>  
 وَأَقْطَعُ مِنْ نَهْرِ الْمَجَرَةِ أَيْضًا \* وَأَرْكَبُ مِنْ فَرْعَ الْدَّجْنَهِ أَدْهَمَا<sup>(٢)</sup>  
 إِلَى أَنْ أَمَاطَ الْفَجْرُ فَصَلَ لِثَامِهِ \* وَنَوَرَ بِالْإِسْفَارِ مَا كَانَ أَظْلَمَا<sup>(٣)</sup>  
 وَبَنَهَ دَاعِيَ الصَّبَحِ إِذْ هَبَتِ الْصَّبَابَا \* لَوَاحَظَ زَهْرَ كُنْ بِاللَّيلِ نُومَا<sup>(٤)</sup>  
 نَخْوَضَتُهُ بَحْرًا مِنْ النَّورِ أَخْذَا \* بِغُرْتِهِ أَسْقَيْهِ مِنْ شَدَّةِ الظَّمَاء<sup>(٥)</sup>  
 وَأَصْبَحَتُ أَعْلَوْهُ أَغْرَ مُجْلَّاً \* كَجِيلَ أَدِيمَ الْمَقْنَ الْمَظَارِثَمَا<sup>(٦)</sup>  
 وَدَيْمُومَةٍ دَأَوَمَتْ أَفْرِيَ أَدِيمَهَا \* بِرْهَفَ خَطَوَ الْعِيسِ فَذَا وَتَوَمَا<sup>(٧)</sup>  
 أَرَاعَيَ أَشْفَاقَ الْمُجَرِّمِ مِنْ أَبْرَقِ الْلَّوَى \* وَأَرْعَى طَلَوعَ السَّمَسِ مِنْ جَانِبِ الْحَمِيَّ<sup>(٨)</sup>  
 وَأَعْطَفَ أَعْنَاقَ الْمَطَّى مُرْجَأً جَا \* وَأَنْشَقَ أَنْفَاسَ النَّسِيمِ مِيمَما<sup>(٩)</sup>  
 وَأَغْشَى حَمَى لَيْلَى وَإِنْ كَانَ قِيسَهَا \* أَعْدَ لِمَنْ يَغْشَاهُ جِيشًا عَرَمَ ما<sup>(١٠)</sup>  
 وَلَمْ أَصْطَبْ إِلَّا سِهَاماً مُفْوِقاً \* وَعَوْجَاءَ مِنْ نَبْعٍ وَقَلْبَما مُصْمِماً<sup>(١١)</sup>

- (١) المتفق الوجه . وشققه عده . والشنب التجوم (٢) المجرة اليابس المتند في السماء . وفرع كل شيء عادلة . والدجنة الظلمة . والادم الاسود (٣) امات ازال . والفضل الزيادة .
- واللثام ما يستربه الفهم من النقاب . وأسفر الصبح اسفار اضاء (٤) الداعي المنادي (٥) الاديم الجلد . والمنتظر الظهور . والدرس الاملاقي ايض الشفقة السفل . والارثم ايض الشفة العليا (٦) الديمومة الفلاحة الواسعة . وافري اقطع . والاديم الجلد . والرهف السيف الرقيق . والعيون الابل البيض . والفنالفرد . والتوا من ولدمع غيره (٧) ابرق اللوى مكان (٨) اعطف اميل .
- والملطي الابل المركوبة . وعرج على القوم مال اليهم عن الطريق . ويم قصد (٩) اغشى انزل .
- واعد هيا . والعررم الكثير (١٠) فوقت السهم جعلت له فوقا وهو موضع الوتر من السهم . و اذا وضعت السهم الترمي به فلت انفتحه وهو راد الناظم هنا . والعوجاء القوس . والنبع شبر قوي تحيز منه القسي . والمصمم الثابت على الامر

وَأَيْضَنَ بَسَامَ الْفَرِنْدِ مُجَوْهِرًا \* وَأَسْمَرَ مَصْقُولَ السَّنَانِ مُقَوْمًا<sup>(١)</sup>  
 وَأَشَبَّ يَعْبُوبًا طَمْرًا مُضْمِرًا \* طَمُوحًا مَرْوَحًا أَعْوَجِيَا مُطْهِمًا<sup>(٢)</sup>  
 جَرَى هَازِيَا بِالْبَرْقِ وَالرَّيحِ مُسْرِعًا \* فَأَدْرَكَ مَا عَنْ نَيْلِ أَدْنَاهُ أَحْجَمًا<sup>(٣)</sup>  
 تَضَمَّنَ بِالْكَافُورِ وَالْمَسْكِ وَأَرْتَدَى \* رَدَاءَ ظَلَامَ بِالصَّبَاحِ تَسْهِمَا<sup>(٤)</sup>  
 أَشَمَ قَوِيَّ الْمَتَنِ أَعْيَنَ سَاجِحًا \* أَقْبَ غَلِظَ السَّاقِ أَجْرَدَ صَلِيدَمَا<sup>(٥)</sup>  
 قَصِيرَ الْمَطَا وَالرَّسْغِ أَتَلَعَ صَافِيَا \* طَوِيلَ الشَّوَى وَالذَّئْلِيْنِ أَعْرَفَ شَيْضَطَا<sup>(٦)</sup>  
 تَخْتَلَ سَرْحَانَا وَسَارِيَ كَوْكَباً \* وَلَا حَظَ يَعْفُورَا وَلَا عَبَ أَرْقَمَا<sup>(٧)</sup>  
 فَاسْرَعَ لَمَائَتْ تَوْثَبَ جَارِحًا \* وَأَحْجَمَ لَمَّا أَنْ ثَاوَبَ ضَيْغَمَا<sup>(٨)</sup>  
 فَلَمْ أَرَ بَدْرًا مُسْرَجَا بِهِلَالِهِ \* سِواهُ وَبَرْقَا بِالثَّرِيَا مُلْجَمَا<sup>(٩)</sup>

- (١) الايض السيف . والفرندجوهره . والامرالريح . وسنانهحديدته التي يطعن بها . والمقوم  
المستقيم (٢) الاشهب الفرس الايض المخاطبياضه بسوادقليب . واليعوب الفرس السريع  
الطوبل . والطمر الفرس الجواد . والمضمر الخيف . والطموح من طمح نظره الى الشيء ارتقع .  
وملروح من مرح وهو النشاط والاختيار . والاعوجي منسوب لاعرج فحل مشهور . والمطعم  
الضخم (٣) احجم تا خر (٤) تضمخ تلطف . وتسهم تختلط (٥) الاشم العالي . والمنف الشرير .  
والاعين واسع العين . والسايج سريع الجري . والاقب ضامر البطن . والاجرد قصیر الشعر .  
والصلدم الصلب الشديد الحافر (٦) المطا الظهر . والرسغ من الدواب الموضع المستدق بين الحافر  
وموضع الوظيف من اليدو الرجل والوظيف هو ما فوق الرسغ الى الساق . والاتلع طويل العنق  
. والشوى اليدان والرجلان . والاعرف كثيرالعرف وهو الشمر . والشیظم الفرس الرائع المحب  
(٧) تختل وهو الخداع . والسرحان الثعلب . ولمسايرة الماشاة . واليغفر بقر الوحش  
. والارقم الشعبان (٨) توثب وتفقض . والجارح احد جوارح الطيور . واحجم تا خر .  
وثناوب ترابع . والضيغم الاسد (٩) شبه السرج بالهلال . والنجام بالثريا

وَأَوْرَقَ ضَخْمَ الْحُفَّ أَعْوَجَ بَازِلًا \* تَبَرَّكَ رَحْبَ الْبَاعَ أَقْوَدَ أَهْمَانًا <sup>(١)</sup>  
 ذَلِولاً نَعْوَبَا شَذْقِيَا مُكَلْمَهَا \* أَمْوَنَا صَمْوَنَا أَرْحَبِيَا غَشَمَشَهَا <sup>(٢)</sup>  
 إِذَا خَبَّ عَائِنَتَ الْحَرُونَ وَدَاحِسَا \* وَإِنْ سَارَ إِنْسَاكَ الْجَدِيلَ وَشَذْقَاهَا <sup>(٣)</sup>  
 مُنْفِقًا إِذَا السَّارِي تَسْنَمَ وَأَغْنَدَهِي \* كَمَا تَرْتَقَي خَالَ الْهَلَالِ مُعْلَمًا <sup>(٤)</sup>  
 فَلَيْتُ بِهِ فَوْدَ الْفَلَةَ وَلَمَ أَزَلَ \* أَرْوَحُ وَأَغْدُ طَائِرًا وَمُحْوَرًا <sup>(٥)</sup>  
 وَلَا حَاجَةَ فِي النَّفْسِ إِلَّا أَمْتَدَاهَا \* أَبَا الْفَاسِمِ الْهَادِي الَّذِي الْمُعْظَمُ  
 بَشِيرًا نَذِيرًا صَادِقَ الْقَوْلِ مُرْسَلًا \* حَبِيبًا خَلِيلًا هَاشِمًا مُقْدَمًا <sup>(٦)</sup>  
 ثَقِيَا نَقِيَا أَبْطَحِيَا مُبَجَّلًا \* سِرَاجًا مُنِيرًا زَمَزِيمًا مُكَرَّمًا  
 ضَلَيعَ فَمِي أَقْنَى أَزْجَ مُفْلِجًا \* مَسِيحًا عَظِيمَ الْهَامِ نَخْمَ مُنْفَهَمًا <sup>(٧)</sup>  
 حُسَامًا مَضِي لِيَثَا سَطَانَدًا رَسَى \* صَاحَاهَا أَضَاضَ بَحْرًا طَمَافِرًا سَمَا

(١) الاورق البعير الرمادي اللون . واعوج فحل مشهور شبه به . والبازل الذي يبلغ تسع سنوات وفيه ايزل ناباه اي يشق . والرحب الواسع . والاقود طول العنق والظهر . والاهم الجمل المائل

الصئول (٢) الذلول مهل السير . والنعوب السريع . والشذقي منسوب الى شذق فحل مشهور . والملكتم مجتمع لحم الوجه بلا جهومه . ونافقة امون امينة من العثار والاعياه . وثيقه الخلق .

والارحي منسوب الى ارحب فحل مشهور . والغشمثم من يركب رأسه فلا يثنيد عن مراده شيء (٣) خب اسرع . والحرون وداحس فرسان مشهوران . والجديل وشذق فحلان من

الابل مشهوران (٤) الملتف الملتفع . وتسم علا الاسنام (٥) فلى راسه بمحنه عن القمل . وفودا الرأس جاباه . وحام الطائر على الماء دوم ورفف (٦) ضليع الفم واسعد وهو دليل الفصاحة .

والافق مرنع قصبة الانف مع احديداب في وسطه . والازج دقيق الحاجبين في طواه . والملفتح منفرج ثنابا الاسنان . وال المسيح الذي لا يخص لقدمه . والهام الرأس والخفم العظيم

القدر (٧) الحسام السيف ومضي قطع . وسطاقهر واستطال . والسد ما يستند اليه . ورمى ثبت . وطمما الماء ارتفع . وسمعا علا

طَوِيلَ ذِرَاعٍ بَادِنَا مُتَمَاسِكًا \* رَحِيبَ يَدِ ضَخْمِ الْكَرَادِيسِ خَضْرَمَا  
 عَلَى كُلِّ خَطٍّ مِنْ أَسْرَةٍ وَجْهٍ \* شَوَاهِدُ تَهْدِي النَّاظِرَ الْمُتَوَسِّما  
 وَفِي كُلِّ عَضُوٍّ مِنْهُ أَوْ كُلِّ شَعْرَةٍ \* لِسَانٌ يَحِبُّ السَّائِلَ الْمُتَفَهِّما  
 أَجَلُ جَمِيعِ الرُّسُلِ فَضْلًا وَسُودَدًا \* وَأَعْظَمُهُمْ قَدْرًا وَأَشْرَفُ مُنْتَهِي  
 وَأَقْرَاهُمْ ضِيقًا وَأَبْيَنُهُمْ هَدَى \* وَأَحْكَمُهُمْ صُنْعًا وَأَنْعَمُهُمْ حَيٍ  
 وَأَخْشَعُهُمْ قَلْبًا وَأَسْهِمُهُمْ يَدًا \* وَأَفْصَحُهُمْ نُطْقًا وَأَعْطَرُهُمْ فَمًا  
 وَأَصْبَحَ وَضَاحًا وَأَدْعَجَ مُقَاءَةً \* وَاطَّبَ أَنفَاسًا وَأَحْلَى تَبَسَّما  
 وَأَتَرَفَ أَطْرَافًا وَأَطْوُلَ سَاعِدًا \* وَالِينُ أَعْطَافًا وَأَذْكَى تَنْسِعًا  
 وَأَعْظَمُ أَحَلَامًا وَأَقْوَى مَهَابَةً \* وَأَرْعَبَ أَعْلَامًا وَأَرْشَقَ أَهْمَامًا  
 وَأَقْطَعَ أَسْيَافًا وَأَحْصَنَ مُحِيجَاتًا \* وَأَقْوَمَ أَرْمَاحًا وَأَنْفَذَ لَهَمَّا  
 وَأَصْدَقَ بُرْهَانًا وَأَظْهَرَ حَجَةً \* وَأَكْثَرَ تَأْوِيلًا وَأَوْفَرَ مَغْنِمًا  
 وَأَوْلُ إِبْحَادًا وَآخِرُ مَبْعَثًا \* وَأَيْسَرَ تَنْرِيعًا وَأَوْضَحَ مِيسَمًا  
 بَنِي بَرَاهُ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ آدَمَ \* وَأَرْسَلَهُ لِلْخَيْرِ بَعْدِ مَعْلِمَا

(١) البادن الجسيم . والمتاسك الذي لم يخش منه . والرحيب الواسع . والخضرم العبر العظيم

(٢) اسرة الوجه خطوطه . والمترسم المتفرس (٣) المنشعي المنتسب (٤) ابراهيم اكرهم واحكمهم

القفهم . والمحى المحىي (٥) اصبح احسن من الصباحة . والوضاح الوجه الواضح . والادعج اسود

العين (٦) اترف انعم . والادع الذراع ما بين المرفق والكف . وعطاء الرجل جانبه . واذكى

اطيب . والتنسم مراد به الراحة (٧) الاحلام العقول . والاعلام الزيارات . وارشق ارمي

(٨) احسن . اقوى . والمحجن عصام وجدة الطرف . واقوم اعدل . والمهدم الشان القاطع

(٩) البرهان الدليل وكذا الحجة . والتأنويل تفسير القرآن (١٠) المبسم اثر الحسن

(١١) براءة خلقه

نَبِيٌّ أَضَاكَ قَبْلَ الْعَوَالِمِ نُورُهُ \* وَلَوْلَا سَنَاهُ لَأَغْتَدَى الْكَوْنُ مُظْلِمًا  
 نَبِيٌّ تَرَدَّى إِلَيْهِ الْبَاسَ وَالْمَجْدُ حَلَّهُ \* مُفْوَقَةً فِيهَا الْكَمَالُ تَحْسِمَا  
 نَبِيٌّ بِعِلْيَاهُ تَوَسَّلَ آدَمَ \* فَتَابَ عَلَيْهِ ذُو الْجَلَالِ وَكَرَمًا  
 نَبِيٌّ حَمَى الْجَيَارُ شِيشَا بِحَمَاهِهِ \* وَبَوَا إِدْرِيسَ الْمَكَانَ الَّذِي سَما  
 فَنِيٌّ بِهِ نُوحٌ نَجَا فِي سَفِينَةٍ \* وَقَدْ أَغْرَقَ الطُّوفَانَ مِنْ كَانَ أَجْرَمَا  
 نَبِيٌّ بِهِ هُودٌ نَجَا بِالزَّيْرِ فَذَا وَتَوَاماً<sup>(١)</sup> \* وَقَدْ هَلَكُوا بِالزَّيْرِ فَذَا وَتَوَاماً<sup>(٢)</sup>  
 نَبِيٌّ بِعِلْيَاهُ تَبَتَّلَ صَالِحٌ \* فَنَالَ بِهِ عَزًا وَنَصْرًا وَأَنْعَماً<sup>(٣)</sup>  
 نَبِيٌّ بِهِ لَادَ الْخَلِيلُ فَاصْبَحَتْ \* لَهُ جَمَرَةُ النَّمَرُودِ دَرْوَضًا مُنْمَنِمًا<sup>(٤)</sup>  
 نَبِيٌّ فَدَا اسْمَاعِيلَ إِلَيْكَبَشِ رَبِّهِ \* لَهُ وَلَهُ فِي الشَّعْبِ أَنْبَعَ زَمْزَمًا<sup>(٥)</sup>  
 فَنِيٌّ بِهِ إِسْحَاقُ كَرْمَ فَأَعْتَلَى \* وَأَعْقَبَ يَعْقُوبَ الْقَيْصَى الْمُكْرَمًا<sup>(٦)</sup>  
 فَنِيٌّ بِهِ الصَّدِيقُ يُوسُفُ قَدْ نَجَا \* مِنَ الْجُبِّ إِذْ أَقْوَهُ فِيهِ لَيْعَدَمَا<sup>(٧)</sup>  
 فَنِيٌّ بِهِ لُوطٌ نَجَا إِذْ دَعَا عَلَى \* بُغَاثَةَ سَدُومٍ إِذْ أَحَلَوُ الْمُحْرَمًا<sup>(٨)</sup>  
 فَنِيٌّ بِهِ أَيُوبُ أَنْقَذَ إِذْ شَكَّا \* بَلَاءَ أَصَابَ الْلَّهُمَّ وَالْعَظَمَ وَالْدَّمَاءَ<sup>(٩)</sup>  
 فَنِيٌّ بِهِ زَكَّى شَعِيبًا إِلَيْهِ \* وَأَهْلَكَ بِالْأَرْجَافِ مَدِينَ عِنْدَمَا<sup>(١٠)</sup>

(١) تردى ليس الرداء . والباس الشدة . والمجد الشرف . والحللة لا تكون الا من ثوبين ازار ورداء . والمنقوفة المخططة بمخطوط بيض والحقيقة (٢) بوأزال . وسباعلا (٣) الفذ المفرد . والتوأم الولدين في بطنه واحد (٤) تبدل نقرب (٥) المئنم المزخرف المنقوش (٦) الشعب المنقوش بين جبلين (٧) الجب البشر (٨) سدوم بلد قوم لوط على نبيه او عليه الصلاة والسلام (٩) زكاه اثنى عليه بالصلاح . والارجاف الرجفة . ومدين بلد قوم شعيب على نبيها عليه الصلاة والسلام

نَبِيُّ بِهِ إِلْيَاسُ قَدْ صَارَ فِي الْعُلَا \* رَفِيقًا لِأَمْلَاكِ السَّمَاوَاتِ حِينَما  
 نَبِيُّ بِهِ الْحُضْرُ أَسْتَجَارَ فَلَمْ يَحْفَظْ \* وَأَصْبَحَ مَنْظُورًا مُفِيدًا مَعْلَمًا  
 نَبِيُّ بِهِ مُوسَى أَرْنَقَ مُرْتَقَى سَمَا \* وَخَصَصَهُ الْمَوْلَى وَأَعْلَى وَكَانَ  
 نَبِيُّ بِهِ هَارُونُ أَعْطَاهُ رَبُّهُ النُّبُوَّةَ وَالْقُرْبَانَ فَضْلًا مُتَمَمًا<sup>(١)</sup>  
 نَبِيُّ بِهِ ذُو الْكَفْلِ عَزَّ مَحْلُهُ \* وَذُو الْئُونِ أَنْجَاهُ مِنَ الْيَمِّ إِذْ طَمَّا  
 نَبِيُّ بِهِ بَاضْوَانُورِهِ الْيَسْعُ أَقْنَدَى \* وَيُوْشَعُ بَاهِي وَالْعَزِيزُ تَحْكَمَا<sup>(٢)</sup>  
 نَبِيُّ بِهِ دَاؤُدُّ أَوْقَفَ طَائِرًا \* وَأَوْبَ أَجْبَالًا وَالسَّرْدُ أَحْكَمَا<sup>(٣)</sup>  
 نَبِيُّ بِهِ قَدْ سَخَرَ الْجِنَّ وَالْمُهَوَا \* سُلَيْمَانُ ثُمَّ الْوَحْشُ وَالظَّيْرُ فِي السَّمَا  
 نَبِيُّ بِهِ يَحْيِي الْحَصُورُ أَرْنَقَ كَامَا \* بِهِ زَكْرِيَا لَمْ يَرَ النَّشَرَ مُؤْلِمَا<sup>(٤)</sup>  
 نَبِيُّ بِهِ عِيسَى الْمَسِيحُ شَفَى الْأَذَى \* وَأَحْيَا بِهِ الْمَوْتَى وَأَبْرَأَ مِنَ الْعَوْرَ<sup>(٥)</sup>  
 نَبِيُّ بِهِ شَقَّ سَطِيعٌ وَوَرَقَةٌ \* وَقُرْسُ وَسِيفٌ أَخْبَرُوا أَبْنَاءَ كَثِيمَا<sup>(٦)</sup>  
 فَبِيُّ بِهِ الْأَصْنَامُ وَالْجِنُّ أَنْطَقُوا \* بِصَادِعٍ حَقِّ جَلَّ أَنْ يَتَكَلَّمَا<sup>(٧)</sup>

(١) القربان ما يقرب به الى الله من المال قال موسى هارون ان الله قد اصطفاني بنار تنزل من السماء، تا كل القرابين المتقدمة وسرج منها القناديل واوصافني بها واني قد اصطفيت بهما واصبت بهما ذكره الشعاعي في قصص الانبياء (٢) اليه البحر، وطما ارفع (٣) باه فاخر، والعزيز يوسف على نينا وعليه الصلة والسلام (٤) اوب تليع الى قوله تعالى يا جبارا او بي معه ومنها سبحي معه ورجعي التسبيح، ومرد الدرع نسجها، واحكم الفتن (٥) الحصور الذي لا يشتهي النساء (٦) هؤلاء الجماعة كلهم بشروا به صلى الله عليه وسلم والاخير اسمه اكثم ابن صفيق احد حكام العرب (٧) صدع شق

نَبِيُّ رَأَتْ لَمَّا تَوَلَّدَ أُمَّةً \* مَعَالِمَ بُصْرَى مَعْلَمًا ثُمَّ مَعْلَمًا<sup>(١)</sup>  
 نَبِيُّ لَهُ غَاضَتْ بِحُجَّيْرَةُ سَاوَةُ \* وَضَاءَتْ قُصُورُ الشَّامِ وَاعْتَزَّتِ السَّهَا<sup>(٢)</sup>  
 نَبِيُّ لَهُ قَدْ شُقَّ إِبْوَانُ فَارِسٍ \* وَأَخْمَدَ مِنْ نِيرَانِهِ مَا تَضَرَّمَا<sup>(٣)</sup>  
 نَبِيُّ أَنْتَهُ لِلرَّضَاعِ حَلِيمَةُ \* فَمَا صَدَّ عَنْهَا بَلْ أَبْرَّ وَأَنْعَمَا<sup>(٤)</sup>  
 نَبِيُّ قَضَى بِالْعَدْلِ حَالَ رَضَاعِهِ \* فَلَمْ يَرْضَعِ الْأَمَالَهُ الْأَخْ أَسْهَمَا<sup>(٥)</sup>  
 نَبِيُّ بِهِ قَدْ شَرَفَ اللَّهُ طَيْبَةُ \* كَمَا شَرَفَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ الْمُعْظَمَا<sup>(٦)</sup>  
 نَبِيُّ لَهُ قَدْ صَارَتِ الْأَرْضُ مُسْجِدًا \* طَهُورًا إِذَا مَا أَمْلَأَهُ عَزَّ تَيَمَّمَا<sup>(٧)</sup>  
 نَبِيُّ عَلَى فَوْقِ الْبَرَاقِ إِلَى الْعَلَا \* إِلَى أَنْ تَدْلِي غَيْرَهُ وَنَقْدَمَا<sup>(٨)</sup>  
 نَبِيُّ رَقَ السَّبْعَ الطَّبَاقَ مُجَاوِزاً \* إِلَى مَشْهَدِهِ فِيهِ رَأَى وَتَكَمَّا<sup>(٩)</sup>  
 نَبِيُّ دُعِيَ أَنْتَ الْحَبِيبُ فَسَلَّمَ تَلْ \* وَقُلْ يُسْتَمِعُ وَأَشْفَعُ تَشْفَعَ مُكْرَمَا<sup>(١٠)</sup>  
 نَبِيُّ لَهُ الْبَارِي زَوَى الْأَرْضَ كُلَّهَا \* لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمَلَكَ يَبْلُغُ كُلَّ مَا<sup>(١١)</sup>  
 نَبِيُّ أَعَادَ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبِهَا \* وَابْقَى عَلَيْهَا بِالْجَلَالَةِ مِيسَمَا<sup>(١٢)</sup>  
 نَبِيُّ دَعَا النَّخْلَ الْعَظِيمَ فَاسْرَعَتْ \* إِلَيْهِ تَشَقَّ الْأَرْضَ شَقًا مَقْوِمَا<sup>(١٣)</sup>  
 نَبِيُّ لَهُ بَدْرُ السَّمَا أَنْشَقَ طَائِعًا \* وَحَنَّ إِلَيْهِ الْجَذْعُ شَوْقًا وَكَلْمَا<sup>(١٤)</sup>  
 نَبِيُّ أَتَ طَوْعًا لِنُصْرَتِهِ الصَّبَا \* فَأَوْى مُنْبِيًّا حَيْثُ عَاقَبَ مُغَرِّمَا<sup>(١٥)</sup>

(١) المعلم علامات الطارق (٢) غاضت ذهب ماوها . واعززت امتنعت برب الشهب من استراق السمع (٣) نصرم اشنعل (٤) صد اعرض . وابر اكرم (٥) اسمهم اي جعل سهمه ونصببه (٦) تدل تنزل (٧) جاوزها نقدمها . ول المشهد محل المشاهدة (٨) زوي جمع (٩) الميسم الحسن (١٠) المقوم المسقىم (١١) آوي انزل . ول النبيب النائب الرابع الى الله تعالى

نَبِيُّ يَوْمُ الْرُّعْبِ رَبِيَّاتِ جَيْشِهِ \* مَسِيرَةَ شَهْرٍ حَيْثُ سَارَ مِنْهَا <sup>(١)</sup>  
 نَبِيُّ أَعَادَ الْجَذْلَ غُصْنًا مُنْوَرًا \* كَمَا قَدَّ أَعَادَ الْعَذْقَ سِفَاقَ مُصْمِمًا <sup>(٢)</sup>  
 نَبِيُّ بِهِ عَادَ الْبَعِيرُ مِنَ الرَّدَى \* فَأَنْقَذَهُ مِمَّا شَكَّ وَتَظَلَّمَ <sup>(٣)</sup>  
 نَبِيُّ اجْهَارَ الْأَضَبَّ وَالظَّبَّيْهَ الَّتِي \* شَكَّتْ حَرَّ مَا يَلْقَى بَنُوهَا مِنَ الظَّمَانَ <sup>(٤)</sup>  
 نَبِيُّ أَرَادَتْ زَينَبُ كَتْمَ سَمِيمٍ \* وَكَيْفَ وَنُطِقَ الشَّاهَ بِالسَّمِّ أَعْلَمَ <sup>(٥)</sup>  
 نَبِيُّ بِهِ قَدْ صَدَقَ الْذِئْبُ فَأَهْتَدَى \* يَتَصَدِّيقَهُ الْرَّاعِي وَدَانَ وَأَسَامَ <sup>(٦)</sup>  
 نَبِيُّ لِفَرْطِ الْصَّوْمِ شَدَّ فُوَادَهُ \* بَصَلْدٌ وَلَوْ شَاءَ الطَّعَامُ لَا طَعَمًا <sup>(٧)</sup>  
 نَبِيُّ إِذَا مَا غَضَّ جَفَنًا لَنَوْمِهِ \* تَقَظَّ قَلْبُهُ لَيْسَ يَنْفَكُ مِنْهَا <sup>(٨)</sup>  
 نَبِيُّ حَمَّ حَمَّ الْإِسْلَامَ مِنْ كَلْمَاتِهِ \* يَأْنِدَ مِنْ وَقْعِ السِّهَامِ وَأَحْكَمَ <sup>(٩)</sup>  
 نَبِيُّ أَحَلَّ اللَّهُ مَكَّةَ سَاعَةً \* لَهُ وَحْمَاهَا عَنْ سِوَاهُ وَحَرَّمَا <sup>(١٠)</sup>  
 نَبِيُّ دَعَا الْأَصْنَامَ فَأَنْهَلَنَّ وَقْعَمَا \* لَا وَجْهُهَا أَصْرَعَى وَقَدْ كُنْ جُشَمَا <sup>(١١)</sup>  
 نَبِيُّ اتَّابَ الْجِنَّ طَوْعًا لَهُ وَقَدْ \* أَبَانَ لَهُمْ قَوْلًا صَحِيحًا مُحَكَّمًا <sup>(١٢)</sup>  
 نَبِيُّ قَضَى الْبَارِي بِنَصْرِ لَوَائِهِ \* فَلَوْ شَاءَ لَمْ يَتَّبِعْ حَمِيسًا عَرَمَرَمًا <sup>(١٣)</sup>  
 نَبِيُّ هُدَى قَدْ نَزَهَ اللَّهُ ظِلَّهُ \* وَحَاشَاهُ مِنْ وَقْعِ الْذِبَابِ تَحْرُمَا <sup>(١٤)</sup>

(١) يوم يقصد (٢) الجذل المود . والعدق مراد به جريدة الخل . ومعنى العدق في الاصل  
 المرجون الذي يحمل البلع . والمصمم ثبات القاطع (٣) دان انقاد (٤) الفرط الزيادة . والصلد  
 الحجر الصلب (٥) الملمم الذي يأمره الله تعالى ما شاء (٦) المراد بهن سقطن واصل الانهيار  
 معناه الانصاب يستعمل في التراب والرمل ونحوها . والمرءوع الملقى على الارض . والجلاث  
 الجالس على ركبتيه (٧) اتاب رجع وتاب (٨) الحميس الجيش . والعمرم الكثير (٩) انحرم  
 من الحرمـة والرعابة

نَبِيُّ هُدَىٰ لَمْ يَدِيِ الْوَمْلِ مَشِيهُ \* وَأَشَرَّ فِي الصَّلَدِ الْأَاصَمَ وَأَعَمَا<sup>(١)</sup>  
 نَبِيُّ هُدَىٰ فِي كَفَهِ سَبَحَ الْحَصَى \* وَأَوْرَقَ فِيهَا الْعُودُ وَانْفَجَرَتْ بِمَا  
 نَبِيُّ هُدَىٰ أَوْهَى رُكَانَةَ مِثْلَمَا \* أَبَادَ أَبَا جَهْنَ الْأَعْيَنَ وَذَمَّا<sup>(٢)</sup>  
 نَبِيُّ هُدَىٰ أَعْطَى قَنَادَةَ فِي الْدُّجَى \* شَظِيَّةَ عُرْجُونَ أَضَاءَتْ لَهُ كَا<sup>(٣)</sup>  
 نَبِيُّ هُدَىٰ أَرْدَى أَبِيَّ بِطْعَنَةَ \* وَعَافَ يَتَفَلَّ الْرِّيقَ مِنْ كَانَ مُؤْلِمَا  
 نَبِيُّ هُدَىٰ أَبَدَى قُرْيَشَا بِمَا حَوَتْ \* صَحِيفَتِهِمْ فَازْدَادَ جَاهِدَهُمْ عَمِيَّ<sup>(٤)</sup>  
 نَبِيُّ هُدَىٰ أَبَدَى خَدِيجَةَ بِالَّذِي \* أَبَانَ لَهُ جَبْرِيلُ عَنْهُ وَفَهِمَا  
 نَبِيُّ هُدَىٰ أَبَدَى لِفَاطِمَةَ الرَّضَا \* فَقَرَّتْ بِهِ عَيْنَا وَخَدَاتْ تَبَسَّمَا  
 نَبِيُّ هُدَىٰ أَبَدَى لِعَائِشَةَ الَّذِي \* بِهِ صَنَعَ السِّحْرَ الْلَّاثِيمُ أَبْنَاعَصَمَا  
 نَبِيُّ هُدَىٰ أَبَدَى بِرْوَيَا صَفَيَّةَ \* وَقَدْ عَانَتْ فِي حِجْرِهَا قَرَ السَّمَا  
 نَبِيُّ هُدَىٰ أَزْوَاجُهُ صِرْنَ فِي عَلَا \* أَبْرَرَ وَأَعْلَى فِي الْجَنَانِ وَأَنْعَمَّا  
 نَبِيُّ هُدَىٰ لَادَتْ بِهِ بَنْتُ حَاتِمَ \* فَفَكَّ لَهَا الْأَسْرَى وَجَادَ وَأَنْعَمَّا  
 نَبِيُّ هُدَىٰ أَبَدَى لِعَمَارَ مَا أَخْتَفَى \* وَأَنَّ أَبْنَهُنْدُ شَاءَ عَمَرًا يَحْكُمُهُمَا<sup>(٥)</sup>  
 نَبِيُّ هُدَىٰ قَدْ نَوَّهَ اللَّهُ فِي الصُّحْنِ \* بِهِ وَبِهِ فِي نُونَ بَاهِي وَاقْسَمَّا  
 نَبِيُّ هُدَىٰ شَقَّ الْمَلَائِكُ قَلْبَهُ \* بِرِفْقٍ وَأَمْرِمَا وَسِرَّ تَكَتَّمَا

(١) الصَّلَدُ الْأَاصَمُ الْحَجَرُ الْأَصْلُ الْمَصْمَتُ (٢) وَهِيَ اضْعَفُ . وَرُكَانَةُ رَجُلٌ شَدِيدٌ . وَابَادَ اهْلَكَ  
 وَذَمَّهُ جَعَلَهُ مَذْمُومًا (٣) الشَّظِيَّةُ الْقَوْسُ اَوْعَظُ السَّاقِ . وَالْعُرْجُونُ اَصْلُ الْعَذْقِ الَّذِي يَحْمَلُ  
 الْبَاحِ (٤) اَبْنَا اَخْبَرَ (٥) اَصْلُ الْمَبَاهَةِ الْمَفَاخِرَةُ . وَبِاهْبَهَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ اَيِّ اِشْتِيَ عَلَيْهِ

نَبِيٌّ هُدَى لَوْلَاهُ مَا أَشْرَقَ الضَّيْجَ \* وَلَا أَزْهَرَ الدَّاجِي وَلَا عَشَبَ الْحَمْعَ<sup>(١)</sup>  
 نَبِيٌّ هُدَى لَوْلَاهُ لَمْ يُخْلِقِ الْوَرَى \* وَلَا الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَالْأَرْضُ وَالسَّماَ  
 نَبِيٌّ هُدَى لَوْلَاهُ لَمْ يَكُنْ أَفْضَلَ الْوَرَى \* لَمَّا أَمَّ فِي أَرْضٍ وَلَا أَمَّ فِي سَمَاءَ<sup>(٢)</sup>  
 نَبِيٌّ هُدَى لَمْ يَحْظَ بَاعَ يَكِيدِهِ \* وَلَمْ يَخْشَ كَيْدَامَنَ لَهُ الْحَقُّ سَلَمَاَ<sup>(٣)</sup>  
 هُوَ الْأَوَّلُ الْهَادِي هُوَ الْآخِرُ الْذِي \* تَأْخِرُ إِرْسَالًا وَخَلَقَ تَقدِيمًا  
 هُوَ الْمُنْذِرُ الْمَاحِي الْبَشِيرُ الْرَّاضِي الْذِي \* تَحْلَى بِدُرُّ الْفَضْلِ لَمَّا تَحَكَّمَ<sup>(٤)</sup>  
 هُوَ السَّيِّدُ الْمَوْلَى هُوَ الْمَنْقِذُ الْهَدَى \* هُوَ الْأَرْفَعُ الْأَزْكَى مَقَامًا وَمَنْتَهِي<sup>(٥)</sup>  
 هُوَ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ خَيْرًا لَوَرَى الْذِي \* دَنَا فَتَدَلَّ قَابَ قَوْسَيْنَ أَوْ كَامَ<sup>(٦)</sup>  
 هُوَ الْجَبَّاجُ الْمَبَعُوتُ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً \* فَلَمَّا مَا أَحْيَ وَأَحْيَ وَأَرْحَمَ<sup>(٧)</sup>  
 هُوَ الظَّاهِرُ الْبَادِي هُوَ الْبَاطِنُ الْذِي \* أَبْنَتْ لَنَا مَا كَانَ عَنَّا مُكَتَّمًا  
 هُوَ الْعَلَمُ الْمَوْدُوعُ عَلَمًا وَحْدَ كَمَةً \* هُوَ الزَّمْنُ الْمُضْرُوبُ بِعِدَّا وَمَوْسِيَا<sup>(٨)</sup>  
 هُوَ الشَّافِعُ الْمَقْبُولُ وَالْأَجْوَدُ الْذِي \* إِلَى حَوْضِهِ يَدْعُو لِبُرُوْيِي مِنَ الظَّمَاءَ<sup>(٩)</sup>  
 هُوَ الْطَّوَدُ إِنْ أَرَى هُوَ اتَّبَعَ إِنْ سَرَى \* هُوَ السَّيْلُ إِنْ أَجْرَى هُوَ الْجَرَانِ طَمَى<sup>(١٠)</sup>  
 هُوَ الْغَيْثُ فِي مَحْلٍ هُوَ الْيَثِيْ فِي وَغَيْ \* هُوَ الْزَّهْرُ فِي رَوْضٍ هُوَ الْزَّهْرُ فِي السَّماَ<sup>(١١)</sup>

(١) ازهـر اضـاءـ والـدـاحـي الـلـايـل (٢) اـم صـار اـمامـ الـلـائـيـاءـ عـلـيـهـ وـعـلـيـهـمـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ

(٣) الـبـاغـي الـمـتـعـدـيـ . وـالـكـيدـ الـمـكـرـ (٤) الـازـكيـ الـاصـلـ وـالـانـيـ . وـالـنـيـ الـاـنـمـاءـ ايـ الـاـنـسـابـ

(٥) دـنـاقـرـبـ . وـتـدـلـى زـادـ قـرـبـ . وـقـابـ الـقوـسـ مـنـ مـقـبـضـهـ إـلـى سـيـنـهـ وـهـيـ مـقـدـ الـوـترـ (٦) الـطـلـودـ

الـجـبـلـ ايـ سـيـفـ الـوقـارـ . وـارـسـيـ ثـبـتـ . وـطـمـيـ اـمـتـلـاـ (٧) الـوـغـيـ الـحـربـ . وـالـزـهـرـ الـنـجـومـ

هُوَ الْذِرْوَةُ الْعُلِيَاُ الَّتِي لَيْسَ تُرْتَقِي \* هُوَ الْعُرُوْةُ الْوُنْقِيُّ الَّتِي لَنْ تَنْصَمِّا<sup>(١)</sup>  
 هُوَ النَّقْطَةُ الْأَوَّلِيَّ الَّتِي قَدْ تَأَصَّلَتْ \* هُوَ الْجَوْهَرُ الْفَرَدُ الَّذِي لَنْ يَقْسَمَ<sup>(٢)</sup>  
 هُوَ الْغَایَةُ الْقَصْوَى الَّتِي لَيْسَ بَعْدَهَا \* مَطَارٌ وَأَطْيَارٌ الْعَدَا دُمَنَ حُوْمَا<sup>(٣)</sup>  
 هُوَ الْمَقْصِدُ الْأَسْنِيُّ الْأَغْرِيُّ فَلَا تَحْدُدُ \* وَيَمْهُمْ تَلْكَ الْخَيْرُ نَحْوُكَ يَعْمَا<sup>(٤)</sup>  
 وَأَنِّي لَمْ يَتَّخِذْهُ وَسِيلَةً \* رَشَادٌ وَلَا رُشْدٌ لِمَنْ صَدَهُ الْعُمَى<sup>(٥)</sup>  
 أَحَاطَ الْوَرَى عَدْلًا وَعَمَّهُمْ رَضًا \* فَالَّفَ بَيْنَ الْذِئْبِ وَالشَّاءِ فِي جَهَنَّمَ  
 وَجَانَسَ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْحَلْمِ وَالنَّقْيِّ \* فَلَلَّاهُ مَا أَنْقَى وَأَنْقَى وَأَحَامَا<sup>(٦)</sup>  
 وَطَابَقَ بَيْنَ الْمَنْعِ وَالْبَذْلِ فَاغْتَدَى \* سَخِيًّا مُنْبِعَ الْجَنَارِ طَافِقًا غَشْمَشَما<sup>(٧)</sup>  
 عَفْوٌ تَقْيِيفٌ عَنْ جُنَاحِهِ وَمَغْرِمٌ \* وَفِي حَرِيَّ أَنْ يُؤْمِنَ فِينِعَمَا<sup>(٨)</sup>  
 أَعَادَ بَنْفَثَ الرَّيقِ عَيْنَ قَسَادَةَ \* فَكَانَتْ مِنَ الْأُخْرَى أَجْلَ توْسَمَا<sup>(٩)</sup>  
 وَأَبْرَأَ عَيْنِيْ حِيدَرَ يَوْمَ خَيْرٍ \* وَأَبْنَتْ شَعَرًا لِأَفْرَعِ الرَّأْسِ مُعْكَمًا<sup>(١٠)</sup>  
 وَأَمَّ الْكَثِيبَ الصَّعْبَ فَانْهَارَ سَائِحًا \* بِضَرْبَةِ فَامِ مَا أَحَدَوْا - كَمَا<sup>(١١)</sup>  
 وَخَاطَبَهُ الْطَّفْلُ الرَّاضِيعُ مُصَدِّقًا \* يَأْنَتْ رَسُولُ اللَّهِ أَزْكَى الْوَرَى أَنْتَما<sup>(١٢)</sup>

(١) ذرْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ اعْلَاهُ . وَعُرُوْةُ الشَّيْءِ ، مَا يَسْتَسْكِنُ بِهِمْهُ . وَالْوُنْقِيُّ القُوَيْةُ . وَتَنْصَمِّ تَنْقَعُ

(٢) النَّقْطَةُ الْأَوَّلِيَّ اَيْ اَوْلُ الْخَلْقِ وَمِنْهَا اَمْتَدَ خَلْقُ جَمِيعِ الْاَشْيَا . (٣) الْقَصْوَى الْبَعِيْدَةُ . وَحَامَ

الْطَّائِرُ رَفَفَ عَلَى الْمَاءِ (٤) الْأَسْنِيُّ الْأَعْلَى . وَالْأَغْرِيُّ الْأَنْفَلُ اَذْغَرَةُ كُلِّ شَيْءٍ خَيْرَارِهِ . وَلَا

تَحْدُدُ لَا يَمِلَّ . وَيَمْهُمْ جَهَنَّمَ (٥) اَلِيْ كِيفُ . وَالْوَسِيلَةُ الْوَاسِطَةُ . وَصَدَهُ كَفَهُ (٦)

طَلَاقَةُ الْوَجْهِ فِي الْبَشَرِ وَالْغَشْمَشِ مِنْ يَرْ كَبْ رَاسِهِ فَلَا يَشْنِدُ عَرَادَهُ شَيْءٍ (٧) الْغَرْمُ ضَدُّ

الْمَعْنَمِ . وَالْحَرِيُّ الْحَقِيقِ . وَيَوْمُ يَقْصُدُ (٨) النَّفَثَ النَّفَخَ . وَالْتَّوْسَمِ التَّفَرُّسِ (٩) الْمُحْكَمُ الْمُنْقَنِ

(١٠) اَمْ قَصْدُ . وَالْكَثِيبُ تَلِ الرَّمْلِ . وَانْهَارَ انْهَالَ (١١) اَزْكَى اَصْلَحَ . وَالْاَنْتَهَى الْاَنْتَسَابُ

وَدَرَتْ بِسِرِّ الْمَنْسِ شَاهَ أَمْ عَبْدَيْ \* كَمَا قَدْ شَفَى بِالرِّيقِ سَاقَاتِهِ شَهْمًا<sup>(١)</sup>  
 وَبِالْمَنْسِ قَدْ عَادَتْ لِعَائِذَةَ غُرَّةَ \* وَشَقْ خُبِيبَ عَادَ بِالْمَسْعَ مُثْلَ مَا<sup>(٢)</sup>  
 وَكَفَ أَبْنَ عَفْرَا قَدْ أَعَادَ حَيْنَهَا \* بِتَفْلِتِهِ فَأَعْتَزَ كَفَاؤَمَعْصَمَا<sup>(٣)</sup>  
 وَرَدَ الْاجَاجُ الْمُلْحَ مَعْسُولُ رِيقِهِ \* شَرَابًا سُوَاًغَا بَعْدَ مَا كَانَ عَلَقَهَا<sup>(٤)</sup>  
 وَأَطْعَمَ الْفَأْمَانِ صُوَاعِ فَأَشْبَعُوا \* وَرَوَى بِعْسٍ جَيْشَهُ مِنَ الظَّهَمَا<sup>(٥)</sup>  
 وَذَلَّ لَهُ الْفَجْلُ الْأَشْرُودُ وَلَمْ يَكُنْ \* يُطَاقُ فَلَمَّا أَتَ رَاهَ تَذَمَّمَا<sup>(٦)</sup>  
 وَأَوْسَعَ أَهْلَ الْجَهَلِ عَامَّاً وَرَافَةَ \* وَلَانَ لِأَزْبَابِ الْجَنَّةِ وَرَحَمَا<sup>(٧)</sup>  
 وَهَمَّ بَدْرٌ لِلْغَوَّةِ مَصَارِعًا \* فَمَا أَخْطَطَتْ مِنْهُمْ شَقِّاً مُذْمَمَا<sup>(٨)</sup>  
 نَعَمْ وَبَحِيرَ شَاهَدَ الْنَّبَيْ مَائِلًا \* لَهُ وَرَقَاهُ الْغَيْمُ حَرَا مُضَرَّمَا<sup>(٩)</sup>  
 وَكَمْ مُعْجزٌ فِي الشَّعْبِ أَبْدَى لِيَتَقَىَ \* وَكَمْ آيَةٌ فِي الْفَارِأَ هَدَى لِتَلَكُمَا<sup>(١٠)</sup>  
 وَفِي الْفَارِأَسِيجُ الْعَنَّكَبُوتِ بَانَعَنْ \* فَخَارَ بِهِ بَاضَ الْحَمَامُ وَخَيمَا<sup>(١١)</sup>  
 وَسَاخَ إِلَى ضَبَعِهِ طَرْفُ سُرَاقَةِ \* فَأَنْجَاهُ لَمَّا أَنْ دَعَاهُ مُسَلَّمًا<sup>(١٢)</sup>  
 وَصَدَقَهُ الْوَحْشُ الْفَوْرُ مُسَلِّمًا \* وَصَلَّى عَلَيْهِ الْصَّلْدُ جَهْرًا وَسَلَمَا

(١) تهشم تكسر (٢) ءاذرجل صار له غرة حين مصح النبي صلى الله عليه وسلم وجيهه . وخبيب  
 مال شقه يوم بدر بضربيه سيف فاعاده صلى الله عليه وسلم كأن (٣) المقصم موصى ما يرى  
 السعاد والكفت (٤) الاجاج شديد الملوحة . والمسoul الحلو . والسواع السانح المني . والعلق  
 المر (٥) الصواع الصاع . والمس العقدح العظيم . ولظى الظلام نار العطش (٦) تذمم دخل في ذمه  
 وعهد (٧) مصارعهم محل صرعيهم . والمذمم المذموم (٨) (النبي ، الظل . والقرم المشتعل  
 (٩) الشعب شعب أبي طالب في مكة المشرفة . والآية المجزأة . والغار كهف في جبل ثور  
 اختني به صلى الله عليه وسلم يوم التجرة (١٠) ساخ اي خسفت به الأرض . والقبع وسط العند  
 بالحمد يكون للإنسان وغيره . والظرف الفرس . ومسراقة رجل (١١) الصاعد التججر الصاعد

وَأَنْبَأَ عَمَّا كَانَ أَوْ هُوَ كَائِنٌ \* حُذِيفَةَ حَتَّى صَارَ بِالْغَيْبِ مُعْلِمًا  
 (١) وَأَقْصَى أَبَا جَوْهَرٍ وَقَدْ كَانَ كَافِرًا \* وَأَدْفَى أَبَا ذَرَ وَقَدْ جَاءَ مُسْلِمًا  
 (٢) وَلَمْ يَرْضَ أَنْ يَعْزِي أَبُو لَهَبَ لَهُ \* وَقَالَ لِسَلْمَانَ الْقُرَابَةَ فَاتَّسَى  
 (٣) وَوَقَى بِلَالًا حَرَّ رَمْضَاءَ مَكَةَ \* وَكَانَ بِهَا يُصْلَى وَيُكْوَى لِيُرْغَمَ  
 (٤) وَصَبَرَ كَسْرَى لِلْجَحَيمِ مَعْذِبًا \* وَقَادَ إِلَى الْمَأْوَى النَّجَاشِيَّ مُنْعِمًا  
 (٥) وَوَلَى أَبَا بَكْرٍ خِلَافَةَ الْتَّبَّيِّ \* أَبْرَأَتْ عَلَى كُلِّ الْمَقَامَاتِ مُنْتَهِي  
 (٦) وَأَيَّدَ بِالْفَارُوقِ عَصْبَةَ دِينِهِ \* وَخَصَصَ عُثْمَانًا بِيَمْنِيَّةِ مُنْعِمًا  
 (٧) وَوَلَى عَلَيْهَا حِينَ وَاخَاهُ فَأَغْتَدَى \* أَخَا وَتَسِيَّا وَأَبْنَ عَمٍّ وَأَعْظَمَا  
 (٨) وَأَتَحْفَ عَمِّهِ السَّقَايَةَ وَاللَّوَا \* وَبَاهَى بِسَبْطِيهِ الْمَلَأَ وَهُمَاهَا  
 (٩) وَشَيدَ بِالْأَصْحَابِ أَرْكَانَ دِينِهِ \* جَلَّوا مَقَامًا لَا يَخَافُ نَكْلَمَا  
 (١٠) قَرَنْ مَثْلُهُ أَوْ مِثْلُ أَصْحَابِهِ وَهُمْ \* نُجُومٌ مُنْيَاتٌ إِذَا الْأَمْرُ أَبْهَمَا  
 (١١) هُمُ السَّازَةُ الْغَرُّ الْكَرَامُ أُولُو الْقُوَّى \* وَمَنْ لَهُمْ جَاءَ الْكِتَابُ مُعَظَّمًا  
 (١٢) هُمُ النَّفَرُ الْغَرُّ الْذِينَ نَفَوسُهُمْ \* سَمْتُ فَاسْتَخْفَتْ يَذْبَلُو وَيَلْمَمَا  
 (١٣) هُمُ الْقَوْمُ لِلْهَيْبَاجَاءُ وَالنَّدَى \* فَلَالَّهُ مَا أَقْوَى وَاسْنَى وَأَقْوَمَا

- (١) أَبْنَا اخْبَرَ (٢) أَقْصَى أَبْعَدَ . وَادْفَى قَرْبَ (٣) يَعْزِي يَنْسَبَ . وَانْتَسَبَ (٤) الرَّمْضَاءَ  
 الرَّمْلُ الْحَارُ . وَيَهْلِي بِحَرَقٍ . وَيَرْغِمُ يَذْلِلَ (٥) ابْرَأَتْ فَضَّلَتْ . وَالْمُنْتَهِي الْأَنْتَهَى  
 (٦) الْعَصْبَةُ الْجَمَاعَةُ (٧) التَّخْنَةُ الْبَرُّ وَالْلَّطَافُ وَالْعَرْفُ وَقَدْ اتَّخَذَتْهُمَا . وَالسَّقَايَةُ زَمْزَمُ كَانَتْ  
 لِلْعِبَاسِ وَاللَّوَا كَانَ خَزَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . وَالْمَبَاهاةُ الْمَفَاخِرَةُ . وَالسَّبِطَانُ الْحَسْنُ وَالْحَسِينُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَنْ أَبْوَهُمَا . وَالْمَلَأُ اشْرَافُ النَّاسِ (٨) شَيْدَ أَعْلَى . وَجَلَّوا عَظِيمُوا . وَالثَّلَمُ  
 الْقَطْعُ (٩) الْمَبْهُومُ الَّذِي لَمْ يَبْيَنْ (١٠) النَّفَرُ الْجَمَاعَةُ . وَالْغَرُّ السَّادَاتُ . وَمَسَتْ عَلَى . وَيَذْبَلُ  
 وَيَلْمَمُ جَبَلَانَ (١١) الْهَيْبَاجَاءُ الْحَرَبُ . وَالنَّدَى الْكَرَمُ . وَاسْنَى أَعْلَى . وَاقْوَمُ كَثِيرُ الْأَسْتَقَامَةِ

هُمُ الْسَّادَةُ الصَّيْدُ الَّذِينَ لَعَزَّهُمْ \* أَتَ خَضَعَ شَمُّ الْمَمَالِكِ رُغْمًا<sup>(١)</sup>  
 هُمُ أَبْصَرُوا نُورَ الْهَدَى فَهُدُوا إِلَى \* أَشْعَتَهُ إِذَا صَبَحَ الْكَوْنُ مُظْلَمًا  
 وَهُمْ رَفَعُوا أَرْدَانَ حَلَّةِ دِينِهِمْ \* فَأَصْحَى طَرَازَ الْحَقِّ بِالْحَقِّ مُعْلِمًا<sup>(٢)</sup>  
 يَحْكُمُ بِدُورِهِ فِي السَّمَاحِ وَفِي الدُّجَى \* غَيْوَثُ لَوْثُ فِي مَحْوُلٍ وَفِي حَيِّ<sup>(٣)</sup>  
 سَوَارٌ رُؤْسُ إِنْ حَبَوْا وَإِنْ احْتَبُوا \* وَنَاهِيكَ مَا أَعْلَى مَقَامًا وَأَكْرَمًا<sup>(٤)</sup>  
 نَجْوَمٌ هُدَى سَنَوْا التَّوَاضُعَ فِي الْعُلَا \* وَمَنْ سَنَّ فِي الْعُلَا التَّوَاضُعَ عَظِيمًا<sup>(٥)</sup>  
 صَلَاتُهُمْ بِالْجُودِ أَضْحَتْ مَوَانِعًا \* لِسَائِلِ مَا أَوْلَاهُ أَنْ يَتَذَمَّمَا<sup>(٦)</sup>  
 هُمْ مَا هُمْ فَالْأَهْمَ بِذِكْرِهِمْ وَدِنْ \* بِحُبِّهِمْ تَسْبِي وَتَصْبِحُ مُكَرَّمًا<sup>(٧)</sup>  
 أَلِيسَ بِإِنَّ اللَّهَ شَرَفُهُمْ بِهِ \* وَسَرَفَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَعَطَّلَ<sup>(٨)</sup>  
 وَلَمْ لَا وَقَدْ حَازُوا بِصُبْحَتِهِ عُلَا \* وَخَرَا وَاعْظِيمًا وَفَضْلًا مُتَمَمًا<sup>(٩)</sup>  
 ذِي لَعِينِ الْكَوْنِ أَصْبَحَ نَاظِرًا \* وَرُوحًا لِجِئْمَانِ الْمُعَالِي مُقْوِيًّا<sup>(١٠)</sup>  
 شَفَى الْعَيْنَ مِنْ دَاءً وَأَوْفَهَا ذُكَارًا \* وَأَعْلَمَهَا حَرْفًا وَأَرْسَلَهَا سَمَا<sup>(١١)</sup>

(١) الصيد الشجعان . والشم المرنعنات والرغم الذل (٢) الردن اصل الكن . والطراز علم الشوب

(٣) الدجي الظلام (٤) السواري السحاب الساري ليلا . والرؤس السادات . وحبوأ أعطوا

واحتبوا من الحبوبة وهي ان يجلس جائعًا ساقيه وظبره بحبيل ومخبوه . وناهيك كافيك (٥)

سنوا شروعوا واصل السنة الطريقة (٦) صلاتهم عطاياهم . وأولوه اعطوه . ويتدزمم يدخل في

ذمة احد وعهدده سوادهم (٧) لمح بالشيء ولع به . ودان تدين وانقاد (٨) الجثتان الجسم :

وقومه جعله يقوم به (٩) ذكر العين يعني الباصرة واعد عليهم الصدير الاول يعني الشمس

وهي ذكاء . والثاني يعني الحرف ولا معنى له الا ان يريد بالحرف النافذة وهي لا يطلق عليها عين

واعد الصدير الثالث يعني السحابة . والسماء السحاب المطر

مُغِيْثٌ مُبِيدٌ دُوَّاً يَادِ اسَالَهَا \* فَعَمَتْ فِي حَاجَ الْأَرْضِ بِاسَاؤَ انْحِمَا<sup>(١)</sup>  
 فَسَلَ عَنْهُ بَدْرًا سَلْ حِينَنَا وَخَيْرًا \* وَمَكَةَ وَالْبَطْحَاءَ وَالشَّعْبَ وَالْجَمَى<sup>(٢)</sup>  
 وَسَلَ أَحْدَادَ الْفَمِرَ وَأَخْنَدَقَ أَوْفَسَلَ \* مُرِيسِعَ وَسَلْ طَائِفَأَوْأَحْكَ عَنْهُمَا<sup>(٣)</sup>  
 أَجَارَ الْحَمَى عَزِيزًا وَرَفَعَ صَحَبَهُ \* وَدَاسَ الْعِدَارَ كُضَاوَأَجْرَى الْوَغَادَمَا<sup>(٤)</sup>  
 وَعَمَرَ مِنْ رَسْمِ الْعُلَا كُلَّ دَارِسٍ \* وَأَظْهَرَ مِنْ سِرِّ الْهَدَى مَا تَكَتَّمَا<sup>(٥)</sup>  
 فَكَمْ مَارِدٌ جَلَّ وَكَمْ غَيْبٌ جَلَّ \* وَكَمْ سَائِلٌ أَشْنَى وَكَمْ خَائِفٌ حَمَى<sup>(٦)</sup>  
 وَكَمْ كَنْ ضَلَالًا وَجَادَ لِمَ طَعَ \* وَخَيْبَ مُخْتَالًا وَأَبْرًا مُسْقَمًا<sup>(٧)</sup>  
 إِذَا فَعَلَ الْفَعْلَ الْجَمِيلَ أَتَمَهُ \* وَمَا كَلَّ فَعَلَ تَرَاهُ مُتَمِّمًا<sup>(٨)</sup>  
 وَإِنْ عَمَّ مَحْلُ الْأَرْضِ أَخْصَبَ جُودَهُ \* فَأَثْرَ مَا شَاءَ الْعَفَافُ وَأَطْعَمَ<sup>(٩)</sup>  
 وَإِنْ حلَّ مَنْ الْطَّرِيفِ عَايَتَ قَسْوَرَا \* تَسْنَمَ سِيَلاً فِي مَجَارِيهِ مُفْعَمًا<sup>(١٠)</sup>  
 وَإِنْ قَالَ لَمْ يَتَرُكْ مَقَالًا لِقَائِلٍ \* وَإِنْ صَالَ لَمْ تَرُكْ مَوَاضِيهِ مُجْرِيًّا<sup>(١١)</sup>  
 وَإِنْ مَدَ لِلَّاعِدَاءِ فِي النَّقْعِ أَسْمَرَا \* يُرِي الْأَسْدُ الضَّارِيِّ يُقْلِبُ أَرْقَمَا<sup>(١٢)</sup>  
 وَإِنْ شَهَرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ الْبَسَّاً أَمْدَادَةَ لِبَاسَ الْمَوْتِ أَحْمَرَ عَنْهُمَا<sup>(١٣)</sup>

(١) مُغِيْثٌ مُبِيدٌ . وَبِيْدَهُ مَهْلَكٌ . وَالْيَادِي النَّعْمُ . وَالْحِجاجُ الْطَّرَقُ . وَالْبَأْسُ الشَّدَّةُ (٢)  
 الْبَطْحَاءُ بَطْحَاءُ مَكَةَ . وَالشَّعْبُ الْمَنْفَرَجُ بَيْنَ جَبَلِيْفُ . وَالْحَمَى الْمَدِينَةُ الْمَنْوَرَةُ (٣) الْفَمُرُ  
 مَوْضِعُ بَيْنِهِ وَبَيْنِ مَكَةِ يَوْمَانَ . وَالْمَرِيسِعُ مَاءٌ كَانَتْ عَنْهُ الْفَزُورَةُ (٤) الْوَغِيْرُ الْحَرْبُ (٥) الرَّسْمُ  
 مَا بَقِيَ مِنْ آثارِ الدِّيَارِ . وَالْعُلَا الرَّفْعَةُ . وَالْمَدَارِسُ الَّذِيْنِ مَحْيَ اثْرَهُ (٦) الْمَارِدُ الْعَالِقُ . وَجَلِيْلُ  
 طَرَدُ . وَالْغَيْبُ الظَّلَامُ (٧) كَفْمَنْعُ . وَالْمَطْعُ الْمَسْرَعُ مُقْبِلًا خَائِنًا (٨) الْمَنْظَرُ .  
 وَالْطَّرَفُ الْفَرْسُ . وَالْقَسْوَرُ الْأَسْدُ . وَتَسْنَمُ عَلَا . وَالْمَنْعَمُ الْمَلَانُ (٩) صَالُ الْقَهْرُ . وَمَوَاضِيهِ  
 سِيَوْفُهُ (١٠) النَّقْعُ الْغَوَارُ . وَالْأَمْمَرُ الرَّمْعُ . وَالضَّارِيُّ الْمَنْتَادُ عَلَى افْتَرَاسِ الْفَرَائِسِ . وَالْأَرْقَمُ  
 الشَّعْبَانُ (١١) شَهَرَتْ عَنْ سَاقِهَا اشْتَدَتْ . وَالْعَنْدَمُ نَبَتْ احْمَرْ

وَإِنْ شِئْتَ بِرْقًا بُشْرَهُ وَأَبْسَامَهُ \* سَقَاكَ غَمَامًا مِنْ عَطَابَاهُ مُثْجِمًا<sup>(١)</sup>  
 وَمَهْمَاهَتْجِي فِي الدَّسْتِ عَائِنَتْ مُفَرْدًا \* إِذَا سَارَ لِلْهِجَاءِ عَادَ عَرَمَمَا<sup>(٢)</sup>  
 وَإِنْ خَطْبَتْهُ الْحَرْبُ أَمْهَرَ بَكْرَهَا \* سِيْوَفَا وَأَرْمَاحًا وَنَقْعَانَا وَأَسْهَمَا<sup>(٣)</sup>  
 تَهَلَّلَ ثُمَّ أَنْهَلَ جُودًا فَلَمْ نَعْجَ \* عَلَى بَارِقِ إِنْ سَحَّ أَوْهَلَ أَوْهَمَي<sup>(٤)</sup>  
 وَأَغْنَى فَمَا الْتِيَارُ غَبَّ عَبَابِهِ \* لَدَيْهِ وَمَا الشُّوْبُوبُ إِنْ هُوَ دَيْمَا<sup>(٥)</sup>  
 مَوَاهِبُ لَا يَخْشَى فِطَامًا رَضِيعَهَا \* وَمَا أَرْضَعَ الغَيْثُ الْأَرَاضِي اِيْفَطَمَا<sup>(٦)</sup>  
 أَمَا وَالَّذِي أَنْشَا النَّدَاءَ وَيَمِنَهُ \* لَقَدْ جَادَ إِذْ مُلِّ النَّدَى وَتَجْمِيْمَا<sup>(٧)</sup>  
 وَحَلَّ مِنَ الْعُلَيَاءِ فِي الْزِرْوَةِ الْتِي \* تَرَى الْأَزْهَرَ فِيهَا تَحْتَ نَعْلِيَهُ جَشَمَا<sup>(٨)</sup>  
 مُجِيبٌ إِذَا يُدْعَى مُجَابٌ إِذَا دَعَاهَا \* عَظِيمٌ إِذَا بَاهَ كَرِيمٌ إِذَا أَتَعَى<sup>(٩)</sup>  
 تَجْمَعَ فِيهِ كُلُّ مَعْنَى مَقْسُمٍ \* وَهَلْ ثُمَّ مَعْنَى غَيْرُ مَا فِيهِ قُسْمًا<sup>(١٠)</sup>  
 شَنَاءً كَمَا عَمَ الرُّبَا نَشَرَ طَبِيعَهَا \* وَبَاسٌ كَمَا سَلَتْ يَدُ الْبَرْقِ مُخْذِمًا<sup>(١١)</sup>  
 وَجُودٌ لَوْا نَالَ الغَيْثَ جَارَاهُ لَاثْنَيْ \* عَلَى عَقَبَيْهِ نَاكِصًا مُتَذَمِّمًا<sup>(١٢)</sup>

(١) شئت نظرت . وَأَتَجَمَتِ السَّهَاءُ لِسَعِ مَطْرَهَا وَادَمَ (٢) الْأَحْبَاءُ انْتَجَمَ سَاقِيَكَ وَظَهَرَكَ  
 بِجَبَلٍ وَنَخْوَهٍ . وَالْدَسْتُ صَدَرَ الْبَيْتُ مَعْرِبٌ مِنَ الْأَلْغَةِ الْفَارَسِيَةِ . وَالْهِجَاءُ الْحَرْبُ . وَالْعَرَمَمَ  
 الْجَيْشُ الْكَثِيرُ (٣) الْنَقْعُ الْفَيَارُ (٤) تَهَلَّلَ اسْتَبَشَرَ وَجْهَهُ . وَأَنْهَلَ انْصَبَ وَكَذَلِكَ هَلُ . وَهُمُ  
 سَالٌ (٥) الْتِيَارُ الْمَوْجُ . وَغَبَ عَقْبُهُ . وَالْعَبَابُ مَعْظَمُ الْمَاءِ . وَالشُّوْبُوبُ الْدَفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ .  
 وَدَيْمَتِ السَّهَاءُ امْطَرَتِ الْمَطَرُ الدَّائِمُ (٦) النَّدَى الْكَرْمُ . وَتَجْمِيْمُ لَمِيزِينَ كَلَامَهُ (٧) الْعُلَيَاءُ الْمَرْتَبةُ  
 الْعَلِيَّةُ . وَذَرَوْتَهَا لَاهَا . وَالْأَزْهَرُ النَّجُومُ . وَجَشَمُ جَلَسَ عَلَى رَكْبَتِيهِ (٨) باهِي فَاهِرٌ . وَانْتَسَبَ  
 (٩) النَّشَرُ الْأَنْجَهُ الْطَبِيعَةُ . وَالْبَاسُ الشَّدَّةُ وَالشَّجَاعَةُ . وَالْمَخْذُمُ السَّيفُ الْقَاطِعُ (١٠) النَّاكِشُ  
 الرَّاجِعُ عَلَى عَقَبَهِ . وَالْمَتَذَمِّمُ الدَّاخِلُ فِي الْذَمَّةِ وَالْعَبْدُ

وَمَجْدَ كَسَى الْعُلَيَا تَاجَارْصَعاً \* وَقَلَدَ جِيدَ الدَّهْرِ عَهْدًا مُنْظَمًا  
 وَعَلِمَ مُلَيْنَ الصَّفْعُ مِنْهُ فَأَشْرَقَتْ \* إِلَى أَنَّ آنَارَتْ فِي الدَّجْنَةِ الْجَمَاءَ<sup>(١)</sup>  
 وَعَدَلَ أَعَارَ الشَّمْسَ فَاضِلَّ ذِيلَهُ \* فَجَرَتْ عَلَى الْأَفَاقِ سَجَنَاهَا مَرْقَمَا<sup>(٢)</sup>  
 وَعَزَمَ غَدَا بِالْإِقْتِضَاءِ مُقْلَدَا \* وَحَزَمَ اطْرَفِ الْأَهْتِدَاءِ مُتَسِّمَا<sup>(٣)</sup>  
 وَعَزِّ أَظَلَّ الْخَافِقَيْنِ فَخَلَتْهُ \* عَلَى أَفْقِ الدُّنْيَا سَهَّاهَا مُخِيمَا<sup>(٤)</sup>  
 ثَوَاقِبُ فَغْرِ لَيْسَ يَخْبُو أَنْقَادُهَا \* وَلَوْ قَطَبَ الدَّاجِي وَصَدَّ وَجْهَهَا<sup>(٥)</sup>  
 حُلِي لِجِيدَ الدَّهْرِ إِذْ صَارَ عَاطِلًا \* وَزَهَرَ لِدَاجِي الْأَفْقِي إِذْ عَادَ مُظْلِمًا<sup>(٦)</sup>  
 الْأَرْبَ حِزْبٌ رَامَةُ فَتَقَطَّعَتْ \* عُرَاهُ وَثَمَّهُمْ أَمَهُ فَتَذَمَّا<sup>(٧)</sup>  
 وَنَقَعَ كَانَ الْأَرْضَ تُنْتِيْتُ أَغْصَنَا \* بِأَرْمَاهِهِ وَالْجُوْ يُطْرُ أَسْهَمَا<sup>(٨)</sup>  
 تَخَالُ بِهِ الْعُقْبَانَ تَالَّفُ لِلْقَنَا \* فَتَعْسَبُ وَرْقَافِي دُرَى الْأَيْكَ هِيمَا<sup>(٩)</sup>  
 إِذَا بَتَسَمَّتْ فِيهِ الْمَوَاضِي عَنِ الرَّدَى \* تَدَرَّعَ دِرْعًا سَابِرِيَا مُحَكَّمَا<sup>(١٠)</sup>

(١) الدجنة الظلمة (٢) فاضل زائد. والآفاق النواحي. والسبح الستر. والمرم المخطط

(٣) العزم القوة. والاقتضاء الطلب. والحزن حسن التدبر. والطرف الفرس. وتنسمه

علا سأنمه (٤) الخافقان المشرق والمغرب (٥) النواقب النجوم. وينبو يطفأ. وقطب عبس.

والداجي الظللام. وصد اعراض. وتجده استقبله بوجه كريه (٦) العاطل الذي لا حل له.

والزهر النجوم. والآفاق ناحية السماء (٧) الحزب الجماعة. وعراء ما يستشك به. والشهم

الذكي القلب. وأمه قصده. وتذمم بهدخل في ذمه وعده (٨) النقع الغبار. والجو مابره.

السماء والارض (٩) تخال تظن. والعقبان من كوا مر الطبر جمع عقاب. والقنا الرماح. وتحسب

تظن. والورق الحمام. وذرورة كل شيء اعلاه. والأيك شجر. والهيم العطاش (١٠) المواضي

السيوف. والردى اهلاك. والسايرى الدرع الدقيقة النسج في احكام. والمحكم المنقن

وَإِنْ أَمَّ صَفَّا لِلْقَتَالِ مُكَبِّرًا \* تُصْلِي الْعِدَا جَهَرَ الْوَغْيَ الْمُتَضَرِّمَ<sup>(١)</sup>  
 وَإِنْ ضَاعَفَ الدِّرْعَ الْكَمِي شُحْرِبَهُ \* وَمَثَلُهُ فِي النَّفْسِ مَاتَ تَوَهْمًا<sup>(٢)</sup>  
 وَإِنْ صَالَ عَبَادُ الْمَسِيحِ فَقُلْ لَهُمْ \* صُلْيِّمُ بِعِبَادِ الْإِلَهِ جَهَنَّمًا<sup>(٣)</sup>  
 وَإِنْ سَأَتْ لُسُنُ الْقَنَا عَنْ مُرَادِهِمْ \* يُقْرُونَ حَتَّمًا مَا أَرَادُوا تَكْتُمًا<sup>(٤)</sup>  
 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ ضَلَّلَ اللَّهُ سَعِيهِمْ \* وَصَيَّرَهُمْ لِلْبَيْضِ وَالسَّمْرُ مَغْنِمًا<sup>(٥)</sup>  
 طَغُوا وَبَغَوا إِذْ صَيَّرُوا الْفَرَدَ ثالِثَ الْثَّلَاثَةِ جَلَ اللَّهُ رَبُّ أَبْنِ مَرِيمَ<sup>(٦)</sup>  
 أَلِيسَ بِأَنَّ اللَّهَ سَوَاهُ مِثْلَمَا \* يَقْدِرُهُ سَوَى مِنَ الْتُّرْبَ آدَمًا<sup>(٧)</sup>  
 جَلِيلٌ سَمَا عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ كَذَاهُهُ \* وَلَكِنْ يَطْهُ أَبْدَعَ الْكَوْنَ مُحْكَمًا<sup>(٨)</sup>  
 جَوَادٌ كَرِيمٌ غَافِرُ الذَّنْبِ سَاطِرٌ \* حَلِيمٌ عَظِيمٌ مَالِكُ الْأَرْضِ وَالسَّمَا<sup>(٩)</sup>  
 سَمِيعٌ بَصِيرٌ عَالِمٌ ذُو إِرَادَةٍ \* إِذَا شَاءَ أَضَاءَ الْكَوْنَ أَوْ شَاءَ أَظْلَمَهُ<sup>(١٠)</sup>  
 هَدَانَا بِنُورِ الْمُصْنَفَيِّ بَعْدَ ضِلَّةٍ \* وَوَقَى بِهِ أَبْصَارَنَا فِتْنَةَ الْجُمِيَّ<sup>(١١)</sup>  
 وَأَرْسَلَهُ بِالْحَقِيقَةِ لِلْخَلْقِ دَاعِيًّا \* فَزَوَّلَ أَزْكَانَ الْضَّلَالِ وَهَدَمَ<sup>(١٢)</sup>  
 وَأَظْهَرَ آيَاتِ الْكِتَابِ شَوَاهِدًا \* عَلَى مَا أَدْعَاهُ حِينَ أَبْدَى الْمُكْتَمًَا<sup>(١٣)</sup>  
 وَفِي الصُّفُوفِ وَالْتَّوْرَاهِ عَزَّ عُلَى الرَّبُورِ وَفِي الْإِنْجِيلِ وَالْذِي كُنْ عَظِيمًا<sup>(١٤)</sup>  
 لَهُ قَدَمٌ فِي كَعْبَةِ الْحُبُّ رَاسِخٌ \* يَهَا فِي مَقَامِ الْقُرْبِ حَيَا وَسَلَمًا<sup>(١٥)</sup>

(١) أَمْ قَصْدٌ . وَتُصْلِي تَحْرِقَ . وَالْوَغْيُ الْحَرْبُ . وَالْمُتَضَرِّمُ الْمُشْتَعِلُ (٢) الدِّرْعُ الْمُخَاعِنَةُ هِيَ الْيَقِينُ  
 تَنْسِيجُ حَلْقَتَيْنِ . وَالْكَمِيُّ الشَّجَاعُ الْمُتَكَبِّي إِيَّ الْمُتَسْتَرِ بِالسَّلَاحِ . وَمَثَلُهُ تَخْيِيلُ مَثَالِهِ (٣) صَالِ  
 اسْتِطَالُ . وَصُلْيِّمُ حَرْقَتَمُ (٤) الْأَسْنُ النَّصْمَاءُ . وَالْقَنَا الرَّمَاحُ . وَالْأَتَمُ الْجَزْمُ (٥) الْبَيْضُ السَّيْوَفُ  
 . وَالسَّمْرُ الرَّمَاحُ (٦) الطَّفَيْلُ مُجَاوِزَةُ الْحَدِيفَ الْفَلَمُ . وَالْبَغْيُ التَّعْدِي (٧) سَوَاهُ خَلْقَهُ (٨) سَمَا عَلَا  
 . وَابْدَعَ الْكَوْنَ خَلْقَهُ عَلَى غَيْرِ مَثَالٍ سَابِقٍ . وَالْمُكْمِنُ الْمُتَقَنُ (٩) الْذِكْرُ الْقُرْآنُ (١٠) الْرَّاسِخُ الثَّابِتُ

وَلَوْلَمْ يَكُنْ لِّهِ فِيهِ سَرِيرَةٌ \* لَمَّا سَقَ الرَّسُولَ الْكَرَامَ نَقْدَمَ  
 أَمِينٌ عَلَى الْوَحْيِ الْمَنْزَلِ عَالِمٌ \* بِمَا حَلَّ مِنْهُ أَوْ بِمَا مِنْهُ حَرُّ مَا  
 أَقَامَ أَعْوِجَاجَ الْحَقِّ بَعْدَ سُقُوطِهِ \* وَشَيْدَ مِنْ رُكْنِ الْهَدَى مَا تَهَدمَ  
 إِلَيْهِ قَطَعَتُ الْبَيْدَ وَالْيَيْدُ جَهَرَةٌ \* تَلَظَّى الْمُهَادِي رَمْلَهَا الْمُتَضَرِّمَا  
 يُوجِّعُ عَلَيْهَا الْأَلَلُ حَتَّى كَانَاهَا \* بِهِ نَافَضَ أَوْ مَسَهُ الْذَّعْرُ فَارْتَقَى  
 وَمَا زَلَتُ فِي عَشَوَاءَ أَخْبَطُ رَاحِلًا \* إِلَى أَنَّ نَسْتَ الْنُورَ مِنْ جَابِ الْجَهَنَّمِ  
 فَكَبَرَتُ إِجْلَالًا وَبَادَرَتُ عِزَّةً \* وَهَلَّتُ تَعْظِيمًا وَقَتَ مَسَلَّمًا  
 وَمَا بَرَحَتْ عِيسَى إِلَى تُرْبَةِ الْبَهَا \* عَوَادِي أَرْتَحَالْ تَرْتَقَى كُلَّ مَرْقَى  
 فِيَّ اللَّهِ يَا عَرْفَ النَّسِيمِ الَّذِي أَنْبَرَى \* وَأَنْجَدَ فِي رَبِيعِ الْحَمِيمِ وَأَتَهَا  
 وَهَبَّ ذَكِيَّ الْنَّشَرِ مِنْ طَيْبِ طَيْبَةِ \* وَسَقَقَ آنَافَ الْغَوَالِي وَأَرْغَمَ  
 وَهَلَّ بِمَا قَدْ هَلَّ فِي الْحَيِّ غَيْثَهُ \* وَنَمَّ بِمَا فِي الْرَّوْضِ مِنْ بَانِهِ نَمَا  
 بِمَا بَيَّنَاهَا مِنْ ذِكْرِ سُكَّانِ يَثْرَبِ لَدَى مَوْقِفِ التَّوْدِيعِ فِي مَشْمِدِ الدَّمِيِّ  
 أَقْمَ عُذْرَ مِنْ أَقْصَتِهِ أَشَامَهُ وَقُومٌ \* عَلَى قَدَمِ الْعَبْدِ الْذَلِيلِ لِتُرْحَمَ  
 وَقَلَ لِعَمَامِ الْهَبِ الشَّعْبَ بَرْفَةٌ \* وَأَجْرَاهُ سِلَادًا حَمَرَ اللَّوْنَ مِمْعَاهَا

(١) شيد رفع واعلى (٢) اليد القفار . وتلظى تحترق . والموادي اعداق الابل . والمتضرم المتوفد

(٣) لآل السراب . والذعر المزعج (٤) العشاوا ، الشاقة التي لا تبصر ايلا . وخطب الأرض برجله

ضرها . وانست عملت (٥) العيس الابل . والبهاء الحسن . والعدو الجري . وترتقي تسريع السير

(٦) انبرى اعترض . وأنجد ارتفع . والربع المنزل . واتهم انخفاض (٧) لذكي الطيب الراحلة

والنشر الراحلة الطيبة . والغوالى جمع غالية وهي اخلاط من الطيب . وأرغم أذل (٨) هل

انصب . ونم الحديث نقله والطيب انتشرت راحته . ونما زاد (٩) الدمى الصور (١٠) اقام عذرها

قبله . واقتصره بعداته (١١) الهب أشعـل . والشعب المنفوج بين جبلين . والمفعـل الملاـن

أَعْنَدَكَ عِلْمُ الْغَيْبِ أَمْ أَنْتَ مُخْبِرٌ \* بِمَا شَبَّ مِنْ وَجْدٍ لِدَمْعٍ هَمَى دَمًا <sup>(١)</sup>  
 وَهَلْ مِنْكَ ظَلْلٌ مُبِرِّدٌ لَوْعَةَ الْجَوَى \* وَهَلْ فِيكَ طَلْلٌ مُذْهِبٌ عَلَةَ الظَّلَماً <sup>(٢)</sup>  
 وَأَيُّ ظَلَالٌ أَفْ زُلَالٌ لِمُعْتَدِي \* أَطَاعَ الْهُوَى طَفَلًا وَكَهَلًا وَبَعْدَمَا <sup>(٣)</sup>  
 وَخَاصَّ بَحَارَ اللَّهِ وَالْأَزْهَرَ رَاكِبًا \* عَلَى مَنْ تَجْهَلُ الْمُعَالَمَ أَدْهَمَا <sup>(٤)</sup>  
 وَزَادَ ضَلَالًا حِينَ تَاهَ غَوَيَّةً \* وَسَاءَ مَقَالًا حَيْثُ أَصْبَحَ مُجْرِمًا <sup>(٥)</sup>  
 فِيَارَحْمَةِ اللَّهِ أَنْتَصَارًا مُؤْبَداً \* فَقَدَ آنَ لِلْمُصْدُورِ أَنْ يَتَالِمَ <sup>(٦)</sup>  
 وَيَا رَحْمَةَ اللَّهِ أَنْتَصَارًا مُعَزَّزاً \* فَقَدَ كَلَمَ الْعُصَيْانَ قَائِمٌ وَكَلَمًا <sup>(٧)</sup>  
 وَيَا رَحْمَةَ اللَّهِ أَنْتَصَارًا مُؤْزَراً \* فَقَدَ أَوْهَنَ التَّفَرِيطَ رُكْنِي وَهَدَمَا <sup>(٨)</sup>  
 وَيَا نُصْرَةَ اللَّهِ أَسْتَجِيبي وَأَسْرِ عَيْنِي \* وَعَنِي كُفِي ضَرِّمَا الْبُوسُ ضَرِّمَا <sup>(٩)</sup>  
 وَيَا نُصْرَةَ اللَّهِ أَسْتَجِيبي وَبَادِري \* فَقَدْ رَشَقَ الْعُدُوَانُ فِي الْقَلْبِ أَمْهُمَا <sup>(١٠)</sup>  
 أَمَا أَنَّ أَنْ يُشْفَى عَلِيلٌ نَوَابِي \* تَقْلِبَ فِي دَهْرٍ أَضَرَّ وَأَضْرَمَا <sup>(١١)</sup>  
 أَمَا أَنَّ أَنْ يَرْضَى كَتَبِي إِسَاءَةً \* لَهُ أَعْوَجَ دَهْرٌ كَانَ قَبْلَ مَقْوِمَا <sup>(١٢)</sup>  
 أَمَا أَنَّ أَنْ يُعْفَى مُسِيْرِي قَدِ أَغْتَدَى \* يَعْضُ يَدِيَهُ حَسَرَةً وَتَنَدَّمَا

(١) شب النند . والوجد الحب والحزن . وهي سال (٢) الملوعة حرقة القلب . والجوى الحزن .

والظل المطر الضعيف . والظل العطش (٣) زلال الماء البارد المدب الصافي السهل المجرى .

والمعتدى المتعدى . والكيل من جاوز الثلاثين وخطه الشيب (٤) الأزهار العجب . والملائكة

الظاهر . والعلم العلامات . والادم الاسود (٥) تاه ضل . والغواية الشلال . وال مجرم المذنب

(٦) آنت جاء وفته . والمتصدور المبكي بداء الصدر (٧) كلام الاولى حدث . والثانية جرح

(٨) المؤزر من الازر وهو القوة . واهمن اضعف . والتفريط النقصير (٩) البوس شدة

ال الحاجة . وضرم اشع (١٠) رشق رمي . والعدوان التعدي والظلم (١١) الكليب الحزين .

والماقوم المستقيم

فيَا وَيْلِي كَمْ قَدْ تَرَكْتُ مُحَلَّاً \* وَيَا حَجَبِي كَمْ قَدْ أَتَيْتُ مُحْرِماً  
 (١) وَيَا حَسْرَتَا قَلْبِي وَيَا سَوَّاتَاهُ كَمْ \* أَظَلَّ وَأَمْسَى بِالضَّلَالَةِ مُغْرِماً  
 (٢) وَيَا لَهْفَ نَفْسِي إِذْ رَمَاهَا زَمَانُهَا \* بِسَهْمِيهِ عَنْ عُذْرٍ فِي أَيْشَ مَا زَمَى  
 (٣) رَمَى عَنْ قَسْيَ لَمْ تُسَوَّ سَهَامُهَا \* سَوَى لَفُوادِ سَاءَ لَمَّا تَحَكَّمَا  
 (٤) أَطَاعَ الْهَوَى وَالنَّفْسَ وَالْمَارِدُ الدَّيْ \* نَهَى عَنْ رِشَادٍ حَيْثُ فَاءَ إِلَى عَمَى  
 (٥) فَدَهْرِيَ فِي لَهْوٍ وَقَلْبِي فِي عَمَى \* وَعُمْرِيَ فِي تَنْفُصٍ وَذَنْبِي فِي تَهَماً  
 أَتَيْتُ ذُنُوبَ الْيَسِّ تَحْصِي وَكَيْفَ لِي \* بَعْدُرٍ وَقَدْ أَصْبَحْتُ بِالذَّنْبِ مُلْجَمًا  
 وَلَكِنْ أَرْجِي عَفْوَ رَبِّي لِقَوْلِهِ \* أَنَا عِنْدَ ظَنِّ الْعَبْدِ يَ فَلِيظُنَّ مَا  
 وَأَرْجُو بِحُبِّي وَأَمْتَدْهُ حَيْبَهُ \* جَوَاهِرٌ فَضْلٌ تُقْبِلُ الْأَمْنَ أَنْعَمَّا  
 أَيَا خَاتِمَ الْأَرْسَالِ يَا فَاتِحَ الْعُلَا \* حَنَانِيكَ قَدْ وَافَيتُ بَابَكَ مُهِرِّمَا  
 (٦) بَكَ أَعْتَصَمَ الْجَانِي مَخَافَةَ ذَنْبِهِ \* وَلَا خَوْفَ يَأْمَنَ بِالشَّفِيعِ الرِّضَا حَتَّى  
 أَيْحَسَ دَهْرِيَ أَنِّي خَاضَعٌ لَهُ \* وَأَنْتَ مَلَادِي سَاءَ مَا قَدْ تَوَهَّمَـا  
 (٧) وَقَدْ حُطَّ رَحْلِي فِي حَمَّاكَ وَحْبَدَا \* مَنَاخُ عُلَّا أَثُوِيهِ أَوْ تَسْكَرَـا  
 وَلِي فِيكَ مَدْحُ يَا أَخَا الْجُودِ وَاضِعُـ \* وَمَنْ مَدْحُ الْأَجْوَادِ أَمْسَى مُكْرَمًا  
 وَلَمْ أَمْتَدْحُ عَلَيْكَ حَتَّى أَنْتَنِي \* بِنُعْمَكَ يَا مُخْتَارُ غُنْمًا وَمَغْنِمًا  
 فَخَشَاكَ أَنْ تُهْمِي مُجْبًا وَمَادِحًا \* لَهُ فِيكَ مَدْحُ أَخْلَمَ الْيَدَ وَالْفَمَا

(١) الْوَيْلُ لِلْعَذَابِ (٢) الْحَسْرَةُ شَدَّةُ الْحَزْنِ . وَالسُّوَاءُ الْفَاحِشَةُ وَالْخَلْلَةُ الْقَبِيْحَةُ . وَالْغَرْمُ  
 الْمَوْلُعُ (٣) الْأَهْفَافُ شَدَّةُ الْحَزْنِ (٤) الْمَلَادُ الشَّيْطَانُ . وَفَاءُهُ رَجْعٌ (٥) النَّمَاءُ الزَّيَادَةُ (٦) حَنَانِيكَ  
 أَيْ تَحْنَنَ عَلَيْ مَرَّةٍ بَعْدِ مَرَّةٍ وَحَتَّى بَعْدَ حَنَانَ . وَوَافَيتُ أَيْتَ (٧) أَعْتَصَمَ اسْتَقْسَمَ . وَالْجَانِي  
 الْمَذْنَبُ . وَالْوَرْضِيُّ الْمَرْضِيُّ (٨) أَثُوِيهُ اقْتِمَ فِيهِ . أَوْ تَسْكُرَ إِلَى أَنْ تَكْرُمَ

وَحَاشَاهُ أَنْ يَخْرُجَ وَقَدْ جُدِّدَ فِي الْكَرَى \* لَهُ بِقَوْلٍ حَيْثُ رُحْتَ مُكَرَّمًا  
 فِيَارَبَّ يَا اللَّهُ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ \* أَجَبْ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ وَأَرَفَّ بِهِ كَما  
 فِيَارَبَّ يَا اللَّهُ كُنْ لِي وَلَا تَكُنْ \* عَلَيَّ فَقَدْ ضَاءَ الْفَضَاءُ وَأَظَلَّمَا  
 وَيَارَبَّ كُنْ عَوْنَى إِذَا دَعَى الْوَرَى \* فَإِنَّمَا إِلَى الْمَأْوَى وَإِنَّمَا جَهَنَّمَا  
 وَيَارَبَّ سَامِعٌ وَاسْتَجِبْ وَتَوَلَّنِي \* بِرَحْمَتِكَ الْعُلِّيَّا وَوَفَقْ . وَسَلَّمَا  
 وَمَنْ لَمْ تُوفِّقْهُ وَتُرْشِدْ طَرِيقَهُ \* فَكَيْفَ يَرَى نَحْوَ السَّلَامَةِ سَلَّمَا  
 سَالَّتُكَ بِالْهَادِي أَجَبْ دَعْوَتِي وَجَدْ \* بِمَا أَرْتَجَى يَا مَالِكَ الْأَرْضِ وَالسَّمَا  
 وَمَنْ يُعْتَقِّ أَبْنَى الْخَلُوفِ وَجَازَهُ \* بِجُودِكَ فِي الْأَدَارَيْنِ وَأَرْحَمَ نَكَرَّمَا  
 وَسَامِعٌ وَنَعِيمٌ وَالْدِيَّ تَطَوُّلَا \* وَلَا تَخْرِقِ الْلَّهُمَّ بِالنَّارِ مُسْلِمَا  
 وَصَلَّى عَلَى الْمُخْتَارِ وَالصَّحْبِ كَلَمَا \* رَأَى الْبَرْقُ تَعْيَسَ الدَّجْى فَتَبَسَّمَا

وقال ابن ملิก الجموي المتوفى سنة ٩١٧ رحمه الله تعالى كما في ديوانه

وصححتها على نسخة أخرى وجدرتها في مجموعة

(١) فُؤَادُ بِذِكْرِ الْعَامِرِيَّةِ مُغْرِمُ \* وَصَبْ هَوَاهُ فِي الْضَّلَوعِ مُخِيمٌ  
 وَبِرْقٌ سَرَى وَهَنَا بِأَكْفَافِ بَارِقٍ \* أَمْ الشَّغْرُ مِنْ لَيْلَى غَدَا يَتَبَسَّمٌ  
 تَرَآتُ فَكُلُّ نَاظِرٍ لِجَمَالِهَا \* وَمَالَتْ فَكُلُّ فِي هَوَاهَا مُتَبَّمٌ  
 لَئِنْ مُلْتُ يَوْمًا عَنْ هَوَاهَا لَغَيْرِهَا \* فَلَا صَدَقَ الْوَاشِيَّ بِمَا كَانَ يَزْعُمُ

(١) الفؤاد القلب . والبرق المولع . والصب العاشق . والهوى الحب . والمخيّم في الحياة

(٢) سرى سار ليلاً . والوهن نصف الليل . والا كاف الجنواب (٣) ترأى لك الشيء ،

اعترض اتزاه . والمنيم العاشق تيمد الحب عبدة (٤) الواشي من ينقل الحديث بين المحابين

على وجه الاقساـد . والزعم قريب من الكذب

وَلَمْ يَأْنَ إِذْ وَدَعْتُهَا وَمَدَامُ عَيْ  
 عَوْدَ غَدَتْ فِي جِيدِهَا لَتَنْظَمُ  
 وَسَارَتْ وَقَدْ أَوْمَتْ لِنْجُوِي بِطَرْفَهَا  
 وَصَارَتْ بِأَطْرَافِ الْبَنَانِ تُسْلِمُ  
 وَقَالَتْ رَبِيعٌ بَيْنَنَا الْحَلِّ مُلْتَقِي  
 وَبَانَتْ عَلَى عَيْسِيِّ لَهَا وَتَرَحَّلتْ  
 وَقَدْ عَجَتْ بِالْأَطْلَالِ وَالْدَمْعُ سَائِلُ  
 عَسَى خَبْرُهُ عَنْ أَهْلِهَا أَيْنَ يَمْوَأُ  
 أَسَائِلُهُمْ كَلَامَاهَبَتِ الصَّبَا  
 وَمَنْ عَجَبْ عَنْهُمْ أَرْوُحُ مُسَائِلًا  
 يَقُولُونَ لِي فَاطْلُبْ عَلَى الْبُعْدِ نَارَهُمْ  
 فَقَاتْ وَهَلْ فِي غَيْرِ قَلْبِي تُضْرِمْ  
 وَنَادَيْتُ إِذْ سَأَرُوا وَقَدْ أَشْرَقَ الدَّجَى  
 تَنْفَسَ هَذَا الصَّبَحُ أَمْ قَدْ تَبَسَّمُوا  
 إِذَا هُمْ قَدْ لَاحُوا فَزَالَ التَّوْهُمْ  
 وَكُنْتُ تَوَهَّمُ الْغَزَالَ أَشْرَقَتْ  
 عَرِيبُهُمْ فِي مَقْلَةِ السَّفَحِ مَنْزِلُ  
 وَمَنْ دَمَعْ عَيْنِي بِالْعَقِيقِ تَخْتَمْ  
 فَيَامِهِمْ فِي الدَّهْرِ عِيدٌ وَمَوْسِمٌ  
 وَكُمْ فِي هَوَاهُمْ لِي حَدِيثَ مُسْلِسْلٍ

(١) الجيد العنق (٢) اومأت اشارت . ونحوی جهی . والطرف العین . والبنات روئس  
 الاصابع (٣) الحل الحلال وفيه توریة بالحل خلاف الحرم المکی والمحرم الحرام وفيه توریة بالشهر  
 (٤) بانت فارقت . والعیس الابال البیض . والا . الحزن (٥) الاطلال ما شخص من آثار  
 الديار . ويتموا قدروا (٦) العرف الراحة الذکیة . وانتسم انتشق (٧) تضمر تقد (٨) الدجي  
 الظلام . وتنفس الصبح طلع (٩) الغزال الشمس (١٠) السفح سفح الجبل وفيه توریة بالسفح  
 بمعنى ارادة الدمع . وكذلك في المقيقة توریة فان له معنیین الوادي والخرز (١١) افتر  
 ابتس . والمریم مجتمع الناس في مدة معاومة (١٢) الحديث المسلسل المروي بصفة مخصوصة  
 وفي كل من الحديث ولسلسل توریة والدمع المسلسل المتنازع

هُمْ فِي الْأَوْرَى قَصْدِي وَسُولِي وَلَوْسَلَوْا \* عَلَى الْجَمْرِ قَلْبِي مَا سَلَادُهُمْ <sup>(١)</sup>  
 عَذَابِي عَذْبٌ فِي الْغَرَامِ بِحِبْهُمْ \* وَأَعْذَبُ شَيْءِ فِيهِ مَا جَاءَ مِنْهُمْ <sup>(٢)</sup>  
 فِي الْجَالِ الْحَبِّ فِي ذِمَّةِ الْوَفَا \* قَتِيلُ غَرَامٍ فِي الْهَوَى قَدْ تَذَمُّوا  
 أَحْبَابَنَا صَدُوا وَرَقُوا وَأَعْرَضُوا \* وَجُودُوا وَجُورُوا وَأَعْدِلُوا وَتَحْكُمُوا  
 فَقَلْبِي عَلَى مَا تَعْهَدُونَ مِنَ الْوَفَا \* مُقْبِمٌ وَجَبْلُ الْوَدِ لَا يَتَصَرَّمْ <sup>(٣)</sup>  
 سَلُوا أَلْحَى مَا لَا قَاهُ مِيتٌ هَوَّا كُمْ \* وَكَيْفَ تَحْبِبُ الدَّارَ أَوْتَكَلَمْ <sup>(٤)</sup>  
 وَلَكِنْ سَلُوا عَنْ حَالَةِ الصَّبِ دَمْعَهُ \* يَخْبِرُكُمْ عَمَّا جَرَى فَهُوَ يَعْلَمْ  
 وَإِلَّا سَلُوا قَلْبِي فَإِنِّي بَعْثَةٌ \* رَسُولاً بِأَخْبَارِ الْغَرَامِ إِلَيْكُمْ  
 وَأَقْسِمُ لَوْلَا حِكْمَ بَيْنَ أَضْلَاعِي \* لَمَاشَاقْ قَلْبِي الْمُنْعَنِي وَالْخَيْمِ <sup>(٥)</sup>  
 وَمَا عَذَبَاتُ الْبَانِ وَالزَّنْدِ وَالنَّقَاءُ \* وَسَفَعَ الْأَوَى لَوْلَا لِجَنَابِ الْمُعْظَمِ  
 نَبِيٌّ لَهُ جَاهٌ عَظِيمٌ وَرِفْعَةٌ \* فَقُلْ مَا تَشَاءِ فِي وَصْفِهِ فَهُوَ أَعْظَمُ  
 هُوَ الْفَاتِحُ الْمَبْعُوثُ وَالْخَاتِمُ الَّذِي \* بِهِ كَنْزُ أَسْرَارِ النُّبُوَّةِ يَخْتَمْ  
 هُوَ الْبَعْرُ إِلَّا أَنَّ مَوْرِدَهُ حَلَّا \* هُوَ الْجُوهرُ الْفَرِدُ الَّذِي لَيْسَ يَقْسِمُ  
 وَإِنْ يَكُ عنْ مُوسَى وَعِيسَى زَمَانُهُ \* تَأْخَرَ فَهُوَ السَّابِقُ الْمُتَقْدِمُ  
 فَمُوسَى وَعِيسَى بَشَرًا بِقُدوَّمِهِ \* وَكَانَ لَوْلَا مُوسَى وَعِيسَى وَمَرْيَمْ

(١) السُّؤُلُ مَا يَالِهِ الْأَنْسَانُ . سَلُوا اذَابُوا . وَسَلَانِي (٢) الْغَرَامِ الْوَلْعِ (٣) الذِّمَّةِ الْعَمَدِ .  
 وَتَذَمُّوا وَتَحْكُمُوا دَمْهُمْ فِي ذِمَّهُمْ (٤) صَدَّ أَعْرَضَ . وَتَحْكُمُ حَكْمَ بَاشَاءَ (٥) تَعْهَدُونَ تَعْلَمُونَ .  
 وَيَتَصَرَّمُ بِعَطْلِي الْعَاشِقُ . وَجَرِي حَصْلٌ وَفِيهِ تُورِي بَجْرِي سَالَ (٦) الْمُخْنَى مَكَانٌ فِي الْمَدِينَةِ الْمُبَوْرَةِ  
 بِالْأَصْبَابِ بِهِنِي الْعَاشِقُ . عَذَابَاتِ الْبَانِ اغْسَانَهُ . وَالزَّنْدِ شَجَرٌ . وَالنَّقَاءُ كَانَ وَكَذَلِكَ الْأَوَى  
 وَالْخَيْمِ محلَّ نَسْبِ الْخَيَامِ (٧) عَذَابَاتِ الْبَانِ اغْسَانَهُ . وَالزَّنْدِ شَجَرٌ . وَالنَّقَاءُ كَانَ وَكَذَلِكَ الْأَوَى

أَتَيْ فِي رَبِيعٍ فَأَكْتَسَى الْكُونَ حَلَةً \* عَلَيْهَا طَرَازٌ مِنْ سَنَاءَ الْوَبَّيِ مَعْلَمٌ  
 وَأَشْرَقَتِ الْأَنوارُ مِنْ ضُوئِ نُورِهِ \* وَقَدْ خَدَتْ نَارُ لِفَارِسَ تَقْرَمَ  
 وَمَا زَالَ يَنْمُو بَيْنَ أَتْرَابِ قَوْمِهِ \* وَيَكْبُرُ فِي عَيْنِ الْمُظَلِّمِ وَيَعْظُمُ  
 إِلَى أَنْ أَتَيَ بِالسَّيْفِ لِلشَّرِكِ بَاتِرًا \* وَدَاعِيَ الْهَنَاءَ بِالشَّرِّ وَالنَّصْرِ يَقْدِمُ  
 فَأَقْبَلَ صَبَحُ الدَّرَيْنِ وَالرَّشْدِ مُشْرِقُهُ \* وَادْبَرَ لَيلُ الْكُفْرِ وَالْفَحْيِ مُظْلِمٌ  
 وَشَمْسُ الْفَسْحِيِّ فِي الْأَفْقِ رُدَّتْ لِأَجْلِهِ \* وَفِي النِّصْفِ إِجْلَالَ الْبَدْرِ يُقْسِمُ  
 وَوَحْشُ الْقِيَافِيِّ وَالْغَزَّالَةِ سَلَّمَتْ \* عَلَيْهِ وَمِنْهُ نُورُهَا يَتَقَسَّمُ  
 وَزَهْرُ الرَّبَّا وَالنَّجْمُ عِنْدَ طَلُوعِهِ \* وَبَدْرُ الدَّجْيِ كُلُّ عَلَيْهِ يُسْلِمُ  
 وَلَمْ يَتَقْمِ فِي الدَّهْرِ يَوْمًا لِنَفْسِهِ \* وَيَغْفُو عَنِ الْجَانِيِّ الْمُسِيِّ وَيَحْلِمُ  
 وَمَنْ مِثْلَهُ أَسْرِيَ إِلَى الْعَرْشِ رَاكِبًا \* وَكَانَ لَهُ جَبْرِيلُ بِالْأَسْيَرِ يَخْدُمُ  
 وَمَاذَا عَسَى أَنَّيْ قَوْلُ مِنَ اللَّهِ مُحْكَمٌ \* بِهِ قَدْ أَتَيَ قَوْلُ وَمَدْحُهُ  
 عَلَى حُكْمِهِ أَلَا يَاتُ جَاهَتْ وَرَبَّنَا \* عَلَيْهِ لَقَدْ صَلَّى فَصَلَوَا وَسَلَّمُوا  
 فَطَوْبِي لِعَشَاقِ شَدَوْا فِي حِجَارَهِ \* فَطَابَ لَهُمْ ذَلِكَ الْمَقَامُ وَزَمْزَمُ وَا  
 إِذَا عَدْ جُودُ الْأَكْرَمِينَ فَقَطَرَهُ \* وَجُودُ أَيَادِيهِ مِنْ الْغَيْثِ أَسْبَمَ

(١) الطراز عالم التوب . والسناء الضوء . والوشي التزيين . والمعلم المخطط الذي له اعلام (٢)  
 تقرم تقد (٣) ينمو يزيد (٤) البار القاطع (٥) الغي الفلال (٦) لافق ناحية الساعة .  
 والنصف نصف الشور ونصف البدر (٧) القيافي الفلوات . والغزاله الطيبة واعاد عليها  
 الفخر يهمني الشمس فيه استخدام (٨) النجم البت وفيه توربة بالنجم يهمني الكوكب . والدجى  
 الظلام (٩) الجانى المذهب (١٠) الحكم الذى لم ينسخ (١١) الطوبى الطيب . وشدوا غنو  
 والمقام وزمزم يهـ كل منهـما توربة (١٢) الا يادى النـم . وسـجم سـال

وَلَوْا نَمَلَ الْأَرْضِ تَبَرُّ وَمَثَلَهُ  
 لَأَفْنَاهُ حَقًا جُودُهُ وَالْكَرَمُ  
 (١) وَاصْحَابُهُ الْقَوْمُ الْكَرَامُ كَانُوكُمْ  
 وَقَدْ أَشْرَقُوا فِي ذِرْوَةٍ الْمَجِيدِ الْجَمِيعُ  
 (٢) بِالدُورِ سَمَوَا يَبْسُرُ الْوُجُوهُ تَهَلَّلُوا  
 وَلَنْقَعَ وَجْهٌ مِنْ دُجَى الْلَّيلِ الْأَظْلَمُ  
 (٣) أَسْوَدُ ظُهُورُ الْأَعْوَجِيَّةِ غَاهِبَا  
 وَاجْمَاهَا ذَاكُ الْوَشِيجُ الْمَقْوُمُ  
 (٤) إِذَا جَالُوا الْأَعْدَاءِ يَوْمًا وَجَادُوا  
 عَاهِمُ قَضَوْا يَوْمًا الْوَعِيِّ وَتَحْكُمُوا  
 (٥) لِبِيَضِهِمْ شَكْلٌ إِذَا مَا تَكْتَبُوا  
 وَسَمِرٌ حَوَالِيهِمْ تَخْطُطُ وَتَعْجِمُ  
 (٦) وَكَمْ وَرَدُوا بِحَرَّا عَلَى كُلِّ سَابِعٍ  
 وَمَا صَدَرُوا إِلَّا وَبَخْرُ الْوَغْيَ دَمُ  
 (٧) وَمَا نَالَهُمْ فِي ذَاكَ رَوْعَ وَنَاهُمْ  
 مِنَ اللَّهِ فِي الدَّارَيْنِ أَجْرٌ وَمَغْنِمٌ  
 (٨) لِعْلَيَا رَسُولُ اللَّهِ شَادُوا مَنَافِيَ  
 وَسَادُوا عَلَى مَنْ قَبْلَهُمْ وَنَقْدَمُوا  
 (٩) فِيَاسِيدَ الرُّسُلِ الْكَرَامِ وَمَنْ غَدَّا  
 عَلَيْهِ لَوْاءَ الْحَمْدِ بِالنَّصْرِ يُرْقِمُ  
 مَنْتَيْ أَبْنَ مُلِيكٍ مِنْكَ يُشْفَى بِزَوْرَةٍ  
 (١٠) يَزُولُ بِهَا عَنْهُ الشَّقَاءُ وَيَنْعِمُ

(١) تَبَرُّ الْدَّهْبِ (٢) اذْرُوْهُ كُلَّ شَيْءٍ عَالَاهُ (٣) سَمَوَاعُلَاهُ وَتَهَلَّلُوا الْأَهْلَةُ  
 فِيهِ تُورِيَّةُ . وَالنَّقْعُ الْغَدَارُ . وَالدُّجَى الظَّلَامُ (٤) الْأَعْوَجِيَّةُ الْخَلِيلُ الْمَسْوِيَّةُ إِلَى الْأَعْوَجِ خَلِيلُ  
 مَشْهُورٍ . دَالَّابُ الْشَّيْبُ الْمَلَائِفُ جَمْعُ غَابَةٍ وَكَذَاكَ الْأَجَامُ جَمْعُ اجْمَةٍ . وَالْوَشِيجُ شَجَرُ الْرَّمَاحِ .  
 وَالْمَقْوُمُ الْمُسْتَقِيمُ (٥) الْجَالِدَةُ الْمُضَارِّةُ بِالسَّيْوَفِ . وَالْمُجَادِلَةُ الْمُخَاصِمَةُ . وَالْوَغْيُ الْحَرْبُ . وَتَحْكُمُوا  
 حُكْمَ الْمُهَاشَأَ (٦) الْبَيْضُ السَّيْوَفُ . وَالشَّكْلُ الْمُهِيَّةُ وَفِيهِ تُورِيَّةُ بِالشَّكْلِ بِعْنَى الْحَرَكَاتِ .  
 وَتَكْتُبُوا اجْتَمَعُوا وَصَارُوا كَتَابٍ وَفِيهِ تُورِيَّةُ بِالْمَعْنَى الْمَاخُوذُ مِنَ الْكِتَابَةِ . وَالْمُهَرُ الْرَّمَاحُ  
 وَكَذَاكَ الْعَوَالِيِّ . وَتَخْطُطُ مِنَ التَّخْطِيطِ وَفِيهِ تُورِيَّةُ بِتَخْطِيطِ بِعْنَى تَكْتُبِ . وَتَعْجِمُ بِعْنَى تَنْطَعِ  
 وَفِيهِ تُورِيَّةُ بِعْنَى اعْجَامِ الْحَرْفِ بِالْحَرَكَاتِ وَالنَّقْطِ (٧) السَّابِعُ الْفَرْسُ الْجَوَادُ وَفِيهِ تُورِيَّةُ بِالسَّابِعِ  
 مِنَ السَّبَاحَةِ . وَالصَّدَرُ ضَدُ الْوَرَدِ . وَالْوَغْيُ الْحَرْبُ (٨) الْرَّوْعُ الْأَنْزَعُ (٩) الْعُلَيَا الْمَرْتَبَةُ الْعَلِيَّةُ  
 وَشَادُوا رَفِعُوا . وَالْمَنَاقِبُ النَّضَائِلُ (١٠) يُرْقِمُ يَكْتُبُ

أَجْرَنِي أَجْرَنِي قَدْ أَتَيْتُكَ رَاجِيًّا \* وَمَا خَلَبَ مِنْ فِيكَ الرَّجَائِيْوْسِمُ  
 وَحَانَشَا كَرِيمَ الْقَوْمِ يَعْنِي سَائِلًا \* إِلَى بَاهِهِ قَدْ جَاءَ يَسْعَى وَيَخْدُمُ  
 وَمِنْ عَادَةَ السَّادَاتِ أَنَّ نَزِيلَهُمْ \* يُصَانُ وَبُرْعَى فِي حِمَاهُ وَيُكْرَمُ  
 عَيْ مِنْ لَظَى النَّجُو بِجَاهِكَ فِي غَدِّ \* وَاحْسَرُ فِي قَوْمٍ أَنَابُوا وَأَسْلَمُوا  
 تُرْسِي هَلْ تَرَى عَيْنِي مَعَالِمَ طَيْبَةِ \* وَعَرَفُ الصَّبَامِنْ طَيْبَاهَا يَتَسَسَّمُ  
 وَأَشْرَعُ فِي بَابِ الصَّلَاةِ مُصْلِيًّا \* عَلَيْهِ وَمِنْ بَابِ السَّلَامِ اسْلَامُ  
 وَالصِّيقُ بِالْاعْتَابِ خَدَّي وَأَرْضَهَا \* أَقْبَلُ إِجْلَالًا شَرَاهَا وَالثَّمَمُ  
 عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ \* سَلَامُ بِهِ نَقْدُ الْمَدِيرِ يُنْظَمُ  
 وَالْمَلِكُ وَالْمَحِبُّ الْذِينَ حَدَّيْهُمُ \* بِهِ يَبْدَا الْذِكْرُ أَجْمِيلُ وَيَخْتَمُ

وقال القطب محمد البكري الكبير المتوفى سنة ٩٩٢ ابن أبي الحسن البكري رحمه الله تعالى

قَارِئُ نُشرِ السِّرِّ تُسْرِي نَسَائِمَهُ \* تَبَلُّجَ وَجْهُ الْبَشَرِ يَفْتَرُ بَاسِمَهُ  
 وَبَا كَرَ جَنَّاتِ الْإِشَارَاتِ وَأَكْفَفَ \* مِنَ الْغَيْبِ صَبَّتْ بِالْمَعَانِي غَمَائِمَهُ  
 وَغَرَّدَ قُمْرِيُّ الْمَعَارِفِ سَاجِمًا \* فَاغْنَتْ بِمَا غَنَتْ هُنَاكَ حَمَائِمَهُ

(١) يتسم بغير سلس (٢) يصان بمحظوظ كذلك يرعى والجى المكان المعنى (٣) لغلى الدار  
 والجلام القدر والمازلة، وانا بابا رجعوا (٤) لمعلمات الطرق والأماكن المعلومة، والعرف  
 الراهنـةـ الطيبة (٥) شرع ابتدئ، والصلـاةـ الصلـاةـ عليهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وفيـهـ تـورـيـةـ بالـصلـاةـ  
 ذاتـ الرـكـوعـ والـسـجـودـ، وـبـابـ السـلامـ اـحـدـ بـابـ الـحـرمـ النـبـويـ وفيـهـ تـورـيـةـ بـالـبـابـ بـعـنىـ القـسـمـ  
 منـ الـكـتـابـ، وـبـالـسـلامـ بـعـنىـ السـلامـ عـلـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ (٦) الـثـرىـ التـرابـ، وـالـثـمـ اـقـبـلـ  
 (٧) قـارـئـ رـائـختـهـ، وـالـنـشـرـ الـراـهنـةـ الطـيـبـةـ، وـتـبـلـجـ اـشـرقـ، وـالـبـشـرـ طـالـقـةـ الـوـجـهـ، وـيـنـذـرـ  
 يـتـبـسـمـ (٨) الـواـكـفـ السـائـلـ (٩) غـرـدـغـنـىـ، وـالـقـمـرـيـ نوعـ منـ الـحـامـ، وـسـعـغـنـىـ

وَاصْبَحَ بَيْتُ الْقَلْبِ بِالرَّبِّ عَامِراً \* تُشَادُ بِأَيْدِي شَرْعِ طَهَ دَعَالِمَهُ  
 فَجَّتْ إِلَيْهِ أَنْفُسُ صَمَدِيَّةٍ \* وَقَامَتْ لَدِيهِ بِالْعَطَاءِ مَوَاسِيمَهُ  
 وَاجْلَسَ سِرَّ اللَّهِ فَوْقَ سَرِيرِهِ \* خَلِيفَتَهُ فِي الْخَلْقِ تُضَى مَرَاسِمَهُ  
 فَصَمَدَهُ مِنْ أَدْرَكَتْهُ عَذَابَهُ \* وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُ تَغْزَ غَلَاصَهُ  
 هُوَ الرُّوحُ بِالسَّبُوحِ سَبْعَ سَابِحَاتِهِ \* بِالْجَهَنَّمِ زَخَارٌ عَظِيمٌ تَلَاطِمُهُ  
 يُنَزَّلُ فِيهِ اللَّهُ آيَاتٍ أَمْرَهُ \* وَبُوَدْعٌ فِيهِ الْحَقُّ مَا اللَّهُ عَالَمُهُ  
 تَخْيِرَهُ مُولَاهُ سَنٌ كُلُّ خَلْقٍ \* وَقَالَهُ عَقْدًا نَقْدَسَ نَاظِمُهُ  
 وَمَنْ قَبْلَ مَا كَانَ نَفْوسٌ وَأَتْرَعَتْ \* كُوسٌ عَلَيْهِ اهْنَلُ بِالْفَضْلِ سَاجِدُهُ  
 هُوَ الْمُمْطَنَّ لِلَّهِ أَشْرَفُ رُسُلِهِ \* وَذَاكُ وَمَا نَيَطَتْ عَلَيْهِ تَمَائِمُهُ  
 تَعَالَى عَلَى السَّبْعِ الْطَّبَاقِ مُقْرَبًا \* وَجْبَرِيلُ فِي ذَاكِ الْمَقَامَاتِ خَادِهُ  
 عَلَيْهِ صَلَاتُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامٌ \* يُلَازِمُ كُلَّ مِنْهُمَا وَيُلَازِمُهُ

وقال الإمام الحسن بن مسعود اليومي المأوفى سنة ١١٠٢ رحمه الله تعالى كا في مجموعه

جَدَّ في سَيَرِهَا فَلَسْتَ تُلَامُ \* هَذِهِ طَبَّةٌ وَهَذَا الْمَقَامُ  
 حَرَمٌ حَلَهُ نَبِيُّ كَرِيمٌ \* وَإِمَامٌ يَجْنِبُهُ وَإِمَامٌ  
 وَجَلَالٌ وَهَبَّةٌ وَوَقَارٌ \* وَبَهَاءٌ وَرِفْعَةٌ وَاحْتِزَامٌ

(١) أَشَادَتْ بَنِي . وَالْمَعْلَمُ الْمَنَازِلُ الْمَأْوَمَةُ (٢) الْمَوَامِمُ الْأَعْيَادُ وَنَحْرُهَا (٣) الْمَرَاسِمُ الْأَوَامِرُ  
 (٤) الْغَلَاصَمَةُ الْحَمْ بَنِ الرَّاسِ وَالْعَنْقِ أَوْ رَاسُ الْخَلْقَوْمُ (٥) لِجَنَّةِ الْبَحْرِ مَعْظَمُهُ . وَنَحْرُ امْتَلَأُ (٦)  
 اهْنَلُ ائْسَبُ . وَالْأَسْجَمُ السَّائِلُ (٧) نَيَطَتْ أَزْيَاتُ . وَالْتَّمَائِمُ جَمْ تَمَيَّهُ وَهِيَ مَا يَعْلَقُ عَلَى الصَّبِيِّ  
 لِدُفْعِ الشَّرْعَةِ

هُنَّا الصِّفَقُ الْفُوَادَ لِهَا \* حُرْقُ شَبَّهَا الْمُوْيِ وَضَرَامُ<sup>(١)</sup>  
 مُتْ هُنَّا لَوْعَةً وَشَوْفَةً وَوَجْدًا \* وَغَرَامًا فَأَعْلَىكَ مَلَامُ<sup>(٢)</sup>  
 نَحْنُ فِي حَضَرَةِ الرَّسُولِ حُضُورُ \* هَذِهِ يَقْظَةٌ وَإِلَامَ  
 فَلَكَ فِي السَّعُودِ قَدْ حَلَّ فِيهِ \* قَمَرٌ ظَلَّتْ عَلَيْهِ غَمَامُ  
 كَيْفَ لَا تَسْكُنَ الدَّمْوعَ جَفْوَنِي \* وَهِيَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرَكِ السَّجَامُ<sup>(٣)</sup>  
 كَيْفَ لَا تَذَهَلُ الْعُقُولُ وَتَقْضِي \* أَنْفُسُ الْعَاشِقِينَ وَهِيَ كِرَامُ<sup>(٤)</sup>  
 يَا رَسُولَ الْإِلَهِ إِنِّي مُحَبٌْ \* بِكَ وَاللهِ مُغْرِمٌ مُسْتَهَامُ<sup>(٥)</sup>  
 يَا رَسُولَ الْإِلَهِ شَوْقِي مَدِيدٌ \* وَافِرٌ وَالْغَرَامُ فِيكَ غَرَامُ<sup>(٦)</sup>  
 يَا رَسُولَ الْإِلَهِ فِي كُلِّ حِينٍ \* لَكَ مِنِّي تَحْيَةٌ وَسَلَامُ  
 يَا رَسُولَ الْإِلَهِ حِينَكَ أَسْعَى \* أَتَقْلَنِي الذُّنُوبُ وَهِيَ عَظِيمٌ  
 يَا رَسُولَ الْإِلَهِ إِنِّي نَزِيلٌ \* وَنَزِيلُ الْكِرَامِ لَيْسَ يُضَامُ  
 أَنْتُمْ مُقْصِدِي لِفَقْرِي وَمَنْكُمْ \* يُعْرَفُ الْجُودُ وَالْوَفَاؤُ الذِّمَامُ<sup>(٧)</sup>  
 وَلَكُمْ حُرْمَةٌ وَجَاهٌ عَظِيمٌ \* وَكَمَالٌ وَرَفْعَةٌ لَا تَرَامُ  
 لَيْلَةُ الْقُرْبَى أَهْلُ كُلِّ سَمَاءٍ \* مَسْجِدٌ وَإِذْرَاقٌ كَشْكُرَ وَقَامُوا  
 وَنَقَدَّمَتْ لِلصَّلَاةِ فَصَلَوْا \* كَاهُمْ مُقْتَدٌ وَأَنْتَ الْإِمامُ  
 يَا نَجِي الْإِلَهِ فِي حَضَرَةِ الْفُدُودِ \* سِكْرِيماً لَهُ هُنَاكَ يُقامُ<sup>(٨)</sup>

(١) شب الشار و قد ها . والموى الحب . والضرام الاشتعمال (٢) الـ لـ حـ رـ فـ القـ لـ بـ . والـ وجـ

الـ حـ بـ . والـ حـ زـ نـ . والـ غـ رـ اـمـ الـ لـ وـ لـ عـ (٣) سـ جـ الدـ مـ عـ سـ اـ لـ (٤) لـ ذـ هـ وـ لـ لـ النـ سـ يـ اـ نـ . وـ تـ قـ ضـ يـ عـ قـ تـ (٥)

الـ مـ غـ رـ مـ الـ لـ وـ لـ عـ (٦) الـ غـ رـ اـ مـ الـ لـ وـ لـ عـ والـ غـ رـ اـ مـ الثـ اـ نـيـ الـ مـ لـ اـ زـ مـ

(٧) الـ ذـ مـ اـ مـ العـ بـ دـ (٨) النـ جـ حـ وـ لـ حـ دـ يـ حـ دـ يـ شـ رـ مـ (٩)

أنت نور العيون أنت الأماني \* أنت روح القلوب أنت المرام<sup>(١)</sup>  
 أنت يا أكـرم النـبـيـن بـحـر \* سـبـح الـكـلـلـ في نـدـاـكـ وـعـامـوا  
 أنت الـكـلـلـ أـوـلـ فيـ المعـالـي \* وـكـذـاـ أـنـتـ لـجـمـيعـ خـتـامـ  
 إنـماـ لـكـ الـكـرـامـ بـدـورـ \* فـيـ سـمـاءـ الـعـلاـ وـأـنـتـ الـتـعـامـ  
 قد تـبـدوـنـاـ كـمـقـدـىـ نـفـسـ \* رـاقـ حـسـنـاـوـانـ فـيـ النـظـامـ<sup>(٢)</sup>  
 كـيـفـ لـأـيـرـتـجـسـ الـمـقـصـرـ عـفـوـاـ \* وـلـهـ مـنـكـ حـرـمـةـ وـذـمـامـ  
 يـحـسـنـ الـمـدـحـ كـلـ يـوـمـ بـوـصـفـيـ \* فـيـكـ يـاـ مـنـ يـهـ يـزـانـ الـكـلـامـ  
 يـاـ إـلـهـ الـسـمـاءـ صـلـ عـلـيـهـ \* كـلـمـاـ دـامـ لـلـزـمـانـ دـوـامـ  
 وـعـلـىـ إـلـهـ أـجـلـ الـبـرـايـاـ \* وـعـلـىـ صـحبـهـ الـجـمـيعـ الـسـلامـ

وقال العارف بالله الشیخ عبد الغنی التالبی المتوفی سنة ١٤٤٣ رحمه الله تعالیٰ  
 وقد نقلتها من دیوانه نفحۃ القبول فی مدح الرسول صلى الله علیه وسلم

لـمـنـ طـلـلـ بـالـرـقـمـتـيـنـ قـدـيمـ \* يـخـفـقـ فـيـهـ شـمـالـ فـنـسـيـمـ<sup>(٣)</sup>  
 كـانـ لـمـ تـكـنـ بـأـنـتـ عـلـىـ عـرـصـاتـهـ \* مـهـاـ وـلـأـفـيـهـ تـلـفـتـ رـیـمـ<sup>(٤)</sup>  
 بـقـایـاـ أـمـاـتـ خـلـفـهـاـ أـحـیـيـ \* لـیـلـیـ عـقـدـ الـمـکـرـمـاتـ نـظـیـمـ<sup>(٥)</sup>  
 فـیـسـائـقـ الـأـظـاءـ أـنـ عـرـجـ عـلـىـ الـحـمـیـ \* وـسـائـلـ عـنـ الـأـحـبـابـ أـنـ تـقـیـمـ<sup>(٦)</sup>  
 فـیـإـنـ تـہـتـ مـاـ بـيـنـ الـخـیـامـ عـشـیـةـ \* هـدـاـكـمـنـ الـمـسـكـ الـفـتـیـقـ شـمـیـمـ<sup>(٧)</sup>  
 لـكـ أـللـهـ مـنـ سـارـ لـهـ تـنـطـوـيـ الـفـلـلـاـ \* كـاـ يـنـطـوـيـ الـقـرـطـاسـ وـهـوـ رـقـیـمـ<sup>(٨)</sup>  
 تـحـمـلـ تـحـیـاـتـ لـسـاـکـنـ طـیـةـ \* فـیـإـنـ فـوـادـیـ لـاـ يـزـالـ تـیـمـ<sup>(٩)</sup>

(١) الرُّوحُ الْمَرْاحَةُ (٢) النَّظَامُ الْمَلَكُ الَّذِي يَنْظُمُ فِي الْجَوَاهِرِ (٣) يَخْفِقُ بِضُطْرِبَ (٤) الْعَرَصَاتِ  
 السَّاحَاتِ . وَالْمَهَأَةَ بَقْرَةَ الْوَحْشِ . وَالْرَّیْمُ الْغَزَالُ الْأَيْضُ (٥) تَاهَضُ . وَالْفَتْيَقُ الْمَنْتَوْقُ الْمَشْفُوقُ  
 لِتَخْرُجِ رَأْسِهِ (٦) الْمَيَامُ كَالْجَمْوُنُ مِنَ الْعُشْقِ هَامُ ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ

وَقَفْ حِيْثُ ذَاكَ النُّورُ نُورُ مُحَمَّدٍ \* وَسَرِّ حَوَاهُ بِالْجَنَانِ صَمِيمٌ  
 وَقُلْ هَنَا عَبْدُكُمْ فِي فَوَادِيهِ \* وِدَادُ عَلَى مَا تَعْمَدُونَ قَدِيمٌ  
 طَرَيْحُ غَرَامٍ فِي دِمْشَقَ لَهُ حَشَّاً \* حَشَّاً عَذَابُ الْيَمَادِ الْيَمَّ  
 هَلْ زَوْرَةُ قَبْلِ الْمُمَاتِ قَرَبَةُ \* بَهَا لِفُؤَادِ الْمُسْتَهَمِ نَعِيمٌ  
 إِلَّا يَأْيَا رَسُولَ اللَّهِ يَامَنَ هُوَ الْمُنْيَ \* رَوْفٌ يَكُلُّ الْمُؤْمِنِينَ رَحِيمٌ  
 وَيَا خَيْرَ خَاقَّ اللَّهِ يَا عَالَمَ الْهُدَى \* وَمَنْ بَعْثَهُ لِلْعَالَمِينَ عَمِيمٌ  
 وَيَا صَاحِبَ الْمِعْرَاجِ يَامَنَ رَقِيلَى \* مَقَامٌ سَوَاهُ فِيهِ أَيْسَرُ يُقْيِيمٌ  
 وَيَا كَامِلَ الْخُلُقِ الَّذِي كَانَ دَائِمًا \* لَهُ خُلُقٌ بَيْنَ الْأَنَامِ عَظِيمٌ  
 لَقَدْ خَصَّكَ الرَّحْمَنُ مِنْهُ بِرُوْبَةٍ \* وَقَبْلَكَ عَنْهَا كَانَ صَدَ كَلِيمٌ  
 وَأَنْزَلَ آيَاتٍ عَلَيْكَ قَدِيمَةً \* إِلَهٌ لَهُ وَصْفٌ أَنْكَمَالٌ قَدِيمٌ  
 وَمَنْ يَكُنْ فِي ضِيقٍ تَوَسَّلْ كَيْفَ لَا \* يَجِدُ بُ ا وَعِنْدَ اللَّهِ أَنْتَ كَرِيمٌ  
 وَأَنْتَ الَّذِي مَنْ يَتَصَرَّ بِكَ لَا يَخْبُطُ \* وَإِنِّي لَهُ بِالصَّرِيْحِ مِنْكَ زَعِيمٌ  
 فَطَوَبَ لَنَا بِالْمُصْطَفَى خَيْرُ مُرْسَلٍ \* نَشَا وَهُوَ دُرُّ فِي الْجَمْعُورِ يَتَيمٌ  
 وَحَازَتْ قُرُيْشٌ فِي الْبَرِيَّةِ رِفْعَةً \* بِهِ لَمْ تَحْزَهَا دَارِمٌ وَتَمِيمٌ  
 هُوَ الْبَدْرُ فِي أَوْجِ الْكَمَالِ إِذَا بَدَا \* وَدِنْهُ حَكَى صَفْوَ الْمَاءِ أَدِيمٌ  
 نَبِيٌّ كَرِيمٌ جَاءَ لِلْخُلُقِ رَحْمَةً \* وَعَنْ مِثْلِهِ أَمُّ الْزَّمَانِ حَقِيمٌ

(١) الصَّمِيمُ الْخَالِصُ (٢) الْغَرَامُ الْوَلَوْعُ (٣) الْعَلَمُ الْجَبَلُ (٤) الْصَّدَّاكُفُ (٥) الْأَزْعَيمُ الْمَكَبِيلُ

(٦) طَوْبَى الطَّيِّبِ وَشَجَرَةُ الْجَنَّةِ وَالْمَجْوَرُ جَمْ جَمْ وَهُوَ حَضْنُ الْأَنَانِ وَالْدَرِ الْيَقِيمُ

(٧) الْفَرِيدُ الَّذِي لَامْشَيْلَ لَهُ (٨) أَوْجُ الْكَمَالِ أَعْلَاهُ وَالْأَدْبَرِ الْجَلَدُ (٩) الْعَقِيمُ الَّذِي لَا يَنْلَدُ

أَتَاهُ أَبُو جَهْلٍ وَقَدْ كَانَ سَاجِدًا \* يَصْخِرُ فَوَّلَيْهِ عَنْهُ وَهُوَ هَزِيمٌ  
لَا قَبْلَ حِبْرَائِيلَ فِي صُورَةِ لَهَا \* طَلَّاعُ مَهْوَلٍ فِي الْفُوسْ عَظِيمٌ  
عَلَيْهِ وَعَقْبِي الْمُفْتَرِينَ جَحِيمٌ \* وَنَجَاهُ رَتَى مِنْ عَدُوٍّ قَدْ أَفْتَرَى  
وَأَعْطَاهُ مَا لَمْ يُعْطَهُ أَحَدٌ وَمِنْ \* مُنَاجَاتِهِ كَاسَ لَهُ وَنَدِيمٌ  
بِشَاءٍ وَصَاءٍ مِنْ شَعِيرٍ كَهْنَ لَدَى الْجَمَاعَةِ الْفَآءُ وَالْمُجَيْنُ مُقِيمٌ  
وَقَدْ رَدَ عَيْنَاهُ بَعْدَ مَا قَلَعَتْ عَلَى \* قَنَادَةَ حَتَّى رَاحَ وَهُوَ سَاهِيمٌ  
وَاصْفَتْ إِلَيْهِ الْجِنُونَ تَحْفَظُ مَا نَلَّا \* وَفِي قَوْمَهَا دِينَ الْإِلَهِ نَفِيمٌ  
وَكَانَ عَلَى الصَّخْرِ الْأَصْمَمِ إِذَا مَسَى \* تَغْوِصُ بِهِ أَقْدَامُهُ وَتَقْوُمُ  
وَقَدْ عَرَفَتُهُ الْمُؤْمِنُونَ وَقَدْ بَدَأَ \* عَلَى قَدْرِهِمْ وَأَنَّهُ فِيهِ عَلِيمٌ  
وَمَا أَحَدٌ فِينَا عَلَى حَسْبِ قَدْرِهِ \* تَوَهَّمَهُ قَدْرُ النَّبِيِّ عَظِيمٌ  
بِهِ الْأَطْهَارُ فَازُوا وَحَظَّهُمْ \* مِنَ الْجَهِيدِ فِينَا وَالْخَنَارِ جَسِيمٌ  
ذُوو خَطَرٍ أَضْحَتْ بِهِمْ تُعْرُفُ الْعَلَا \* وَهُمْ عَتَّرَةُ الْمُصْطَفَى وَحَرِيمٌ  
كِرَامُ السُّجَابَا ثَابِتُونَ عَلَى الْوَغْنِيِّ \* إِذَا طَاشَ مِنْ وَقْعِ الْسُّيُوفِ حَلِيمٌ  
لَهُمْ شَرْفُ رَثَّ الْزَمَانَ وَتَوْبَهُ \* جَدِيدُ دُوَشَانَ الْدَّهْرِ وَهُوَ فَطِيمٌ  
وَاصْحَابُهُ الْغَرُّ الْذِيْنَ بَعْدَ حِيمٌ \* يَصْحَحُ مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ سَقِيمٌ

(١) الافتراء اخلاق الكذب (٢) لمناجاة المواتة سرّاً . والنديم المحدث على الشراب

(٣) نقيم الدين تعامل به (٤) الاسم العلبي (٥) المحظر الشرف . والعترة الأهل (٦) اسمجايا

الطبائع . وأوغن الحرب . وطاش خف (٧) رث خاق وبلي (٨) الغر السادات . والمعذـال

الذی لا دواء له

هم الناس في يوم الهايأج إذا دهـي \* منون المـواضـي مقعد وـمقـيم<sup>(١)</sup>  
 لقد نصروا دـين الـهدـى بـسيـوفـهم \* فـكم فـرـشـيـطـانـهـنـ رـجـيم<sup>(٢)</sup>  
 وجـولـهـمـ بيـن الصـفـوـفـ مـهـولةـ \* بـهـاـ العـظـمـ مـنـ أـهـلـ الضـلـالـ رـمـيم<sup>(٣)</sup>  
 أمـاجـدـ عـيـافـونـ كـلـ رـذـيلـةـ \* كـمـ كـمـ مـنـ الـأـعـدـاءـ ذـلـ لـئـيم<sup>(٤)</sup>  
 فـضـائـلـهـمـ كـالـسـمـسـ تـشـرقـ فـيـ الصـحـىـ \* وـعـقـبـيـ هـدـاهـمـ جـنـةـ وـنـعـيمـ<sup>(٥)</sup>  
 وـقـدـ تـعـتـمـ بـجـمـلـةـ بـعـدـ جـمـلـةـ \* مـنـ الـمـلـقـ تـبـعـيـ ذـكـرـهـ وـتـدـيمـ<sup>(٦)</sup>  
 لـهـمـ سـنـ فـيـ الـإـتـبـاعـ قـوـيمـ \* وـقـومـ هـمـ الـأـسـلـافـ كـانـوـاـ عـلـىـ الـهـدـىـ<sup>(٧)</sup>  
 لـقـدـ صـدـقـواـ قـوـلاـ وـفـعـلـاـ جـمـيـعـهـ \* وـحـالـاـ فـمـنـهـمـ عـارـفـ وـحـكـيمـ<sup>(٨)</sup>  
 وـأـزـكـىـ صـلـاـةـ مـعـ سـلـامـ مـؤـيدـ \* بـذـكـرـهـمـاـ عـبـدـ الـغـنـيـ تـبـيـمـ<sup>(٩)</sup>  
 عـلـىـ أـحـمـدـ الـخـتـارـ مـنـ نـسـلـ هـاشـمـ \* وـمـنـ هـوـ عـنـيـ لـالـعـدـادـ خـصـيمـ<sup>(١٠)</sup>  
 وـلـمـ يـزـلـ الرـضـوـانـ عـنـ كـلـ الـهـ \* وـأـصـحـابـهـ وـأـتـابـعـيـنـ يـقـيـمـ<sup>(١١)</sup>  
 مـدـىـ الـدـهـرـ مـاـحـنـ الـمـشـوقـ بـرـوـقـهـ \* مـنـ الـطـيـرـ صـوتـ فـيـ الـرـيـاضـ رـخـيمـ<sup>(١٢)</sup>

وقال عبدالله فكري باشا المصري المتوفى سنة ١٣٠٧ رحمه الله تعالى وقد جمع ولده  
 أمين باشا كتاباً ذكر فيه اخباره وفضائله نفاثات منه هذه القصيدة الترثية

لـمـ كـلـ مـطـوـعـ الـعنـانـ كـرـيمـ \* يـخـفـ عـلـىـ مـنـ الـفـلـةـ كـرـيمـ<sup>(١)</sup>

(١) الهايأج . ودهاره . ماه بدأهية . والمنون الموت . والمواهي السيف . والمقعد المقيم  
 الامر العظيم الذي يُقْدِلُهُ وَيُؤْمِنُهُ (٢) الرجم المطرود (٣) الجولة الذهاب والمجيء في الحرب .  
 والعظيم الباقي (٤) عاف الشيء كرهه (٥) السن الطريق . والقويم المستقيم (٦) الخصم  
 المخاصم (٧) المدى الغاية . وبروقة يتجدد . والرخيem الواقع (٨) العنان الزمام . والكريم  
 مراد به الفرس الجوارد . والمن الظاهر . والرجم الغزال الايض

- (١) طمْر طَمُوحُ الطَّرْفَ أَجْرَد سَابِعَ \* جُوْسِ خَفِيفِ السَّاعِدَينِ جَمُومَ  
 يَظَلُّ يَبْارِي فِي الْأَصَائِلِ ظَالِمَهُ \* وَيَعْدُ لَدِي الظَّلَمَاء عَدُوَّ ظَلَيمَ
- (٢) وَهُوَجَاءَ فَتَلَاهُ الْمَرَافِقِ جَسْرَهُ \* شَمْرَدَةَ عَيْطَاهُ ذاتِ وُسُومَ  
 وَكَوْمَاءَ أَدْمَاءَ الْجَلَابِيبِ أَوْلَاعَهُ \* بَطَى بِسَاطِ الْأَرْضِ طَيَّادِيمَ
- (٣) عَلَيْهِنَّ نَشَوَى هَزَّةَ وَأَرْتِيَاخَهُ \* وَلَا رَاحَ تَجْلُوهَا أَكْفُندَيمَ  
 تَهْزِمُهُمُ الْذِكْرُ كَمَا هَزَّ نَاضِرَا \* مِنَ الْأَيَّاكِ لَدِنَ الْعَطْفِ مَرْئِسِيمَ
- (٤) يَوْمُونَ حَيْثُ الصُّبْحُ يَتَلَعُ حَيْدُهُ \* وَيَلْوِي سَوَادًا لِلَّيلِ عَطْفَ هَزِيمَ  
 يَرْوُمُونَ أَرْجَانَ الْحَمِيمِ زَارَهَا الْحَيَا \* بِكُلِّ جَمِيمِ الْوَدْقِ غَيْرِ ذَمِيمَ
- (٥) فَيَانِعُ رَكْبُ الْبَرِّ وَالْبَشَرِ وَالنَّدَى \* نَعِيمُ وَدَهْتُمْ فِي ظَلَالِ نَعِيمَ

(١) الظمر الفرس الجمود . وطممح نظره ارتفع . والطرف العين . والاجرد قصير الشعر . والساخ  
 شديد الحرث . وجح الفرس غالب صاحبه . والساعد الذراع . وجنم الفرس ترك الضراب  
 وترك فلم يركب (٢) لاصيل آخر النهار . ويعدو يجري . والظالم ذكر النعام (٣) الموجاء النافقة  
 السريعة . والنتلاء النافقة المندفعه المرافق . والمرافق هو موصل الذراع في العضد . والجلسرا  
 العظيمة من الابل . والشمروندة النافقة الفتية السريعة . والعبيطاء طوله العنق والرأس والتي  
 لم تحمل سنين . والوسم العلامه (٤) الكومة النافقة العظيمة السنام . والاده ، التي لونها مشرب  
 سواد او ياضا . والجلابيب الثياب والمراد جلدتها . واولعت لازمت . والاديم الجلد (٥)  
 نشوى سكارى . والهزة لاضطراب . والارتياحة الارتياح . والراح الحمر . وتجلوها من  
 جلاء العروض وهو نقديه الزوجها . والنديم المحادث على الشراب (٦) الذكرى النذكر . والذضر  
 الفصن الاخضر . والا ياك شجر . واللدن الملين . والعطف الجانب (٧) يومون يقصدون .  
 ويتلع بطوله . وجيده عنقه . والعطف الجانب . والمزميز المزرم (٨) الارجاء الجوانب .  
 والحنى المكان الحمي . والحي المطر . والجهنم المجتمع . والودق المطر (٩) الركب ركبان الابل  
 . والبر الخير . والبشر طلاقه الوجه . والنديم الكرم

وَيَا صَاحِبَيْ وُدِّيْ وَلَلَوْدَ ذِمَّةَ \* وَعَهْدِي بِذَكَرِ الْوُدِّ غَيْرُ ذَمِّيمٍ  
 أَرْوَنِي فَتَّى سَبَطَ الْخَلَائِقِ يَتَسْعَى \* إِلَى حَسْبِ فِي الْمَاجِدِينَ صَحِيمٍ  
 تَحْسُنُ إِلَى الْعَافِي حَمَامَةُ صَدْرِهِ \* وَيَخْنُو عَلَى الْعَانِي حُنُونُ حَمِيمٍ  
 أَحَمَّلُهُ لِلْحَيِّ مَا خَفَّ حَمْلُهُ \* تَحْيَيَةً صَبَ لِلْغَرَامِ غَرِيمٍ  
 سَلَامًا كَامِرَتْ عَلَى الْأَرْضِ شَمَالُهُ \* فَعَادَتْ بِرِيَّا الْرَّزْنِيْ دَاتَ شَمِيمٍ  
 وَأَشْكُوُ إِلَيْهِ مَا تُكِنْ جَوَافِخُهُ \* أَقَامَ بَيْنَ الشَّوْقِ سُوقَ هَمُومٍ  
 عَسَاهُ إِذَا أَجْتَازَ الْفَعَمِيمَ إِلَى الْحَمِيمِ \* يَقْصُّ عَلَى أَهْلِهِ بَعْضَ غَمُومٍ  
 وَفِي كَلَّكُمْ مِنْ نَادِ خَيْرٍ فَبَلَغُوا \* لِبَانَةَ مَحْزُونَ الْفُؤَادَ كَلَيمٍ  
 وَقُولُوا تَرَكَنَاهُ مُقِيمًا وَقَلْبُهُ \* وَقَدْ زَمَتِ الْأَطْعَانَ غَيْرُ مُقِيمٍ  
 يُسَارِقُ فِي إِثْرِ أَرْكَابِ نَظَرَةٍ \* بِرِدَدِهَا وَالنَّفْسُ رِهْنٌ وَجُومٍ  
 وَيَكْتُمُ وَجْدًا كَادَ يَبْدُو كَمِينَهُ \* بِدَمْعٍ عَلَى سِرِّ الْفَصَمِيرِ نَمُومٍ

(١) الذمة العمد . وعهدي على (٢) الذي السيد والشاب . والسبط المهم . والخلائق البايع .  
 ويتسمى بحسب . والحسب الشرف الموروث وكذلك الجدد . والصعيم الحالص (٣) تحرث  
 تشنق . والعافي طالب الرزق . وحمامه صدره على التشبيه لات الحمام شافق لالله فهو يرجع  
 الحسين . ويخنو يرحم . والعاني النعبان والاسير . والحميم الترب (٤) الذي اخمنه من القبيلة .  
 والصب العائق . والغرام الوع . والغرام الملازم يطلق على الدائن والمدينون (٥) الشأن ربيع  
 الشمال . والريا الراحة الطيبة . والرذاشجر له انحصار ذكورة . والشيم المشعم (٦) تكن تسدر .  
 والجوافخ الضلوع . وقامت السوق حصل فيها يبع وشراء (٧) جنائز جاوز . والغيمم مكان بين  
 الحرمتين الشرقيتين . والحمي قرب المدينة المنورة . ويقص يمحكي (٨) المرتاد هنا محل الارتياد وهو  
 الطلب . واللبانة الحاجة . والكليم المبروح (٩) زمت شرعت في السير واصله وضفت لها ازمهها  
 والاعران الابل التي تحمل الهوادج (١٠) اركاب الابل المركبة . والرهن الرهن المحبوس  
 والوجوم السكت من الدهشة (١١) الوجد الحب والحزن . والكتب المختفي . والنوم النمام

وَتَعْرُضُ ذِكْرَ أَكْمَهُ فَيَرْفَضُ جَفْنَهُ \* فَيُعْرِضُ وَالآمَاقُ ذَاتُ كَلْوَمٍ  
 يَكْفُ شُونَ الدَّمَعَ خِفَةً شَانِي \* يُلْمُ بِقُولٍ فِي الْمَلَامِ الْيَمِ  
 فِيَا حَادِبِهَا خَنْفَأَ السَّيرَ وَأَرْفَقَا \* يَسِيرَا بَعْضُ الرِّفْقِ غَيْرُ مَلُومٍ  
 غَدَّا تَذَرُّ الْبَيْدَاءِ وَالسَّيرَ وَالسَّرَّى \* دُرَاهَما مِنَ الْأَنْصَاءِ نَهَبَ مُمُومٍ  
 رُوَيْدَ كَمَا فَاسْتَبَقَاهُنَّ تَلْفَا \* بِهِنَّ حَطِيمَ الْبَيْتِ غَيْرَ حَطِيمٍ  
 إِلَى أَنْ تَحْطَأَ عَنْدَ طَيْبَةَ رَحْلَهَا \* فِيَا طَيْبَ مَثَوِي لِلنَّزِيلِ كَرِيمٍ  
 لَدَى خَيْرٍ مَنْ تُزَجِّي لَهُ أَرْحَبَيْهَا \* تُشَدُّ عُرْيَ إِرْقَالَهَا بِرَسِيمٍ  
 أَجَلَ الْوَرَى الْمَبْعُوثُ فِي خَيْرِ أَمَةٍ \* بِغَيْرِ هَدَى مِنْ فَرعَ خَيْرَ أَرُومٍ  
 نَبِيٌّ هَدَى اللَّهُ الْعِبَادَ بِهَدَى \* لِتَوْحِيدِهِ مِنْ بَعْدِ غَيْرِ حَلُومٍ  
 أَطْلَ عَلَى لَيْلٍ مِنَ الشَّرِكِ ضَارِبٌ \* رَوَاقِيَهُ غَرِيبُ الرِّداءِ بِهِيمٍ  
 فَازَالَ حَتَّى ضَاءَ شَرْقٌ وَمَغْرِبٌ \* بِنُورِ جَلَّ الْأَفَاقِ مِنْهُ عَمِيمٍ

- (١) تعرض نجده . والذكرى النذر . ويرفض يفرق دمعه . ويعرض ينصرف . والآماق  
 جمع موقع وهو طرف العين من جهة الصدع (٢) شون الدمع عروق العين التي يجري منها وبراده  
 نفس الدمع . والشانى المبغض . ويم نزل (٣) تذر نترك . والبيداء المفازة . والسير في النهار  
 والسرى في الليل . وذروة كل شيء اعلاه . وانفاء هزله . والمموم الريح الحارة (٤) رويدا  
 مهلا . وحطيم البيت حجه وقيل ما بين المقام والحجر الاسود . والحطيم الثاني الكبير  
 (٥) المثوى انانزل (٦) ترجي تساق . والارحبية الا بل الكريمة منسو بهالي ارحب خل مشهور .  
 عروة الشيء ما يستمسك به . والارقال سير مربع . ورممت الفاقه رسما اثرت في الأرض  
 (٧) الارومة الاصل (٨) الغي الصازل . والحلوم العقول (٩) اطل اشرف . والراوق الستر  
 والفسطاط . والغربيب شديد السود . والداء الشوب يلبس فوق الازار . والبهيم الاسود  
 (١٠) الادق النواحي

وَأَوْضَحَ نَهْجَ الْحُقْرِ مِنْ بَعْدِ مَاعْفَتْ \* مَعَالِمُ آيَاتِ لَهُ وَرُسُومُ  
 وَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ جَلَّ شَاءَهُ \* يَفِي ضُبَدْحَ فِي عُلَاهُ عَظِيمٍ  
 مَا كَرِمْ بِهِ مِنْ شَافِعٍ وَمَشْفَعَ \* رَوْفٌ بِخَالِ الْمُؤْمِنِينَ رَحِيمٍ  
 يَلْوُذُ بِحَقْوَيْهِ الْعَفَّةُ إِذَا دَجَا \* ظَالَامٌ مُلِمٌ أَوْ مُلْسُمٌ ظَالُومٌ  
 يَلْهُ يَغْفِرُ اللَّهُ الْذُنُوبَ وَيَرْتَجِي \* شَفَاعَتَهُ فِي الْحَشَرِ كُلُّ أَثِيمٍ  
 وَتَزَدَّحِيمُ الْأَمَالُ حَوْلَيْهِ عُوذًا \* بِيَابِ كَفِيلٍ بِالنَّجَاحِ زَعِيمٍ  
 كَمَا زَدَحَمَتْ هُوَجُ الْكَائِبِ وَرَدَا \* بِذِي شَيْمٍ عَذْبُ النِّطَافِ جَهُومٍ  
 وَشَقَّ لَهُ الْبَدْرُ الْمُنِيرَ كَصَدْرِهِ \* وَمِنْ إِسْمِهِ ذِي الْحَمْدِ وَسَمْ وَسِيمٍ  
 وَحَلَّاهُ مِنْ أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ \* وَإِسْمُو عَنِ التَّشْبِيهِ وَصُفْقَدِيمٍ  
 يَحْكِي مِبْيَنٌ مُوْمِنٌ وَمَهْبِنٌ \* رَوْفٌ رَحِيمٌ بِالْعَبَادِ كَرِيمٍ  
 وَأَسْرَى بِهِ وَاللَّالِيلُ مُرْخٌ سُدُولُهُ \* سُرَى خَيْرُ حِبٍ لِلْحَيْبِ مُرْوُمٍ  
 فَنِ الْبَيْتِ الْمَبْيَتِ الْمَقْدَسِ قَادِمًا \* إِلَى بَيْتِهِ الْمَعْمُورِ خَيْرٌ قَدْوُمٍ  
 إِلَى الرَّفِيفِ الْأَعْلَى بِحَيْثُ تَقَاسَرَتْ \* خُطَا كُلِّ مَرْفُوعِ الْمَكَانِ عَظِيمٍ

- (١) النهج الطريق الواضح . وعفت درست وتحيت . والمعالم علامات الطريق . والآيات العلامات . والرسوم الآثار (٢) الحق المحرر محل شد الازار . والغفاة طلاق الرزق . ودرج اظلم وألم نزل (٣) الأثيم المذنب (٤) اذبه لاذ . والنجاح الفوز . والزعيم الكفيل (٥) الموج جمع هوجا ، وهي الدافعة المساعدة . والشيم الارد . والنطاف جمع نطفة . والجرم الماء الجائع (٦) ذو الحمد اي اسمه تعالى محمود . والرسم الاسم وهو محدث صلي الله عليه وسلم . والوسيم الجميل (٧) حلاذ زينة اي مهاد بسم الله الشريفة سبحانه وتعالى الآية في البيت بعده (٨) الاسدول السطور . والسرى السير ليلا . والحب المحبوب . والمروم المقصد (٩) الرفف بساط او ستار

فَأَوْحَى إِلَيْهَا فُوحَى إِلَى خَيْرِ حَافِظٍ \* لِمُسْتَوْدِعِ الْأَسْرَارِ غَيْرِ نَهُومٍ  
 فَقَبِضَ تَبَلِّغُ الرِّسَالَةَ قَائِمٌ \* بِأَعْبَادِهَاكَ الْخُطْبُ غَيْرِ جَهُومٍ  
 لَهُ الْمُهِزَّاتُ الْغَرْبُ يَقْصُرُ دُونَهَا \* سَنَى وَسَنَاءَ نَيَّراتُ نَجُومٍ  
 أَقِي بِكِتَابِ اللَّهِ يَتَلَوُهُ دَاعِيًّا \* لِأَقْوَمِ دِينِ بِالنَّجَاهَةِ زَعِيمٍ  
 كَتَبَ مُبِينٌ يَعْلَمُ الْرَّبِّ مُحْكَمٌ \* نَفَاصِرَ عَنْهُ قَوْلُ كُلِّ حَكِيمٍ  
 تَحْدَى بِهِ فِي الْإِنْسِ وَالْجِنِّ مُعْلِمًا \* فَلَمْ يُبْدِ غَيْرَ الْعَجْزِ كُلِّ عَالِمٍ  
 إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ خِدْمَةً مِدْحَةً \* وَحَسَنِي عَلَانِ أَسْمَ بِأَسْمٍ خَدِيمٍ  
 لَكَ الْحَيْرُ يَا نَفْسِي أَفْقَهِي الْأَمْرَ وَأَنْظُرِي \* وَلَا تَحْطِمِي فِي الْقُولِ حَطَمَ هَشِيمٍ  
 بِأَيِّ كَمَالٍ رُمِّتِ أَنْتُ نَرَفَعِي \* لِخَدْمَتِهِ قَدْ رُمِّتِ نَيْلَ عَظِيمٍ  
 أَنْسَيْتِ مَا قَدَّمْتِ مِنْ كُلِّ سَيِّءٍ \* لَهُوتِي بِهِ فِي حَادِثٍ وَقَدِيمٍ  
 وَمَعْصِيَةَ الرَّحْمَنِ فِي طَاعَةِ الْمُؤْمِنِ \* بِكُلِّ مَقَامٍ كَانَ غَيْرَ قَوِيمٍ  
 وَضَيَّعْتِ طُولَ الْعُمُرِ فِي غَيْرِ طَائِلٍ \* وَطَوَّلْتِ بِالْتَّقْصِيرِ حَبْلَ هُمُومٍ

(١) المستودع الموعظ . والنهوم النمام الذي ينقل الحديث (٢) المدين بالحقيقة . والاعباء  
 الايثقال . والخطب الشدة . والجهوم العاجز الفعيف (٣) الغر الواخدات . والنسا الضوء .  
 والسناء الرفة (٤) الدین القیم المستقيم . والزعيم الكفیل (٥) المبنی الظاهر . ویمحی بزیل .  
 والریب الشک . والحكیم العالم بالحكمة وهي العلم والقول الدافع والقان  
 الامور (٦) تحدی طلب المعارضة (٧) المدح ما يدح به . وحبي کافیني . والعلا الرفة  
 والشرف . واسوار نعم . والخدم الخادم (٨) افقعي افهمي . والخطب الكسر . والمشيم النبات  
 اليابس المكسر (٩) المؤی میل النفس المذموم . والقویع المذلة قیم

وَسَوْدَتْ وَجْهِي بِالْمُعَادِي وَقَدْبَا \* بِهِمْ يَاضِ الشَّيْبِ وَثِي وَرْقُومِ  
 خُطَاكِ إِلَى نَحْوِ الْخَطَايَا مَرِيعَةً \* وَسَعَيْكِ لِلْطَّاعَاتِ سَعِيْ سَقِيمِ  
 نَعْمَ لَكِ فِيمَا قَدْ تَمَنَّيْتِ وَجْهَهُ \* فَقَدْ لَذَتِ فِيمَا رَمْتِهِ بِكَرِيمِ  
 كَرِيمُ لَوْ أَمْتَارَ الْجَهَامِ بَنَانَهُ \* لَسَالَ بِفَيْضِ الْوَدْقِ غَيْرَ جَهُومِ  
 كَرِيمُ يَرَى أَنْ لَا تُرْدِيدَ أَمْرِيْ \* تَمَدَّلَهُ إِلَّا يَخِيْرُ مَرْوَمِ

وقال بعض الافضل رحمه الله تعالى كافي في مجموعة

قَرِيشُهُ خِيَارُ بَنِي آدَمَ \* وَخَيْرُ قَرِيشٍ بْنُ هَاشِمٍ  
 وَخَيْرُ بَنِي هَاشِمٍ أَحْمَدُ \* رَسُولُ الْإِلَهِ إِلَى الْعَالَمِ

وقال بعضهم رحمه الله تعالى

لِلَّهِ مِنْ قَدْبَرَى صَفَوةً \* وَصَفَوةُ الْحَلْقِ بْنُ هَاشِمٍ  
 وَصَفَوةُ الصَّفَوةِ مِنْ بَنِيهِمْ \* مُحَمَّدُ الْمَهْدِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ

وقال جامع النقير يوسف النبهاني عنا الله عنه

لِطَيْبَةَ مِيشَاقُ عَلَيَّ قَدِيمُ \* إِذَا ذَكَرْتِ يَوْمَ الْدَّيَّ أَهِيمُ  
 وَمَا ذَاكُ إِلَّا أَنَّ فِيهَا مُحَمَّداً \* رَسُولُ الْهَدِيِّ رُوحُ الْوَجُودِ مُقِيمُ  
 هُوَ الشَّمْسُ إِلَّا أَنَّ فِي الْكَوْنِ نُورَهُ \* يَدُومُ وَنُورُ الشَّمْسِ لَيْسَ يَدُومُ

(١) لوثي الزينة وشي الثوب زينه . والرقم الخماوط (٢) الوجه الجهة والوجه (٣) امتياز طلب الميرة وهي الخيرا لرزق . والجهام السفاك الذي لا مطرفيه . والبيان رؤس الاصابع . والودق المطر . والجيوس العاجز الشعيف (٤) المروم المطلوب (٥) افيايم كالجنون من الحب

هُوَ الْبَحْرُ عَمَّا كَانَتِ بِقَضْلِهِ \* يِسَاحِلِهِ كُلُّ الْكَرَامِ تَعُومُ  
 هُوَ الدَّهْرُ عَمَّا خَلَقَ شَامِلُ حُكْمِهِ \* وَمَا عَاهَدَ فِي النَّائِبَاتِ ذَمِيمُ<sup>(١)</sup>  
 هُوَ الْعَبْدُ عَبْدُ اللَّهِ سَيِّدِ خَلْقِهِ \* لَهُ الْكَوْنُ عَبْدُ وَالزَّمَانُ خَدُومُ  
 نَبِيُّ الْهُدَى يَا أَعْظَمَ النَّاسِ نَائِلًا \* وَمَنْ جُودَهُ فِي الْعَالَمَيْنِ عَمِيمُ<sup>(٢)</sup>  
 وَمَنْ هُوَ فِي الدَّارَيْنِ خَيْرُ وَسِيلَةٍ \* شَفِيعٌ لَدَى الرَّبِّ الْكَرِيمِ كَرِيمُ<sup>(٣)</sup>  
 تَدَارَكَ أَغْشَيَ فِي أَمْرِي فَإِنِّي \* عَرَتَنِي هُمُومٌ مَسَهَنَ الْيَمِ<sup>(٤)</sup>  
 وَمَا ذَرَ كُرْ تَفْصِيلَاتِ الْكَلَازِيمُ \* فَأَنْتَ بِإِسْرَارِ الْغَيُوبِ عَلَيْمُ

### فافية المون

قال الامام شرف الدين ابوصيري رحمه الله تعالى

سَارَتِ الْعِيسُ بِرُجُونِ الْحَنِينَا \* وَبِجَاذِبِنَ مِنَ الشَّوْقِ الْبَرِينَا<sup>(٥)</sup>  
 دَامِيَاتِ مِنْ حَفَّ أَخْفَافِهَا \* تَقْطَعُ الْمِيدَ سَهْلًا وَحُزْوَنَا<sup>(٦)</sup>  
 وَعَلَى طُولِ طَوَاهَا حُرْمَتْ \* عُشَبَ الْمُخْضَرُ وَالْمَاءُ الْمُعِيناً<sup>(٧)</sup>  
 كَلِمًا جَدَّ بِهَا الْوَجْدَ إِلَى \* غَایَةٌ لَمْ تَدْرِهَا إِلَّا ظُنُونَا<sup>(٨)</sup>

(١) عَاهَدَ ذَمِيمَهُ وَمِيشَاقَهُ وَالنَّائِبَاتِ الْمَاصَابِ وَبِذَلِكَ فَاقَ الدَّهْرَ فَانِه لا يَبْقَى عَلَى حَالَةٍ (٢)  
 الدَّائِلُ الْعَطِيَّة (٣) الْوَسِيلَةُ مَا يَتَقْرَبُ بِهِ إِلَى نَحْوِ الْمَالِكِ (٤) عَرَاهُ نَزَلَ بِهِ (٥) الْعِيسُ الْأَبْلُ الْبَيْضُ  
 يَخَالِطُ بِيَاضِهِ اشْقَرَةً وَيَرْجِعُنَ يَرْدَدَنَ وَالْخَذِينَ الصَّوتُ الْذَّائِيُّ عَنِ الشَّوْقِ . وَالْبَرِينَ جَمْع  
 بَرَةٌ وَهِيَ حَالَقَةٌ تَوْضُعُ فِي اِنْفِ الْبَعِيرِ وَيُشَدَّبُهَا الزَّعَامُ (٦) الْخَزُونُ ضَدَ السَّهْوَلِ (٧) الْطَّوَى الْجَمْعُ  
 وَالْمَعِينُ الْجَارِي (٨) جَدَ اجْتَهَدَ . وَالْوَجْدُ الْحَبْ

قُلْتُ لِحَادِي أَعْذُّ أَشْوَاقَهَا \* بِالسُّرَى إِنَّ مِنَ الشَّوْقِ جُنُونًا<sup>(١)</sup>  
 آهٌ مِنْ يَوْمٍ بِهِ أَبْكِي دَمًا \* إِنَّ لِلْعِيسِ وَلِي فِيهِ شُوْنَا<sup>(٢)</sup>  
 أَسْرَتَ الْبَابَنَا لَمَّا سَرَتْ \* تَحْمِلُ الْحُسْنَ بُدُورًا وَغَصُونَا<sup>(٣)</sup>  
 كُلُّ سَرَّاءٍ وَمَا أَنْصَفْتَنَا \* فَضَحَّتْ سُرُّ الْقَنَّا لَوْنَا وَلِنَا<sup>(٤)</sup>  
 أَعْدَتِ الْقَلْبَ فُتُورًا وَضَنْيَ \* لَيْتَهَا مِنْ وَسَنِ تَعْدِي الْجَفُونَا<sup>(٥)</sup>  
 شَغْرُهَا الْمُرْدِيُّ مِنْ \* أَنْفَاسِهِ مُسْكٌ دَارِينَ وَخَمْرُ الْأَنْدَرِينَا<sup>(٦)</sup>  
 أَخَذَتْ قَلْبِي وَصَبْرِي وَالْكَرْبِي \* يَوْمٌ يَعِي النَّفْسُ مِنْهَا أَرَبُونَا<sup>(٧)</sup>  
 لَا أَقَالَ اللَّهُ لِي مِنْ حِبَّهَا \* يَعِيَّ يَوْمًا وَلَا فَكَ رُهُونَا<sup>(٨)</sup>  
 صَاحِبِي قِفْ بِي فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ \* لِي عَلَى الْوَجْدِ وَلَا الصَّبْرِ مَعِينًا<sup>(٩)</sup>  
 وَسَلَ الْرَّبَّعُ الَّذِي سُكَانُهُ \* رَحَلُوا عَنْهُ عَسَاهُ أَنْ يُبَيِّنَا<sup>(١٠)</sup>  
 نَسَخَتْ آيَاتِهِ أَيْدِي الْبَلَى \* فَأَرَتْ عَيْنِي مِنْهُ الْأَصَادِشِينَا<sup>(١١)</sup>  
 وَجَنُوبُ وَشَمَالُ جَمَالًا \* تُوبَهُ فِي جَبَهَةِ الْدَّهْرِ غَصُونَا<sup>(١٢)</sup>

- (١) الحادي السائق . واعاذه حماه ومراده التعاويذ التي تقرأ على الجانين . ليفيقو الای اجعل السرى مكان التعاويذ (٢) آه كلة توجع . والنوى بعد . والشون الاحوال (٣) الالباب العقول (٤) سر القنا الرماح (٥) الفنى المرض . والومن العايس (٦) دارين موضع بالجزرين ينسب اليه المسك . والاندرین موضع (٧) الاربون المعروف وهو ما عقد به البيع (٨) اقال البيع فسخه (٩) الوجد الحب والحزن (١٠) اليع المنزل . وبين يفصح ويظهر (١١) نسخت ازالت . وآياته علاماته . والصاد شكله يشبه البيت المعمور والثيف شكله يشبه البيت الخرب (١٢) الغضوف جمع غضن وهو كل ثن في ثوب او جلد او درع وغضون الجبهة خطوطها وهي هنا خطوط التراب وارتفاعه والخفاذه من هبوب الرياح

فَثَرَاهُ وَحَصَاهُ أَبَدًا \* يَفْضُلَانِ الْمُسْكَ وَالدُّرُّ الشَّمِينَا  
 سَجَّبَتْ فِيهِ الْصَّبَا أَذِيَّا لَهَا \* بِمَدِحِي لِإِمَامِ الْمُرْسَلِينَا  
 أَهْمَدَ الْهَادِي الَّذِي أَمْتَهُ \* رَضِيَ اللَّهُ لَهَا الْإِسْلَامَ دِينَا  
 كَانَ سَرًا فِي ضَمِيرِ الْغَيْبِ مِنْ \* قَبْلَ أَنْ يُخْلُقَ كَوْنًا وَيَكُونَ  
 شُرَقًا لَا كَوْنَ مِنْ أَنْوَارِهِ \* كُلَّمَا أَوْدَعَهَا اللَّهُ جَيْنَا<sup>(١)</sup>  
 أَسْبَدَ اللَّهُ لَهُ أَمْلَاكَهُ \* يَوْمَ خَرُوا لِأَيْمَهُ سَاجِدِينَا  
 وَدَعَا آدَمَ بِاسْمِ الْمُصْطَفَى \* دَعْوَةً قَالَ لَهَا الصِّدْقُ أَمِينَا  
 قَتَلَهُ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ \* كَلِمَاتٍ هُنْ كَنْزُ الْمُذَبِّنَا  
 وَبِهِ جَنَّاتٌ عَدْتُ رَفِعَتْ \* عَلَمًا أَبُوَابَهَا لِلْمُسْلِمِينَا<sup>(٢)</sup>  
 وَدَعُوا أَنْ تَلْكُمُ الدَّارُ لَكُمْ \* فَادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِينَا  
 وَبِهِ نُوحٌ دَعَا فِي فُلْكِهِ \* فَأَغَاثَ اللَّهُ نُوحًا وَالسَّفِينَا  
 وَأَغَاثَ اللَّهُ ذَا الْئُونِ بِهِ \* بَعْدَمَا أَغْرَى بِهِ فِي الْبَرِّ نُونَا<sup>(٣)</sup>  
 وَشَفَقَ أَيُوبَ مِنْ ضُرٍّ كَمَا \* سَرَّ يَعْقُوبَ وَقَدْ كَانَ حَزِينَا  
 وَخَلِيلُ اللَّهِ هَمَتْ قَوْمُهُ \* أَنْ يَكِيدُوهُ فَكَانُوا الْأَخْسَرِينَا  
 وَبِنُورِ الْمُصْطَفَى إِطْفَاءً مَا \* أَوْقَدُوهُ وَتَولَّوا مُدْبِرِينَا  
 وَجَدَتْهُ أَنْيَاءَ اللَّهِ فِي \* كُلِّ فَضْلٍ وَاجِدًا مَا يَحْدُونَا

(١) الجبين المراد به جبين كل جدم من اجداده صلى الله عليه وسلم من آدم إلى أبيه عبد الله (٢) العلم العلام (٣) أغري أولم وحرض : والنون الحوت

مَصْدَرُ الرَّحْمَةِ لِلْخَلْقِ فَلَا \* عَجَبْ أَنْ يَتَوَلَّ الصَّالِحِينَ  
 خَتَمَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ بِهِ \* قَبْلَ أَنْ يَجْعُلَ مِنْ آدَمَ طِينًا  
 فَهُوَ فِي آبَائِهِمْ خَيْرٌ أَبًّا \* وَهُوَ فِي أَبْنَائِهِمْ خَيْرٌ الْبَنِينَ  
 قَدْ عَلَا بِالرُّوحِ وَأَجْسَمَ عَلَا \* رَجَعَتْ مِنْ دُونِهِ الرُّوحُ الْأَمِينَ  
 وَرَأَى مِنْ قَابِ قَوْسِينِ الدَّيِّي \* رُدَّ مُوسَى دُونَهُ مِنْ طُورِسِينَا  
 وَوَجَاهِيَا كَانَ مُوسَى عِنْدَهُ \* مُثْلِمًا قَدْ كَانَ جَبَرِيلُ مَكِينَا<sup>(١)</sup>  
 صَلَوَاتُ اللَّهِ ذِي الْفَضْلِ عَلَى \* رُسُلِ اللَّهِ إِلَيْنَا أَجْمَعِينَا  
 أَكْرَمُ الْخُلُقِ هُمُ الْوَسْلُ لَنَا \* وَأَبُو الْفَاقِسِ خَيْرًا لَا كُرْمِينَا  
 فَتَعَالَى مَنْ بَرَا صُورَتَهُ \* مِنْ جَمَالِ أَوْدَعَ الْمَاءَ الْمَهِينَا<sup>(٢)</sup>  
 وَأَصْطَفَى مُحْتَدَهُ مِنْ دَوْحَةٍ \* ابْنَتْ أَفْنَانَهَا عِلْمًا وَدِينَا<sup>(٣)</sup>  
 مِنْ أَنَاسٍ جَانَّتْ أَحْسَابِهِمْ \* طُرُقَ الدَّمَ شَمَالًا وَيَمِينًا  
 مَا رَأَيْنَا كَرَمَ الْأَخْلَاقِ فِي \* غَيْرِ مَا يَأْتُونَهُ أَوْ يَدْعُونَا  
 يَغْضَبُ الْمَوْتُ إِذَا مَا غَضِبُوا \* وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَا  
 مَعْشَرُ صَانِهِمْ اللَّهُ لِأَنَّ \* يُودِعُوا مِنْ أَحْمَدَ السِّرَّ المَصْوُنا<sup>(٤)</sup>  
 هَذِبَ السُّوَدُدُ أَخْلَقُمُ \* فَلَمَّا مِنْ شَرَفِ مَا يَدْعُونَا<sup>(٥)</sup>  
 عَجَّا وَالْمُصْطَفَى الشَّمْسُ الدَّيِّي \* ظَهَرَتْ أَنوارُهُ لِلْمُبْصِرِينَا

(١) الوجه ذو الواجهة والمنزلة . والمكين ذو المكانة والتذكر (٢) الماء المبين المنظنة (٣)  
المحمد الاصل . والدوحة الشجرة الكبيرة . والافتان الاغصار (٤) صانهم حفظهم (٥)

شَهِدَ الْكُفَّارُ بِالْغَيْبِ لَهُ \* وَأَتَاهُمْ فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ<sup>(١)</sup>  
 أَغْلَقُوا بَابَ الْهُدَىٰ مِنْ دُونِهِمْ \* بَعْدَمَا كَانُوا بِهِ يَسْتَفْتِحُونَا<sup>(٢)</sup>  
 وَعَمُوا عَنْهُ فَلَا وَاللَّهِ مَا \* تَفَعَّلَ الشَّمْسُ لِدِي الْقَوْمِ الْعَمِينَا  
 وَأَتَاهُمْ بِكِتَابٍ أُحْكِمَتْ \* مِنْهُ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَا<sup>(٣)</sup>  
 سَمِعَتْهُ الْإِنْسُ وَأَجْنَانُ فَمَا \* أَنْكَرُوا مِنْ فَضْلِهِ الْحَقَّ الْمُبِينَا<sup>(٤)</sup>  
 عَجَزُوا عَنْ سُورَةِ مِنْ مِثْلِهِ \* فَهُمُ الْيَوْمَ لَهُ مُسْتَسْلِمُونَا<sup>(٥)</sup>  
 قَالَ لِلْكُفَّارِ إِذَا أَخْمَمْهُمْ \* بِالْتَّحْديِ مَا لَكُمْ لَا تَسْطِعُونَا<sup>(٦)</sup>  
 قَصَّ مَا يَأْتِي عَلَيْهِمْ مِثْلَمَا \* قَصَّ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الْأَوَّلَيْنَا<sup>(٧)</sup>  
 وَأَتَتْ أَخْبَارُهُ فِي حِكْمَمْ \* فَتَأْمِلُهَا ثِمَارًا وَفُتُونًا<sup>(٨)</sup>  
 قَسَمَ الرَّحْمَةَ فِي قُرَائِهِ \* وَعَذَابَ الْحَزَنِيِّ فِي الْمُسْتَقْسِمِينَا<sup>(٩)</sup>  
 مَا لَهُ مِثْلُهُ وَفِي أَمْتَالِهِ \* أَبْدَأَ مَوْعِظَةً لِلْمُتَقِبِّلِا  
 رَحْمَ اللَّهُ بِهِ الْخُلُقُ وَكَمْ \* أَهْلَكَ اللَّهُ بِآيَاتِ قُرُونَا<sup>(١٠)</sup>

(١) الابلاس الانكسار والحزن يقال ابلس فلان اذا سكت غرا (٢) الاستفتاح الاستنصر  
 وكانت اليهود يقولون للانصار سببعتني فتبعدون ونقتلكم فكانوا يستفتحون اي يستنصرون به  
 صلي الله عليه وسلم على اعدائهم فلما بعث كفروا به فغلنة الله على الكافرين (٣) احکمت نسخ  
 (٤) المبين الظاهر (٥) المستسلمون المتقددون (٦) اخْمَمْ اعْجَمُهُمْ واسْكَنْهُمْ وَالتَّحْدِي طَلَب  
 المعارضه (٧) قص حدث وفي قص الثانية توريه (٨) الفتنون الانواع اما الاغصان فالنها افغان  
 (٩) الحزني الفضيحة . والمستقسمون هـ كفار قريش كانوا يضعون السهام ويكتبون عليها افعال  
 او لاقعهم ومهما خرج لهم يعملون به (١٠) القرون المدهور وقيل القرن مئانون سنة وقيل مائة سنة

وقال الامام عبد الرحيم البرعي رحمة الله تعالى

سَعَتْ سُوْنِجَمَ الْأَثَلَاتِ غَنَّا \* عَلَى مَطْلُولَةِ الْعَذَابَاتِ غَنَّا <sup>(١)</sup>  
 أَجَابَتْهُ مُغَرِّدَةُ بِنَجْدٍ \* وَثَنَتْ بِالْإِجَابَةِ حِينَ ثَنَى <sup>(٢)</sup>  
 وَبَرَقُ الْأَبْرَقِينَ أَطَارَ نَوْمِي \* وَأَحْرَمَنِي طَرُوقَ الطَّيفِ وَهَنَا <sup>(٣)</sup>  
 وَذَكَرَنِي الصَّبَابَ النَّجْدِيُّ عِيشَا \* بِذَاتِ الْبَانِ مَا أَمْرَا وَأَهْنَا <sup>(٤)</sup>  
 ذَكَرَتْ أَجِبَتْهُ وَدِيَارَ أَنْسِي \* وَرَاجَعَتْ الْزَمَانَ بِهِمْ فَضَّنَا <sup>(٥)</sup>  
 وَسَكَادَ الْقَلْبُ أَنْ يَسْلُو فَلَمَّا \* تَذَكَّرَ أَبْرَقَ الْخَنَانِ حَنَّا <sup>(٦)</sup>  
 تَرَقَقَ بِي فَدَيْتُكَ يَارَفِيقِي \* فَمَا عِنْ سُوْنِجَمَ كَوَسَنِي <sup>(٧)</sup>  
 وَقِفَ بِي فِي الْطَّلَوْلِ وَفِي الْمَغَافِنِ \* لَأَنْدَبَ يَا فَتَى طَلَلَا وَمَغَنِي <sup>(٨)</sup>  
 لَعَلَّ النَّوْحَ يُطِئُ نَارَ قَلْبٍ \* يُقْلِبُهُ أَجْوَى ظَهَرًا وَبَطَنًا <sup>(٩)</sup>  
 أَعِذُّكَ مَا بَلِيتُ بِهِ فَائِي \* عَلَى أَشَرِ الْفَرِيقِ شَجَعَ مَعْنِي <sup>(١٠)</sup>  
 أَشَارِكُ فِي الصَّبَابَةِ كُلَّ صَبَّرِي \* إِذَا مَا الْلَّيلُ جَنَّ عَلَيْهِ جَنَّا <sup>(١١)</sup>

(١) سجمت الحامة هدرت . والاثل شجر الطرافه . والمطلولة التي نزلت عليهما الطبل وهو المطر  
 الضعيف . والعذابات الاغصان . والفتاء الروضة الكثيرة الشجر والبات (٢) التغريد  
 النطير في الصوت والفتاء . والتجدد انكان المرتفع (٣) طرقه انه ليلا . والطيف الخيال في  
 النوم . والوهن نجونصف الليل (٤) المرى الذي تخدمه عاقبتهم الطعام . والهني السهل وكل  
 امر اقى بلا تعب فهو هنى (٥) ضن بخل (٦) ابرق الخنان مكان في الحجاز . وحن اشتاق (٧)  
 الوسني العسانه (٨) الطبلول ما شخص من آثار الدبار . والمعافي المنازل . وندب الميت ذكر  
 محاسنه (٩) الجوى الحزن (١٠) الفريقي الجماعة . والشجي الحزين . والمعني النعسان (١١)  
 الصباية العشق . وجن الليل اظلم

وَلَوْ بَسَطَ الْمُهُوِيُّ الْعُدْرِيُّ عُدْرِيُّ \* لَمَا فَاسِتَ سُنَّةَ قِيسٍ لَبْنِي<sup>(١)</sup>  
 وَلَعْتُ بِحِيرَةَ النَّاسِ بِالْيَمَانِيِّ \* وَلُوعًا زَادَنِي كَمَدًا وَحَزْنًا<sup>(٢)</sup>  
 أَكَاتِبُهُمْ وَقَدْ بَعْدُوا بِدَمْعٍ \* فُرَادَى فِي مَحَاجِرِهِ وَمَشَنِي<sup>(٣)</sup>  
 فَلَا أَدْرِي أَهُمْ مَلَكُوْفُوادِي \* بِعَقْدِ الْبَيْعِ أَمْ قَبَصُوهُ رَهْنًا<sup>(٤)</sup>  
 ثَمَلْتُ بِهِمْ وَمَا خَامَرْتُ خَمْرًا \* مَعْتَقَةَ وَلَا دَانِيَتْ دَنَا<sup>(٥)</sup>  
 أَلَا يَاسِاجِعَ الْأَثَالَاتِ مَهْلَأَ \* فِي الْأَيَامِ مَا أَكْنَى وَأَغْنَى<sup>(٦)</sup>  
 تَانَ وَلَا تَضَقَّ بِالْأَمْرِ ذَرْعًا \* فَكُمْ بِالْجُنُوحِ يَظْفَرُ مَنْ تَانَ<sup>(٧)</sup>  
 وَلَا تَمْدُدْ يَدًا بِسُؤَالِ ذُلَّ \* إِلَى غَيْرِ الْذِي أَغْنَى وَأَفْنَى<sup>(٨)</sup>  
 فِي الْأَقْدَارِ يُرْزَقُ غَيْرُ عَانَ \* بِلَا سَعْيٍ وَلَا حِرْمَ منْ تَعْنَى<sup>(٩)</sup>  
 وَلَمْ يَفْتُ الْفَتَى بِالْعَزِيزِ حَظًّا \* وَلَا بِالْحَزْمِ يُدْرِكُ مَا تَعْنَى<sup>(١٠)</sup>  
 فَإِنْ تَرَ مَا تَرَى مِنِي فَإِنِّي \* لَهِجَتْ بِمَنْصِبِ الْحَسَنِ الْمُثْنِي<sup>(١١)</sup>  
 لِسَانٌ يَنْتَقِي زَبَدَ الْمَعَانِي \* فَيُوَدِّعُهُنَّ شَمْسَ الْكَوْنِ ضَمَنَاهُ<sup>(١٢)</sup>  
 وَمَدْحُوْمُهُمْ غَرَضِي وَغَيْرِيَّهُ \* إِذَا أَغْنَى حَكَى الرَّشَا الْأَغْنَا<sup>(١٣)</sup>

- (١) فَاسِتَ كَابِدَتْ . وَالسَّنَةُ الطَّرِيقَةُ . وَقِيسُ لَبْنِي مِنْ مَشَاهِدِ الْمَشَاقِ (٢) الشَّعْبُ الطَّرِيقُ  
 فِي الْجَبَلِ . وَالْكَمْدُ شَدَّةُ الْحَزْنِ (٣) فَرَادَى وَاحْدًا وَاحْدًا . وَالْمَوْاجِرُ مَا احْاطَ بِالْعَيْنِ . وَالْمَشْنِي  
 أَثْنَيْنِ (٤) الْخَامِرَةُ الْمَخَالَطَةُ . وَالْدَّنْ وَعَاءُ الْمُثْمَرِ (٥) السَّاجِعُ الْحَامُ . وَالْأَثَلُ شَجَرُ الْطَّرْفَاءِ .  
 وَمَهْلَأُ تَانَ (٦) ضَاقَ بِالْأَمْرِ ذَرْعًا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَمْلِهِ (٧) اقْنَاهُ اللَّهُ أَغْنَاهُ إِي اعْطَاهُ مَا يَقْتَنِي (٨)  
 الْعَافِيَ التَّعْبَانُ . وَتَعْنَى تَعْبُ (٩) الْحَزْمُ ضَبْطُ الْأَمْرِ (١٠) الْمَحْجُ بالشَّيْءِ وَلَعْ بِهِ وَثَابِرٌ عَلَيْهِ . وَالْمَنْصِبُ  
 الرَّفْعَةُ وَالْمَنْزِلَةُ وَالْحَسَنُ الْمُثْنِي هُوَ بْنُ حَسَنٍ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَلَعْمَهُ كَانَ مَشْهُورًا بِالْفَصَاحَةِ  
 فَتَشْبِهُ بِالنَّاظِمِ (١١) ضَمِنَ الْكِتَابَ طَبِيهِ (١٢) الرَّشَا وَلَدُ الظَّبَىِ . وَالْأَغْنُونَ الَّذِي يَخْرُجُ صَوْتَهُ

رَعَى اللَّهُ الْحِجَازَ وَسَاكِنِيهِ \* وَأَمْطَرَهُ الْعَرِيضَ الْمُرْبِحَنَا  
 وَأَخْبَرَ رَوْضَةَ مُلِئَتْ وَفَاءً \* وَمَرْحَمَةَ وَإِحْسَانًا وَحَسْنَةَ  
 وَقَبْرًا فِيهِ مِنْ مَلَلَ النَّوَاحِي \* هُدَى وَنَدَى وَإِيمَانًا وَيَهْنَا<sup>(١)</sup>  
 إِمَامُ الْمُرْسَلِينَ وَمُنْتَقَاهُمْ \* وَأَكْثَرُ غَيْثِهِمْ طَلَّا وَمَزْنَا<sup>(٢)</sup>  
 وَأَسْرَعُهُمْ عَلَى الْمَهْوَفِ عَطْفًا \* وَاسْعَهُمْ لِدَاعِيِ الْخَيْرِ أَذْنَا<sup>(٣)</sup>  
 وَخَيْرُ مَغَارِسِ الْأَكْوَانِ أَصْلًا \* وَأَطْيَبُ مِنْتَهَا وَأَتَمُ غُصْنَا  
 نَمَتْهُ دَوْحَةُ قُرْشِيَّةِ مِنْ \* فَوَاحِدَهَا ثِمَارُ الْخَيْرِ يَجْنِي<sup>(٤)</sup>  
 أَتَى وَالْجَاهِيَّةُ فِي ضَلَالٍ \* وَكُفْرٌ تَبْعَدُ الْحَجَرَ الْأَصْنَا<sup>(٥)</sup>  
 وَتَأْكُلُ كُلُّ مِيَّةَ وَدَمًا وَتَسْطُو \* عَلَى مَوْؤُدَةِ الْأَطْفَالِ دَفَنَا<sup>(٦)</sup>  
 فَجَاءَ بِعَلَّةِ الْإِسْلَامِ يَتَلُوُ \* مَثَانِيَ الْصَّلَوةِ الْحَمْسِ ثَنَى<sup>(٧)</sup>  
 وَبَدَلُهُمْ بِجَوْرِ الشِّرْكِ عَدْلًا \* وَبِالْحُنْفَرِ الَّذِي يَجِدُونَ أَمْنًا<sup>(٨)</sup>  
 لَقَدْ خَسِرَتْ لِفُرْقَتِهِ قُرَيْشٌ \* وَكَانَ لَهُمْ لَوْ أَعْتَدُوهُ رُكْنًا<sup>(٩)</sup>  
 دَعَاهُمْ وَاعْظَاهُمْ فَعَمِوا وَصَمِوا \* فَأَعْقَبَ وَعَظَمَهُ ضَرِبًا وَطَعَنَا<sup>(١٠)</sup>  
 وَأَمْضَى الْحُكْمَ فِي الْقَتْلِي بَوَارًا \* وَفِي الْأَسْرِي مُفَادَةً وَمَنَا<sup>(١١)</sup>

- (١) العريض المعارض وهو السحاب المعترض في الانف . وارجعه مالـ . واهتز ووقع هزة
- (٢) الندى الكرم . واليمن البركة (٣) . متقاهم مختارهم . والطل المطر الشعيف . والمزون السحاب
- الايض (٤) الملموف من الملف وهو شدة الحزن والمحسر (٥) . نته ابنته . والدوحة الشجرة
- الكبيرة . وفاحدهما الزاهرها من فاح الطيب انتشرت رائحته . وتبغى قطف (٦) الاصن الاصم
- وهو الصلب (٧) تسلي نهر (٨) . المثاني الفاتحة واقرآن كله (٩) البوار الها لا . والمفاداة
- من فداء الاسير وهو ان يعطي مالا في طلاق في مقابلته . والمن اطلاقه بلا عرض

وَأَنْزَلَ بِأَغْضِبِهِ مِنَ الْصَّيَاصِيِّ \* وَلَمْ يَرُكْ لَهُ فِي الْأَرْضِ قَرْنَا<sup>(١)</sup>  
 غَدَ مُتَقْلِدًا سَيْفًا صَقِيلًا \* وَمُعْتَلًا أَصْمَ الْكَعْبَ لَدَنَا<sup>(٢)</sup>  
 وَصَاحِبَهُمْ وَرَاوِحَهُمْ يَأْسِدُ \* عَلَى جُرْدِ طَنَ الْأَرْضَ طَحَنَا<sup>(٣)</sup>  
 فَكُمْ رَفَعَتْ لَهُ أَهْمِمُ الْعَوَالِي \* مَرَاتِبَ فِي أَعْلَى النَّجْمِ تُبْنِي<sup>(٤)</sup>  
 وَكَمْ لِهِ شَمِيْ مُحَمَّدِ مِنْ \* فَضَائِلَ عَمَّتِ الْأَقْصَى وَالْأَدْنِي<sup>(٥)</sup>  
 وَلَوْ زَنَتْ بِهِ عُرْبُ وَعَجَمُ \* جَعَلَتْ فِدَاهَ مَا بَلَغُوهُ وَزَنَا  
 مَتَى ذَكَرَ الْخَلِيلُ فَذَا حَبَبُ \* عَلَيْهِ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ أَثْنَيْ<sup>(٦)</sup>  
 وَبَشَرَنَا مَسِيحٌ بِهِ رَسُولًا \* وَحَقَقَ وَصْفَهُ وَسَمَا وَكَنَى<sup>(٧)</sup>  
 وَإِنْ ذَكَرُوا نَجِيَ الطُّورِ فَأَذْكُرْ نَجِيَ الْعَرْشِ مُفْتَرِّا لِتَغْنِي<sup>(٨)</sup>  
 فَإِنَّ اللَّهَ كَلَمَ ذَاكَ وَحِيَا \* وَكَلَمَ ذَا مُشَاهِدَةَ وَادِنِي  
 وَقَالَ لِذَاكَ فَأَخْلَعَ مِنْكَ نَعْلًا \* وَقَالَ لَهُ فَدُسْ لِلْبَسْطِ مَثْنَى  
 وَمُوسَى خَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ \* وَأَحْمَدْ لَمْ يَكُنْ لِيَرْبِعَ ذِهْنًا<sup>(٩)</sup>  
 وَلَوْ قَابَلَتْ لَفْظَةَ أَنْ قَرَانِي \* بِمَا كَذَبَ الْفَوَادُ فَهِمَتْ مَعْنَى  
 وَإِنْ يَكُ خَاطَبَ الْأَمْوَاتَ عِيسَى \* فَإِنَّ الْجَذْعَ حَنَّ لَهُ وَانَّ<sup>(١٠)</sup>

(١) الصيادي القلاع . والقرن المقارن في الشجاعة (٢) اعقل الرمح وضعده بين ساقه وركابه .  
 والاصم الصلب . والدين الذين (٣) صاحبهم انهم وفت الصباح . وراوحهم انهم وقت الروح  
 وهو بعد الظهر . والجرد الخليل الجياد (٤) الحمة العزم (٥) الوسم الامم يعني صرح باسمه  
 صلي الله عليه وسلم . وكني ذكره بالكتاب اي بعلاماته الدالة عليه صلي الله عليه وسلم (٦) التجي  
 الكليم وهو سيدنا موسى واصل التجوى المكلمة ممرا . والطور الجبل . ونجي العرش هو سيدنا  
 محمد صلي الله عليه وسلم (٧) يربع بيل (٨) الجذع اصل النخلة . وحن صوت باشتياق . وأنَّ  
 من الانين

وَسَلَّمَتِ الْجَمَادُ عَلَيْهِ نُطْقًا \* فَإِنِّي يَسْتَوِي الْفَتَيَانُ أَنِّي  
 وَإِنْ وَصَفُوا سَلِيمَانًا بِمُلْكٍ \* فَذَا كَرِهَ الْكُنُوزَ وَقَدْ عَرَضَنَا  
 وَبَطْحَامَكَةَ ذَهَبًا أَبَاهَا \* يَبِيدُ الْمَلْكُ وَاللَّذَاتُ تَقْنِي<sup>(١)</sup>  
 وَإِنْ يَكُ دُرْعٌ دَأْوِي لِبُوسًا \* تَكُونُ مِنِ التَّيَاسِ الْبَاسُ حَصَنَا<sup>(٢)</sup>  
 فَدِرْعُ مُحَمَّدٍ الْقُرْآنُ لَمَّا \* تَلَّا وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ أَطْمَانَا<sup>(٣)</sup>  
 وَأَهْلُكَ قَوْمَهُ فِي الْأَرْضِ نُوحٌ \* بِدَعْوَةٍ لَا تَذَرْ أَحَدًا فَافْنِي<sup>(٤)</sup>  
 وَدَعْوَةُ أَحْمَدٍ رَبُّ أَهْدِ قَوْمِي \* فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ كَمَا عَلِمْنَا  
 وَقَدْ كَانَ أَبْنَ آمِنَةَ نَيَّا \* وَآدَمُ لَمْ يَكُنْ حَمَّامُسْنَى<sup>(٥)</sup>  
 وَتَحْتَ لَوَائِهِ لِرَسُولِ ظِلٌّ \* غَدَّ يَوْمَ الْجَبَالُ تَكُونُ عَهْنَا<sup>(٦)</sup>  
 وَكُلُّ الْمُرْسَلِينَ تَقُولُ نَفْسِي \* وَأَحْمَدُ أُمَّتِي إِنْسَانًا وَجَنًا<sup>(٧)</sup>  
 شَفِيعُ الْمُذْنِينَ تَوَلَّ نَصْرِيَّهُ \* إِذَا مَا الدَّهْرُ لِي قَلْبُ الْمُجْنَانَا<sup>(٨)</sup>  
 وَصَلَّى بِالْأَنْسِ جَلَّ رَجَاءَ جَانِي \* بَعِيدُ الدَّارِ يَطْلُبُ مِنِّكَ إِذْنَا<sup>(٩)</sup>  
 فَعَجَلَ بِاِفْقَادِكَ لِي فَإِنِّي \* ضَعَفتُ جَوَارِحًا وَكَبُرْتُ سَنًا  
 حَجَبْتُ وَلَمْ أَزُوكَ فَلَيْتَ شِعْرِي \* مَتَى يُعَزِّازِكَ الْجَانِي يُهْنَا<sup>(١٠)</sup>  
 وَتَمَ صُوَّنِي بِرَجُوكَ مِثْلِي \* بِعَادُكَ عَنْهُ أَمْرَضَهُ وَأَضْنَى

- (١) أَنِّي كَيْفَ . وَالْفَتَيَانُ السِّيَادَاتُ (٢) أَبْدَأْمَتْعَنْ . وَيَبِيدِهِلَكْ (٣) الْلِبُوسُ الدَّرْعُ .  
 وَالْأَلْبَاسُ الْأَشْبَاهُ . وَالْأَلْبَاسُ الشَّدَّةُ (٤) تَلَّا قَرَأً . وَيَعْصِمُكَ يَمْفَظُكَ . وَاطَّانَ سَكَنُ  
 (٥) تَذَرْ تَرْكَ (٦) الْمَسْنَى الْمُتَغَيِّرَ يَعْنِي الْمَسْنَوْنَ وَالْحَمَّامُ الْمَسْنَوْنُ هُوَ الْمُتَغَيِّرُ الْمَنْنَنُ (٧) الْعَهْفُ  
 الصَّوْفُ (٨) الْمَجْنَنُ الْتَّرْسُ وَمَعْنَى قَلْبُهُ لَهُ ظَهَرَ الْمَجْنَنُ عَادَاهُ (٩) الْجَانِي الْمَذْنَبُ (١٠) اِضْنَى اِمْرَضَ

يَكَادُ يَذُوبُ إِنْ دَكْرُوكَ شَوْقًا \* إِلَيْكَ فَهَلْ بِجَاهِكَ مِنْكَ يُدْفَنِ<sup>(١)</sup>  
 عَسَى عَطْفُهُ عَسَى فَرَجُ قَرِيبٌ \* فَقَدْ وَصَلَ الْأَحْبَةُ وَأَنْقَطْعَنَا<sup>(٢)</sup>  
 فَشَرَّفْنَا بِوَطْءِ تُرَابِ أَرْضِي \* بِزَوْرَتِهَا يُحْكَمُ الْوَزْرُ عَنَّا<sup>(٣)</sup>  
 وَقُلْ عَبْدُ الرَّحِيمِ وَمَنْ يَلِيهِ \* مَعِي يَوْمَ الْخَلُودِ يَحْلُ عَدْنَا<sup>(٤)</sup>  
 وَيَوْمَ الْعَرْضِ إِنْ سَالُوكَ عَنِّي \* فَقُلْ عَدُوهُ مِنْهَا فَهُوَ مِنَّا<sup>(٥)</sup>  
 وَقُمْ بِجَمِيعِ إِخْرَانِي وَصَحْبِي \* وَعُمْ أَبَامِ الْأَنْسَابِ وَأَبْنَا  
 فَمَا خَيَرَ أَمْرُهُ يَرْجُوكَ نُجْحًا \* لِمَظْلِمِهِ وَيُحْسِنُ فِيكَ ظَنًّا<sup>(٦)</sup>  
 وَكُلُّ الْأَنْبِيَاءُ بُدُورُ هَدِيٍّ \* وَأَنْتَ الشَّمْسُ أَشْرَقُهُمْ وَأَسْنَى<sup>(٧)</sup>  
 وَهُمْ مُشَخَّصُ الْكَمَالِ وَأَنْتَ رُوحٌ \* وَهُمْ يُسْرَى يَدِيهِ وَأَنْتَ يُعْنَى  
 عَلَيْكَ صَلَةُ رِبِّكَ مَا تَنَاغَتْ \* حَمَامُ الْأَلَيْكِ أَوْ غُصْنُ شَنَى<sup>(٨)</sup>

وقال الإمام البرعي أيضًا رحمه الله تعالى

أَمِنْ تَذَكَّرُ أَهْلِ الْبَانِ وَالْبَانِ \* أَمْ مِنْ تَبَدَّلْ حِيرَانِ يَحِيرَانِ<sup>(٩)</sup>  
 جَعَلْتَ دَمَعَكَ وَقْفًا فِي مَحَاجِرِهِ \* يَفِيضُ فِي الْحَدِّ هَنَانَا بِهَنَانِ<sup>(١٠)</sup>  
 حَالِي كَحَالِكَ أَشْتَاقُ النَّسِيمَ فَلَوْ \* هَبَ النَّسِيمُ لَحِيَانِي وَأَحِيَانِي<sup>(١١)</sup>  
 إِنِّي إِذَا غَرَدَ الْقَمْرِيُّ فِي سَحرِهِ \* بِذِي الْأَرَاكَةِ أَسْهَانِي وَأَلْهَانِي<sup>(١٢)</sup>

(١) يدفي يقرب (٢) العطف الميل والرحمة (٣) الوزر الذنب (٤) الخلود الاقامة بلا نهاية ودار  
 الخلود هي الجنة (٥) العرض عرض الناس على الله تعالى يوم القيمة (٦) اسني اضواً واعلى  
 (٧) تناقت تبارت باصواتها (٨) المحاجر جمع محاجر وهو ما احاط بالعين من جميع جهاتها والهنان  
 المنصب (٩) غرد غنى وصوت . والقمرى نوع من الحمام

وَكُلَّمَا لَاحَ بَرَقُ الْفُورِ مُبْسِماً \* فِي الْفُورِ حَرَكَ أَشْجَانِي وَأَشْجَانِي <sup>(١)</sup>  
 وَقَفَتِي أَلْحَى بَعْدَ الظَّاعِنِينَ فَلَمْ \* أَجْدِ سِوَى الْوَحْشِ أَوْ آثَارِ غُزْلَانِ <sup>(٢)</sup>  
 يَا دِمْنَةَ حَلَّهَا الْبَلْوَى فَعَوَضَهَا \* عُصَمَاً وَعَفْرَا بِقُضْبَانِ وَكَثْبَانِ <sup>(٣)</sup>  
 وَطَالَمَا كُنْتُ مُصْطَافِي وَمُرْتَبِي \* وَحِيتُ مَالِفُ إِخْوَانِي وَخَلَانِي <sup>(٤)</sup>  
 فَكَمْ أَحِنْ حَنِينَ أَثَاثَ كَلَاتِي عَلَى \* نَجْدِي وَتَنْجِدُنِي بِالْدَمْعِ أَجْفَانِي <sup>(٥)</sup>  
 لَا وَالَّذِي خَلَقَ أَلَا كُوَانَ مِنْ عَدَمِ \* فَرْدُ الْبَقَاءِ وَكُلُّ غَيْرُهُ فَانِي  
 مَا طَالَ لِي بِلِيلِي فِي الْفُورِ وَلَا \* أَوْهَى فُؤَادِي هَوَى نُعمَ بِنَعْمَانِ  
 لَكِنْ شُغْفَتُ بِجَنَانِ الْخَلْقِ مِنْ مُضَرِّ <sup>(٦)</sup> \* مَوْلَى الْفَرِيقَيْنِ قَطْطَانَ وَعَدْنَانَ <sup>(٧)</sup>  
 هَدَائِيَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَخَيْرَتِهِ \* مِنْ خَلْقِهِ فَهُوَ هَادِي كُلِّ حِيرَانِ  
 وَاللَّهِ مَا حَمَلَتْ أَنْتِي وَلَا وَضَعَتْ \* كُتْلَنِي أَحْمَدَ مِنْ فَاصِ وَمِنْ دَانِي <sup>(٨)</sup>  
 مَهْذِبٌ شَرَفَ اللَّهُ الْوُجُودُ بِهِ \* وَخَصَّهُ بِدَلَالَاتِ وَبَرْهَانِ <sup>(٩)</sup>  
 فِي أُمَّةٍ كَانَ هَادِيهَا وَلِيُسَّ لَهَا \* إِلَّا عِبَادَةُ أَصْنَامِ وَأَوْثَارِ  
 سِرُّ السَّرِيرَةِ لُبُّ الْلَّبِ مِنْ مُضَرِّ <sup>(١٠)</sup> \* مُسْتَغْرِقُ الْفَضْلِ فَرَدُّ مَالَهُ ثَانِي

(١) أشجانى الأولى جمع شجنت . والثانية فعل معنى أحزننى (٢) ألمى جماعة بيوت الناس .  
 والظاعنون الرحلون (٣) الدمعة آثار الديبار . والعصم الوعول التي في قوالئها ياض . والغرف  
 الغزلان . والتقطبان مراد بهما قدوة النساء . وبالكتبان اردفها على التشبيه (٤) المصطاف  
 محل السكى في الصيف والمرتع في الربيع (٥) الحنين الشوق . والاثاكلات فاقدات الاولاد  
 وتتجذبى تسعدي (٦) الشغف شدة الحب . والمولى السيد . وقططان وعدنان هما الجدار  
 جميع العرب (٧) القاصي بعيد . والدانى القرىب (٨) المهدب المصنف المخلص (٩) السريرة  
 الاصل ومحض النسب وفضله . واللب اخالص متبادل القشر . واستغرق الفضل حازمه جميعه

حَامِيَ الْجَنِيِّ سَيِّدُ السَّادَاتِ أَشْجَعُ مَنْ \* فِي اللَّهِ جَاهَدَ فِي سَرِّ وَإِعْلَانِ  
 لَمْ يَبْقَ لِلشَّرِكَيْ عَوْنَ يَطْمَئِنْ بِهِ \* وَلَا نَصِيرُ لِذِي بَغْيٍ وَعَدْوَانِ <sup>(١)</sup>  
 وَأَصْبَحَتْ مَلَةُ الْإِسْلَامِ ظَاهِرَةً \* بِالْحَقِّ فَالنَّاسُ فِي يَنِ وَإِيمَانِ <sup>(٢)</sup>  
 وَبَدَلَ الْفَغْرُ رُشْدًا وَالضَّلَالَ هُدًى \* فِي الْأَرْضِ وَالَّذِينَ فَرَدَّا بَعْدَ آدَيَانِ  
 آيَاتُهُ الْغَرُّ فِي التَّوْرَةِ يَبْنَةُ \* وَفِي زُبُورٍ وَإِنجِيلٍ وَفُرْقَانٍ <sup>(٣)</sup>  
 كَمْ أَخْبَرْتَنَا بِهِ مِنْ قَبْلِ مَبْعَثِهِ \* فِينَا بَشَارَتْ أَحْبَارٍ وَرُهْبَانٌ  
 مَتَّ تَجْلِتْ لَنَا أَنْوَارُ مَوْلَدِهِ \* مِنْ الْحِجَازِ إِلَى بُصْرَى وَكُعَانِ <sup>(٤)</sup>  
 ثَابَعَتْ مِنْهُ آيَاتُ الظَّهُورِ فَمَا \* خُمُودُ نَارٍ وَمَا شَقٌّ بِإِيَوانٍ  
 وَمُعْجزَاتٌ بَعْدَ الرَّمْلِ لَوْ كَبَدَتْ \* لَمْ يَحْصِمْهَا مَاءُ سِيَّانٍ وَبَحْجَانٍ  
 يَا صَاحِرٌ إِنْ خَفْتَ فِي الْأَيَّامِ نَائِبَةً \* مِنْ ظَالِمٍ قَاهِرٍ أَوْ جَوْزُ سُلْطَانٍ  
 وَلَمْ تَجْدِ فِي الْوَرَى حُرَّاً لَهُ كَرَمٌ \* بُرْجَى نَدَاهُ وَلَا صَفَحٌ عَنِ الْجَانِيِّ <sup>(٥)</sup>  
 فَلَذْ يَمْنَ سَبَحَ الْحَصَبَاءِ فِي يَدِهِ \* وَأَقْصِدَ كَرِيمَ السَّجَايَا مَطْلُقَ الْعَانِيِّ <sup>(٦)</sup>  
 مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَجَمٍ وَعَرَبَانِ  
 وَرَجَ فَضْلَ ضَمِيعِيهِ فَإِنَّهُمَا السَّيِّدَانِ الْمُجَيْدَانِ الرَّفِيعَانِ <sup>(٧)</sup>

(١) يَعْمَلُونَ بِسْكَنٍ . وَالْبَغْيُ الظَّلْمُ . وَالْمَدْوَانُ التَّعْدِي (٢) الْيَمِنُ الْبَرَكَة (٣) آيَاتُهُ دَلَائِلُ نِبَوَتِهِ  
 صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْغَرُّ الْوَاضْجَاتُ . وَالْبَيْنَةُ الظَّاهِرَةُ (٤) كُعَانٌ اِيْ بِلَادُ كُعَانٍ وَهِيَ مِنْ بِلَادِ  
 الشَّامِ (٥) الْجَانِيُّ الْمَذْنَبِ (٦) السَّجَايَا الطَّبَائِعُ . وَالْعَانِيُّ الْاَسِيرُ (٧) الْمُجَيدُ ذُو الْجَدِّ وَالشَّرْفُ

أَئِمَّةُ زَيْنِ اللَّهِ الْوُجُودَ بِهِمْ \* غَرِيبُ مُهْدِبَةِ ابْنَاءِ غَرَافٍ  
 لَا غَرَوْ إِنْ جَعَلُونِي مِنْ تَفَضَّلِهِمْ \* سَلْمَانَ يَسْتَهِمُ مِنْ بَعْدِ سَلْمَانٍ  
 أَوْ شَرَفُوا قَدْرَ مَدْحِي وَهُوَ شَيْمَهُمْ \* أَوْ بَشَرُونِي بِالْخُسْنَى كَحَسَانٍ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ هُمْ رُكْنِي وَهُمْ عَصْدِي \* وَهُمْ نَجَاتِي وَهُمْ رَوْحِي وَرَجَاحِي  
 يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَمْلِي \* يَا مَوْتِي يَا مَلَادِي يَوْمَ يَلْقَانِي  
 هَبْنِي بِمَجَاهِكَ مَا قَدَّمْتُ مِنْ زَلَلٍ \* جُودًا وَرَجَحَ بِعَضْلِي مِنْكَ مِيزَانِي  
 وَأَسْمَعْ دُعَائِي وَأَكْشَفْ مَا يُسَاوِرُونِي \* مِنْ الْخَطُوبِ وَنَفِسٌ كُلُّ أَحْزَانِي  
 فَإِنْتَ أَقْرَبُ مِنْ تُرْجِي عَوَاطِفُهُ \* عَنْدِي وَإِنْ بَعْدَتْ دَارِي وَأَوْطَانِي  
 وَفِيكَ يَا بْنَ خَلِيلِ اللَّهِ يَوْمَ غَدِيرٍ \* الْوَدُّ مِنْ سُوءِ زَلَّاتِي وَعَصِيَانِي  
 نَوَالُكَ الْجَمْ يَطْوِينِي وَيَشْرُفُونِي \* بِالْمَكْرُسَاتِ وَعَيْنِ الْأَطْفَلِ تَرْعَانِي  
 وَجَاهُ وَجْهِكَ يَحْمِينِي وَيَنْعِنِي \* مِنْ بَغْيِ ذِي حَسْدِيَا وَشَامِتْ شَانِي  
 إِنِّي دَعَوْتُكَ مِنْ نِيَابَتِي بُرْعَهُ \* وَأَنْتَ أَسْمَعْ مِنْ يَدِعُوهُ دُوشَانَ  
 مُسْتَهْدِيَّا بِكَ يَا فَرَداً لِجَلَالِ عَلَى \* دَهْرٍ يَتَّهَوَّلُ بَعْدَ الرِّبْحِ خُسْرَانِي  
 فَأَعْطِفْ حَنَانَاعَلَى عَبْدِ الرَّحِيمِ وَمَنْ \* يَلْكِيهِ فِي النَّاسِ مِنْ أَهْلِ وَإِخْوَانِ

- (١) الاغر السيد . والمهذب المصنف المخلص (٢) لا غزو ولا عجب (٣) الشيمة الطبيعية
- (٤) الروح الراحة . والريحان نبت طيب الراحة وهو على التشبّه (٥) الموثق المرجع . والملاذ محل الالتجاء (٦) ساوره وثب عليه . والخطوب الشدائد . ونفس فرج (٧) العواطف المراحم
- (٨) الجم الكثير وترعاني تحفظني (٩) البغي الفالم . والشامت من يفرج بهمية غيره . والشان المبغض (١٠) بُرْعَه بلد الناظم ونيابة العلم ماجبلان وهذا الناظم يذكر في كتابه . والشان الحال (١١) استعدى به على عدوه طلب نصرته عليه (١٢) الخنان الحنور والرحمة

وَأَمْنَعْتُهَايِ وَأَكْرِمْتُهَايِ وَصَلَّتْنَسِي \* بِرَحْمَةِ وَكَرَامَاتِ وَغُفرانِ  
 لَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَيْنِي بِالرَّعَايَةِ فِي \* نَفْسِي وَسَرِّي وَمَنْ فِي الْهُدُوِّ الْأَفِي<sup>(١)</sup>  
 وَبَعْدَ صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا أَعْتَقْتَ \* رَجَحُ الصَّبَاعَذَبَاتِ الْأَثْلِ وَالْأَبَانِ<sup>(٢)</sup>  
 وَعَمَّ صَبَبْتُكَ وَالْأَلَّ الْكَرَامَ سَنَى \* تَحْيَةً مِنْهُ تُهْدِي كُلَّ رِضْوَانَ<sup>(٣)</sup>  
 وَجَادَ أَرْضَاحَوْنَكَ الْغَيْثُ مُسْجِحًا \* يَامِنْتَهِي صَفَقَتِي حُسْنِي وَإِحْسَانَ<sup>(٤)</sup>

وقال الامام جمال الدين يحيى الصرصري رحمه الله تعالى

خَلَمَهَا تَمْرُحُ فِي أَرْسَانَهَا \* فَشَنِيَّاتُ الْلَّوَى مِنْ شَانَهَا<sup>(٥)</sup>  
 تَقْطَعُ الْيَدَ شَاوِيَ كَلَمَا \* طَارَ حُوَّهَا نَفْحَةً مِنْ بَانَهَا<sup>(٦)</sup>  
 مَلِّهَا نَحْوَ شِعَابَ الْمُنْخَنِي \* فَنَعِيمُ الْقُلْبِ فِي نَعْمَانَهَا<sup>(٧)</sup>  
 لَا تَخْفُ مِنْهَا ضَلَالًا فِي الدُّجَى \* فَالنَّجُومُ أَزْهَرُ فِي كِيرَانَهَا<sup>(٨)</sup>  
 قَسَّيَا بِالصَّفَوِ مِنْ وِرْدِ الْصَّفَا \* وَهُوَ الْأَشْرَفُ مِنْ أَيْمَانَهَا  
 إِنْ أَرَتِنِي الْعَيْسُ بَطْحَاءَ مِنِي \* لَا صُونُنَ الْخَدْعَنْ صَوَانَهَا<sup>(٩)</sup>  
 هَلْ إِلَى دَارَةِ ذِيَّكَ أَلْجَى \* وَمَجَالِ الْأَلْسِنِ فِي مَيَادَهَا<sup>(١٠)</sup>

- (١) لا تعد لا تجاوز . والرعاية الحفظ . والموالة المناصرة (٢) المذبات الاغصان . والاثل  
 شجر الطرفا . (٣) السن النضوء (٤) الانجم سال (٥) المرح الشاطئ والاحتياط . والثنية الطريق  
 في الجبل . واللوى منعطف الرمل . والشان الحال (٦) الشاوي السكارى . والمطارحة المحادنة  
 . والنخة عبوق الراحمة الطيبة وحبوب الريح (٧) الغور الجبة . والشعاب الفوارج بين الجبال  
 (٨) الدجى الظلام . والزهر المشرقات . والكيران جمع كور وهي الرحل يا داته (٩) العيس  
 الايل اليض . والبطحاء مسيل الماء . واصون احفظ . والصوان حجر صلب يكون له حد  
 كالسكن و يقدح عليه بالزناد فيخرج منه الشر (١٠) الدارة الدار . واللحى المكان المعنى

عَوْدَةٌ تَجْنِي أَزَاهِيرَ الْمُنَى \* وَتَعْيُدُ الْمَاءَ فِي عِيدَانِهَا  
 حَتَّى الرُّوحُ إِلَى مَغْنِيِّ بِهِ \* أُودِعُ الْمَكْوُنُ مِنْ أَشْجَانِهَا<sup>(١)</sup>  
 كَيْفَ لَا تَهْفُو إِلَى أَقْطَارِهِ \* وَهُوَ الْأَوَّلُ مِنْ أَوْطَانِهَا<sup>(٢)</sup>  
 آه لِلْفَارِطِ مِنْ أَوْقَاتِهَا \* وَمَقِيلٌ طَالَ مِنْ أَسْكَانِهَا<sup>(٣)</sup>  
 وَلِيَالٍ مُقْرَبَاتٍ يُجْتَنِي \* ثَمَرٌ لِإِلْحَسَانِ مِنْ أَغْصَانِهَا  
 عِيشَةٌ لَوْ بِنَفِيسٍ تَفَتَّدَتْ \* أَضْحَتِ الْأَنْفُسُ مِنْ أَثْمَانِهَا  
 سَقَتِ الْمُزْنُ بِسَلْعٍ تُرْبَةً \* لَا يَخَافُ الْجُورُ مِنْ جِرَانِهَا<sup>(٤)</sup>  
 فَكَسَّتْهَا حُلَّةً مِنْ زَهَرٍ \* يَنْفَحُ الْعَنْبُرُ مِنْ أَرْدَانِهَا<sup>(٥)</sup>  
 إِنْ عَيْنَا لَشَّتْ ذَاكَ الْثَرَى \* بِجَارِي الدَّمْعِ مِنْ أَجْفَانِهَا<sup>(٦)</sup>  
 فَلَقَدْ زَادَ سَنَاهَا وَبَدَتْ \* نُضْرَةُ الْأَنْسٍ عَلَى إِنْسَانِهَا<sup>(٧)</sup>  
 تِلْكَ أَرْضُ عَكْفَ الْقَزْبَرِهَا \* وَأَسْتَقْرَأَ الْجَعْدِيَّ أَرْكَانِهَا<sup>(٨)</sup>  
 كَيْفَ لَا تَجْمِعُ أَسْبَابُ الْبَهَا \* وَرَسُولُ اللَّهِ مِنْ سُكَّانِهَا<sup>(٩)</sup>  
 أَصْبَحَتْ طَيْبَةً مُذْحَلٌ بِهَا \* تَجْتَلِي الْأَنْوَارُ مِنْ جُدُرانِهَا<sup>(١٠)</sup>  
 وَبِهِ مَكَّةُ مِنْ قَبْلِ سَمَّتْ \* بِتَشْيِيهِ عَلَى صَفَوَاهَا<sup>(١١)</sup>

(١) المغى المنزل . والمكون المحفوظ . والأشجان الأحزان (٢) تهفو تغيل . والانتظار التواحي

(٣) آه كلمة توجع . والفارط الفائت . والمقليل محل القليلة . والakan جمع كن وهو ما يستتر به (٤) المزن السحاب الريض (٥) الاردان جمع رذن وهو اصل كـ القميص (٦) لشمت

قبلت . والثرى التراب الندى (٧) السنال فهو . والتضرة الحسن . وانسان العين حبتها السوداء محل البصر (٨) عكف لازم . والجعد الشرف (٩) الدهاء الحسن (١٠) تجعلي تنتظر

(١١) سمت علت . والصفوان الحجارة الصالية

وَبِهِ فِي الْعَرَبِ الْخُرُّ ثَوْيَ \* فِي ذَوِي الْأَنْسَابِ مِنْ عَدَنَاهَا<sup>(١)</sup>  
 وَبِهِ أَخْبَرَ مُوسَى وَتَلَتْ \* ذِكْرُهُ الْأَحْبَارُ فِي أَزْمَانَهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَبِهِ بَشَرَ عِيسَى أُمَّةً \* وَصَفْهُ يُنَقَلُ عَنْ رُهْبَانَهَا  
 أَسْنَدَهُ خَلْفًا عَنْ سَلَفٍ \* فَاتَّهُ الْعِلْمُ إِلَى سَلْمَانَهَا<sup>(٣)</sup>  
 وَرَأَتْ فَارِسٌ فِي مِيلَادِهِ \* مَأْرُوعُ الْقَلْبِ فِي إِيَّوَانَهَا<sup>(٤)</sup>  
 وَسُقْوَطُ التَّاجِ عَنْ طَاغُوتِهَا \* وَحْمُودُ الْوَقْدِ مِنْ نَيْرَانَهَا<sup>(٥)</sup>  
 وَرَمَيَ الشَّيْطَانَ فِي مَعْنَهِ \* ثَاقِبُ الْأَنْجَمِ مِنْ أَعْنَانَهَا<sup>(٦)</sup>  
 وَتَوَلَّتْ حِينَ وَافَى بِالْهُدَى \* مُرْدُ الْجِنَّةِ عَنْ كَوَافِنَهَا<sup>(٧)</sup>  
 وَبِهِ أَمْتَهُ أَرْبَتْ عَلَى \* أَمْمَ الْأَعْيَانِ فِي أَحْيَانَهَا<sup>(٨)</sup>  
 أَمْمَةُ فِي الْحَسْرِ يَسْعَى نُورُهَا \* بَيْنَ أَيْدِيهِا وَعَنْ أَيْمَانِهَا  
 أَمْمَةُ ظَاهِرَةُ مَنْصُورَةُ \* بِدَوَامِ الْعَدْلِ فِي سُلْطَانَهَا  
 أَمْمَةُ مَرْحُومَةُ مَخْصُوصَةُ \* بِوَفْرِ الْأَجْرِ فِي مِيزَانَهَا  
 أَمْمَةُ حَمَادَةُ اللَّهِ فِي \* فَرَحَ النَّفْسِ وَفِي أَحْزَانَهَا

(١) ثَوْيَ اقام (٢) الاخبار على اليهود (٣) سلان الفارسي رضي الله عنه (٤) يروع  
 يفرع والابوان ايوان كسرى الذي انشق ليلة ولادة النبي صلى الله عليه وسلم (٥) طاغوتها  
 ملكها واصل الطاغوت كل ما عبده من دون الله (٦) الثاقب المفيء، والاعنان توحي السماء جمع  
 عَنَانَ وَعَنَانَهَا مَا بَدَ الْمَكَانُ مَا نَظَرَتْهَا (٧) وَافِي اَتَى، والمرد جمع ماردو هو العاتي المستكبر، والجننة  
 الجن، والكهان جمع كاهن ومن له قرين من الجن يأتيه بمخابر السوء وقد بطلت الكهانة بعثته صلى الله  
 عليه وسلم (٨) اربت زادت، والاعيان السادات يعني الانبياء على نسبنا وعليهم الصلاة والسلام

وَإِذَا الظَّلْمَاءُ أَرْخَتْ سُرَّهَا \* لَذَوِي الْفَلَةَ مِنْ أَخْدَانِهَا<sup>(١)</sup>  
 فَرَسُوا الْأَرْضَ جِبَاهَا كَرْمَتْ \* نَقْرًا الْأَخْبَارُ مِنْ عَنَانِهَا<sup>(٢)</sup>  
 نَصَرَ اللَّهُ تَعَالَى دِينَهُ \* بِالْكَمَاهَ الشُّوشِ مِنْ فُرْسَانِهَا<sup>(٣)</sup>  
 لَمْ تَخُضْ نَقْعَ وَغَيْرَ إِلَّا نَشَتْ \* وَدَمَ الْحُرَاصِ فِي خَرْصَانِهَا<sup>(٤)</sup>  
 كَمْ مُلُوكَيْ نَكَسَتْ حِينَ بَغَتْ \* بِالْعَوَالِي الشَّمْخَ مِنْ تَيجَانِهَا<sup>(٥)</sup>  
 خَيْرُهَا أَرْبَعَةُ مِنْ صَحَبِهِ \* سَادَةُ لَأَرْبَبِيْنِ إِلَّا حَسَانِهَا<sup>(٦)</sup>  
 قَابُوبَكَرِيْ عَتِيقِ صَدْرُهَا \* وَهُوَ الْأَوَّلُ مِنْ أَعْيَانِهَا<sup>(٧)</sup>  
 وَهُوَ السَّابِقُ فِي إِنْفَاقِهَا \* غُرَّ الرَّمَالِ وَفِي إِيمَانِهَا<sup>(٨)</sup>  
 وَهُوَ الصَّدِيقُ وَالْمَوْسُوْسُ فِي الْسَّعَارِ إِذَا الْأَعْدَاءُ فِي أَضْغَانِهَا<sup>(٩)</sup>  
 وَهُوَ يَوْمُ الْرِّدَّةِ الْكَفُوْلَمَا \* أَعْجَزَ الْأَبْطَالَ مِنْ بَطَانِهَا<sup>(١٠)</sup>  
 وَالْإِمَامُ الْجُبْنِيُّ فَارُوقُهَا \* عُمُرُ الْعَادِلِ فِي دِيَوَانِهَا<sup>(١١)</sup>  
 مُظَهِّرُ الدِّينِ بِإِيْدِيْ قَاهِرٍ \* وَالْعِدَادُ تَجْمَعُ فِي شَنَانِهَا<sup>(١٢)</sup>

- (١) الاخدان جمع خدن وهو الصديق (٢) عنوان الكتاب سمه الذي يعرف به (٣) الكمة  
الشبعان . والشوس جمع اشوس وهو من ينظر في موءخر عينه استكباراً وتفريطاً (٤) النقع  
الغبار . والوغى الحرب . والخراسن الكذابون . والخرسان الرماح (٥) التنكيس جعل الاعالي  
اسافل والاسافل اعلى . وبغت ظلمت . والعوالى الرماح . والشمع المرتفعات وهي التجان  
(٦) الريب الشك (٧) عتيق هو بكر رفي الله عنه ومعناه الجليل والمعنوق من الناز . واعيانها  
سداتها (٨) غرة الشيء خياره (٩) الاغن الحقد (١٠) الكنفو المهايل . والابطال الشبعان  
(١١) الجبني المنجب . والفاروق الفارق بين الحق والباطل . والديوان جريدة الحساب و عمر  
رضي الله عنه اول من دون المدواين في العرب اي رتب الجنادل العمال وغيرها (١٢) الايد  
القوة . وجح الفرس غالب فارسه . والشانان البعض

وَهُوَ النَّاطِقُ بِالْحَقِّ عَلَىَ \* وَفِي حُكْمِ الْأَيِّ فِي تِبْيَانِهَا<sup>(١)</sup>  
 ذُو كَرَامَاتٍ سَنَاهَا ظَاهِرٌ \* لَا يَجُولُ الشَّكُّ فِي بُرْهَانِهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَلَقَدْ خَيْمَ مُحَمَّدُ الْحَجَّا \* وَالْتَّقِيُّ وَالْجَوْدُ فِي عُثْمَانِهَا<sup>(٣)</sup>  
 إِلَفِ نُورَهَا وَنَافِعَهَا \* وَاقِفُ الْبَرِّ عَلَىَ ظُلْمَهَا<sup>(٤)</sup>  
 قَارِئُ الْقُرْآنِ فِي الرَّكْعَةِ لَا \* يَسْتَنِي إِلَّا عَلَىِ إِنْقَانِهَا  
 وَقَسِيلُ الْفَتَّةِ الْبَاغِيَةِ الصَّابِرُ التَّبَتُّ عَلَىِ عُدُونِهَا<sup>(٥)</sup>  
 وَأَبُو السَّيْطِينِ مَأْوَى نَصْرَهَا \* وَالْعِدَا تَجْهِيدُ فِي خِذْلَانِهَا<sup>(٦)</sup>  
 خَائِضُ الْحَرْبِ وَقَدْمَتْ يَدَا \* بِكُؤُسِ الْمَوْتِ فِي أَقْرَانِهَا<sup>(٧)</sup>  
 حَلَّ مِنْهُ الْعِلْمُ وَالْحَلْمُ مَعًا \* كَحْلُولُ الرُّوحِ فِي جُثْمَانِهَا<sup>(٨)</sup>  
 كَيْفَ لَا يُوضِعُ أَحْكَامُ الْهَدِيِّ \* وَهُوَ الْبَابُ إِلَى عِرْفَانِهَا<sup>(٩)</sup>  
 ثُمَّ لِلسِّتَّةِ أَخْلَاقُ زَكَّتْ \* لَا يُطَاعُ الْغَمْرُ فِي نَكْرَانِهَا<sup>(١٠)</sup>  
 طَلَحةُ التَّيْمِيِّ فِي أَضِيقِ النَّدَى \* وَالزَّبِيرُ النَّدْبُ مِنْ شَجَعَانِهَا<sup>(١١)</sup>  
 ثُمَّ سَعَدٌ خَيْرٌ مَا رَأَمْ \* وَسَعِيدٌ مُنْتَهَىٰ ضِيقَانِهَا

(١) الْوَفْقُ الْمُوَافِقَةُ . وَالْأَيِّ الْأَيَّاتُ . وَالتَّبَيَانُ الْفَصَاحَةُ . الْسَّنَاءُ الْفَوْءُ . وَالْبَرْهَانُ الْحَجَّةُ

(٢) خَيْمَ اقْلَامُ . وَالْحَجَّا الْعَقْلُ (٣) إِلَفُ نُورِهَا إِلَيْ زَوْجِ ابْنِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٤) الْمُؤْمِنُ

الْجَمَاعَةُ . وَالْبَاغِيَةُ الظَّالِمَةُ . وَالْمُدْوَانُ التَّعْدِيُّ (٥) السَّيْطَانُ الْجَنْ . وَالْحَسِينُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

وَعَنْ أَبْوَيْهِمَا . وَتَجْهِيدُ تَجْهِيدٍ . وَالْخِذْلَانُ ضَدُّ النَّصْرِ (٦) الْأَقْرَانُ جَمْعُ فَرْنٍ وَهُوَ الْكَوْنُ فِي الشَّجَاعَةِ

(٧) الْجَشَانُ الْجَسْمُ (٨) الْبَابُ اشارةٌ إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَمَدِيَّةُ الْعِلْمُ وَعَلَى بَابِهَا

(٩) زَكَّتْ صَلْحَتْ . وَالْغَمْرُ الْجَاهَلُ (١٠) النَّدَى الْكَرْمُ . وَالنَّدْبُ الْخَفِيفُ عِنْدَ الْحَاجَةِ

وَأَبْنَى عَوْفِي دِي الْعَطَايَا وَأَخْتَمْ \* بِالْمُزَكَّى عَامِرٍ أَمَانَهَا<sup>(١)</sup>  
 وَلِمَنْ كَانَ بِبَدْرٍ شَرْفٌ \* وَذَوِي الْبَيْعَةِ فِي رِضْوَانَهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَلِمَنْ صَاحِبَهُ الْفَضْلُ وَلَوْ \* سَاعَةً تَهْرُدُ فِي حُسْبَانَهَا<sup>(٣)</sup>  
 ثُمَّ فِي أُمَّتِهِ الْحَيْرُ إِلَى \* يَوْمٍ تُبَدِّي الْأَرْضُ عَنْ أَكَانَهَا<sup>(٤)</sup>  
 مِنْ وَلِيٍّ عَارِفٍ أَوْ بَدَلٍ \* هُمْ جَاهَةُ الْأَرْضِ مِنْ فَتَانَهَا<sup>(٥)</sup>  
 وَهُمْ لِلَّهِ أَشْهَادُ عَلَى \* أَمَمٍ خَاتَمُهُ فِي أَدِيَانَهَا  
 وَهُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ جَنَّةٍ \* أَحْكَمَتْ بِالْمُسْكِ فِي بَيْتَهَا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مَنْ نُورَهُ \* أَنْقَذَ الْأَمَّةَ مِنْ شَيْطَانَهَا  
 قَادَهَا نَحْوَ هَدَاهَا بَعْدَ مَا \* عَكَفَتْ حِينَا عَلَى أَوْتَانَهَا<sup>(٦)</sup>  
 شَبَّتْ فِي الْإِسْلَامِ شَيْباً بَدْمَا \* كُتُبُ فِي الْمِلَّةِ مِنْ وَلَدَانَهَا  
 فَأَسْأَلِ الرَّحْمَنَ لِي خَاتَمَهُ \* تُوْصِلُ النَّفْسَ إِلَى نُفَرَانَهَا

وقال الامام الصرميري ايضاً رحمه الله تعالى

بَاحَتْ بِالسِّرِّ وَلَمْ تُبْرِئْ \* وَرَفَأَهُ تَوْحُّ على فَنَنِ<sup>(٧)</sup>  
 عَجَّا لِبَلَادَةِ عِبْتَهَا \* تُصْبِي لَبَّ الْفَهْمِ الْفَطْنِ<sup>(٨)</sup>

(١) امانها مراده امينها وهو ابو عبيدة رضي الله عنه وعن سائر الصحابة (٢) البيعة المعايدة وهي بيعة الرضوان تحت الشجرة في الحدبية (٣) الحسبان الحساب (٤) الاكدان جمع كل شيء كل شيء (٥) الفتان ابليس (٦) عكفت لازمت والوثان الاصنام (٧) الورقاء الحمام (٨) العجمة عدم البيان وتصبي تمبل والاب العقل

تُبَدِّي حُزْنَ الْمُشَاقِ وَمَا \* تَدْرِي مَا شَاغِلَةُ الْحَزَنِ  
 وَاهـَا لِلصَّبَرِ يُرْسَخُهُ الْتَّغْرِيدُ وَإِرْزَامُ الْبُدْنِ <sup>(١)</sup>  
 وَيَجْزُفُ إِلَى دَارِ بَعْدَتْ \* وَيَعْدُ الْفَرْبَةَ فِي الْوَطَنِ <sup>(٢)</sup>  
 سَقَتِ الْبَطْحَاءُ مِبْكَرَةً \* هَمَرَتْ بِالْوَسْنِيِّ الْهَنَنِ <sup>(٣)</sup>  
 فَكَسَتَهَا مِنْ زَهْرِ حَلَّاً \* وَنَضَتْ عَنْهَا ثُوبُ الْمَحْنِ <sup>(٤)</sup>  
 وَهُمَيْ بِسَنِيِّ وَالْحَيْفِ حَيَا \* غَدِيقٌ يَحْلُو بِنَمِ الدَّمِنِ <sup>(٥)</sup>  
 وَأَفِيسَ النُّورُ عَلَى حَرَمٍ \* بِرِضَى الْمَلِكِ الْأَعْلَى قَنِ <sup>(٦)</sup>  
 جَمَعَ التَّقْوَى وَحَوَى شَرَفًا \* بِزَدَادِ سَنَاهُ عَلَى أَرْزَانِ <sup>(٧)</sup>  
 بِنَجِيِّ ضَحَّاكِيِّ قَشْمٍ \* وَعَزِيزِ هَادِيِّ مُؤْتَمِنٍ <sup>(٨)</sup>  
 بِمُحَمَّدِ الْمَبْعُوتِ بِمَا \* جَلَ عَنَّا ظُلْمَ الْأَخْيَنِ <sup>(٩)</sup>  
 هُوَ أَحْمَدُ خَيْرِ النَّاسِ بِهِ \* أَنْجَانَا اللَّهُ مِنَ الْفَقَنِ <sup>(١٠)</sup>  
 وَهَدَانَا بِالْإِسْلَامِ إِلَى \* حُكْمِ عَدْلِ سَهْلِ السُّنَنِ <sup>(١١)</sup>  
 بَسَطَ الْإِخْلَاصَ لِأَمْتَهِ \* وَثَاهُمْ عَنْ رِجْسِ الْوَشَنِ <sup>(١٢)</sup>

- (١) وَاهـَا كَلْمَةٌ تَوجُعُ . والصَّبَرُ المُعَاشُ . وَيرْسَخُهُ يَمِيلُهُ . والْتَّغْرِيدُ التَّصْوِيتُ . وَإِرْزَامُ الْبُدْنِ صَوْتُ الْأَبْلِ وَاصْلُ الْبَدَنَةَ نَاقَةُ وَبَقْرَةٌ تَخْرُبُ كَمَهْمَهَ الْبُدْنِ (٢) يَجْنُونِ يَشْتَاقُ (٣) الْبَطْحَاءُ مَكَةُ الْمُشْرَفَةِ . وَالْمِبْكَرَةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَأْتِي وَقْتَ الْبَكْرَةِ إِيَّ الصَّبَاحِ . وَهَمَرَتْ سَالَتْ . وَالْوَسْنِيُّ أَوْلُ الْمَطَرِ الَّذِي يَسِمُ الْأَرْضَ إِيْ يَعْلَمُهَا . وَالْهَنَنُ الْمَصَابُ (٤) نَضَتْ الْفَتَّ . وَالْمَحْنُ الْمَصَابُ (٥) هَمَيْ سَالْ . وَالْحَيْ الْمَطَرُ . وَالْغَدِيقُ الْمَنْصُبُ . وَالْدَّمِنُ أَثَارُ الدِّيَارِ (٦) الْقَمَنُ الْمَسْعَقُ (٧) سَنَاهُ ضَوْهَرُ (٨) الْقَمَمُ الْمَجْوَعُ لِأَنْواعِ الْخَلِيلِ (٩) جَلَ كَشْفُ . وَالْأَخْنُ الْمَحْنُ (١٠) الْقَمَنُ الْمَحْنُ (١١) السُّنَنُ إِيَّ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ وَلِوَفَرَائِضِ (١٢) ثَاهُمْ إِمَالْهُمْ . وَالْرِجْسُ الْمَجْسُ . وَالْوَشَنُ الْمَصَمُ

جَمَعَ الرَّحْمَنُ الْمُحْسِنُ لَهُ \* وَهَدَاهُ إِلَى خَالقِ حَسَنٍ  
 وَرَعَ شَافِي وَجَمَا وَرَذَى \* وَنَقَى فِي السَّرَّ وَفِي الْعَلَنِ  
 وَكَنْزُ الْأَرْضِ تَجْبَهَا \* مُعْتَاضًا بِالْعِيشِ الْخَشَنِ  
 فَلَهُذَا صَحَّ الْزُّهْدُ لَهُ \* فَغَدَا أَغْنِيًّا مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ  
 لِلْعَيْنِ مَحَاسِنُهُ زَهْرٌ \* وَسَجَيَا يَاهُ رَوْضُ الْأَذْنِ  
 يَامَنُ يَطْسُ الْبَيْدَاءِ لَهُ \* فِي الْوَعْرِ الْمُجْهُولِ الْسَّنَنِ  
 حَرْفٌ سُرُوحٌ عَنْسٌ أَخْدُّ \* فِيهَا هَوْجٌ عِنْدَ الْأَرَنِ  
 تَهُويَّةٌ مَرَحَا فِي الْبَيْدِ كَمَا \* يَهُويَا الْمَسْخُونُ مِنَ السَّنَنِ  
 قَسْمًا بِاللَّهِ عَلَيْكَ إِذَا \* مَا جَئْتَ إِلَى خَيْرِ الْمَدْنِ  
 وَأَئْتَتَ يَهْسَا تُرْبَا عَطَرًا \* وَبَلَغْتَ يَهْسَا أَقْصَى الْمَدْنِ  
 بَلْغٌ عَنِي تَبْلِيعَ فَتَّى \* مَحْفُوظٌ الْذَّمَّةُ لَمْ يَخْنُنْ  
 قُلْ يَا أَسْنَى الْمَعْطَينَ يَدَا \* فِي عَامِ الْمَحْلِ الْمُمْتَحَنِ  
 عَطْفًا يَا رَحْبَ الْجَهَادِ عَلَى \* عَبْدٌ مِنْ مَدْحُوكٍ فِي جَنَّنِ  
 قَدْ نَاءَ يَحْمُلُ الدَّيْنَ عَلَى \* كَبِيرٌ بِالْعُسْرَةِ مُرْتَهِنٌ

(١) الحجا العقل (٢) السجايا العلابائع (٣) الوطاس القرب الشديد بالخف وغيره . والبيداء  
 الفلاة . والسنن نهج الطريق ووجهته (٤) الحرف الناقفة الجسيمة . والسرح السريع .  
 والأخذ من الأيل ما يخذه السمن . والهوج الخفة . والارن النشاط (٥) تهوي تقضى . والمرح  
 النشاط . والمسخون الموسوق (٦) الذمة العبد (٧) المسخون من الامتحان وهو الابتلاء (٨)  
 العطف الميل . والرحب الواسع . والجاه القدر والمزلة . والجبن جمع جنة وهي الوقاية (٩) ناء ثقل

فَاسْأَلْ ذَا الْعَرْشِ يُوَيْدِنِي \* بِعَنِّي بِرِضَاهُ مُقْتَرِنٍ  
 فِيْغَيْرِكَ يَا أَقْصَى أَمْلِي \* فِي ضَائِقَتِي لَمْ أَسْتَعِنَ<sup>(١)</sup>  
 وَأَجِزَ كَسْرِي وَأَسْتُرُ خَلَّي \* وَلَوْجَهِي عَنْ بَذْلِ فَصْنِ<sup>(٢)</sup>

وقال الإمام الصدر صري ايضاً رحمة الله تعالى

نَسِيمُ سَرِي مِنْ نَحْوِ كَاظِمَةٍ وَهُنَّا \* فَأَوْرَدَنِي مِنْ لُطْفِهِ الْمَوْرِدُ الْأَهْنِي  
 وَأَبْنَانَا أَخْبَارَ مَنْ سَكَنَ الْحَمَى \* عَنِ الْبَانِ عَنْ نَعْمَانَ عَنْ ذَلِكَ الْمَغْنِي<sup>(٣)</sup>  
 وَعَنْ تِلْكُمَا الْأَطْلَالِ عَنْ رَبْوَةِ النَّقَامَا \* عَنِ الرَّبْعِ عَنْ تِلْكَ الْدَّيَارِ عَنِ الْمَعْنِي<sup>(٤)</sup>  
 فَبَثَ كَلِيلًا كُلُّمَا رُمْتُ هَجَعَةً \* يُورْقُنِي فَرْدًا وَيَقْلُقُنِي مَشْنِي<sup>(٥)</sup>  
 فَلَلَّهِ كُمْ مِنْ لِيَلَّةٍ قَدْ وَقْتَهَا \* أَسْأَلُ مَغْنِي الْحَيِّ عَنْهُمْ فَمَا أَغْنَى<sup>(٦)</sup>  
 فَمَا لِي وَلِلَّامِ لَا تَسْتَدِينِي \* وَقَلْبِي بِدِينِ الْحُبِّ قَدْ أَغْلَقَ الْأَهْنِي<sup>(٧)</sup>  
 فِيْوَمَا تَرَانِي بِالْمُدْبِرِ وَرَامَةً \* وَبِوَمَابِذَاتِ الْأَضَالِ أَسْتَمْطِرُ الْمُزْنَا<sup>(٨)</sup>  
 أَغَالَطُ عَنْ سَلْمَى بِسَعْدِي تَصَلَّاً \* وَلَبِنِي وَمَا قَصْدِي سَعَادٌ وَلَا لَبِنِي<sup>(٩)</sup>  
 وَمَا بَغَيْتِ إِلَّا قُبَا وَفِبَاهُ اْوَقْرُبُ الْذِي قَدْ حَلَّ فِي الْمَنْزِلِ الْأَسْنِي<sup>(١٠)</sup>

(١) الصائفة الضيق (٢) من احتفظ (٣) كاظمة مكان في جهة المدينة المنورة . والوهن نحو نصف

الليل (٤) أبناء الخبرنا . والحي المكان المعجم . والمعنى المنزل (٥) الأطلال ما شخص من آثار

الديار . والربوة المكان المرتفع . والنقا التي من الرمل وهو مكان في المدينة المنورة . والربع المنزل

(٦) الكليل العاجز . والمجمعة النوم . ودورقني يسمى في (٧) الحي جماعة بيوت الناس (٨) أغلاق

الوهن لم يفكه (٩) الضال شجر . والمنز السحاب الایض (١٠) تخلص من الشيء تخلص منه

(١١) البغية المطلوب . والاشني الاوضأ والاعلى

فَإِنْ قَصَرَتْ مِنِي يَدُ الْدَّهْرِ عَزْمَتِي \* فِي أَخْيَةَ الْمَسْعَى وَيَاتِيَ الْمُضْنِي  
 تَغْنِي بِذِكْرِهِ الشَّجَرِيُّ تَشْوِقًا \* فَحَنَتْ لِهَا الْأَرْوَاحُ مِنْ طَيْبِ مَاغْنِي  
 وَأَضْحَى بِرِيَاهُ النَّسِيمُ مُعْطَرًا \* فَأَهْدَى لَنَا طَيْبًا فَمِنْ ذِكْرِهِ طَبَنَا  
 نَبِيُّ الْهُدَى لَيْثُ الْعَدَى سَعْبُ النَّدَى \* مِنْ يَلِ الرَّدَى شَافِي الصَّدَى كَامِلُ الْمَعْنَى  
 دَلِيلُ السُّرَى خَيْرًا لَوْرَى طَيْبُ الْقَرَى \* وَتَبِيقُ الْمُرَى رَحْبُ الدُّرَى فَائِقُ حَسَنَا  
 رَسُولُ الرِّضا أَنْوَارَهُ تَلَانُ الْفَضَّا \* وَعَنْهُ الْعَلَا تَرْوِي فَضَائِلُهُ الْحَسْنَى  
 هُوَ الْقُرْشَى الْهَاشَمِيُّ الَّذِي يَهُ لَهُ \* مَنَاقِبُ فَضْلٍ لَا تَبِدُّ وَلَا تَفْنِي  
 تَرَقَّ بِهِ الرُّؤُوفُ الْأَمِينُ إِلَى الْعُلَا \* وَفَوْقَ الْعَلَاحَتِي عَلَا الْمَقْعُدُ الْأَسْنَى  
 وَبَوَاءُ الْرَّحْمَنُ حَضْرَةُ قَدْسِهِ \* وَادْنَاهُ مِنْهُ قَابَ قَوْسِينَ أَوْادِنِي

وقال الامام محمد الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر الوطري البغدادي رحمه الله تعالى

نَجَاتِي فِي مَدْحَحِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٌ \* رَجَائِي بِهِ عَنْهُ وَفْوَزُ وَرَضْوَاتُ  
 نَبِيُّ نَشَا مَا بَيْنَ زَمْنَ وَالصَّفَا \* فَضَاءَتْ لَهُ فِي الشَّرْقِ وَالْغَربِ بِلْدَانُ  
 نَمَا شَرَفَا فِي الْحَلْقِ مِنْ قَبْلِ بَعْثَهُ \* وَكُمْ هَفَتْ بِالْبَعْثِ جِنُوْ كَهَانُ

(١) العزم التصميم والثبات على الشيء والمعنى المريض (٢) الذكر التذكر والشجي الحزين: وحنن اشتاقت (٣) الريا والراحمة الطيبة (٤) الندى الكرم والردى الملائكة والصدى العماش (٥) السرى السيريلالا والقرى الاكرام والوثيق القوى الذي يوثق به والعرى حجم عروة وهي ما يستمسك به كاذن الكوز وعروة الدلو والرحب الواسع وذروة كل شيء اعلاه (٦) المنافق الفضائل (٧) بواء انزله والقدس الظاهر وادناه قربه وقاب القوس من وسطه الى معقد وتره من الجانبين (٨) نمازاد و هفت نادت والهاتف ما يسمع صوته ولا يرى شخصه

نَعِيْ مُلْكَ كَسْرَى حَمَلَ آمِنَةَ بِهِ \* وَشَقَّ لَهُ فِي لَيْلَةِ الْوَضْعِ إِبْوَانُ<sup>(١)</sup>  
 تَقَدَّمَا مِنَ الْأَخْبَارِ أَتَ بِوَضْعِهِ \* اَضَاءَتْ لَهُ بِالنُّورِ بُصْرَى وَكَعَانُ<sup>(٢)</sup>  
 نَعَمْ جَاءَ مَحْتُوْنَا خَتَانَ إِلَهِهِ \* لَكِيْ لَا يَرَاهُ حِينَ يَحْتَنُ اِنْسَانُ<sup>(٣)</sup>  
 سَجَنَاهُ فِي الْمُعْجَزَاتِ عَجَابًا \* يُشَيرُ بَهَا بَيْنَ الْبَرِّيَّةِ رُكْنَانُ<sup>(٤)</sup>  
 تَحْدِثُ اَنَّ الْمَاءَ مِنْ كَفَهِ جَرَى \* إِلَى اَنْ كَفَ وَأَنْكَفَ وَأَنْفَكَ ظَمَانُ<sup>(٥)</sup>  
 نَرْوَى يَ حَدِيثًا اَنَّهُ كَانَ مِنْ وَرَاءَ \* يَرَى كُلَّ مَنْ يَدْنُو وَيَعْلَمُ اِنْ بَانُوا<sup>(٦)</sup>  
 نَرَى الشَّهَبَ يَدُولُ لِلشَّيَاطِينِ رَجْهَهَا \* وَمِنْ قِبْلِهِ مَا كَانَ يُرْجِمُ شَيْطَانُ<sup>(٧)</sup>  
 نَنَامُ وَنَغْضِي وَهُوَ فِي الْلَّيلِ سَاهِرٌ \* وَانْهَجَتْ عَيْنَاهُ فَالْقَلْبُ يَقْطَانُ<sup>(٨)</sup>  
 نَسُودَ بَنْ سَادَ النَّبِيِّنَ كَلْهَمُ \* وَاعْلَى لَهُ دِينَا عَلَى الْمُدِينِ دَيَانُ<sup>(٩)</sup>  
 نَبَحِيْ وَلَكِنْ فَوْقَ سَبْعِ مِنَ السَّمَا \* لَقْدَ خَصَّهُ بِالْحُبُّ وَالْقُرْبَ رَحْمَنُ<sup>(١٠)</sup>  
 نَصِيرُ مُنِيرُ الْوَجْهِ بَادِ جَلَاهُ \* عَلَيْهِ مِنَ الْعَزِّ الْاَلْهَى تِيجَانُ<sup>(١١)</sup>  
 نَحْفَتْ بِهِ يَوْمَ الْحَمَابِ لِجَاهِهِ \* فَشَمَّ لَهُ شَانٌ اِذَا عَظَمَ الشَّانُ<sup>(١٢)</sup>  
 نَرْجِيْكَ يَا خَيْرَ الْبَرِّيَّةِ كَلْهَاهُ \* لِيَوْمٍ بُرُوزَ اَنَّارَ وَالْرَّبُّ غَضَبَانُ<sup>(١٣)</sup>  
 نَجَرُّ ذِيْوَلَا بِالْذُنُوبِ وَدَلَهَا \* إِلَيْكَ لِيَغْشَانَامِنَ الرَّبِّ غُفْرَانُ<sup>(١٤)</sup>

(١) نَعِيْ المَيْتِ اَخْبَرْ بَوْتَهُ . وَالْاِبْوَانُ الْبَيْوَانُ يَبْعِيْ مِنْ ثَلَاثَ جَهَاتِهِ (٢) كَعَانِ اَيْ بِالْاَدَكَعَانِ  
 وَهِيْ مِنْ بِالْاَدَالْشَّامِ (٣) الرَّكَانُ رَكَانُ الْاَبْلِ وَالْمَرَادُ الْمَسَافِرُونَ (٤) اَنْكَفَ اَمْتَنَعَ . وَأَنْفَكَ  
 تَحَلَّصَنِ بَعْنِيْ مِنَ الْعَطْشِ (٥) يَدْنُو يَقْرَبُ . وَبَانُوا فَارَقُوا (٦) الشَّهَبُ الشَّبُومُ . وَرَجْهَهَا بَهَا  
 (٧) اَغْضَى الْطَّرْفِ خَفْصَهُ بَعْنِيْ مِنَ النَّعَاسِ . وَهَجَمَتْ نَامَتْ (٨) الْدِيَانُ الْمَلَكُ وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى  
 (٩) النَّجَيِّ النَّاجِيِّ وَهُوَ الْمَحَادِثُ سَرِّاً (١٠) هَنَاكُ . وَالشَّانُ الْحَالُ (١١) اَغْشِيْهِ اَتَاهُ وَنَزَلَ بِهِ

نَمَا كُلُّ عَاصِ نَالَ مِنْكَ شَفَاعَةً \* وَعَبْدُكَ عَاصٍ مُتَقْلِلُ الظَّهَرِ حِيَانٌ  
 لَشَاعِرَةٍ بَيْنَ الدُّنُوبِ وَكُمْ عَصَى \* خَذَلِيَّ الْعَاصِي فَكَمْ لَكَ إِحْسَانٌ  
 نَسِيتُ اسَاٰتِي وَفِي الْلَّوْحِ أَثْبَتَ \* فَكُنْ لِي إِذَا لِقْسُطٍ يُوضَعُ مِيزَانٌ  
 لَشَرْتُ شَاكِمَ عَلَى النَّشَرِ يَتَبَيَّنِي \* يُبَشِّرُ بِالرِّضْوَانِ فِي النَّشَرِ رِضْوَانٌ

وقال ابو عبد الله محمد بن محمد بن الحمان المرمي رحمه الله تعالى ارجحلا كرارته في  
 كتاب نغمة الطهان من فوائد ابي حيان ورأيتها في فتح العايب منسوبة  
 لابي عبد الله محمد بن العيايل فلعله هو هو ويكون التحريف وقع في لقبه

إِلَى أَحْمَدَ الْعُتَّارِ أَهْدِي تَحْيَةً \* تَفَاوِحُ رَوْضَ الْحَزْنِ بِلَلَّهِ الْمَرْنَ  
 إِذَا تَأْفَحَتْ مَعْنَاهُ زَادَ تَأْرِجًا \* وَإِنْ لَمْتُ مِنَاهُ قَبَلَهَا الْيَمْنُ  
 أَسِيرُ أَشْوَاقِ رَسُولًا بِعِرْفَهَا \* لِتُسْعِدَهَا مِنْهُ الْعَوَارِفُ وَالْمَنْ  
 وَأَرْجُو لَدِيهِ الْفَضْلِ فَهُوَ مُنْيَلُهُ \* وَمَا خَابَ لِي فِيهِ الرَّجَاءُ وَلَا الْأَذْنُ  
 عَلَيْهِ أَعْتَمَادِي حِينَ لَا يَحِيلَهُ \* إِلَيْهِ أَسْتَنَادِي حِينَ يَكْبُو بِالرَّكْنِ  
 بِهِ وَثَقَتْ نَفْسِي الضَّمِيقَةُ بَعْدَ مَا \* أَضَرَّ بِهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّتِهَا الْوَهْنُ  
 إِلَيْهِ صَلَاتِي قَدْ بَعَثْتُ مُشْفِعًا \* سَلَامًا بِهِ إِلَيْهِ إِحْسَانٌ يَنْسَاقُ وَالْحَسْنُ

(١) فما زاد (٢) القسط العدل (٣) فتح العايب انتشرت رائحته . والحزن ضد السهل .  
 والمرن السحاب الايض (٤) فتح الرحيم هبت . وتأرجح العايب فاحت رائحته . ولئت قبلت  
 . واليمن البركة (٥) العرف المراhma الطيبة . والعوارف العطايا جمع عارفة (٦) كما الفرس  
 عشر ومراده انهدام ركيوز والمايعد عليه (٧) الوثوق الاعتماد . والوهن الفمعف (٨) شفع  
 الشيء يجعله شفيعا زوجا . والمراد ينساق يحصل

وقال ابو عبد الله محمد بن العطار رحمه الله تعالى كذا في نفع الطيب

يَا عَادِلِي فِي طِلَابِي \* دَعْنِي مِنَ الْمُذْلَدِهِي<sup>(١)</sup>  
 سَأَعْمَلُ الْعِيسَ شَوْقَا \* بِالْعَزْمِ دُونَ التَّانِي<sup>(٢)</sup>  
 إِلَى ضَرِيجِ رَسُولِي \* مُصَدِّقِ حُسْنِ ظَنِي<sup>(٣)</sup>  
 أَشْدُو عَلَى كُلِّ فَجَّيْ \* حِينَ الْحَمَامُ يُغَنِي<sup>(٤)</sup>  
 يَا أَطْهَرَ الْخَلْقِ اِنِي \* بِذِلِّي عَبْدُ قَنِي<sup>(٥)</sup>  
 فَأَعْتَقِ الْيَوْمَ رِقَيْ \* وَأَنْظُرْ بِعَطْفِكَ مِنِي<sup>(٦)</sup>  
 فَإِنْتَ أَنْتَ مَلَادِيْ \* إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَعْنِي<sup>(٧)</sup>  
 إِنْ غَبَتَ عَنْ عَيْنِي جِسْعِي \* مَا غَبَتَ عَنْ عَيْنِي ذِهْنِي<sup>(٨)</sup>  
 لَوْلَكَ كَنَا أَنَاسًا \* أَشَرَّ مِنْ مَكْلُ جَنِ<sup>(٩)</sup>  
 فَإِذْ بُعْثَتْ رَسُولًا \* نَخِيرُ فَضْلِي وَمَنِ<sup>(١٠)</sup>  
 اللَّهُ خَالِصُ شَكْرِيَّ \* عَسَاهُ يَصْفُحُ عَنِي<sup>(١١)</sup>  
 فَإِنِّي عَبْدُ سُوَّهُ \* قَلْبِتْ ظَاهِرَ الْمِجْنِ<sup>(١٢)</sup>

قال ابو عبد الله محمد بن العطار ايضاً رحمه الله تعالى

إِعْمَلُ بِآثارِ النَّبِيِّ فَإِنَّهَا النُّورُ الْمُبِينُ<sup>(١٣)</sup>

(١) طلابي طلبي (٢) اعمل اسوق . والعيس الابل (٣) اشدو انادي (٤) القن خالص  
 العبودية (٥) العطف الميل (٦) ملادي ملجيء . واعني اقصد (٧) قلب له ظاهر المجن بارزه  
 بالعداوة والمجن هو الترس (٨) الآثار الاحاديث

وَأَقْبَلْ نَصِيْحَتَهَا فَفِيْهَا الْعُزُّ وَالشَّرْفُ الْمَكِّنُ<sup>(١)</sup>  
 وَأَشَدُّ دِيْنَكَ بِالْتَّرِيْعَةِ إِنَّهَا السَّبَبُ الْمُتَّيْنُ<sup>(٢)</sup>  
 خَيْرُ الْبَرِيْةِ أَحْمَدُ \* وَالْحَقُّ يَصْبِهُ الْيَقِيْنُ  
 ذُو قُوَّةٍ عِنْدَ الْإِلَهِ مُقْرَبٌ مِنْهُ مَكِّنُ  
 زَانَ النَّبِيُّونَ الْوَرَى \* وَمُحَمَّدٌ لَهُمْ يَزِيزُ  
 هَادِيًّا إِلَى طُرُقِ النَّجَا \* وَمُؤْيِدٌ فِيهَا أَمِينٌ  
 وَالْحَجَّ بِمَدْحَ حَمَاهِشِيٍّ فَإِنَّهَا الْحُصْنُ الْحَصِّينُ<sup>(٣)</sup>  
 وَلَئِنْ فَعَلْتَ فَلَنْ تَفْعُلْ \* تَكَ بَعْدَ ذَا دُنْيَا وَدِينٍ

وقال الشهاب محمود الحلبي رحمه الله تعالى

إِذَا الْبَرِيقُ مِنْ تَلْقَاءِ كَاظِمَةٍ عَنَّا \* أَذَابَ الْحَشَامَيْنَ وَذَادَ الْكَرَى عَنَّا<sup>(٤)</sup>  
 وَإِنْ لَاحَ مِنْ ارْجَاعٍ سُلْطَنٌ فَلَا تَسْلُنْ \* عِهَادُ الْحَيَا سِقَاوًا لِكِنْ سَلَ الْجَفَنَا<sup>(٥)</sup>  
 فَمَا أَوْمَضَ الْبَرِيقُ الْمَلْمُوعُ بِرَامَةَ \* فَأَنْشَأَ إِلَّا مِنْ مَدَامَعِنَا الْمَزْنَا<sup>(٦)</sup>  
 حَسِبَنَاهُ إِيمَاضَ السُّفُورُ عَلَى النَّقَا \* وَلَيْسَ بِهِ لَكِنَّهُ قَارِبُ الْمَعْنَى<sup>(٧)</sup>  
 وَخَلَنَاهُ نَارُ الْحَيَّ أَوْ نُورُ أَهْلِهِ \* وَمَا ذَلِكَ الْأَعْلَى مُسَاوٍ لِذَا الْأَدْنِي

(١) المكن المكن الرايسين (٢) المتن القوي (٣) لهج بالشيء اولع به (٤) تلقاء جهة وعن خطير وعرض . وزاد طرد . والكرى التوم (٥) الارجاء التواحي . والعهد الامطار . والخي المطر (٦) او مضلعي . والمزف السحاب الا يض (٧) السفور لعل مراده به سفور اي ظهور نور النبي صلى الله عليه وسلم على ما في جواره من الاماكن ومنها النقا وهو مكان في المدينة المنورة او مراده بالسفور سفور الغروب و هو اضاءته و اشرافه على النقاي تل الرمل

وَلِكِنْ كَتَشِيهِ السَّمَاءَ وَزُهْرِهَا \* لِنَاظِرِهَا بِالْزَهْرِ وَالرُّوْضَةِ الْغَنَاءِ<sup>(١)</sup>  
 وَأَيْنَ الْجَنِيْ مِنَا وَلِكِنْ شَوْقَنَا \* جَلَاهُ لَنَا وَهُمَا وَنَحْنُ عَلَى الْدَهْنَا<sup>(٢)</sup>  
 فِهِنَا وَخَلَنَا كُلَّ لَمْعٍ سَنَا الْجَنِيْ \* وَلَيْسَ كَذَا مَا كُلُّ بِاسْمَةِ لَبْنَيْ<sup>(٣)</sup>  
 أَأَجْبَانَا طَالَ السُّرَى نَحْنُ دَارِكُمْ \* فَطَابَ وَلِكِنْ تَالَ فَرَطَ الْجَنْوَى مِنَا<sup>(٤)</sup>  
 بِرَانَا الْمُوْيَ حَتَّى تَوَهَّمَنَا الْذِي \* يَرَانَا خَيَا الْقَدْسَرَى بِالْدُجَى وَهُنَا<sup>(٥)</sup>  
 كَانَ عَلَى الْأَكْوَارِ أَفْنَانَ دَوْحَةَ \* يُمْلِهَا مِنَ الصَّبَا غُصَّنَا<sup>(٦)</sup>  
 إِذَا خَافَ حَادِينَا الْكَلَالَ شَدَا يَكُمْ \* فَنَسْتَقْصِرُ الْمَسَرَى وَنَسْتَهْلِ الْحَزْنَا<sup>(٧)</sup>  
 وَإِنْ زَادَتِ الْأَخْطَارُ فِي السَّيْرِ نَحْنُ كُمْ \* فَإِنْ رَهَبَ الْمُشَاقُ ضَرَّ بَأْوَلَ طَعْنَا<sup>(٨)</sup>  
 وَيَا جَبَّا خَوْضُ الْرَدَى فِي لِقَائِكُمْ \* قَدَّا عَسَى الْمَسَرَى يَكُونُ وَإِنْ أَضْنَى<sup>(٩)</sup>  
 مَتَى قَالَ حَادِينَا رُوَيدًا فَيَنْسِكُمْ \* وَبَيْنَ الْجَنِيْ مَقْدَارُ يَوْمَيْنِ اوَادِنِ<sup>(١٠)</sup>  
 وَهَبَنَا لَهُ شَطَرُ الْحَيَاةِ فَإِنْ أَبِي \* وَلَمْ يُرْضِهِ مَا قَدْ وَهَبَنَا لَهُ زِدَنَا<sup>(١١)</sup>  
 وَقَلَّ لَهُ مَا قَدْ وَهَبَنَا فَإِنْ هُوَ \* غَدَا بِالْذِي اُولَاهُ اُولَى بِنَامِنَا<sup>(١٢)</sup>

(١) الزهر النجموم . والغذاء كثيرة العشب والشجر (٢) الجنى حمى المدينة المنورة . وجلاه كشفه . والدهناء موضع يجدوا آخر بين البينع والمدينة المنورة (٣) هناءون . الحمام وهو شدة الحلب . يقال هام على وجهه اذا لم يدر اين يتوجه . والسناء الضوء . ولبني من اسماء نساء العرب (٤) الفرط الزيادة . والجنوى الحزن (٥) الدجى الظلام . والوهن نحو نصف الليل (٦) الاكوار . الرحال . والافتان الاغصان . والدوحة الشجرة الكبيرة (٧) الحادي السائق . والكاران . العبر . وشداعن . والحزن ضد المهمل (٨) يرهب يخاف (٩) المسرى السير . واضنى امرض (١٠) رويداء بلا . وادنى اقرب وافق (١١) الشطر النصف . وابى امتنع (١٢) اولاه افاده

وَإِنْ أَسْفَرْتُ عَنْ فَوْزِنَا لَيْلَةُ السُّرَى \* وَلَا حَتَّى الْأَوَارُ مِنْ ذَلِكَ الْمَغْنِي  
 فَلَمْ يَقِنْ مِنْ أَمَانًا بَعْدَ فَوْزِنَا \* بِذَلِكَ مَا نَأْسَى عَلَيْهِ إِذَا مُتَّا<sup>(١)</sup>  
 وَإِنْ بَانَ بَانَاتُ الْمَصْلِي وَأَشْرَقَتْ \* قَبَابُ قُبَابِ الْخَلْ وَالْمَسْجِدِ الْأَسْنِي<sup>(٢)</sup>  
 أَجَّلَتْ شَرَى تِلْكَ الْثَّبَّا وَجَنَانُتَا \* عَنِ الْمَلْمَسِ بِالْأَيْدِي فَدَعَ رَجُلُ الْوَجْنَانَ<sup>(٣)</sup>  
 وَمَلِنَا إِلَى بَابِ السَّلَامِ وَقَدْ دَنَا \* بِلِثْمٍ شَرَاهُ مَا رَجَوْنَا وَأَمَلْنَا<sup>(٤)</sup>  
 وَأَفْحَمْنَا هَوْلَ الْمَقَامِ فَلَمْ نُطِقْ \* مَقَالًا فَنَابَ الدَّمْعُ عَنَّا فَمَا أَغْنَى<sup>(٥)</sup>  
 فَلَمْ نَرِ إِلَّا عَبْرَةَ حَثَّاجَوَى \* وَإِلَيْدَاهَا أَفْتَحْتَ عَلَى كِيدِي ثَنِي<sup>(٦)</sup>  
 هُنَالِكَ يَسِدُونُ نُورُ حَجْرَةِ أَحْمَدٍ \* فَيَذْهِبُ عَنَّا حَرَّهَا كَلْمَا عَنَّا<sup>(٧)</sup>  
 وَيَخْبُو جَوَى أَشْوَافِنَا بِلِقَائِهِ \* وَيَبْدِي لَنَا مِنْ خَوْفِنَا قُرْبَهُ أَمَنَا<sup>(٨)</sup>  
 وَفَزَّنَا بِيَوْمٍ يَفْضُلُ الْعُمُرَ كُلَّهُ \* فَلِلَّهِ مَا أَحْلَاهُ يَوْمًا وَمَا أَهْنَى<sup>(٩)</sup>  
 لَوْ أَنَّ رَشِيدًا يَشْتَرِي مِنْهُ سَاعَةً \* بِطُولِ حَيَاةِ الدَّهْرِ لَمْ يَرَهَا غَبَّنَا<sup>(١٠)</sup>  
 فَمِنْ وَاقِفٍ يَثْنِي عَلَيْهِ بِحَمْدِهِ \* وَيَعْلَمُ أَنَّ الْأَمْرَ أَصْعَافُ مَا أَنْتَي<sup>(١١)</sup>  
 وَمِنْ شَيْقٍ يَشْكُوكِلِيْبَ جَوَى غَدَتْ \* أَضَالَّهُ وَجَدَّا عَلَى نَارِهِ تَحْنَى<sup>(١٢)</sup>  
 وَمِنْ خَائِفٍ وَشَكَّ النَّوْيَ مَا رَقَتْ لَهُ \* سُرُورًا دَمْوعُ الْعَيْنِ حَتَّى هَمَتْ حُزْنَنَا<sup>(١٣)</sup>

- (١) اسفرت يعني اسفر بغيرها واضاءه . والمغني المنزل (٢) نأسى نحزن ونأسف (٣) الاسني  
 الاعلى والاسنوا (٤) الثرى التراب . والوجنات جمع وجنة وهي ما ارتفع من الحد . والوجناء  
 الناقة الشديدة (٥) دنافرب (٦) الخدنا السكتنا (٧) العبرة الدمعة . وحثها حرثها واعجلها .  
 والجوى الحزن (٨) عن خطير وظاهر (٩) يخبو يسكن . والجوى الحزن (١٠) الغبن التقص  
 (١١) ضعف الشيء ، مثله (١٢) الشيق المشتاق . والجوى الحزن . والوجد الحب . وتحنى تغبني  
 (١٣) الوشك القرب . والنوى البعد . ورق الدمع جف وسكن . وهمت سالت

وَشَالَّى مِنَ الْأَوْزَارِ يَسَّأَلُ جَاهَهُ \* وَإِنْ كَانَتْ زَلَانَةً أَحُدًا وَزَنَا<sup>(١)</sup>  
 فَوَافَاهُمْ بِشَرِّ الْقَبُولِ بِمَا رَجَوْا \* وَزَادَ فَفَازُوا بِالزِّيَادَةِ وَالْمُحْسِنِ<sup>(٢)</sup>  
 فَعَادُوا بِخَيْرٍ لَا يَرُوُلُ جَمَالَهُ \* وَأَبُوا بَذْخَرٍ لَا يَبِدُ وَلَا يَفْنِي<sup>(٣)</sup>  
 وَبَلَوْا صَدَى أَشْوَاقِهِمْ وَتَحْقَقُوا \* قَبُولَ كَرِيمٍ لَمْ يَرُلْ يَوْمٌ يَعْنِي<sup>(٤)</sup>  
 وَأَذْنَهُمْ بِشَرِّ الرِّضَا بِشَفَاعَةٍ \* بِهَا فِيهِمْ أَعْطَاهُ مُرْسِلُهُ الْإِذْنَانَ<sup>(٥)</sup>  
 يَشْتَهِمُمْ يَوْمًا تَرْزُولُ بِهِوَلِهِ الْجِبَالُ وَأَضْحَى صَهَّابَهُ يَشْبِهُ الْعَهْنَاءَ<sup>(٦)</sup>  
 وَيُوَوِّهِمْ ظِلُّ الشَّفَاعَةِ تَحْتَهُ \* وَيَجْعَلُ فِي دَارِ النَّعِيمِ لَهُمْ سُكْنَى<sup>(٧)</sup>  
 مُحَمَّدُ الْمَبْعُوتُ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً \* وَمَنَا مِنَ الْبَرِّ الْرَّوْفِ تَلَّا مَنَا<sup>(٨)</sup>  
 وَهَادِي الْوَرَى وَالْغَيْ قَدْ طَبَقَ الْرَّبَا \* فَلَا عِلْمٌ لِلرُّشْدِ يَبِدُ وَلَا مَغْنِي<sup>(٩)</sup>  
 حَبَّاهُ بِقُرْآنٍ أَرَانَا بِهِ الْهُدَى \* فَفَزَنَا وَأَعْيَا مِثْلَهُ الْإِنْسَانُ وَالْجَنَّانُ<sup>(١٠)</sup>  
 وَحَزَنَتْ بِهِ خَيْرُ الْحَيَاةِ وَإِنْ نَمَتْ \* عَلَيْهِ فَلَا خَوْفًا نَرَاهُ وَلَا حُزْنًا<sup>(١١)</sup>  
 وَشَاهِدُنَا يَوْمَ الْمَعَادِ فَإِنْ نَصَقَ \* بِحُجَّتِنَا ذَرْعًا هَدَانَا فَلَقَنَا<sup>(١٢)</sup>  
 فَلَلَّهِ كَمْ مِنْ نُورٍ عِلْمٌ وَحِكْمَةٌ \* عَلَيْنَا بِهِ يُجْلِي وَنُورٌ هَدِي يُحْنِي<sup>(١٣)</sup>

- (١) الأوزار الذنوب (٢) وافاهم اتاهم . والبشر طلاقة الوجه (٣) آبوا رجعوا . والذخر ما يدخل للهممات . ويبيسدها (٤) الصدى العطاش . ويعني يعني ويهتم (٥) آذنهم اعلمهم (٦) الصم الحجارة الصاببة . والعن الصوف (٧) يووههم يازفهم (٨) المن مراده هنا التهمة (٩) الغي فاللال . وطبق ملا اي صار طبقة فوق طبقة حتى ارتفع على الرباوي الاماكن المرتفعة . والعلم الجبل والعلامة . والمغنى المنزل (١٠) حباء اعطاء . واعيا اتعبا واعجز (١١) ضاق بالامر ذرعا عاجز عن تحمله . والحقيقة البرهان . ولقده الشيء فتقنه اذا اخذه من فيه مشافهة (١٢) الحكمة القول النافع . ويجعل يظهر ويكشف . ويعيني يقطف

نُكَرْرُهُ حُبًا وَيَزِدَادُ شَوْقًا \* فَمَمَّا تَاهَنَا إِلَى خَتْمِهِ عُدْنَا  
 وَتَعْدُ صُدُورُ أَحْرَزَتْهُ لَوَامِعًا \* تُضِيَّ أَسَارِيرُ الْوُجُوهِ هَا حَسْنَا<sup>(١)</sup>  
 وَنَقْوَى بِهِ التَّقْوَى فَلَا تَخْشِي بِهِ \* زَوَالًا عَلَيْهَا كَاجْبَالَ وَلَا وَهَنَا<sup>(٢)</sup>  
 أَمَانٌ لَنَا بَاقٌ وَيُمْنَى مُعْجَلٌ \* فَطَوْبَى لَنَا نَلْنَانًا بِهِ الْأَمْنَ وَالْيَمْنَا<sup>(٣)</sup>  
 وَنُورُنَا فِي ظُلْمَةِ الْقَبْرِ مُؤْنِسٌ \* وَهَادِي لَنَا يَوْمَ الْمَعَادِ إِذَا عُدْنَا<sup>(٤)</sup>  
 وَإِنَّا لَنَرْجُوا نَقِيمَ حُدُودَهُ \* فَإِنْ نَحْنُ وَقْفُنَا لِذِاكَرَ قَدْ فَقَدْ فَقَنَا<sup>(٥)</sup>  
 وَنَطَعْمَ فِي أَنْ لَا يُفَارِقَنَا غَدًا \* كَمَا أَنَّهُ فِي يَوْمِنَا لَمْ يُفَارِقْنَا  
 عَلَى مُرْسَلٍ وَافَى بِهِ مِنْ إِلَهِهِ \* صَلَةٌ عَلَى الْإِيمَانِ أَرْكَانُهَا تُبَنِّي  
 تُبَكِّرُهُ مَا ذَرَ بِالْأَفْقِ شَارِقٌ \* وَتَسْرِي مَعَ الْلَّيلِ الْبَهِيمِ إِذَا جَنَّا<sup>(٦)</sup>

وقال الشهاب محمود رحمة الله تعالى

هَذِي الَّذِي يَأْرُبُ بِلَغْتَهَا فَلَكَ الْهُنَا \* بُشِّرَ الْأَدَرَكُتَ الْمَارِبَ وَالْمُنْتَهَا<sup>(٧)</sup>  
 عَفَرَ بِهَا خَدِيدَكَ وَالثُّمَّ تُرْبَهَا \* وَاسْتَجْلِي مَا مَلَأَ الْوُجُودَ مِنَ السَّنَا<sup>(٨)</sup>  
 وَاحْطُطْرِ حَالَ الشَّوْقِ فِي أَرْجَائِهَا \* وَأَرْتُكَ تَذَكَّرَ مِنْ نَائِي أَوْ مَنْ دَنَّا<sup>(٩)</sup>  
 وَإِذَا حَصِرتَ عَنِ الْكَلَامِ فَلَا تُرْعِ <sup>(١٠)</sup> \* فَالْحُبُّ مَا مَنَعَ الْكَلَامَ الْأَلْسَنَا

(١) الاسارير خطوط الجبهة (٢) الوهن الضعف (٣) اليمن البركة . والطوبى الطيب وشجرة  
 في الجنة (٤) حدوده اي حدود شرعه صلى الله عليه وسلم واقامتها العمل بالحكم الشرعي فيها  
 (٥) تباكره نأتيه بكرة اي صباحاً . وذر طلع . والافق ناحية السماء . والشارق التمس .  
 والبهيم الاسود . وجن اظلم (٦) المارب الحاجات (٧) الثم اقبل . والسنا الفوه (٨) الارجاء  
 النواحي . ونوى بعد . ودنارقرب (٩) حصرت عجزت . وترع نزع

وَعِبَارَةُ الْعَبَرَاتِ مِنْ بَثَ الْوَرَى \* أَشْوَاقُهُمْ تُلْفَى هُنَالِكَ أَيْنَا<sup>(١)</sup>  
 هَذَا الَّذِي أَمْلَتْهُ قَدْ نَلَتْهُ \* نَظَرًا فَلَا تَنْظُرْ سِوَاهُ فَتَغْبَنَا<sup>(٢)</sup>  
 هَذَا الْمَقَامُ الْهَاشِيُّ وَمَنْزِلُ الْرُّوحِ الْأَمِينِ بَدَا ضِيَاؤُهُمَا لَنَا<sup>(٣)</sup>  
 هَذَا هُوَ الْحَرَمُ الَّذِي حَسَدَتْ عَلَى \* إِدْرَائِكَ بِهِ جَهَنَّمُ الْقُلُوبُ الْأَعْيُنَا<sup>(٤)</sup>  
 لَوْلَمْ يَفْقُكْ كُلُّ الْبَقَاعِ إِمَّا غَدَا \* لِمُصْنَطَفِي دُونَ الْمُوَاطِنِ مُوْنَظَنَا<sup>(٥)</sup>  
 هَاتِيكَ رَوْضَتْهُ الَّتِي مَنْ زَارَهَا \* فَقَدْ أَجْتَلَى نُورَ الْقُبُولِ الْمُجْتَنِي<sup>(٦)</sup>  
 هَذَاكَ مِنْبَرُهُ الَّذِي كَمْ قَدْ عَلَا \* رُكْنِيَّهُ يُرْشِدُ مَنْ هُنَاكَ وَمَنْ هُنَا<sup>(٧)</sup>  
 فَأَثْبَتْتُ عَلَى قَدَمِيكَ وَأَشْهَدُهُ وَلَا \* تَحْفَلْ بِرَبِّكَ عَنْ أَوْامِرِهِ عَنَا<sup>(٨)</sup>  
 هَذَا إِذَا أَسْطَعَتْ الْوَقْفَ أَمَامَهُ \* أَوْلَا فَأَوْلَى أَنْ تُرَاعَ وَتَجْبَنَا<sup>(٩)</sup>  
 وَافَيَتْ خَيْرُ الْعَالَمِينَ فَسَلْ وَلَا \* لَقْنَطْ فَقَدْ حَفَتَ الْكَرِيمُ الْمُجْسِنَا<sup>(١٠)</sup>  
 سَلْ مَا تَشَاءُ مِنَ الْإِلَهِ يَجَاهِهِ \* وَأَمْدُرَ جَاكَ فَقَدْ بَاغَتَ الْمَعْدِنَا<sup>(١١)</sup>  
 سَلَمْ وَقُلْ بِتَادِبِ يَا خَيْرَ مَنْ \* زَانَ اسْمَهُ الْأَسْمَاءَ فِيَنَا وَالْأَكْنَى<sup>(١٢)</sup>  
 يَا مَنْ إِذَا نُودِي وَقَدْ جَثَ الْوَرَى \* تَرْجُو الشَّفَاعةَ مِنْ هَمَّا نَادَى أَنَا<sup>(١٣)</sup>  
 مَاذَا الَّذِي ثُنِيَ عَلَيْكَ بِهِ وَقَدْ \* أَغْنَاكَ مَا فِي الدِّكْرِ مِنْ شَرْفِ النَّاسَا<sup>(١٤)</sup>

- (١) العبارة ما يعبر به عن المراد . والعبارات الدموع . وتلفي نظر . وابن اظہر (٢) تغبن  
 تقصص وتخسر (٣) بهجته حسنه (٤) اجتلی نظر . والمعجنی المقتنف (٥) لا تحفل لاتبال .  
 والمرء مراده ابن تیهیة ومن على شاکته مع ان الشهاب محمود ناظم هذا الكلام هو حنبلي .  
 وعن اتعب بهجتي تعني كما في القاموس (٦) تراغ تفرع (٧) لقنت طيأس (٨) معدن الشيء محل  
 وجوده (٩) الـکنى جمع كنية وهي ما بدئ بفتح الواو والام (١٠) جتنا جلس على ركبتيه  
 (١١) الذکر القرآن

لَوْلَكَ مَا قَطَعْتَ بِنَا عَرَضَ الْفَلَّا \* أَوْ طُولَهُ عِيسٌ تُبَارِيْنَا ضَفْنَى<sup>(١)</sup>  
 تَحْدُو بِذِكْرِكَ فِي الْفَلَّا حُدَّاتَا \* فَتَكَادُ تَرْقُصُ عِسْنَا طَرَبَا بِنَا<sup>(٢)</sup>  
 لَوْلَكَ لَمْ نَدِرِ الرَّشَادَ وَلَا رَأَى \* وَجْهُ الْثَّرَى مِنَا عَلَيْهِ مُؤْمِنَا<sup>(٣)</sup>  
 لَوْلَكَ مَا ضَرَبَ الْالَّهُ لِمَنْ مَضَى \* فِي كُتْبِهِ مِنْ قَبْلٍ أَمْثَالًا بِنَا<sup>(٤)</sup>  
 لَوْلَكَ لَمْ تَحْجُجْ وَلَمْ نَسْكَ وَلَمْ \* يَكُنْ التَّرَاحُمُ وَالتَّعَاطُفُ يَنْتَنَا<sup>(٥)</sup>  
 لَوْلَا كِتَابُ اللَّهِ كَنَّا فِي عَمَّى \* لِكَنَّهُ يَكَ جَاءَنَا نُورًا لَنَا  
 لَوْلَكَ تُرْشِدُنَا وَقَدْ ضَلَّ الْوَرَى \* كَنَّا كَمْثُلَ أَجْلَاهِلَيَّةٍ قَبْلَنَا<sup>(٦)</sup>  
 يَا رَحْمَةَ اللَّهِ الَّتِي يَسْمُو لَمَا \* لِجَنِي الْمَهْنَى أَرَاجِي وَيَامَنْ مَنْ جَنِي<sup>(٧)</sup>  
 جَئْنَاكَ لَا نَلُوِي عَلَى وَطَنٍ وَلَا \* وَطَرٌ وَلَا نَخْشِي الْكَلَالُ وَلَا الْوَنَى<sup>(٨)</sup>  
 أَنْتَ الَّذِي حَازَتْ ذُوَابَةُ هَاشِمٍ \* شَرَفَانِي فَاقَ الْكَوَافِكَ فِي الْسَّنَّا<sup>(٩)</sup>  
 وَبِهِ أَضَاءَ الْكَوْنُ وَأَتَصَلَتْ يَهُ \* بُشْرَى هَوَافِنِهِ وَأَشْرَقَتْ الدُّنَانِ<sup>(١٠)</sup>  
 أَسْرَى يَهُ الْبَارِي إِلَيْهِ وَرَدَهُ \* وَاللَّيلُ مَا نَزَعَ الْرِّدَاءُ الْأَدَكَنَا<sup>(١١)</sup>  
 ادْنَاهُ حَتَّى الْقَابِ مِنْهُ فَقَدِّسَ الرَّبُّ الَّذِي أَدَفَ وَبُورَكَ مَنْ دَنَا<sup>(١٢)</sup>

- (١) العيس الابل البيض . وتبارينا نمائتنا . والضنى المرض (٢) تحدو تغنى (٣) الثرى التراب الندى (٤) بنا يعني معاشر المسلمين قال تعالى ذلك مثيم في التوراة ومنهم في الانجيل اي الصحابة رضى الله عنهم (٥) النسك العبادة . والتعاطف التراحم (٦) يسمى يعلو . والبنى الشمر الجنى . وجنى اذنب من الجنابة (٧) نلوى نميل . والوطار الحاجة . والكلال العجز . والونى البطء (٨) ذوابة كل شيء اعلاه . والسن الشوه (٩) الهاتف ما يسمع صوت ولا يرى شخصه . والدنا الدنيا (١٠) الرداء نوع من اللباس . والادكن الاسود (١١) ادناه قربه . وقابل القوس من مقبضه الى معقد وتره . والبركة الزبادة

وَيُمْنِهِ رَدَّ الْجُيُوشَ وَفِلَهُمْ \* عَنْ بَيْتِهِ وَجَهَ بِهِ ذَاكَ الْبَنا  
 وَكَذَا الْجَمَادُ عَلَيْهِ سَلَامَ وَالْحَمْدُ \* بِيدِهِ سَبَعَ لِلَّاهِ وَأَعْلَمَ  
 وَجَرَى بِهِ الْمَاءُ التَّمِيرُ فَبُورَكَتْ \* كَفْ غَدَتْ مِنْهَا الْأَنَاملُ أَعْيَنَا  
 وَدَعَا بِأَشْجَارٍ فَأَقْبَلَ مَا دَعَا \* مِنْهَا وَقَالَ أَرْجِعْ فَادِيرَ مُذْعَنَا  
 وَأَظَلَّ مَسْرَاهُ الْكَرِيمَ غَمَامَةً \* وَالْدَّوْحُ مُدَّتْ حِينَ مَلَّ الْأَغْصَنَا  
 وَكَذَا وَحْشُ الْبَرِّ وَالْأَنْعَامُ قَدْ \* شَهَدَتْ بِمَعْنَهِ الْفَرَادِيُّ وَالثَّنْي  
 وَالْجَذْعُ حَنَّ إِلَيْهِ حَنَّةَ فَاقْدِيُّ \* حَتَّى حَنَّا وَدَعَا إِلَيْهِ مُسْكَنَا  
 وَكَذَا خَبَرَهُ الْذِرَاعُ بِسَمِيهِ \* إِذَا وَدَعَتْهُ سَمِهَا بَنْتُ الْخَنَا  
 أَحِيَّمَنَ الْعَدْرَاءُ لَكِنْ إِنْ دَعَتْ \* حَرْبٌ قَقْلُ فِي الْبَرْقِ أَوْ مَضَ مَوْهَنَا  
 كَانُوا إِذَا مَا أَحْمَرَ بَاسُهُ وَأَعْتَلَى \* شَرَرُ الْأَسْنَةِ يَتَقَوَّنُ بِهِ الْقَنَا  
 عِلْمًا بِأَنَّ اللَّهَ كَالِيْ نَفْسِهِ \* وَلِغَيْرِهِ مِنْ غَرَّا مُتَمَكِّنَا  
 لَا رَغْبَةَ عَنْهُ فَإِنَّ الدَّمَّا \* كَانُوا بِرَوْنَ وَرُودَهُ كَأسُ الْفَنَا  
 وَاحْسَرَنَا ضَاعَ الزَّمَانُ وَلَا أَرَى \* وَفَتَنَا وَلَا حَالًا يُسَاعِدُ مُمْكِنَا  
 أَخْشَى الْمَمَاتَ وَلَا أَرَاهُ وَإِنِّي \* لَأَرَى الرَّدَى مِمَّا كَابَدَهُونَا

(١) اليسن البركة (٢) النمير العذب . والانامل روؤس الاصابع (٣) المذعن المطيع

(٤) الدوح الشجر الكبير (٥) فرادى واحداً واحداً وثنى اثنين اثنين (٦) الجذع اصل

النخلة . وحن صوت باشتياق . والفاقد المرأة التي فقدت ولدها . وحنارق من الجنون . ودنا

قرب (٧) الخنا الزنا (٨) او مرض لمع . والموهن نصف الليل او قرب منه (٩) احر احتدوا شتد .

والباس الثدة . والاسنة اسنة الرماح . والقنا الرماح (١٠) الكالي الحافظ (١١) رغب

عنه كرهه (١٢) الردى الملائكة

شَوْقٌ وَضَعْفٌ عَزَّ السِّنُّ الَّتِي \* شَادَ الْفَنَاءَ بِهَا لِمُنْقَلَّيِ بَنَا<sup>(١)</sup>  
 بِالرَّغْمِ مِنِي الْإِعْتَذَارُ وَإِنْ غَدَا \* عُذْرِي بِعَجْزِي عَنْ مَسِيرِي بِيَنَا<sup>(٢)</sup>  
 إِنْ فَاتَنِي ذَلِكَ الْمَسِيرُ قَائِمًا \* قَلْبِي الْمَكَسِيرُ بِيَوْمِهِ غَدَا مُسْتَوْطِنًا<sup>(٣)</sup>  
 أَوْ غَالَّنِي دَاعِي الْحَمَامَ فِي وَيَالٍ عَاصِمِينَ مِثْلِي فِي الْقِيَامَةِ يُعْتَنِي<sup>(٤)</sup>  
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا هَبَّتْ صَبَّا \* وَاهْتَرَ غُصْنُ فِي الْحَدَائِقِ وَأَنْشَنِي<sup>(٥)</sup>  
 وَأَنَّالَّنِي مِنْهُ الشَّفَاعةَ عِنْدَمَا \* آتَيْتُ مِنَ الْحَسَنَاتِ مَسْلُوبَ الْغَنَّى  
 وَأَثَابَ رَبِّي مُؤْمِنًا أَسْمَعْتُهُ \* هَذَا الدُّعَاءُ فَغَدَا عَلَيْهِ مُؤْمِنًا

وقال الشهاب محمود اياض ارحمه الله تعالى

نَمْتَ وَلَمْ يَجْفُ كَرَاءُ الْجَفُونُ \* فَلَمَعْتِي وَاللَّوْمُ أَمْرٌ يَهُونُ<sup>(٦)</sup>  
 رُمْتَ يَانِي سُلُوكُ فُؤَادِي هَوَى \* سَلَعْ فَمَلَأَ رُمْتَ مَا لَا يَكُونُ<sup>(٧)</sup>  
 أَبِالْمُنْوِنِ أَلَّا خَوْفَتِي \* وَهَلْ يَخَافُ الْمَاعِشُونَ الْمُنْوِنُ<sup>(٨)</sup>  
 مَا أَنَا بِالرُّوحِ ضَيْنَتْ وَلَا \* مِنْ إِذَا خَوْفَ ظَنَّ الْشُّوْنُ<sup>(٩)</sup>  
 فَاسْكُنْ وَلَا تَلْحُ أَمْرًا مَالَهُ \* فِي سُكَانِ الْجَمِي مِنْ سُكُونٍ<sup>(١٠)</sup>  
 لَوْ عَايَتْ عَيْنَاكَ بَرْقَ الْحَمَى \* أَوْمَضَ كَالْنَصْلِ جَلَّتِهُ الْقَيُونُ<sup>(١١)</sup>  
 إِذَا خَبَا أَضْرَمَ نَارَ الْجَوَى \* وَإِنْ بَدَا فَجَرَ مَاءَ الشُّوْنِ

(١) عَزَّ قُوى . والسن العمر . وشاد مراده شيد ورفع (٢) البين الظاهر (٣) غالبي اهلكي .  
 والحمام الموت (٤) الحدائق البساتين . واثنى مال (٥) آتي ايجي (٦) الكري اليوم (٧) المعنون  
 الموت (٨) الفتنين البغيل (٩) لاه لامه (١٠) اومض لمع . والنصل حديدة السيف ونحوه .  
 والقيون جمع قين وهو الحداد (١١) خباسكن . وا Prism او قد . والجوى الحزن . والشون

عروق العين التي تجري منها الدموع

ولَاحَ فِي حَلَّةٍ أَنْوَارِهِ \* وَهَنَسَادَ الْجَنَابَ الْمَصُونَ  
 وَقَدْ بَدَا نُورٌ أَعْلَى الْحَمَى \* كَانَ نُورٌ يَبْدُو فِي أَعْلَى الْفَصُونَ  
 وَدَهْبَتْ مِنْهُ ثِيَابُ الدَّجَى \* فَأَشْرَقَتْ أَعْلَامُهَا وَهِيَ جُونَ  
 وَشَاهَدَ الْرَّكْبُ قِبَابًا أَتَوْا \* لَظِيلٌ مِنْ حَلَّ بِهَا يَاتِجُونَ  
 وَلَا حَاظَتْهُمْ مِنْ حَمَى حَمْزَةَ \* عَلَى الظَّمَاءِ أَعْيُنُ تِلْكَ الْعَيْنُونَ  
 وَافْوَأُو وَفَاعُمْ كَفَيلُ الْمُنْفِي \* مَا كَانَ فِي ذِمَّتِهِ مِنْ دِيُونَ  
 وَهَبَ مِنْ ذَاكَ الْحَمَى نَسْمَةً \* تَذَكِّي هَوَاهُمْ وَتُسْرِي الشَّبِيعُونَ  
 هَمْتَ وَمَا لَمْتَ وَرَاقَتْهُمْ \* مُوَافِقًا فِي كُلِّ مَا يَدْعُونَ  
 حَيْثُ تَرَى الْأَدْمَعُ مُنْهَلَةً \* عَلَى الرِّبَابِ مِثْلُ الْحَجَابِ الْمُتَوْنَ  
 وَالنُّورُ مِنْ حُجْرَةِ خَيْرِ الْوَرَى \* أَلْوَاسَنَ الْرَّحْمَةَ أَغْشَى الْعَيْوَنَ  
 وَالنَّاسُ مِنْ هَيَّةِ ذَاكَ الْحَمَى \* خَائِشَةُ أَبْصَارُهُمْ مُطْرِقُونَ  
 مَوْطَنُ مَنْ أَسْرَى بِهِ رَبُّهُ \* إِلَيْهِ وَأَعْتَمَ بِهِ الْمُرْسَلُونَ  
 مُحَمَّدٌ أَشْرَفَ خَلْقَ نَشَأَ \* وَمَنْ مَشَيَ بَيْنَ الصَّفَّا وَالْحَجَوْنَ  
 يَا وَيِّ إِلَيْهِ الْآخِرُونَ الْآتَى \* بَرْجُونَهُ فِي الْحَشْرِ وَالْأَوْلُونَ  
 لَهُ الْأَلْوَانُ وَالْحُوْضُ فِي بَعْثِيمٍ \* يُظْهِمُ ذَا وَبِذَا بَرْتَوْنَ

- (١) الوهن نصف الليل او قريب منه . والسنالضوء . والجناب الجناب . والمحبون المحفوظ
- (٢) الدجى الظلام . والاعلام الخطوط . والجوف السود (٣) وافوا التوا . والذمة الضمان
- (٤) تذكى تشعـل . والموى الحب . وتسرى تزيل . والشجون الاحزان (٥) الميام شبه الجنون
- من الحب (٦) منهـلة منصبة . والمحبون كثير المطر (٧) السنـا الضـوء . واغـشـى سـترا (٨) الخـاطـعـ
- الخـاطـعـ (٩) ائـمـ اقتـدى (١٠) يـأـوي يـلتـجيـ

وَسَافِعُ الْكُلِّ إِذَا مَا أَتَوْنَا \* إِلَيْهِ عِنْدَ اللَّهِ يَسْتَشْفِعُونَ  
 مُنْقَذِهِمْ مِنْ كَرِبَهُمْ يَوْمَ لَا \* تَفْعَمُهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَالْبَنُوْتُ  
 لَوْلَا لَمْ يُعْرِفْ طَوَافُهُ وَلَا \* أَهْلٌ بِالتَّلِيَّةِ الْمُحْرِمُونَ  
 وَلَا سَعَ السَّاعُونَ فِي حَجَّهُمْ \* وَلَا زَانِقَ فُوقَ الصَّفَا الْمُرْتَقُونَ  
 وَمَا دَرَى الْحُجَّاجُ مَاذَا الَّذِي \* يَأْتُونَ فِي الْإِحْرَامِ أَوْ يَتَقَوْنُ  
 وَلَا أَتَوْنَا مِنْ كُلِّ فَجَّةٍ إِلَى \* ذَاكَ الْحَمَى يَسْتَوْطِئُونَ الْحَزُونَ  
 وَلَا أَقِيمَتْ فِي جِهَادِ الْعِدَا \* بِنَصْرَةِ الْإِسْلَامِ حَرْبُ زَبُونَ  
 وَلَا رَأَى السَّالِكُ طُرُقَ الْهُدَى \* يَوْمًا وَلَا طَاوَعَ قَلْبُ حَرُونَ  
 مَاذَا يَقُولُ النَّاسُ فِي وَصْفِ مَنْ \* أَنْزَلَ فِيهِ اللَّهُ طَهَ وَنُونَ  
 الْأَمْرُ فَوْقَ الْوَصْفِ لِكِنَّهُ \* يُمْدَحُ كَيْ يَسْمُوْهِ الْمَادِحُونَ  
 وَمَا عَسَى النَّاظِمُ يُبَدِّيَهُ فِي \* أَجِيَادِ أَبْكَارِ شَاءَ وَعَوْنَ  
 وَمَا الدَّرَارِي بِأَكْفَاهَا \* وَالدَّرَلُو يَسْمُوْهَا ظَلَّ دُونَ  
 لَمْ فِي عَلَى عُمُرٍ تَمَادَتْ عَلَى \* شَحْطَ التَّنَائِي عَنْ حِمَاهَ الْسَّيْنُونَ  
 فَازَ أَمْرُؤُ لَمْ يَرْعَ فِي قَصْدِهِ \* أَرْضَ الْمَوْيَنِي وَرِيَاضَ الْمَهْدُونَ

(١) أَهْلٌ بِالتَّلِيَّةِ رفع صوته بها (٢) الفجُ الطريق . ويستوطئون يثنون . والحزون ضد السهول (٣) حرب زبون يدفع بعضها بعضاً كثرة (٤) حرنت الدابة ووقفت ولم تمش عناداً (٥) يسمو يعلو (٦) العون جمع عوان وهي من النساء التي كان لها زوج (٧) الدراري الكواكب السيارة . والأكفاء الأمثال . والدون الخسيس (٨) الملف التمس على الفائت . وتمادت تطاولت . والشحط البعد . والتلائي التباعد (٩) المويني الثاني . والهدون السكون

وَأَمَّةٌ إِمَّا عَلَى رِجْلِهِ<sup>(١)</sup>\* فِي سَيْرِهِ أَوْ فَوْقَ حَرْفِيْمُونَ  
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا أَبْدَتِ الْوَرْقَاءِ<sup>(٢)</sup> فِي الْأَوْرَاقِ أَشْجَى فَنَوْنَ  
 وَمَا سَرَى فِي الْبَرِّ سَارِ<sup>(٣)</sup> وَمَا \* هَبَّتْ صَبَّاً وَعَامَ فِي الْبَحْرِ نُونَ<sup>(٤)</sup>

وقال الشهاب محمود ايضا رحمه الله تعالى

بَلَغْتُ مُرَادِي وَنَلَّتُ الْمُنْفِي \* وَزَادَ سُرُورِي وَزَالَ الْعَنَا<sup>(٥)</sup>  
 فَعَمَّا ذِي أَرْتِيجِي بَعْدَهَا \* وَهَذَا الرَّسُولُ وَهَذَا أَنَا  
 فَبُشِّرَاكَ بُشِّرَاكَ يَا نَاظِري \* تَمَلَّ وَإِيَّاكَ أَنْ تُقْبِنَا<sup>(٦)</sup>  
 فَخَيَّثُ الْمُقْتَضَى رَأَيْتَ الرَّسُولَ وَآثَارَهُ مِنْ هُنَا أَوْ هُنَا  
 تَمَلَّ فِيهَا مَكَانٌ أَحْيَبُ وَهَذَا التَّوَاصُلُ قَدْ أَمْكَنَّا  
 وَخَلَ الدَّمْوعَ إِلَى وَقْتِهَا \* وَإِنْ حَسْنَ الدَّمْعِ عِنْدَ الْهَنَّا

وقال الصفي الحلي المتوفى سنة ٧٥٠ رحمه الله تعالى

حَمَدَتْ لِفَضْلِ وِلَادِكَ النِّيرَانُ \* وَأَنْشَقَ مِنْ فَرَحِ يَكَ الْأَيُوَانَ<sup>(٧)</sup>  
 وَتَزَلَّلَ النَّادِي وَأَوْجَسَ خِيفَةَ<sup>(٨)</sup> \* مِنْ هَوْلِ رُؤْيَاهُ أَنُوشِروَانُ<sup>(٩)</sup>  
 فَتَأَوَّلَ الرُّؤْيَا سَطِيقَ وَبَشَرَتْ \* بِظَهُورِكَ الرَّهْبَانُ وَالْكَهَانُ<sup>(١٠)</sup>

(١) امه قصده . والحرف الناقة الجسيمة . والناقة الامون الوثيقة الخلق (٢) اشجي احزن .  
 والفنون الفروب والانواع (٣)النون الحوت (٤)العناء التعب (٥) نقل تمعن . والغبن النقص  
 والخسارة (٦)النيران نيران المحسوس التي يبعدونها . والايوان ايوان كسرى (٧)النادي المجلس  
 . واوجس اسر . وأنوشروان ملك الفرس (٨)تأول فسر . وسطيق كاهن مشهور

وَعَلَيْكَ أَرْمِيَا وَشَعِيَا أُثْيَا \* وَهُمَا وَحِزْقِيلُ لِفَضْلِكَ دَانُوا  
 بِفَضَائِلِ شَهَدَتْ بِهِنَّ الصُّحْفُ وَالْسُّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ وَالْفُرْقَانُ<sup>(١)</sup>  
 فَوُصِّعَتْ لِلَّهِ الْمُهِيمِنُ سَاجِداً \* وَاسْبَشَرَتْ بِظُهُورِكَ إِلَّا كُونَ  
 مُكْمَلاً لَمْ تَقْطُعْ لَكَ سُرَّةُ<sup>(٢)</sup> \* شَرْفَا وَلَمْ يُطْلِقْ عَلَيْكَ خَسَانُ  
 فَرَأَتْ قُصُورَ الشَّامِ آمِنَةً وَقَدْ \* وَضَعَتْ لَا تَخْفَى لَهَا أَرْكَانُ  
 وَاتَّ حَلِيمَةُ وَهِيَ تَنْتَرُ فِي أَبْنَاهَا \* سِرَا تَحَارُ لِوَصْفِهِ الْأَذْهَانُ  
 وَغَدَا أَبْنُ ذِي يَزَنَ يَعْثُكْ مُؤْمِنًا<sup>(٣)</sup> \* سِرَا لِيَشْهَدَ جَدُّكَ الْدِيَانُ  
 شَرَحَ إِلَلَهُ الصَّدَرَ مِنْكَ لِأَرْبَعَ<sup>(٤)</sup> \* فَرَأَى الْمَلَائِكَ حَوْلَكَ الْإِخْوَانُ  
 وَحِيلَتَ فِي خَمْسٍ بِظَلَّ غَمَامَةٍ<sup>(٥)</sup> \* لَكَ فِي الْهُوَاجِرِ جَرْمُهَا صِيَوانُ  
 وَمَرَرَتَ فِي سَبْعٍ بِدَرِيرٍ فَأَنْجَنَى<sup>(٦)</sup> \* مِنْهُ الْجَدَارُ وَأَسْلَمَ الْعُطَرَانُ  
 وَكَذَاكَ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَثْنَيْ<sup>(٧)</sup> \* نُسْطُورُ مِنْكَ وَقَلْبُهُ مَلَانُ  
 حَتَّى كَمْلَتْ الْأَرْبَعِينَ وَأَشْرَقَتْ<sup>(٨)</sup> \* شَمْسُ النُّبُوَّةِ وَأَنْجَلَى التَّبَيَانُ  
 فَوَمَتْ رُجُومُ النَّيَّرَاتِ رَجِيمَهَا<sup>(٩)</sup> \* وَتَسَاقَطَتْ مِنْ خَوْفِكَ الْأَوْثَانُ<sup>(١٠)</sup>

(١) أَرْمِيَا مُخْفَفُ الْيَاءِ وَشَدَدَهَا الضرُورةُ وَهُوَ شَعِيَا وَحِزْقِيلُ مِنْ أَنْبِيَاءِ يَهُودِيِّيِّيْنَ اسْتَرَائِيلَ عَلَى تَبِعِينَا  
 وَعَلِيهِمُ الصلَاةُ وَالسَّلَامُ . وَدَانُوا الْفَقَادُوا (٢) الصُّحْفُ الْكَتْبُ السَّمَاوِيَّةُ . وَالْفُرْقَانُ الْقَرآنُ<sup>(٣)</sup>  
 سِيفُ بْنِ ذِي يَزَنَ مَلِكُ الْيَمَنِ . وَجَدُّ الْيَهُودِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ عَبْدُ الْمُطَلَّبِ . وَالْدِيَانُ الْمَلَكُ  
 وَالْحَاكِمُ (٤) الْأَرْبَعَاءِيُّ وَعَمْرَهُ أَرْبَعَ سَنَوَاتٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكْرُشُ الصَّدَرَ مِنَ الرَّاتِ اخْرَى  
 (٥) حِيلَتْ اعْطِيَتْ . وَالْهُوَاجِرُ جَمْعُ هَاجِرَةٍ وَهِيَ وَسْطُ النَّهَارِ أَيَّامُ الْقِيَظَرِ . وَالصِّيَوَافُ  
 الْخِلِيمَةُ الْكَبِيرَةُ (٦) نُسْطُورُ رَاهِبٌ (٧) أَنْجَلِيُّ اِنْكَشَفُ . وَالْبَيَانُ الْبَيَانُ . وَالظَّهُورُ (٨)  
 الرُّجُومُ الشَّهْبُ الَّتِي يَرْجُمُ بِهَا يَهُودِيٌّ . وَالْزَّجَمُ الشَّيْطَانُ . وَالْأَوْثَانُ الْأَسْنَامُ

وَالْأَرْضُ بَاحَتْ بِالسَّلَامِ عَلَيْكَ وَالشَّجَارُ وَالْأَحْجَارُ وَالْكِبَانُ<sup>(١)</sup>  
 وَأَتَتْ مَفَاتِيحُ الْكُنُوزِ بِأَسْرِهَا \* فَهَنَاكَ عَنْهَا الزُّهْدُ وَالْعِرْفَانُ<sup>(٢)</sup>  
 وَنَظَرَتْ خَلْقَكَ كَالْأَمَامِ بِخَاتَمِهِ \* أَصْحَى لَدِيهِ أَشْكُ وَهُوَ عِيَانٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَغَدَتْ لَكَ الْأَرْضُ بِالْبِسِطَةِ مَسْجِدًا \* فَالْكُلُّ مِنْهَا لِالصَّلَاةِ مَكَانٌ<sup>(٤)</sup>  
 وَنَصَرَتْ بِالرُّغْبِ الْشَّدِيدِ عَلَى الْعِدَاءِ \* وَلَكَ الْمَلَائِكَ فِي الْوَغْيِ أَعْوَانٌ<sup>(٥)</sup>  
 وَسَعَى إِلَيْكَ فَتَى سَلَامٍ مُسْلِمًا \* طَوْعًا وَجَاءَ مُسْلِمًا سَلْمَانٌ<sup>(٦)</sup>  
 وَغَدَتْ تُكَلِّمُكَ الْأَبَاعِرُ وَالظَّبَابَا \* وَالضَّبُّ وَالثَّعْبَانُ وَالسِّرْحَانُ<sup>(٧)</sup>  
 وَالْجَذْعُ حَنَ إِلَى عَلَاكَ مُسْلِمًا \* وَبِيَطْنِ كَفَكَ سَبْعَ الصَّوَانَ<sup>(٨)</sup>  
 وَهُوَيَ إِلَيْكَ الْعَدْقُ ثُمَّ رَدَدَتْهُ \* فِي نَخْلَةٍ تَزَوَّجُ بِهِ وَتَزَانُ<sup>(٩)</sup>  
 وَالْدُّوْحَانُ وَقَدْ دَعَوْتَ فَاقْبَلَا \* حَتَّى تَلَاقَتْ مِنْهُمَا الْأَغْصَانُ<sup>(١٠)</sup>  
 وَشَكَّا إِلَيْكَ الْجَيْشُ مِنْ ظَلَمًا بِهِ \* فَنَفَجَرَتْ بِالنَّمَاءِ مِنْكَ بَنَانٌ<sup>(١١)</sup>  
 وَرَدَدَتْ عَيْنَ قَتَادَةَ مِنْ بَعْدِ مَا \* ذَهَبَتْ فَلَمْ يَنْظُرْ بِهَا إِنْسَانٌ<sup>(١٢)</sup>  
 وَحَكَى ذِرَاعُ الشَّافِرِ مُودِعٌ سَمِّهِ \* حَتَّى كَانَ الْعُضُونَ مِنْهُ لِسَانٌ

(١) باحت اضفت . والكتبان تلوى العمل (٢) هناك هنا لك (٣) الخاتم خاتم النبوة (٤) الوعي  
 الحرب (٥) ففي سلام هو عبد الله ابن سلام وسلامان هو الفارسي رضي الله عنهما (٦) الاباعر  
 الابل . والضب حيوان شبه الحرذون اكبره كالعنز . والسرحان الذئب (٧) الجذع اصل  
 النخلة . وحن اشتاق . والصوان مراده به الحصى (٨) هوى سقط . والعدق الذي عليه البلح  
 وتزهي تعجب (٩) الندوحة الشجرة الكبيرة (١٠) البنان روس الاصناف جمع بنانة (١١)  
 الانسان المراد به انسان العين اي جبها وهي محل نورها

وَعَرَجْتَ فِي ظَهِيرَةِ الْبَرَاقِ مُجاوِزَ السَّبْعِ الطَّبَاقِ كَمَا يَشَاءُ الرَّحْمَنُ  
وَالْبَدْرُ شُقَّ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ الْفَصْحَى \* بَعْدَ الْغُرُوبِ وَمَا يَهَا نَفْصَانُ  
وَقَضِيَّةٌ شَهِيدَ الْأَنَامُ بِحَقِّهَا \* لَا يَسْتَطِعُ جُهُودُهَا إِنْسَانٌ  
فِي الْأَرْضِ ظَلَّ اللَّهُ كُنْتَ وَلَمْ يَلْجُعْ \* فِي الْثَّمَسِيْرِ ظَلَّكَ إِنْ حَوَالَكَ مَكَانٌ<sup>(١)</sup>  
نُسِخَتْ بِمَظَاهِرِكَ الْمَظَاهِرُ بَعْدَ مَا \* نُسِخَتْ بِمَلَةِ دِينِكَ الْأَدِيَانُ<sup>(٢)</sup>  
وَعَلَى نُبُوتِكَ الْمُعَظَّمِ قَدْرُهَا \* قَامَ الدَّلِيلُ وَأَوْضَعَ الْبَرْهَانُ<sup>(٣)</sup>  
وَبِكَ أَسْتَغَاثَ الْأَنْبَاءُ جَمِيعُهُمْ \* عَنِ الدَّشَائِدِ رَبَّهُمْ لِعَانُوا  
أَخْذَ الْإِلَهُ لَكَ الْعُهُودُ عَلَيْهِمْ \* مِنْ قَبْلِ مَا سَمِحْتَ بِكَ الْأَزْمَانُ<sup>(٤)</sup>  
وَبِكَ أَسْتَغَاثَ اللَّهُ آدَمُ عَنْدَ مَا \* نُسِبَ الْخَلَافُ إِلَيْهِ وَالْعِصَيَانُ  
وَبِكَ التَّجَانُوحُ وَقَدْ مَاجَتْ بِهِ \* دُسُرُ السَّفَيْنَةِ إِذْ طَفَى الْطَّوْفَانُ<sup>(٥)</sup>  
وَبِكَ أَغْتَدَى أَيُوبُ يَسْأَلُ رَبَّهُ \* كَشَفَ الْبَلَاءَ فَزَالَ الْأَحْزَانُ  
وَبِكَ الْخَلِيلُ دَعَا إِلَهَهُ فَلَمْ يَخْفَ \* نُمُوذَ إِذْ شَبَّتْ لَهُ الْنَّيْرَانُ<sup>(٦)</sup>  
وَبِكَ أَغْتَدَى فِي السَّجْنِ يُوسُفُ سَامِلًا \* رَبُّ الْعَبَادِ وَقَلْبُهُ حَيْرَانُ  
وَبِكَ الْكَلِيمُ غَدَّةً خَاطَبَ رَبَّهُ \* سَأَلَ الْقَبُولَ فَعَمِّهُ الْإِحْسَانُ  
وَبِكَ الْمَسِيحُ دَعَا فَأَحْيَا رَبَّهُ \* مِنْتَمْ وَقَدْ بَلَيْتَ بِهِ الْأَكْفَانُ  
وَبِكَ أَسْبَانَ الْحُقُوقَ بَعْدَ خَفَائِهِ \* حَتَّى أَطَاعَكَ إِنْسَهَا وَالْجَانُ

(١) ظَلَّ اللَّهُ إِي رَحْمَتِهِ الَّتِي يَأْوِي إِلَيْهَا النَّاسُ كَمَا يَأْوُونَ إِلَى الْفَلَلِ (٢) نُسِخَتْ زَالَتْ  
وَتَبَدَّلَ حُكْمُهَا (٣) الْبَرْهَانُ الْحَجَةُ (٤) الْعُهُودُ الْمَوْاْتِيقُ (٥) الْأَسْرُ الْأَلَوَاحُ وَطَفَى ارْتَقَعَ  
وَالْطَّوْفَانُ الْمَاءُ الَّذِي عَمَ الدُّنْيَا (٦) شَبَّتْ الْقَدْتُ

وَأَنِّي وَفَتُ وَصَفَكَ حَقَّهُ \* فَيَالْكَلَامُ وَضَاقَتِ الْأَوْزَانُ  
 فَعَلَيْكَ مِنْ رَبِّ السَّلَامِ سَلَامُهُ \* وَالْفَضْلُ وَالْبَرَكَاتُ وَالرُّضُوانُ  
 وَعَلَى صِرَاطِ الْحَقِّ إِلَكَ كُلُّمَا \* هَبَ النَّسِيمُ وَمَلَّتِ الْأَغْصَانُ<sup>(١)</sup>  
 وَعَلَى أَبْنِ عَمِّكَ وَارِثِ الْعِلْمِ الَّذِي \* ذَلِكَ لِسَطْوَةِ بَاسِهِ الشَّجَاعَانُ<sup>(٢)</sup>  
 وَأَخِيكَ فِي يَوْمِ الْغَدَيرِ وَقَدْ بَدَا \* نُورُ الْهُدَى وَتَآخَرَ الْأَفْرَانُ<sup>(٣)</sup>  
 وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْذِيْرَ تَبَعُوا \* طُرُقَ الْهُدَى فَهَدَاهُمُ الرَّحْمَنُ  
 وَشَرَوَا بِسَعِيهِمُ الْجِنَانَ وَقَدْ دَرَوَا \* آنَ النُّفُوسَ لِيَعْمَلَا أَثْمَانَ  
 يَا خَاتِمِ الرُّسُلِ الْكَرَامِ وَفَاتَ النَّعَمُ الْجِسَامِ وَمَنْ لَهُ الْإِحْسَانُ  
 اشْكُو إِلَيْكَ ذُنُوبَ نَفْسٍ هَفْوَهَا \* طَبَعَ عَلَيْهِ رُكْبَ الْإِنْسَانُ<sup>(٤)</sup>  
 فَأَشْفَعَ لَعْبَدِ شَانَهُ عَصِيَانُهُ \* إِنَّ الْعَيْدَ يَشِينُهَا الْمُعْصَيَانُ<sup>(٥)</sup>  
 فَلَكَ الشَّفَاعةُ فِي مُحْبَكِكُمْ إِذَا \* نُصِبَ الْصِرَاطُ وَعُلِقَ الْمَيْزَانُ  
 فَلَقَدْ تَعَرَّضَ لِلإِجَازَةِ طَامِعًا \* فِي آنِ يُقَالَ جَزَاؤُهُ الْغُفْرَانُ<sup>(٦)</sup>

وقال الإمام نقى الدين السبكى المتوفى سنة ٧٥٦ رحمه الله تعالى كما في مجموعة

إِذَا كُنْتُ جَارَ الْمُصْطَفَى وَنَزِيلَهُ \* فَيَقْبَحُ يِ شَوْقِي لِأَهْلِي وَأَوْطَانِي

(١) الصراط الطريق (٢) السطوة القهر، والباء من الشدة (٣) يوم الغدير غدير خم بين الحرميين قال فيه صلى الله عليه وسلم بعد منصرته من حجة الوداع من كثت مولاه فعلي مولاه اللهم إوال من والاه وعاده من عاده، والاقران الشجاعان (٤) هفوها ز للهيا (٥) شانه ضد زانه (٦) اجازة الشاعر عطيته على المدح

أَرْعَبَ عَنْ دَارِهَا الْحَيْرُ كُلُّهُ \* وَفِيهَا هَوَى الْقَاصِي وَامْتِنَى الدَّانِي<sup>(١)</sup>

وقال لسان الدين بن الخطيب المتوفى سنة ٧٧٦ رحمه الله تعالى كافي زهر الرياض في اخبار عياض للشهاب المقرئ وليست موجودة في كتابه نفح الطيب والبيت السابع والعشرون منها يفيد أنها لابن حمدان ولعلها كذلك والله أعلم

سَلْ مَا سَلَمَى بَنَارَ الْمُجْرِ تَكُونِي \* وَجَهَاهَا فِي الْحَشَامِنْ قَبْلَ تَكُونِي<sup>(٢)</sup>  
وَفِي مَنَاهَا تَمَنَتِ الْمُنْفِي فَفَدَا \* قَلَّيْ كَثِيرًا يَلْوَاهُ يَنْاجِينِي<sup>(٣)</sup>  
وَفِي قَبَابِ قَبَابِ قَامَتْ لَنَا يَقْبَابَا \* طَرَازُهُ مُذْهَبٌ فِي حُسْنِ تَزِينِ<sup>(٤)</sup>  
لَمَا اتَّسَتْ فِي الْحَلْلِي فَاقَتْ بِهِجَتَهَا \* وَبِالْغَزَالِي أَزَرَتْ وَالسَّرَّاحِينِ<sup>(٥)</sup>  
لَمَا تَفَنَتْ فِي أَفَنَاتِ قَامَتْهَا \* تَفَنَتْ بِفَنُونَ الْبَعْدِ تَفَنِينِي<sup>(٦)</sup>  
وَتَحَسَّبَ الْبَعْدِ يُسْلِيَنِي مَجْبَتَهَا \* هِيَاتَ لَوْا نَ جَمْرَ النَّارِ يَصْلِيَنِي<sup>(٧)</sup>  
النَّارُ فِي كَبِيِّ وَالشَّوْقُ يَقْلُقِنِي \* وَالْقُرْبُ يُنْشِرِنِي وَالْبَعْدُ يَطْوِيَنِي<sup>(٨)</sup>  
وَرَكَنْ صَبْرِي تَعْلَى فِي الْغَرَامِ وَقَدْ \* تَمَكَّنَ الْحَبُّ مِنِي أَيَّ تَمَكِينِ<sup>(٩)</sup>  
وَمَدْ رَأَيْتُ مَسِيرِي عَزْ مَطْلَبِهُ \* وَالظَّرْفُ وَالظَّرْفُ يُكَيِّنِي وَيُكَيِّنِي<sup>(١٠)</sup>  
نَصَبَتْ حَالِي لِرَفْعِ الْحَبِّ مُنْجَزِهَا \* بِالْكَسْرِ عَلَيْ بِرَشْفِ الْفَضْمِ يَحْيِيَنِي<sup>(١١)</sup>

(١) رَعْبُ عَنِ الشَّيْءِ كَرْهَهُ . وَالْمُهْوِي الْمُحْبُوبُ . وَالْقَاصِي الْبَعِيدُ . وَالْأَمْنِيَةُ مَا يَتَمَاهِيَهُ

الْأَنْسَانُ . وَالْدَّانِي الْقَرِيبُ (٢) تَكُونِي الْأَوْلَى مِنِ الْكَيْ وَالثَّانِيَةُ مِنِ التَّكُونِي وَهُوَ الْخَلْقُ

(٣) الْكَلِبُ الْخَرِيزُ . وَالْمَنَاجِاهُ الْمَادَاهُ سَرُّ (٤) قُبَا مَكَانُ قَرْبِ الْمَدِينَةِ الْمُؤْزَرَةِ . وَالْقَبَّا الْقَبَّازُ

وَالْطَّرَازُ عَلَمُ الْثَّوْبِ (٥) تَرَهُو تَعْجِبُ . وَالْبَلْهَجَةُ الْمُخْسَنُ . وَالْغَزَالَةُ الشَّمْسُ وَفِيهَا تَورِيَةُ الْغَرَالَةِ

بِعْنَى الْثَّلْبِيَةِ . وَتَرَرِي تَعِيبُ . وَالسَّرَّاحِينُ الدَّئَابُ جَمْعُ سَرَحَانِ (٦) الْأَفَانُ الْأَغْصَانِ (٧)

يَصْلِيَنِي يَحْرَقُنِي (٨) الْطَّرَفُ الْعَيْنُ . وَالْطَّرَفُ الْفَرْسُ . وَكَبَا عَنْرُ (٩) عَلَيْ لَمَلِي . وَالرَّشْفُ الْمُصْ

يَاصَاحِ عَنْ بَالْجَمَى وَأَنْزِلْ بَهُمْ مَسْحَرًا \* وَأَنْظُرْ هُنَاكُ أَثْلَاتِ الْبَسَاتِينِ<sup>(١)</sup>  
 وَفَوْقَ سَفْحِ الدَّمْعِ قِيفَ لَتَرَى \* جَادِرَ الْجَيْدِي بَيْنَ الْجَرَدِ الْعَيْنِ<sup>(٢)</sup>  
 وَمَلِ عَلَى أَثْلَاتِ الْبَاتِ مُنْعَطِفًا \* وَجَيْ سَلَعًا وَسَلَ عَنْ جَيْ تَامِيْنِ  
 وَأَمْرُ عَلَى الْجَذْعِ وَاجْتَرَحَ كَاظِمَةً \* وَاقْرَا الْسَّلَامَ عَلَى خَيْرِ النَّبِيْنِ  
 عُمَدِ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ مِنْ ظَهَرَتْ \* أَنْوَارُهُ فَقَسَلَ كَلْ مَحْزُونِ  
 مِنْ خَصَّهُ اللَّهُ بِالْقُرْآنِ مُعْجِزَةً \* مَا نَالَهَا مُرْسَلٌ قَدْ جَاءَ بِالْدِينِ<sup>(٣)</sup>  
 وَمُذْبَدَا لَهُو مِنْ أَنْوَارِهِ رَجَعَتْ \* شَهْبُ الدَّيَاجِي رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ<sup>(٤)</sup>  
 وَفَوْقَ رَاحَتِهِ صُمُ الْحَصَانَاتَتْ \* وَالْمَاءُ مِنْ كَفِهِ بُزْرِي بِحِيجُونِ<sup>(٥)</sup>  
 وَهُوَ الَّذِي أَخْتَارَهُ الْبَارِي وَأَرْسَلَهُ \* رَأَى رَوْفًا رَحِيمًا بِالْمَسَاكِينِ<sup>(٦)</sup>  
 إِنْ سَارَ بِالرَّمْلِ لَمْ يَظُورْ لَهُ أَثْرٌ \* وَإِذْ عَلَا الصَّفَرَ صَارَ لِصَغْرِ كَالْطِينِ  
 كَانَ فِي الرَّمْلِ مَا بِالصَّفَرِ مِنْ جَلَدٍ \* شَوْقًا وَبِالصَّفَرِ مَا بِالرَّمْلِ مِنْ لَيْنِ<sup>(٧)</sup>  
 وَفِي الصَّحَّيْهِنَ أَنَّ الْجَذْعَ حَنَّ لَهُ \* وَالْعَدْقَ أَنَّ إِلَيْهِ أَنَّ مِسْكِينَ<sup>(٨)</sup>  
 وَقَدْ سَهَّنَا بِأَنَّ الطَّيْرَ خَاطِبَهُ \* مِنْ مُنْطَقِي مَفْصِحٍ مِنْ غَيْرِ تَلْكِيْهِ<sup>(٩)</sup>  
 وَالظَّلَّيْ وَالضَّبُّ جَآ يَشَهَدُنَ بِأَنَّ لَائِيْ أَعْظَمُ مِنْ طَهَ وَيَاسِينَ

(١) الاثل شجر الطرافاء (٢) سفح الدمع اسالته . والحقيقة خرز احمر ووادي في المدينة المنورة  
 وسخنه جانبه في كل منهاتوريه . واباذر جمع جوزر وهو ولد بقر الوحش . والطي جماعة  
 بيوت الناس والخدم من القبيلة . والخرد جمع خربدة وهي البكر التي لم تؤسس . والعين واسعات  
 العيون (٣) الدياجي الظليمات . والرجم الري (٤) الصنم الحجارة الصلبة . ويزري يعرب  
 (٥) الباري الخالق (٦) الجذع اصل التخلية . وحن صوت بشوق . والعدق الفنو الذي يحمل  
 البلح . وآن من الانين (٧) اللكتة ضد الفصاحة

فَكِيفَ أَحْسَنُ مَدْحَّاً فِي مَحَاسِنِهِ \* لَكِنْ عِنْدِي قَبْلَامَنْهُ يَكْنِفِينِي  
 أَقْبِلُ الْأَرْضَ إِجْلَالًا لِتُرْبَتِهِ \* وَالثُّمُّ التُّرْبَ عَلَّ الْوَصْلَ يَحْبِسِينِي  
 وَقَدْ أَقُولُ أَبْنُ حَمْدَانَ الْغَرِيبُ أَتَيَ \* مَنْادِيًّا بِفُؤَادِهِ مَحْزُونِ  
 يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجمٍ \* وَأَحْسَنَ النَّاسِ فِي حُسْنٍ وَتَرَيْنِ  
 إِنِّي أَتَيْتُكَ فَاقْبَلْنِي وَخَذْ بَدِيَ \* وَمِنْ لَهِبِ الظَّلَى أَشْفَعْ لِي وَسَبِينِ  
 وَمَدْ مَدْحَتْكَ فَارْجُمِينِي وَجَدْ فَسَى \* مِنْ هَوَلِ يَوْمِ الْلِقَاءِ وَالْحَشْرِ تَجْبِينِي  
 وَكُنْ شَفِيعِي مِنْ النَّيْرَانِ يَا أَمْلِي \* عَسَى أَحْطَى بِأَجْرٍ غَيْرِ مَمْنُونِ  
 صَلَى عَلَيْكَ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا سَجَعْتَ \* جَمَائِمُ فَوْقَ أَغْصَانِ الْبَسَاتِينِ  
 صَلَى عَلَيْكَ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا صَدَحْتَ \* قُمْرَيَّةُ فَوْقَ أَفَانِ الرَّيَاحِينِ  
 صَلَى عَلَيْكَ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا وَفَدَتْ \* نَجِيَّةُ لَهْوِ أَطْلَالِ يَبْرِينِ  
 صَلَى عَلَيْكَ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا هَطَلَتْ \* مَدَامُ السَّبِبُ أَوْعِنْ الْجَهِينِ  
 صَلَى عَلَيْكَ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا ضَحَّكَتْ \* مَبَاسِمُ الْأَزْهَرِ فِي ثَغْرِ الْأَجَاجِينِ  
 وَأَلْفُ الْفُ صَلَةٌ لَا نَفَادَ لَهَا \* مَضْرُوبَةٌ فِي ثَمَانِي الْفِ تِسْعِينِ  
 عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ قَاطِبَةَ \* وَأَلْفُ الْفِ سَلَامٌ فِي ثَمَانِينِ  
 وَإِلَيْكَ الْغُرُّ وَالْأَصْحَابِ كَلِمٌ \* وَتَأْبِيَّهُمْ يَوْمَ الْحُشْرِ وَالْتَّيْنِ

(١) سجين وادٍ في جهنم (٢) سجنت بعنه سجنت (٣) صدحت بعنه سجنت . والقمري نوع من  
 الحمام . والافنان الاغصان (٤) وفدت انت . والنجية الناقة الكريمة . والاطلال ما شخص  
 من آثار الديار . ويبرين موضع (٥) هطلت سالت بكثرة (٦) الاجاجين جمع اجابة وهي  
 انا لا يصل فيه الشيب ومراده الاناء الذي تنفس فيه الزهور

مَاعْطَرَ الرَّوْضُ فِي الْأَمْهَارِ عَرَفَ صَبَّاً \* وَفَاحَ نَشَرُ خُزَامَاهُ وَنَسَرِينَ<sup>(١)</sup>  
وَمَا شَدَّا مُشَدِّدٌ صَبَ لِفَرْطِ جَوَى \* سَلْ مَا لِسَلْمَى بِنَارِ الْهَجَرِ تَكُونِيَّيِّيَّ<sup>(٢)</sup>

وقال ابو عبد الله بن زمرك تلميذ لسان الدين بن الخطيب الاندلسي رحمهما الله تعالى  
كما في فتح الطيب وغيره

لَعَلَ الصَّبَّا إِنْ صَافَحَتْ رَوْضَ نَعْمَانَ \* تُؤَدِّي أَمَانَ الْقَلْبِ عَنْ طَبَّيَّةِ الْبَانِ<sup>(٣)</sup>  
وَمَا ذَا عَلَى الْأَرْوَاحِ وَهِيَ طَلِيقَةٌ \* لَوِ احْتَمَلَتْ أَنْفَاسِهَا حَاجَةُ الْعَافِيَّ<sup>(٤)</sup>  
وَمَا حَالُ مَنْ يَسْتَوْدِعُ الرَّبِيعَ سَرَّهُ \* وَيَطَّلُبُهَا وَهِيَ النَّمُومُ بِنَعْمَانَ<sup>(٥)</sup>  
وَكَالْطَّيْفِ أَسْتَقْرِيَّهُ فِي سَنَةِ الْكَرَى \* وَهَلْ تَنْقَعُ الْأَحْلَامُ غَلَةَ ظَمَانَ<sup>(٦)</sup>  
أَسْأَلُ عَنْ تَجْدِي وَمَرْمَى صَبَّاتِي \* مَلَاعِبُ غَزْلَانِ الْصَّرِيمِ بِنَعْمَانَ<sup>(٧)</sup>  
وَأَبْدِي إِذَا رَبِيعَ الْشَّمَالِ تَنْفَسَتْ \* شَمَائِلُ مُرْتَاحِ الْمَعَاطِفِ نَشْوَانِ<sup>(٨)</sup>  
عُرِفَتْ بِهَذَا الْحُبِّ لَمْ أَدْرِسْلَوَةَ \* وَإِنِّي لِمَسَلُوبِ الْفَوَادِ بِسْلَوَانِ<sup>(٩)</sup>  
فِيَاصَاحِبِيْ نَجْوَائِيْ وَالْحُبُّ غَايَةٌ \* فَمِنْ سَابِقِ جَلَّ مَدَاهُ وَمِنْ وَافِي<sup>(١٠)</sup>  
وَرَاءَ كَمَا مَا اللَّوْمُ يُثْنِي مَقَادِقِي \* فَإِنِّي عَنْ شَانِ الْمَلَامَةِ فِي شَانِ<sup>(١١)</sup>  
وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَبِي قِيَادَهُ \* لِيَأْمُرُنِي حُبُّ الْحِسَانِ وَيَهَانِي<sup>(١٢)</sup>

(١) العرف الراحة الطيبة . والخزامي والنسرين من النبات الطيب الراحة (٢) شدا صوت .  
والجوى الخزن (٣) العافى الاسير (٤) نم الحديث تقله (٥) الطيف الخيال في النوم .  
والاسقراه الشبيع . السنة اول النوم . والكرى النوم . وتنقع تزيل . والغلة الععاش (٦) الصباية  
العشق . والصرم الرملة المنصرمة من الرمال ذات الشجر (٧) الشمائل الطيائع . والمعاطف  
الجوانب . والنشوان السكران (٨) النجوى الحديث سرًا . والجلبي السابق . والمدى الغاية .  
والواقي البطيء (٩) الشأن الحال (١٠) الابي هو ذو الانفة والاستكار الذي يأبى الفحيم والذل

وَمَا زَلْتُ أَرْعِي الْعَهْدَ فِيمَنْ يُضِيعُ \* وَأَذْكُرُ الْفِي مَا حَيَتْ وَيَسْأَفِي<sup>(١)</sup>  
 فَلَا تَكُرُوا مَا سَامَنِي مَضَضُ الْهَوَى \* فَمَنْ قَبْلُ مَا أَوْدَى بِقِيسٍ وَغَيْلَانَ<sup>(٢)</sup>  
 لِي أَللّٰهُ إِمَّا أَوْمَضَ الْبَرْقَ فِي الدُّجَى \* أَقْلَبُ تَحْتَ اللَّيلِ مُقْلَةً وَسَنَانَ<sup>(٣)</sup>  
 وَإِنْ سَلَّ مِنْ غِمَدِ الْفَمَامِ حُسَامَهُ \* بَرَى كِدِي الشُّوقِ الْمُلْمُ وَأَضَنَانِي<sup>(٤)</sup>  
 تَرَأَى بِالْعَلَامِ الْثَّنَيَةَ بِاسْمًا \* فَادْكَرْنِي الْعَهْدَ الْقَدِيمَ وَابْكَانِي<sup>(٥)</sup>  
 أَسَامِرُ نَبْمَ الْأَفْقَ حَتَّى كَانًَا \* وَقَدْ سَدَلَ اللَّيلُ الرَّوَاقَ حَلِيفَانَ<sup>(٦)</sup>  
 وَمَمَا أَنْاجَى الْأَفْقَ أَعْدِيهِ بِالْجَوَى \* فَارْعَى لَهُ سَرَحَ النَّجُومِ وَيَرْعَانِي<sup>(٧)</sup>  
 وَيَرْسِلُ صَوْبَ الْقَطْرِ مِنْ فِي ضِيَادِمِي \* وَيَقْدَحُ زَنْدَ الْبَرْقِ مِنْ نَارِ اشْجَانِي<sup>(٨)</sup>  
 وَضَاعِفَ وَجْدِي رَسْمُ دَارِ عَهْدَتِهَا \* مَطَالِعَ شُهْبَرٍ أَوْ مَرَائِعَ غَزِلَانِ<sup>(٩)</sup>  
 عَلَى حِينَ سِرْبُ الْوَصْلِ غَيْرُ مُصْرِدٍ \* وَصَفَوُ الْلَّيَالِ لَمْ يَكَدْ يُهْرَانِ<sup>(١٠)</sup>

(١) ارعى احفظ . والهد الموثق (٢) سامي كلفي . والمضض الالم ووجع المصيبة . والهوى  
 الحب . وادى اهلاك . وقيس وغيلان من مشاهير عشاق العرب (٣) او مضلع . والدجى  
 الظلام . والمقلة شحبة العين . والسنان النحسان (٤) المم النازل . واشناني امرضني (٥) ترأى  
 لك الشيء اعترض لتراءه . والاعلام الجبال وعلامات الطريق . والثنية الطريق في الجبل .  
 والهد الزمن والموثق (٦) المسامرة المحادة ليلا . والافق ناحية السماء . وسدل ارخي .  
 والرواق الستار . والحليف المحالف الملازم (٧) انجي احداث سر . والجوى الحزن .  
 وارعى احفظ . والسرح القطبي من الابل ونشوها . ويرعنافي مراده به يراقبني (٨) الزند  
 ما يقدح به لتفوح النار . والاشجان الاحزان (٩) الوجه الحب والحزن . ورسم الدار  
 اثرها . وعيدهتها علمتها . والشهب النجوم والمراد بها الحسان . مرائع الغزلان اماكن  
 ترددتها واصل الرنح ان تأكل الدابة ما شاءت في المرعى (١٠) صردت الشاب عن  
 الماء قطعت عليه شهر به

لَئِنْ أَنْكَرْتُ عَيْنِي الظَّلْوَلَ فِيهَا \* تَمَتْ إِلَى قَلْبِي بِذُكْرِ وَعَرْفَانِ<sup>(١)</sup>  
 وَلَمْ أَرْ مِثْلَ الدَّمْعِ فِي عَرَصَاتِهَا \* سَقَى تُرْبَاهِينَ أَسْتَهْلَ وَأَظْمَانِي<sup>(٢)</sup>  
 وَمِمَّا شَجَانِي أَنْ سَرَى الرَّكْبُ مَوْهِنًا \* تَقَادُ بِهِ هُوجُ الْرِّياحِ بِأَرْسَانِ<sup>(٣)</sup>  
 غَوَارِبُ فِي بَحْرِ السَّرَابِ تَخَالُهَا \* وَقَدْ سَبَحَتْ فِيهِ مَا خَرَ غَرْبَانِ<sup>(٤)</sup>  
 عَلَى كُلِّ نِضُو مِثْلُهُ فَكَانُهَا \* رَمَى مِنْهُمَا صَدَرَ الْمُفَازَةَ سَهْمَانِ<sup>(٥)</sup>  
 وَمِنْ زَاجِرِ كَوْمَاءَ مُخْطَفَةً أَلْحَشَا \* تَوَسَّدَ مِنْهَا فَوْقَ عَوْجَاءَ مِرْنَانِ<sup>(٦)</sup>  
 نَشَاوِي غَرَامٌ يَسْتَمِيلُ رُؤْسِهِمْ \* مِنَ النَّوْمِ وَالشَّوَقِ الْمُبَرِّحِ سُكْرَانِ<sup>(٧)</sup>  
 أَجَابُوا نِدَاءَ الْبَيْتِ طَوْعَ غَرَامِهِمْ \* وَقَدْ تُبَلِّغُ الْأَوْطَارَ فُرْقَةً أَوْطَانِ<sup>(٨)</sup>  
 يُؤْمِنُونَ مِنْ قَبْرِ الشَّفَيعِ مَثَابَةً \* تَطَلَّعُ مِنْهَا جَنَّةُ ذَاتِ أَفْنَانِ<sup>(٩)</sup>  
 إِذَا نَزَلُوا مِنْ طَيْبَةِ بَحْوَارِهِ \* فَأَكْرَمُ مُولَى ضَمَّ أَكْرَمَ ضَيْفَانِ<sup>(١٠)</sup>  
 بِحَيْثُ عَلَا الْإِيمَانُ وَأَمْتَدَ ظَلَهُ \* وَزَانَ حُلُّ التَّوْحِيدِ تَعْطِيلَ أَوْتَانِ<sup>(١١)</sup>  
 مَطَالِعُ آيَاتِ مَثَابَةِ رَحْمَةٍ \* مَعَاهِدُ أَمْلَاكِ مَظَاهِرِ إِيمَانِ<sup>(١٢)</sup>

- (١) الطَّلْوَلُ مَا شَخَصٌ مِنْ آثارِ الدِّيَارِ . وَمَتَّ نَقْرَبُ . وَالذُّكْرُ الْأَدَكَارُ (٢) العَرَصَاتُ  
 السَّاحَاتُ . وَاسْتَهْلَ اَنْصَبُ (٣) شَجَانِي اَحْزَنِي . وَسَرِى سَارِ لِيَلَا . وَالرَّكْبُ رَكْبَانِ الْأَبْلِ .  
 وَالْمَوْهِنُ نَحْوَنِصِ اللَّيْلِ . وَالْمَوْجُ جَمْعُ هَوْجَاءِ . وَهِيَ الرَّبِيعُ الشَّدِيدُ وَالنَّاقَةُ السَّرِيعَةُ (٤) السَّرَابُ  
 مَا يَرَى فِي الصَّحْرَاءِ كَاهِمًا وَلَيْسَ بِياءً . وَالغَرْبَانُ نَوْعٌ مِنَ السَّفَنِ (٥) النِّضُو الْمَزِيلُ . وَالْمُفَازَةُ  
 الْفَلَاءُ (٦) زَاجِرُ الْبَعِيرِ سَاقِهِ . وَالْكَوْمَاءُ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ . وَالْمُخْطَفَةُ الْفَانِرَةُ . وَالْعَوْجَاءُ  
 الْقَوْسُ . وَالْمِرْنَانُ الْمَصْوَتَةُ مِنَ الرِّزْنَينِ (٧) النَّشَاوِي السَّكَارِيُّ . وَالْغَرَامُ الْوَلَوْعُ (٨) الْبَيْنُ الْفَرَاقُ  
 وَالْأَوْطَارُ الْحَاجَاتُ (٩) يُؤْمِنُونَ يَقْصِدُونَ . وَالْمَثَابَةُ الْمَرْجَعُ . وَالْأَفْنَانُ الْأَغْصَانُ (١٠)  
 الْآيَاتُ دَلَائِلُ النَّبِيَّةِ أَوْ آيَاتُ الْقُرْآنِ . وَالْمَعَاهِدُ الْأَمَانُونَ الْمَعْهُودَةُ أَيْ المَعْلُومَةُ

هُنَالِكَ تَصْفُو لِلْقُبُولِ مَوَارِدٌ \* يُسْقُونَ مِنْهَا فَضْلَ عَفْوٍ وَغُفرَانٍ  
 هُنَاكَ تُؤْدَى إِلَى السَّلَامِ أَمَانَةً \* يُحِسِّنُهُمْ عَنْهَا بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ<sup>(١)</sup>  
 يُتَاجُونَ عَنْ قُرْبٍ شَفِيعَهُمْ الَّذِي يَعْلَمُهُمْ الْقَاصِي مِنَ الْخَلْقِ وَالْأَدَافِي<sup>(٢)</sup>  
 لَئِنْ بَلَغُوا دُونِي وَخَلِفُتْ إِنَّهُ \* قَضَاهُجَرَى مِنْ مَالِكِ الْأَرْضِ دِيَانٍ<sup>(٣)</sup>  
 وَكَمْ عَزْمَةً أَمْلَى نَفْسِي صِدْقَهَا \* وَقَدْ عَرَفْتُ مِنِي مَوَاعِدَ لِيَانٍ<sup>(٤)</sup>  
 إِلَى اللَّهِ نَشْكُوهَا نُفُوسًا أَبِيَّةً \* تَحِيدُنَّ عَنِ الْبَاقِي وَتَغْتَرُ بِالْفَارِي<sup>(٥)</sup>  
 الْأَلْيَتْ شَعْرِي هَلْ تُسَاعِدُنِي الْمُنْتَهِي \* فَأَتَرْكُ أَهْلِي فِي هَوَاهُ وَجِيرَانِي<sup>(٦)</sup>  
 وَأَقْضِي لِبَانَاتِ الْفُوَادِ بَأْنَ أَرَى \* أَعْفُرُ خَدِي فِي ثَرَاهُ وَاجْنَانِي<sup>(٧)</sup>  
 إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ دَعْوَةً نَازِحٍ \* خَفْقُوا لِحْسَارِهِنَّ الْمَطَامِعُ هِيمَانٍ<sup>(٨)</sup>  
 غَرِيبٌ بِأَقْصَى الْفَرْبِ قِيدٌ خَطْوَهُ \* شَبَابٌ لَقَضَى فِي مَرَاحٍ وَخُسْرَانٍ<sup>(٩)</sup>  
 يُحِيدُ اشْتِيَاقًا لِلْعَقِيقِ وَبَانِهِ \* وَيَصْبُو إِلَيْهِ مَا أُسْتَجَدَ لِجَدِيدَانٍ<sup>(١٠)</sup>  
 وَإِنْ أَوْمَضَ الْبَرْقَ الْجَبَارِيَّ مُوْهِنًا \* يُرَدِّدُ فِي الظُّلْمَاءِ آنَةً لَهْفَانٍ<sup>(١١)</sup>  
 فِيَّا مُولِيَ الرَّحْمَى وَيَا مُذْهِبَ الْعَمَى \* وَيَا مُنْجِيَ الْفَرَقَى وَيَا مُنْقَذَ الْعَافِي<sup>(١٢)</sup>  
 لَسْطَتُ يَدَ الْمُحْتَاجِ يَا خَيْرَ رَاحِمٍ \* وَذَنَبِي الْجَانِي إِلَى مَوْقِفِ الْجَانِي<sup>(١٣)</sup>

(١) الروح الراحة (٢) المناجاة الحادثة مرتًّا والقامي البعيد . والدانى القريب (٣) الديان  
 الملك (٤) العزمه القوة والتصميم على الامر . واللبان الماطل في وعده (٥) الاية المستكورة .  
 وتحيد تهل . وتغتر تحدع (٦) شعري على (٧)اللبانات الحاجات . والثرى التراب (٨) النازح  
 البعيد . والخفوق كثيراًالاضطراب . والرَّهن المرهون اي المحبوس . والمجان الماهم الذي لا يدرى  
 اين يتوجه (٩) المراح الاختيال والبطر (١٠) يصبوميل . والجديدان الليل والنهاي (١١) او مض  
 لم . والموهن نصف الليل ونحوه . والهفان شديد التحرر (١٢) العاني الاسير (١٣) الجاني المذنب

وَسِيَّاتِي الْعُظْمَى شَفَاعَتْكَ أَتَى \* يَلُوذُ بِهَا عَلَى وَمُوسَى بْنُ عُمَرَ إِنَّ  
 فَإِنَّتَ حَيْبُ اللَّهِ خَاتِمُ رُسُلِهِ \* وَأَكْرَمُ مُخْصُوصٍ بِزُلْفَى وَرِضْوَانَ<sup>(١)</sup>  
 وَحَسِبَكَ أَنْ سَمَّاكَ أَسْمَاءَهُ الْعَلَا \* وَذَاكَ كَمَالٌ لَا يُشَابِهُ بِنَفْصَانِ  
 وَأَنْتَ لِهَذَا الْكَوْنِ عَلَةً كَوْنِهِ \* وَلَوْلَا كُمَا أَمْتَازَ الْوُجُودُ بِأَكْنَانِ  
 وَلَوْلَاكَ لِلْأَفَلَاكَ لَمْ تَجْلِ نَيْرَا \* وَلَا قَدَّتْ لِبَاهَرَنَّ بِشَهِيَانَ<sup>(٢)</sup>  
 خَلْاصَةُ صَفَوِ الْمَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ \* وَنَكْسَةُ سِرِّ الْفَخْرِ مِنْ آلِ عَدْنَانَ<sup>(٣)</sup>  
 وَسَيِّدُ هَذَا الْخَلْقِ مِنْ نَسْلِ آدَمَ \* وَأَكْرَمُ مُبَعُوثٍ إِلَى الْإِنْسَانِ وَالْجَانِ<sup>(٤)</sup>  
 وَكَمْ آيَةً أَطْلَعْتَ فِي أَفْقِ الْهَدَى \* يَبْيَنُ صَبَاحُ الرُّشْدِ مِنْهَا لِيَقْظَانِ<sup>(٥)</sup>  
 هِيَ الشَّمْسُ يَجْلُوهَا النَّهَارُ لِمَبْصِرٍ \* يَاجْلِي ظُهُورًا وَبَأْوَضَحَ بُرْهَانَ  
 وَأَكْرِمُ بِآيَاتٍ تَحْدِيدَتْنَا بِهَا \* وَلَا مِثْلَ آيَاتِ الْمَحْكَمِ فُرْقَانَ<sup>(٦)</sup>  
 وَمَادَّا عَسَى يُشَنِّي الْبَلِيجُ وَقَدَّ أَتَى \* ثَنَاؤُكَ فِي وَحْيٍ كَرِيمٍ وَقُرْآنَ<sup>(٧)</sup>  
 فَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا اسْنَكَ الْحَيَا \* وَمَا سَجَعَتْ وَرْقَاءٌ فِي غُصْنِ الْبَانِ<sup>(٨)</sup>

وقال شمس الدين النواجي رحمة الله تعالى في سنة ٨٤٨

قَسْمًا بِلُؤُلُؤٍ شَعْرِكَ الْمَكْنُونِ \* وَبِحَاجِبٍ لِي بِالْمُنْفِي مَقْرُونَ<sup>(٩)</sup>  
 وَبِوَأِصْدَغٍ تَحْتَ مَشْقَةِ حَاجِبٍ \* عَاطَفَتْ فَأَكَدَّ فِعْلَةً بِالنُّونِ<sup>(١٠)</sup>

(١) الزلفى القرب (٢) الملبنة النقرة في أعلى الصدر . والشهيـان الشهـب اي النجوم (٣) نكتتهـ سـبـبهـ وـسرـهـ (٤) الآيةـ المعـجزـةـ (٥) التـحدـي طـلبـ المـعارـضـةـ . والـمـحـكـمـ الذـيـ لمـ يـنسـخـ وـغـيرـ المـتـشـابـهـ منـ القـرـآنـ . وـالـفـرقـانـ القـرـآنـ (٦) الـحـيـاـ المـطـرـ . وـسـجـعـتـ غـنـتـ . وـالـورـقـاءـ الـحـامـةـ ذاتـ الـلـوـنـ الرـمـاديـ (٧) الـمـكـنـونـ المـسـنـورـ . وـفـيـ المـقـرـونـ تـورـيـةـ مـنـ الـمـقـارـنـةـ وـقـرـنـ الـحـاجـبـ (٨) عـاطـفـتـ مـالـتـ . وـأـكـدـ قـوـىـ وـفـيـهـ مـاعـ فعلـهـ وـالـنـونـ تـورـيـاتـ بـصـطـلحـ الـخـوـبـينـ

لَأَنْزِهَنَّ نَوَاطِرِيَّهُ مِنْ وَجْهِهَا \* وَلَحَاظَهَا فِي رُوضَةِ وَعِيُونِ  
 وَلَا كُشْرَنَّ تَمْتَعِي بِالْوَصْلِ فِي \* جَنَّاتِ وَجْنَتِهَا حُورُ عَيْنِ  
 هِيفَاءِ مَائِسَةِ الْقَوَامِ إِذَا بَدَتْ \* أَبَدَتْ مَحَاسِنَهَا فَنُونَ فَتَوْنِي  
 تَعْطُو كَسَالَفَةِ الْغَزَالِ وَإِنْ رَأَتْ \* فَتَكَتْ لَوَاحِظَهَا يُلْدِثُ عَرَينِ  
 سَكَنَ الْفُؤَادُ لَهَا فَسَكَنَ حُبَّهَا \* رَوْعِي وَحَرَكَ لِلْغَرَامِ سُكُونِي  
 يَا تَالِيَا عَذْلِي بِسَيْفِ لَحَاظَهَا \* مَالِي وَلِمَكْرُوهِ فِي الْمَسْنُونِ  
 لَمْ أَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الْحَيْبِ فَلَارِمُونِي \* شَيْطَانُ نُصْحِكَ أَنْ يَكُونَ قَرِيبِي  
 هِيَ فِي الْهَوَى دِينِي فَلَا يَقُلُّ الْعِدَا \* اَفِي فُتْنَتِ بُجُبَّهَا عَنْ دِينِي  
 مِنْ نَهْدِهِ الْأَحْلَالِي بِعَنْبَرِ خَالِهِ \* أَنَا مُقْسَمٌ بِالْيَتِيْنِ وَالْيَتِيُونِ  
 سُبْحَانَ مَنْ أَنْشَأَ وَعَدَلَ قَدَهَا \* غُصْنَاً وَابْدَى خَلْقَهُ مِنْ طِينِ  
 يَا كَعْبَةَ الْحُسْنِ الَّتِي قَدَأَذْهَبَتْ \* نُسْكِي وَهَاجَتْ لَوْتَيَّيِ وَشَجُونِي  
 مَاذَا يَضْرِبُكَ لَوْ سَمَحْتِ بِقُبْلَةِ \* فِي خَالِكَ الْمِسْكِيِّ لِلْمُسْكِينِ

(١) الحور العين حور الجنة وفيه تورية بالعيون الحور واصل الحور شدة سواد العين مع شدة  
 ياخافها . والعين جمع عيناً وهي واسعة العين (٢) الميف ضمور البطن ورفقة انفاسه . والمائة  
 المائة . والقوم القامة . والفنون الانواع . والفنون الفتنة وهي الحسنة (٣) العطوا رفع الرأس  
 واليدين كايعطا الغزال الى الشجرة حينما يرعى منها . والثالثة ناحية مقدم العنق . وروت  
 نظرات . وفتكت قلت . ولو احظتها المراد بها عيونها . والعنين ماوى الا بد (٤) الروع  
 الفزع . والغرام الروع (٥) لحافظ مؤخر العين وفي كل من المكره والسنوت تورية (٦)  
 اعش اعرض . والقرین الشيطان المقرب بالانسان لا يفارقه وفيه تورية بالقرین يعني  
 المصاحب (٧) نძدها ثديها . والحالى المخلي (٨) النسك العبادة . وهاجت اثارت . واللوحة  
 حرقة القلب . والشجون الاحزان (٩) خال الكعبة هو الحجر الاسود على التشبيه

آهَا لِقَبِيْ أَنْ يَزُورَ حَمَالَكَ أَوْ \* بِالْمَيْلِ الْأَخْضَرِ لَوْكَلْتَ جُفُونِيْ<sup>(١)</sup>  
 صَيَّرْتَنِي بِالْوَصْلِ كُلَّا لَفِيْ أَتَيْ \* سَقَطَتْ وَعِنْدَ الْوَقْفِ كَالْتَنْوِينِ<sup>(٢)</sup>  
 وَمَدَامِيْ عِيْ تَمَلِّى عَلَى أَبْنِ مَعِينِ<sup>(٣)</sup> يَرْوِيْ حَدِيثَ صَبَابَتِيْ بِكَ عُرْوَةَ  
 فَعَسَى تَبَرُّدُ لَوْعَةَ الْمَحْزُونِ<sup>(٤)</sup> وَوَعَدْتَ صَبَكَ بِالْأَبِيرِقِ شُرْبَةَ  
 وَأَخْذَتِ قَلْبِيْ يَوْمَ كَاظْمَةَ بِهَا \* رَهْنَا فَمَا وَفَيْتَ بَعْضَ دُيُونِي  
 لَا تَأْسِيْ إِنْ يَعْتِرُ رُوحِيْ بِالْقَاءَا<sup>(٥)</sup> أَللَّهُ يَرْبُحُ صَفَقَةَ الْمَغْبُونِ  
 لِي حَرْفُ مُدِّيْ مِنْ قَوَامِكِ فَأَعْطَفِيْ<sup>(٦)</sup> يَا قَامَةَ الْعُصْنِ الرَّطِيبِ وَلَيْنِي  
 وَادَّاهَا تَنْفِيسِ لَقَلْبِيْ لَمْ تَزَلْ<sup>(٧)</sup> أَبْدَا تَلُوحَ بِطْرَةَ كَالْسِينِ  
 بِجَيَّاهَةِ حُسْنِكِ يَا مَلِيْحَةَ عَصْرِهَا<sup>(٨)</sup> لَا تَبْدِلِيْنِي فِي الْفَرَامِ بِدُونِي  
 زَحَفَتْ طَلَائِعُ حَاجِبِكِ لِمُهْجِرِيْ<sup>(٩)</sup> وَكَيْ لَحْظَكِ مُنْذُرُ بِكَمِينِ

(١) الميل الأخضر هو العلامة الموضعية في حائط دار العباس رفيق اللدعنـه ومثله في جدار المسجد قبلـته بين الصفا والمروة علامـة على موضع المرولة في السعي وفيه تورـبة بالـمـيل يعني المرود الذي يكتـحل به (٢) الوصلـ المواصلـة وفيه تورـبة بالـوصل يعني الـدرجـ في القراءـةـ الـذـي تسقطـ فيـ هـمـرةـ الـوصلـ والـتنـوـينـ يـسـقطـ بـالـوقفـ (٣) الصـابةـ العـشـقـ وـعـرـوـةـ بـنـ حـزـامـ العـاشـقـ الشـهـورـ وـفـيهـ تـورـبةـ بـعـرـوـةـ بـنـ الزـبـرـ اـحـدـ الـائـمـةـ الـذـينـ يـرـوـيـ عـنـهـ الـحدـيـثـ .ـ وـالـأـمـالـ اـنـ تـمـلـيـ عـيـكـ ماـ يـكـبـهـ .ـ وـالـمعـينـ المـاءـ الجـاـيـ وـفـيهـ تـورـبةـ بـيـحـيـ بـنـ معـينـ الـحدـيـثـ المشـهـورـ (٤) الصـبـ العـاشـقـ .ـ وـالـأـبـيرـقـ مـكـانـ .ـ وـالـلـوـعـةـ حـرـفةـ القـلـبـ (٥) الصـفـقـةـ عـقـدـ الـبـيـعـ .ـ وـالـمـقـبـونـ الـمـقـوـصـ فـيـ الشـمـنـ وـغـيـرـهـ (٦) القـوـامـ طـولـ الـقـامـةـ وـاـمـتـداـدـهـ (٧) الـادـاةـ الـالـهـ .ـ وـنـفـسـ الـلـهـ كـرـبـهـ تـنـفـيـسـ كـشـفـهـاـ وـفـيهـ تـورـبةـ بـادـاهـ التـنـفـيـسـ وـهـيـ السـينـ بـسـطـلـعـ عـلـمـ النـعـوـ .ـ وـالـطـرـةـ النـاصـيـهـ (٨) الـفـرـامـ الـلـوـعـ .ـ وـالـدـوـنـ الـاـسـفـ وـفـيهـ تـورـبةـ بـالـدـوـنـ بـعـنـيـ الـحـسـيـسـ (٩) زـحـفـ الـجـيـشـ مشـيـ مـشـيـاـ لـيـنـاـ .ـ وـالـطـلـائـعـ جـمـعـ طـلـيـعـةـ وـهـيـ اوـلـ الـجـيـشـ .ـ وـالـمـهـجـهـ الـرـوـحـ .ـ وـالـكـوـدـ الشـجـاعـ الـمـسـلـعـ .ـ وـالـمـنـذـرـ مـنـ الـاـنـذـارـ .ـ وـالـكـيـنـ مـنـ يـخـنـقـيـ مـنـ الشـجـعـانـ لـفـتـكـ بـعـدـوـ بـعـثـةـ

إِنْ كُتُّ أَطْمَعُ فِي سِوَالِكَ بِنَظَرَةٍ \* يَوْمًا فَلَا قَرَأْتُ بِذَاكَ عَيْفِي<sup>(١)</sup>  
 هَا قَدْمَدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ فَسَاعِدِي \* وَخُذِي بِحَقْكِ فِي الْهَوَى يِمَيْنِي<sup>(٢)</sup>  
 اَفْدِي الَّذِينَ تَرَحَّلُوا سَحْرًا وَلَمْ \* يَرُثُوا لِشْجُوْيِ بَعْدَهُ وَحَنِيْنِي<sup>(٣)</sup>  
 وَدَعَتْ رُوحِي شَنِدَ مَا وَدَعْتُهُمْ \* وَرَجَعَتْ مَا لِي غَيْرُ رَجَعِيْنِي<sup>(٤)</sup>  
 فَمَدَامِي غُسْلِي غَدَاهَ تِيمُوا \* وَثَيَابُ سُقْمِي لِلِّبْلِي تَكْفِيْنِي<sup>(٥)</sup>  
 يَا نَفْسُ لَا تَخْشِي لَهِبَ جَهَنَّمْ \* وَتَبَاشِرِي إِنْ حَلَّ رَبِّ مُنْوَنْ<sup>(٦)</sup>  
 ظَنِي إِذَا مَا زُرْتُ قَبْرَ مُحَمَّدِي \* سِيجِيرِيْنِي مِنْ حَرَهَا وَيَقِيْنِي<sup>(٧)</sup>  
 الْمُصْطَفَى الْمَادِي الْبَشِيرُ الْطَّاهِرُ الشَّفِيعُ الصَّادِقُ الْمَامُونُ  
 هُوَ رُوحُ تَوْحِيدِي وَعِيْنُ حَقِيقِي \* وَكَمَالُ مَعْرِفَتِي وَعَصْمَةُ دِينِي<sup>(٨)</sup>  
 وَبِهِ مَلَادِيْبِي فِي الْمَعَادِ وَعُدَّتِي \* عِنْدَ إِلَاهِ وَمَنْجِدي وَمَعِينِي<sup>(٩)</sup>  
 شَرَفَتْ بِعُولَدِهِ جَبَالُ تَهَامَةَ \* وَقَبَابُ رَامَةِ وَالصَّفَا وَحَجَّوْنِ  
 وَمَجْوُسُ فَارِسَ أَخْمَدَتْ نَيْرَانَهَا \* وَقَصْوُرُ بَصَرَى أَبْصَرَتْ بِعِيْونِ  
 وَبِعَشِهِ كُسِيَّ الْزَّمَانُ مَحَاسِنَا \* بِسَانَهَا تَغْنَى عَنِ التَّبَيِّنِ  
 كَمْ قَامَ فِي دِينِ إِلَاهِ مُؤَيْدَا \* مِنْ رَبِّهِ بِالنَّصْرِ وَالْتَّمَكِينِ

(١) قرت العين بردت دمعتها من السرور (٢) ساعدي من المساعدة وفيه تور يه بساعد اليد وهو انفصل بين الذراع والكف . وفي البين ايضاً تورية (٣) يرثوا يرقوا ويروحوا . والشجو الحزن . والحنين الشوق (٤) رجع الانين ترجيعه اي ترديده بالصوت (٥) تيموا قدروا وفيه تور يه بالتميم بالتراب . وفي تكفيني ايضاً تورية (٦) رب المون حوات الدهر (٧) يقيني من الوقاية اي يحفظني وفيه تور يه باليقين ضد الشك (٨) العصمة الحفظ (٩) التجدد المساعد

وَأَنْتَ بِقُرْآنِ لَدِيْهِ مُفْصِّلٌ \* حَكْمٌ عَنِ الْحَقِّ الْمُبِينِ مُبِينٌ  
 فَعَمَا يُشَرِّعُ إِلَيْهِ الْضَّالَالَ وَوَجْهُهُ \* كَالْبَدْرِ يُشْرِقُ فِي الْلَّيَالِي أَجْوَنُ  
 كَسْرَ الْأَكْسِرَةَ الَّذِينَ تَجْبَرُوا \* وَأَذَاقَ عَزِّهُمْ عَذَابَ الْمُهُونِ  
 وَأَحْلَّ امْتَهَ مَحْلَ الصَّدْقَ مِنْ \* عُلْيَاءُ فِي حِصنِ لَدِيْهِ حَصَّينِ  
 سَأَلَتْ قُرْيَشٌ أَنْ يَرِيهِمْ آيَةً \* كُبْرَى فَأَظْهَرَهَا لَهُمْ فِي الْحَيَنِ  
 وَأَشَارَ لِلْبَدْرِ الْمُنِيرِ فَشَقَّ فِي \* كَبِيدِ السَّمَاءِ وَعَادَ كَالْعَرْجُونِ  
 أَسْرَى بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ لَرِتَهُ \* بِقَامِ صَدْقٍ لَا يُنَالُ مَكِينِ  
 وَحَبَّاهُ رُؤْيَتَهُ تَعَالَى جَلَّ عَنْ \* كَيْفٌ وَعَنْ جِهَةٍ وَعَنْ تَعَيْنِ  
 وَعَلَيْهِ قَدْ فَرَضَ إِلَيْهِ صَلَاتَهُ \* خَمْسَانَ تَحْوُزُ فَضْيَلَةَ الْخَمْسِينِ  
 مِنْ مُثْلُهُ وَاللهُ أَقْسَمَ بِأَسْمِهِ \* طَهَ وَأَنْزَلَ مَدْحَهُ فِي نُوتَ  
 وَلَكُمْ لَهُ مِنْ آيَةٍ تُتَلَّى عَلَى \* صَفَحَاتِ أَيَامٍ وَمَرَسَّيْنِ  
 يَا خَيْرَ مَنْ شَرَفَ الْقَرِيبُ بِذِكْرِهِ \* لَمَّا تَبَرَّكَ بِأَسْمِهِ الْمَكْنُونِ  
 وَإِذَا غَيَّتْ بِمَدْحَهُ عَنْ كُلِّ مَا \* فِي الْكَائِنَاتِ بِفَضْلِهِ يُغَيِّبُ  
 وَإِذَا ظَمِئَتْ إِلَى نَدَاهُ فَقَطَرَهُ \* مِنْ فَيْضِ كَوْثَرٍ بَحْرَهُ تُرْوِيْنِ

(١) المفصل قال البيضاوي في قوله تعالى فصلت آياته ميزت باعتبار اللفظ والمعنى .  
 والحكم الحاكم . والمبين الثاني المظہر (٢) الشريعة الشرعية . والجلون السود جمع جَوْن بفتح  
 الجيم وهو الاسود (٣) المهون المهوان (٤) العلیا المرتبة العلية (٥) الآية العلامه وهي المعجزة  
 الدالة على نبوته صلی الله علیه وسلم (٦) كبد السماء وسطها . والعرجون العذق الذي  
 يحمل البلح (٧) الروح الامين جبريل عليه السلام . والمكين المتكن (٨) حباء اعطاءه .  
 والكيف الكيفية التي هي من لوازم الحوادث (٩) القریض الشعر . والمكون المسور المحفوظ

وَإِذَا فَنِيتُ إِلَى لِقَاءِ فَنْجَةٍ \* مِنْ عَرْفٍ حَضَرَةٍ قُدْسَهُ تُحْيِينِ<sup>(١)</sup>  
 يُعْطِي الْجَزَافَ مِنَ الْلَّالِي كُلُّمَا \* حَرَّتْ نَظَمَ مَدِيْخَهُ الْمَوْزُونِ<sup>(٢)</sup>  
 لَاغْرَوْ صُغْتُ قَلَائِدًا فِيهِ وَمَا \* فَرَطْتُ فِي عَقْدٍ لَدَيْ شَمِينِ<sup>(٣)</sup>  
 وَرَوَيْ فِكْرِي غَاصَ بِحَرَّ نَوَالِهِ \* فَظَفَرْتُ مِنْهُ بِجَوْهَرَ مَكْنُونِ<sup>(٤)</sup>  
 وَقَصَدْتُهُ بِقَصَّهِ شَتَّى فَمَا \* ضَاعَتْ وَلَا خَابَتْ لَدَيْ ظُنُونِي<sup>(٥)</sup>  
 وَقُصُورُ أَيْمَاتٍ بَدِيعُ طَبَاقَهَا \* أَرْجُو بِهِ غُرْفَأَ بِعَلَيْهِنِ<sup>(٦)</sup>  
 مَا زَلْتُ هَمِمَا عَشْتُ يُنْشِي مَدْحَهَا \* قَلَمِي وَبَارِعُ وَصَفَهُ يُمَلِّي<sup>(٧)</sup>  
 فَعَسَى يُوقَعُ لِي بِسَمْوُحِ الرَّضَى \* وَعَلَى عَوَادِ فَضْلِهِ يُجْرِيَنِي<sup>(٨)</sup>  
 كُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ لَا يُغْنِي الْوَرَى \* فِيهِ شَفَاعَةُ صَاحِبِ وَخَدِينِ<sup>(٩)</sup>  
 وَإِذَا دَعَوْتُ اللَّهَ خَشِيَّةَ زَلَّةٍ \* فَاجْبَ دُعَائِي مِنْكَ بِالْتَّامِينِ<sup>(١٠)</sup>  
 يَا رَبَّ وَأَمْنِحْنِي رِضَاكَ وَعَافِيَّيِّي \* مِنْ عُظُمِ دَاءِي الضَّلُوعِ دَفِينِ<sup>(١١)</sup>  
 مِنْ سِجنِ دُنْيَايَ الدَّنِيَّةِ تُحْبِنِي \* كَرَمًا وَفِي أَخْرَايَ مِنْ سَجِينِ<sup>(١٢)</sup>

(١) نفع الطيب فاحت راحته . والعرف الراحلة العلية . والقدس الظاهر (٢) الجزاف  
 الذي بلا كيل ولا وزن . وتحريف الكتاب وغيره توقيه (٣) لاغزو لا عجب . والتفر يط  
 التقصير وفيه تورية بفرط الالوه من العقد (٤) الروي الروية وهي الفكر والتدبر في  
 الامر . والمكون المستور (٥) شق متفرقة (٦) البديع الذي يأتي على غير مثال . والطباق  
 من انواع البديع وفيه تورية بالطباق بمعنى طبقات البناء طبقة فوق طبقة . والغرف جمع غرفة  
 وهي العلية . وحمل علیین في السماة السابعة تصعدها ارواح المؤمنين (٧) البارع الفائق  
 . واملاه نقله ما يكتب (٨) توقيع الامر علامته على الكتاب . والسموح المرتب من  
 الرزق (٩) الخدين الصديق (١٠) الخشية الخوف . والتأمين من الامان وفيه تورية بالتأمين  
 بمعنى قول امين (١١) امنحني اعطي (١٢) الدنية الخيسة . وسجين سجن في جهنم

وَأَدْمَ صَلَاتَكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ مَا \* هَتَّفَتْ حَمَّامُ الْأَيْكَ فَوْقَ غُصُونَ<sup>(١)</sup>

وقال الشهاب احمد بن خلوف التونسي القيرولي كا في مجموعة

يَا مُصْطَفَى قَبْلِ الْعَوَالِمِ كُلُّهَا \* وَالْكَوْنُ لَمْ يَبْرُزْ مِنَ التَّكُونِينَ  
إِيْطِيقُ مُثْنَ حَسْرَ وَصَفَكَ بَعْدَمَا \* أَشْنَى عَلَيْكَ اللَّهُ فِي التَّبَيْنِ<sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ يوسف المشهور بالحكيم الرشيدى الاسلامى رحمة الله تعالى نظرها سنة ٨٠٤  
وهي من بحر السلسلة وقد صححتها على نسختين

يَاسِدُكَ السَّعْدُ إِنْ مَرَأْتَ عَلَيَ الْبَانَ \* عَرَجْ فَضِيَ الْبَدْرِ فِي الْمَنَازِلِ قَدْبَانَ  
قَدْ فَاحَ شَذَا عَطْرَ عَالِيَّجَ وَزَرْوَدِ \* فَأَمْرُرْ بِرْبَابَا مَجْدِي وَالْعَقِيقِ وَنَعْمَانَ  
قُلْ صُبَّ مِنَ الْأَصْبَرِ مَدْمَعْ وَإِذَا مَا \* أَقْبَلَتْ عَلَى الْحَيِّ حَيِّ دَارَا وَسَكَانَ  
دَارَ رَفَعَ اللَّهُ قَدْرَهَا فَكَسَاهَا \* نُورَا فَتَرَاهُ عَلَى الْمَفَارِقِ تِيجَانَ  
دَارَ سَكَنَ السَّعْدُ أَرْضَهَا فَحِمَاهَا \* لِلْخَائِفِ أَمْنٌ وَالْمَرْوَعِ إِطْمَانٌ  
دَارَ جَمَعَ اللَّهُ شَمَلَهَا بَنَيَّ \* مِنْ خَيْرِ نِزَارٍ وَمِنْ مَعَدٍ وَعَدَنَانَ  
فِي ذِرْوَةِ مَجْدِي وَفِي سَمَاءِ سَعْدِ \* فِي رُتبَةِ عَزٍّ وَفِي تَمَكُّنِ إِمْكَانٍ  
قَدْ جَلَ عَنِ الْشَّمْسِ أَنْ يَخَافَ كُسُوفًا \* وَأَعْتَزَعَنِ الْبَدْرِ إِنْ يُشَانَ بِنَصَانَ<sup>(٣)</sup>

(١) هفت صوت (٢) مراده بـالتبيين القرآن (٣) سعد الاول اسم . والثاني اليمن .  
والبان شجر . وعرج مل . وبان ظهر (٤) الشذا الرابحة الذكية (٥) الصب العاشق (٦) المفارق  
جمع مفرق وهو محل فرق الشعر من الرأس (٧) المروع المفرغ . والاطنان التskin من  
الطاينة (٨) الشمل ما اجتمع من الامر (٩) ذروة كل شيء اعلاه . والمجد الشرف  
(١٠) يشان ضد يزان

وَأَمْتَازَ عَنِ الْبَحْرِ أَنْ يُشَابِّهَ مَذَاقًا \* هَلْ شَيْنَ بِشَيْنَ وَقَدْ حَوَى عَظَمَ الشَّانِ<sup>(١)</sup>  
 يَا أَشْرَفَ خَلْقِي وَبَا أَجَلَ نَبِيًّا \* مَا مَثُلَكَ فِي سَائِرِ الْخَلِيقَةِ إِنْسَانٌ  
 هَا أَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ رَيَتِ يَتِيمًا \* أُعْطِيَتِ عَطَاءً يَفْوَقُ مَلَكَ سَلِيمَانَ  
 هَا أَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ مَا قَرَأْتَ خَطُوطًا \* أُعْطِيَتِ عِلْمًا تَفْوَقُ حُكْمَةَ لَقَمَانَ<sup>(٢)</sup>  
 هَا أَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ مَا أَرَضَيْتَ شَرَاءً \* سِيَحُونُ وَجِيَحُونُ عِنْدَ جُودِكَ خَلْجَانَ<sup>(٣)</sup>  
 هَا أَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ فِي زَمَانٍ فَصَاحِبٍ \* قَدْ جَعَلْتَ مَا يُعْجِزُ الْبِلَاغَةَ قُرَّارَ  
 مِنْ أَيْنَ يُسَاوِي قَرِيبَهُمْ وَلَدِيعَ<sup>(٤)</sup> \* يَسَّ وَطَهُ وَمُرْسَلَاتٍ وَفُرْقَانَ<sup>(٥)</sup>  
 هَا أَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَتَيْتَ فَرِيدًا \* بِالْوَعْبِ لِشَهْرِ أَعْزَزِ نَصْرَكَ دِيَانَ<sup>(٦)</sup>  
 هَا أَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ بَعَثْتَ أَخِيرًا \* مَا مَثُلَكَ فِي الْكُلِّ لَا يَكُونُ وَلَا كَانَ  
 هَا أَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ نَسْمَةً بَشَرِيًّا \* شَرَفْتَ عَلَى الْإِنْسِنِ وَالْمَلَائِكَ وَالْجَانِ<sup>(٧)</sup>  
 أَرْسَلْتَ لِإِنْذَارِ جَاهِلِيَّةِ قَوْمٍ \* بَلَغْتَ فَوَافُوا بِطَاعَةَ وَبِإِذْعَانٍ<sup>(٨)</sup>  
 الْبَعْثُ عَمِيمٌ إِلَى الْخَلَائِقِ طُرَا \* وَالْفُغْرُ خَصِيصٌ إِلَى قَبَائِلِ قَطَّانٍ<sup>(٩)</sup>  
 لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُرْسَلًا عَرَبِيًّا \* سَادَتْ بِفَخَارٍ عَلَى الْبَرِّيَّةِ عَدْنَانٌ  
 يَا خَيْرَ نَبِيٍّ أَتَى بِخَيْرٍ كِتَابٍ \* فِي أَشْرَفِ قَوْمٍ أَتَى بِأَشْرَفِ أَدِيَانٍ  
 يَا أَحْسَنَ وَجْهٍ عَلَى أَتَمِّ قَوَامٍ \* يَا أَكْمَلَ خَلْقٍ أَتَى بِأَبْيَنِ رُهَانٍ<sup>(١٠)</sup>

(١) شابه خالطه . والشان الحال (٢) الحكمة العلم النافع (٣) الثراء كثرة المال . والخليل  
 النهر والخرم من البحر (٤) القريض الشعر . والبديع مراده به كلامهم المشتمل على محاسن  
 علم البديع (٥) الدين الملك والحاكم وهو من امهاء الله تعالى (٦) النسمة محركة الانسان  
 وسکتها ضرورة الولن (٧) وافوا اتوا . والاذعان الاقياد والخضوع (٨) قطان جدار العرب  
 وكذلك عدنان جد النبي صلي الله عليه وسلم الاعلى (٩) القوم القامة . والبرهان الحجة

يَا أَسْعَحَ كَفَرَ وَيَا أَسْعَحَ بَنَانَ \* يَا أَفْصَحَ نُطْقِي لَأَنَّتَ أَبْلَغَ مُلْسَانَ<sup>(١)</sup>  
 إِذَا رَشَدَ رَأْيِي إِذَا الْخَطُوبُ تَدَاعَتْ \* يَا أَثْبَتَ عَزْمَ لَدَى الْهَمْيَاجِ إِذَا حَانَ<sup>(٢)</sup>  
 يَا أَبْهَجَ خَلْقِي أَتَى بِالْأَطْفَلِ خُلْقِي \* يَا أَشْبَعَ قَلْبَ بِهِ الْمَنَازِلُ تَنْصَانَ<sup>(٣)</sup>  
 يَا أَكْرَمَ مِنْ عِلْمِ الْأَنَامِ سَاهَاهَا \* يَا أَعْبَدَ مِنْ صَامَ فِي الْهَجَيرِ وَمِنْ صَانَ<sup>(٤)</sup>  
 يَا أَعْدَلَ مِنْ قَامَ بِالْحَدُودِ جَمِيعًا \* يَا أَقْوَمَ مِنْ طَيَّبِ النُّفُوسِ وَأَبْدَانَ<sup>(٥)</sup>  
 يَا أَزْهَدَ مِنْ يَدْفَعُ الْكَتَبَ وَيَحْيَا \* بِالْقَنْعِ وَيَرْضَى مِنْ أَلْسِيرِ بَا هَانَ<sup>(٦)</sup>  
 يَا أَسْعَحَ مِنْ يَنْجُحُ الْحَبَاءَ سَخَاهَا \* يَا أَعْطَفَ مِنْ لَيْنَ الْكَلَامَ وَمِنْ لَانَ<sup>(٧)</sup>  
 لَوْلَاكَ مَا كَانَ السَّهَاهَ بُرُوجًا \* وَالْأَرْضُ مَهَادًا وَلَاجِيلُ وَكُشْبَانَ<sup>(٨)</sup>  
 لَوْلَاكَ لَمَّا كَانَ لِلْوُجُودِ وُجُودًا \* لَوْلَاكَ لَمَّا كَانَ الْعَنَاصِرُ أَرْكَانَ<sup>(٩)</sup>  
 لَوْلَاكَ لَمَّا كَانَ لِلرِّيَاحِ هُبُوبًا \* لَوْلَاكَ لَمَّا زُخِرتْ جِنَانُ بِولْدَانَ<sup>(١٠)</sup>  
 بِكَ شُرِفتِ الْبَانُ وَالنَّخِيلُ وَلَكِنْ \* لَوْلَاكَ لَمَّا كَانَ لَا نَخِيلُ وَلَا بَانَ<sup>(١١)</sup>  
 بِكَ آدَمُ يَزْهُو بِلَقْنِي كَلِمَاتِي \* لَوْلَاكَ لَمَّا عَادَ لِلْجَنَانِ بِرِضْوَانَ<sup>(١٢)</sup>  
 مِنْ سِرِّكَ نُوحَ رَقَ سَفِينَةَ سَعْدِي \* إِذْ نُورُكَ نَجَاهُ مِنْ طَوَافِنِ طُوفَانَ<sup>(١٣)</sup>  
 بِلَ سِرِّكَ مُذْحَفٌ بِالْخَلِيلِ فَصَارَتْ \* بَرَدًا وَسَلَامًا عَلَيْهِ أَوْهَمُ نِيرَانَ<sup>(١٤)</sup>

(١) البنان رُؤس الأصابع (٢) الخطوط الشدائيد. وتداعت يعني اجتمعت ودعا بعضها  
 بعضاً، والعزم القوة والتضميم على الامر. والهياج الحرب. وحان جاء وقته (٣) أبهج احسن.  
 وتنchan تحفظ (٤) الهجير وسط النهار ايام القيظ. وصان حفظ (٥) العطف الميل والخطو  
 (٦) بروج السماء منازل الشمس والقمر. والمهد الفراش. والكشبان التلول (٧) العناصر  
 اصول الاشياء وهي الماء والهواء والتراب والنار (٨) زخرفت زينة (٩) طفح الحوض من  
 الماء امتلاك حتى فاض (١٠) الوهم بالسكن انقاد النار والوهام بالتحرر يرك حرها

لَوْلَاكَ لَمَا فُدِيَ الْذِيْجُ بِذِبْحِهِ \* صَرَّتْ أَبْنَى ذِيْجِينَ وَالْتَّوْسُلَ بِرَهَانِ<sup>(١)</sup>  
مُوسَى بِكَ أَضْحَى مُخَاطِبًا وَكَلِيمًا \* إِذْ آتَى نَارًا نُورٍ نَفْسَكَ تِبْيَانَ<sup>(٢)</sup>  
عِيسَى بِكَ أَضْحَى مُقْرَبًا وَعَلِيًّا \* لَوْلَاكَ لَمَا سُمِيَ الْمَسِيحُ وَلَا كَانَ  
أَيُوبُ مَعَ الْفَرِّئِ إِذْ يَجَاهِكَ نَادَى \* حَتَّى ظَهَرَ السِّرْ عَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ  
ذُو النُّونِ مَعَ النَّبْذِ بِالْعَرَاءِ سَقِيمًا \* نَجَاهَ مِنْ الْيَمِّ حُسْنٌ ذِكْرُكَ إِيقَانَ<sup>(٣)</sup>  
دَاؤُودُ دَعَا اللَّهَ دَائِمًا بِكَ حَتَّى \* أَعْطَاهُ مِنَ الْحُكْمِ وَالْبَلَاغَةِ سُلْطَانَ<sup>(٤)</sup>  
ذُو الْكَفِلِ وَهُودٌ وَصَالِحٌ وَشُعْبٌ \* نَادَوْنَا بِكَ جَهَرًا وَبَشَّرُوا بِكَ إِعْلَانَ  
جَمِيعًا وَفُرَادَى هُذِي الْبَرِّيَّ طَرَا \* تَدْعُونِكَ حَقَامَنِ قَبْلَ آدَمَ وَالْآنَ  
وَالْغَرْبُ دَوَامًا فَلَا تَزَالُ شَرِيفًا \* أَرْضًا وَسَماءٍ وَيَوْمَ يَحْكُمُ دَيَانَ  
وَالْجَنَّةُ خَلْدَ لَمَّتْ \* أَطَاعَكَ دِينًا \* وَالنَّارُ عَذَابٌ لِمَنْ عَصَاكُ وَمَنْ مَانَ<sup>(٥)</sup>  
وَالْذَّلُّ لِمَنْ مَاتَ كَافِرًا بِكَ نَكْرًا \* وَالْعِزُّ لِمَنْ عَاشَ مُؤْمِنًا بِكَ إِيقَانَ  
مَا أَبْهَجَ مَا كُنْتَ قَبْلَ خَلْقَكَ نُورًا \* مَا أَجْلَى مَا جَنَتَ مِنْ خُلاصَةِ عَدَنَانَ<sup>(٦)</sup>  
قَدْ كُنْتَ نَيَّا وَلَيْسَ شَمَّ وَجُودٌ \* أَضْحَيْتَ مَدَى الدَّهْرِ كَنْزَ نُورٍ وَإِيمَانَ  
قَدْ جَاءَ كَتْبُ الْإِلَهِ عَنْكَ بِفَضْلٍ \* تَوْرَاهُ وَإِنْجِيلٌ مَعَ زَبُورٍ وَفُرقَانَ

(١) الذِيْجُ اسم اعيل على نبينا وعليه الصلاة والسلام والذِيْجُ الكبش المذبوح . والذِيْجُ الثاني عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم فداء ابوه عبد المطلب بمائة من الابل . والتَّوْسُل التَّقْرِب . والرَّهَان الحجَّة ومراده بهذا التَّوْسُل ما روى ان بعض العرب حينما توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابن الذِيْجِين (٢) آتَى عَلَمَ (٣) النَّبْذُ الطرح . والعَرَاءُ الفضاء الواسع (٤) السُّلْطَانُ الحجَّة وقدرة الملك (٥) مَانَ كَذَبَ (٦) أَبْهَجَ أَحْسَنَ

بَلْ كُلُّ كِتَابٍ أَتَى وَكُلُّ نَبِيٍّ \* جَاءُوا بِبَيَانٍ عَلَى صِفَاتِكَ عَنْوَانٌ<sup>(١)</sup>  
 وَافَاكَ صَهِيبٌ بِمَا رَأَاهُ قَدِيمًا \* إِذْ جِئْتَ بِدِينِ سَمَا لِيَنْسِخَ أَدِيَانَ<sup>(٢)</sup>  
 إِسْلَامٌ يَقِينٌ أَتَى بِهِ أَبْنُ سَلَامٍ \* أَعْلَامُ أَنَاسٍ رَأَوا صِفَاتِكَ أَعْيَانَ<sup>(٣)</sup>  
 قَدْ اسْفَرَ إِسْفَارًا وَجْهٌ كُلُّ صَوَابٍ \* إِذَا خَبَرَ أَخْبَارَ خَيْرِ دِينٍ لِمَنْ دَانَ<sup>(٤)</sup>  
 مَا حَظَّ أَبِي الْجَهْلِ مِثْلُ حَظِّ بَلَالٍ \* ذَا مَالَ وَذَا نَالَ بِالسَّعَادَةِ إِحْسَانٌ  
 مَعْ قُرْبِ أَبِي الْمَهْبِ قَدْ أَتَاهُ ضَلَالٌ \* وَالسَّعْدُ مِنْ أَقْصَى الْبِلَادِ جَاءَ لِسَامَانَ  
 شَمْسٌ طَلَعَتْ فِي سَمَاءِ الْهُدَى فَرَآهَا \* قَوْمٌ وَسَوْا هُمْ عَنِ الْإِضَاءَةِ عُمَيَانَ<sup>(٥)</sup>  
 كَعْبُ بْنُ زُهْرَى أَتَى بِأَبْرَكٍ كَعْبٍ \* إِذْ نَالَ مَعَ الْبُرْدَةِ الشَّرِيفَةِ غُفرَانَ  
 وَالسَّعْدُ دَنَّا لِابْنِ ثَابِتٍ بِثَبَاتٍ \* نَاهِيكَ مِنَ السَّعْدِ مَا أَسْتَمَ لِحَسَانٍ  
 وَأَزْدَادَ لِزَيْدٍ مَعَ التَّقْرِبِ قَدْرٌ \* مَا أَبْهَجَ مَدْحَاهُ بِهِ الْخَلَائِقَ تَزَدَانَ<sup>(٦)</sup>  
 قَدْ عَاشَ بِكُفْرٍ رَوَاحَةً وَفَتَاهُ \* قَدْ فَازَ بِرَوْحٍ وَرَاحَةً وَبِرِيحَانٍ<sup>(٧)</sup>  
 تَاهَ اللَّهُ وَلَوْ صَارَ لِلْوُجُودِ لِسَانٌ \* فِي ذَلِكَ وَالنُّطُقِ مِنْ جَمَادٍ وَحَيَانٍ  
 أَوْ أَصْبَحَتِ السَّعْدَةُ الْجَهَارُ مِدَادًا \* لِلنَّسْخِ وَأَقْلَامَهَا نَبَاتٌ وَأَغْصَانٌ  
 وَالْإِنْسُ معَ الْجَنِّ وَالْمَلَائِكَ جَمِيعًا \* فِي الْعُلُوِّ وَفِي السُّفْلِ يَنْسَخُونَ بِإِمْعَانٍ  
 مِنْ مُبْتَدِئِ الْخَلْقِ لِلْمَعَادِ دَوَامًا \* لَيَلًا وَنَهَارًا عَلَى تَعَاقُبِ أَزْمَاتٍ

(١) عنوان الكتاب سيته اي علامته (٢) وافاك اباتك . وما علا . والنـسخ ابدال الحكم يـكم

(٣) الاعلام المشاهير واصل العلم الجبل . واعيان الناس سادتهم (٤) دان اقاد (٥) البردة

ثوب مخطوط (٦) تزدان تزـين (٧) فـتـاهـابـهـ عبدـالـلهـ بنـ رـواـحـهـ رـضـيـ اللهـعـنهـ . وـالـرـوحـ الـراـحةـ

مَا يَنْحَصِرُ الْمَدْحُ مِنْ صَفَاتِنِي \* قَدْ تُوْجَ مَعْرَاجُ الشَّرِيفِ بِسُجَانٍ<sup>(١)</sup>  
 مَنْ يَعْدِهُ اللَّهُ كَيْفَ يَدْرُكُ مَعْنَى \* أَمْ كَيْفَ يَغْطِي عَلَى الشَّمُوسِ يَكْتَمَانٍ<sup>(٢)</sup>  
 مَنْ يُنْكِرُ فَضْلًا وَعَنْهُ أَظْهَرَ قَبْلًا \* أَنْ يَنْشَرَ عَدْلًا وَأَنْ يُنَوِّرَ ازْمَانٍ<sup>(٣)</sup>  
 شَقٌّ وَسَطِيعٌ قَدْ بَشَرَأَ يَلْشِيرًا إِظْهَارَ صَفَاتِي أَبْدَتْ كَهَانَةَ كَهَانَ<sup>(٤)</sup>  
 فِي سُوقِ عَكَاظٍ بَدَتْ بَلَاغَةُ قُسٍّ \* كَيْ يَنْبَلِجَ الصُّبْحُ فِي الْأَوَانِ إِذَا نَ<sup>(٥)</sup>  
 بَنَحَ لِمَقَالِ أَبْنِ نَوْفَلٍ يَبْقَيْنِ \* لَوْ كُنْتُ صَدِيقًا لَكُنْتُ أَنْصَارًا عَوَانٍ<sup>(٦)</sup>  
 لَوْ يَنْهَلُ أَهْلُ الْكِتَابَ بَخْرَ بَخِيرًا \* مَا كَانَ مِنَ الْكُلِّ بَعْدَ ذَلِكَ عَطْشَانٌ<sup>(٧)</sup>  
 لَوْ خَالَفَ نَفْسًا لَفَازَ دِينًا وَدُنْيَا \* إِذْ عَاهَنِ آيَاتِهِ قُسُوسٌ وَرُهْبَانٌ  
 قَدْ جَاءَ بِالْمَدِينِ قِيمًا وَحَنِيفًا \* فَالْطَّاعَنُ لِلرَّبْحِ وَالْعَنْيدُ لِلْخَسْرَانِ<sup>(٨)</sup>  
 هَلْ تَسْتَرُ الشَّمْسُ فِي الصُّحَى بِغِطَاءِ؟ أَوْ يَنْصِبِطُ الْجَرْفُ فِي الْطَّمُوعِ بِإِسْكَانٍ<sup>(٩)</sup>  
 أَوْ يَنْحَصِرُ الْقَطْرُ وَالرِّمَالُ حِسَابًا \* بِالْعَدْ وَهَلْ تُوزَنُ الْجَبَالُ بِعِيزَانَ<sup>(١٠)</sup>  
 الْأَمْرُ عَظِيمٌ وَمَا يُقَالُ يَسِيرٌ \* وَالْحَقُّ جَلِيلٌ عَلَى دَلِيلٍ وَبَرْهَانٍ<sup>(١١)</sup>

(١) الناج ما يوضع على رأس الملك . وبسجان اي بسوره سجان وهي سورة الاسراء (٢)  
 معنى اي من جهة المعنى اي كيف يدرك معناه (٣) اظهر فعل ماض وفاعله شق في البيت  
 الذي بعده . والقيل القول (٤) شق وسطيع كهان مشهوران (٥) قس بن ساعدة الايادي  
 المشهور بالفصاحة خطب في سوق عكاظ قبل بعثة النبي مبشرًا به صلى الله عليه وسلم . وينبلج  
 يشرق (٦) بـ كلمة اعجاب ورضى . وابن نوبل هو ورقه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لئن  
 ادركت زمانك لانصرنك وقال ليشي فيها جذع والجذع الشاب (٧) ينهل يشرب الشرب الاول  
 . ويحييرا راهب مشهور رأى النبي صلى الله عليه وسلم وشهاده بالنبوة (٨) التيم المستقيم . والحنيف  
 المائل عن الباطل الى الحق . والعندى المصر على العصيان (٩) طاما ارتفع (١٠) البرهان الحجة

هل يُحَدِّدُ مَنْ لَانَتْ الصُّخُورُ إِلَيْهِ \* مَا عَكَسَ مَنْ عَابَ الصَّوَابَ وَمَا لَانَ  
 (١) مَنْ شُقَّ لَهُ الْبَدْرُ غَيْرُ أَحْمَدَ طَهَ \* مَنْ شُقَّ لَهُ لَيْلَةُ الْوِلَادَةِ اِبْوَانُ  
 مَنْ كَلَمَهُ الْفَبُّ وَالْبَعِيرُ شَفَاهَا \* مَنْ خَاطَبَهُ الظَّبَّابُ فِي الْفَلَةِ وَثَعَانَ  
 (٢) مَنْ فَاهَ لَهُ الْذَّئْبُ بِالْأَرْسَالَةِ جَهَرًا \* مَنْ خُصَّ بِقُلُّ وَحْيٍ أَوْ تَدِينَ لَهُ الْجَانَ  
 مَنْ حَنَّ لَهُ الْجَدْعُ لِلْبَعَادِ أَنِينًا \* مَنْ قَامَ مَعَ الْحَقِّ كَيْ يُعَطَّلَ أَدِيَانَ  
 مَنْ طَهَرَ قَلْبًا بِالْغَسْلِ وَهُوَ صَغِيرٌ \* مَنْ نَقَى حَقَامِنَ كُلَّ رِجْسٍ وَشَيْطَانَ  
 مَنْ رَدَ بَصِيرًا فَتَادَةً وَعَلَيَا \* مَنْ تَفَلَّهَ أَبْرَاهِيمَ حِينَ تَرَمَدَ عَيْنَانَ  
 (٣) مَنْ ظَلَّلَهُ اللَّهُ دَائِمًا بِغَمَامٍ \* مَنْ يَقْصُدُهُ الْخَلْقُ إِذْ يَخْرُجُ بِإِذْعَانٍ  
 مَنْ سَارَ إِلَى حَضْرَةِ الْعُلَّا بِرَبَاقٍ \* مَنْ أَمْتَهُ الشَّامَةُ النَّقِيَّةُ أَعْيَانَ  
 مَنْ أُوتَى حَوْضًا وَكَوْثَرًا وَلَوَاءً \* مَنْ يَشْفَعُ يَوْمَ الْلِقَاءِ يُزْحِزُ نِيرَانَ  
 (٤) مَنْ زُجَّ إِلَى النُّورِ مُذْدَنًا فَتَدَلَّى \* مَنْ فَازَ بِمَا لَمْ يَنْلَهُ فَاقِصٌ وَلَا دَانٌ  
 مَنْ شَرَفَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ وَمَنْ جَاءَ \* بِالْحَقِّ بَشِيرًا أَتَى بِذَلِكَ قُرْآنَ  
 طَهَ عَلَمُ الْعِلْمِ وَالصِّرَاطُ دَوَامًا \* لِلْعَالَمِ أَمْنٌ وَالْمُؤْمِلُ إِحْسَانٌ  
 (٥) نَدْبُ وَزَكِيٌّ وَبَادِلُ لَهِبَاتٍ \* أَخْلَاقُ كَرِيمٍ مَا مَالَ يَوْمًا وَلَامَانٌ  
 (٦) مُذْجَأَ بِلَغْنَاهِ السَّعَادَةَ دُنْيَا \* بِاللَّهِينِ وَنُعْطَى بِهِ السَّعَادَةَ وَالشَّانَ  
 (٧)

(١) ايون كسرى بناءً عظيم في غاية الاحكام شقيق ليلة ولادته صلى الله عليه وسلم بلا سبب (٢) تدين تقاض (٣) يخري سجد (٤) الاذعان الاطاعة والخضوع (٥) العلم الجبل والصراط الطرق وتدلى زاد قرباً والقاصي بعيد والداين القريب (٦) الشان الكذب (٧) الشان الحال العظيم

الْحَمْدُ لِمَنْ مَنَّ بِالشَّفْعِ عَلَيْنَا \* بِالْفَوْزِ وَبِالشَّرِيكِ وَالضَّالَّةِ مَا شَاءَ<sup>(١)</sup>  
 يَا أَكْرَمَ مَنْ يُسْتَمِدُ مِنْهُ عَطَاءً \* قَدْ جَئْنَا بِذَنْبٍ فَجَدْنَا عَلَيْنَا بُغْرَانَ<sup>(٢)</sup>  
 مَا عَنْكَ حَفِظْتُ وَلَا لِغَيْرِكَ يُشْكِي \* مَادُونَكَ بَابُهُ يَجِدُ لِفَضْلِهِ وَإِحْسَانِهِ<sup>(٣)</sup>  
 ظَنَّنِي بِكَ خَيْرٌ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ظَنِّي \* حَقْقَ أَمَّا فِيكَ لَا أَبُوهُ بِحُرْمَانَ<sup>(٤)</sup>  
 جَدْ مِنْكَ عَلَى يُوسُفَ الْحَكِيمِ بِصَفْحِهِ \* عَنْ سَالِفِ ذَنْبِي وَعَنْ نَقَادِمِ عَصِيَانِ<sup>(٥)</sup>  
 مِنْ لُطْفِكَ أَخْرَجْتَ مِنْ رَشِيدٍ رَشِيدًا \* سَخَرْتَ لَهُ النَّظَمُ مِنْ جَهَانٍ وَعَقِيَانَ<sup>(٦)</sup>  
 فَالْفَتْحُ مِنْ أَللَّهِ لَا يَنْتَلُ بِسْعَيْهِ \* وَاللَّطْفُ إِذَا حَفَّ فَالْمُخَاوَفُ إِطْلَانَ<sup>(٧)</sup>  
 مِنْ بَعْدِ مَرُورِ الشَّمَائِلَةِ جَاءَتْ \* بِالْفَتْحِ قَصِيدَ حَكَتْ بِلَاغَةَ حَسَانِ<sup>(٨)</sup>  
 بِكَرْ جَاءَتْ عَامَ أَرْبَعَ فَتَاهَتْ \* فِي خَمْسِ لَيَالٍ بَقَيْنَ آخَرَ شَعْبَانَ<sup>(٩)</sup>  
 تَكَرَّارُ صَلَاةٍ وَرَحْمَةٍ وَسَلَامٍ \* تَهَلَّلُ عَلَى الْمُصْطَفَى خَفَاءً وَإِعْلَانَ<sup>(١٠)</sup>  
 مَا لَاحَ ضِيَاءً وَظَلْمَةً وَبَهَاءً \* وَالآلِمُ مَعَ الصَّبَبِ وَالْجَمِيعِ بِرْضُوانَ<sup>(١١)</sup>  
 فِي الْفَضْلِ أَبُو بَكْرُ أَوْلَى وَبِلَيْهِ \* فَضْلًا عَمْرُ الشَّهِيمُ وَالْمُشَرَّفُ عُثْمَانَ<sup>(١٢)</sup>  
 وَالْفَقَائِمُ بِالْمَرْدَنِ وَالْحَسَامِ عَلَيْهِ \* الْجَامِعُ لِلنَّفْضِ وَالْعُلُومُ بِإِنْقَاتِ<sup>(١٣)</sup>  
 مَا أَوْرَقَ عُودٌ وَمَا تَرَنَّمَ وُرْقُهُ \* بِالْدُّوْرِ وَغَنَّى عَلَى حَمَائِلِ أَفَانَ<sup>(١٤)</sup>  
 يَا رَبِّ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ دَوَامًا \* مَا سَعَ سَحَابَهُ عَلَى دِيَاضٍ وَأَغْصَانِ<sup>(١٥)</sup>  
 يَارَبِّ وَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ \* مَا غَرَّدَ طَيْرُهُ عَلَى شَقَائِقِ نُعْمَانَ<sup>(١٦)</sup>

(١) شانه ضد زانه (٢) أبوه ارجع (٣) الجمان المؤلوه . والعقيان الذهب (٤) اطهان القلب  
 سكن من الامن (٥) تنهل تنصب (٦) الشهمه ذكي القلب (٧) ترمي غنى . والورق الجمام . والدوخ  
 الشجر . والحمائل جمع خمائل وهي الشجر المختلف . والافتخار الاغصان (٨) شقائق النعمان  
 زهر احمر سمی بذلك لأن النعمان بن المنذر ملك العرب كان يمحمه لاستحسانه اياده

يَا رَبِّ وَزِدْهُمْ تَحِيَّةً وَسَلَامًا \* بُكْرًا وَأَصِيلًا مَا دَامَ إِيمَانُكَ رَحْمَانٌ  
يَا رَبِّ وَمِنْ أَطْفَالِ الْعَمَّيْمِ يُرْجِي \* مَنْ جَاءَ بِذَنْبٍ لَهُ جَزِيلٌ وَعَصِيَانٌ  
تَغْفِرُ لِذُنُوبِي بِحَجَاهِ أَحْمَدَ إِنِّي \* أَصْبَحْتُ ضَعِيفًا بِجُدُّ عَلَيَّ بِإِحْسَانٍ

وقال شمس الدين الصالحي الملاويي الدمشقي رحمة الله تعالى

(١) هل ظَبَّيْ زَرُودٍ عَلَى الْعَهْوُدِ كَمَا كَانَ \* أَمْ حَالَ وَحَالَتْ دُوَيْنَ ذَلِكَ أَزْمَانَ  
أَنْ صَدَّ وَابْدَى عَلَى الْبَعَادِ مَلَالًا \* فَالصَّبُّ مُقِيمٌ عَلَى الْعَهْوُدِ وَمَا خَانَ  
يَا ظَبَّيْ زَرُودٍ وَيَا هِلَالَ سُعُودٍ \* هلْ رَشْفُ بِرُودٍ يَسِاحُ مِنْكَ أَطْلَاماً  
فِي الْقَلْبِ غَلِيلٌ لِنَهْلِ رَائِقِ رِبْقٍ \* كُمْ حَامَ عَلَيْهِ لَدَى الْمُوَارِدِ لِهَفَانٍ  
هلْ تَغْرُكَ هَذَا مِنَ الصَّفَاءِ وَلِطْفِي \* صَنْدُوقُ لَالِّ وَقُفْلُ ثَغْرِكَ مَرْجَانٌ  
مُذْفُوتَ سَنَاءَ وَقَدْ بَهْرَتْ صَيَاءَ \* أَمْسِيَتْ جَلَاءَ لِكُلِّ نَاظِرٍ إِنْسَانٌ  
أَسْكَرَتْ مُحَمَّاً بِخَمْرٍ رِيقَكَ لَمَّا \* أَنْ رُحْتَ نَزِيْفَابَخَمْرِ رِيقَكَ نَشَوانٌ  
فَاعْجَبَ لِحُبِّيْ مِنَ الْمَدَامَةِ صَاحِيْ \* أَسْقَتْهُ جُفُونَ فَلَيْسَ يَرْحُ سَكْرَانٌ  
هَلْ ذَاكَ حُسَامٌ بِجَفْنِيْ عَيْنِكَ مَاضِيْ \* أَمْ تُلْكَ سَهَامٌ لَهَا لَحْوَ احْبُبُ مِنْ نَانَ  
وَالْقَدْ قَضِيْتُ يَمِيسُ وَسْطَ رِيَاضِيْ \* أَمْ ذَاكَ قَنَاهُ بِكَفِّ أَشْوَسَ طَعَانَ  
(٢)

(١) العهد المواثيق . وحال تغير . وحالات اعترضت من الحيلولة . ودوين دون (٢) الرشف  
المصن . والبرود شديد البرودة يعني ثغره (٣) الغليل شدة العطش . والنهل الشرب الاول . وحام  
الطير دوم . والهفان شديد الحزن (٤) بهرت غابت (٥) تزف بالبناء للجهول ذهب عقله وسكر  
ومنه ولا يزفون . والنشوان السكران (٦) المرنان القوس رنت صوت (٧) القد القامة . ويميس  
يميل . والقناة الرمع . والاشوس الشجاع واصله الذي ينظر بـ خـ العين تـ بـ كـ رـ او تـ غـيـطاـ

أَحْرَمْتَ عِيُونِي شَهْوَدَ حُسْنِ مُحِبًا \* مِنْ فَرْطِ دُمُوعِ غَدَتْ تَقْعِضُ كَغْدَرَانَ<sup>(١)</sup>  
 أَسْقَمْتَ فُؤَادِي وَقَدْ مَلَكْتَ قِيَادِي \* فَأَرْزَدْتُ لِرُفَادِي فِجْعَنْ عَيْنِي سَهْرَانَ<sup>(٢)</sup>  
 أَعْرَضْتَ مَلَالَاً وَقَدْ غَصَبْتَ دَلَالَاً \* هَلْ كَانَ حَلَالًا جَفَّا الْمَتِيمَ يَاجَانَ<sup>(٣)</sup>  
 مَا ضَرَ إِذَا مَا مَنَعْتَ ذَاتَكَ عَيْنِي \* لَوْجَدْتَ بِطَيْفٍ يَعُودُ مَدْنَفَ هَجَرَانَ<sup>(٤)</sup>  
 وَاهَا لِكَثِيبٍ يَوْدُ طَيْفَ حَيْبٍ \* غَيَظَا لِرَقِيبٍ مِنَ التَّوَاصُلِ غَيْرَانَ<sup>(٥)</sup>  
 مِنْ يَوْمٍ صُدُودِ اِظْبَى رَمْلَ زَرْوَدِ \* لَمْ أَقْخَيَا لَقِيَ إِلَيْكَمَا كَانَ<sup>(٦)</sup>  
 لَمَّا دَرَأَ خَوْفَامِنْ أَلْحَيْبَ جَفَانِي \* أَمْ جَاءَ وَمَ يُلْفَ شَمَّهَبَةَ أَحْزَانَ<sup>(٧)</sup>  
 قَدْ كَشَتْ سَقَاماً حَكَيْتُ خَارِفَ طَيْفِي \* وَالْيَوْمَ حَكَانِي مِنَ النَّحُولِ وَالشَّجَانَ<sup>(٨)</sup>  
 لَمْ أَنْسَ بُرْيقَا هَفَا كَسْقَطَ زِنَادِي \* أَوْمَثَ حُسَامَ لَهُ الْسَّحَابَ أَجْفَانَ<sup>(٩)</sup>  
 مُذْ لَاحَ سُحِيرًا عَلَى الْغُورِ وَسَلَعَ \* أَمْسَيْتُ مَشْوُقاً لِأَهْلِ رَامَةِ وَالْبَانَ<sup>(١٠)</sup>  
 أَذْكَرَ بِفُؤَادِي ضَرَامَ وَقَدْ غَرَامَ \* قَدْ شَبَ لَظَاهِهِ مِنَ الْمَدَامِ عَطْوَانَ<sup>(١١)</sup>  
 فَأَعْجَبَ لِدُمُوعِ مِنَ الْجَفُونِ هَوَامِ \* أَذْكَرَ بِمِيَاءِ لَهِبَ جَذْوَةَ نِدَرَانَ<sup>(١٢)</sup>

- (١) الحيا الوجه . والفرط الزراية . والغدران جمع غدير وهو قطعة من الماء مجتمع من المطر او يقيها السيل (٢) القياد الزمام (٣) المتم العاشق تيه الحب عبده . والجان الروح وليس عريبة (٤) الطيف الخيال يرى في النوم . والمدفن السقيم (٥) واهما كلة توجع . والكثيب الحزين . والرقيب المراقب (٦) الصدود الاعراض (٧) يافيجيد . وثمن هناك . والنببة الغنيمة والانتهاب (٨) حكبت اشهبته . والاشجان الانحزان (٩) البريق تغير البرق . وهذا اضطراب . وسقط الزنان دشره . والحسام السيف . وجننه قرابه (١٠) اذكى او قد . والضرام اللبيب . والغرام الولوع . وشب اشتعل . واللاظى النار . والظوفان المطر الغالب . والماه يغشى كل شيء (١١) همي سال . واذكى او قدت . والجلذوة القبسة من النار والجرة

يَا بَرْقُ وَكَرِزَ عَلَيْهِ ذِكْرُ عُرَيْبٍ \* فِي سَفْحٍ ضَلْوَعِي وَفِي فُوَادِي قَطَانٌ<sup>(١)</sup>  
 مِنْ يَوْمٍ نَوَاهُمْ عَدِمْتُ نَاصِرَ صَبَرِي \* وَالْقَلْبُ كَسِيرٌ وَنَوْمٌ جَفْنِي قَدْ بَانَ<sup>(٢)</sup>  
 قَدْ صَرَّتُ فَرِيدَاً عَنِ الْرُّبُوعِ شَرِيدَاً \* مِنْ بَعْدِ مَقَامِي عَلَى الْعَقِيقِ وَنَعْمَانَ<sup>(٣)</sup>  
 إِذْ كَتَبْتُ زَمَانِي كَمَا أَحِبْتُ مُوَاتٍ \* وَالْعِيشُ رَخِي وَرَوْضَ أَنْسِي فِينَانَ<sup>(٤)</sup>  
 ازْمَانَ شَبَابِي مِنَ النَّضَارَةِ غَصْنُ مَاشِينَ عَذَارِي مِنَ الْمَشِيبِ بِرَيَانَ<sup>(٥)</sup>  
 وَالْدَّهْرُ غُلَامِي وَسَيفُ حُكْمِي مَاضِي \* إِنْ رَامَ خِلَافِي قَضَى عَلَيْهِ بِسُلْطَانٍ<sup>(٦)</sup>  
 كَمْ شِمْتُ بُدُورًا مِنَ الْبَرَاقِمُرْ تَجْلِي \* مَا رَأَتْنَعْ بِخَسْفٍ وَلَا سِبْنَ لِنَقْصَانَ<sup>(٧)</sup>  
 مِنْ كُلِّ فَتَاهَ خَطَّتْ بِقَدْ فَتَاهَ \* كَالْغُصْنِ إِذَا مَا غَدَأَيْسِ بِيُسْتَانَ<sup>(٨)</sup>  
 تَرَنُونِ بِجَفْوِنِ رَمَتْ سَهَامَ مَنْوَنِ \* مَا يَيْضُ سَيْوَفِي وَمَا أَسْنَهُ مُرَانَ<sup>(٩)</sup>  
 إِيَّاكَ لَحَاظَا إِذَا رَأَيْتَ لَحَاظَا \* فَالنَّظَرَةُ تَذَكِّي لَظَنِي وَتَسْلُبُ أَذْهَانَ<sup>(١٠)</sup>  
 وَالْيَوْمَ رَمَانِي بِمَا يَسُوءُ زَمَانِي \* إِذْ لَفَ عَنَانِي بِكَفِ سَاعِدِ حَرْمَانَ<sup>(١١)</sup>

(١) سفح الجبل ذيله ووجيهه . والقطان السكار . (٢) النوى بعد . وبان انفصل وفارق

(٣) الرابع المنازل . والشريدا الطريدا (٤) المواتي المساعد . والرخي الواسم . والشعر الفينان

الطوبل الحسن مشتق من افنان الشجر وهي غصونها والمراد هنا فينان كثير الافنان . وهي

الغضون (٥) النضارة البهجة والحسن . والغضن الطري . والشدين ضد الزين . ور يان كل

شي شاوله (٦) السلطان التجة والبرهان (٧) شمت نظرت . والبرقع ماتسر به المرأة وجوبها .

وارتعن فرعون . وخسف القمر ذهب نوره (٨) الفتاة الشابة . وخطلت مشت . والقد القامة .

والقناة الرفع . ويس بيس بيل (٩) ترنون تنظر . والمنون الموت . والييض السيف . والمران الرماح

(١٠) لحاظ بالكسر النظر واللحاظ بالفتح مؤخر العين . وتذكى تشعل . واللاظى النار

(١١) العنان الزمام . والساعد موصل الذراع بالكف

أَدْمِيَةُ بَنَانِي تَأْسِفًا وَشَجَانِي \* بِالْجَزْعِ مَغَانِي قَدْ صِرْنَ دِمْنَة سَكَانٌ<sup>(١)</sup>  
يَا سَعْدَ أَعْدِلِي حَدِيثَ سَاكِنَ سَلْعَ \* وَأَشْرَحُهُ فَقَلِي مِنَ الْقَاطِعِ وَلَهَانٌ<sup>(٢)</sup>  
بِاللَّهِ وَشَنِيفُ بِمَدْحِ أَحْمَدَ تَمْعِي \* فَالْسَّمْعُ مَشْوَقُ لِمَدْحِ سَيِّدِ عَدْنَانٍ<sup>(٣)</sup>  
مِنْ شُقَّ جَلَالًا لِأَجْلِهِ وَعَيَانًا \* لِلْعَادِلِ كَسْرَى لَدَى الْمَدَائِنِ إِيُونَانٍ<sup>(٤)</sup>  
وَالْبَدْرُ سَرِيعًا وَقَدْ أَجَابَ سَمِيعًا \* قَدْشَقَ مُطِيعًا وَكَانَ أَوْضَعَ بُرهَانٍ<sup>(٥)</sup>  
وَالْدَّوْحَةُ شَقَّتْ لَهُ الْبَسِيْطَةَ طَوْعًا \* مِنْ وَقْتِ دَعَاهَا أَتَتْ إِلَيْهِ بِإِذْعَانٍ<sup>(٦)</sup>  
وَالْجَذْعُ فِرَاقًا شَجَاهُ فَرَطْ حَنِينٍ \* شَوْقًا لَحِيبٍ بِهِ الْمَلَاحَةُ تَزَدَانٍ<sup>(٧)</sup>  
قَدْ حَلَّ مَقَامًا سَمَا السَّكَكَ سَنَاءَ \* وَاجْتَازَ سَمَاءً وَجَازَ مَنْزِلَ كَيْوَانٍ<sup>(٨)</sup>  
وَالسِّدْرَةُ أَيْضًا وَقَدْ تَخَلَّفَ عَنْهُ \* جَبْرِيلُ لَعْبَزٌ وَحَلَّ حَضَرَةَ رَحْمَنٍ  
آدْنَاهُ إِلَيْهِ وَقَالَ أَنْتَ حَبِيْبِي \* لَوْلَاَكَ لَمَّا كَانَ نَسْلُ آدَمَ وَالْجَانَ  
لَوْلَاَكَ لَمَّا كَانَتِ الْمَلَائِكُ تَأْتِي \* بِالْوَحْيِ نَبِيَاً وَلَاَلْزَبُورُ وَفُرقَانٍ<sup>(٩)</sup>  
لَوْلَاَكَ لَمَّا كَانَ لِلْوُجُودِ نِظَامٌ \* وَالشَّمْسُ مُعَ الشَّهِبِ مَا أَصَانَ بِأَكْوَانٍ  
وَالْحَلْقُ جَمِيعًا بِنُورِ ذَاتِكَ كَانُوا \* وَالْكَوْنُ كَعِينٍ وَنُورُ ذَاتِكَ إِنْسَانٍ

(١) البناء رؤس الاصياع جمع بنانة . والتأسف شدة الحزن . وشجاني احزاني . والمغاني  
المنازل . والدمنة آثار الديار (٢) الوله ذهاب العقل حزن او الحيرة (٣) شنف زين (٤) العيان  
المعاينة . والابوار يبني من ثلاثة جهات (٥) البرهان الحجة (٦) الدوحة الشجرة  
الكبيرة . والبساطة الارض . والاذعان الطاعة والانتقاد (٧) الجذع اصل التخلة . وشجاه  
احزنه . والفرط الزيادة . والحنين الشوق والصوت الناشئ عنه (٨) سمارتفع . والسمالنجيم .  
والسناء الرفعه . واجتازجاوز ومثله جاز . وكيوان كوكب السماء السابعة (٩) الفرقان القرآن

قد شام بروقا من الجمال تبدت \* بالعين رأها غنت ناظر أفقان  
 ما زاغت الأ بصار من شاهد ذاتا \* جلت و تعال عن الحدوث وإمكان  
 أكرم برسول أهل أعظم سول \* في الخير عجول وفي الندى كلهان  
 قد خص برعبي على مسيرة شهر \* والماء يكنت وبالمروج وقرآن  
 كم فل فصيحا بعصب فيصل قول \* كم بد بليغا بسحر محكم تبيان  
 ما قس إيد مخفا بمعاذه \* من يوم معاد وما بلاغة سجنان  
 ما قام مقاما مهدا لجحيم \* أو قام بشيرا بفوز جنة عدنان  
 إلا ورأيت المسيح يسكن دمما \* للخوف وطوار المبشر بضمير جذلان  
 قد خاب شقي شاه عنه عناد \* وأجهل دعاه إلى الخلاف وعصيان  
 مذ فاز أنس أتوه عند نداء \* من كل فجاج مني إليه ووحدان  
 فالشيخ عتيق آتا أول شيخ \* بالصدق يقينا وكان سابق إيمان  
 وأذ كر لهمام وخير نسل عدي \* فاروق صواب وصهر أحمد عثمان  
 من مثل على في يوم موقف كر \* أو مشهد فخر إذا تناحر أقران  
 والصحاب جميعاً فهم نجوم سماء \* تهدي بساحتها إلى المناهج حيزان

(١) شام نظر وغنت قصدت (٢) زاغت مالت (٣) السول المسؤول . والندي المجلس .  
 ونهلان جبل (٤) فل قطع . والغضب السيف . والفيصل الفاصل بين الحق والباطل . وبد  
 غلب . والحكم المنقن . والتبيان البيان والفصاحة (٥) المسيح المستمع . والخذلان الفرحان  
 (٦) النجاح الطرق . ومني اثنين اثنين . ووحدان واحدا واحدا (٧) عتيق هو سيدنا ابو بكر  
 ، ضي الله عنه (٨) الهمام الملائكة والمراد به عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو الفاروق ممی به لان  
 الله تعالى فرق به بين الحق والباطل وبه كان ظهور الاسلام (٩) السنان الضوء . والمناهج الطرق

من كُلِّ إِمَامٍ لَدِي الْحَرُوبِ هُمَّامٌ \* يَفْرِي بِجُسَامٍ لِكُلِّ عَابِدٍ أَوْثَانٌ<sup>(١)</sup>  
 إِنْ أَظْلَمُ أَفْقٌ بِجَوْنِ نَقْعٍ سَجَاجٌ \* جَلَاهُ بِيَضِّنَّ مِنَ السَّيْوِفِ وَخَرْصَانٌ<sup>(٢)</sup>  
 مَا زَالَ مَعْنَى بِرَاجِمٍ كُلُّ شَهَابٍ \* مِنْ نَصْلِ نِبَالٍ لِكُلِّ أَهْوَاجِ شَيْطَانٌ<sup>(٣)</sup>  
 يَا خَيْرَ نَبِيٍّ لَهُ الرَّكَابُ تُزْجِي \* فِي السَّيْرِ تَرَاهِي بِهِ الْوَهَادُ وَكُثْبَانٌ<sup>(٤)</sup>  
 مِنْ تَحْتِ مَشْوَقٍ حَدَّا نَجَابَ نُوقٍ \* فِي كُلِّ شَرُوقٍ وَفِي الْغُرُوبِ إِذَا حَانٌ<sup>(٥)</sup>  
 قَدْ جَاءَكَ يَفْرِي إِلَيْكَ كُلَّ فَلَاءٍ \* قَدْ صَاحَبَ وَحْشًا بَهَا وَفَارَقَ أَوْطَانَ  
 يَدْعُوكَ غَرِيقًا مِنَ الذُّنُوبِ بَحْرٌ \* فِي يَوْمٍ حِسَابٍ وَيَوْمٍ يُنْصَبُ مِيزَانٌ  
 فَالْعُمُرُ تَوَلَّ وَقَدْ أَتَيْتَكَ أَسْعَى \* أَرْجُوكَ شَفِيعًا لَدِي الْإِلَهِ بِغَرَانٌ<sup>(٦)</sup>  
 أَنْوَاعُ صَلَاتٍ عَلَيْكَ نِيمَ سَلَامٌ \* تَهْمِي كَعَمَامٍ مِنَ الرَّوَاعِدِ هَتَانٌ<sup>(٧)</sup>  
 وَالْأَلَّ جَيْعاً مَعَ الصَّحَابِ عَلَيْهِمْ \* شُوُبُوبُ صَلَاتٍ يَفْوَقُ فَائِضَ خَلْجَانٌ<sup>(٨)</sup>  
 مَا دَامَ نِظامٌ لِذَا الْوُجُودِ بَدِيعٌ \* إِذْ كُنْتَ كَرْوِحٌ لَهُ وَكَانَ بِجَهَانٌ<sup>(٩)</sup>

وقال السيد شيخ باعబ العلوی الحسینی المدنی رحمه الله تعالى

يَا أَكْرَمَ الْخُلُقِ وَخَيْرَ الْوَرَى \* وَسِيدَ الرُّسُلِ وَجَدَ الْحُسَينِ

- (١) يفرى يقطع (٢) افق السماء ناحتتها . والجلون الاسود . والنقع الغبار . والخرسان الرماح  
 (٣) المعنى للتعبان . والرجم الرمي . والاهوج الخفيف الطائش (٤) الركائب الابل المركبة .  
 وتزجي تساق . والوهاد الاماكن المخفضة . والكتبان التلول من الرمل (٥) حدا ساق  
 وغنى للابل . وحان دخل وفته (٦) تهمي تسيل . والهتان المنصب (٧) الشوبوب الدفعه  
 من المطر . والخلجان جمع خليج وهو البحر والخور من البحر (٨) النظام الاجتماع والانتظام .  
 والبديع الذي جاء على غير مثال

يَا وِجْهَتِي مِنْ حَيْثُ وَجَهْتِي اذَا \* وَجَهْتُهُ فِي كُلِّ كَيْفٍ وَأَيْنَ  
 وَكُلُّ أَمْرٌ أَمْهُ خَاطِرِي \* اَنْتَ أَمَامِي فِيهِ كَشْفَا وَعَيْنَ  
 وَأَنْتَ اَنْتَ الْبَابُ بَلْ فَقْهُ \* لَدَيْكَ يَا فَاتَّاحُ فَاقْتَحَ لَهِينَ  
 مُقْصِرٌ عَاصِي اَتَى زَاهِرًا \* مُجَاوِرًا يَرْجُو الْعَطَا بِالْيَدِينَ  
 وَمُنْشِدٌ بَيْتًا قَدِيمًا لِمَنْ \* وَافَاكَ قَبْلِي طَالِبُ الْحُسْنَيَّينَ  
 فَانْتَ بَابُ اللَّهِ اَيُّ اَمْرِي \* اَتَاهُ مِنْ غَيْرِكَ قَدْرَامَ مِينَ

وقال يوسف بن محمد القديمي نسبة إلى ابن قدامة امام الختابلة رحمها الله تعالى كما في مجموعه

اَلِي كَمْ نُنَاجِي الْوُرْقَ شَوْقًا إِلَى الْمَغْنَى \* وَحَتَّى مَنْ نُضِغَ لِسَاجِعَهَا اذْنَا<sup>(١)</sup>  
 وَفِيمَ هُيَّامُ الْقَلْبِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ \* بِذِكْرِ سُلَيْمَى وَالْمَعَاهِدِ مِنْ لَبْنَى<sup>(٢)</sup>  
 اَخْوَالُ الْحُبِّ لَا يَنْفَكُ اِلَّا مَتِيمًا \* حَلِيفٌ هُوَى يَفْنِي اَلْزَمَانُ وَلَا يَفْنِي<sup>(٣)</sup>  
 تَذَكَّرَ عَهْدًا بِالْحِمَى فَغَدَا لَهُ شُجُونٌ وَادْرَى مِنْ مَدَامِهِ مِنْ نَا<sup>(٤)</sup>  
 وَفَارَقَ اِيَّامَ الشَّبَابِ وَلَيْتَهَا \* تَعُودُ لِيَقْضِي حَقَّ مَوْسِمِهَا اَلَاهْنِى<sup>(٥)</sup>  
 رُوِيدَكَ يَاحَادِي الْمَطَبِيِّ فَإِنَّ لِي \* رَسَائِلَ وَجَدِّي مِنْ اَخِي شَجَنِ مُضْنِى<sup>(٦)</sup>

(١) الوجهة كل ما استقبلته . والكيف الصفة . والايin المكان (٢) المين الذليل (٣) المين  
 الكذب (٤) المناجاة الحادثة مرئاً . والورق الحمام . والمغنى المنزل . والاصاغة الانصات .  
 وساجعها معنها (٥) الهيام شبه الجنون من الحب . والمعاهد المنازل المعمودة (٦) تيمه  
 الحب عبده . والحليل المحالف الملازم . والهوى الحب (٧) العهد الموثق والزمن . والشجون  
 الاحزان . واذرى فرق . والمزن السحاب الايض (٨) الموسم مجتمع الناس (٩) رويدك مهلاً  
 والحادي السائق . والمطي الابل المركوبة . والوجود الحب . والشجن الحزن . والمضنى المريض

تَحْمِلُهَا مِنْ قَبْلِ أَرْوَاحِ شَمَالٍ \* وَعَرَفَ شَدَّا دَارِينَ وَالرَّوْضَةَ الْفَنَاءِ<sup>(١)</sup>  
 وَقَفَ وَقْفَةَ الْمُشَاقِ عَنِي مُلْفَأً \* تَحْيَةَ ذِي وَجْدٍ غَدَاقِلَبِهِ رَهَنَا<sup>(٢)</sup>  
 وَحِيَ دِيَارًا لِلْأَحِبَّةِ إِنْهَا \* تَعْلَةُ صَبَّ رُبَّما خَفَقَتْ حُزْنًا<sup>(٣)</sup>  
 دِيَارَ بَهَّا قَدْ حَلَّ أَشْرَفُ مُرْسَلٍ \* وَأَكْرَمُ مَعْوُثٍ يَهُ نَرْجِي الْأَمْنَاءِ<sup>(٤)</sup>  
 وَقُلْ عَبْدُ رِقٍ يَرْتَحِي مِنْكَ لَمَحَّةٍ \* ثَقَرْ بُهُ فَالْبَعْدُ أَوْرَثَهُ وَهَنَا<sup>(٥)</sup>  
 يَرْوُمُ لِلَّيلِ الْهَجَرِ صَبَحًا وَيَشَنِي \* عَلَى كَبِيرِ حَرَّى عَنِ الْوَجْدِ لَا لُثْنَى  
 خَلِيلَيَّ لَا وَاللَّهِ لَمْ يَجِدْ مُسْعِفَهُ مِنَ النَّاسِ إِنَّ أَقْصَى الْرَّزْمَانِ وَإِنَّ أَدْنَى  
 سَوَى مُسْعِفِي مِنْ حَضْرَةِ عَمَّ فَضَلَّهَا \* وَكُلُّ فَتَّى عَمَّا عَدَّا فَضَلَّهَا أَسْتَغْفِي  
 فَتَلْكَ لَعْمَرِي مَهْبِطُ الْوَحْيِ وَالْتَّقَى \* وَمَنْصِبَهَا الْأَعْلَى وَمَنْزِلَهَا الْأَسْنَى<sup>(٦)</sup>  
 فَمَنْ لَادَ بِالْخُتَارِ أَحَمَدَ لَمْ يَزَلْ \* عَزِيزًا وَفِي الدَّارَيْنِ يَظْفَرُ بِالْحُسْنَى  
 هُوَ الصَّادِقُ الْوَعْدُ الْأَمِينُ هُوَ الذِّي \* تَصَدَّى لِلْبَ الصِّدْقِ فِي الْلَّفْظِ وَالْمَعْنَى  
 هُوَ الْحُسْنُ الْأَخْلَاقِ وَالْخُلُقِ وَالشَّذَى \* هُوَ الرَّوْضَةُ الْفَنَاءُ طَابَ بِهَا الْمَجْنَى<sup>(٧)</sup>  
 أَمْنَابِهِ مِنْ كُلِّ بُؤْسٍ وَنَقْمَةٍ \* فَكَانَ لَنَا ذُخْرًا وَكَانَ لَنَا رُكْنًا<sup>(٨)</sup>  
 وَأَسْعَدَنَا فِي النَّشَائِتِ وَإِنَّهُ \* لَمْ يُجِدْنَا عِنْدَ السُّؤَالِ إِذَا مَتَّا<sup>(٩)</sup>

(١) الارواح الارياح . والشمال ريح الشمال . والعرف الراحة الطيبة وكذا الشذا .  
 ودارين موضع . والفناء كثيرة النبات والشجر (٢) الرحمن المرهون المحبوس (٣) التعلة ما  
 يتعلل ويتلئي (٤) والصب العاشق . وخفقت احضر بت (٤) الملحمة النظرية الخفيفة (٥)  
 الاسنى الاعلى والاضوا (٦) المجنى اجتناه الشمر (٧) البوس شدة الحاجة . والذئر ما  
 يد خر لمهمات (٨) النشأنان الدنيا والآخرة

فَكَيْفَ يَنْالُ الْمَادِحُونَ مَقَامَهُ \* وَرَبْتُهُ فِي قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنِي  
 عَلَيْكَ صَلَةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ \* وَآلِكَ مَنْ نَلَّا بِهِمْ كُلُّ مَا نَلَّا  
 وَاصْحَابِكَ الْأَبْرَارِ مَا ذَرَ شَارِفٌ \* وَمَا حَرَّكَتْ رِيحُ الصَّبَافِ الْأُبَاغُصَنَا<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ حسين بن عبداللهالمعروف بالملوك نزيل دمشق المتوفى سنة ١٠٣٤ قال الحبي في ترجمته في خلاصة الاثر قرأت بخطه على هامشها ما صورته هذه القصيدة عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني به قطب وفه السيد صبغة الله القاطن بالمدينة المنورة

لَاحَ بَرْقٌ مِنْ بُرُوقِ الْأَبْرَقِينَ \* أَمْ سَنَا مِنْ نُورِ أَهْلِ الرَّقْمَتِينَ<sup>(٢)</sup>  
 حَارَتِ الْأَبَابُ فِي مَعْنَاهُمَا \* وَمَعْنَى الْوَصْلِ لَا يَدْرِي لَا يَنِ<sup>(٣)</sup>  
 بَعْدَ الْطَالِبِ وَالْمَطْلُوبِ هَلْ \* تَنْفُعُ الشَّكْوَى بَعْدَ الْهُنْرَتِينَ<sup>(٤)</sup>  
 لَيْسَ يَدْنِيهِ مُعِنْتُ إِذْ غَدَا \* قَاصِيَ الدَّارِ مَعِينُ الْمُقْلَتِينَ<sup>(٥)</sup>  
 فَدَعَاهُ بَعْدَ بُعْدِ رَحْمَةَ \* هَاتِفُ الْغَيْبِ لِمَجْلِي الْحُضْرَتِينَ<sup>(٦)</sup>  
 ثُمَّ نَادَى بِلِسَانِ طَلِيقٍ \* صَادِقاً فِي قَوْلِهِ مِنْ غَيْرِ مِينَ<sup>(٧)</sup>  
 يَا أَخَا الْعَزْمِ بِحَزْمٍ حَازِمٍ \* وَيَقْلُبُ يَقْظَى مَا فِيهِ رَيْنٌ<sup>(٨)</sup>  
 قَدِيمُ الْقَلْبِ وَأَخِرُّ قَالَّا \* وَالْزَمِّ التَّقْوَى بِصِدْقِ الْقَدَمِينَ<sup>(٩)</sup>

(١) قاب القوس من مقبه الى سيته وهي معقد الوتر. وادنى اقرب وهذا القرب قرب مكانة اي رفعة لا قرب مكان فقد نزه الله تعالى عن المكان والزمان (٢) الابرار الاخيار. وذر طلع .والشارق الشمس .والربا الاماكن المرتفعة (٣) الابرقان مكاتب وكذلك الرقفات .والستالفتوه (٤) الالباب العقول .والمعنى التعبان (٥) يدنه يقر به .والقاضي بعيد .والمعين الماء الحاري (٦) المايف ما يسمع صوته ولا يرى شخصه (٧) المين الكذب (٨) الرين سواد يغطي القلب

وَأَطْلُبُ الشَّرْعَ وَلَا زِمْ عَرْشَهُ \* بَمْجَمَعِ الْبَحْرَيْنِ جَمَعِ الْجَنَّتَيْنِ  
 وَأَبْقَى بِالْأَخْيَارِ وَاجْمَعَ فَرَقَهُمْ \* وَكُنْ أَبْنَ الْوَقْتِ وَأَنْفَ الْعَدَمِينِ  
 إِنْ تَرْمُ تَرْقَى عَلَى هَامِ الْعَلَاءِ \* سَامِيَا فَوْقَ سَاءِ الْفَرْقَدِينِ<sup>(١)</sup>  
 فَأَئْتَ مِنْ أَبْوَاهَا بَوَاهَا \* وَتَوَسَّلَ بِرَسُولِ الْثَّقَلَيْنِ<sup>(٢)</sup>  
 أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ كَنْزَ الْأَنْقَابِ \* بَهْجَةِ الْكَوْنَيْنِ نُورَ الْمُشَرِّقِينِ<sup>(٣)</sup>  
 قَامَ الْكُفَّارِ مَاحِي شِرْكَهُمْ \* جَامِعَ الْأَنْصَارِ حَامِي الْبَلَدَتَيْنِ<sup>(٤)</sup>  
 فَاتَّحَ الْأَمْصَارَ بِالسَّيْفِ سَوَى \* يَمِنَ الْيَمَنِ بِهَا قُرْبَةُ عَيْنِ<sup>(٥)</sup>  
 بِكِتَابِ اسْلَمَتْ وَاسْتَسْلَمَتْ \* عَدَنَ الْخَيْرِ وَصَنَعَا وَعَدَنِ<sup>(٦)</sup>  
 لَمْ يَكُنْ لَوْلَا وَجُودُ الْمُصْطَفَى \* جُودُ غُفرَانِ وَجُودُ الْعَالَمِينِ<sup>(٧)</sup>  
 فِجزَاهُ اللَّهُ أَعْلَى مَا جَزَّهُ \* مِنْ بَنِي آدَمَ فِي أَضَاضِ الْيَدِينِ<sup>(٨)</sup>  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا سُوْلَ الْوَرَّهُ \* يَا جَمِيلَ الْوَجْهِ أَبْهَى الْقَمَرِينِ<sup>(٩)</sup>  
 يَا خَاطِبَ الْحَقِّ الْخَلْقِ وَيَا \* جَامِعَ الصَّدَقِ إِمَامَ الْقِبَلَتَيْنِ<sup>(١٠)</sup>  
 يَرْتَجِي الْحُسْنَى حَسِينَ سَيِّدِي \* يَا أَبَا الْإِحْسَانِ جَدَ الْحُسَنَيْنِ<sup>(١١)</sup>  
 كُنْ لَهُ يَا ذَا الْمَعَالِي شَافِعًا \* فِي مَعَادِيَا عِمَادَ النَّشَائِتَيْنِ<sup>(١٢)</sup>  
 وَأَعْنَهُ حِيثُ يَا تِيهِ الْقَضَا \* وَأَغْثَهُ مِنْ سُوَالِ الْمَلَكِيَّنِ<sup>(١٣)</sup>  
 وَتَقْبَلْ سَعِيَهُ يَا مَنْ بِهِ \* شَرَعَ الْحَجَّ وَمَسَعَ الْمَرْوَتَيْنِ<sup>(١٤)</sup>

(١) الفرقدان بمحمان (٢) التقلان الجن والانس (٣) البهجة الحسن . والكونان الدنيا والآخرة

(٤) البلدتان مكة المشرفة والمدينة المنورة (٥) اليمن البركة . وقررت العين بردت دمعتها من

(٦) العلامان العلوي والسفلي (٧) النشأتان الدنيا والآخرة (٨) المروتان الصفا والمروة

فَعَلَى ذَاتِكَ مِنْ رَبِّ السَّمَا \* صَلَاتُهُ وَسَلَامُ دَائِمَيْنِ  
وَعَلَى الْأَلِّ مَعَ الْأَصْحَابِ مَا \* ذُكْرُ الْبَدْرِ بِدَرِ وَحْنِينِ

وقال ابن معتفوق رحمه الله تعالى سنة ١٠٦٣

هذا العقيقُ وتلك شُمُّ رِعَانِهِ \* فَامْرَأْجُلَيْنَ الدَّمْعَ مِنْ عَقِيَانِهِ<sup>(١)</sup>  
وَأَتَزَلُّ فَشَمَّ مُعْرَسٌ أَبْدَا تَرَى \* فِيهِ قُلُوبُ الْعُشْقِ مِنْ رُكَبَانِهِ<sup>(٢)</sup>  
وَأَشْمَمُ عَبِيرَ تُرَابِهِ وَالثُّمُّ حَصَى \* فِي سَفَهِ اتَّثَرَتْ عَقُودُ جَهَانِهِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَعْدِلُ بَنَاحِوَ الْمُحْصَبِ مِنْ مَنْيَ \* وَاحْذِرْ رَمَاءَ الْفَنْجِ مِنْ غَزْلَانِهِ<sup>(٤)</sup>  
وَتَوَقَّ فِيهِ الطَّعْنَ إِمَّا مِنْ فَنَا \* فُرْسَانِهِ أَوْ مِنْ قُدُودِ حَسَانِهِ<sup>(٥)</sup>  
أَكْرَمُ بِهِ مِنْ مَرْبَعٍ مِنْ وَرْدِهِ الْسَّوَاجِنَاتُ وَالْقَامَاتُ مِنْ أَغْصَانِهِ<sup>(٦)</sup>  
مَغْنِي إِذَا غَنَى حَمَامُ أَرَاكِهِ \* رَقَصَتْ بِهِ طَرَبَا مَعَاطِفُ بَانِهِ<sup>(٧)</sup>  
فَلَكُ تَزَلَّ فَهُوَ يَحْسُبُ بُقْعَةً \* أَوْمَأْتَرَى الْأَقْمَارَ مِنْ سَكَانِهِ<sup>(٨)</sup>  
خَضَبَ النَّسْجِيْعُ غَرَّ الْهُوَهُزْبَرَهُ \* هَذَا بِوْجَتِهِ وَذَا بِنَانِهِ<sup>(٩)</sup>  
فَلَئِنْ جَهَلْتَ الْحَتْفَ أَيْنَ مَقْرَهُ \* سَلَنِي فَإِنِّي عَارِفُ بِهِ كَانِهِ<sup>(١٠)</sup>

(١) العقيق واد في المدينة المنورة . والشم المرتفعات . والرعان الجبال العالية . وامرج الخلط . واللجين الفضة . والعقيان الذهب (٢) ثم هناك . والمعرس محل النزول آخر الليل . والركبان ركبان الابل (٣) العبر اخلاط من الطيب . والشم التقيل . وسمحه ذيله ووجهه . والجان اللواء (٤) المحصب محل رمي الجمرات . والفنج الدلال (٥) القنا الرماح (٦) المغنى المنزل . والاراك شجر . والمعاطف الجوانب (٧) البقعة قطعة الأرض (٨) المزبرا الاسد . والوجنة ما ارتفع من الخلد . والبنان روس الاصابع (٩) الحتف الموت

هُوَ فِي الْجُفُونِ السُّودُ مِنْ قَتَانِهِ<sup>(١)</sup> \* أُوْ فِي جُفُونِ الْبَيْضِ مِنْ قَتَانِهِ<sup>(٢)</sup>  
 مِنْ لِي بِرُؤْيَةِ أَوْجِهِ فِي أَوْجِهِ<sup>(٣)</sup> \* حَبَّبَ الْبَعَادُ شُمُومَهَا بِعَنَانِهِ<sup>(٤)</sup>  
 يَبْيَضُ إِذَا لَعَبَ الصَّبَابَ بِذِيولِهَا<sup>(٥)</sup> \* حَمَّلَ النَّسِيمَ الْمِسْكَ فِي أَرْدَانِهِ<sup>(٦)</sup>  
 عَدَتْ إِلَى قَبْسِ الْأَصْبَحِ فَبَرَقَتْ<sup>(٧)</sup> \* فِيهِ وَقْعَهَا الدَّجَى بِدُخَانِهِ<sup>(٨)</sup>  
 مِنْ كُلِّ نَيَّةٍ بِتَاجِ شَقِيقَهَا<sup>(٩)</sup> \* قَمَرٌ تَحْفُ بِهِ نُجُومُ لِدَانِهِ<sup>(١٠)</sup>  
 وَهَبَتْ لَهُ الْجُوزَاءُ شَهْبَ نَطَاقَهَا<sup>(١١)</sup> \* حَلَّيَا وَسَوْرَهَا الْهَلَالُ بِشَانِهِ<sup>(١٢)</sup>  
 هَذِي بِأَنْصُلِ جَفَنَهَا تَسْطُوعَهَا<sup>(١٣)</sup> \* مَهْجُ الْأَسْدُ وَذَاكُ فِي مَوْانِهِ<sup>(١٤)</sup>  
 يَفْتَرُ ثَغْرُ الْبَرْقِ تَحْتَ لِثَامَهَا<sup>(١٥)</sup> \* وَيَسِيرُ مِنْهَا الْغَيْثُ فِي قُمْصَانِهِ<sup>(١٦)</sup>  
 كَمَنَ النَّحْوُلُ بِخَصْرِهَا وَسِيفِهِ<sup>(١٧)</sup> \* وَالْمَوْتُ مِنْ وَسَانِهَا وَسِنانِهِ<sup>(١٨)</sup>  
 فِي الْخَدْرِ مِنْهَا الْعَيْسُ تُحْمِلُ جُوذَرًا<sup>(١٩)</sup> \* وَيَقُلُّ مِنْهُ الْلَّيْثُ سَرْجُ حِصَانِهِ<sup>(٢٠)</sup>  
 قَسْمًا يَسْلُعُ وَهِيَ حِلْفَةُ وَامْقِ<sup>(٢١)</sup> \* أَفْصَاهُ صَرْفُ الْبَيْنِ عَنْ جِيرَانِهِ<sup>(٢٢)</sup>

- (١) الجفون الاولى جفون العيون والثانية الأغماد . والبيض السيف (٢) اووجه اعلى محل فيه . والعنان السحاب (٣) الاردان الاكام (٤) القبس الشعلة . وتبرقت سرت وجهها . والقناع ما يستربى بالرأس . والدجى الظلام يعني ان وجهها احمر اي يبيض وشعرها اسود (٥) شقيقها اخوها . واللدان الرماح . ونبومها استنها (٦) الجوزاء اعدة نجوم في جوز السماء اي وسطها . والشهب النجوم . والتطاقي سير من جلد مرصن بالجوابر يلبس بين العانق والكشكش شبه بالجوزاء . والثان الحال (٧) الانصل جمع نصل وهي هنا حديدة السهم والسيف . وتسقط نهر و تستطيل . والمهج الا رواح . والمران شجر الرماح (٨) يفترى يتسم . واللثام ما يستربى به الفم من النقاب (٩) الوسان النسان . والسان نصل الرمح (١٠) الخدر الستر يوضع للغاربة في جانب البيت وهو هنا المودج . والعين الابل البيض يخالطها شقرة . والجوزاء ولد بقر الوحش . ويقال يحمل (١١) الوامق المحب . واقتاه ابعده . وصرف الدهر حوارته . والبين الفراق

مَا أَشْتَاقْ سَمِعِي ذِكْرَ مَنْزِل طَبِيعَةِ \* إِلَّا وَهِمْ بِسَاكِنِي وِدِيَانِهِ<sup>(١)</sup>  
 بَلَدُ إِذَا شَاهَدَتْهُ أَيْقَنَتْ أَنَّ اللَّهَ ثَمَنَ فِيهِ سَعَ جِنَانِهِ<sup>(٢)</sup>  
 شَفَرَهُ حَمَّهُ صِفَاحُ أَجْفَانِ الْمَهَا \* وَتَكْفِتُهُ رِمَاحُ أَسْدِ طَعَانِهِ<sup>(٣)</sup>  
 تُسْمِي فَرَاسُ قُلُوبَ أَزْبَابِ الْهَوَى \* تَلْقَى يَانِصِمَّا عَلَى نِيرَانِهِ<sup>(٤)</sup>  
 لَوْلَا رَوَایَاتُ الْهَوَى عَنْ أَهْلِهِ \* لَمْ يَرُو طَرْفَ الدَّمْعِ مِنْ إِنْسَانِهِ<sup>(٥)</sup>  
 لَا تُتَكَرُّرُوا بِحَمْدِ شَهِيمٍ شَمَلَ إِذَا \* فَضَّ الْمَحَدُثُ عَنْ سُلَافَةِ حَانِهِ<sup>(٦)</sup>  
 هُمْ أَقْرَضُوا سَمِعِي لِجَمَانَ وَطَالَبُوا \* فِيهِ مَسِيلُ الدَّمْعِ مِنْ مَرْجَانِهِ<sup>(٧)</sup>  
 فَإِلَى مَ يَفْجُعُنِي الْأَزْمَانُ يَفْقَدُهُمْ \* وَلَقَدْ رَأَى جَلَدِي عَلَى حَدَّ ثَانِهِ<sup>(٨)</sup>  
 عَتَبِي عَلَى هَذَا الْأَزْمَانِ مُطْوَلٌ \* يُفْضِي إِلَى الْإِطْنَابِ شَرْحُ يَانِهِ<sup>(٩)</sup>  
 هَيَّهَاتَ أَنَّ الْقَاهُوَهُ مُسَالِحِي \* إِنَّ الْأَدِيبَ الْحَرَّبُ زَمَانِهِ<sup>(١٠)</sup>  
 يَا قَلْبُ لَا تُشْكِكُ الصَّبَابَةَ بَعْدَ مَا \* أَوْقَعْتَ نَفْسَكَ فِي الْهَوَى وَهُوَانِهِ<sup>(١١)</sup>  
 تَهُوَى وَتَطْمَعُ أَنْ تَفْرَ مِنَ الْهَوَى \* كَيْفَ الْفَرِارُوَانِتَ رِهْنُ ضَمَانِهِ<sup>(١٢)</sup>

- (١) هام ذهب على وجهه لم يدر اين يتوجه من شدة الحب (٢) الشفر محل الاستعداد لدفع العدو . والصلاح السير . والهباقر الوحش . وتكفته احاطت به (٣) يروي من الري ضد العطش . والطرف الفرس شبه به الدمع لسرعة جريه (٤) الشمل السكر . وفض كسر الختم . والسلافة المخرا . والحان محل يعمها جمع حانه (٥) الجمان الملوؤ (٦) افجعه او جعه بشيء ي剋م عليه فيعدمه . والجلد الشدة والقوة . والحدثان نوب الدهر (٧) المطول الطويل وفيه تورية باسم الكتاب شرح التخيص . ويفضي يوصل . والاطناب التطويل . والشرح الكشف . والبيان الاظهار وفيه تورية بعلم البيان (٨) هيئات بعد (٩) الصبابا العشق . والموى الحب (١٠) الرهن المرهون اى المحبوس . والضمان الحفظ

يَا لَرِ فَاقِ وَمَنْ لَمْ هُجِّهَ مُدْنَفِ \* نِيرَانَهَا نَزَعَتْ شَوَى سِلْوانِ<sup>(١)</sup>  
 لَمْ أَقْبِلَ الْعِشْقَ نَارًا أَحْرَقَ \* بَشَرًا وَحْبُ الْمُصْطَفَى بِجَهَانِ<sup>(٢)</sup>  
 خَيْرُ النَّبِيِّنَ الَّذِي نَطَقَتْ بِهِ السُّورَةُ وَالْإِنْجِيلُ قَبْلَ أَوَانِهِ<sup>(٣)</sup>  
 كَهْفُ الْوَرَى غَيْثُ الصَّرْخِ مَعَادُهُ وَكَفِيلُ نَجْدَتِهِ وَحِصْنُ أَمَانِهِ<sup>(٤)</sup>  
 الْمُنْطَقُ الصَّغِيرُ الْأَصْمَ بِكَفِيهِ \* وَالْمُخْرِسُ الْبُلْغَاءُ فِي تِبْيَانِهِ<sup>(٥)</sup>  
 لُطْفُ الْإِلَهِ وَسُرُّ حِكْمَتِهِ الَّذِي \* قَدْ ضَاقَ صَدْرُ الْغَيْبِ عَنْ كِتْمَانِهِ<sup>(٦)</sup>  
 قَوْنُ بِهِ التَّوْحِيدُ صَبَحَ ضَاحِكًا \* وَالشَّرِكُ مُتَّحِدًا عَلَى أَوْنَانِهِ<sup>(٧)</sup>  
 لَسْفَتْ شَرَائِعُ دِينِهِ الْصُّفَحَ الْأَلَى \* فِي حُكْمِ الْآيَاتِ مِنْ فُرْقَانِهِ<sup>(٨)</sup>  
 قَسَى الصَّوَارِمُ فِي النَّجَعِ إِذَا سَطَأ \* وَخُودُهَا مَخْضُوبَةٌ بِدِهَانِهِ<sup>(٩)</sup>  
 مَا زَالَ يَرْقُبُ خَصْمَهُ الْأَفَاقَ فِي \* طَرْفٍ تَحَمَّلُ النَّوْمُ عَنْ أَجْفَانِهِ<sup>(١٠)</sup>  
 وَجَلَّا يَظْنُ النَّوْمَ لَمَعَ سَيْوَفِهِ \* وَيَرَى نُجُومَ الْلَّيلِ مِنْ خَرْصَانِهِ<sup>(١١)</sup>  
 قَلْبُ الْكَمِيِّ إِذَا رَأَهُ وَقَدْ نَضَأَ \* سِيقَا كَقُرْطِ الْحَوْدِ فِي خَلْجَانِهِ<sup>(١٢)</sup>

- (١) المحبة الروح . والمدفن المريض . والشوى الاطراف كاليدين والرجلين (٢) الجنان
- (٣) الكهف المجزأ واصد المغار في الجبل . والنجد الشدة ومراده بها الانجذاب والاسعاف
- (٤) الاسم الصلب . والتبيان الفاصحة (٥) القرن الشجاع المكاف . . والمنتخب الباقي بصوت . والوثان الاصنام (٦) النسخ ازاله الحكم الاول بحكم آخر . والمحن الكتب . والالى اي الالى سلفت . والحكم الذي لم ينسخ . والفرقان القرآن (٧) الصوارم السيف . والنجع دم القلب . وسطافه واستطاله . والدهان نبت احمر (٨) يرقب برقب . والآفاق التواحي . والطرف العين (٩) الوجل الخائف . والخرسان الرماح (١٠) اللكي الشجاع المتكى اي المسترب بالسلاح . ونضاثو به القاه . والقرط حللي الاذن . والحوود الشابة الحسنة الناعمة . والخلجان الاضطراب

وَرَبُّهُ مُعْرِكَهَا رَوْضُ الظُّبَاءِ \* فِيهِ وَسْمُرُّ اللَّدُنْ مِنْ قُضْبَاهِ<sup>(١)</sup>  
 خَضَبَ النَّجَيْعُ قَتِيرَ سَرْدَ حَدِيدَهُ \* فَشَقِيقُهُ يَزْ هُوَ عَلَى غُدْرَانِهِ<sup>(٢)</sup>  
 تَبَكَّيَ الْجَرَاحُ التَّجَلُّ فِيهِ وَالرَّدَى \* مَتَبَسِّمُ وَالْبَيْضُ مِنْ أَسْنَاهِ<sup>(٣)</sup>  
 فَتَكَتْ عَوَامِلُهُ وَهُنْ شَعَالُهُ \* بِجَوَارِحِ الْأَسَادِ مِنْ فَرْسَانِهِ<sup>(٤)</sup>  
 جَبَرِيلُ مِنْ إِخْوَانِهِ مِيكَالُ مِنْ \* أَخْدَانِهِ عَزْرِيلُ مِنْ أَعْوَانِهِ<sup>(٥)</sup>  
 نُورُ بَدَا فَأَبَانَ عَنْ فَلَقِ الْهُدَى \* وَجَلَّ الْأَضَالَةَ فِي سَنَابُرْهَانِهِ<sup>(٦)</sup>  
 شَهَدَتْ حَوَامِيمُ الْكِتَابِ بِغَصْلِهِ \* وَسَكَفَى بِهِ نَفْرًا عَلَى أَقْرَانِهِ<sup>(٧)</sup>  
 سَلَ عَنْهُ يُسِينَا وَطَهَ وَالضَّحَى \* إِنْ كُنْتَ لَمْ تَعْلَمْ حَقِيقَةَ شَانِهِ<sup>(٨)</sup>  
 وَسَلَ الْمَشَاعِرَ وَالْحَطِيمَ وَزَمَّمَا \* عَنْ نَفْرِ هَاشِمَهُ وَعَنْ عَدْنَانِهِ<sup>(٩)</sup>  
 يَسْمُو الْذِرَاعَ بِالْخَصِيَّهِ وَيَهْبِطُ الْإِكَأْكِيلَ يَسْتَجِدِي عَلَى تِحَانِهِ<sup>(١٠)</sup>  
 لَوْ تَسْتَخِيرُ الشَّمْسُ فِيهِ مِنَ الدَّجَى \* لَعْدَا الدَّجَى وَالْفَجْرُ مِنْ أَكْفَانِهِ<sup>(١١)</sup>

(١) المعرك محل الاعتراف وال الحرب . وزها حسن . والغالباً جمع ظبة وهي حد السيف . والسمرا  
 الرماح . واللدن اللينات (٢) النجع الدم . والقتير الدروع . والسرد نسج الدرع . والشقيق زهر  
 احمر . ويزهو يحسن . والقدران جمع غدير وهو قطعة الماء المحتجمة من المطر والتي خلتها السيل  
 شبه بها الدروع (٣) البغل الواسعات . والردى الملاك . والبيض السيف (٤) الفتك القتل .  
 والعوامل صدور الرماح . والثعلب طرف الرمح الداخل في السنان وفيه توربة شعال الوحوش .  
 وكذلك في الجوارح توربة (٥) الاخدان الاصدقا (٦) الفلق الفجر . وجلا كشف . والسناب  
 الفوه . والبرهان الحجة (٧) الشان الحال (٨) المشاعر اماكن مناسك الحج (٩) يسمى بعلو  
 والذراع والاكليل من منازل القمر . والاخخص الحلل المتجافي عن الارض من القدم .  
 ويستجدي يطلب الجدوى وهي العطية (١٠) الدجي الفلام

أَوْ شَاءَ مِنْ الْبَدْرِ فِي أَفْلَامِهِ \* عَنْ سَيِّرِهِ لَمْ يَسِّرِ فِي حُسْبَانِهِ<sup>(١)</sup>  
 أَوْ زَامِ مِنْ أَفْقِ الْمَجْرَةِ مَسْلَكًا \* لَجَرَتْ بِحَلْبَتِهِ خُيُولُ رَهَانِهِ<sup>(٢)</sup>  
 لَا تَنْفَذُ الْأَقْدَارُ فِي الْأَقْطَارِ فِي \* شَيْءٌ يَغِيرُ الْإِذْنَ مِنْ سُلْطَانِهِ<sup>(٣)</sup>  
 اللَّهُ سَخَرَهَا لَهُ بِفَمْوِحَاهَا \* سَلِسُ الْقِيَادِ لِدَيْهِ طَوعٌ عَنَانِهِ<sup>(٤)</sup>  
 فَهُوَ الَّذِي لَوْلَاهُ نُوحٌ مَا نَجَّا \* فِي فُلُكِهِ الْمَسْخُونُ مِنْ طَوْفَانِهِ<sup>(٥)</sup>  
 كَلَّا لَأَمْوَالِ الْكَلِيمِ سَقِيَ الرَّدَى \* فَرِعَوْنَهُ وَسَمَا عَلَى هَامَانِهِ<sup>(٦)</sup>  
 إِنْ قَبِيلَ عَرَشٍ فَهُوَ حَامِلُ سَاقِهِ \* أَوْ قَبِيلَ لَوْحٍ فَهُوَ فِي عَنْوَانِهِ<sup>(٧)</sup>  
 رَوْحُ النَّعِيمِ وَدَوْحُ طُوبَاهُ الَّذِي \* تُبَخِّنِي ثِمَارُ الْجَلْوَدِ مِنْ أَفْنَانِهِ<sup>(٨)</sup>  
 يَاسِدُ الْكَوْنَينِ بِلْ يَا رَجَحُ الثَّقَلَيْنِ عَنْدَ اللَّهِ فِي أَوْزَانِهِ<sup>(٩)</sup>  
 وَالْمُجْنِحُ الْقَمَرُ الْمُنْبَرِ بِتَمَّهِ \* فِي حُسْنِهِ وَالْغَيْثُ فِي إِحْسَانِهِ<sup>(١٠)</sup>  
 وَالْفَارِسُ الشَّهَمُ الَّذِي غَبَرَاتُهُ \* مِنْ نَدِهِ وَالسَّمْرُ مِنْ دَيْحَانِهِ<sup>(١١)</sup>  
 عُذْرًا فَإِنَّ الْمَدْحَ فِي كَ مُقْصَرٌ \* وَالْعَبْدُ مُعْتَرِفٌ بِعَجَزِ لِسَانِهِ<sup>(١٢)</sup>  
 مَا قَدْرُهُ مَا شَيْرُهُ بَمْ دِيجَ مَنْ \* يُثْنِي عَلَيْهِ اللَّهُ فِي قُرَآنِهِ<sup>(١٣)</sup>

- (١) الحسبان الحساب (٢) الأفق ناحية السماء . وال مجرة البياض الممتد فيها كالنهر . والحلبة  
جماعة الخليل . والرهان السباق (٣) جمجم الفرس غالب فارسه . والسلس الدين . والعنان الزمام  
(٤) المشحون الموسوق (٥) الردى الملائكة . وسماعلا (٦) عنوان الكتاب سمه الذي يعرف بهما  
(٧) الروح الراحة . والدوخ الشجر الكبير . وطوبى شجرة في الجنة . وتبخني نقططف . والافنان  
الاغصان (٨) الكونان الدنيا والآخرة . والثقلان الانس والجن (٩) الشهم الذي القلب .  
والندعود الطيب . والسمر الرماح

لَوْلَا كَمَا قَطَعَتْ فِي الْعِيسِ الْفَلَّا \* وَطَوَيْتُ فَدَفَدَهُ إِلَى غِيطَانِهِ<sup>(١)</sup>  
 أَمْلَتُ فِيكَ وَزَرْتُ قَبْرَكَ مَادِحًا \* لَا فُوزَ عِنْدَ اللَّهِ فِي رِضْوَانِهِ  
 عَبْدَ اتَّاكَ يَقُودُهُ حُسْنُ الرَّجَاءِ \* حَاشَا نَدَاكَ يَعُودُ فِي حِرْمَانِهِ<sup>(٢)</sup>  
 فَأَقْبَلَ إِنَابَةً إِلَيْكَ فَإِنَّهُ \* بِكَ يَسْتَقِيلُ اللَّهُ فِي عِصْيَانِهِ<sup>(٣)</sup>  
 فَأَشْفَعَ لَهُ وَلَا إِلَهَ يَوْمَ الْجَزَاءِ \* وَلَوْلَا دِينُهُ وَصَالِحِي إِخْوَانِهِ<sup>(٤)</sup>  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَامَوْلَى الْوَرَى \* مَا حَنَّ مُغْرِبٌ إِلَى أَوْطَانِهِ<sup>(٥)</sup>

وقال عبد العزيز الفشتالي الفاسي المتوفى سنة ١٠٣٠ كذا في نفح الطيب

هُمْ سَلَبُونِي الصَّبَرُ وَالصَّبَرُ مِنْ شَانِي \* وَهُمْ حَرَمُوا مِنْ لَذَّةِ الْفَمْضِي جَفَانِي<sup>(٦)</sup>  
 وَهُمْ أَخْفَرُوا فِي مُهْجَبِي ذِرَمَ الْهَوَى \* فَلَمْ يَشْهُمْ عَنْ سَفَكِهَا حَيْ الْجَانِي<sup>(٧)</sup>  
 لَئِنْ أَتَرَعُوا مِنْ قَهْوَةِ الْبَيْنِ كُوسِيَ \* فَشَوْقِهِمُ أَصْحَى سَمَيرِي وَنَدَمَانِي<sup>(٨)</sup>  
 وَإِنْ غَادَرْتَنِي بِالْمَرَاءِ حَمْولِهِمُ \* لَقَى إِنْ قَلْبِي جَاهِدُ اثْرَ أَطْعَانِ<sup>(٩)</sup>  
 قِفِ الْعِيسَ وَأَسَالَ رَبِعَهُمْ أَيَّهَ مَضَوْا \* أَلْجَزْعُ سَارُوا مُدْلِجِينَ أَمْ الْبَانِ<sup>(١٠)</sup>

(١) العيس الابل . والنفده الفلاة والمرتفع من الأرض . والغيطان جمع غيط وهو المكار المطمئن من الأرض (٢) الندى الكرم (٣) الانابة التوبة والرجوع . والاستقالة طلب الاقالة والسماح (٤) المولى السيد . وحن اشتاق (٥) الشان احال (٦) اخفر العبد تقضه ولم يوف به . والمبهجة الروح . والندم العبود جمع ذمة . والمهوى الحب . وسفك الدم اساله . والجانى من الجنایة (٧) اترع واملؤوا . والقهوة الخمرة . والبين الفراق . والسمير الحادث ليلاً . والندهمان الحادث على الشراب (٨) غادرتني تركتني . والمراء الفضاء الواسع . واللتقى الجسم لاروح فيه . والجاهد الجتهد . والاظعات النساء في المواجه (٩) العيس الابل اليضن . والربع المنزل . والادلاج السير في آخر الليل

وَهَلْ بَاكُرُوا بِالسَّفَحِ مِنْ جَانِبِ الْلَّوَى \* مَلَاعِبَ آرَامٍ هُنَاكَ وَغَزَلَانِ<sup>(١)</sup>  
 وَأَيْنَ أَسْتَقْلُوا هَلْ بِهُضْبٍ تَهَامَةَ \* أَنَّا خُوا الْمَطَايَا مُعَلَّ كُثُبْ نَعْمَانِ<sup>(٢)</sup>  
 وَهَلْ سَالَ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ تَشْوَفًا \* نُفُوسٌ تَرَامَتْ لِلْحَمَى قَبْلَ جَهَنَّمَ<sup>(٣)</sup>  
 وَإِذْ زَجَرُوهَا بِالْعَشِيِّ فَهَلْ ثَنَى \* أَزِمَّتْهَا الْحَادِي إِلَى شَعْبِ بَوَانِ<sup>(٤)</sup>  
 وَهَلْ عَرَسُوا فِي دَيْرِ عَبْدُونَ أَمْ سَرَوَا \* يَوْمٌ بِهِمْ رُكْبَانُهُمْ دَيْرَ بَعْرَانِ<sup>(٥)</sup>  
 سَرَوَا وَالْدُجَى صَبَغُ الْمَطَارِفِ فَأَنْتَنِى \* بِأَحَدَاجِهِمْ شَتَّى صِفَاتٍ وَالْوَانِ<sup>(٦)</sup>  
 وَأَدَلَّجَ فِي الْأَسْخَارِ يَضْرُبُ قِبَابِهِمْ \* فَلَحَنْ نُجُومًا فِي مَعَارِجِ كُثْبَانِ<sup>(٧)</sup>  
 لَكَ اللَّهُمَّ رَكِبَ يَرَى الْأَرْضَ خَطْوَةً \* إِذَا زَمَّهَا بَدْنَا نَوَاعِمَ أَبْدَانِ<sup>(٨)</sup>  
 أَرْحَمَا مَطَايَا قَدْ تَمَشَّى بِهَا الْهَوَى \* تَمَشِّي الْحَمِيَا فِي مَفَاصِلِ نَشْوَانِ<sup>(٩)</sup>  
 وَيَمْ يَهَا الْوَادِي الْمَقْدَسَ بِالْحَمَى \* يَهَا الْمَاء صَدَأَ الْكَلَبَاتُ سَعْدَانِ<sup>(١٠)</sup>

(١) باكروا صبوا . والسفح وجه الجبل وذيله . واللوى منعطف الرمل وهو مكان في المدينة المنورة . والآرام الغزلان البيض (٢) استقلوا رحلوا . والمحب الجبال المنبسطة على الأرض . وتهامة الأرض الخففصة التي تلي الحجاز . والمطايا بالابل المركبة . والكتاب تلال الرمل . ونعمان واد قرب عرفات (٣) الجبان الجسم ( ) : زجروها ساقوها . والعشي آخر النهار . والحادي السائق . وشعب بواء في بلاد فارس احد المترفات الاربع المشهورة (٥) التعريس النزول آخر الليل . ويوم يقصد (٦) الدجي الفلام . والطارف من انواع الثياب المخططة . والاحداج مراكب النساء كالخففة جمع حدق . وشق انواع (٧) الادلنج السير في آخر الليل . والمعارج جمع معراج وهو محل الصعود . والكتاب تلول الرمل (٨) زمه اوضع فيما الزمام . والبدن الابل التي تهدى الى الحرم (٩) المطايا الابل المركبة . والهوى الحب . والهيا الخمرة . والنشوان السكران ( ١٠ ) يم اقصد . المقدس المظهر . وصداء ماء يضرب بعدوبته المثل . والكلأ النبات . والسعدان احسن مرعى للابل

وَاهِدٌ حُلُولًا لِحِجْرٍ مِنْهُ تَحْيَةٌ \* تُفَاوِحُ عَرْفًا ذَا كِيَ الْرَّنْدِ وَالْبَانِ<sup>(١)</sup>  
 لَقَدْ نَخَتْ مِنْ شِيجٍ يَثْرِبَ نَفْحَةً \* فَهَاجَتْ مَعَ الْأَمْحَارِ شَوَّقٍ وَأَشْجَانِي<sup>(٢)</sup>  
 وَقَتَّ مِنْهَا الشَّرْقُ فِي الْغَرْبِ مِسْكَةً \* سَجَبْتُ بِهَا فِي أَرْضِ دَارِينَ أَرْدَانِي<sup>(٣)</sup>  
 وَأَذْكَرْنِي نَجْداً وَطَيْبَ عَرَارِهِ \* نَسِيمُ الصَّبَا مِنْ نَحْوِ طَيْبَةِ حَيَانِي<sup>(٤)</sup>  
 أَحْرَنْ إِلَى تَلْكَ الْمَعَاهِدِ إِنَّهَا \* مَعَاهِدُ رَاحَاتِي وَرَوْحِي وَرَيْحَانِي<sup>(٥)</sup>  
 وَاهْفَوْمَعَ الْأَشْوَاقِ لِلْوَطَنِ الْذِي \* بِهِ صَحَّ لِي أَنْسِي الْهَنَّيِ وَسُلْوانِي<sup>(٦)</sup>  
 وَاصْبُو إِلَى أَعْلَامِ مَكَّةَ شَانِقاً \* إِذَا لَاحَ بَرْقُ مِنْ شَامٍ وَثَلَاثَانِ<sup>(٧)</sup>  
 أَهِيلُ الْحَمَى دَيْنِي عَلَى الْدَّهْرِ زَوْرَةً \* أَحْثُ بِهَا شَوْفَافَةً لَكُمْ عَزْمِي الْوَانِي<sup>(٨)</sup>  
 مَتَّيْ يَشْتَفِي جَفْنِي الْقَرَبِيْجُ بِلَحْظَةٍ \* تُزْجُ بِهَا فِي نُورِكُمْ عَيْنَ إِنْسَانِي<sup>(٩)</sup>  
 وَمَنْ لِي بَأْنَ يَدْنُو لِقَائِكُمْ تَعْطُفَةً \* وَدَهْرِيَ عَيْنِي دَائِمًا عَطْفَهُ ثَانِي<sup>(١٠)</sup>  
 سَقَى عَهْدَهُمْ بِالْحَيْفِ عَهْدَ تَمَدَّهُ \* سَوَافِعُ دَمْعٍ مِنْ شُوْفَونِي هَتَانِ<sup>(١١)</sup>  
 وَأَنْعَمَ فِي شَطَّ الْعَقِيقِ أَرَاكَةً \* بِأَفْيَاهَا ظَلَّ الْمُنْيَ وَالْمُوْيَ دَانِي<sup>(١٢)</sup>

- (١) الحجر حجر الكعبة . وفاح الطيب انتشرت رائحته . والعرف الراحة الطيبة . والذاكي الطيب . والرند شجر طيب الراحة . (٢) الشيح بنات . ويثرب المدينة المنورة . وهاجت اثاث . والأشجان الحزان . (٣) دارين محل يوجد فيه المسك . والاردان الأكام . (٤) العرار بنت طيب الراحة . (٥) المعاهد المنازل . والرَّوْحُ الراحة . (٦) اهفو اضطراب . (٧) اصبو اميل . والاعلام الجبال . وشمام جبل وكذلك ثلاثان . (٨) احث اسوق واحرض . والوانى البطي . (٩) ترج تدفع العطف الجانب . (١٠) العهد الاول الزمن . والعهد الثاني المطر . وسفح سال . والشون عروق العين التي يجري منها الدمع . والهتان المذهب بكثرة . (١٢) الاراك شجر السواك . والافياه الفلاهل . والدانى القريب .

وَحِيَا رُبُعاً يَنْتَ مَرْوَةَ وَالصَّفَا \* تَحْيَةَ شَتَّاقِ لَمَّا الدَّهْرَ حَيَّانَ  
 رُبُعاً يَهَا تَلُو مَلَائِكَةَ الْعُلَا \* أَفَانِينَ وَحِيَ يَنْ ذِكْرُ وَقُرْآنَ  
 وَأَوَّلَ أَرْضِي بَاسْكَرَتْ عَرَصَاتِهَا \* وَطَرَزَتْ الْبَطْحَا سَحَابَ إِيمَانَ  
 وَعَرَسَ فِيهَا لِلنُّبُوَّةِ مَوْكِبَهُ \* هُوَ الْجَرْطَامُ فَوْقُ هُضُبٍ وَغَيْطَانَ  
 وَادَّى بِهَا الرُّوحُ الْأَمِينُ رِسَالَةً \* افَادَتْ بِهَا الْبَشَرَى قَبَائِلُ عَرْبَانَ  
 هُنَالِكَ فَصُ خَتَمَهُ أَشْرَفُ الْوَرَى \* وَخَرَّ نِزَارٌ مِنْ مَعْدَنِ بْنِ عَدْنَانَ  
 مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْعَالَمِينَ بِإِسْرَاهَا \* وَسِيدُ أَهْلِ الْأَرْضِ مِلَّانُ وَالْجَمَانَ  
 وَمَنْ بَشَرَتْ فِي بَعْثَهُ قَبْلَ كَوْنِهِ \* نَوَامِيسُ كَهَانُ وَأَحْبَارُ رُهَبَانَ  
 وَحِكْمَةُ هَذَا الْكَوْنِ لَوْلَاهُ مَا سَمِّتَ \* سَمَاءٌ وَلَا غَاضَتْ طَوَافُهُ طُوفَانَ  
 وَلَا زُخِرتَ مِنْ جَنَّةِ الْخَلْدِ أَرْبُعَهُ \* تَسْبِحُ فِيهَا الْحُورُ مَعَ جَمْعِ الْلَّدَانِ  
 وَلَا طَلَعَتْ شَمْسُ الْهَدِي غَبَّ دُجِيَّهُ \* تَمْجِيئُهُمْ مِنْ دَيْمُورِهَا لَلْكُفَّارُانِ

(١) الرابع المازل (٢) الاواني الانواع (٣) باكرت صحيت . والعروض الساحات .  
 وطرزت زينت . والبطحة مكة المشرفة واراضيها المتبطحة بين الجبال (٤) التعريض النزول  
 آخر الليل . والموكب الجماعة الذين يسرون مع الملك والامير ركباناً ومشاةً وهو هنا على  
 التشيه . وطالماءاً تفع . والهضب الجبال المتسطلة على الارض . والغيطان جمع غيط وهو  
 المطمئن الواسع من الارض (٥) افادت افتادت (٦) فص الخاتم الحبر الذي يوضع فيه  
 (٧) باسرها بجمعها . وملاين من الانس وهي لغة عربية (٨) الناموس صاحب السر المطلع  
 على باطن الامر . والاخبار العلامة (٩) حكمة هذا الكون اي سبب وجوده . وسميت  
 علت . وغاضت ذهبت في الارض . والطافح الملائكة . والطوفان الماء العام (١٠) زخرفت  
 زينت (١١) غب عقب والدجية الظلمة . وتمجه عبس واخلم . والديمور الظالم

وَلَا أَحْدَقْتُ بِالْمُذْنِبِينَ شَفَاعَةً \* يَذُودُ بِهَا عَنْهُمْ زَبَانِ<sup>(١)</sup>  
 لَهُ مَعْجِزَاتُ أَخْرَسْتُ كُلَّ جَاهِدٍ \* وَسَلَّتْ عَلَى الْمُرْتَابِ صَارِمَ بُرْهَانِ<sup>(٢)</sup>  
 لَهُ أَنْشَقَ قُرْصُ الْبَدْرِ شَقِيقَيْنِ وَأَرْتَوَى \* بِمَا هُمْ مِنْ كُفَّهِ كُلُّ ظَهَانِ<sup>(٣)</sup>  
 وَأَنْطَقَتِ الْأَوْثَانُ نُطْقًا تَبَرَّاتُ \* إِلَى اللَّهِ فِيهِ مِنْ زَخَارِفِ مِيَانِ<sup>(٤)</sup>  
 دَعَا سَرَحةَ عَجَمًا فَلَبَّتْ وَأَفْلَتْ \* تَجْرِي ذِيولَ الْغُنْرِ مَابِينَ اَفَانِ<sup>(٥)</sup>  
 وَضَاءَتْ قُصُورُ الشَّامِ مِنْ نُورِهِ الَّذِي \* عَلَا كُلُّ أَفْيَ نَازِحَ الْقُطْرَاءِ وَدَانِ<sup>(٦)</sup>  
 وَأَنْزَلَتِ الْأَنْوَاءَ دَعْوَتِهِ الَّتِي \* كَسَتْ أَوْجَهَ الْغُبَرَا بِهِجَةَ نِيَانِ<sup>(٧)</sup>  
 وَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَعْظَمُ أَيَّةً \* بِهَا أَفْتَضَحَ الْمُرْتَابُ وَابْتَأَسَ الشَّانِ<sup>(٨)</sup>  
 وَعَرَّى عَلَى شَأْوِ الْبَلِيعِ بَيَانَهُ \* فَهَيَّاهَا مِنْهُ سَجْعٌ قُسٌّ وَسَحَانٌ<sup>(٩)</sup>  
 نَبِيُّ الْهُدَى مِنْ أَطْلَعَ الْحَقَّ أَنْجَمَا \* مَحَنُورُهَا أَسْدَافَ إِفْكٍ وَبَهَانِ<sup>(١٠)</sup>  
 لِعَزَّتِهَا ذَلَّ الْأَكَاسِرَةُ الْأَلَى \* هُمْ سَلَبُوا تَبِعَانَهَا آلَ سَاسَانَ<sup>(١١)</sup>

- (١) احذقت احاطت . ويزود يطرد . والزبانية الملائكة الذين يدفعون اهل النار اليها
- (٢) المرتاب الشاك . والصارم السيف . والبرهان الحجفة (٣) همي سال (٤) الزخارف  
الاكاذيب الموجهة . والميان الكذاب (٥) المساحة الشجرة الكبيرة . ولبت اجابت . والافنان  
الاغصان (٦) الايق الناحية . والنماذج البعيد . والقطن الناحية . والمرتاب الشاك . وابتأس  
الامطار . والغبراء الارض . والبعثة الحسن (٨) الآية العجزة . والمرتاب الشاك . وابتأس  
من البوس وهو شدة الفقر وال الحاجة . والشافي المبغض (٩) الشأو الفاوية . والبيان الفصاحة .  
وهيءات بعد . والسبع التشر المقفي . وقس وسجان المشهوران بالفصاحة (١٠) الاسداف  
الظلمات . والافك الكذب . والبهتان الاقراء (١١) الا كامنة ملوك الفرس

وَأَحْرَزَ لِلَّذِينَ أَخْتَنَفَهُ بِالْأَظْبَابِ \* تُرَاثُ الْمُلُوكِ الصَّيْدِ مِنْ عَهْدِ بُونَانِ<sup>(١)</sup>  
 وَقَعَ مِنْ سُمْرِ الْقَنَا السُّمُّ قِصْرًا \* بِفَرَعَةٍ مِنْهُ مُجَاجَةٌ ثُبَانَ<sup>(٢)</sup>  
 وَاضْحَتْ رُبُوعُ الْكُفْرِ وَالثَّرْكُ بِلَقْعًا \* يَنْاعِي الصَّدَى فِيهِنَّ هَافِقٌ شَيْطَانَ<sup>(٣)</sup>  
 وَاصْبَحَتْ السَّمْحَا تُزْفُ نَصَارَةً \* وَوَجْهُ الْهَدَى بَادِي الصَّبَاحَةِ الْلَّدَانِيَ<sup>(٤)</sup>  
 أَيَا خَيْرٌ أَهْلُ الْأَرْضِ يَتَا وَمَحْتَدًا \* وَأَكْرَمَ كُلَّ الْحَلْقِ بِعُجُومٍ وَعَرْبَانَ<sup>(٥)</sup>  
 فَمَنْ لِقَوْا فِي أَنْ تُخِيطَ بِوَصْفِكُمْ \* وَلَوْسَاجَاتْ سَبَقَ مَدَائِعَ حَسَانَ<sup>(٦)</sup>  
 إِلَيْكَ بَعْشَاهَا أَمَانِيَ أَجَدَبَتْ \* لِتُسْقِي بِعْزَنْ مِنْ أَيَادِيكَ هَتَانَ<sup>(٧)</sup>  
 أَجْرَفَيْ إِذَا أَبْدَى الْحَسَابُ جَرَائِعِيَّ \* وَأَنْقَلَتْ الْأَوْزَارُ كَفَةً مِيزَانِيَّ<sup>(٨)</sup>  
 فَأَنْتَ الَّذِي يَلْوَلَا وَسَائِلُ عَزِيزٍ \* لَمَآ فَحَتْ أَبْوَابَ تَقْوٍ وَغَفْرَانَ<sup>(٩)</sup>  
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهُ مَا هَبَتْ الصَّبَابَا \* وَمَاسَتْ عَلَى كُثْبَانَهَا مَلْدُ قُضْبَانَ<sup>(١٠)</sup>  
 وَحَمَلَ فِي جَيْبِ الْجَنُوبِ تَحِيَّةً \* يَفْوُحُ بِمَسْرَاهَا شَذَا كُلَّ تَوْقَانَ<sup>(١١)</sup>

- (١) الخنفي المائل الى الحق عن الباطل . والظباجمع ظبة وهي حد السيف والصيد الملك والشجعان . والعهد الزمن (٢) انفع اسقي . ومبر القنا الرماح . وجرع مسقاء اياد على كرهه . ومجاجة الثعبان منه (٣) الرابع المنازل . والبلقع الخراب الخالي . وبناغي يحاكي . والصدى الصوت الذي يسمع عند النداء لدى جبل عال ونحوه . والهاتف مايسمع صوته ولا يرى شخصه (٤) السماحة يتعه صلي الله عليه وسلم . وتزف تزفها الناس كانوا عروض . والضمار الحسن . والصباحة الجمال (٥) المختد الاصل (٦) المساجلة المطارحة (٧) المزف الشهاب الايض . والايادي النعم . والهتان المنصب بكثرة (٨) الجرام الذنوب وكذلك الاوزار (٩) الوسائل جمع وسيلة وهي ما يتقرب به الى الكبير (١٠) ماست مالت . والكتبان تلول الرمل . والاملد الناعم (١١) حمل اي سلام الله وتحية حال . وجيب القميص شقه الذي يلي الصدر . والجنوب الريح المقابلة للشمال . والشذا الرائحة الطيبة . والتوقان المحب

إِلَى الْعُمَرَيْنِ صَاحِبَيْكَ كَلِّيْهِمَا \* وَتَلِّوْهِمَا فِي الْفَضْلِ صِهْرِكَ عُشْمَانِ  
 (١) وَحِيَا عَلَيَا عَرْفُهَا وَأَرِيْهَا \* وَوَالَّهُ عَلَى سَبْطِيْكَ أَوْفَرِ رِضْوَانِ  
 (٢) إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ صَمَّتْ عَزْمَةَ \* إِذَا ازْمَعْتَ فَالشَّحْطُوْ وَالْقُرْبُ سِيَانِ  
 وَخَاطَبْتُ مِنِي الْقَلْبَ وَهُوَ مَقْلَبْ \* عَلَى جَمَرَةِ الْاَشْوَاقِ فِيْكَ فَلَبَّاْ فِي  
 (٣) فِيَالِيْتَ شِعْرِيْ هَلْ اَزْمَ قَلَّاْصِيْ \* إِلَيْكَ بِدَارَاْ أَوْ اَقْلَلْ كِيرَانِيْ  
 وَأَطْوِيْ اَدِيمَ الْأَرْضِ نَحْوَكَرَاحَلَاْ \* نَوَاجِيْ الْمَهَارِيِّ فِي صَحَّاْصِحِ قِيعَانِ  
 (٤) يُرْنَحَهَا فَرَطُ الْحَنِينِ إِلَى الْحَمِيْ \* اَذَا غَرَدَ الْحَادِيِّ بِهِنْ وَغَنَانِيْ  
 (٥) وَهَلْ تَمْحُونَ عَنِيْ خَطَايَا اَقْتَرْفَهَا \* خُطَّلِيِّ فِي تِلْكَ الْبِقَاعِ بِجُمَانِيْ  
 (٦) وَمَاذَا عَسَى يَثْنِي عَنَانِي وَإِنْ لِيْ \* بِالْكَلِّ جَاهَاهَا صَهْوَةَ الْعَزِّ اَمْطَانِيْ  
 عَلَيْكَ صَلَةُ اللَّهِ مَا حَنَّ شَيْقُ \* وَمَا سَجَعْتَ وُرْقُ الْهَمَامِ عَلَى الْبَانِ

(١) عرفها راحتها الطيبة وكذا اريجها . ووالى تابع . والسبطان الحسن والحسين رضي الله عنهما وعن ابوهما . (٢) التصميم عقد الغزيمة على الفعل . وازمع اجمع على الامر وثبت عليه .

والشحط البعد (٣) شعرى على . وازمع اضم الزمام واسرع في السير . والقلائص جمع قلوص وهي الشابة من الابل . والبدار السرعة . واقلقل احرك . والكيران جمع كور وهو الرجل بأداته (٤) الاديم الجلد . ونجوك وجهك . ورحل الناقة وضع عايهار حلها . والنواجي جمع ناجية وهي الناقة المسروعة . والمهاري من خيا . الابل منسو به لبني مهرة . والصهاصح الارافي المستوية

جمع صهاصح وكذلك القيعان جمع قاع (٥) يرنهما يملها . والفرط الزبادة . والحنين الشوق . والحمي الحمي . وغرد صوت . والحادي السائق (٦) اقرف الذنب فعله . والجثمات الجسم الصهوة مقعد الفارس من الفرس . وامطاني اركبني المطاوه هو الفاهر

وقال العارف الكبير سيد الشيوخ عبد الغني النابلسي رحمه الله تعالى كافي مجموعة

شَبَّ الْرِّيحُ وَالسُّوْبِعُ غَنِيٌّ<sup>(١)</sup> \* وَالْمُجَارَاقُ وَالنَّدِيمُ أَطْمَانًا  
وَأَنْجَلَ الرَّوْضُ حِثْ تَقْطَهُ الْطَّلْ فَمَا تَغْصُونُهُ تَشْتَنِي<sup>(٢)</sup>  
لَسْتُ اَنْسِي وَالزَّهْرُ يَفْتَحُ عَيْنَاهُ<sup>(٣)</sup> \* هِيَ بِالْأَنْسِ فِي الْحَدَائِقِ وَسَنِي  
وَفِي الْأَقْوَانِ يَضْحِكُ حَتَّىٰ<sup>(٤)</sup> \* صَارَ خَدُ الشَّقِيقِ يَخْجُلُ مِنَاهُ  
حِثْ الْحَاظُ نَرْجِسِ نَائِمَاتُ<sup>(٥)</sup> \* لَمْ تَكُنْ فِي الْرِّيَاضِ تَفْتَحْ جَفَنَاهُ  
أَوْرَدَ الْوَرْدُ لِي أَحَادِيثَ نَشَرٍ<sup>(٦)</sup> \* أَسْنَدَتْهَا الصَّبَاعُونَ إِلَيْهِ الرَّوْضِ وَهُنَّا  
وَبَدَا الزَّنْبِقُ النَّصِيرُ إِلَيْنَا<sup>(٧)</sup> \* رَافِعًا مِنْ نَقَاءَ الْبَعْنَينِ مَجْنَانًا  
صَدَحَ الْبَلْبَلُ الْمَغْرِدُ لَهُمَا<sup>(٨)</sup> \* قَشْبَحِي مَغْرِمُ الْفُؤَادِ مَعْنِي  
مُحْتُ وَجْدَ افَنَاحَ مِنْ فَوْقِ غُصْنِ<sup>(٩)</sup> \* ثُمَّ ثَنَتْ بِالْبَكَاءِ فَتَشَنِي  
لَهْفَ نَفْسِي عَلَى أَوْيَقَاتِ قُرْبِ<sup>(١٠)</sup> لِي نَفَضَتْ وَأَعْقَبَتِي حَزَنًا  
كَانَ عِيشِي مُفَارِقاً حَيْثُ كَانَ<sup>(١١)</sup> \* لَيْتَ شِعْرِي مَتَّ بِهِنَّ أَهْنَا

- (١) شَبَّ صَوْتُ الشَّابَةِ عَلَى النَّشِيدِ وَفِيهِ تُورِيَةٌ بَعْنِي تَغْزُلُ . وَالسُّوْبِعُ الطَّائِرُ الَّذِي يَسْعُجُ .  
وَالْمُجَارَاقُ الظَّلَامُ . وَالنَّدِيمُ الْمَادُوتُ عَلَى الشَّرَابِ . وَاطَّانُ سَكَنٍ (٢) الْأَنْجَلُ انْصَلُ وَفِيهِ تُورِيَةٌ  
بَالْأَنْجَلِي مِنْ جَلَاءِ الْمَرْوَسِ وَكَذَلِكَ فِي تَقْطَهُ تُورِيَةٌ مِنْ النَّقْطِ وَالنَّقْوَطِ نَقْطَ الْمَاءِ وَنَقْوَطِ  
الدَّرَاهِمِ . وَالْطَّلْلُ الْمَطْرُ الْمُضِيفُ (٣) الْحَدَائِقُ جَمْعُ حَدِيقَةٍ وَفِي الْبَسْطَانِ الَّذِي عَلَيْهِ حَائِطٌ .  
وَالْوَسِنِي النَّعْسَانَةُ (٤) الْأَقْوَانُ زَهْرَاءِ يَضِيُّ وَهُوَ الْبَابُونُ . وَالشَّقِيقُ زَهْرَاجُرُ (٥) النَّشَرُ الرَّاهِةُ  
الْطَّيِّبَةُ . وَالْوَهْنُ نَصْفُ الْلَّيلِ (٦) النَّفِيرُ الْحَسْنُ . وَالنَّقَاءُ النَّظَافَةُ . وَالْبَعْنَينُ النَّفَذَةُ . وَالْمَجْنَانُ  
الْتَّرَسُ (٧) صَدَحَ صَوْتُ الْبَكَاءِ بِصَوْتِ . وَالْمَغْرِدُ الْمَصْوَتُ . وَشَجَيُ الْحَزَنُ . وَالْمَغْرِمُ الْمَلْوَعُ . وَالْمَعْنِي التَّعَبَانُ  
(٨) النَّوَاحُ الْبَكَاءُ بِصَوْتِ . وَالْوَجْدُ الْحَزَنُ (٩) الْلَّهْفُ الْمَحْسُرُ (١٠) شَعْرِي عَلَيِّ

يَا خَلِيلَيَّ فِي الْهَوَى عَلَلَانِي \* إِنَّ جِسْمِي مِنَ التَّبَاعُدِ مُضْنِي  
 وَفُؤَادِي بِعَرَكَاتِ التَّنَائِي \* طَعَنَتْهُ قَنَّا الْحَبَّةَ طَعَنَا  
 شَفَنِي الْوَجْدُ فِي الْهَوَى وَالْتَّصَابِي \* وَهُمَّ الدَّمْعُ مِنْ عَيْوَنِي مَزْنَا  
 هَمَّتْ نَظَرَتِي بِعَسْكَرِ عِشْقِي \* طَحَنَ الْقَلْبَ وَالْأَخْسَاعَ طَحَنَا  
 حَيْثُ أَغْمَى عَنِ السَّوَى لِي عَيْنَا \* حِينَمَا قَدَّأَ صَمَّ بِالْعَدْلِ أَذْنَا  
 أَيْهَا الْحَبَّةَ خَلِ عَنْكَ بِعَادِي \* وَأَرْحَمَ الْمَغْرَمَ الْكَتَبَ الْمَعْنَى  
 زَائِدُ الْوَجْدِ صَبَرُهُ فِي اِنْقَاصِي \* كَلَمًا جَنَّ أَيْلَهُ فِيكَ جَنَا  
 لَيْتَ شِعْرِي مَتَّ تَعُودُ لَوْصِلِي \* مِثْلَمَا كُنْتَ يَاحِبِّي وَكَمَا  
 كَدِّتْ أَفْضِي مِنَ الْجَوَى فِيكَ لَوْلَا مَدْحُ طَهَا شُدُوبَهِ مُطْمِئْنَا  
 خَاتِمُ الرُّسُلِ مِنْ هَدَانَا لِدِينِي \* مُسْتَقِيمٌ وَمُورِدٌ لَيْسَ يَغْنِي  
 الْبَشَرُ النَّذِيرُ خَيْرُ الْبَرَاءَا \* مُوسَعُ الْعَالَمِينَ أَمْنًا وَيَمِنَا  
 دَائِمُ الْبَشَرِ أَدْعُجُ شَنِ الْكَفِينَ سَهْلُ الْحَدَّادِينَ يَقْطَرُ حَسْنَا  
 أَكْلَمُ الْبَلْجِ جَمِيلُ الْمُحَيَا \* أَزْهَرُ الْلَّوْنَ أَشْبَبُ الشَّفَرِ أَقْنِي

- (١) عَلَلَانِي لَهِيَانِي . وَالْمَقْنِي الْمَرِيَضِ (٢) التَّنَائِي التَّبَاعُدُ . وَالْقَنَّا الرَّامَاحِ (٣) شَفَنِي اسْقَمِي .  
 وَالْوَجْدُ الْحَبُّ وَالْحَزْنُ . وَالْهَوَى الْعِشْقُ وَكَذَا التَّصَابِي . وَهُمَّ سَالُ . وَالْمَزْنَ الْسَّحَابُ الْأَيْضِ  
 (٤) الْمَغْرَمُ الْمَوْلَعُ : وَالْكَتَبُ الْحَزِينُ : وَالْمَعْنَى التَّعْبَانُ (٥) الْوَجْدُ الْحَبُّ وَالْحَزْنُ . وَجَنْ لِيَهُ اَظْلَمُ  
 (٦) كَدَتْ قَرْبَتْ . وَافْضَيْ امْوَتْ . وَالْجَرَى الْحَزْنُ . وَاسْدُوا وَغَنِيْ . وَالْمَطْمَئْنُ سَاكِنُ الْقَلْبِ  
 (٧) الْيَمِنُ الْبَرَكَةُ (٨) الْبَشَرُ طَلاقَةُ الْوَجْهِ . وَالْأَدْعُجُ اسْوَدُ الْعَيْنِ . وَشَنِ الْكَفِينُ ضَخْمُهَا  
 (٩) الْأَبْلَجُ الْمَشْرَقُ . وَالْحَيَا الْوَجْهُ . وَالْأَزْهَرُ الْأَيْضُ الصَّافِي . وَالْأَشْبَبُ الَّذِي فِي اسْنَانِهِ رَقَةٌ  
 وَبَرِيقٌ . وَالْأَقْنِي الَّذِي فِي قَصْبَةِ اَنْهَى اَحْدَبِدَابٍ قَلِيلٍ

مَنْ رَقَ يَقْظَةً إِلَى الْعَرْشِ لِيَلَّاْ وَتَرَا إِلَى مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ ادْنَى<sup>(١)</sup>  
 ثُمَّ نُودِي دُسِ الْبِسَاطَ بِنَعْلٍ \* وَهُوَ يَدُونُ فَلَمْ يَكُنْ زَاغَ ذِهْنًا<sup>(٢)</sup>  
 صَفَوةُ الْخَلْقِ مِنْ خَلَائِقِهِ الْجَوْدُ وَإِكْرَامُ الضَّيْوَفِ مَا قَطْضَنَا<sup>(٣)</sup>  
 مِنْ أَنْتَهِ الْأَشْجَارِ تَسْعَ وَحْنَ الْجَذْعُ شَوْفًا إِلَى لِقَاهُ وَأَنَا<sup>(٤)</sup>  
 أَفْضَلُ الْأَوَّلِينَ طُرَا إِمَامُ الْآخِرِينَ الَّذِي هَدَانَا فَهَدَنَا<sup>(٥)</sup>  
 مِنْ حَمَى الْدِينِ بِالْقَنَا وَبِقَوْمٍ \* مَلَؤُوا الْخَافِقِينَ عَدْلًا وَأَمْنًا<sup>(٦)</sup>  
 أَسْدُ الْحَرْبِ مِنْ كُلِّ ضَيْغَمٍ مَشْبُوحُ الْذَرَاعَيْنِ يَطْعَنُ الْهَامَ طَعْنًا<sup>(٧)</sup>  
 هُمْ أَنَاسٌ إِنْ سَالَمُوكُولُكِنْ \* إِنْ تَرَأَوَا الْوَغَا يَصِيرُونَ جَنَا<sup>(٨)</sup>  
 كُمْ حَمَوْا سَاحَةَ وَكُمْ بِالْمَوَاضِيِّ فَتَحُوا الْلَاءَمَ فِي الْأَرْضِ مُدْنَا  
 جَرَدُوا فِي الْوَغَا لَحَاظًا سَيُوفِي \* صَيَرَتْ جَثَةَ الْحَلَاحِلَ جَفَنَا<sup>(٩)</sup>  
 وَأَثَارُوا بِهَا طَيُورَ نَبَالٍ \* لَيْسَ تَلَقَّ هَامُوسَيَ الْهَامَ وَكَمَا<sup>(١٠)</sup>  
 كَانَ خَيْرُ الْأَنَامِ رُكْنًا لَهُمْ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْمَكَارِهِ حَصَنَا  
 فَهَنِئَّا لَهُمْ بِهِ حَيْثُ فَازُوا \* وَلَنَا بِإِتَّبَاعِهِمْ حَيْثُ فُزَنا<sup>(١١)</sup>  
 يَا نَبِيَ الْهُدَى إِلَيْكَ التَّبَعَانِي \* مِنْ زَمَانٍ بِمَا أَحَوَلُ ضَنَا

- (١) رق ارتفع . وتر اي نظر . وقب القوس من مقبه الى معقد وتره . وادني اقرب (٢) زاغ  
 مال (٣) صفة الخلق خلاصتهم . وخلائقه طبائعه . وضن بخل (٤) حن صوت بشوق .  
 والجذع اصل النخلة . وأن من الانين وهو الصوت بحزن وتوجع (٥) هدنا ملنا الى الحق (٦) القنا  
 الرماح . والخافقان المشرق والمغرب (٧) الضيغم الاسد . ومشبوح الذراعين طويلاهما .  
 والهام الرؤوس (٨) تراوا نظروا . والوغى الحرب (٩) الحلال السيد . والجن غمد السيف  
 وفيه تورى بهن العين (١٠) النبال السهام . والوكن وكر الطائر (١١) ضن بخل

قد دهنتني صروفه وبقایا الصبر مني مع التجدداني (١)  
 ضفت ذرعاً وليس لي من معين \* لا ولا مسعد واني واني (٢)  
 لك لا للسوى ادمت خصوبي \* عل يوماً انا ما اتمني  
 يا حبيب القلوب يا خير موئي \* بحبي دينه الممنوع لذنا (٣)  
 يا رفيع الجناب يامن عليه الله في الكتب والصحابه اثنى  
 صفت في مدحك الجليل قصيداً ثم احسنت بالتقدير ظنا  
 كن شفيعي من حر نار تلظلت \* يوم فيه الجبال تصبح عهنا (٤)  
 وأهمني في ذراكم من هول حشر \* يسكت الناس علني بك أهنا (٥)  
 فتى من حماك نحظى بقربِي \* يا حبيبِي ومن جنابك ندْنى  
 انفق الوجد باقياتِ اصطماري \* فغدا القلب منه يسكن سجنا  
 آيت قبل الممات عبد غني \* منك يوماً لو بالزار يهنا (٦)  
 فهو ما بين لوعة وغرام \* كلما حانت الزياره هنا (٧)

وقال بعض الافضل وقد ارسلها اليه من المدينة المنورة سيد الفاضل السيد ابو بكر بافقهه العلوي ابن شيخ السادة فيه اقلها من بعض الكتب غير منسوبة لتألظتها وهي من جماد القصائد

جرت دموعي من عيوني عيون \* لما استقلت عيسهم بالظعنون (٨)  
 ودعتهم وقلب أودعهم \* رفقا يقلي إليها الظاعنو (٩)

(١) التجدد التصبر (٢) ضاق بالامر ذرعا لم يقدر على تحمله . انى كيف استفهام انكارى

(٣) المولى السيد . والمعنى المكان المحمي . ولذنا التجانا (٤) تلظلت اشتعلت . والمعنى الصوف

(٥) ذروة الشيء اعلاه (٦) الملوعة حرقة القلب . والغرام الولوع . وحان حانت جاء حينها وقتها .

وحن اشتاق (٨) استقلت شرعت بالسير . والعيں الابل اليض يخالط بياضها شقرة واحدها

اعيس . والظعنون النساء في المواجه (٨) الظاعنو الراحلون

فِي ذِمَّةِ اللَّهِ وَفِي حِفْظِهِ \* تُلْكَ الْمَرَاسِيلُ وَمَا يَحْمِلُونَ<sup>(١)</sup>  
 مِنْ كُلِّ هِيفَاءٍ إِذَا أَسْفَرَتْ \* تَكَلَّتْ طَلَعْتَهَا بِالْعَيْنِ<sup>(٢)</sup>  
 وَإِنْ بَدَّتْ فَالنَّاسُ فِي دَهْشَةٍ \* مِنْهَا فَهَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ<sup>(٣)</sup>  
 ظَنَوا بِهَا الْبَدْرَ وَشَمْسَ الْفَسْحَى \* فَهُمْ بِهَا فِي رَيْبِهِمْ يَعْمَلُونَ<sup>(٤)</sup>  
 مَا لَهُمَا قَدْ وَلَا مُقْلَةٌ \* فَمَا لَكُمْ يَأْقُومُ لَا تَعْقِلُونَ<sup>(٥)</sup>  
 يَقُولُ بَاهِي حُسْنَهَا شَيْبُوا \* لِمِثْلِ ذَا فَلِيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ<sup>(٦)</sup>  
 فِي كُلِّ عُضُوٍ قَمَرٌ طَالِعٌ \* وَكَلْمَمٌ فِي فَلَاكٍ يَسْبُحُونَ<sup>(٧)</sup>  
 ذَاتُ أَيْثَ فَاحِمٌ كَالْدُجَى \* طَالَ كَلِيلٌ الْمُسْتَهَمٌ الْجَنُونُ<sup>(٨)</sup>  
 وَمُقْلَةٌ كَحَلَاءٍ فَتَانَةٌ \* مِنْ بَاهِي السِّحْرِ فِيهَا فَنُونَ<sup>(٩)</sup>  
 وَمَبْسِمٌ عَذْبٌ لَّمَى بَارِدٌ \* فَهُوَ الدَّوَاحَقَانِ أَلْدَاءُ الْجَنُونَ<sup>(١٠)</sup>  
 كَانَهُ حَقٌّ عَقِيقٌ بِهِ \* عَقْدَانِ مِنْ دُرْنَفِيسِ مَصْوَنٍ<sup>(١١)</sup>  
 وَوَجْنَةٌ حَمْرَاءٌ نُظَارُهَا \* طَابُوا بِهَا فِي رَوْضَةٍ يَحْبُرُونَ<sup>(١٢)</sup>

(١) الذمة الفضمان . والمراسيل جمع مراسال وهي الناقة المسربعة (٢) الميف ضمور البطن ورقة الخاصرة . واسفرت اضاءت . وكل الناج رصعه بالجلور . والطلعة الوجه (٣) الريب الشك . والعمد التردد في الفضلال والتغيير (٤) القد القامة . والملقة شحمة العين (٥) الباهي الحسن . والتشبيب التغزل (٦) الايث الشعر الكثير الطويل . والفاهم الاسود . والدجى الظلام . والمستهام من الميام وهو شبه الجنون من الحب . والجنون من جن الليل اذا الشهد ظلامه (٧) الفتنة المخنة . والباهي منسوب الى بابل محل الملائكة الذين كانوا يعلمون الناس السحر . والفنون الانواع (٨) اللمى سترة الشفة ويطلق على الريق للمجاورة (٩) الحق وعاء صغير . والعقيق خرز احمر . والمصون المحفوظ (١٠) يحبرون يسررون

وَحَاجِبٌ كَالْقُوْنِ أَضْحَتْ لَهُ \* سَهَامٌ حَتْفٌ وَهِيَ هُدْبٌ الْجَفْوُنُ  
 وَقَامَةٌ مِيَالَةٌ بِالصَّبَّا \* تَعْلَمَتْ مِنْهَا التَّشَنِيُّ الْفُصُونُ  
 رَقِيقَةٌ الْجِسْمٌ وَلَكِنْ لَهَا \* قَلْبٌ أَصْمَمُ الصَّخْرِ عَنْهُ يَهُونُ  
 عَظِيمَةٌ الْرَّدْفٌ كَوْجَدِيَّ بَهَا \* هَضِيمَةُ الْكَشْعٍ كَجَسْمِيَّ وَدُونُ  
 كَثِيرَةٌ الْخَلْفٌ لِمِعَادِهَا \* وَفَاؤُهَا قَدْ كَادَ أَنْ لَا يَكُونُ  
 نَادَى مَنْادِيهَا لِعَشَاقِهَا \* هَيَّاهَا هَيَّاهَا لِمَا تُوعَدُونُ  
 مَلْوَلَةُ الْأَلْفٍ فِي الْيَتَهَا \* تَمَلُّ هُجْرَانَ الَّذِي يَعْشُقُونَ  
 أَشْكُوُ إِلَى اللَّهِ غَرَامِيَّ بَهَا \* فَإِنَّهُ هُوَنَ مَالَاهُونُ  
 مَا كَتَبَ أَدْرِي قَبْلُ أَنَّ الْمَوْىِيَّ \* يُكْسِبُ مَنْ قَدْ عَزَّ ذَلَّاهُونُ  
 أَوْقَنَى فِي الْجَنَدِ لَمَّا اتَّهَى \* وَمَبْتَدَاهُ كَانَ شَبَهَ الْمُجُونُ  
 يَا هَذِهِ طَالَ الْمَدَّ فَارْجَحِي \* فَإِنَّهُ قَدْ يُرْحَمُ الْأَرْجُونُ  
 أَمَا لِهَذَا الْهَجَرِ مِنْ أَخْرِي \* لَعْلَهُ يَوْمَ الْوَرَى يُعْثُونُ  
 أَنْ لَعْرِي أَنْ تَعْلَمَ الْجَفَّا \* فَكَمْ سَنِينٌ يَتَعَنَّهَا سِنُونُ  
 مِنْ حِينِ شَبَّتْ فَحَلَّتِي الْتَّيِّي \* أَعْهَدْ حَالِي وَالشَّجُونُ الشَّجُونُ  
 لَا لَحْمَةُ مِنْكِ وَلَا نَفْحَةٌ \* فَمَا حِيَاهُ الصَّبِّ إِلَّا غُبُونُ

(١) الحتف الموت (٢) الاصم الصلب (٣) المضيمة الضامرة . والکشح ما بين الخاصرة الى  
 الفرع (٤) هيئات بعد (٥) الالف الحب (٦) الغرام الولوع (٧) الموى الحب (٨) الجivot  
 المزل (٩) المدى الغاية (١٠) يعشون ينشرون من قبورهم (١١) اعهد اعلم . والشجون الاحزان  
 (١٢) المحة النظرة الخفيفة . والنفحه عقبة الطيب . والحب العاشق . والغبن التقص والخسارة

يَامُنِيَ إِنَّ الْفُنُونَ الْمُنِيَ \* لَأَنَّ لِي فِي كُلِّ وَقْتٍ مُنُونٌ<sup>(١)</sup>  
 قَدْ نَقَدَ الصَّبْرُ وَلَا صَبْرٌ لِي \* لَا لَاءِ إِنْ طَشَتْ بَعْدَ السُّكُونَ<sup>(٢)</sup>  
 كَنْتُ أَسْلَى بَعْسَى مَهْجَيِّي \* وَكَانَ لِي فِي الْوَصْلِ بَعْضُ الظُّنُونَ<sup>(٣)</sup>  
 فَالْيَوْمَ لَا ظَرَّ وَلَا مُهْجَةٌ \* كُوْفِيَ كَمَا شِئْتُ وَزَيْدِي فُنُونٌ<sup>(٤)</sup>  
 فَإِنْتَ أَنْتَ السُّوْلُ فِي حَالَتِي \* قَرْبٌ وَبَعْدُ فَتَّقِي لَا أَخُوفُ<sup>(٥)</sup>  
 عَسَى الَّذِي أَبْلَى يُزِيلُ الْبَلَاءَ \* فَأَمْرُهُ مَا بَيْنَ كَافِ وَنُونٍ<sup>(٦)</sup>  
 وَأَللَّهِ مَا لِي مُخْلَصٌ غَيْرُ مَوْلَى \* فِي حِيَهِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُخْلَصُونَ<sup>(٧)</sup>  
 مُحَمَّدٌ الْمُحْمُودُ فِي مَوْقِفٍ \* مِنْ هَوْلِهِ كُلُّ الْوَرَى يَدْهَلُونَ<sup>(٨)</sup>  
 خُلَاصَةُ الْخَاصَّةِ مِنْ هَاشِمٍ \* طَهَ شَفِيعُ الْخَلْقِ إِذْ يَعْشُرُونَ<sup>(٩)</sup>  
 وَصَاحِبُ الْحَوْضِ وَرَبُّ الْلَّوَا \* وَمَنْ بِهِ النَّاسُ غَدَّا لَا تَذُونُ<sup>(١٠)</sup>  
 مَلْجَوْهُمْ فِي كُلِّ خَطْبٍ عَرَّا \* فَلَا يَخَافُونَ وَلَا يَحْزُنُونَ<sup>(١١)</sup>  
 غَيَّاثُهُمْ إِنْ شِدَّةَ سَدَّدَتْ \* سَهَّامَهَا وَالْغَيْثُ إِذْ يَجِدُونَ<sup>(١٢)</sup>  
 مَقْصُودُهُمْ فِي كُلِّ مَا أَمْلَوْا \* وَعَوْنَهُمْ فِي كُلِّ مَا يَطْلَبُونَ<sup>(١٣)</sup>  
 مُظَهِّرُ دِينِ اللَّهِ بَعْدَ الْخَفَا \* جَالِي ظَلَامِ الْجَهَلِ وَالْجَهَلُ جُونَ<sup>(١٤)</sup>  
 حَارِي حَمَى الْحَقِّ بِسْمِ الْقَنَا \* وَالْأَعْوَجِيَاتِ حَمَاصِ الْبَطْنَ<sup>(١٥)</sup>

(١) المون الموت (٢) الطيش الخفة (٣) المبهجة الروح (٤) الفنون الانواع (٥) السؤول ما  
 يسأل (٦) المولى السيد (٧) النهول النسيان (٨) الحشر الجموع يعني يوم القيمة (٩) لاذ به التجا  
 اليه وعاذ به (١٠) الخطب الشدة وعرازل (١١) سدد السهم صوبه ليري به (١٢) جون  
 اسود (١٣) ستر القنا الرماح والاعوجيات الخليل الجيد منسوبة لاعوج فحل مشهور  
 والخخيص الجائع ومراده ضامر البطن

والْمَشْرِفَاتِ الْرَّقَاقِ الَّتِي \* فِي حَدَّهَا طَالَ عَلَاجُ الْقَيُونِ  
 مَا جَرَدَتْ إِلَّا وَأَضَحَتْ لَهَا \* أَعْنَاقَ أَهْلِ الشَّرْكِ سَرْعَ جُفُونَ  
 كَانَهَا الْبَرْقُ، إِذَا مَا غَدَ \* وَدَقُّ الْمَرْدَمَا يَهِي هَمُولًا هَتُونَ  
 لِلَّهِ مَا أَعْلَمَهَا إِنَّهَا \* مَشْهُورَةٌ فِيهِمْ بِشَرْحِ الْمُتَوْنِ  
 كَمْ مَعْرِكَةٌ أَفْنَى بِهِ جَمِيعُهُمْ \* قَتْلًا وَأَسْرًا فِيهِمُ الْأَخْسَرُونَ  
 وَلَمْ يَزُلْ يَرْمِيهِمْ بِالرَّدَاءِ \* حَتَّى خَلَتْ أَطَامِهِمْ وَالْمَحْصُونَ  
 فَلَا مُجِيبٌ قَطُّ إِلَّا الصَّدَاءُ \* وَصَبِيَّةٌ قَامُوا بِهَا يَنْدِبُونَ  
 وَأَصْبَحَ الَّذِينُ مِنْعَةً لِلْذُرَى \* وَاهْلُهُ فِي نِعْمَةٍ فَأَكَهُونَ  
 طُوبَى لِقَوْمٍ مَعَهُ جَاهَدُوا \* أُولَئِكَ الْقَوْمُ هُمُ الْمُفْلِحُونَ  
 كَانُوا قِيَاماً فِي مَحَارِبِهِمْ \* اللَّهُ طَوْلَ الظَّلَيلِ مَا يَهْجِعُونَ  
 كَانُوا مَدَى دَهْرِهِمْ خُشُعاً \* يَسْجُونُ الظَّلَيلَ لَا يَغْتَرُونَ  
 كَانُوا وَإِنْ مُسْتَهِمٌ فَاقَةً \* جُودًا عَلَى أَنفُسِهِمْ يُوْثُرُونَ  
 كَانُوا أَسْوَدَ الْعَابِ يَوْمَ آتُوْغَاهُ \* يَسْتَقْبِلُونَ الْمَوْتَ لَا يَرْهَبُونَ

- (١) المشرفات السيف . والقيون جمع قين وهو الحداد (٢) الجفون الأغاد (٣) الودق المطر .  
 وبهبي يسل . والممول المصب بشدة و كذلك المتون (٤) الشرح الشق وفيه تورية بشرح  
 الكتاب . والمتون الغلبور وفيه تورية بهتون الكتاب (٥) الردى الحالك . والأطام الحصون  
 (٦) الصدى الصوت الذي يجاوب صوتك اذا ناديت بين جبال ونحوها . والندب بكاء مع ذكر  
 محسن الميت (٧) ذروة كل شيء علاه . وفا كيون متبعون (٨) طوبى اسم للطيب ولشجرة  
 في الجنة (٩) يهجعون ينامون (١٠) المدى الغاية . والخاشع انتاضع (١١) الفاقة الفقر وال حاجة .  
 ويؤثرون يقدمون غيرهم على انفسهم بما هم محتاجون اليه (١٢) الغاب الشجر المختلف . والوغى  
 الحرب . ويرهبون يخافون

من كُلَّ وَضَاحٍ الْحَيَا إِذَا \* نَقَابَ الْقَوْمُ وَهُمْ كَالْحُوْنُ  
 وَأَلْحَلِيلُ تَغْدُو كَالسَّعَالِي بِهَا \* كُلُّ كَعِيَّةٍ مِثْلُ لَيْثٍ حَرَوْنَ  
 وَالْيَيْضُ حَرْمٌ مِنْ دِمَاءِ الْعَدَا \* وَأَجْوَ مُسَودٌ كَلِيلٌ دَجُونَ  
 وَالْأَسْمَرُ الْخَطِيَّ عِقْدَةٌ بَدَا \* مِنَ الْكَلِيلِ نَظَمَةُ الطَّاعِنُونَ  
 بِهِزَّةِ الشَّوْفِ لِيَوْمِ الْلِّقا \* وَعَصَبَةُ الْكَافِرِ لَهُ كَارِهُونَ  
 يَنْظَمُهُمْ نَظَمًا وَيَضُرُّ الظَّبَا \* تَثْرُبُهُمْ شَرَا وَمَا يَشْعُرُونَ  
 مَا أَنْهَلَ وَبِلُ الْبَلِ إِلَّا غَدُوا \* فِي حِيرَةٍ مِنْ خَوْفِهِمْ يَرْعَدُونَ  
 كَمْ قَامَ يَدْعُوْهُمْ إِلَى دِينِهِ \* وَهُمْ عَلَى أَوْتَانِهِمْ عَاكِفُونَ  
 فَلَا مُجِيبٌ لَا وَلَا سَامِعٌ \* كَانُوكُمْ صُمْ فَلَا يَفْقِهُونَ  
 آذَوْهُ مُذْسَفَهُ أَحَلَّاهُمْ \* وَقَالَ لَا أَعْبُدُ مَا تَبْعِدُونَ  
 فَسَاطَ اللَّهُ الْبَلَادَ عَاجِلًا \* عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ  
 بِالْقَتْلِ وَالسَّيِّرِ وَمَنْعِ الْحَيَا \* صُنُوفُ أَهْوَالِ عَسَى يَرْجِعُونَ

- (١) الواضح الايض اللون الحسنة . والحياة الوجه . والكلحون العابسون (٢) السعال امثال الجن جمع سعلاة . والكي الشجاع المنكى اي المترس بالسلاح . والحررون العينى الذى لا ينقاد (٣) اليض السيوف . والجلوم بين السماء والارض . والدجون شديد الظلم (٤) الاسمر اليعم . والخطي منسوب الى الخط وهو مكان توجده الرماح (٥) العصبة الجماعة (٦) الظبا جمع ظبة وهي حد السيف . ويشعرون بعلمون وفيه تورى يشعرون بنظمون الشعر (٧) انهل انصب . والبل المطر الشديد . والبل المهمام (٨) الاوثان الاصنام . والعاكتون الملازمون (٩) يفقهون بفهمون (١٠) سفة جهل . والاحلام العقول (١١) السبي الاسمر . والحياة المطر

فَادْرَكَتْ بِعَصْبِهِمْ بِالْهَدَى \* عَنَيَّةُ فَازَ بِهَا الْمُسْعَدُونَ  
 يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَى رَبِّهِ \* وَخَيْرُ مَنْ فِيهِمْ بِهِ يَسَّاً لَوْنَ  
 يَا مَنْ بِهَا الرَّحْمَنُ أَسْرَى وَمَنْ خَاطَبَهُ مِنْ غَيْرِ حُجَّ تَصُونَ  
 يَا مَنْ بِهَا الْأَمْلَاكُ حَفَّتْ وَمَنْ صَلَّتْ صَفَوْفَ الْخَلْفَةُ الْمُرْسَلُونَ  
 يَا نِعْمَةَ اللَّهِ الَّتِي نَعْمَمَا \* عَمَّ فَلَا يُدْرِكُهَا الْوَاصِفُونَ  
 يَا رَحْمَةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ \* الْأَوَّلُونَ الْكُلُّ وَالآخِرُونَ  
 يَا آيَةَ اللَّهِ الَّتِي مِثْلًا \* لَمْ يُصِرِّ النَّاسُ وَلَا يُصْرُوْنَ  
 جِئْتُكَ يَا بَحْرَ السَّخَا وَارْدًا \* وَكُمْ يَمْجِدُوا الْأَرْتَوَى الْوَارِدُونَ  
 وَتُؤْنَقُ أَمَالِيَّ أَعْمَلَتَهَا \* إِلَيْكَ مُذْ شَوَّقَنِي الْعَامِلُونَ  
 ضَوَّامِرُ قَرِبَےِ الْفَلَّا لَمْ تَعْقُ \* سُهُولُهَا عَرَنْ قَصْدِهَا وَالْحَزُونَ  
 هَوْقُورَةُ فِيكَ حُمُولَ الرَّجَأَا \* مِنَ الْوَتَنَا يَقْدِمُهَا السَّائِرُونَ  
 حَتَّى اتَّيَخَتْ فِي حِمَاكَ الدِّيَےِ \* يَحْمَدُ مَسْرَاهُمْ بِهِ النَّازِلُونَ  
 وَقَمْتُ أَدْعُوكَ لِكَشْفِ الْعَنَا \* عَنِي فَقَدْ زَادَتْ لَدَيِّ الشُّجُونَ  
 وَالْقَلْبُ قَدْ ذَابَ لِفِرْطِ الْأَسَى \* حَتَّى بَدَتْ فِي الْجِسْمِ مِنِي غُضُونَ  
 وَمَفْرِقِي شَابَ فَلَا تَوَبَةُ \* صَادِقَةُ فَازَ بِهَا الصَّادِقُونَ

(١) عَنِي بالامر عن عناية اهتم به وعن عناية الله تعالى لطفه بين شاء من خلقه (٢) تصون تبع (٣) حفت  
 احاطت (٤) الجدوى العطية (٥) اعملتها ساقتها (٦) الضاهر ضد السمين . وتفرى لقطع .  
 والحزون ضد السهل (٧) المؤقرة المحملة . والوفى البطة (٨) الهمي المكان المحبي (٩) العناء  
 التعب . والشجون الاحزان (١٠) الفرط الزيادة . والامي الحزن . والغضون جمع غضن وهو  
 الشنج في الثوب او الجلد او الدرع وهو هنا في الجلد (١١) المفرق محل فرق الشعر من الرأس

والْعُمَرُ وَلِي وَأَنَا لَمْ أَزَلْ \* فِي الْلَّهِ وَالْاخْشَاءِ فِيهَا وَهُونَ  
 وَكُمْ ذُنُوبٌ لَمْ أَطْقِ عَدَهَا \* قَدْ سُوَدَتْ صُمُفَ الْأَلَى يَكْتَبُونَ  
 فَكُنْ شَفِيعِي حَيْثُ لَا نَافِعٌ \* مَالٌ وَلَا يُغْنِي هُنَاكَ الْبَنُونَ  
 وَكُنْ نَصِيرِي إِنْ عَدَتْ أَزْمَةٌ \* تُظْهِرُ مِنْ قَلْبِ الْمُعَادِي الصَّاغُونَ  
 وَكُنْ مُعِينِي فِي الَّذِي يَأْتِي بِهِوْنَ \* فَإِنْ تَعْنِي كُلُّ صَعْبٍ يَهُونَ  
 وَكُنْ لِأَهْلِي وَصَحَابِي وَمَنْ \* كَانُوا إِلَيْنَا دَائِمًا يَحْسَنُونَ  
 وَأَمَّةُ الْإِسْلَامِ فَأَشْهَلُهُمْ \* بِنَفْحَةٍ مِنْكَ عَسَى يَسْلَمُونَ  
 وَاقْبَلَ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرَ الْجَزَاءِ \* يَا خَيْرَ مَنْ يَمْدُحُهُ الْمَادِحُونَ  
 خَرِيدَةَ حَسَنَاءَ أَضْحَى لَهَا \* بِالْعَجْزِ أَرْبَابُ الْذَّكَارِ يَذْعُونَ  
 تَكَادُ مِنْ رِقَةِ الْفَاظِهَا \* شُكْرٌ إِذْ يُشَدُّهَا الْمُشَدُونَ  
 تَسْحِرُ الْبَابَ أَهْيَلَ النَّهَى \* وَكَيْفَ لَا وَهِي جَيْعاً عَيْونَ  
 تَرَسَّلتْ فِي الْمَدْحِ وَأَسْتَرَسَلتْ \* لَهُ وَقْدَ هَامَ بِهَا السَّاعِونَ  
 وَزَادَهَا مَدْحُوكُمْ بِهِجَةَ \* خَارِ فِي مَنْظَرِهَا النَّاظِرُونَ  
 جاءَتْ إِلَيْ بَابِكَ مُشْتَاقَةً \* تَرْجُو نَدَى مِنْهُ أَغْتَنَى الْمُعْتَفُونَ

(١) الوهن جمع وهن وهو الفعف (٢) الازمة الشدة . وانشغلن الاحداد (٣) النية عبقة

الطيب والعطية (٤) الخريدة البكر التي لم تمس . والذكاء حدة الذهن . وبذعنون يتقادون

(٥) الالباب العقول وكذلك النهي . والعيون جمع عين وهي خيار الشيء وفيه توربة بالعيون

الباصرة التي تسحر الحسينين (٦) ترسلت تلدت وكذلك استرسات . وهام على وجهه لم يدر اين

يتوجه من شدة الحسب (٧) البهجة الحسن (٨) الندى الكرم . والمعتفون العناوة وهم طلاب الرزق

لَسْبُ ذَيْلِ الْعَزِّ فِي مَدْحُوكٍ \* ذَاتَ افْتَقَارٍ وَانْكَسَارٍ وَهُونٌ  
 فَإِنْ . تَنَلْ مِنْكَ قُبُولًا فِيَا \* بُشَرَايَ لَمْ يُسِيقْنِي السَّابِقُونَ .  
 صَلَى عَلَيْكَ أَللَّهُ رَبُّ الْسَّمَا \* مُسْلِمًا مَا أَمَكَ الْقَاصِدُونَ .  
 وَالآلِ وَالْأَصْحَابِ أَهْلِ التَّقْوَى \* وَآلَّهِمْ مَا أَنْجَحَ الْأَمْلَوْنَ .

وقال صاحب نفع الطيب وعاانا يجعل آخره قول ابن حبيب رحمه الله تعالى

يَا خَيْرَ مَبْعُوثٍ لَهُ طَلْعَةٌ \* نُورُ الْهَدَى مِنْهَا أَقْرَبَ الْعَيُونَ  
 جَثَتُ إِلَى نَادِيكَ أَرْجُو الْقَرَى \* مِنْ غَيْثٍ كَفَيْكَ الْمُغَيْثُ الْهَتُونَ  
 كُنْ لِي شَفِيعًا فَأَرْتِكَابُ الْهَوَى \* أَوْقَعْنِي بَيْنَ الشَّجَنِ وَالشَّجُونَ  
 صَلَى عَلَيْكَ أَللَّهُ سُبْحَانَهُ \* مَا هَزَّتِ الرَّبِيعُ قُدُودُ الْفَصُونَ

وقال جامعها الفقير يوسف النبهاني عنا الله عنه

كَلَمَاقْلُتُ سُرَّ قَلْبِي الْحَزِينُ \* ثَارَ مِنْ عَسْكَرِ الْهَمُومِ كَمَيْنُ  
 فَكَانَ السُّرُورَ فِي وَسْطِ حِصنٍ \* حَوْلَهُ مِنْ صُرُوفٍ دَهْرِيٍّ حَصُونٍ  
 أَيْهَا النَّفْسُ بِالْمَشْفَعِ لُوذِيَّهُ \* فَسِيَّاتِيكَ مِنْهُ فَتْحٌ مُبِيتٌ  
 أَحَمَدَ الْمَصْطَفَى مُحَمَّدًا الْمُفْتَارُ هَادِي الْوَرَى النَّبِيُّ الْأَمِينُ  
 خَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ سَادَ جَمِيعَ الْخَلَقِ فَضْلًا مَنْ . كَانَ أَوْ مَنْ يَكُونُ .

- (١) المون الموان اي هي هينة بالنظر لما دح عزيزة بالنظر لمدحه (٢) الطلعة الموجه . وقررت  
 عينه بردت دمعتها من السرور (٣) النادي المجلس . والقرى الكرم . والمتوتون المسجم بكثرة  
 (٤) الشجن ما ينشب في الخلق . والشجن الحزن جمعه شجون (٥) القد القامة

إِنَّ ظَنِّي فِيهِ جَمِيلٌ وَهَذَا الْظَّنُّ لِفَظٌ مَعْنَاهُ عِلْمٌ يَقِينٌ<sup>١</sup>  
 سَيِّدِي يَا أَبَا الْبَتُولِ دَهَنِي \* أَيُّ حَرْبٍ مِنَ الْحُطُوبِ زَبُون<sup>(١)</sup>  
 وَذُنُوبِي قَدْ أَثْلَقْتِنِي وَدِينِي \* بِحُجُوقِ لَمْ أَقْضِهِنَّ رَهِين<sup>(٢)</sup>  
 هَذِهِ حَالِي وَمَا لِي لَدَنِي اللَّهُ تَعَالَى سِوَالَكَ رَكْنِي مَتَيْنِ<sup>(٣)</sup>  
 فَأَرْضَ عَنِّي وَكُنْ شَفِيعِي إِلَيْهِ \* كُلُّ صَعْبٍ إِذَا رَضِيتَ يَهُونُ<sup>(٤)</sup>

### فَاتِيَّةُ الْحَمَاءِ

وقال الإمام عبد الرحيم البرعي رحمه الله تعالى

قُلْ لِلْمَطَايَا الْلَّوَا تِي طَالَ مَسْرَاهَا \* مِنْ بَعْدِ نَقْبِيلٍ يَنْهَا وَيُسْرَاهَا<sup>(٥)</sup>  
 مَا ذَرَهَا يَوْمَ جَدَّ الْبَيْنِ لَوْ وَقَتَ \* نَقْصٌ فِي الْحَيِّ شَكُونًا وَشَكُوَاهَا<sup>(٦)</sup>  
 لَوْ حُمِلتَ بَعْضَ مَا حَمَلْتَ مِنْ حُرْقٍ \* مَا اسْتَعْذَتْ مَاءَ الْأَصَافِي وَمَرْعَاهَا<sup>(٧)</sup>  
 لَكِنْهَا عَلِمَتْ وَجْدِي فَأَوْجَدَهَا \* شَوْقًا إِلَى الشَّامِ أَبْكَانِي وَأَبْكَاهَا<sup>(٨)</sup>  
 مَا هَبَّ مِنْ جَبَلٍ نَجَبَ يَسِيمُ صَبَا \* لِغَورِ إِلَّا وَأَشْجَانِي وَأَشْجَاهَا<sup>(٩)</sup>  
 وَلَا سَرَى الْبَارِقُ الْمَكَى مِنْ سِمَاءً \* إِلَّا وَأَسْهَرَنِي وَهُنَا وَاسْرَاهَا<sup>(١٠)</sup>

- (١) الحرب الزبون التي يدفع بعضها بعضاً لكثيرها والتي تدفع الشجعان لشدة هار(٢)الرهين  
 المرهون المحبوس (٣)المتين القوي (٤)المطاييا الايل المركوبية جمع مطية امتطاهار كسب  
 مطاهاردو ظهيرها (٥)جد اجهده . والبين الفراق . ونقص شنكى (٦)الحرق حرارات الحب  
 (٧)الوجد الحب والحزن ومراده بالشام جهة الشام يعني المدينة المنورة الواقعه شمالي بلاده بلاد  
 اليمن (٨)اشجاني احزاني (٩)الوهن فهو نصف الليل . واسراها من السرى وهو السير ليلاً

تَبَادَرَتْ مِنْ رُبَا نِيَّابَتِي بُرْعَ<sup>(١)</sup> \* كَانَ صَوْتَ رَسُولَ اللَّهِ نَادَاهَا  
 وَكَلَمًا جَدَّ فِيهَا الشَّوْقُ جَدَّ لَهَا \* دَمْعَ يَصُوبُ وَشَوْقَ شَقَّاحَشَاها  
 حَتَّى إِذَا مَا رَأَتْ نُورَ النَّبِيِّ زَاتْ \* لِلشَّمْسِ وَالْبَدْرِ أَمْثَالًا وَأَشَابَها  
 حَطَّتْ بِسُوحِ رَسُولِ اللَّهِ وَأَطْرَحَتْ \* أَثْقَالَهَا وَلَدَيْهِ طَابَ مَثَواهَا<sup>(٢)</sup>  
 حِيَا الْغَمَامُ الْرِّحَابُ الْخَضْرُ مُنْسَجِمًا \* فَالْقَبْرُ فَالرَّوْضَةُ الْخَضْرَاءُ حِيَاها<sup>(٣)</sup>  
 حِيَا النَّبُوَةُ مَضْرُوبُ سُرَادِقَهَا \* وَزَرْوَةُ الْدَّرِينَ فَوْقَ أَنْجَمَ عَلَيْهَا<sup>(٤)</sup>  
 هَذِلَكَ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ مِنْ مُضَرٍّ \* خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ أَفْصَاهَا وَادْنَاهَا<sup>(٥)</sup>  
 أَتَى بِهِ اللَّهُ مَعْوِشًا وَأَمْتَهُ \* عَلَى شَفَّا جُرُفٍ دَارَ فَانْجَاهَا<sup>(٦)</sup>  
 وَأَبْدَلَ الْخَلْقَ رُشْدًا مِنْ ضَلَالَتِهِمْ \* وَفَلَّ بِالسَّيْفِ لِمَاعَزَ عَزَاهَا<sup>(٧)</sup>  
 كَمْ حَكَمَ السُّمْرَ وَالْبَيْضَ الْقَوَاضِبَ فِي \* مَعَاصِيرِ الْلَّالَاتِ وَالْعَزِيزِ فَافَنَاهَا<sup>(٨)</sup>  
 وَسَاقَ جُرْدَ جِيَادَ الْخَيلَ خَائِضَةً \* بَحْرَ الْكُمَّا بِعَجَراًهَا وَرُسَاهَا<sup>(٩)</sup>  
 ذَلَكَ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ الْمُسْتَغْاثُ بِهِ \* سِرِّ النَّبُوَةِ فِي الدُّنْيَا وَمَعْنَاهَا

(١) تبادرت اسرعت والربا الاماكن العالية . والنبايات ان لم يتمام مكانها في بلدة الناذم برج  
 وهي من بلاد اليمن (٢) جد الاولى اجهد والثانية تجدد او بمعنى اجهد ايضا او كلها  
 ضدهن على التشبيه . ويصوب يسيل (٣) الشوى المنزل (٤) الرحاب الاماكن الواسعة .  
 والانسجام السيلان (٥) السرادق ما يمد على صحن البيت . وذروة كل شيء اعلاه (٦) اقصاها  
 ابعدها . وادناها اقربها (٧) شفا كل شيء حرفة . والجرف ما جرفته السيل و كانته من  
 الارض ومنه قوله تعالى على شفَا جُرُفَ هَارِ وَهَارِ الْجَرْفِ ائْهَمْ وَتَهُورَ (٨) فل قطع .  
 والعزي صنم (٩) اسمر الرماح . والبيض السيف . والقواضب القواطع . واللالات والعزي  
 صنممان (١٠) الجرد قصیرات الشعر وذلك من اوصاف جياد الخيل . والكلادة الشجعان .  
 وارست السفينة ووقفت

شَمْسُ الْوُجُودِ الَّذِي أَنْوَارُ مَوْلَدِهِ \* مَلَانَ مَا بَيْنَ كَنْعَانٍ وَبَصَرَاهَا<sup>(١)</sup>  
 وَأَنْشَقَ إِيَّوْانَ كَسْرَى فِي وِلَادَتِهِ \* وَنَارُ فَارِسَ مِنْهُ النُّورُ أَطْفَاهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَكَمْ لَهُ مِنْ كَرَامَاتٍ يُخْصُّ بِهَا \* وَمَعْجزَاتٍ كَثِيرَاتٍ عَرَفَاهَا  
 الْثَّدِيُّ دَرَّ لَهُ وَالْغَيْمُ ظَلَّلَهُ \* وَأَنْشَقَ فِي الْأَفْقِ بَدْرُ شَقَّ ظَلَّمَاهَا<sup>(٣)</sup>  
 وَالْجَنْدُونُ حَنَّ وَأَجْرَى الْمَاءَ مِنْ يَدِهِ \* عَشَرَ الْمَئِينَ وَنِصْفَ الْعَشْرَ أَرْوَاهَا<sup>(٤)</sup>  
 وَالْعَنْكَبُوتُ بَنْتَ بَيْتَأَ عَلَيْهِ لَكِي \* تَرَدَّ فِرْقَةً كُفَرٌ ضَلَّ مَسَاعَاهَا  
 وَالْفَحْلُ ذَلٌّ وَأَوْمًا يَاسْجُودُ لَهُ \* وَالظَّيْةُ اشْتَكَّ الْبَلْوَى فَأَشْكَاهَا<sup>(٥)</sup>  
 بُشْرَى فِصَاحِ الْقَوَافِيِّ أَنَّهَا ظَفَرَتْ \* بِسَيْدِ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ بُشَرَاهَا<sup>(٦)</sup>  
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَحْنَنُ الْفَاقِرُونَ بِهِ \* فِي مَلَةِ نِعْمَ عَقْبَى الدَّارِ عَقْبَاهَا<sup>(٧)</sup>  
 هَذَا مُحَمَّدُ الْمُعْمُودُ سِيرَتُهُ \* هَذَا أَبُو بَنْيِ الدُّنْيَا وَأَوْفَاهَا<sup>(٨)</sup>  
 هَذَا النَّبِيُّ الَّذِي أَحْيَا الرِّسَالَةَ فِي \* بَطْحَاءَ مَكَّةَ عَمَّ النُّورُ بَطْحَاهَا<sup>(٩)</sup>  
 لَمْ يَقِنْ مِنْ شَجَرٍ فِيهَا وَلَا حَجَرٍ \* إِلَّا تُحِبِّيهِ نُطْقًا حِينَ يَلْقَاهَا  
 وَكَلَمَتُهُ جَهَادَاتُ الْوُجُودِ عَلَى \* عِلْمٌ كَانَ لَهَا حِسَّا وَأَفْوَاهَا  
 وَالْطَّيْرُ وَالْوَحْشُ وَالْأَمْلَاكُ مَابَرَحَتْ \* تُهْدِي السَّلَامَ لَهُ كَيْ تُرْضِي اللَّهَ

(١) بلاد كنعان وبصرى من بلاد الشام (٢) ايوان كسرى بناؤه العظيم (٣) در الثدي حصل

به المدرو وهو الخليب والافق ناحية السماء (٤) الجنون اصل النخلة وحن صوت باشتياق

(٥) يقال اشكاه اذا ازال سبب شكايةه بقضاء حاجته (٦) العرب بالحالة (٧) العقبي

العاقبة (٨) ابر اخدير والوفاة ضد الغدر (٩) بطحاء مكة ما بين جبالها من الاراضي المنبطحة

مَنِي السَّلَامُ عَلَى النُّورِ الَّذِي أَبْتَهَجَتْ \* بِهِ السَّمَاوَاتُ لَمَّا جَازَ أَعْلَاهَا<sup>(١)</sup>  
 وَأَسْبَشَرَ الْعَرْشَ وَالْكُرْسِيَ وَأَمْتَلَاتْ \* حِجْبَ الْجَلَالَةِ نُورًا حِينَ وَافَهَا<sup>(٢)</sup>  
 يَا مَنَ لَهُ الْكَوْثُرُ الْفَيَاضُ مَكْرُمَةً \* يَا خَاتَمَ الرُّسُلِ يَا إِنْسُنُ يَا طَهَ  
 يَا مَنَ كَمْلَنَ صَفَاتُ الْأَنْبِيَاءِ لَهُ \* فَمُنْتَهَى حُسْنَيَ فِيهِ وَحْسَنَاهَا  
 أَنْتَ الَّذِي مَالَهُ فِي الْكَوْنِ مِنْ شَبَهِ \* هَيَّاهَاتِ أَيْنَ شَرَاهَا مِنْ ثُرَيَاهَا<sup>(٣)</sup>  
 مَا نَالَ فَضْلَكَ ذُو فَضْلِ سِوَاكَ وَلَا \* سَامِيَ فَخَازَكَ ذُونَفَرَ وَلَا ضَاهَ<sup>(٤)</sup>  
 فَرَدُ الْجَلَالَةِ مَقْبُولُ الشَّفَاعَةِ فِي \* يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَعْلَى الْأَنْبِيَاءِ جَاهَا<sup>(٥)</sup>  
 مَوْلَايَ مَا لَيْ إِلَّا حُسْنُ لُطْفَكَ يِي \* فَهَبْ لِعَيْنِي عَيْنَاهَا مِنْكَ تَرْعَاهَا<sup>(٦)</sup>  
 وَأَشْمَلْ بِمِرْحَمَةِ عَبْدَ الرَّحِيمِ وَصَلَ \* أَهَادَ وَصَبَّا وَأَرْحَامًا تَوَلَّاهَا<sup>(٧)</sup>  
 وَأَنْهَضْ بِنَفْسِي إِذَا مَتَكَ مِنْ بُرْعَ \* تَبَغِي الْزِيَارَةَ عَاقَتَهَا خَطَايَاهَا<sup>(٨)</sup>  
 وَهَبَ لَهَا الْأَمْنَ فِي الدَّارَيْنِ وَأَرْعَهَا \* حُسْنُ الظُّنُونِ بِدُنْيَاها وَآخْرَاهَا<sup>(٩)</sup>  
 وَأَجْعَلْ لِإِمَتِكَ الْحَيْرَاتِ مُنْقَلَبًا \* يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْجُنَاحَاتِ مَا وَاهَا<sup>(١٠)</sup>  
 صَلَّى عَلَيْكَ إِلِهِي يَا مُحَمَّدُ مَا \* دَامَتْ إِلَيْكَ الْوَرَى تَحْدُومَطَايَاهَا<sup>(١١)</sup>  
 تَحْيَةً يَتَشَنَّيِ فِي الْآلِ طَالِعَهَا \* سَعَدًا وَتَفَحَّصُ كُلُّ الصَّحْبِ رَيَاهَا<sup>(١٢)</sup>

(١) ابتهجت سرت . وجاز جاوز (٢) وافاها انها (٣) الثرى التراب الندي . والثري احد عشر نجما منها سبعة ظاهرة (٤) الفضل كلمة تجمع كل خير . وساماها جاراه في السم و هو العلو . وضاهاه شاهبه (٥) الجلاله العظمه . والجلاه رفعة القدر والمنزله (٦) المولى السيد . وترعى تحفظ (٧) تولاها صار وايه وناصرها (٨) النبوض القيام بقوه . وتبعي تطلب (٩) ارع احنف (١٠) المأوى المنزل (١١) تحدو تسوق (١٢) طالعها نجمها الطالع . وتفتح تطيب . والريا الراحلة الطيبة

وقال الامام عبد الرحيم البرعي ايضاً كا في مجموعة وليست هذه القصيدة في ديوانه

بَاتَتْ عَنِ الْعُدُوَّةِ الْقُصُوَّى بِوَادِيهَا \* وَأَسْتَنْشَقَتْ رِيحُ نَجْدٍ فِي بَوَادِيهَا<sup>(١)</sup>  
 بَزْلُ دَعَاهَا الصَّبَّا التَّبْجِيُّ فَانْطَلَقَتْ \* وَالشَّوْقُ فِي الْبَيْدِ هَادِيهَا وَحَادِيهَا<sup>(٢)</sup>  
 حَنَّتْ وَأَنْتَ لِمَغْنِي طَبَّيَّ طَرَّابًا \* كَانَ فِي طَبَّيَّ صَوْنَاتِ بَنَادِيهَا<sup>(٣)</sup>  
 وَعَلَّتْهَا غَوَادِيَّ الشَّامِ حَامِلَةً \* مَا مَعِينَا يَرْوَيْ غُلَّ صَادِيهَا<sup>(٤)</sup>  
 وَلَمْ تَرَكْ لِغَارِ الْأَرْضِ خَائِضَةً \* نَحْوُ الْرِّيَاضِ الَّتِي نُورُ الْهَدَى فِيهَا<sup>(٥)</sup>  
 مُحَمَّد سِيدُ السَّادَاتِ مِنْ مُضْرِّي \* خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ قَاصِيَهَا وَدَانِيهَا<sup>(٦)</sup>  
 بَدْرُ سَرَى فَوْقَ أَطْبَاقِ السَّمَاءِ لَهُ \* قَدْ دَانَ مِنْ رُتبِ الْعَلَيَّاءِ سَامِيهَا<sup>(٧)</sup>  
 وَالرَّسُولُ تَشَهِّدُ بِالْفَضْلِ الْعَظِيمِ لَهُ \* دُنْيَا وَآخِرَةً وَاللهُ هَادِيهَا  
 كَلَ الَّذِي لَمْ يَنْلِهُ قَبْلَهُ أَحَدٌ \* فِي لَيْلَةٍ طَابَ مَسْرَاهَا لِسَارِيهَا  
 أَمْسَى يُخْفَفُ مِنْ أَوْزَارِ أُمَّتِهِ \* ثَقْلًا وَلِشْفَعٍ إِكْرَامًا لِعَاصِيهَا<sup>(٨)</sup>  
 بَاتَتْ عَنِ الْمَسِيْدِ الْأَقْصَى رَكَابِهُ \* تَسْرِي إِلَى الْعَرْشِ لَا نَخْرَا وَلَا تَبِهَا<sup>(٩)</sup>  
 وَالنُّورُ يَقْدِمُهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ \* وَالْجُنُوبُ تُرْفَعُ عَنْ أَنْوَارِ بَارِيهَا<sup>(١٠)</sup>

- (١) بَاتَتْ انفصلتْ . والبَوَادِي جَمْع بَادِيَةٍ وَهِيَ ضَدُّ الْخَاطِرَةِ . وَالْعُدُوَّةِ جَانِبُ الْوَادِي وَحَاقَتْهُ . وَالْقُصُوَّى الْبَعِيْدَةُ (٢) البَزْلُ جَمْع بَازْلٍ وَهُوَ الَّذِي يَرُلُ نَابِدَهُ مِنَ الْأَبْلَى شَقٌّ وَذَلِكَ فِي تَاسِعِ سِنِيهِ وَهُوَ حِينَ اسْتِكَمالُ قُوَّتِهِ . وَحَادِيهَا سَائِقَهَا (٣) حَنَّتْ اشْتَاقَتْ . وَأَنْتَ تَوَجَّعْتَ . وَالْمَغْنِي الْمَنْزِلُ (٤) عَلَّتْهَا لَهُتَّهَا . وَالْغَوَادِي السَّحَابُ الَّتِي تَشَأْغِدُوهُ أَيْ صَبَاحًا . وَالْمَعْنَى الْجَارِي . وَالْفَلَّةُ الْعَطَشُ . وَالصَّادِي الْعَطَشَانُ (٥) الْقَاصِي الْبَعِيدُ . وَالْدَّافِي الْقَرِيبُ (٦) أَطْبَاقٌ طَبَّاقَاتٌ بَعْضُهُنَّ أَفْوَعُ بَعْضٍ . وَدَانَ انْقَادَ . وَالسَّامِيُّ الْعَالِيُّ (٧) الْأَوْزَارُ الذُّنُوبُ (٨) الْكِتَابُ الْكَبِيرُ (٩) بَارِيهَا خَالِقَهَا

لَمَّا رَأَى الْأَيْةَ الْكُبْرَى وَأَدْرَكَهُ مِنْ \* أَسْرَارِ حِكْمَتِهَا مَكْنُونَ خَافِيهَا  
 بَانَتْ حَظَائِرُ قُدُّسِ اللَّهِ مُشْرِقَةً \* يَنْسُورِهِ إِذْ تَمَتَّهُ يُدَانِيهَا  
 وَالْجَبْرُ وَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ مَا فَخَرَتْ \* إِلَّا بِأَحْمَدَ خَيْرِ الْخَلْقِ رَاقِيهَا  
 ذَاكَ الَّذِي لَوْ أَعَادَ الْمُزْنَ رَاحَتَهُ \* مَا كَفَّ وَآكَفُ غَادِيهَا وَسَارِيهَا  
 وَلَوْ مَشَى فِي بِلَادِ غَيْرِ مُخْصَبَةٍ \* لَجَادَهَا الْمُزْنُ وَأَخْضَرَتْ نَوَاحِيهَا  
 وَلَوْ أَشَارَ إِلَى النَّارِ الَّتِي سُرِّعَتْ \* أَضْجَى سَلَامًا وَبَرَدًا حَرَّ حَامِيهَا  
 كُمْ مَزَقَتْ حَسَرَاتِي مِنْ مَوَاهِبِهِ \* يَدُ وَكَمْ مِنْ مَلِمَاتٍ كَفَانِيهَا  
 يَا صَفَوَةَ اللَّهِ يَا أَعْلَى الْوَرَى شَرَفًا \* يَا خَاتَمَ الرُّسُلِ يَامُولَى مَوَالِيهَا  
 يَا مُنْتَقَى مُنْسَرَ الْحُمْرَاءِ يَا يَدَهَا الْعَلِيَّاءِ يَا نُورَهَا يَا رُشْدَ غَاوِيهَا  
 يَا صَاحِبَ النَّصْرِ يَا مُرْدِي الْقَنَافِصَدَا \* يَا ضَيْغَمَ الْحُرْبِ يَا مُرْوِي مَوَاضِيهَا  
 يَا فَاضِعَ الْقَطْرِ وَالْجُرْعَ الْمُجِيْطِ يَدَا \* يَا مَنْ جَنَّى نَعْمَ حَلْوَ مَجَانِيهَا  
 إِلَيْكَ حَبَرْتُ مِنْ نَيَابَيْ بُرْعِ \* مَدَائِحًا فِيكَ زَاتَهَا قَوَافِيهَا<sup>(١)</sup>

- (١) الحكمة العلم . والمكون المستور (٢) الحظررة الجنة . والقدس الطاهر . ويدانيهما يقاربهما
- (٣) المزن السحاب الا يض . وكف امتع وا لا كف مراده به السائل من المطر . والغادي
- الآتي غدوة وهي من الفجر الى طلوع الشمس . والساي الآتي ليلاً (٤) سرت انددت .
- والحادي شديد الحر من النار (٥) الحسرة شدة الحزن . واليد النعمة . والمنعمات التواzel
- والمصائب (٦) الملوي السيد (٧) المتنقى المنصب . والحراء وصف لقبيلة مضر لأن جدها مضر
- اعطي الذهب من ميراث ايه او لان شعارهم في الحرب كان الرايات الحر . والغاوي الفلال (٨)
- مردي مهلك . والقدا الراوح . والقصد مع قصدة وهي القطعة مما يكسر ورمع قصد متكسر .
- والضيغم الاسد والمواهي السيف الحادة (٩) اليد النعمة . وجني اقتطف (١٠) حبرت حسنت

عَرَائِسُ كَرِيَاضُ الْمَسْكِ رَائِقَةُ زُهْرَةِ مَحَاسِنِهَا غَرَّ لَالِيهَا<sup>(١)</sup>  
 مَا أَنْشَدَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي مَلَأِ الْأَوَسَرِ قُلُوبَ النَّاسِ رَاوِيهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَلَا تَجْلَتْ مَعَانِيهَا لِذِي أَدَبِ إِلَّا وَحَازَ نَصِيبًا مِنْ مَعَانِيهَا<sup>(٣)</sup>  
 فَصَلِ بِمَرْحَمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَنْ \* يَلِيهِ أَهْلًا وَأَرْحَامًا يُعَانِيهَا<sup>(٤)</sup>  
 وَالظُّفُرُ بِنَفْسٍ تُرِيدُ الْفَضْلَ مِنْكَ وَدُمُّ منْ صَوْلَةِ الْمَكْرِ وَالْمَكْرُوهِ تَحْمِيهَا<sup>(٥)</sup>  
 عَاشَتْ بِفَضْلِكَ فِي أَمْنٍ وَفِي دَعَةٍ \* وَأَنْتَ مِنْ مَعْنَى الدَّارِينَ كَافِيهَا<sup>(٦)</sup>  
 صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهِي كُلُّ أَوْنَى \* يَاسِيَدِي مَا تَلَّا الْآيَاتِ تَالِيهَا<sup>(٧)</sup>  
 وَعَمَّ صَحْبَكَ يَا ابْنَ الطَّيِّبَيْنِ وَمَنْ \* وَالْأَكَ مُسْتَقْبِلُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا<sup>(٨)</sup>  
 وَجَادَ أَرْضًا حَوْتَكَ الْغَيْثُ مَاصِبَعَتْ \* وُزْقُ الْحَمَامِ وَغَنَّتْ فِي نَوَاحِيهَا<sup>(٩)</sup>

وقال الامام جمال الدين يحيى الصرمصري رحمه الله تعالى

لَمَرَنْ دِمَنْ بِالرَّفْمَتِينِ أَرَاهَا \* مَحَارَسِهَا طُولُ الْبَلَى وَعَفَاهَا<sup>(١٠)</sup>  
 تَحْمَلُ عَنَهَا كُلُّ أَغِيدَ آنِسٌ \* وَلَمْ يَقِعْ إِلَّا عُغْرُهَا وَمَهَاهَا<sup>(١١)</sup>  
 فَأَضْضَتْ قَوَاءَ بَعْدَ طُولِ غَنَاهَا \* يَنْعَمُ فِيهَا رِيمُهَا وَطَلَاهَا<sup>(١٢)</sup>

(١) رائقة صافية ومحببة . والفر البيض (٢) الملا اشراف الناس (٣) تجلت انكشفت (٤)  
 يعانيها مراده يعني بها وهم بشؤونها (٥) الصولة القبر . والمكر الخديعة (٦) الدعنة سمعة العيش  
 وخفته . والمعنى المصائب التي يتحمّلها الانسان (٧) الاونة الاولى (٨) والاك ناصرك  
 واحبك (٩) سمعت غنت . والورق الحمام ذات اللون الرمادي (١٠) الدمن جمع دمن وهي آثار  
 الناس وما سودوا . وعفاه انحصارها (١١) الاغيد مثال العنق . والآنس ضد الوحشي . والفر  
 الغزلان . ولها بقر الوحش (١٢) القواء الحالية والغناة الاقامة يعني الاقامة فيها من عني  
 بالمكان اذا اقام فيه . والريم الغزال الايض . والطلا ولد الغابي

على أن فيها نفحة من أريحهم \* كأن بنانا بالعتبر طلاها  
 خالي إما أرتبتما في صبابتي \* بها فففا في ربها وسلامها  
 أغبت ربها أم أربت بحورها \* دموع فتى ماملها فسالها  
 على الرغم مني أن أرى عرصاتها \* يخاوب فيها المأهات صداتها  
 فهل لنفس خليت عن ميالها \* سيل إلى ورد يبل صداتها  
 أحن إلى جرعا منعرج اللوى \* ويد كي غرامي كهلا وفتاها  
 ولست وإن أطنت أول عاشق \* سبي لبه حب الديار فتاتها  
 وخوص نواج ضمر جات الفلا \* فما صدتها عما ترجم وجهاها  
 يا كوارها شعث النواصي من السرى \* تحاول عزا لا يبيد وجهاها  
 غطارة من كل قيل نقله \* مضممة أحناها فقرهاها

(١) النسمة المائحة الطيبة وكذلك الاربع والبنان رؤس الاصابع جمع بنانة . والعتبر اخلاط من الطيب . وطلاها دهنها (٢) الارتباث الشك . والصباية العشق . والربع المنزل .  
 (٣) اغب القوم جاء هر يوماً وترك يوماً . وأربت افامت . والجلوماين السماء والارض .  
 والسلوان النسيان والخلاص من الحب (٤) الرغم الذل . والعرصات الساحات . والمهاتفات .  
 المصوتات . والصدى الذي يحييك بثلك صوتك في الجبال وغيرها (٥) السبيل الطريق .  
 والصدى العاشر (٦) احن اشتاق . والجرعا الرملة السهلة . والمنعرج المنعطف . واللوى .  
 منعطف الرمل . ويد كي يشعل . والغرام الملوع . والكليل من يلغ الثالثين الى الاربعين .  
 والفتى الشاب (٧) الاطناب اطالة الكلام . ونبي امس . واللب العقل . وتأهيل (٨) الخوص  
 غور العين والخوص هي الايل التي غارت اعينها . والتواجي المسرعات . والظاهر قليلات اللعم .  
 وجابت قطعت . وصدها كفها . والوجى حفاء خف البعير من شدة السير (٩) الا كوار الحال .  
 والشعث الغبر . والتواصي جمع ناصية وهي شعر مقدم الراس . والسرى السير ليلاً . وبييد  
 يهلك (١٠) الغطارة السادات . والقيل الملاك . ونقله ترفعه . والمضرمة المشتعلة . واحناها  
 ضلوعها . وقرها ظهرها

اذاً ما حياضُ المَجْدِ غَاضَتْ قَرَى بَهَا \* وَإِنْ بِالْبَاخْلِ خَانَ الضَّيْفَ قَرَاهَا<sup>(١)</sup>  
 سَأَلْتُكُمْ إِنْ جَزْتُمْ بِلَوَى النَّقَاءِ \* فَعَيْوَابِهِ الْحَلْوَ شَفَاهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَقُولُوا أَخْوَشَجُو يُقْبِلُ تُرْبَكُمْ \* يُجْلِي أَكْفَافَكُمْ وَشَفَاهَا<sup>(٣)</sup>  
 وَيَا حَادِي زَكْبِ الْجَمَارِ إِذَا النَّوَى \* تَجَلَّتْ وَالْقَتْ لِلْدَيَابِ عَصَاهَا<sup>(٤)</sup>  
 قَعْطَفَةً عَلَى صَبَّ أَطَاعَ غَرَامَهُ \* وَإِنْ أَبْنَتْ الْعَادِلَاتِ عَصَاهَا<sup>(٥)</sup>  
 وَبَثَا إِلَى أَعْلَامِ مَكَّةَ لَوْعَتِي \* وَشَوَّقَتِي إِلَى بَطْحَائِهَا وَصَفَاهَا<sup>(٦)</sup>  
 فَقَدْ هَاجَ وَجَدِي شَادِيَانِ تَرَنَمَا \* كَاهِمَا لِلْقَلْبِ قَدْ وَصَفَاهَا<sup>(٧)</sup>  
 وَمِيلًا إِلَى وَادِي الْعَقِيقِ وَقِيمَتَا \* كَلَالَ الْمَطَايَا فِي السُّرَى وَرَدَاهَا<sup>(٨)</sup>  
 فَشَمَ رُبَّا لِلْعَيْنِ وَالْقَلْبِ عِنْدَهَا \* مَنَاهِلُ رِيَاهِ لَوْ وَرَدَاهَا<sup>(٩)</sup>  
 وَحْشًا إِلَيْهَا الْعِيسَ حَثَّا فَإِنْ وَنَتْ \* فِي الْمَرْبَعِ الرَّحْبِ الْخَصِيبِ عِدَاهَا<sup>(١٠)</sup>

(١) غاض الماء ذهب في الأرض . وقرى يقرى جمع الماء في الحوض . والبaxل البخيل .  
 قراها كرمها من القرى وهو أكرم الضيف (٢) جزتم مررت . والنقال الكثيب من الرمل .  
 والحي القبيلة . والخلول النازلون (٣) الشجو الحزن (٤) الحادي السائق . والنوى بعد . وتجلت  
 انكشفت . والاياب الرجوع . والقاء المصا كناية عن الاقامة والاسقرار (٥) العطف  
 الميل . والصب العاشق . والغرام اللوع . وأبنته عنفته . والعادلات اللامات (٦) البث  
 الشكوى . والاعلام الجبال . واللوعة حرقة القلب . والبطحاء جبرى السيل . والصفا اخو  
 المروءة (٧) هاج اثار . والوجد شدة الحب . والشادي المصوت . والترنم التغنى (٨) الكلال العجز  
 . واللطايا الايل المركوبة . والسرى السير ليلًا . والردى الملائكة (٩) ثم هناك . والربا  
 جمع ربوة وهي محل المرتفع من الأرض . والمناهل الموارد . والري الارتواء . وآه كلمة توجع  
 (١٠) الحث السوق السريع . والعيس الايل البيض فيها شقرة . وونت تباطأت . والمرج  
 المنزل ايام الربيع . والرحب الواسع . والخصيب ضد المجدب . وعداهم من الودع

عَدَاهَا بِأَوْطَانِ سَمَتْ أُولَيَّاً هَا \* وَعَزَّتْ وَبَاتْ بِالصَّغَارِ عِدَاهَا  
 (١) مَنَازِلُ رَاقَتْ هِيجَةَ وَنَضَارَةَ \* وَرَقَتْ حَوَاشِهَا وَطَابَ جَنَاهَا  
 مَنَازِلُ رَاقَتْ هِيجَةَ وَنَضَارَةَ \* وَرَقَتْ حَوَاشِهَا وَطَابَ جَنَاهَا  
 إِذَا حَلَّهَا الْجَانِي كَفَتْهُ حُمَانُهَا \* أَذَى تَبَعَّاتِ جَرَهَا وَجَنَاهَا  
 يَحْنَتْ إِلَيْهَا وَالْمَهَامِهُ دُونَهَا \* رَجَالُ حَنَاهَا شَوْفُهَا وَبَرَاهَا  
 يُقْبِلُ إِجْلَالًا لِمَنْ حَلَّ تُبَهَا \* يَاجْفَانِهِ حَصْبَاهَا وَنَرَاهَا  
 يَهُونُ عَلَيْهَا فِي هَوَاهُ عَنَاؤُهَا \* وَيَصْغُرُ فِيهِ وَجْدُهَا وَأَسَاهَا  
 إِذَا هِيَ بِالْتَّهَيْبِ عَنَتْ جَرَاهُهَا \* تَلَافَ بِلْطَفِي دَاهَا وَأَسَاهَا  
 تَوَدُّ مِنَ التَّعَظِيمِ لَوْ بَذَلتْ لَهُ \* لِيَرْضَى بِهَذَا أَمْهَا وَأَبَاهَا  
 نَبِيُّ أَطَاعَتْهُ الْكُوكُزُ فَلَمْ يَكُنْ \* لَهَا قَبْلًا بَلْ رَدَهَا وَأَبَاهَا  
 فَصَحَّ لَهُ الْزَّهْدُ الصَّرِيعُ قَدِّسَتْ \* لَهُ كَيدُ عَفَتْ وَطَالَ طَوَاهَا  
 (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩)

(١) سمت علت . وأولياؤها تعبوها . والصغراء النذر (٢) راقت اعجابت . والهجهة الحسن  
 وكذلك النضارة . ورفقت لطفت . وحواشيها اطراها . وجناها ثمرها (٣) الجناني المذنب .  
 والتبعيات جمع تبعية وهي ما تطلب به من ظلامه ونحوها . وجرها فعل جنائيتها  
 (٤) يحن يشاق . والمهممه القفار . وجنناها جعلها مختيبة من الضعف . وبراههزها (٥) الثرى  
 التراب الندي (٦) الموى الحب . والعناء التعب . والوجد الحب . والأسى الحزن (٧) التهجير  
 السير في وقت الحب وهو وسط النهار في ايام القيظ . وعنت ظهرت . وتلافي تدارك . واساهما  
 دواهاها (٨) اباها امتنع من قبولها (٩) الصريح الحالص . وقدست طهرت . والطوى الجوع  
 وكان جوعه صلى الله عليه وسلم اختيار ياليتأمي به فقراء امته ويظهر احتياجه لله تعالى والافقد  
 عرضت عليه الجبال ارن تكون ذهباً فاباها وكان يعطي العطايا الكثيرة التي لا تستحق بها  
 نفس سواه صلى الله عليه وسلم

كَرِيمٌ عَظِيمٌ الْفَخْرُ مِنْ تَبَقَّعِ رُتبَةِ \* مِنْ الْمَجْدِ إِلَّا نَالَهَا وَطَوَاهَا<sup>(١)</sup>  
 عَزَّوْفٌ عَنِ الدُّنْيَا فَسِيَانٌ عَنْهُ \* لِعَظِيمٍ أَحْتَفَارٌ مَنْعِمًا وَالْأَهَا<sup>(٢)</sup>  
 حَبَّيْ بِعَظِيمٍ الْفَضْلِ امْتَهَ فَلَمْ \* يَلْتَهَا وَلَا النَّصْحُ الْمُبِينُ الْأَهَا<sup>(٣)</sup>  
 فَلَمْ تَالَهُ صِدْقَ الْقُلُوبِ وَأَعْمَلَتْ \* صَوَارِمَهَا فِي نَصْرِهِ وَقَنَاهَا<sup>(٤)</sup>  
 وَكُلُّهُ لِهِ فِي الْحَرْبِ جَادَ بِنَفْسِهِ \* وَأَمْوَالِهِ الْأَلَّا تَحْوِي وَقَنَاهَا<sup>(٥)</sup>  
 هُوَ السَّابِقُ الرَّسُولُ الْكَرَامُ بِفَضْلِهِ \* وَإِنْ كَانَ فِي حُكْمِ الْبَلَاغِ تَلَاهَا<sup>(٦)</sup>  
 لَقَدْ خُصَّ بِالْأَيَاتِ وَالسُّورَ الْأَيِّيِّ \* عَلَى النَّاسِ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ تَلَاهَا<sup>(٧)</sup>  
 فَعَالَجَ أَمْرَاضَ الْقُلُوبِ بِنُورِهَا \* وَأَنْقَذَهَا مِنْ سُقُمِهَا وَشَفَاهَا  
 وَكَانَتْ مِنَ الْكُفَّارِ الْمُبِينِ عَلَى شَفَاهَا<sup>(٨)</sup> فَزَحَّرَهَا عَنْ مُوْبِقَاتِ شَفَاهَا  
 فَأَوْرَثَهَا عِلْمًا وَحَلْمًا وَحِكْمَةً \* وَأَبْعَدَهَا عِرَةً وَسَفَاهَا<sup>(٩)</sup>  
 فَمَنْ قَبِيلَ أَحْتَلَ السَّلَامَةَ مَعْقَلًا \* وَمَنْ زَدَ أَعْطَهُهُ الْرَّمَاحُ سَفَاهَا<sup>(١٠)</sup>  
 فَأَضْحَتْ بِهِ الْأَعْلَامُ مِنْ أَرْضِ يَثْرِبِ تُطْبِعُ إِلَيْهَا الْعِمَلَاتُ بُرَاهَا<sup>(١١)</sup>  
 تُقْلِلُ رِجَالًا أَوْ نِسَاءً تَقْرَبُ \* بِدُمْلُوجَهَا فِي حِبْسِهِ وَبَرَاهَا<sup>(١٢)</sup>

(١) طواهـا قطعها وتجـوازها إلى ما فوقها (٢) عـروف مـبعـادـ. وـالـأـهـا نـعـدهـا (٣) جـا اـعـطـيـ . وـيـلـهـا يـنـقـصـهـاـ. وـالـمـبـينـ الـظـاهـرـ. وـأـلـاـقـصـرـ اـيـهـاـ يـقـصـرـ بـنـصـحـهـاـ (٤) لـمـتـالـهـ لـمـنـقـصـرـ. وـالـصـوارـمـ السـيـوفـ . وـالـقـنـالـرـماـحـ (٥) اـقـنـاهـاـ اـقـنـاهـاـ (٦) تـلـاهـاـقـهـاـ (٧) تـلـاهـاـقـهـاـ (٨) شـفـاهـةـ حـرـفـهـاـ . وـالـلـوـبـقـاتـ الـمـهـلـكـاتـ (٩) العـرـةـ العـارـ . وـالـسـفـاهـ السـفـهـ وـالـجـبـيلـ (١٠) الـمـعـقـلـ الـحـصـنـ . وـالـسـفـاهـ منـ سـفـهـتـ الطـعـنةـ اذا اـسـرـعـ مـنـهـاـ الدـمـ وـجـفـ (١١) الـاعـلامـ الـجـبـالـ . وـالـعـمـلـاتـ الـاـبـلـ الـعـمـلـةـ عـلـىـ السـيـرـ . وـالـبـرـىـ جـمـعـ بـرـةـ وـهـيـ حـلـقةـ تـوـضـعـ فـيـ اـنـفـ الـبـعـرـ وـيـرـطـبـهـاـ زـمـامـهـ (١٢) نـقـلـ تـرـفـعـ . وـالـدـمـاجـ المـعـدـ وـهـوـ سـوـارـ يـوـضـعـ فـيـ الـعـضـدـ . وـالـبـرـىـ جـمـعـ بـرـةـ وـهـوـ اـخـلـاخـ الـذـيـ يـوـضـعـ فـيـ السـاقـ

وَكُمْ مِنْ فَتَاهَةٍ أَمْتَثَلْتُمْ هَاجِرْتُ \* إِلَيْهِ وَاقْصَتْ بَعْلَهَا وَحَمَاهَا<sup>(١)</sup>  
 فَأَبْدَى لَهَا حُسْنَ الْجِوَارِ وَصَانَهَا \* وَذَبَّ الْأَذَى عَنْ رَبِّهَا وَحَمَاهَا<sup>(٢)</sup>  
 يَعِزُّ عَلَى أَجْسَامِنَا وَقُلُوبِنَا \* تَبَاعِدُهَا عَنْهُ وَطَلُولُ نَوَاهَا<sup>(٣)</sup>  
 وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا حَنَّةٌ وَتَاسِفٌ \* وَنِيهٌ صَدْقَةٌ لِلمُبَحِّبِ نَوَاهَا<sup>(٤)</sup>  
 فَلِيَتَ الْمَطَايَا زُرْنَ أَنْفَافَهُ بِنَا \* وَلَوْ شَقَّهَا تَدَابَّهَا وَحَنَاهَا<sup>(٥)</sup>  
 فَتَرَوْيِي نُفُوسٌ حَائِمَاتٌ هَفَّا بِهَا \* إِلَى رَبِّهِ وَجَدَ عَلَيْهِ حَنَاهَا<sup>(٦)</sup>  
 خَلِيلَيْ إِنْ لَمْ تَعْذُرَهَا فَاقْصِرَا \* دُعَاهَا وَأَثْقَالَ الْفَرَامِ دَعَاهَا<sup>(٧)</sup>  
 فَأَكْثَرُ مَا تَخْتَارُ لَوْ أَنْ دَاعِيَا \* إِلَيْهِ عَلَى بَعْدِ الْمَزَارِ دَعَاهَا<sup>(٨)</sup>  
 عَلَيْهِ سَلَامٌ اللَّهُ مَا لَاحَ بَارِقٌ \* وَرَوَى الرَّياضُ النَّاعِمَاتِ نَدَاهَا<sup>(٩)</sup>  
 وَمَا بَقِيتَ مِنْ تَابِعِيهِ عَصَابَةٌ \* يُمِيتُ وَيُحْيِي بِأَسْهَمٍ وَنَدَاهَا<sup>(١٠)</sup>  
 يُعْطِرُ نَظِيْحِي مَدْحُهُ فَقَصَادِيَيْ \* كَانَ ذِكْرُهُ بِالْمِسْكِ مِنْ حَشَاهَا<sup>(١١)</sup>  
 إِذَا وَعَتِ الْمَعْنَى بِهَا نَفْسُ مُؤْمِنٍ \* أَصَاخَتْ وَقَرَتْ بِالْمُسْرُورِ حَشَاهَا<sup>(١٢)</sup>

- (١) الفتاة الشابة . واقتضت ابعدت . والبعيل الزوج . ومحوها قربها <sup>(٢)</sup> صانها حنفها . وذب دافع . والربع المنزل . والحنى المكان الحسي <sup>(٣)</sup> يعزى شند . والنوى بعد <sup>(٤)</sup> الحنة الشوق . والتاسف شدة الحزن . ونواهـا قصدـها <sup>(٥)</sup> الاكتاف اباوابـ . وتدآبـها مداومةـ سيرـها . وحنـاهـا جـعـلـها مـخـنـيـةـ منـ الضـعـفـ <sup>(٦)</sup> حـامـ الطـائرـ عـلـيـ المـاءـ دـوـمـ عـلـيـ وـرـفـ وـهـفـامـالـ وـالـوـجدـ شـدـةـ الحـبـ . وـحـنـاهـا مـاـمـالـهاـ <sup>(٧)</sup> دـعـاـهـاـنـدـاـهـاـ . وـدـعـاهـاـ اـتـرـكـاهـاـ <sup>(٨)</sup> دـعـاهـاـنـدـاـهـاـ <sup>(٩)</sup> النـدىـ المـطـراـ الخـفـيفـ <sup>(١٠)</sup> العـصـابـةـ اـجـمـاعـةـ . وـالـبـاـسـ الشـدـةـ . وـالـنـدىـ الـكـرمـ <sup>(١١)</sup> حـشـاهـاـ مـلاـهـاـ <sup>(١٢)</sup> وـعـتـ حـنـفـتـ وجـعـتـ . وـاصـاخـتـ اـسـتـعـتـ . وـقـرـتـ العـيـنـ بـرـدـتـ دـعـتهاـ . وـالـحـشـاـ الـاحـثـاءـ

وقال لسان العلم والفهم لا وهي \* جنآن لسان بالبيان فرها<sup>(١)</sup>  
لقد جرست من أطيب النخل نهلها \* وحل جميع الصيد جوف فرها<sup>(٢)</sup>

وقال الامام الصرمري ايضاً رحمة الله تعالى

درها تجنب عرض الفلاة ذرها \* فاما المنايا او بلوغ منها<sup>(٣)</sup>  
فلا تخدعها بالقصور عن الربا \* بتجذب فما قصد المطي سواها<sup>(٤)</sup>  
برها التغالي في برها وإنها \* لفريط جواها لا تخس جواها<sup>(٥)</sup>  
تجد بها الاشواق حسرى كلها \* حنايا قسي ومسهام خطها<sup>(٦)</sup>  
ولولا ادراك العهد لم يلو عطفها \* زرود على بعد العدى ولوها<sup>(٧)</sup>  
يل عليها سحره نفس الصبا \* رسائل عن بيان الحجاز رواها<sup>(٨)</sup>  
في طربها من النسيم فتشيني \* مرأها نشوى لا يمل مرها<sup>(٩)</sup>  
في حاديتها اغياها هديتما \* عن الزجر ان حادي الغرام دعها<sup>(١٠)</sup>

(١) وهي ضعف . والجنان القلب والبيان الصراحة . وفرها شتمها (٢) جرست النخل اذا اكلت  
الشجر والثمر للتعذيل . والنرا حمار الوحش وفي المثل كل الصيد في جوف الفراري انه صيد عظام  
يعني عن سواه (٣) ذرها اهتر كها . وتجنب نقطع (٤) القصور البيوت . والربا الاماكن  
المرتدة (٥) برها النخنا . والبرى جمع برة وهي حلقة توضع في انف البعير ويربطها الزمام .  
والتحالي تجاوزة الحد . والفترط الزبادة . والجلو الحزن (٦) تجنب تجنبه . والحسرى العاجزات  
والحنايا الاقواس (٧) الادكار التذكرة . والعهد الزمن . ويلويء ييل . واعطفها جانبها .  
وزرود واللوى مكانان . والمدى الغاية (٨) ييل يلي . والسحره آخر الليل (٩) تشيني تميل  
والمرح النشاط . والنشوة اول السكر . والسرى السير ليلا (١٠) الحادي السائق .  
وعنيها ساحها . والزجر السوق بعنف . والغرام الواقع . ودعاه انادها

فَإِنْ لَهَا بَيْنَ الْجَوَانِحِ وَالْحَشَائِرِ \* حَيْنِنَا يَهُ بِطْوَى بَعِيدُ مَدَاهَا<sup>(١)</sup>  
 مَتَى تَحْمِدُ الْهَمِيمُ الْخَمَاصُ مَقِيلَهَا \* وَتُمْسِي عَلَى وِرْدٍ يَبِلُ صَدَاهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَيُسْفِرُ عَنْ وَجْهِ النَّجَاحِ سَفَارُهَا \* وَتَلْقَيْ بِسْلَمٍ لِلْإِبَابِ عَصَاهَا<sup>(٣)</sup>  
 سَقَى اللَّهُ تَلْكَ الْأَرْضَ مَاطَابَ مِنْ حَيَا \* وَشَاعَ فَاحِيَا وَهَدَهَا وَرُبَاهَا<sup>(٤)</sup>  
 فَلَمْ يَبْقَ مِيَاسٌ مِنَ النَّبْتِ أَخْضُرُ الْخَمَائِلِ إِلَّا زَانَهَا وَكَسَاهَا<sup>(٥)</sup>  
 فَتَلْكَ مِنَ الْأَوْطَانِ أَشْرَفُ مَطَالِي \* وَأَقْصَى أَمَانِي مُهْجَتِي وَرِضَاهَا<sup>(٦)</sup>  
 فَهَلْ لِلْيَالِي أَقْمَرَتِ فِي عِرَاصِهَا \* بِنُورِ التَّلَاقِي أَوْيَةٌ فَنَرَاهَا<sup>(٧)</sup>  
 فِيُورِقٍ فِيهَا مَا عَسَا مِنْ وِصَالِنَا \* وَتَغْنَى الْمُنْفِي عَنْ عَلَهَا وَعَسَاهَا<sup>(٨)</sup>  
 اعْمَرُكَ مَا أَشْجَانُ قَلْبِي رَهِينَةٌ \* بِنَجْدٍ وَلَا أَشْجَارَهَا وَصَبَاهَا<sup>(٩)</sup>  
 وَلَكِنْ بِمَا وَيَأْتِي الْفَضْلُ مُسْتَجْمِعُ النَّدَى \* مَنَارُ الْهَدِيَّ رَبِيعُ الْعُلَا وَجَاهَا<sup>(١٠)</sup>  
 مَوَاطِنُ ابَائِي وَدَارُ عَشِيرَتِي \* وَمَفْخُرُهَا بَيْنَ الْوَرَى وَسَنَاهَا<sup>(١١)</sup>  
 إِلَّا تَلْكَ كَنْزًا لِلْمُعْدِي طَبِيَّةٌ مَعْدِنُ الْحَقَائِقِيِّ أَسْبَابُ الْهَدِيَّ وَعَرَاهَا<sup>(١٢)</sup>

- (١) الجوانح الضلع . والخدرين الشوق . ويطوي يقطع . والمدى الغاية (٢) المي العطاش من الإبل . والخماص الجياع . والمقيل محل القيلولة . والصدى العطش (٣) يسفر ينكشف . والسفار السفر . والإباب الرجوع . والتقي عصاه اذا انتهى سفره (٤) الحبا المطر . وشاع انشر والوهد المكان المخضض . والربا الاماكن المرتفعة (٥) المياس الميال . والخماص الشجر الملتئف جمع خميلة (٦) اقصى ابعد . والاماني جمع امنية وهي ما يتناه الانسان . والمهجة الروح (٧) العراض الساحات . والاوبة الرجوع (٨) عسا النبات يس . وعل آدأة ترجي وكذلك عسي (٩) العمر الحياة . والأشجان الأحزان . والرهينة المحبوبة (١٠) المأوى المنزل . والندى الكرم . والمنار المكان العالي . والربع المنزل . والعلا الرغفة . والجمي المكان الحمي (١١) السنما الفصوة (١٢) الأسباب الحبال وما يترتب على وجوده الشيء . والعري ما يستمسك به الشيء

تَنَالُ النُّفُوسُ الْخَائِفَاتُ أَمَانَهَا \* بَهَا وَالْقُلُوبُ الْحَائِمَاتُ مِنَاهَا <sup>(١)</sup>  
 هِيَ الْقَلْبُ لِلْإِيمَانِ وَالْقَبَةُ التِّي \* لِعِزَّتِهَا الْإِسْلَامُ حَلَّ ذُرَاهَا <sup>(٢)</sup>  
 يُجَارُ مِنَ الدَّجَالِ ذِي الْجُوْرِ جَارُهَا \* وَيُرَى مِنْ دَاءِ الْجَذَامِ شَرَاهَا <sup>(٣)</sup>  
 يَحْثُ إِلَيْهَا الْعِيسَى سَرْعَى وَلَوْهَوَتْ \* بَهَا فِي الْفَلَأِ أَنْسَاعُهَا وَبُرَاهَا <sup>(٤)</sup>  
 لَقَدْ فَضَلَتِ فِي الْأَرْضِ شَرْقاً وَمَغْرِبَاً \* عَلَى مَدْنِ الدُّنْيَا وَرِيفِ قُرَاهَا <sup>(٥)</sup>  
 بَعْنَ أَشْرَقَتْ مِنْ نُورِهِ عَرَصَاتُهَا \* وَمَنْ طَابَ مِنْ رَيَاهُ عَرَفَ شَرَاهَا <sup>(٦)</sup>  
 مُحَمَّدُ الْمَاحِي بِنُورِ رَشَادِهِ \* عَنِ الْأَمَّةِ الْجَيْرِي ظَلَامَ هَوَاهَا <sup>(٧)</sup>  
 وَكَانَتْ مِنَ الْكُفُرِ الْمُبِينِ عَلَى عَمَى \* فَبَصَرَهَا مِنْ بَعْدِ طُولِ عَمَاهَا <sup>(٨)</sup>  
 فَأَضْحَتْ عَلَى بَيْضَاءِ مِنْهُ نَقِيَّةً \* وَلَوْلَاهُ لَمْ تَسْلُكْ سَيِّلَ سُوَاهَا <sup>(٩)</sup>  
 هُوَ الْفَاتِحُ السَّبَاقُ وَالْخَاتِمُ الَّذِي \* مَنَاقِيْهُ فِي الْفَضْلِ لَا تَنَاهِي <sup>(١٠)</sup>  
 لَقَدْ كَتَبَ الرَّحْمَنُ فِي الْقِدَمِ أَسْمَهُ \* عَلَى الْعَرْشِ وَالْجُنُّونِ حِينَ بَنَاهَا <sup>(١١)</sup>  
 وَوَاثِقَ كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ لِنَصْرِهِ \* مُوَانِقَةً كُلُّ وَفَوَّعَاهَا <sup>(١٢)</sup>  
 وَفِي الصُّفُفِ الْأَوَّلِ تَجَلَّتْ صِفَاتُهُ \* تَبَيَّنَهَا مِنْ خَطَهَا وَوَعَاهَا <sup>(١٣)</sup>

(١) حام الطير على الماء دقام عليه ورفف (٢) ذروة كل شيء أعلاه (٣) الثرى التراب الندي (٤)  
 يحيث يسوق بسرعة . وهوت سقطت . والانساع جمع نسع وهو سير يسفر على هيئة اعنة العمال  
 تشتبه بالحال . والبرى جمع بُرٌّ وهي حلقة توضع في انف البعير ويشد بها زمامه (٥) الريف  
 ارض فيها زرع وخصب (٦) العرشات الشاحات . والريال زائفة الطيبة وكذلك الغرف (٧)  
 الموى ميل النفس المذموم (٨) المبين الظاهر (٩) السبيل الطريق . والسوى العدل (١٠)  
 المناقب الفضائل . والفضل كلية تجمع كل خير (١١) المواتقة المعايدة . ورعاها حفظها  
 (١٢) الصحف الكتب . وتحجت انكشفت . وتبينها عرفها . ووعها حفظها

وَحِيَاهُ جَهْرًا لِّلَّهِ الْبُعْثِ كُلُّ مَا \* عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَشْجَارِهَا وَحَصَابَهَا  
 وَفِي بَعْثِهِ قَدْ كَانَ حِرْزًا وَرَحْمَةً \* لَامَتِهِ فِي الْعَالَمَيْنَ وَجَاهَهَا<sup>(١)</sup>  
 وَأَخْبَرَانَ لِامْسِتَبِحَ مِنَ الْعِدَا \* لِيَضْتَهَا مِنْ طَقَ وَتَبَاهَ<sup>(٢)</sup>  
 وَأَنَّ الرِّجَالَ الْأَرْبَعِينَ مَعَانِي الْبَسِيْطَةِ فِيهَا مَارَسَ حَسَنَاهَا<sup>(٣)</sup>  
 وَفِي لِيلَةِ الْمَعْرَاجِ أُعْطِيَ مَنْصِبًا \* رَفِيعًا مِنَ التَّشْرِيفِ لَيْسَ يُضَاهَى<sup>(٤)</sup>  
 رَأَى جَنَّةَ الْمَأْوَى وَمَا فَوْقَهَا وَلَوْ \* رَأَى بَعْضَ مَرَأَةَ سِوَاهُ تَاهَاهَا<sup>(٥)</sup>  
 فَمَا خَانَهُ قَلْبٌ وَلَا بَصَرٌ طَقَ \* وَلَا زَاغَ عَنْ أَشْيَاءَ كَانَ يَرَاهَا<sup>(٦)</sup>  
 وَفِي الْمَوْتِ أَمْلَاكُ السَّمَاءِ لِتَصْرِهِ \* مَجَاهِرَةً مَا زَانَهَا قَمَرَاهَا  
 وَيَوْمَ مَعَادِ النَّاسِ فَهُوَ شَفِيعُهُمْ \* إِذَا الْكُرْبَةُ الْكُبْرَى أَحَاطَ أَذَاهَا  
 وَيَنْقُعُ بِالْحَوْضِ الصَّدَى وَيُخْلِصُ الْمُسِيَّبِينَ مِنْ نَارِ يَشْبُ لَظَاهَاهَا<sup>(٧)</sup>  
 فَسُبْحَانَ مَنْ أَهْدَى لَهُ كُلُّ غَايَةٍ \* مِنْ الْمَجْدِ كُلُّ النَّاسِ دُونَ عَلَاهَا<sup>(٨)</sup>  
 عَنَّا يَتَهَجَّدُ بِهِ فَلَوْ أَرْتَهُتْ \* سَمَاءَ الْمَعَالِي رُوتَةَ لَسَمَاهَا  
 مَهِيبُ الْحَيَا الْطَّلْقِ عَمَّ حَيَاؤُهُ \* تَحْلُّ لَهُ صِيدُ الْمُلُوكِ حَبَاهَا<sup>(٩)</sup>  
 (١) الجاه القدر والمنزلة (٢) يضتهن جمعتها . وطغى تجاوز الحد في العصيان . وتباهي تفاخر  
 (٣) الأربعون الابدال من الاوليات . والبسطة الارض . ومعانها يعني انها بهم تعمـر  
 وتحفظ . ورسائبـتـ . والحسنان هنا بخلافـ (٤) يضاهـي يـشـابـهـ (٥) تـاهـ ضـلـ (٦) زـاغـ مـالـ  
 (٧) يـنـقـعـ يـرـويـ . والـصـدـىـ العـطـشـ . وـيـشـبـ يـقـدـ . وـالـلـفـنـىـ النـارـ (٨) الـعـلـاـ الرـفـعـةـ (٩) عـنـاـيـتـهـ  
 عـلـاهـ (١٠) الـحـيـاـ الـوـجـهـ . وـالـطـلـاقـةـ الـبـشـرـ . وـالـصـيـدـ الـمـلـوـكـ . وـالـحـبـيـ جـمـعـ حـبـوـهـ وـهـيـ اـتـ يـجـمـعـ  
 الـانـسـانـ فـيـ جـلـوسـهـ بـيـنـ ظـهـرـهـ وـسـاقـيـهـ بـجـبـلـ وـشـحـوـهـ

حَلِيمٌ مَعْنَى الْجَافِي شَجَاعٌ إِذَا أَنْتَ \* بِصَوْلَتِهِ شُوشُ الْكَمَاءِ حَمَاهَا<sup>(١)</sup>  
 إِذَا الْحَرْبُ مَدَتْ لِلنَّزَالِ رِوَاقَهَا \* وَدَارَتْ عَلَى قُطْبِ الْهَلَالِكِرَحَاهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَكَادَ يُزِيلُ الْعَقْلَ رَعْدَ حَدِيدَهَا \* وَيَخْتَفِي الْأَبْصَارَ بَرْقُ ظَبَاهَا<sup>(٣)</sup>  
 وَعَسَسَ لَيلُ النَّقْعِ فِي حَوْمَةِ الْوَغَا \* جَلَّا بِضَياءِ الْمَشْرِفِ دُجَاهَا<sup>(٤)</sup>  
 فَالْأُوْهُ شَهَدَ لِأَهْلِ وَلَائِهِ \* وَبَطَشَتْهُ تَسْقِي الْعَدَاةَ أَلَاهَا<sup>(٥)</sup>  
 فِيَامِنْ بِهِ بَطْحَاهُ مَكَةً أَشْرَقَتْ \* وَزَينَ مُصَلَّاهَا بِهِ وَصَفَاهَا<sup>(٦)</sup>  
 وَمَنْ فَضَلَهُ فِي نُونَ وَالنَّجْرُ وَالْفَحْمِيَّ \* وَيَسَّ وَالْفَتْحُ الْمُبِينُ وَطَهَ  
 بِنُورِكَ وَحَدَّنَا إِلَاهُ فَلَمْ نَرِدْ \* سُوَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَيْهَا  
 وَنَخْنُ عَلَى مِنْهَاجِ سُنْتِكَ الَّتِي \* جَلَّا نُورُهَا أَبَابَا وَشَفَاهَا<sup>(٧)</sup>  
 فَسَلْ رَبَّكَ الرَّحْمَنُ إِتَّمَامَ فَضْلِهِ \* عَلَيْنَا بِعُقُبِيِّ أَسْتَطِيبُ جَنَاهَا<sup>(٨)</sup>

وقال الإمام الصرمري أيضًا رحمه الله تعالى

الَايَارَسُولَ الْمَلِيكِ الَّذِي \* هَدَانَا بِهِ اللَّهُ مِنْ كُرْتِيهِ<sup>(٩)</sup>

- (١) الجافي المذنب . والفتت اخذته او قاية . والصلوة القبر . والشوس الشجعان . والكماء المستoron بالسلاح (٢) الرواق الفسطاط هو الخيمة العظيمة . والقطب ما يدور عليه الشيء . والرجى الطاحون (٣) الغبار جماعة ذلة وهي حد السيف والرمح والسيم (٤) عسوس اظلم . والنفع الغبار . والحومة الوسط . والوعي الحرب . وجلا كشف . والمشري السيف . والرجى الظلام (٥) آلاوه نعمه . والولاه الحبة والنصرة . والبطش القبر . والالاه شجر مرطع واحدته الاية ووريا قصر كاهنا (٦) البطحاء مجرى السيل في دقاق المها وهي من اسماء مكة المشرفة . ومصالها هل مراده به الحرم الشريف . والصفا اخر المروءة (٧) المنهاج الطريق . والستة ماجاء عنه صلى الله عليه وسلم من الشرع . وجلا كشف . والالباب العقول (٨) الجنى الثرة (٩) التيه الفلال

سَمِعْتُ حَدِيثًا مِنَ الْمُسْنَدَاتِ \* يَسْرُ فُؤَادَ الْفَقِيهِ الْتَّيْهِ  
 رَوَاهُ أَبْنُ إِدْرِيسَ شَيْخِي الَّذِي أَسْتَقَامَ عَلَى مَنْهِجٍ تَرْقِيَهِ<sup>(١)</sup>  
 بِإِسْنَادِهِ عَنْ شِيوْخِ ثَقَاتٍ \* نَفَوْا عَنْ حَدِيثِكَ زُورَ السَّفِيهِ<sup>(٢)</sup>  
 وَمَعْنَاهُ أَنَّكَ قُلْتَ أَطْلُبُوا إِلَيْهِ حَوَائِجَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ  
 وَلَمْ أَرَأْهُ أَحْسَنَ مِنْ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فَدَلِيلِي بِمَا أَرْتَجَيْهِ<sup>(٣)</sup>  
 فَجَاهَكَ جَاهٌ عَظِيمٌ وَلَمْ يَخِبْ مِنْ رَجَاجَاهُ مُولَى وَجِيهِ<sup>(٤)</sup>

وقال الامام مجيد الدين الورقي رحمه الله تعالى

هَلْمُوا إِلَمُوا أَسْرِعُوا وَتَسْعُوا \* مَدِيعُ الَّذِي أَمَّ السَّمَا وَعَلَاهَا<sup>(٥)</sup>  
 هُوَ السَّيِّدُ الْهَادِيُّ الْحَبِيبُ مُحَمَّدٌ \* لَهُ رِفْعَةُ عَمَّ الْآَمَامِ عَلَاهَا<sup>(٦)</sup>  
 هَدَى اللَّهُ هَادِينَا وَمُؤْثِرُ رُشْدِنَا \* لِحَضْرَةِ قُدْسٍ مَا سُوَاهُ أَتَاهَا<sup>(٧)</sup>  
 هَنِئَا هَنِئَا يَا حَبِيبَ إِلَهِنَا \* وَمَنْ حَلَّ فِي مَنَنِ السَّمَا وَذُرَاهَا<sup>(٨)</sup>  
 هُمُوكَ زَالَتْ كَيْفَ يَهْتَمُ سِيدٌ \* تَجَلَّى عَلَى حَجَبِ الْعُلَا وَجَلَاهَا<sup>(٩)</sup>  
 هُنَّا بَانَ فَضْلُ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٌ \* عَلَا شَرْفًا فِي أَرْضِهَا وَسَمَاهَا<sup>(١٠)</sup>  
 هَلَّ الْمَجْدُ كُلُّ الْمَجْدِ إِلَّا حَمْدٌ \* رَسُولٌ كَرِيمٌ مَا عَلَاهُ يُضَاهِي<sup>(١١)</sup>  
 هَلَالٌ بَلَى بَدْرُ بَلِ الشَّمْسُ دُونُهُ \* فَمِنْ نُورِهِ نَارَتْ وَنَارٌ ضَحَاهَا

(١) المنهج وسط الطريق (٢) الثقات الامتناء، والزور الكذب، والسفيه الجاهل (٣) الوجيه

من الوجهة وهي رفعة القدر والمزلة (٤) هلو القبلوا، والموالنزلوا، وام قصد (٥) العلا الرغبة

أشره قدمه على غيره، والقدس الطهر (٦) المتن الظاهر، وذرورة كل شيء اعلاه (٧) جلاها كشفها

(٨) سماه اعلاها (٩) يضاهي يشابه (١٠) يضاهي يشابه

هجَّنا وَنَمَّا وَهُوَ فِي الْلَّيلِ قَائِمٌ \* يُنَاجِي فِينِجِي مِنْ عَذَابِ لَظَاهَارًا  
 هَفَوْنَا لَهُونَا وَهُوَ عَنَّا مُدَافِعٌ \* فَكَمْ فِتْنَةٍ عَنَّا الشَّفَيعُ نَفَاهَا  
 هَمَتْ أَدْمَعِي شَوْقًا لِرُؤْيَةِ أَرْضِهِ \* تُرَى قَبْلَ أَنْ أَفْنِي أَزُورُ قُبَاهَا  
 هَوَى قَمَرٌ وَأَنْشَقَ نَصْفَيْنِ نَحْوَهُ \* وَكَمْ آيَةٍ قَدَّامَهَا وَوَرَاهَا  
 هَبَرَتْ التَّقَى وَأَخْبَجَتِي مِنْ مُحَمَّدٍ بِتَقَاهَا \* فَقَدْ كَانَ أَوْصَى مَهْجَتِي بِتَقَاهَا  
 هَبَوْنَتِكَ نَفْسِي لِمَ تَعْدِيتِ أَمْرَهُ \* عَدِمْتُكَ مِنْ نَفْسٍ تُرِيدُ شَقَاهَا  
 هَلَكَتِ فَقَرِيرِي لِلشَّفَيعِ فَإِنَّهُ مَلَادُ بِهِ تَرْجُو العَصَةُ نَجَاهَا  
 هَرَبَتْ بِإِفْلَاسِي إِلَيْهِ وَفَاقِي \* بَسَطْتُ يَدَا بِالْفَقْرِ فِيهِ غَنَاهَا  
 هَنَالِكَ حَطَ الْمُذَنِّبُونَ رَحَالَهُمْ \* رَجَوْهُ فَمَا وَالَّهُ خَابَ رَجَاهَا  
 هَوَيْتُ هَوَى نَجْدِي وَذَاكِلَاهَا \* يَرْعُ عَلَى وَادِي الْحَسِيبِ هَوَاهَا  
 هَوَى طَيْبَةٌ هَلْ طَابَ إِلَّا طَيْبَةٌ \* وَهَلْ فَلَحَ إِلَّا مِنْ شَذَاهُ شَذَاهَا  
 هَبُوبُ الصَّبَامِنْ أَرْضِ طَيْبَةٍ طَيْبٌ \* فَلَلَّهِ مَا أَحْلَى هَبُوبَ صَبَاهَا  
 هَتَّكَتْ سُورَ الصَّبْرِ عَنْ لَثَمِ أَرْضِهَا \* فَعَجَّبُوبُ قَلْبِي فِي عَزِيزِ شَرَاهَا  
 وَقَالَ نَبِّهِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ سَوارِ الشِّيبَانِيِّ الدَّمْشِيقِيِّ الْمُتَوْفِيِّ سَنَةً ٦٧٢ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَقَدْ نَقَلَهَا مِنْ نَسْخَةِ مِنْ دِيْوَانِهِ الْقَدِيمَةِ الْخَطِّ الْعَلَمِيَّةِ كَتَبَتْ فِي عَصْرِهِ

عَنْهَا بِاسْمِ مَنْ إِلَيْهِ سُرَاهَا \* تَعَنَّ عَنْ حَشَاهَا وَجَذَبَ بُراها

(١) هجنا نينا . والمناجاة الحادة تسرأ . ولحظي النار (٢) المغيرة الزلة . واللهم اللعب . والفتنة الحنة  
 (٣) همت سالت (٤) التحوالجة . والآية المجزرة (٥) المحبة الروح (٦) العجو النم . والتعدى  
 (٧) الفلا (٨) الفاقة الفقر (٩) هويت احبيت . والمواء الربيع (١٠) الشذا الزائفة الطيبة (١١) الصبا  
 (١٢) الريج الشرقيه (١٣) الثرى التراب الندي (١٤) السرى السيريللا . والحم السوق الشديد .  
 والبرى جمع برة وهي حلقة توضع في انف البعير يربط بها الزمام

ثُمَّ عِدْهَا عَيْنَ حَمْزَةَ وَرِدَّاً \* فَهِيَ تَشْفِي لِأَمَاءَ صَدَّاَهَا<sup>(١)</sup>  
 طَالِعَاتِ مِنَ النَّثَائِيَا سَرَاعِيَا \* لَوْ تَبَدَّى لَهَا الرَّدَى مَا ثَانَاهَا<sup>(٢)</sup>  
 نَاجِيَاتِ مِنَ الْمَفَاؤِرِ نَصَّا \* وَالْمَطَايَا نَجَاهَا فِي نَجَاهَا<sup>(٣)</sup>  
 جَاءَ لَالَّاتِ رِيفَ الشَّاءَ وَرَائِيْ \* حِينَأَمَتْ مِنَ الْحِجَازَهُواهَا<sup>(٤)</sup>  
 قَدْ وَصَلَنَ الْهَجِيرَ وَالْأَلَّ قَصْدَا \* وَهَجَرَنَ الظَّلَالَ وَالْأَمَوَاهَا<sup>(٥)</sup>  
 كُلَّمَا خَفِنَ فِي الْقَفَارِ ضَلَالًا \* لَاحَ بَرَقُ مِنْ طَيْبَةِ فَهَدَاهَا  
 حِيثُ نُورُ الْهُدَى يَلْمُحُ سَنَاهَا \* وَرِيَاحُ النَّدَى يَفْوحُ شَذَاهَا<sup>(٦)</sup>  
 أَهْمَّ الظَّاعِنُونَ دَعْوَةُ نَفْسٍ \* قَيْدَتْ كَثْرَةُ الْخَطَايَا خُطَاهَا<sup>(٧)</sup>  
 كَمْ تَعْنَتْ لِقَاءَ تِلْكَ الْمَغَافِيْ \* وَتَحُولُ الْأَقْدَارُ دُونَ مَنَاهَا<sup>(٨)</sup>  
 وَإِذَا مَا زَانَتْ بَيْنَهَا صِدْقُ الْقَصْدِ وَالشَّوْقُ لَمْ يَضْرِبْهَا نَاهَا<sup>(٩)</sup>  
 خَفَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ثَقْلُ السَّيْرِ وَوَطَّا سَبِيلَكُمْ وَطَوَاهَا<sup>(١٠)</sup>  
 وَسَقَاهُمْ عَلَى الظَّمَامَ سَائِلُ الْغَيْثِ وَقَوَى رِكَابَكُمْ فِي قُوَاهَا<sup>(١١)</sup>  
 إِنْ رَحَلْتُمْ عَنْ بَرْ عُثْمَانَ لِيَلَّا \* وَالْمَطَايَا قَدْ خَفَّ ثَقْلُ مَطَاهَا<sup>(١٢)</sup>

(١) صداء عين يضر بها المثل بعدون به الماء . والصدى العطش (٢) الثناء على الطريق في الجبال .  
 والردى الملاك . وثناءه الرجع بها (٣) الناجيات السريعات . والمفاوز القلوات . والنعن سير مع  
 . والنجاء سرعة السير (٤) الريف ارض فيها زرع وخشب . وامت قصدت . وهو اهابها اي  
 محبوها (٥) الهجير وسط النهار ايام القيظ . والآل السراب (٦) السنالضوء . والندى الكرم .  
 والشذا الرائحة الطيبة (٧) الظاعنون المسافرون (٨) المغافن المنازل (٩) نات بعدت . وضارها  
 اضرها . والنوى بعد (١٠) وطأ مهل . والسبيل الطريق . وطواهاقطع مسافتها (١١) الظها  
 العطش . والركاب الابل المركوبة (١٢) المطايا الابل التي ركب مطاها وهو ظهرها

ثُمَّ شَارَفْتُ النَّخِيلَ صَبَاحًا \* مِنْ ثَيَاً الْوَدَاعَ جَيْدَتْ رُبَاهَا <sup>(١)</sup>  
 وَتَرَأَتْ مَنَارَةُ الْمَسْجِدِ الْأَشْرَفِ وَالْحَجَرَةُ الْمُنْيَرِ سَانَاهَا  
 حَذَّا ذَاكَ مِنْ صَبَاحٍ سَعِيدٍ \* تَحْمِدُ الْعَيْنَ عِنْدَهُ مَسْرَاهَا <sup>(٢)</sup>  
 عِنْدَهَا تَهِبُّطُونَ خَيْرٌ بِلَادٍ \* أَرْضُهَا بِالسَّمْوِ تَعْلُو سَمَاهَا <sup>(٣)</sup>  
 بَلْدَةٌ حَلَّهَا ضَرِيحٌ كَرِيمٌ \* بَحْلَى أَجْمَالٍ قَدْ حَلَّهَا <sup>(٤)</sup>  
 فِيهِ بَدْرُ الْهَدَى وَشَمْسُ الْمَعَالِي \* وَالَّذِي نُورَهُ جَلَّا لَا شَبَاهَا <sup>(٥)</sup>  
 سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ أَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ طَرَا مِنْ كَهْلَاهَا وَفَتَاهَا <sup>(٦)</sup>  
 فَابْلَغُوا ذَلِكَ أَجْنَابَ سَلَامًا \* وَصَلَّاهُ يَهْدِيْكُمْ رَيَاهَا <sup>(٧)</sup>  
 وَالثَّمُو الْأَرْضَ عَنْ مُحِبٍ مَشْوُقٍ \* تَبَيَّنَى عَيْنَاهُ لَثُمَّ شَرَاهَا <sup>(٨)</sup>  
 ثُمَّ قُولُوا يَا خَاتَمَ الرَّسُولِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْزَّرْبَةِ الَّتِي لَا تُضَاهِي <sup>(٩)</sup>  
 يَا نَبِيَ الْهُدَى الَّذِي أَدْرَكَ الْأَمَّةَ مِنْ هَذِهِ الْمُنْيَرِ هُدَاهَا  
 وَالَّذِي خَصَّهَا بِاَشْرَفِ دِينٍ \* وَمِنَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ حَمَاهَا  
 وَشَفَاهَا مِنْ دَاءِ دِينِ عُضَالٍ \* وَإِلَى مَنْهَجِ الرَّشَادِ دَعَاهَا <sup>(١٠)</sup>

(١) شارفت قاربتم . وثنايا الوداع في المدينة المنورة جمع ثنية وهي الطريق في الجبل .  
 وجيئت من الجبود وهو المطر الغزير (٢) العيس الايل البيض . والمرسى السرى (٣) تهبطون  
 تنزلون . والسجو والعلو (٤) الفرجع القبر . والحلى الزينة من خمو الذهب والفضة (٥) المعالى  
 المراتب العالية . وجلا كشف . والاشتاء الانباس (٦) الكهل من الثلاثين الى الاربعين  
 . والفتح الشاب (٧) الجناب الحانب . والريا الراحمة الطيبة (٨) انثوا قبلا . والثري التراب  
 الندى (٩) تضاهي تشابهه (١٠) الداء العضال الذي لا دواء له . المشهد وسط الطريق

يَأْنِحُّي الْرَّبُّ الَّذِي خُصَّ فِي الْمَعْرَاجِ بِالْغَایَةِ الْمُتَّنِعِ حَمَاهَا<sup>(١)</sup>  
 غَايَةً دُونَهَا تَأْخِرَ جَبْرِيلُ وَلَوْ نَسْتَطِعُ كَانَ أَتَاهَا  
 حِيثُ يُبَدِّي نُورَ الْجَلَلِ عَلَى السَّدِّ رَوَةٌ كُلُّ الْجَمَالِ إِذْ يَغْشَاهَا<sup>(٢)</sup>  
 يَا إِمَامًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْحَفْصُوصَ مِنْهَا بِحَوْضِهَا وَلَوْاها  
 يَوْمَ كُلِّ يَقُولُ نَفْسِي لِكُنْ \* أَنْتَ تَكْفِي نُفُوسَنَا مَا عَنَاهَا<sup>(٣)</sup>  
 كُلُّ نَفْسٍ مِنَ إِلَيْكَ إِذَا مَا أَشْتَدَّ فِي الْحَسْرِ خَوْفُهَا مُتَجَاهِهَا  
 يَا أَبْنَ سَاقِ الْجَبَيجِ وَالْمَاهِمِ الْزَّادِ إِذَا مَا الْمَحْوُلُ عَمَّ أَذَاهَا<sup>(٤)</sup>  
 طَبَتْ يَيْتَأَ وَطَبَتْ خَلْقًا وَخَلْقًا \* وَإِلَيْكَ الْمَجْدُ الْأَثِيلُ تَاهِي<sup>(٥)</sup>  
 وَمَعَالِي الْأَمْوَارِ أَوْدِيَةُ سَا \* لَتْ وَلِكِنْ إِلَيْكُمْ مُنْتَهَاهَا  
 إِمَّ تَنَزَّلُ فِي قَارِبِ ظَبْرِ إِلَى أَنْ \* كُنْتَ مِنْ هَاشِمٍ بِأَعْلَى ذُرَاهَا<sup>(٦)</sup>  
 وَلَقَدْ كُنْتَ قَبْلَ ذَاكَ نَبِيًّا \* وَالسَّمَوَاتُ مَا أَسْتَمْ بِنَاهَا  
 أَنْتَ مَعْنَى الْوُجُودِ وَالْكَوْنِ وَالْأَلْفَاظِ يَا مَنْ وُجُودُهُ مَعْنَاهَا  
 إِنَّمَا الْأَنْيَاءُ أَقْمَارُ تَمَّ \* فِي الْمَعَالِي وَأَنْتَ شَمْسُ ضُحَاهَا  
 يَا يَدَ اللَّهِ يَوْمَ يَرْمِي الْأَعْادِيَ \* فِي حُنِينٍ فَرَدَهَا بِرَدَاهَا<sup>(٧)</sup>  
 يَا يَدَ اللَّهِ يَوْمَ بَأْيَعُكَ الْأَصْحَابُ صِدْقًا عَلَى لِقَاءِ عِدَاهَا<sup>(٨)</sup>  
 قُرْبَةٌ لَمْ يَنَلْ سِوَالَهُ مِنَ الرَّسُولِ عَلَى عَظْمِ شَأْنِهِمْ شَأْوَاهَا<sup>(٩)</sup>

(١) النَّجْيُ الْمَنَاجِيُّ وَالْمَنَاجَاهُ هُوَ الْمَخَادِثَةُ سَرًا، وَالْجَنِيُّ الْمَكَانُ الْمُحْمَنِيُّ (٢) يَغْشَاهَا يَغْضِيُهَا (٣) عَنَاهَا  
 اهْمَهَا (٤) هَمْ الْعَظَمُ كَسْرَهُ (٥) الْمَجْدُ الْشَّرْفُ . وَالْأَثِيلُ الْمَوْرُوثُ (٦) ذُرْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ اعْلَاهُ (٧)  
 الرَّدِيُّ الْمَلَكُ (٨) الْمَبَايِعَةُ الْمَعَاهِدَةُ (٩) الشَّأْنُ الْحَالُ . وَالشَّأْوُ الْغَایَةُ

يَا امَامًا لِلأنْسَاءِ جَمِيعًا \* فِي الصَّلَاةِ الَّتِي بِهِمْ صَلَاهَا  
 إِنْ تَأْخُرْتَ بِالزَّمَانِ فَقَدْ قَدَمَكَ اللَّهُ قَبْلَ أَرْضِ دَحَاهَا<sup>(١)</sup>  
 قَرَنَ اللَّهُ بِاسْمِهِ أَسْمَكَ لِلأَمَمَةِ وَقَنَ صَلَاتِهَا وَدُعَاهَا  
 رُتبَةٌ قَدْ خُصِّصَتْ مِنْهَا بِفَضْلٍ \* لِيَبِي سَوَالَكَ مَا أَعْطَاهَا  
 لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا يَصُوغُ جَنَانِي \* بَعْدَ يَسِ في عُلَاقَ وَطَهِ<sup>(٢)</sup>  
 عَطَرَ اللَّهُ بِالشَّاءِ الَّذِي أَنْزَلَ فِيكَ الْأَسْمَاعَ وَالْأَفْوَاهَا  
 يَا نَبِيًّا يَجِلُّ عَنْ كُلِّ مَدْحٍ \* قَدْ تَعَالَى نَظَامُهُ وَتَنَاهَى  
 كُلُّ نُطْقٍ بِكُلِّ نَظَمٍ وَتَنَاهَى \* وَلُغَاتٍ لَكَ الْهَنَا أَبْدَاهَا  
 دُونَ أَدْنِي فَضْيَلَةٍ عَنْكَ تَرْوَى \* وَإِلَيْكَ الْإِلَهُ قَدْ أَسْدَاهَا<sup>(٣)</sup>  
 أَطْبَ الْمَادِحُونَ فِيكَ فَأَحْصَوْا \* مُبْحَزاً عَلَوْتَ عَنْ أَعْلَاهَا<sup>(٤)</sup>  
 وَأَعْتَرَافِي بِالْعَجَزِ عَنْ مَدْحَكِ الْمَدْحُوكِ الَّذِي فِيهِ عَبْدُكُمْ يَتَبَاهَى<sup>(٥)</sup>  
 فَتَقْبَلُ يَا أَكْرَمَ الرَّسُولِ طَرَا \* بَنْتَ فَكْرِ إِلَيْكَ قَدْ أَهَدَاهَا  
 رَاجِيًّا حَاجَةً وَأَنْتَ كَفِيلٌ \* لَيْ يَا أَكْرَمَ الْوَرَى بِقَضَاهَا  
 يَا شَفِيعَ الْعُصَاةِ فِي يَوْمٍ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ شَيْئًا لِنَفْسٍ سَوَاهَا  
 كُنْ لِعَبْدِ رَاجِ شَفَاعَتَكَ الْمُظْمَى إِذَا وَبَقَ النُّفُوسَ خَطَاها<sup>(٦)</sup>  
 أَنْتَ غَيْثُ الْوَرَى وَغَوْثُ الْبَرَى يَا وَالْمُرجَى لِكُلِّ خَطْبِ دَهَاهَا<sup>(٧)</sup>

(١) دَحَاهَا بِسُطْهَا (٢) شِعْرِي عَلَيْهِ . وَالْجَنَانُ الْقَلْبُ . وَالْعَلَالُ الرُّفْعَةُ وَالْمَرَابُ الْعُلَيَّةُ (٣) اَسْدِي

الْشَّعْمَةُ اعْطَاهَا (٤) اَطْبَ طَوْلٍ (٥) يَتَبَاهَى بِتَفَاخِرٍ (٦) اوْبَقَ اَهْلَكَ . وَالْخُطْلَا النَّبَ (٧)

الْخَطْبُ الشَّدَّةُ . وَدَهَاهَارُ ما هَارُ بِدَاهِيَةٍ

قَدْ تَفَضَّلَ بِالْهُدَايَةِ قَدْمًا \* وَيُنْجِي النُّفُوسَ مَنْ قَدْ هَدَاهَا  
 وَالَّذِي إِنْ أَرَادَ إِمْضَاءً حَاجَ \* عِنْدَ مُضِي شُؤُونَ اِمْضَاهَا<sup>(١)</sup>  
 حَانَ لِلَّهِ أَنْ يَنْهِي رَجَائِي \* سَوْفَ يَلْقَى إِحْسَانَهَا مَنْ رَجَاهَا  
 فَعَلَيْكَ الْصَّلَاةُ مِنْ خَالقِ الْخَلْقِ تَوَالَى مِنْهُ وَلَا تَنْسَاهِ  
 وَعَلَى إِلَكَ الْهُدَايَا وَاصْحَا \* بِكَ مَا رَأَنْتَ غَصُونَا صَبَاهَا<sup>(٢)</sup>

وقال الشهاب محمود رحمة الله تعالى

أَرِحَهَا فَقَدْ مَلَ الظَّلَامُ سُرَاهَا \* وَأَنْهَلَهَا بُعدُ الْمَدِي وَبِرَاهَا<sup>(٣)</sup>  
 وَغَادَرَهَا جَلْدًا وَعَظِيمًا حَنِينَهَا \* إِلَى مَنْزِلِ فِيهِ الْلَّقَاءِ قَرَاهَا<sup>(٤)</sup>  
 السَّتَّ تَرَاهَا كُلَّمَا ذُكِرَ أَحْمَى \* تَمَدَّلَهُ أَعْنَاقَهَا وَخُطَاهَا<sup>(٥)</sup>  
 وَتُصْبِغِي إِلَى شَدُوا الْحَدَاءِ فَتَكْتَفِي \* بِذَلِكَ عَنْ جَذْبِ الزَّمَامِ يُرَاهَا<sup>(٦)</sup>  
 سُرَى وَحَنِينُ وَأَشْتِيقُ ثَارَثَةُ \* بَرَّتْ لَهُمَا بِرَمِيِ السِّهَامِ مُدَاهَا<sup>(٧)</sup>  
 سُطُورُ قَطَارٍ وَالْقَفَارُ طَرُومُهَا \* إِذَا مُثِلَّتْ لِلْمُسْتَهَامِ قَرَاهَا<sup>(٨)</sup>  
 وَأَنْصَافُ شَوَّقٍ كَلْخَيَالٍ إِذَا وَتَتْ \* أَعَادَ لَهَا رَجْعُ الْحَدَاءِ قُوَاهَا<sup>(٩)</sup>

(١) الشُّؤُونُ الْأَحْوَالُ . وَإِمْضَاهَا فَصَاهَا وَأَنْفَدَهَا (٢) نَحْتَ مَيْلٍ (٣) السُّرِيُّ السِّيرِ لِيَلَادُ .  
 وَالْمَدِيُّ الْفَاعِيَةُ . وَبِرَاهَا أَنْهَلَهَا وَأَصْلَهَا مِنْ بِرِيِ السِّهَامِ وَنَحْوُهَا إِذَا نَحْتَهُ (٤) غَادَرَ تَرَكُ . وَالْحَنِينُ  
 الشَّوَّقُ . وَالْقَرَى الْأَكْرَامُ (٥) الْحَمِيُّ الْمَكَانُ الْحَمِيُّ (٦) الشَّدُوا الصَّوتُ . وَالْحَادِي السَّائِقُ .  
 وَالْبُرَى جَمْعُ بُرَّةٍ وَهِيَ حَلْقَةٌ تَعْلُقُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرَا وَالنَّافِقَةِ وَيُشَدَّبُهَا الزَّمَامُ (٧) الْمَدِيُّ السَّكَّا كِينُ  
 جَمْعُ مُدِيَةٍ (٨) الْقَطَارُ صَفُ الْأَبْلَى الْمَرْبُوطُ بِعَضِهِ خَلْفُ بَعْضٍ . وَالْقَفَارُ الْفَلَوَاتُ . وَالْطَّرُوسُ  
 الْأُورَاقُ . وَمُثِلَّتُ صُورَتُ . وَالْمُسْتَهَامُ الْعَاشِقُ (٩) الْأَنْفَاءُ الْمَهَازِيلُ . وَوَنَتْ فَتَرَتْ .  
 وَالرَّجْعُ التَّرْجِيعُ وَهُوَ تَرْدِيدُ الصَّوتِ . وَحَدَّا هَا سَائِقُوهَا

سَفَّاْنٌ تَطْفُو فِي السَّرَّابِ بِالْجَهَةِ \* مُمَوَّجَةٌ لَا يَلْتَقِي طَرَفَاهَا<sup>(١)</sup>  
 ظَوَامِي لَا تَشْفَى إِلَّا كَيْأَانِي أَوْ أَمَاهَا \* وَلَا مَاءٌ صَدَاءٌ يُزِيلُ صَدَاهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَلَمْ يُرَوْهَا إِلَّا تَنَوَّلُ جُرْعَةٌ \* بَطِيَّةٌ يُنْسِي بَرْدَهَا بَرْدَاهَا<sup>(٣)</sup>  
 كَانَ غُصُونَا فِي الرَّحَالِ يُبَلِّهَا \* سَحِيرًا عَلَى الْأَنْضَاءِ مِنْ صَبَاهَا<sup>(٤)</sup>  
 فَشَاؤِي عَلَى إِلَّا كُوَارِمِنْ خَمْرَةِ السَّرَّايِ \* وَكَاسِ الْكَرَى قَدَنَابَذُوا لِطَلَاهَا<sup>(٥)</sup>  
 إِذَا هَبَطُوا أَرْضًا وَأَوْنَصَ بَارِقٌ \* تَرَوَضَ مِنْ سَعَ الدَّمْوعِ شَرَاهَا<sup>(٦)</sup>  
 يَضْلُونَهُ نَارَ الْفَرِيقِ عَلَى الْحَمِيِّ \* تَبَدَّتْ لَهُمْ وَهُنَّا وَلَاحَ سَنَاهَا<sup>(٧)</sup>  
 وَيَعْتَسِفُونَ بِالْبَدَى يُرْشِدُهُمْ بَهَا \* إِلَى الدَّارِيْنِ ضَلَّوْا الْطَّرِيقَ شَذَاهَا<sup>(٨)</sup>  
 وَتَهَدِّيْهُمْ أَنَوَارُهَا لَا كَوَافِكُ الْسَّمَاءِ إِذَا حَارُوا وَلَا قَمَرَاهَا  
 إِذَا عَانِيْنَا أَعْلَامَهَا وَضَعُوا لَهَا \* خَدُودًا عَلَى وَجْهِ الْثَّرَى وَجِبَاهَا<sup>(٩)</sup>  
 وَلَا سِيمَا إِنْ شَارَفُوهَا وَشَاهَدُوا \* حَدَائِقَ سَلْعٍ وَالْقَبَابَ وَرَاهَا<sup>(١٠)</sup>  
 وَلَاحَتْ لَهُمْ أَنَوَارُهَا وَتَأَمَّلُوا \* سَنَاهَا وَجَاسُوا بِالْعَيْوَنِ رُبَاهَا<sup>(١١)</sup>

(١) تطفو تعلو . والسراب ما يرى في الصحاري كانه ماء . والجهة معظم الماء (٢) الظوامي  
 العطاش . والركاب يجمع ركيحة البئر . والآلام العطش . وصداء عين ما عندهم اعدب منها  
 يضرب بها المثل . والصدى العطش (٣) الجرعة ملء الفم . وبردى نهر بالشام (٤) الانضااء  
 الابل المهازيل . والصبا الربع الشرقي (٥) النشاوى السكاى . والا كوار الرحال . والسرى  
 السير ليلاً . والكرى النوم . والطلال الخمرة (٦) او بعض لمخ . وتروض صار روضة . والثرى  
 التراب الندى (٧) الفريق الجماعة . والحمى المكار . الحمي . والوهن خوف صف الليل .  
 ولاح ظهر . والسناء الضوء (٨) الا عتساف السير على غير هداية . والبيد القفار . والشدا  
 الراخمة الطيبة (٩) الاعلام الجبال (١٠) شارف الشيء قرب منه واطلع عليه . والحدائق  
 البساتين (١١) الجوس طلب الشيء بالاستقصاء والتزدد خلال الدور والبيوت في  
 الغارة والطوف فيها . والربا الاماكن المرتفعة

وَزَالَ عَنْهُمْ وَأَسْتَلَذَتْ نُفُوسُهُمْ \* وَرُودَ الْمَنَابِيَّا فِي بُلُوغِ مُنَاهَا<sup>(١)</sup>  
 وَأَثْمَرَتِ الْأَمْكَلُ بَعْدَ أَمْتَنَاعِهَا \* بَنِيلٌ أَمَانِهِمْ وَطَابَ جَنَاهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَجَاءُوا إِلَى بَابِ السَّلَامِ وَقَبَلُوا \* شَرَاهُ وَنَادُوا بِالسَّلَامِ شَفَاهَا  
 وَطَافَتْ بِهَا الْرُّكْبَانُ مِنْ كُلِّ وِجْهَةٍ \* وَقَدْ أَنْسَتْ بِالْقُرْبِ مِنْهُ رَجَاهَا<sup>(٣)</sup>  
 وَأَفْحَمَهَا هُولُ الْمَقَامِ فَلَمْ يُطِقْ \* سَوْيَ الدَّمْعِ إِنْ يَنْهِي إِلَيْهِ جَوَاهِرَا<sup>(٤)</sup>  
 وَبَشَّتْ حَيْنَانَا لَا يُوَارِي أَوَارِهِ \* وَشَوْقًا شَدِيدًا حَالَ لَا يَتَنَاهِ<sup>(٥)</sup>  
 وَحَلَّتْ حَمِّيَّ أَعْلَى النَّبِيَّنَاتِ رُتبَةً \* وَأَعْظَمَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَاهَا  
 مُحَمَّدَ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ وَالَّذِي يَهْدِهَا \* بِهِ أَرْشَدَ اللَّهُ الْوَرَى وَهَدَاهَا  
 وَأَوْلُ مَنْ يَنْشَقُ عَنْهُ ضَرِيحُهُ \* إِلَى رُتبَ عِنْدَ الْإِلَهِ خَبَاهَا<sup>(٦)</sup>  
 شَفَاعَتْهُ الْعَظِيمُ وَقَدْ جَثَتِ الْوَرَى \* لِأَهْوَالِ مَا قَدْ رَاعَاهَا وَعَرَاهَا<sup>(٧)</sup>  
 وَحَوَضَ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي وَصْفِ نَعْتِهِ \* إِذَا هُوَ أَمَّهُ الظَّمَاءَ شَفَاهَا<sup>(٨)</sup>  
 رَأَتْ نَعْتِهِ الْأَحْبَارُ قَبْلَ فَبَشَّرَتْ \* بِمَعْثِيَّهِ كَهْلَ الْوَرَى وَفَتَاهَا<sup>(٩)</sup>  
 وَأَبْدَتْ لَهُمْ أَوْصَافَهُ فَكَانَهَا \* تُشَاهِدُهَا مِنْ نَفْسِهِ وَتَرَاهَا  
 وَصَدَقَةً مِنْهُمْ نُفُوسُ زَكِيَّةٍ \* نَهَاهَا فَلَمْ تَغُرِّ الْفِنَادِنَاهَا<sup>(١٠)</sup>

(١) العنا التعب . والمنابيا جمع منية وهي الموت . والمتن جمع منية وهي ما يمتناه الانسان

(٢) الجن الشرجي (٣) آتست علبت (٤) افحتما ابعجرها واسكتها . والملول النزع . وينعي يلنج . والجوى الحزب (٥) الجنين الشوق . والاوار حر النار واللهب (٦) الضريح القبر

(٧) جثنا جلس على ركبتيه . والاهوال جمع هول وهو النزع . وراعها افععها . وعراتها نزل بها (٨) امته قصدته (٩) النعت الوصف . والاحبار علاء اليود . والمبعد بعثه اي ارساله

صلى الله عليه وسلم من الله تعالى الى خلقه . والكبل من جاوز الثلاثين الى الاربعين . والفتى الشاب (١٠) الزكية الصالحة . والنهي العقول جمع نمية سبي بها العقل لانه ينفي عالا يلقي

وَعَانَدَهُ مِنْهُمْ مَعَ الْعِلْمِ أَنْفُسُهُ \* مُحْقِقَةً غَطَّى الْيَقِينَ هَوَاهَا<sup>(١)</sup>  
 وَخَابَتْ مَسَاعِي الْجِنِّ يَوْمَ وِلَادِهِ \* مِنَ السَّمْعِ أَمْنَهُ فَضَاعَ عَنَاهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَإِيَّوَانُ كِسْرَى شَقَّ وَالنَّارُ أَخْدَتْ \* وَسَاوَةُ لَمْ تُجِرِ الْبَحِيرَةَ مَا هَا<sup>(٣)</sup>  
 حَلِيمَةُ سَعْدٍ أَرْضَعَتْهُ بَدْرَهَا \* فَعَمَّ بَنِيهَا الْيَمْنُ مِنْهُ وَشَاهَا<sup>(٤)</sup>  
 وَدَرَتْ كَمَا شَاءَتْ وَزَالَ هُزُولُهَا \* وَذَمَّتْ نَسَاءُ الْحَيِّ حَالَ رِعَاهَا<sup>(٥)</sup>  
 وَجَاءَتْهُ أَعْلَامُ النُّبُوَّةِ وَهُوَ فِي \* حَرَى فَلَقَدْ فَاقَ الْبَقَاعَ حِرَاهَا<sup>(٦)</sup>  
 وَوَافَاهُ جِبْرِيلُ بِأَوَّلِ سُورَةِهِ \* وَقَالَ لَهُ أَقْرَأْ بِاسْمِهِ فَقَرَاهَا<sup>(٧)</sup>  
 وَأَرْسَلَهُ الْرَّحْمَنُ يُوقِظُ أَمَّةً \* بِهِ طَالَ فِي لَيْلِ الضَّلَالِ كَرَاهَا<sup>(٨)</sup>  
 وَعَمَّ الْوَرَبِي طَرْأً بِمَا خَصَّ قَوْمَهُ \* بِهِ مِنْ سَنَا إِرْشَادِهَا وَهُدَاهَا<sup>(٩)</sup>  
 فَعَادَوْهُ وَهُوَ الصَّادِقُ الْقَوْلُ عِنْدُهُمْ \* اتَّبَعَ أَيَّامُ الْعَنَادِ مَدَاهَا<sup>(١٠)</sup>  
 وَلَبَّاهُ سَادَاتُ قَضَى اللَّهُ رُشْدَهَا \* وَالْهُمَّا كَيْمًا تَفُوزَ هُدَاهَا<sup>(١١)</sup>  
 وَآبَ بِخُسْرَانِ السَّعَادَةِ مِنْ أَبِيهِ \* لِشَقْوَتِهِ دَارَ الْهُدُى وَرَاهَا<sup>(١٢)</sup>  
 وَلَاقَتْ عَدَاهُ رَغْبَةً فِي شَهَادَةِهِ \* نُفُوسٌ أَحَبُّ اللَّهُ ثُمَّ لِقاَهَا<sup>(١٣)</sup>

- (١) العناد المخالفه ورد الحق وهو يعرفه . والموى ميل النفس المذموم (٢) امته قصدته .  
 والعناه الثعب (٣) الايوان البناء من ثلاث جهات . وساواه بلدة في بلاد الفرس (٤) اليمن  
 البركة والشاه القنم جمع شاهه (٥) درت كثدرها اي حلبيها (٦) الاعلام العلامات والدلائل  
 وحرى جبل بين مكة ومنى (٧) وفاهاته (٨) الكرى النوم (٩) الورى الخلق . وطراجيعا .  
 والسنال فهو (١٠) المدى الغاية (١١) لباء اجابه بليك . والاحلام ما يلقى في الرؤيا اي القلب  
 يقال الحمه الله (١٢) آب رجع . واي امتنع (١٣) ثم هناك

وَأَنْجَدَهَا فِي ذَبَّهَا عَنْهُ فِي الْوَغْرَى \* بِأَمْلَاكِهِ الْعُلْيَا وَرَدَ عَدَاهَا<sup>(١)</sup>  
 وَأَبْدَى لَهُمْ بِالنُّورِ مِنْ مُعْجَزَاتِهِ \* مَوَاقِعَ رُشْدِي سَاقَهَا وَقَضَاهَا  
 وَقَوْئَى بِهَا نَقْوَاهُمْ وَأَرَاهُمْ \* سَنَاهَا بِأَبْصَارِ أَزَالَ غَطَّاهَا  
 حَسْرَتُ وَمَاذَا أَبْتَغَى وَصَفَّهُ بِهِ \* وَقَدْ أَنْزَلَتْ يُسْ فِيهِ وَطَهَ<sup>(٢)</sup>  
 وَمَاذَا الَّذِي ثُنِي عَلَى مَجْدِهِ بِهِ \* قَوَافِرِ لَوَاهَا عَزَّزَهَا وَثَنَاهَا<sup>(٣)</sup>  
 فَآهَاعَلَى التَّقْصِيرِ فِي كُلِّ حَالَةِ \* وَآهَاهَا عَلَى تَضْنِيعِ عُمْرِي آهَا<sup>(٤)</sup>  
 تُرْسِي هَلْ أَرَانِي وَاقِفًا بَعْدَ ذَا النَّوْبَى \* بِأَبْوَابِهِ أَوْ أَرْتُوِيَّ بِرِوَاهَا<sup>(٥)</sup>  
 وَالثُّمُّ أَرْضَاصَرَفَتْ تُرْبَهَا مِنَ الْكَبْوَةِ فِيمَا قَدْ مَضَى قَدَمَاهَا<sup>(٦)</sup>  
 لَعَلَّ فِي يَلْقَى مَكَانًا مَسْتَ بِهِ \* فَإِنْ ظَفَرَتْ نَفْسِي بِذَلِكَ كَفَاهَا  
 وَنَالَتْ بِهِذَا رُتبَةَ حَسْبٍ مَنْ بِهَا \* تَرَفَّعَ قَدْرٍ أَنْ يَكُونَ رَقَاهَا<sup>(٧)</sup>  
 عَسَاهَا إِذَا زَلَّ أَقَالَ عَثَارَهَا \* وَإِنْ خَشِيتْ وِزْدَادَ الْحَمِيمِ وَقَاهَا<sup>(٨)</sup>  
 وَلَوْمَ أَعْلَلَ مُهْبِتِي بِلَقَائِهِ \* وَلَوْ قَبْلَ مَوْتِي مَا أَرَدْتُ بُقاها<sup>(٩)</sup>  
 وَلَكَهَا أَوْدَى بِهَا الْضَّعْفُ وَالْتَّوْتُ \* بِهَا حَالَتَاهَا بُؤْسُهَا وَرَخَاهَا<sup>(١٠)</sup>  
 عَسَى اللَّهُ لَا يَأْسُ مَعَ اللَّهِ أَنَّهُ \* يُلْعَنُ نَفْسًا بِاللِّقَاءِ مَنَاهَا<sup>(١١)</sup>

(١) أَنْجَدَهَا عَنْهَا . والذِّب الْكَفُ . وَالوَغْرِي الْحَرْب (٢) حَسْرَتْ عَزَّزَتْ . وَابْتَغَى اطْلَبَ<sup>(٣)</sup>  
 الْقَوَافِي الْقَصَائِد . وَلَوَاهَا الْمَلَهَا وَأَرْجَعَهَا وَكَذَلِكَ ثَنَاهَا<sup>(٤)</sup> أَهَا كَلْمَةَ تَوْجِع (٥) النَّوْبَى الْبَعْد .  
 وَرَوَاهَا مَأْهُولَهَا الْمُرْوَى<sup>(٦)</sup> الثُّمُّ اَقْبَلَ<sup>(٧)</sup> حَسْبَ كَافِي . وَرَقَاهَا عَلَاهَا<sup>(٨)</sup> اَقَالَ عَثَارَتَهِ سَاحِهَ وَعَفَا  
 عَنْهُ . وَالْحَمِيمِ الْمَاءِ الْحَارِ . وَوَقَاهَا حَنْفَتَهَا<sup>(٩)</sup> اَعْلَلَ الْهَيِّ وَاسْلَى . وَالْمَهْجَةُ الرَّوْحُ<sup>(١٠)</sup> اَوْدَى اَهْلَكَ .  
 وَالْتَّوْتُ اَعْوَجَتْ . وَالْبَؤْسُ الشَّدَّة<sup>(١١)</sup> اَلْيَاسُ قَطْعَ الْاَمْل

وَيَقْضِي الَّذِي أَرْجُوهُ مِنْهُ بِعَاجِهِ \* لَدِيهِ وَإِنْ شَفَ النُّفُوسَ وَجَاهَا<sup>(١)</sup>  
 وَالَّتِي يَلْقِيَاهَا ذُنُوبًا لَوْا نَهَا \* حَوَّتْهَا مَطَايَا الرَّكْبِ كُلَّ مَطَاهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَإِنْ ذَهَبَتْ نَفْسِي بِحَاجَةٍ فَقَرَهَا \* فِي جَاهِهِ يَوْمَ الْمَعَادِ غَنَاهَا  
 عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ مَا نَطَقَ أَمْرُهُ \* يُحْكَمُ آيَاتُ الْهُدَى وَتَلَاهَا<sup>(٣)</sup>  
 وَمَا وَضَعَتْ شَمْسُ الضَّحْيَ فِي نَهَارِهَا \* وَمَا لَاحَ بَدْرُ فِي الدُّجَاجِ وَتَلَاهَا<sup>(٤)</sup>

وقال شمس الدين التواجي رحمة الله عليه سنة ٨٣٤

مَاتَ الْمَشْوَقُ أَسَى مَعًا يُقَاسِيهِ \* فَرَاقِبُ اللَّهِ يَابْدَرُ الدُّجَاجِ فِيهِ<sup>(٥)</sup>  
 يَا رَبَّةَ الْخَالِ يَا ذَاتَ الْجَمَالِ وَبَا \* حَيَّيْةَ الْقَلْبِ يَا أَقْصَى أَمَانِهِ<sup>(٦)</sup>  
 هَلَا رَعَيْتَ رَعَاكَ اللَّهُ عَهْدَ فَتَّى \* مُضْنِي الْفُؤَادِ قَرِيجًا لَجْنَنِ بَا كِهِ<sup>(٧)</sup>  
 يَشْكُو إِلَى اللَّهِ مَا أَضْحَى يُكَابِدُهُ \* مِنَ الْغَرَامِ وَمَا أَمْسَى يُلَاقِيهِ<sup>(٨)</sup>  
 رُدْرِي عَلَيْهِ مَنَامًا كَانَ يَعْهُدُهُ \* لَعَلَ طَيْفَ خَيَالِ مِنْكِ يَا تِيهِ<sup>(٩)</sup>  
 وَعَلَلِهِ بِحِيرَاتِ النَّقَا فَعَسَى \* يُشْفَى عَلِيلُ فُؤَادِ مِنْ تَلَظِيهِ<sup>(١٠)</sup>  
 وَاهَالِمُضْطَرِمِ الْأَحْشَابِ جَمِرُ غَضَّا \* لَوْا نَمَاءً دَمْوعَ الْعَيْنِ يُطْفِيهِ<sup>(١١)</sup>

(١) شف اضعف واسقم . والوجالخفاء من كثرة المشي (٢) المطايلا الابل المرکوبة . والركب ركبات الابل . وكل عجز . والمطا الظهر (٣) الحكم الذي لم ينسخ وغير المشابه من القرآن . وتلاه افراها (٤) وفتح ظهرت . والدجال الظلام . وتلاهاتبعها (٥) الاسم الحزن . راقب الله خاف عذابه (٦) رب امثال صاحبته وهي الكعبة زادها الله شرقاً وخالها الحجر الاسود . والاقصى الا بعد (٧) هلا اداة تحضيض . ورعيت حفظت . والهدى الميثاق . والمضنى المريض . والفواد القلب . والقرجنج الجريح . (٨) يكابده يقاسيه . والغرام الولوع (٩) يعده . وطيف الخيال ما يرى في النوم (١٠) عليه عليه . والتقامارات في المدينة المنورة والتلفي الاشتعال (١١) واهما كلها تحسس . والمضرمر المشتعل . والغضاب شجر شديد حرارة النار

مَا زَالَ مَسْعُورًا قَلْبِي مِنْ طَرِيقِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ . وَاقِدِ الْحَدِيدِ يَرْوِيهِ  
 (١) وَسَلْسَلَ الدَّمْعُ أَخْبَارَ الْفَرَامِ فَقُلْ \* مَا شَيْتَ فِي أَبْنَى مَعِينَ أَوْ أَمَالِيَهِ  
 (٢) صَبَ تَفَقَّهَ فِي شَرْعِ الْهُوَى فَغَدَا \* إِمَامَ مَذَهَبِ أَهْلِ الْحُبُّ مُفْتِيهِ  
 (٣) فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهُ دَرْسٌ يُطَالِعُهُ \* فِي صَفَحَةِ الْهُجُورِ بِالذِّكْرِ وَيَلْقِيهِ  
 (٤) مَا بَيْنَ أَقْوَالِ عَذَالٍ تُحَذِّرُهُ \* مِنَ الْفَرَامِ وَوَجْدِ فِيلِكَ يُغَرِّيهِ  
 تَصَرَّفَتْ فِيهِ أَيْدِي الْحُسْنِ وَاحْتَكَمَتْ فَأَلْجَفَتْ آمِرَهُ وَالْحَظْ نَاهِيهِ  
 وَكَمْ جَرَتْ بَيْنَ وَصْفَيْهِ مُنَاظَرَهُ \* فَالْحُبُّ يَثْتَهُ وَالسُّقُمُ يَنْفِيهِ  
 (٥) وَكَاتِبُ الدَّمْعِ يُشَيِّي فَوْقَ وَجْنَتِهِ \* رَسَائِلَ الْوَجْدِ وَالْأَشْجَانِ تُمْلِيهِ  
 (٦) يَاظَاعَنِينَ وَقَدَا بَلِي الْهُوَى جَسْدِي \* وَالشَّوْقُ يَلْعَبُ بِالْمُضْنَى وَيَبْرِيهِ  
 (٧) عُوجُوا عَلَى مُسْتَهَمِ الْقَلْبِ ذِي ثَجَنِينَ \* يُطِيعُهُ السَّهْدُ وَالسُّلُوانُ يَعْصِيهِ  
 (٨) وَرَاقِبُو اللَّهِ فِي هُجُورِهِ مُكْتَبِي \* فِي عَنْفُوانِ الصَّبَا شَابَتْ نَوَاصِيهِ  
 (٩) لَاتَّسَلُوا فِي الْهُوَى عَنْ فَيْضِ مَدْمَعِهِ \* فَمَا جَرَى مِنْهُ يَوْمَ الْبَيْنِ يَكْفِيهِ

(١) المسعر المؤقد . والزناد ما يقصد به . وواقد مشعل وفي كل من الثلاثة تورية برواية الحديث

(٢) سلسل نتابع كالسلسلة . وفيه تورية بسلسل يعني سلسل الحديث . والفرام الولع . والمعين

الماء الجاري وفيه تورية بابن معين الحديث المشهور . وأماليمه ما يليه على الرواية (٣) الصب

العاشق . وتفقه تفهم . والهوى الحب وفي تفقه وشرع وامام ومذهب ومتى مراعاة النظير (٤)

الذكرى التذكرة (٥) الوجود الحب . ويغريه يحرضه (٦) الاشجان الاحزان . واما لا الحديث

ذكره له ليكتبه (٧) الطاعن المسافر . والمفني المريض . ويبريه يتحته ويضعفه (٨) المستهام

العاشق هام على وجهه اذا لم يدرأه . يتوجه . والشجن الحزن . والسمد الارق والسمير

(٩) راقت الله خفت عذابه . والمكتسب الحزين . وعنوان الصبا اول الشباب . والتلاصية

شعر مقدم الرأس (١٠) جرى حصل وفيه تورية تبرى يعني سال . والبين الفراق

أَوْدَعْتُمْ سَمْعَهُ دُرَّ الْحَدِيثِ وَقَدْ \* بَنْتُمْ فَفَاضَ عَقِيقًا مِنْ مَا آتَيْهِ  
 أَقُولُ وَالْقَلْبُ قَدْ أَشْفَى عَلَى تَلْفٍ \* ظَلَمًا وَقَدْ كُتِبَ فِيهِ فَتَاوِيهِ  
 يَا حَاكِمَ الْحُبَّ رِفْقًا بِالْفَوَادِ وَسَلْ \* مِنْ مَدْعَى وَخَذِ الْمَا مِنْ مَجَارِيهِ  
 مَا بَالُ مَنْ لَمْ أَنْوَهْ بِالسُّلُوْلِ لَهَا \* تَرُومُ قَتْلِي بِإِظْهَارِ وَتَنْوِيهِ  
 وَمَا لِطَبِيَّةِ أَنْسِي وَهِيَ نَافِرَةٌ \* تَرْعَى حُشَاشَةَ قَلْبٍ لَا تَرَاعِيهِ  
 فِي لَعْنَةِ الْطَرْفِ تَرْزِمِي قَلْبَ عَاشِقَهَا \* عَنْ قَوْسِ حَاجِبَهَا عَمَدًا فَقَسَبِيهِ  
 مَا جَرَدَتْ سَيْفَ سَحْرِي مِنْ لَوَاحِظَهَا \* إِلَّا تَذَكَّرَ عَهْدًا مِنْ مَوَاضِيهِ  
 وَلَا أَنْتَنَتْ فِي رِدَاءِ الشَّعْرِ قَامَتْهَا \* إِلَّا حَسِبَنَا النَّقَا عَادَتْ لِيَالِيهِ  
 إِنْ مَاتَ قَلْبِي غَرَامًا فِي مَجْبِتِهَا \* فَلَدِكُ بَانَ الْمَلَوِي وَالْجَزْعُ يَحْيِيهِ  
 أَوْضَلَ فِي لَيلِ شَعْرٍ مِنْ ذَوَائِبِهَا \* فَمَدْحُ خَيْرِ الْوَرَى وَالرُّسْلِ يَهْدِيهِ  
 مُحَمَّدٌ أَحْمَدٌ الْحُختَارُ أَشْرَفٌ مِنْ \* دُعَا إِلَى طَاعَةِ الرَّحْمَنِ دَاعِيهِ  
 وَمَنْ هَدَانَا إِلَى الْإِسْلَامِ مُتَبَعًا \* رِضَا إِلَهِ بِتَنْزِيلٍ وَتَنْزِيهِ  
 وَمَنْ أَتَانَا بِدِينِ وَاضْحِيَ فَجَلَّا \* غَيَّابُ الشَّرِكَ وَأَنْجَابَتْ دِيَاجِيهِ

- (١) بنت فارقتم . والعقيق خرز اجر . والما في جمع ماق وموق وهو موخر العين (٢) اخذ الماء من مجاري به مثل يضرب لمن يأخذ الشيء من محله وقد احسن بذلكه بعد الدعم (٣) البال الشان . ونوه بدرعا ورفعه وتنويه اي من النية اي تقصد و فيه تورى به بالتنويه . (٤) الحشاشة بقية الروح . والمراعاة المحافظة و مراده التورى برعي الحشيش (٥) الملحمة النظرة الخفيفة . والطرف العين . وتبسيه تا مره (٦) العهد الزمن . والمواخي السيف المواخي من المضا ، وهو الحدة وفيه تورى به بالمواخي يعني الا زمان المواخي (٧) حسبنا ناظتنا . والنقا كثيب الرمل (٨) الغرام الولوع . والملوي والجزع في المدينة الموردة (٩) الذواب الشفائر (١٠) التنزيل القرآن والتزييه القديس (١١) جلا كشف . والغياب الغلبلات . وانجابت انقطعت . والمدياني الغلبلات جمع ديجاه

(١) الندى المثل . ويضاهيه يشابهه (٢) برأ مخلقه . والندى الكرم . والمباراة المساواة (٣) المثير  
الازار . والمناجاة الخادثة مرا (٤) البارى اخلاق (٥) اصبع النيل مقاييس تدل على مقدار  
زيادة النيل وفيها تورى به باصبع اليد (٦) الدنس الومع . والزكي الصالح النامي (٧) الغرة ياض  
في الوجه . والوضاح المفى الايض وفي المقدم والثالى تورى به باصطلاح المنطقين (٨) فيه  
مراعاة النظير في المذلق والبديع والبيان والمعنى . وفي الاخيرين تورى به (٩) في هذا البيت  
والذى بعده مراعاة النظير باسماء كتب الشافعية . والمبذب المصنف الخاص . والتحقيق اظهار  
الحق واثباته . والندى الكرم . والبسيط الواسع . والوجيز القليل . والحاوى الجامع (١٠)  
المهاج وسط الطريق . والشرعا الشرع . واعربت اظهرت . والتنبيه اليقاظ

أَسْرَى بِهِ لَيْلَةَ الْمَرْأَجِ رَفِيعُ الْقَدْرِ سَامِيَّهُ  
 إِلَى مَقَامِ رَفِيعِ الْقَدْرِ سَامِيَّهُ \* وَحَلَّ مِنْهُ مَحَلًا كَانَ مَبْلَغُهُ  
 وَنَالَ مِنْ سَهْمِ يَدِهِ كَبِدَ الْأَعْدَادَ فِي صَمِيمِهِ  
 يَرْمَى بِهِ كَبِدَ الْأَعْدَادَ غَرَضًا \* يَا كَبَّةَ الْفَضْلِ يَا مَنْ مَدَعِيَ أَبْدًا  
 يَسْعَى إِلَيْهِ وَأَحْشَائِ تَلِيهِ  
 وَمَنْ تَجَرَّدَ فِيهِ قَلْبُ عَاشِقِهِ  
 فِي مَنْحَنَاهُ ضَلُوعِي حَرَّ نَارَ غَضَّا \* بِالَّذِينَ فِي جَهَرَاتِ الْقَلْبِ يَرْمِيَهُ  
 لَا يَخْشَى يَتُ فُؤَادِ أَنْتَ سَاكِنُهُ \* ضَيْعَةَ الْمَلَيْتِ رَبُّ سَوْفَ يَحْمِيهِ  
 وَمَا سَلَعَنْكَ قَلْبُ أَنْتَ سَاكِنُهُ \* وَصَاحِبُ الْبَيْتِ أَدْرَى بِالَّذِي فِيهِ  
 صَلَى عَلَيْكَ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا هَمَّتْ \* سَهَائِبُ الْغَيْثِ وَانْهَلتْ عَزَالِهِ  
 وَمَا تَرَقَّتِ الْعَشَاقُ فِي رَمَلٍ \* إِلَى الْحِجَازِ وَحَادِي الْوَكْبِ يَحْدِيهِ

وقال شمس الدين النواجي ايضاً في سنة ٨٤٤

اللهُ كَمْ فِي حَيٍ لَيْلَى فَتَاهُ \* شَاهَدَهَا الْمُضْنَى عِيَانًا فَتَاهُ

(١) السامي العالى (٢) مبلغه بالونه اي وصوله . وقب القوس من مقبه الى معقدوته . والادنى  
 الاقرب . ويداني بقارب (٣) الغرض ما يرمي بالسهام . ويصحي بصيب (٤) يليه يجهده وفي  
 التلبية والسعى والكبعة مراعاة النظير (٥) الوجاد الحب . والحادي السائق (٦) المنحي مكان في  
 المدينة المنورة . والغضاض يحرشد حر النار . والبين الفراق . وفي الجمرات توربة بالتي ترمى في  
 مني وهي الحصيات (٧) الفيم الظلم . والرب المالك (٨) هملت سالت . وانهلت انصبت .  
 والعزالى جمع عزلاء وهو مصب الماء من القربة (٩) ترنفت تغنت . وفي ذكر العشاق والرمل  
 والحجاج مراعاة النظير باسم الانقام . والرمل سير سريع . والحادي السائق . والركب  
 وركبان الابل (١٠) الحى القبيلة . والفتاة الشابة . والمطفى المريض . وناه تحير

غَرَّالَةُ الْحُسْنِ وَلَكِنَّهَا \* تَقْنِصُ بِالْلَّعْظِ اسْوَدُ الشَّرَاءِ  
 (١٠)  
 لَوْ بَرَزَتْ لِلشَّمْسِ فِي صَحْوَهَا \* لَفْتَ حَيَّاهُ وَجْهَهَا فِي مُلَاهِ  
 (١١)  
 وَمَا رَأَتْ لِلْبَدْرِ إِلَّا كَيْ \* تُبَصِّرَ مِنْهُ وَجْهَهَا فِي مِرَاهِ  
 (١٢)  
 قَدْ حَيَّرَ النَّظَامَ مِنْ شَغْرِهَا \* دُرُّ أَجَادَ الْجُوهرِيَّ مُتَقَاهِ  
 (١٣)  
 وَرَانَ طَرِسَ الْحَدِّ صُدْغَانَ قَدْ \* زَادَاهُ حُسْنَا عِنْدَمَا رَقَمَاهِ  
 (١٤)  
 يَا مَنْ لِصَبَّ فِي مَبَادِي الْصَّبَّا \* قَدْ بَلَغَ الْعِشْقُ بِهِ مُتَهَاهِ  
 (١٥)  
 شَبَّ هَوَاهُ إِذْ مَضَى عُمْرَهُ \* وَشَابَ وَجْدَارَ اسْهُفَ فِي صَبَّاهِ  
 (١٦)  
 كَأَقْلَمَ الْمَيْشُوقِ وَهَنَا فَمَا \* زَالَ بِهَا السُّقْمُ إِلَى أَنْ بَرَاهِ  
 (١٧)  
 مَضَنِي مَعْنَى الْقَلْبِ مَا قَصَدُهُ \* إِلَّا لَمَى شَغِيرَ حَيْبِ وَفَاهِ  
 (١٨)  
 أَوْ شَفَّةُ تَشْفِي جَوَاهُ عَسَى \* يَرْوَى أَحَادِيثَ هَوَاهُ شَفَاهِ  
 (١٩)  
 حَاشَاهُ يَصْحُو مِنْ هَوَى بَعْدَ مَا \* قَدَّ مَلَأَ الْوَجْدَ شَجُونَ حَشَاهِ  
 (٢٠)  
 يَا كَعْبَةُ الْحُسْنِ الْبَدِيعِ الَّتِي \* لِنَحْوِهَا تَسْجُدُ غُرُّ الْجِبَاهِ  
 (٢١)

- (١) الغزال الشمس واعداها الضمير في قنص يعني الغيبة فيه استخدام . والشري مكان تكرفيه الاسود (٢) الملاعة ملحفة ذات لففين (٣) رنت نظرت (٤) النظام والجوهري عالمان الاول معنلي والثاني لغوی . والمعنى الانتقام اي الانتخاب (٥) الطرس الورق . والمعنى الخط والتزيين (٦) الصب العاشق (٧) شب اتفقد . والمعنى العشق . والوجه الحزن والحب (٨) الوهن الضعف . وبرى القلم نحته (٩) المضنى المريض . والمعنى التعبان . والمعنى الريق (١٠) الجوى الحزن . والمعنى الحب . والشفا ضد المرض وفيه تورى به كتاب الشفاء للقاضي عياض (١١) الشجعون الاحزان (١٢) البديع الذي خلق على غير مثال . والنحو الجهة وفيه مراعاة النظير بعلم البديع وعلم النحو

يَارَبَّ الْخَدْرِ وَمَنْ سَتُرَهَا \* أَسْبَلَ فَوْقَ الْخَلْقِ طَرَّأَ عَطَاهُ<sup>(١)</sup>  
 عَامًا مَنَعَتِ الظِّيفَ عَنِي فَمَا \* آنَ لِعِينِي فِي الْكَرَى أَنْ تَرَاهُ<sup>(٢)</sup>  
 وَبِلَاهُ إِنْ مَتْ غَرَامًا وَمَا \* رَشَفَتْ مِنْ رِيقِكِ مَا أَلْحَيَاهُ<sup>(٣)</sup>  
 وَكَيْفَ يَخْشَى الْمَوْتَ مِنْ مَوْتِهِ \* فِي حُبِّ مَنْ يَهْوَاهُ أَقْصَى مَنْاهُ<sup>(٤)</sup>  
 مُسْتَسْلِمًا لِلَّهِ مُسْتَشْفِعًا \* بِالْمُصْطَفَى الْمَادِي رَسُولُ الْإِلَهِ<sup>(٥)</sup>  
 صَفْوَةُ بَارِي الْخَلْقِ كَهْفِ النَّهَى \* عَصْمَةُ دِينِ الْحَقِّ ذُخْرُ الْعَصَابِ<sup>(٦)</sup>  
 غَيْثُ نَدَى الْإِفْضَالِ بِحَرَّ الْعَطَا \* مَعْدِنُ دُرَّ الْجُودِ كَنْزُ الْعَفَافِ<sup>(٧)</sup>  
 مَنْ خَصَهُ اللَّهُ بِقُرْآنِهِ \* فَضْلًا وَبِالسَّبْعِ الْمَثَانِي حِبَاهُ<sup>(٨)</sup>  
 أَرْسَلَ لِلْخَلْقِ شَفِيعًا فَقَمَ الْإِنْسَ وَالْجِنْ جَمِيعًا دُعَاهُ<sup>(٩)</sup>  
 وَفَاهَا بِالْحَقِّ فَلَلَّهُ مَنْ \* حَقَّقَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَأَقْتَنَاهُ<sup>(١٠)</sup>  
 فَشَدَ أَزْرَ الْدِينِ وَأَسْتَوْثَقَ الشَّرْعَ وَزَرَتْ بَعْدَ فَصْمَ عَرَاهُ<sup>(١١)</sup>  
 وَأَنْجَابَ غَيْمَ الشَّكِّ عَنْ غَيْبِ الْشِّرْكِ وَجَلَّ هُدَاهُ دُجَاهُ<sup>(١٢)</sup>

- (١) رب الخدر صاحبته وهو ستار يوضع للجارية في جانب البيت . وأسبل ارجي . وطرأ جميعاً (٢) الطيف الخبيال يرى في النوم . وأن حل وقته (٣) الويل العذاب . والغرام الولوع . والرشف المصن (٤) الصفوة المصطفى المختار . والباري اخلاقه . والكهف الملجأ واصل الغار في الجبل . والنهاي العقول . والعصمة الحفظ . والذخر ما يدخل بهما (٥) الندى الكرم . والغفاة طلاب الرزق (٦) السبع الثاني الفاتحة . وجهاه اعطاه (٧) فاه تكلم . وقوله وقت فاه اي حينما نطق وفيه تورية باقتناه يعني اتبعه (٨) شد قوى . والازر القوة . واستوثيق استجمم . وزرت وضعت لها ازارها . والنضم القطع . والعرى ما يستشك به الشيء . جمع عروة كالعرى التي توضع فيها الازار (٩) انجاب انقطع وانكشف . والغريب الظلام وكذلك الدحي . وجل كشف

لَهُ مَا أَوْلَاهُ لِلْبَرَّ مِنْ \* بَرَ يَفْوَقُ الْجَرَ جُودًا عَطَاهُ  
 أَغْرِيَ وَضَاحٌ جَبَينٌ كَرِيمٌ أَلَاصِلٌ سَهْلٌ حَسْنٌ مُلْتَقَاهُ  
 يَفْرِشُ إِجْلَالًا لِمَنْ حَلَّ فِي \* فَنَاهُ مِنْ فَرْطِ حِيَاءِ رِدَاهُ  
 كَمْ بَاتَ طَاوِي الْكَشْحُجُوعًا وَكَمْ بَجَادَ بِمَا قَدْ مَلَكَتْهُ يَدَاهُ  
 تَقْهَّهَ النَّيْلُ بِهِ إِذْ غَدَا يَنْقُلُ عَنْ جَدْوَاهُ بَابَ الْمِيَاهِ  
 وَأَخْجَلَ الْغَيْثَ نَدَأَ كَفَهُ وَأَحْمَرَ وَجْهَهَا أَفْقَهَ مِنْ حِيَاهُ  
 مَنْ ذَا يَدَانِيهِ وَرَبُّ السَّمَا \* أَدَنَاهُ مِنْ حَضْرَتِهِ وَاجْتَبَاهُ  
 وَنَالَ فِي لَيْلَةِ إِسْرَائِيلَ \* مِنْ رَبِّهِ مَا لَمْ يَنْلَهُ سُواهُ  
 أَضْعَتْ لَدِيهِ الْعُرْبُ خُرْسَاؤَقَدْ \* كَلَمَةُ فِي الْبَرِّ رِيمُ الْفَلَاهِ  
 وَأَنْشَقَ فِي لَيْلَةِ مِيلَادِهِ \* إِيوانُ كَسْرَى وَتَدَاعَى بَنَاهُ  
 يَمِّمُ حَمِيْ حُجْرَتِهِ وَالْتَّزِيمُ \* حُرْمَةُ ذَاكَ الْقَبْرِ وَالثَّمْثَرَاهُ  
 وَأَنْشَقَ أَرِيجَ الْمَسْكِ مِنْ رَوْضَةِ طَابَ بِأَرْجَاءِ رُبَاهَا شَدَاهُ  
 وَقُلْ إِذَا شَاهَدْتَ أَنْوَارَهُ \* يَا خَيْرَ هَادِ لِسَبِيلِ النَّجَاهِ  
 يَا أَكْرَمَ الْخُلُقِ عَلَى اللَّهِ يَا \* غَوْثَ الْبَرَايَا يَا شَفِيعَ الْعُصَاهَ

- (١) اولاه اعطاءه . والبر الخير والفضل . والبر البار وهو الصادق التقى (٢) الاجلال  
 الا عظام . وفناه الدار ما اسع امامها . والفرط الزرايدة (٣) الطوى الجوع . والكشح الخصر  
 (٤) الجدوى العطيبة (٥) الندى الكرم . والافق ناحية السماء . والحيان المطر وفيه توربة بالحياة  
 بمعنى الاستحياء (٦) يدازنه يقارنه . واجتباه استخلصه واصفاه (٧) الريم الغزال الا يغض  
 (٨) تداعى انشق وتهيا للسقوط (٩) يم اقصد . والحرمة المهابة . والثثم التقبيل . والثرى  
 التراب الندى (١٠) الاريج الراخطية وكذلك الشذا

كُنْ لِي شَفِيعاً فِي مَعَادِي إِذَا \* مَا أَمَّ مُولُودٌ أَبَاهُ أَبَاهُ<sup>(١)</sup>  
 وَاسْأَلْهُ لِي سِرَا إِذَا عَمَّ هُوَ \* لُلْحَسْرُ وَالنَّاسُ حُفَّةُ عُرَاهُ<sup>(٢)</sup>  
 يَا رَبِّ ضِيفٍ نَازِلٍ فِي حِمَى \* نَبِيكَ الْمُخْتَارِ يَغِيْرُ قِرَاهُ<sup>(٣)</sup>  
 يَا رَبِّ عَبْدٍ خَائِفٍ مُذْنِبٍ \* عَانِ فَقِيرٍ مِنْكَ يَرْجُوْ غُنَاهُ<sup>(٤)</sup>  
 جَنِيْ ثِمَارَ اللَّهُو فِيمَا مَضَى \* مِنْ عُمْرِهِ فَاغْفِرْ لَهُ مَا جَنَاهُ<sup>(٥)</sup>  
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا رَنَحْتَ \* أَوْصَافَهُ الْفَرُّ مَشْوِقاً شَجَاهَ<sup>(٦)</sup>  
 وَمَا سَرَى رَكْبٌ وَوَاقَ مِنِّي \* وَفَدْ فَامْسَى آمِنًا فِي حِمَاهَ<sup>(٧)</sup>

وقال الامام ابو محمد عبد الله اليشكري مدح النبي صلى الله عليه وسلم ويدرك اوصاف المدينة المنورة ومحاسنها كافي كتاب نفحات القبول لاحمد الحضراوي وصححها على نسخة اخرى

دَارُ الْحَبِيبِ أَحَقُّ أَنْ تَهْوَاهَا \* وَتَحْنَّ مِنْ طَرَبٍ إِلَى ذِكْرِهَا<sup>(٨)</sup>  
 وَعَلَى الْجُفُونِ مَتَى هَمَمْتَ بِزِوْرَةٍ \* يَا ابْنَ الْكَرَامِ عَلَيْكَ أَنْ تَقْشَاهَا<sup>(٩)</sup>  
 فَلَانَتْ أَنْتَ إِذَا حَلَّتْ بِطِيَّةً \* وَظَلَلْتَ تَرْتَقُ فِي ظَلَالِ رُبَّاهَا<sup>(١٠)</sup>  
 مَغْنِيْ الْجَهَالِ وَرَبِّهِ الْحُسْنُ أَتَيَ \* سَلَبْتَ عُقُولَ الْعَاقِشِينَ حَلَاهَا<sup>(١١)</sup>  
 لَا تَحْسَبَ الْمِسْكَ الَّذِي كَتُرْبَهَا \* هَيَّهَاتَ أَيْنَ الْمِسْكُ مِنْ رَبَّاهَا<sup>(١٢)</sup>

(١) ام قصد . واباه الاولى والده واباه الثانية امتنع من قبوله (٢) الهم المكاتب الحمي .  
 ويغى يطلب . والقرى الا كرام (٣) العاني الاسير والتعiban (٤) جنى الشمرة اقتطفها . وجنى  
 لذ نب فعله في جناه تور ية (٥) رنحت ميلت . والفر البيض . وشجاه احزنه (٦) او في اقى .  
 والوفد الجماعة (٧) تهواهان فيها . وتحن تشناق . والذ كرى النذر (٨) تعشاهات اتها (٩)  
 رتعت الداية اكت ماشاءت . والرب الاماكن العالية (١٠) المغني المنزل . وربة الحسن صاحبته  
 . والخلال الصفات (١١) تحسب تظن . والذ كى الطيب . وهيرات بعد . والريا الراحة الطيبة

طابتْ فَإِنْ تَبَغُّ التَّطِيبَ يَا فَتَى \* فَادِمْ عَلَى السَّاعَاتِ لَثُمَّ شَرَاهَا<sup>(١)</sup>  
 أَبْشِرْ فِي الْحَبْرِ الصَّحِيفَ مُقْرَرْ \* أَنَّ إِلَهَ بِطَيْبَةِ سَمَاهَا  
 وَأَخْتَصَهَا بِالْطَّيْبَينَ لَطِيبَاهَا \* وَأَخْتَارَهَا وَدَعَا إِلَى سُكُنَاهَا  
 لَا كَالْمَدِينَةِ مَنْزِلٌ وَكَفَى بِهَا \* شَرْفًا حُلُولُ مُحَمَّدٍ بِفَنَاهَا<sup>(٢)</sup>  
 حَظِيتْ بِهِجْرَةِ خَيْرِ مَرْوَطِيَ الْثَّرَى \* وَأَجَلَهُمْ قَدْرًا فَكَيْفَ تَرَاهَا<sup>(٣)</sup>  
 كُلُّ الْبَلَادِ إِذَا ذُكِرْنَ كَاحْرُفَ \* فِي أَسْمَ الْمَدِينَةِ لَا خَلَتْ مَعْنَاهَا  
 حَاشَا مُسَمِّي الْقُدُسِ فَهِيَ قَرِيَةُ \* مِنْهَا وَمَكَةَ إِنَّهَا إِبَاهَا  
 لَا فَرْقَ إِلَّا أَنَّ ثُمَّ لَطِيفَةً \* مَهْمَعًا بَدَتْ يَجْلُو الظَّالَامَ سَنَاهَا<sup>(٤)</sup>  
 جَزْمَ الْجَمِيعِ بِأَنَّ خَيْرَ الْأَرْضِ مَا \* قَدْ حَاطَ دَازَتِ الْمُصْطَفَى وَحَوَاهَا  
 وَنَعَمْ لَقَدْ صَدَقُوا بِسَاكِنَاهَا عَلَتْ \* كَالنَّفْسِ حِينَ زَكَرْتْ زَ كَامَا وَاهَا<sup>(٥)</sup>  
 وَبِهِذِهِ ظَهَرَتْ مَزِيَّةُ طَيْبَةِ \* فَغَدَتْ وَكُلُّ الْفَضْلِ فِي مَعْنَاهَا<sup>(٦)</sup>  
 حَتَّى لَقَدْ خُصَّتْ بِرَوْضَةِ جَنَّةِ \* اللَّهُ شَرَفَهَا بِهَا وَحَبَاهَا<sup>(٧)</sup>  
 مَا بَيْنَ قَبْرِ لِلنَّبِيِّ وَمَبْرِرِ \* حَيَا إِلَلَهُ رَسُولُهُ وَسَقاها  
 أَرْضَ مَشَى جَبَرِيلُ فِي عَرَصَانِهَا \* وَاللَّهُ شَرَفَ أَرْضَهَا وَحَمَاهَا<sup>(٨)</sup>  
 هَذِي مَعَانِهَا فَهَلْ مِنْ عَاشِقٍ \* كَلِفَ شَحِيقٍ بَاخِلِ بِنَوَاهَا<sup>(٩)</sup>

(١) اللَّهُمَّ التَّقِيلُ وَالثَّرَى التَّرَابُ التَّدِي (٢) فَنَاءُ الدَّارِمَا اتَّسَعَ امَامَهَا (٣) حَظِيَ عِنْدَ النَّاسِ إِذَا

أَحْبَوهُ وَرَفِعُوا مَنْزَلَهُ (٤) يَجْلُو يَكْشَفُ . وَالسَّنَالُ الضَّوءُ (٥) زَكَرْ صَلَحَتْ . وَالْمَاوِي الْمَنْزَلُ

(٦) الْمَرْيَةُ النَّفْسِيَّةُ الَّتِي يَبْتَازُ بِهَا . وَالْمَغْنِي الْمَنْزَلُ (٧) جَاهَا عَطَاهَا (٨) الْعَرَصَاتُ السَّاحَاتُ

(٩) الْكَلْفُ الْمَلْعُونُ . وَالْنَّوْيُ الْبَعْدُ

إِنِّي لَأَرْهَبُ مِنْ تَوْقُّعٍ يَبْنِهَا \* فَيَظْلِلُ قَلْبِي مُوجِعًا أَوَاهًا<sup>(١)</sup>  
 وَلَقْلَمًا أَبْصَرْتُ حَالَ مُودَعٍ \* إِلَّا رَثَتْ نَفْسِي لَهُ وَشَجَاهَا<sup>(٢)</sup>  
 قَسْمًا قَدَّا ذَكَرَ فُؤَادِي بِيَتِكُمْ \* نَارًا وَفَجَرَ مُقلَّتَيْ مِيَاهَا<sup>(٣)</sup>  
 فَلَكُمْ أَرَأَكُمْ قَافَالِينَ جَمَاعَةً \* فِي إِثْرٍ أَخْرَى طَالِبِينَ سَوَاهَا<sup>(٤)</sup>  
 إِنْ كَانَ يُزْعِجُكُمْ مَحْبَةُ مَوْطَنٍ \* فَالْحِلْيُرُ أَجْعَهُ لَدَى مَثَواهَا<sup>(٥)</sup>  
 أَوْ خَفْتُمُ ضَرَّاهَا فَتَامِلُوا \* بُرَكَاتِهَا بِلْغَتُمْ أَزْكَاهَا<sup>(٦)</sup>  
 أَفْ لِمَنْ يَبْغِي الْكَثِيرُ شَهْوَةً \* وَرَفَاهَةً لَمْ يَدْرِ مَا عُقَابُهَا<sup>(٧)</sup>  
 وَالْعَيْشُ مَا يَكْنِي وَلَيْسَ هُوَ الَّذِي \* يُطْغِي النُّفُوسَ وَلَا خَسِيسُ مُنَاهَا<sup>(٨)</sup>  
 يَا رَبَّ أَسَأْلُ مِنْكَ فَضْلَ قَنَاعَةٍ \* يَسِيرُهَا وَتَخْنَبُ لَحْمَاهَا<sup>(٩)</sup>  
 وَرِضَاكَ عَنِي دَائِمًا وَلَزُومَهَا \* حَتَّى تُوَافِي مَهْبِتِي أَخْرَاهَا<sup>(١٠)</sup>  
 فَإِنَّ الَّذِي أَعْطَيْتُ نَفْسِي سُوهًا \* وَقَبْلُ دَعْوَتَهَا فِيَابْشَرَاهَا<sup>(١١)</sup>  
 بِجُوارِ أَوْفَى الْعَالَمِينَ بِذِمَّةٍ \* وَأَعْزَزَ مَنْ بِالْقُرْبِ مِنْهُ يُبَاهِي<sup>(١٢)</sup>  
 مِنْ جَاءَ بِالْآيَاتِ وَالنُّورُ الَّذِي \* دَاوَى الْقُلُوبَ مِنْ الْعُمَى فَشَفَاهَا<sup>(١٣)</sup>  
 أَوْلَى الْأَنَامِ بِخَطَّةِ الشَّرَفِ الَّتِي \* تَدْعَى الْوَسِيلَةَ خَيْرٌ مَنْ يُعْطَاهَا<sup>(١٤)</sup>

(١) الرهبة الخوف . والبين الفراق . والأواه كثير التأوه وهو التوجع (٢) رشت رقت . وشجاها  
 احزنهما (٣) اذكرا وقد . والرؤاد القلب . والبين الفراق (٤) القافل الرابع (٥) يزعجكم يقلقكم .  
 والمشوى المنزل (٦) ازكها الغاها (٧) رفاهة العيش سعته ولينه . والعقبى العاقبة (٨) طغى تجاوز  
 الحدى في العصيان (٩) التحنن الاشتياق (١٠) توافي تأقي . والمحجة الروح (١١) الذمة العهد  
 . وبياض يفاخر (١٢) اصل الخلطة المكان المختلط للعمارة . والخلطة ارض يحيط بها الرجل لم تكن  
 لاحدق به . والوسيلة اعلى منزلة في الجنة

إِنْسَانٌ عَيْنُ الْكَوْنِ سِرْ وُجُودِهِ \* يُسْ إِكْسِيرُ الْحَمَادِ طَهِ  
 حَسَبِي فَلَسْتُ أَفِي بِذِكْرِ صَفَاتِهِ \* وَلَوْ أَنَّ لِي عَدْدَ الْحُصَى أَفْوَاهَا  
 كَثُرَتْ مَحَاسِنُهُ فَأَعْجَزَ حَسْرُهَا \* وَغَدَتْ وَمَا نَلَفِي لَهَا أَشْبَاهَا  
 إِنِّي أَهَدَيْتُ مِنْ الْكِتَابِ يَا يَةَ \* فَعَلِمْتُ أَنَّ عَلَاهُ لَيْسَ يُضَاهِي  
 وَرَأَيْتُ فَضْلَ الْعَالَمَيْنَ مُحَدَّدًا \* وَفَضَائِلَ الْمُخْتَارَ لَا تَنَاهِي  
 كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى نَقْصِي مَدْحُ مَنْ \* قَالَ الْإِلَهُ لَهُ وَحْسِبُكَ جَاهَا  
 إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا \* فِيمَا يَقُولُ يُبَايِعُونَ اللَّهَ  
 هَذَا الْفَخَارُ فَهَلْ سَمِعْتَ بِمَثْلِهِ \* وَاهَا لَنْشَأْتَهُ الْكَرِيمَةَ وَاهَا  
 صَلَوَاعِلَيْهِ وَسَلَمُوا فَيَذَلِكُمْ \* تُهَدِي النُّفُوسُ لِرُشْدِهَا وَمَنْهَا  
 صَلَى عَلَيْهِ اللَّهُ خَيْرُ صَلَاتِهِ \* وَعَلَيْهِ مِنْ بَرَكَاتِهِ أَنَّهَا  
 وَعَلَى الْأَكَابِرِ اللَّهُ سُرُجُ الْهَدِيِّ \* أَحَبِبْ بِعِتَرَتِهِ وَمَنْ وَالْأَهَامِ  
 وَكَذَا السَّلَامُ عَلَيْهِ ثُمَّ عَلَيْهِمْ \* وَعَلَى عَصَابَتِهِ الَّتِي زَمَكَاهَا  
 أَعْنِي الْكَرَامَ أَوْلِي النَّهْيِ أَصْحَابَهُ \* فَمَنْهُ الْتَّقِيُّ وَمَنْ أَهَدَاهَا  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ وَهَذِهِ \* نَخْبَهُ وَظَنِّي أَنَّهُ يَرْضَاهَا

(١) أَكْسِيرُ الْكَيْبَاءِ هُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّحَاسَ ذَهَبًا وَالْقَصْدِ يَرْفَضُهُ (٢) عَلَاهُ رَفْعَتُهُ وَيُضَاهِي يَشَابَهَ  
 (٣) الْمَحْدُ الدُّرْدُ الَّذِي لَهُ حَدُونَمَايَةَ (٤) أَنْصَاصَهُ بَلْغُ أَقْصَاهُ وَحْسِبُكَ كَافِيكَ (٥) الْمَبَايِعَ الْمَعَاهِدَةَ (٦)  
 وَاهَا كَلْمَةً تَعْجَبُ مِنْ طَيْبِ كُلِّ شَيْءٍ وَكَلْمَةً تَلْفِ (٧) اغْهَا ازِيدَهَا (٨) عَتْرَتَهُ اسْرَتَهُ وَاهْلَ  
 يَتَهُ وَالْمَوَالَةُ الْمَنَاصِرَةُ (٩) الْعَصَابَةُ الْجَمَاعَةُ وَزَكَاهَا شَهِدَهَا بِالْزَكَاءِ وَهُوَ الصَّلَاحُ (١٠) النَّهْيُ  
 الْعَقُولُ وَالْفَئَةُ الْجَمَاعَةُ (١١) النَّخْبُ جَمْعُ نَخْبَةٍ وَهِيَ خَيْرُ الشَّيْءِ

وأنشد صاحب المواهب الالهية حين زيارته صلى الله عليه وسلم سنة ١٩٢

أَتَيْتُكَ زَائِرًا وَوَدَّتُ أَنِّي \* جَعَلْتُ سَوَادَ عَيْنِي امْتَطِيهِ  
وَمَا لِي لَا سِيرُ عَلَى الْأَمْمَاقِ \* إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ فِيهِ<sup>(١)</sup>

وقال جامعاها الفقير يوسف التبياني عفا الله عنه

مُنْتَيِي طَيْبَةً لَا أَبْغِي سُوَاهَا \* فِيهَا الْحُسْنُ لَعْمَرِي قَدْ تَاهَ<sup>(٢)</sup>  
كَيْفَ أَنْسَاهَا وَأَسْلُو حَبَّهَا \* بَعْدَ مَا قَدْ خَالَطَ الرُّوحَ هُوَاهَا<sup>(٣)</sup>  
لَا أَطِيلُ الشَّرَحَ أَقْصِي مُنْتَيِي \* أَنْ أَرَاهَا وَأَرَى تَحْتَ ثَرَاهَا<sup>(٤)</sup>  
لَوْ تَأْمَلْنَا بِحَقِّ أَرْضَهَا \* لَرَأَيْنَاهَا جِبَاهَا وَشَفَاهَا<sup>(٥)</sup>  
فَاقْتَدَ الدُّنْيَا سَنَاءً وَسَنَاءً \* بِحَبِيبِ اللَّهِ خَيْرِ الْخَلْقِ طَهَ<sup>(٦)</sup>  
صَاحِبُ الْمَعْرَاجِ سِرِّ اللَّهِ فِي \* خَلْقِهِ أَعْلَى الْوَرَى قَدْرًا وَجَاهَا<sup>(٧)</sup>  
خَصَّهُ اللَّهُ بِأَعْلَى رُتبَةٍ \* خَفَضَ الْخَلْقَ جَمِيعًا فَعَلَاهَا<sup>(٨)</sup>  
قَدْ رَوَى عَنْ ذَاتِ مَوْلَاهُ الْهَدِيِّ \* وَبِلَا كَيْفٍ وَلَا كَمْ رَأَاهَا<sup>(٩)</sup>  
رَحْمَةً نَالَ بِهَا كُلُّ الْمُنْيَ \* وَبِهِ الْأَفْلَاكُ قَدْ نَالَتْ مِنَاهَا<sup>(١٠)</sup>  
قُدْرَةُ الرَّحْمَنِ لَا حَدَّ لَهَا \* مِنْتَهَى كُلِّ كَمَالٍ مُبْتَدَاهَا

(١) امتطييه اركبه (٢) الامامي جمع موق و مق وهو مؤخر العين (٣) العمر الحياة (٤) الموى

الحب (٥) اقصى بعد . والمنية ما يمتناه الانسان . والثرى التراب الندي (٦) اشار بالجباه الى كثرة الساجدين . وبالشفاه الى كثرة المقلبين (٧) السناء الرفعه . والسناء الضوء

(٨) الكيف هيئه الشيء . والكم هو العرض الذي يقتضي الانقسام

## فافية الواو

قال الامام جمال الدين يحيى الصدر صري رحمة الله تعالى

يَنْفَسِيَ بَدْرُ النَّسَمَ نُورًا بِلَا مَحْوٍ \* وَشَمْسُ الضَّمَنِيَ جَاءَتْ عَلَى أَثْرِ الصَّحْوِ  
 وَمَعْدِنُ إِبْرِيزِ الْمَعَالِيِّ بِلَا قَذَّرَ \* وَبَحْرُ الْجَنَجِيَ وَالْعَلَمُ ذُو الْمَشَرَبِ الْحَلْوِ  
 حَبِيبٌ بِهِ أَحْبَيْتُ سَلْعًا وَسَفَّهَهُ \* وَكُمْ يَبْنَنَا لِلْبَعْدِ مِنْ مَهْمَمَهِ دَوِ  
 وَتُصْنَفِي إِلَى ذِكْرِ الْحَبِيبِ مَسَاعِي \* وَمَا كُنْتُ تَخْوِي الرَّبْعَ لَوْلَاهُ ذَاصَغَوِ  
 عَلَى مُثْلِهِ عَذْرُ الْمُحِبِّينَ وَاسْعَ \* كَأَضَاقَ طَوقُ الصَّبَرِ عَنْهُ بُزِيَ الشَّجَوِ  
 وَمَاذَا عَلَيْهِ لَوْ حَكَى دَمَعَهُ أَلْحَى \* وَأَرْبَى عَلَى وُرْقِ الْحَمَائِمِ بِالشَّدَوِ  
 وَلَا عَارَ إِنْ هَامَ الْلَّبِيبُ صَبَابَةً \* عَلَيْهِ وَأَضْحَى فِيهِ ذَا جَسَدِ نَضْوِ  
 وَمَا الْعَارُ إِلَّا أَنْ يُرَى الْمَرْءُ بَارِدًا أَلْحَشَا ذَا فُؤَادِ مِنْ مَحْبَتِهِ خَلْوِ  
 وَكَيْفَ يَقْرُ القَلْبُ عَنْ حُبِّ سَيِّدِ الْبَرِيرَةِ مِنْ أَهْلِ الْحَضَارَةِ وَالْبَدْوِ  
 سِرَاجٌ مُنِيرٌ شَاهِدٌ مُتَوَكِّلٌ \* بَشِيرٌ نَذِيرٌ طَامِسُ الْكُفْرِ بِالْمَحْوِ  
 أَقَامَ قَنَّاءَ الدِّينِ بِالْخَيْلِ وَالْقَنَا \* وَادْحَضَ مَنْ عَادَهُ بِالْمُرْهَفِ الْمُهَوِّ

(١) القذى الوسخ . واللحجا العقل (٢) سلع جبل بالمدينة المنورة . والسفنج وجه الجبل واسفله .  
 والمهمة القفر . والدو الفلاة (٣) تصفي تستمع . والربع المنزل (٤) الشجو الحزن (٥) الحبا  
 المطر . واربيزاد . وورق الحمام ذات اللون الرمادي . والشجو الصوت (٦) هام على وجهه  
 لا يدرى اين يتوجه . واللبيب العاقل . والعصابة العشق . والنضو المزول (٧) الحضارة تحمل  
 العمران ضد البدو (٨) طسمه معاه واستأصل اثره (٩) القذا الرمح . ادحض الحجة ابطالها .  
 والمرهف السيف الرقيق وكذا المهو وقيل المهو السيف الكثير الفرندة والفرند هو جوهر السيف

وَأَيْدِي الْمَلَائِكَةِ فِي حَوْمَةِ الْوَغَا \* يَدْرِي الْوَقْفَ مُهْطِعِينَ إِلَى الْفَزْوِ  
 وَرُغْبَةِ عَلَى شَهْرِ يُذْلِلُ عَدُوَّهُ \* وَرَجْحَ الصَّبَا لِلنَّصْرِ عَاصِفَةَ الدُّرُوَّ  
 أَتَى بِكِتَابٍ مُعْجِزٍ كُلُّ نَاطِقٍ \* فَصَاحِبُهُ تَعَالَى أَنْ يُمَاثِلَ بِالْحَدْوِ  
 تَحْدِي أَهْلَ الرَّيْغِ إِيمَادَ مُثْلِهِ \* فَارَوْا وَحَادُوا عَنْهُ عَجَزاً إِلَى الْلَّغْوِ  
 أَتَى أُمَّةً عُمِيَّاً حِيَارَى فَقَادَهُمْ \* إِلَى مَنْهِجٍ بَادِيَ السَّنَّا لِلْأَحِبِّ زَهْوِ  
 فَاضْطَحُوا بِهِ حِينَ اهْتَدُوا خَيْرَ أُمَّةٍ \* مُرْفَعَةُ الْأَصَارِ مَغْفُوْةُ السَّهْوِ  
 وَجَادَ الْقُلُوبُ الْقَابِلَاتِ بِنُورِهِ الرِّوَى فَرَبَتْ مَهْتَزَةً أَحْسَنَ الْأَرْبُوَ  
 وَأَنْبَتَ الْمَعْرُوفَ وَالْبَرَّ وَأَنْبَرَتْ \* لِحَقِّ أَبَاطِيلِ الْمَعَافِرِ وَاللَّهُوِ  
 وَكَانَ كَثِيرَ الْعَفْوِ عَنِ ذِي إِسَاعَةٍ \* حَلِيمًا رَحِيمًا الْقَلْبُ يَأْمُرُ بِالْعَفْوِ  
 نَبِيُّ دُعَا الرَّحْمَنُ آدَمُ بِاسْمِهِ \* فَانْقَدَهُ الرَّحْمَنُ مِنْ زَلَةِ الْهَفْوِ  
 وَلَوْلَاهُ لَمْ يَخْلُقْ إِلَهٌ جَنَّةَ النَّعِيمِ وَلَا أَنْسَارَ الْمَعْدَةَ لِلسُّطُوَ  
 وَخَرَّ بَعِيرٌ يَحْذَرُ النَّحْرَ سَاجِدًا \* لَهُ وَبَعِيرٌ فَرَّ خَوْفًا مِنْ السُّنْوِ

- (١) حومة القتال معظمها او اشدهموضع فيه: والوغا الحرب . والمطعم المسرع (٢) اصفت الرحيم  
اشتدت . وذررت الرحيم الشيء ذروأ اضمارته واذهبته (٣) الحدو الفناه للابل (٤) تحدى  
طلب المعارضة . والربيع الميل . وحددوا مالوا . واللغو السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره  
(٥) المنهج الطريق الواضح وكذلك الاحب . وال السنالقوه . والزهو المنظر الحسن (٦) الاصار  
الانقال (٧) جاد من الجود وهو المطر الغير . والروى المروي . وربت زادت (٨) انبرت  
اعتبرت . والحق الا زلة والمحو . والمعاف الملاهي كالجود والطنبور جمع معزف ومعرفة  
(٩) المفو الزلة (١٠) السطو القهر (١١) خر سقط . والسانية العبر يُسنى عليه اي يُسقى من  
البشر وكذلك الناقة سنت تسنو سقت الارض

وَأَسْلَمَ أَعْرَابِيًّا أَتَضَحَّتْ لَهُ \* سَبَيلُ الْهَدِيِّ حَتَّى نَجَّا حَسْنَ النَّجْوَ<sup>(١)</sup>  
 بَقْنُوِ رَاهُ خَرَّ وَأَرْتَدَ رَاجِعًا \* بَدَعُوتِهِ فَأَعْجَبَ لِذَلِكَ مِنْ قَنْوَ<sup>(٢)</sup>  
 وَمِنْ شَجَرَاتِ خَدَّتِ الْأَرْضَ نَجْوَهُ \* وَعَادَتْ إِلَى مَهْوِيِ الْأَصْوَلِ بِلَا عَدُوِ<sup>(٣)</sup>  
 وَمَدَ يَدِيهِ فِي الْجَدُوبِ فَاقْبَلَتْ \* سَحَابُ حَفَّتْ بِالْوَمِيسِ وَبِالْخَفْوِ<sup>(٤)</sup>  
 وَخَصَّ عَلَيْا مِنْ لَطِيفِ دُعَائِهِ \* فَشَتَّى بِكَتَانٍ وَصَيْفَ بِالْخَفْوِ<sup>(٥)</sup>  
 وَرَبَّ حَصَانَ قَدْ عَلَاهُ وَجَرَيْنَهُ \* بَطَلَ فَاضْحَى نِسْبَةَ الْبَحْرِ فِي الْعَدُوِ<sup>(٦)</sup>  
 وَاعْجَزَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ الْصَّحْبَ كُدِيَّهُ \* فَاضْحَتْ لَهُ تَهَالٌ كَلْعَثَتْ الرَّخْوِ<sup>(٧)</sup>  
 فِيَّا إِيَّاهَا الْغَادِي يَجُوبُ بِهِ الْفَلَا \* عَذَافَرَةُ هَوْجَاءُ مَوَارِدُ الْحَطْوِ<sup>(٨)</sup>  
 يَرْفَعُهَا آلُ الْفَضْحِي فَكَانَهَا \* سَفِينَةُ زَخَارٍ تَرَفَعُ بِالْطَّغْوِ<sup>(٩)</sup>  
 يُعَرَضُ حَانِيَّهَا إِذَا خَافَ أَيْنَهَا \* بِذِكْرِ حَمَى سَلَعٍ فَتَمَرَّحُ لِلْحَدُوِ<sup>(١٠)</sup>  
 إِذَا مَا لَجَنَابُ الْرَّحْبُ لَاحَتْ قَبَابِهُ \* وَضَاءَتْ أَكَانْوَارِ فِي ذَلِكَ الْبَهْوِ<sup>(١١)</sup>

(١) النبو الخلاص كالنجاة (٢) قنو النخلة العذق الذي يحمل البلح . وخر سقط (٣) خدت  
 شقت . والنحو الجبة . والمهوى مراده به المغرس . والعدو الجري (٤) الجدوب جمع جدب  
 وهو القطع . والوميس لمعان البرق وكذلك الخنو وقيل الخفو المعان الخفي الفعيف (٥) الخفو  
 مراده به الكباء من الصوف ولم اراه في كتب اللغة التي في يدي وإنما رأيت في لسان العرب  
 الخفاء بكسر الخاء هو الكباء (٦) البحر الفرس الجواد الواسع الجري . والعدو الجري (٧)  
 الكدية الصخرة والارض المتحجرة . وتهال تسيل . والعثمت ظاهر الكثيب الذي لا بنات  
 فيه . والرسو المدين (٨) الغادي المسافر غدوة اي صباحاً . ويجوب يقطع . والعذافرة الداففة  
 العظيمة الشديدة . والهوجاء السريعة . والمور الجريان على وجه الارض (٩) الآل السراب  
 والفضحي وقت ارتفاع النهار . والزخار البحر المملي . وطغا الماء علا (١٠) حادهها سائقها  
 ومحنيها . والابن التعب . وسلع جبل في المدينة المنورة . وتخرج تشخط (١١) الجناب الجانب .  
 والرحب الواسع . والبهو البيت المقدم امام البيوت ومراده به حجرة النبي صلى الله عليه وسلم

فَعَفْرَ عَلَى حَبَائِهِ الْحَدَّ خَاضِعًا \* فَإِنَّكَ فِي دَارِ مُظْمَنَةِ الْجَوَّ  
 قَلِيلٌ لَهَا بَذْلُ الْحَشَاشَةِ دُونَهَا \* وَلَوْ قَطَعَ الْمَرْءُ الْبَسِيْطَةَ بِالْجَبُوِّ  
 لَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فِي عَرَصَاتِهَا \* يَهُ شَجَرُ الْأَمَالِ زَاهِرُ الزَّهْوِ  
 فَلَيْغُ هَدَاكَ اللَّهُ عَنِي تَحْيَةً \* مُعْطَرَةً الْأَنْفَاسِ مَحْرُوسَةً الصَّفْوَ  
 وَقُلْ عَبْدُكَ الْمُسْكِنُ يَحْيِي سَرَّتْ بِهِ \* جَرَاحُ التَّنَائِي فَأَعْنَاهَا حَسَنُ الْأَسْوَ  
 وَكُنْ جَارُهُ مَا دَامَ حَيَا وَمَيِّتًا \* وَإِمَانُهُ تَحْتَ الْثَّرَى بِالْشِّلُوِّ

وقال الوتري رحمه الله تعالى

وِدَادِي لِمَنْ طَابَتْ بِرَيَاهُ طَيْبَةً \* فَسِرْنَا إِلَيْهِ الْبَرَّ مِنْ أَجْلِهِ نَطْوِي  
 وَتَحْدوُ بِذِكْرِهِ الْحَدَّاءُ لَعِيْسَنَا \* فَقَرَقَصُ فِي الْبَيْدَاءِ مِنْ طَرَبِ الْحَدَّوِ  
 وَأَصْوَاتِهَا أَشْوَاقُهَا لَوْ رَأَيْتَهَا \* تَخْنُونَ وَتَبَكُّي وَهِيَ لِلْمُصْطَفَى تَهْوِي  
 وَأَرْجُلُهَا تَبْغِي يَدِيهَا تَلَاحِقًا \* وَأَكْنُوْرُهَا تَهَزُّ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ  
 وَيَشْغُلُهَا بَعْدَ الْغَدُوِّ رَوَاحِهَا \* فَلَا شُغْلَ إِلَّا فِي الرَّوَاحِ وَفِي الْغَدُوِّ  
 وَتَشْتَاقُ مَنْ فِي كَفَهِ سَبْعَ الْحَصَى \* وَفَاضَ بِهَا مَا لِاَصْحَابِهِ مُرْوِيَّ  
 وَظَلَّلَهُ مِنْ حَرَّ شَمْسٍ غَمَامَةً \* تَسِيرُ وَتَلُوِي أَيْنَمَا أَحْمَدَ يَلُوِي

(١) الجوما بين السماء والارض (٢) الحشاشة بقية الروح . والبساطة الارض : والجبو المشي  
 على اليدين والبطن (٣) العرصات الساحات . والراهرة المشرقة . وزها النخل زهو اظهرت  
 الحرة والصفرة في ثراه (٤) الثنائي البعد . والاسو المداواة (٥) ثوى اقام . والثرى التراب  
 الندى . والشلو الجسم بلا روح (٦) الريا الرابحة الطيبة . وطوى النلاة قطعها (٧) تحدو  
 تغنى . والعيس الابل البيض (٨) تهوي ثنقض كالعقاب (٩) تبني نطلب . والا كوار الرحال .  
 والعدو الجري (١٠) الغدو الذهاب اول النهار . والرواح الذهاب آخره (١١) تلوى تغلى

وَخَبَرَهُ لَهُمُ الْذِرَاعُ بِسَمِّهِ \* وَأَهْوَتْ لَهُ الْأَشْجَارُ فِي الْخَبْرِ الْمَرْوِيِّ  
 (١) وَصَارَ أَجَاجُ الْمَاءِ عَذْبًا بِرِيقِهِ \* وَكَمْ أَيْةً فِي الْأَرْضِ بَانَتْ وَفِي الْجَوَى  
 (٢) وَجِيهٌ وَمَنْ عِنْدِ الْمَهِيمَنَ جَاهُهُ \* وَفِي لَيْلَةِ الْمَعْرَاجِ عَنْ رَبِّهِ يَرْوِي  
 (٣) وَأَقْرَبُ مَنْ قَابَ لَقَوْسَيْنَ قُرْبَهُ \* لَقَدْفَاقَ الْإِكْرَامِ فِي الْمَوْقِفِ الْعُلُوِّيِّ  
 (٤) وَلَا مَلِكٌ يَدْنُو إِلَى مَوْضِعِ دَنَّا \* وَلَا مُرْسَلٌ مِنْ ذَا لِمَوْقِفِهِ يَأْوِي  
 وَهَلْ هُوَ إِلَّا وَاحِدٌ عِنْدَ وَاحِدٍ \* لَهُ سُرُّهُ فِي طَيِّ أَسْرَارِهِ مَطْوِي  
 وَأَوْحَى الَّذِي أَوْحَى لِعَبْدِ جَلَالِهِ \* وَلَا فَاهُ بِالْحُسْنَى وَعُوْمَلَ بِالْعَفْوِ  
 وَلَا مَاتَ إِلَّا وَأَجْلَلِيلُ خَلِيلُهُ \* أَرَى كُلَّ عِزِّ الرَّسُلِ سِيدَنَا يَحْوِي  
 وَعِزَّةَ رَبِّي إِنَّ قَلْبِي يُحِبُّهُ \* وَلِي سَكْرَةُ الشَّوْقِ جَلَّتْ عَنِ الْحَمْوِ  
 وَدَمْعِي عَلَى خَدَّيْ يَصِبُّ وَهَا آنَا \* مَعَ الشَّوْقِ وَالْأَشْجَانِ وَالدَّمْعِ فِي غَزوِ  
 (٦) وَلَا صَبَرَ إِنَّ الصَّبَرَ عَنْهُ مُحَرَّمٌ \* فَعَنِدي لَهُ شَوْقٌ وَشَجَوْهٌ عَلَى شَجَوِ  
 وَلَكِنَّ ذَنْبِي حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ \* مَتَّ تَوْبَتِي لَفَضِّي وَيَنْحُوا التَّقِيُّ تَحْوِي  
 (٧) وَأَجْعَلَتِي مِنْ صَاحِبِ الْحُوْضِ وَاللَّوَا \* إِذَا لَمْ أَبَدِرْ سَطْرَ ذَنْبِي بِالْحَمْوِ  
 وَأَسْعَى لِمَنْ تَسْعَى الْعَصَاهُ لِحَاهِهِ \* فَيَارَبِّ بِلِغْنِي زِيَارَةً مِنْ أَنْوَيِّ

وقال الشهاب محمود رحمة الله تعالى

نَوَى وَلَوْ أَنَّ الْفَعْلَ وَافَقَ مَا نَوَى \* أَدَالَتْهُ أَيَّامُ الْلِقاءِ مِنَ النَّوَى<sup>(٩)</sup>

(١) اهوت مالت (٢) الاجاج المر . والآية المجزء . والجو ما بين السماء والارض (٣) الوجيه  
 ذو القدر والمنزلة . والمهيمن من اسماء الله تعالى يعني المؤمن (٤) قاب القوس من مقبه  
 الى معقدوته (٥) يدنو يقرب . ويأوي ينزل (٦) يصب ينسكب . والاشجان الاحزان (٧)  
 ينحو يقصد . والنجوالجة (٨) ابادر اسراع (٩) ادالته جعلت له دولة . والنوى بعد

مُحِبٌ رَوْسِيٌّ عَنْهُ الْفَضْنَى مَا يَقْلِبُهُ \* مِنَ الشَّوْقِ نَحْوَ الظَّاعِنِينَ فَمَا غَوَىٰ<sup>(١)</sup>  
 نَأْوًا وَشَوْهُ ظَامِيًّا وَيَجْفَنِهُ \* مَسِيلُ لَوَانَ الرَّكْبَ وَارِدُهُ أَرْتَوَى<sup>(٢)</sup>  
 كَثِيرٌ مُعْنَىٰ فِي الْدِيَارِ تَلَاعِبَتُ \* بِهِجَتِهِ يَوْمَ الرَّحِيلِ يَدُ الْجَوَى<sup>(٣)</sup>  
 عَلِيلٌ نَحِيلٌ مَا لِأَدْوَاءِ قَلْبِهِ \* سَوَى قُرْبِ مَنْ بَانُوا هُنَّ فِي الْحَشِّي دَوَا<sup>(٤)</sup>  
 أَعَادَ فِرَاقُ الْحَيِّ مَاءَ جَفُونِهِ \* لَهِيًّا إِذَا مَا سَالَ فِي خَدِّهِ كَوَىٰ  
 سَرَوَا طَالِي أَحْبَابِهِمْ وَتَأَخَّرَتْ \* بِهِ حَالَةٌ كَمْ أَخْرَتْ قَبْلُ ذَا هَوَىٰ<sup>(٥)</sup>  
 وَمَا مُوقِنٌ بِالْقُرْبِ مِنْهُمْ كَمَنْ غَدَا \* غَدَا آيِسًا هَيَّاهَاتٍ لِيُسَاعِلَ السَّوَا<sup>(٦)</sup>  
 طَوَّفَا شَقَّةَ الْبَيْدَاءِ وَهِيَ عَرِيشَةٌ \* بِأَيْدِي الْمَطَابِيَافِي السُّرَى نَحْوَ ذِي طُوَىٰ<sup>(٧)</sup>  
 وَطُوبَى لَهُمْ إِنْ شَارَفُوا رَمْلَ عَالِجٍ \* وَأَلْوَى بَيْهُمْ حَادِي الرَّكَابِ عَنِ الْلَّوَى<sup>(٨)</sup>  
 وَبَانَ لَهُمْ بَانُ الْمُصْلَى وَرَوَضَتْ \* مَوَارِدُهُ رُوضُ الْوِصَالِ الَّذِي ذَوَىٰ<sup>(٩)</sup>  
 وَأَمْوَأْ حِمَىٰ مَنْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَحْيَهُ \* عَلَيْهِ وَفِي الْمَعْرَاجِ عَنْ رَبِّهِ رَوَىٰ<sup>(١٠)</sup>  
 نَبِيٌّ غَدَا أَعْلَى النَّبِيِّينَ رَبِّهُ \* فَلَمْ يَحُو خَلْقُهُمْ مُثْلِمًا حَوَىٰ  
 نَبِيُّ الْهُدَى هَادِي الْوَرَى مُوضِحُ الْتَّقَىٰ \* شَفِيعُ الْبَرَى أَصَاحِبُ الْحَوْضِ وَالْلَّوَا

- (١) الفنى المرض والظاعنون الرحلون. وغوى ضل (٢) نأوا بعدها. وشوه ارجعوه. والركب  
ركبان الابل (٣) الكثيب الحزبن . والمعنى التعبان . والمهجة الروح . والجلوى الحزن (٤) بانوا  
فارقاوا (٥) الموى الحب (٦) غدا الثانية تاكيد للابلى . وهيهات بعد (٧) الشقة الثوب قبل  
تفصيله . والطابيا الابل المركوبة . والسرى السير ليلان . وذو طوى موضع بكرة المشرفة  
(٨) طوبى اسم للطيب وشجرة في الجنة . وشارفوا قار بوا . وعالج مكان . والوى مال .  
واللوى منعطف الرمل (٩) المصلى موضع في المدينة المنورة . وروض الأرض جعلها روضة .  
وذوى ذبل (١٠) اموا قدوا

أَمَانَ لَنَا مِنْ كُلِّ مَا أَهْلَكَ الْوَرَى \* قَدِيمًا بِهِ إِذْ بَيْنَ أَظْهَرِنَا ثَوَّبَ<sup>(١)</sup>  
 حَرِيصٌ عَلَى رُشْدِ الْوَرَى شَاهِدُهُمْ \* رَوْفٌ رَحِيمٌ لَيْسَ يَنْطِقُ عَنْ هَوَى<sup>(٢)</sup>  
 شَفِيقٌ بِأَهْلِ الرُّشْدِ يَأْخُذُ رُشْدَهُ \* بِحِجْزَةٍ مِنْ فِي نَارِ بَاطِلِهِ هُوَى<sup>(٣)</sup>  
 فَيُبَصِّرُ مَنْ يَهْدِي طَرِيقَ نَجَاتِهِ \* وَيَغْشِي الَّذِي يَغْوِي إِذَا مَا أَتَوْيَ التَّوَى<sup>(٤)</sup>  
 أَضَاءَتْ لِرِوْيَانَ الْوَامِعُ رُشْدِهِ \* فَطُوبِي لِذِي رُشْدٍ إِلَى ضَوْئَهَا ضَوْى<sup>(٥)</sup>  
 وَتَبَّا الَّذِي غَيَّ رَأَى سَنَنَ الْهُدَى \* بَدَا لَوَى عَنْ نُورِهِ مَعَ مَنْ لَوَى<sup>(٦)</sup>  
 تَبَدَّى لَهُ حَوْضُ الْهُدَايَةِ سَلَسَ لَا \* فَعَافَ وُرُودُ الرُّشْدِ رَيَانَ فَاجْتَوَى<sup>(٧)</sup>  
 أَمْ يَنْظُرُوا وَالْحَقُّ أَبْلَجُ مُرْشِدًا \* بِرِيَاهُمْ مَكَانًا فِي هَدَايَتِهِمْ سُوَى<sup>(٨)</sup>  
 وَيُنْقَذُ مَنْ بِاللَّهِ آمَنَ مِنْ لَظَى \* إِذَا وَهْجَهَا يَوْمًا صَابَ الشَّوَّكَ شَوَّى<sup>(٩)</sup>  
 نَبِيٌّ زَوَى اللَّهُ الْوُجُودَ إِسْكَى يَرَى \* مَوَاقِعَ أَنوارِ الْهُدَى فِي الَّذِي زَوَّى<sup>(١٠)</sup>  
 وَآتَاهُ مِنْ كُلِّ الْكَنُوزِ مَفَاتِحًا \* فَلَمْ يَرْضِهَا زَهْدًا وَبَاتَ عَلَى الطَّوَى<sup>(١١)</sup>  
 قَوِيٌّ بِأَمْرِ اللَّهِ كَانُوا بِإِيمَانِهِ \* إِذَا أَحْمَرَ بَاسٌ يَتَقَوَّنُ ذُو الْقُوَى<sup>(١٢)</sup>

(١) هو بين اظہرہم اي وسطهم . وثوى اقام (٢) الموى ميل النس المذموم (٣)الجزء معقد  
 الازار . وهو سقط (٤) يغشى ينزل . ويعوي يضل . والتوى مال . والتوى الها لاك .  
 (٥) الرؤيا الروية . وطوبى الطيب وشجرة في الجنة . وضوى جا واتي ليلا (٦) تما هلاكا .  
 والغي الضلال . وسنن الطريق منهجه وجهته . ولوى مال (٧) السلس الماء العذب او البارد .  
 عاف كره . واجتواه كرهه (٨) الا بلج المشرق . والمكان السوى المستوى (٩) لظى النار .  
 ووهبها انقادها . والشوى الاطراف كاليدين والرجلين . وشوى احرق (١٠) زوى جمع .  
 والوجود المراد به الارض (١١) آتاه اعطاء . والطوى الجوع (١٢) الابس الشدة . واحمر  
 الباس اشتد . ويتحققون اي يختمنون به ويلتحقون اليه صلى الله عليه وسلم

رَفِيقُ رَقِيقِ الْقَلْبِ إِنْ خَائِفُ لِجَآءَ \* إِلَى ظِلِّهِ آوَى وَإِنْ سَائِلُ أَوَى<sup>(١)</sup>  
 عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ مَا ذَرَ شَارِقٌ \* وَأَوْمَضَ بَرْقٌ فِي السَّمَاءِ وَأَنْطَوَى<sup>(٢)</sup>  
 وَكَرَمُهُ مُهَدِّي لِلْخَلْقِ رَحْمَةً \* وَصَلَى عَلَيْهِ مَنْ عَلَى عَرْشِهِ أَسْتَوَى<sup>(٣)</sup>  
 وَانْجَزَ لِي مِنْهُ الشَّفَاعَةَ فِي غَدِ \* وَإِنْ مَطْلَ الْدَّهْرِ الْمَوَاعِدَ وَأَوَى<sup>(٤)</sup>

وقال جامعها يوسف النبهاني عفا الله عنه

لِعَربِ النَّقَا أَكْرَمْ بِهِمْ عَرَبًا أَهْوَى \* وَمَا مُنْتَيِ مِنْ وَلَا أَرَى يِأْرُوَى<sup>(٥)</sup>  
 فَكَمْ مِنْ يَدِي عِنْدِي لَهُمْ أَنْعَمْ بِهِمَا \* وَمَا عِنْدُهُمْ مِنْ وَلَا عِنْدَنَا سَلَوَى<sup>(٦)</sup>  
 فَأَحِبُّ بِهِمْ قَوْمًا وَأَحِبُّ بِطِبَّةٍ \* حِمَى فِي الْمُخْتَارِ خَيْرُ الْوَرَى مُشْتَوَى<sup>(٧)</sup>  
 أَعْزَّ جِيمِ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدٌ \* وَأَكْرَمُهُمْ شَمْسُ الْهُدَى لِيَشِهَ الْأَقْوَى  
 غَدَتْ أَفْضَلُ الْأَفْلَاكِ حِينَ ثُوَى بِهَا \* وَأَرْفَعَهُ أَقْدَرَا وَأَكْثَرَهَا جَدْوَى<sup>(٨)</sup>  
 بِهِ فَاقَتِ الدُّنْيَا وَصَارَتْ أَعْزَّهَا \* وَأَشْرَفَهَا أَرْضًا وَأَشْرَقَهَا جَوَّا  
 هَيَّا لِقَوْمٍ جَاؤُوا خَيْرَ مُرْسَلٍ \* وَكَانَ لَهُمْ فِيهَا يَا كَنَافِهِ مَأْوَى  
 الْأَلَيْتَ شِعْرِي وَهِيَ أَعْظَمُ مُنْيَةً \* مَتَّ شَقَّةَ الْبَيْدَاءَ مَا يَنْتَنَا تُطَوَّى

(١) رفيق من الرفق ضد العنف . ورفيق القلب رحيمه . وأوى انزل . واوى نزل (٢) ذر طلع . والشارق الشمس . وأومض لمع (٣) استوى استوى (٤) الوي مظل (٥) النقا موضع في المدينة المنورة . واهوى احب . وهي واروى من اسماء نسا . العرب (٦) المنديدك النعم على المنعم عليه وهو ايضا حاطل بعض الشجر . والسلوى طائر والسلوفى كل منهما توربة (٧) المشوى المنزل (٨) الجدوى النفع

اَشْدُرْ حَالِيْ كَيْ اَرَى الْبَدْرَ مُشْرِقًا \* بِعَطْلَعِهِ فِيهَا وَمَا ضَرَهُ الْعَوْا<sup>(١)</sup>  
وَأَعْجَبْ شَيْءَ اَنَّهُ قَدْ هَدَى الْوَرَى \* وَقَدْ ضَلَّ فِي اَنْوَارِهِ ذَلِكَ الْغَوَا<sup>(٢)</sup>

### وَافِيَةُ الْيَاءِ

قال الامام جمال الدين يحيى الصرمري رحمة الله تعالى

جَادَ مُتَعْنِجِرُ الْحَيَاةِ الْوَسِيْيِيْ \* فَسَقَ دَارَةَ الْحَمَى النَّجِيْ<sup>(٣)</sup>

فَكَسَاهَا مِنَ الرَّبِيعِ مُلَادَهُ \* رَائِقَاتٍ مِنْ كُلِّ لَوْنِ سَوَيْ<sup>(٤)</sup>

كُلَّمَا جَرَتِ النَّسِيمُ دُبُولُ الرَّبِيعِ فِي جَوَاهِهِ الْأَنْيَقِ الْبَهِيْ<sup>(٥)</sup>

عَطَرَتْهَا يَدِي الْرَّياضِ بَادِكَى \* نَفَحَاتٍ مِنْ تَشْرِهِ الْمَنْدَلِيْ<sup>(٦)</sup>

لَا خَلَامٌ مِنْ تَرْتِيمِ الْوَرْقِ فَرَعُ الْبَانِ مِنْهَا فِي بُكْرَةٍ وَعَشِيْ<sup>(٧)</sup>

وَثَنَّتْ مَعَاطِفُ الرَّنْدِ فِيهَا \* طَرَبًا لِاسْتِمَاعِ شَدُوْشَهِيْ<sup>(٨)</sup>

حَلَّ قَلَبِيْ مِنِ النَّزُوعِ إِلَيْهَا \* قُرْحُ دَاءُ مِنَ الْغَرَامِ دَوِيْ<sup>(٩)</sup>

(١) العوا اي الكلاب ومن عادة الكلاب ان تتبع ضوء القمر ومرادي بهذه العواء وبقوتها

في البيت بعده ذلك الغوانم ينبع شد الحال لزيها، تدع عليه الصلاة والسلام وقد استوفى الكلام

في الدعاء لهم ائمه الدين وجها بهذة المحققين كالامام نقى الدين السبكي في كتابه شفاء السقام في

زيارة خير الانام عليه الصلاة والسلام (٢) المتعنجر السائل . والحياة المطر . والوسبي المطر

الاول الذي يسم الارض ويعلم بها بنيات . والدار الدار . والحمى المكان الحمى (٣) الملاحة

المخفة ذات لفقين . والسوبي المستقيم (٤) الجو ما بين السماء والارض . والانيق العجب .

والبهي الحسن (٥) اذكى اطيب . والنشر الراحة الطيبة . والمندل عود الطيب (٦) الترمي التغفي .

والورق . الحمام (٧) المعاطف الجواب . والرند شجر . والشدو التصويب . والشهي الذي

المشتهى (٨) النزوع الاشتياق . والقرح الجرح . والغرام الولوع . والداء الدوى للمرض

الباطن في الصدر

هَزَ عِطْفَيْ نَحْوَهَا لِمَعَانِ الْبَرْقِ هَزَ الْمُهَنْدِ الْمُشْرِفِ  
 وَلَعْمَرِي لَوْلَا هَوَاهَا لَمَّا طَأَ لَخْضُوعِي لِلْبَارِقِ الْعُلُوِيِّ  
 أَتَمَنَ الدُّنْوَ مِنْهَا وَأَنِّي \* لِي بِالْقُربِ مِنْ مَكَانِ قَصْبِيِّ  
 أَوْ لَوْ بَلَغَتْ مَشْوَقًا إِلَيْهَا \* قَدْبَرَاهُ الْحَنِينُ أَيْدِي الْمَطِيِّ  
 مِنْ تَنَاسِي عَهْدَ الدِّيَارِ فَإِنِّي \* لِعَهْدِ الدِّيَارِ غَيْرُ نَسِيِّ  
 أَوْ خَلَا مِنْ جَوَى الْحَنِينِ إِلَيْهَا \* فَفُؤَادِي الْكَتَبِ بُغْرُبُ خَلِيِّ  
 كُلَّمَا طَالَ عَهْدُهَا جَدَّتْهُ \* نَفْحَةٌ مِنْ نَسِيمِهَا السَّمَرِيِّ  
 كَمْ أَدَاجِي مَهَابَةً لِأَرِيَاءَ \* بِزَرْوِدِ الْمَرْبِعِ الْحَاجِرِيِّ  
 أَنَّ أَنْ أَفْصَحَ الْكَنَّايةَ عَمَّا \* بِفُؤَادِي مِنَ الْفَرَامِ الْحَفِيِّ  
 لِيُنَسِّقَ قَلْبِي مُلْقَ الْهَمِّ إِلَّا \* بِالْجَنَابِ الْمُقْدَسِ النَّبَوِيِّ  
 بِالْجَنَابِ يَحْلُلُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ذُو الْفَخْرِ وَالْمَقَامُ الْأَكِيِّ  
 السِّرَاجُ الْمُنِيرُ خَيْرُ رَسُولٍ \* مُجْتَبِي مُرْتَضِي وَخَيْرُ نَبِيِّ  
 صَفْوَةُ الْأَبِيَاءِ دُوَّالْشَرْفِ الْأَبَآءِ ذِيَّ وَالْمُنْصِبِ الْأَعَزَ الْأَرْضِيِّ

- (١) عطف الرجل جانبها . والمهندسيون الهندي . والشرق من سبب المنشا . فقرى في الشام  
 (٢) العمر الحيا . والموى الحب (٣) الدنو القرب . وافي كيف . والقصي البعيد (٤) آه كلمة  
 توبيع . وبراه اخله . والحنين الشوق . والمطى الايل المركوبة (٥) العهد الزمن (٦) الجوى الحزن  
 . والكتيب الحزين (٧) النفحه الرائحة الطيبة (٨) المدواحة المداواه . وزرود وحاجر في الحجاز  
 . والمربع المنزل (٩) افصح اظهر . والكتابه ان يتكلم بشيء يستدل به على المكتوب عنه (١٠) الجناب  
 . والزكي الصالح النامي (١١) المحبتي المصطفى (١٢) الصفوه الحيار . والبادخ العالي

صَاحِبُ الْجَاهِ وَالشَّفَاعَةِ فِي الْحَسْرِ وَالْحُوْضِ ذِي الشَّرَابِ الْهَنَى  
 وَلَقَدْ زَادَ رَفْعَةً وَجَلَالًا \* بُرُوكُبُ الْبَرَاقِ ثُمَّ الرُّقِيِّ  
 وَأَخْتِرَاقِ الْأَنُورِ وَالْقُرْبِ وَالرُّؤْيَا وَالسَّمْعِ لِكَلَامِ الْعَلِيِّ  
 شَرْفٌ ظَاهِرٌ وَمَجْدٌ عَظِيمٌ \* يُفْصِحُ الشَّانُ عَنْ عَطَائِسِيِّ  
 خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ سَيِّدُ سَادَةِ \* تَبْنَى آدَمَ الْكَرِيمَ الصَّفِيِّ  
 أَعْرَبَتُ السُّنْنُ الْأَدِلَّةَ فِي الْأَنْسَابِ عَنْ طَيْبٍ أَصْلِهِ الْعَرَبِيِّ  
 عَنْصُرٌ أَصْلُهُ الْخَلِيلُ وَإِسْمَاعِيلُ سَامِيٌّ بِفَرْعَوْنِ الْمُضْرِبِيِّ  
 وَقُرْيَشٌ أَعْلَى الْأَنَامِ مَنَارًا \* وَالْقَبِيلُ الْمُبْجَلُ الْهَاشِيِّ  
 وَأَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ جَمِيعِ الشَّامِ جَهْرًا بِالْخَنْدَقِ الْمَدِينِيِّ  
 وَاسْتَكَانَتْ لَهُ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ مِنْ عَرْبِهَا وَمِنْ أَعْجَمِيِّ  
 جَدَّدَ الْحُقْقَ بَعْدَ طُولِ دُثُورٍ \* وَهَدَى بِالْبَيْانِ كُلَّ غَوَّيِّ  
 وَرَمَى مِنْ نَأْيٍ وَأَعْرَضَ عَنْهُ \* بِالظَّبَابِ الْمُثْقَفِ السَّمَهِيِّ  
 خَصَّهُ اللَّهُ رَبُّهُ صَحَابِيِّ \* نَصَرُوا الدِّينَ بِالْقَنَا الْخَطِيِّ  
 وَاصْطَفَاهُمْ عَلَى الْقُرُونِ الْمَوَاضِيِّ \* وَاجْتَبَاهُمْ كَرَامَةُ النَّبِيِّ

- (١) الشأن الحال . والسي العلي (٢) الصني المصافي (٣) العنصر الاصل . والسامي العالي  
 (٤) المنار محل النور المرتفع . والقبيل القبيلة . والمجعل المعلم (٥) الخندق الذي حفر حول المدينة المنورة (٦) استكانت خضعت (٧) دثر المنزل طمس اثره . والبيان الفصاحة .  
 والغوي الفال (٨) ناي بعد . والظباب السيف . والمثقف الرمح المقوم . والسمهري منسوب الى سهير رجل كاتب يصنع الرماح (٩) القنا الرماح . والخطي منسوب الى الخط محل تباع فيه الرماح (١٠) القرن ثمانون او مائة سنة . واجتباه اصطفاه

هل تَلَّا الْأَتِيَاءَ مُثْلُ أَبِي بَكْرٍ أَجَلَ الصَّحَابَةِ التَّيْمِيِّيِّ<sup>(١)</sup>  
 الْإِمَامِ الصَّدِيقِ وَالْخَبِيتِ الْأَوَّابِ وَالْعَالَمِ الْعَفِيفِ التَّقِيِّ<sup>(٢)</sup>  
 أَنْفَقَ الْمَالَ مَالَهُ وَكَفَاهُ \* بَذْلُهُ فِي سَلَالِ الْجَبَشِيِّ  
 أَوْ تَلَاهُمْ مُثْلُ الْإِمَامِ أَبِي حَفْصِ الرَّشِيدِ الْمُسَدِّدِ الْعَدُوِّيِّ<sup>(٣)</sup>  
 عُمَرَ الثَّاقِبِ الْبَصِيرَةِ فَارُوقَ الْهُدَى وَالْمُحَدَّثِ الْعَبْرَى<sup>(٤)</sup>  
 مُظَهَّرِ الدِّينِ بَعْدَ طُولِ خَفَاءَ \* نَاصِرُ الْمَلَةِ الشَّدِيدِ الْقَوِيِّ<sup>(٥)</sup>  
 أَوْ كَعْمَانَ مُنْفَقِ الْمَالِ فِي الْعُسْرِ عَلَى خَيْرِ جَيْشِ الْأَمْوَى<sup>(٦)</sup>  
 الشَّهِيدِ الْصَّبُورِ فِي الْبَاسِ وَالظَّاهِرِ عَرِضاً مِنَ الْعُيُوبِ النَّقِيِّ<sup>(٧)</sup>  
 أَوْ كَبَابِ الْعِلُومِ شَمْسِ الْقَضَايَا \* مُوضِعِ الْمُشَكَّلَاتِ مِنْ غَيْرِ عَيِّ<sup>(٨)</sup>  
 صَهْرِ وَابْنِ عَمِّهِ وَأَخِيهِ \* ذِي الْفَخَارِ الْجَمِ الْعَلِيِّ عَلَيِ<sup>(٩)</sup>  
 أَوْ تَلَاهُمْ كَطَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ كَالْزِيْرِ وَالْزَّهْرِيِّ<sup>(١٠)</sup>  
 أَوْ كَسَعِيْدِ زَيْنِ الرَّمَاءِ الْمَفْدَى \* أَوْ سَعِيْدِ بْنِ زَيْدِ الْقَرْشِيِّ<sup>(١١)</sup>

(١) تَلَّا تَلَّا . والْتَّيْمِيُّ مَنْسُوبُ إِلَى جَدِّهِ تَيْمٍ (٢) الْخَبِيتُ الْخَاشِعُ . وَالْأَوَّابُ التَّوَابُ وَاصِلُ مَعْنَى  
 آبَ رَبِيعٍ (٣) الْمُسَدِّدُ الْمُوفَقُ لِلسَّدَادِ وَهُوَ الصَّوَابُ . وَالْعَدُوِّيُّ مَنْسُوبُ إِلَى جَدِّهِ عَدِيٍّ (٤) الثَّاقِبُ  
 الْحَادُ . وَالْبَصِيرَةُ لِلْقَلْبِ بِنْزَلَةِ الْبَصَرِ لِلْعَيْنِ . وَالْمُحَدَّثُ الْمَلَمِّمُ . وَالْعَبْرَى الْكَامِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
 وَالسَّيِّدُ الَّذِي لَيْسُ فَوْقَهُ شَيْءٌ . وَالْشَّدِيدُ (٥) الْأَمْوَى مَنْسُوبُ إِلَى جَدِّهِ امِيَّة (٦) الْبَاسُ الشَّدَّةُ  
 وَالْعَرْضُ مَحْلُ الْمَدْحُ وَالْذَّمِّ مِنَ الْإِنْسَانِ . وَالنَّقِيُّ النَّظِيفُ (٧) الْقَضَايَا جَمِيعُ قَضِيَّةٍ وَهِيَ الْحَكْمُ  
 قَضَى يَقْضِي قَضَى وَقَضِيَّةٌ قَالَ عَمْرُ قَضِيَّةٍ وَلَا يَأْخُذُنَّهَا (٨) الْجَمِ الْكَثِيرُ . وَالْعَلِيُّ الْمَرْقَعُ  
 (٩) الْزَّهْرِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مَنْسُوبُ إِلَى بَنْيِ زَهْرَةٍ (١٠) سَعْدُهُو بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَالْمَفْدَى  
 أَيُّ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَزْوَةِ احْدَارِمْ فَدَاكَ أَبِي وَامِي

أَوْ كَمِيلُ الرَّاضِيِّ الْأَمِينِ أَمِينِ الْأَمَّةِ الْوَافِيُّ التَّقِيُّ الْفَهْرِيُّ <sup>(١)</sup>  
 أَوْ كَعَمَارَ الشَّهِيدِ وَسَلَمًا \* نَ وَمَقْدَادِ الْحَسِنِ الْأَرْبِيجِيِّ <sup>(٢)</sup>  
 أَوْ بَلَالَ وَمَصْعَبَ بْنَ عَمِيرَ \* وَابْنِ مَسْعُودَ الرِّضَى الْهَذِيلِيِّ <sup>(٣)</sup>  
 أَوْ أَبِي الدَّرِّ أَوْ حَذِيفَةَ مَأْوَى \* سِرِّهَا أَوْ صَهِيبَ الرَّوْمَى <sup>(٤)</sup>  
 قَوْمًا شَتَّاقَتِ الْجَنَانُ إِلَيْهِمْ \* شَوَّقَهُمْ إِلَى مَوَارِدِ رِيْ <sup>(٥)</sup>  
 وَإِذَا شَتَّتَ أَهْلَهُ الْغَرْفَ فَارَوْا فَالْفَضْلُ عَنْ جَمْزَةِ الْشُّجَاعِ الْكَبِيِّ <sup>(٦)</sup>  
 وَالشَّهِيدِ السَّعِيدِ جَعْفَرَ الطَّيَّارِذِيِّ الْهَبْرَتِينِ ازْكَرْ وَلِيْ <sup>(٧)</sup>  
 وَأَبِي الْفَضْلِ سَيِّدِ الْحَرَمِ الْعَبَاسِ مُسْتَمْطِرِ الْغَمَامِ الرَّوَى <sup>(٨)</sup>  
 خَصَّهُ الْمُصْطَفَى وَخَصَّ بْنَيْهِ \* بِدُعَاءِ الْبَرِّ الْمَطْوُفِ الْحَنْفيِّ <sup>(٩)</sup>  
 أَمْتَ إِذْ دَعَا لَهُمْ جُدُرُ الْبَيْتِ يَنْقُلِي مُهَذِّبِ مَرْضِيِّ <sup>(١٠)</sup>  
 وَرَأَى أَنَّ وَلَدَهُ خُلَفَاءُ الْأَرْضِ حَتَّى تَنَزَّلَ الْمَرِيجِيِّ <sup>(١١)</sup>  
 وَأَرَوْ فَضْلَ الْمَفْقَهِ الْقَلْبَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ حَرَا لِإِفَادَةِ الْأَجَوَدِيَّةِ <sup>(١٢)</sup>  
 تَرْجِمَانُ الْقُرْآنِ عَلَامَةُ التَّأْوِيلِ مُبْدِيُ الْبَيَانِ غَيْرُ غَيِّرِي <sup>(١٣)</sup>

(١) الامين هو ابو عبيدة بن الجراح . والشهرى منسوب الى جده فهو (٢) الاربيجي الذي  
 يرتاح الى العطايا (٣) الرضى المريجى . والهذيلى منسوب الى جده هذيل (٤) المأوى المنزل وهو  
 هناعلى التشيبة (٥) الهميم الابل العطاش . والرى ضد العطاش (٦) الغرسادات . والكى  
 المستور بالسلاح (٧) الطيار يطير في الجنة . والمحجرتان هجوة الجبنة وهجوة المدينة المنورة .  
 واذكى اصلاح . والولي الناصر (٨) الروى المروى (٩) البر الخير . والعطوف الرؤوف . والحنفى  
 المبالغ في الاكرام (١٠) المذهب المخلص المصنى (١١) المريجى عيسى بن مریم على نبينا وعليه  
 الصلاة والسلام (١٢) الترجمان المفسر . والتاؤيل التفسير

وَأَرْوَفَضَلَّ أَسْبِطِينَ رَيْحَاتِيَهُ \* فَهُمَا أَهْلُ كُنْ فَضْلٍ جَلِيَ<sup>(١)</sup>  
 وَأَرْوَفَضَلَّ الْأَنْصَارِ إِذْ مَنْعُوهُ \* بِالْأَصْمَعِ الْعَسَالِ وَالْهَنْدِيَ<sup>(٢)</sup>  
 وَرَمَوا دُونَهُ بِخَيْرِ نِبَالٍ \* صَدَرَتْ عَنْ مَتَوْنِ خَيْرِ قَسِيَ<sup>(٣)</sup>  
 بَذَلُوا دُونَهُ النُّفُوسَ وَوَدَوْهُ \* لَوْ فَدَوْهُ بِهَا مِنَ الْمَقْضِيَ<sup>(٤)</sup>  
 فَأَرْوَعَنْ سَعِيدِ الدِّيْ أَهْزَأَ ذَمَّا \* تَحْمِيدَ اعْرَشِ الْحَمِيدِ الْغَنِيَ<sup>(٥)</sup>  
 وَالْحَمَامِيَ فَقَى عِبَادَةَ سَعْدٍ \* كَرَبَرِ الْقَابِ الْجَوَادِ الْسَّيْنِيَ<sup>(٦)</sup>  
 وَأَسِيدَ نِعَمَ الْفَتَى أَبْنَ حُضِيرٍ \* وَأَبْنَ بَشِيرِ خُصَابِنُورِ الْعَصِيَ<sup>(٧)</sup>  
 وَمَعَاذِنْجَمِ الْهَدَى خَيْرِ قَاضٍ \* وَأَخِي الْسَّبِقِ أَسْعَدَ الْخَزَرَجِيَ<sup>(٨)</sup>  
 وَأَبِي بْنِ كَعْبِ الْحَبْرِ وَالنَّصْرِ وَذِي الْمَقْلَةِ الْمَهِيبِ الْجَرِيَ<sup>(٩)</sup>  
 فَضْلُ أَصْحَابِهِ جَمِيعًا غَزِيرٌ \* لَمْ يُطِقْ حَصَرَهُ حُرُوفُ رُوَويَ<sup>(١٠)</sup>  
 غَيْرًا فِي ذَكْرِ بَعْضِ الْمَشَاهِيرِ أَخْتَصَارُ الطَّالِبِ الْأَثْرِيَ<sup>(١١)</sup>  
 فَهُمْ كَالثَّجُومِ وَهُوَ كَبَدِرِ التَّمِ نُورًا طُولَ الْمَدَى الْأَبْدِيَ<sup>(١٢)</sup>  
 لَا يُضَاهِي دِيْوَانَهُ الْوَاحِدَ دِيْوَانَ حَوَائِشِهِ كُلُّ بَرِّ ثَقِيَ<sup>(١٣)</sup>

- (١) الريحانة تطلق على الولد والحسن والحسين ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) الاصم  
 الصلب . والسعال الميال يعني الرمع . والهندي السيف . انسوب الى الهند (٣) المتن الفهر (٤)  
 سعد هو ابن معاذ رضي الله عنه (٥) المزبر الاسد . والقاب الشجر المختلف (٦) ابن بشارة عباد  
 رضي الله عنه (٧) اسعد هو ابن زرارة رضي الله عنه (٨) الحبر العالم . والنضر هو ابن الحارث  
 الخوزجي رضي الله عنه . وذو المقلة مراده به قتادة الذي ارجع عينيه صلى الله عليه وسلم بعد ان  
 فقئت رضي الله عنه . والجري الشجاع (٩) الغزير الكثير . والروي حرف القافية (١٠)  
 الاخرى منسوب للاثر وهو علم الحديث (١١) المدى الغاية . والابدي منسوب الى الابد وهو ما  
 لا نهاية له في المستقبل (١٢) يضاهي يشابه . وديوانه مراده جامع اصحابه . والحواشي الاتباع

مَا لِسُلْطَانِ دَوْلَةٍ كَوَزِيرَيْهِ عَتِيقٌ وَغَيْظٌ كُلُّ شَقِّيٍّ<sup>(١)</sup>  
 وَوَزِيرَيْهِ جِبْرِيلٌ وَمِيكَالٌ لِيَرْقَى لِلْعَالَمِ الْمُلْكِيِّ  
 وَعَلَيْهِ بَرَائِهِ الْحَرْبَ يَلْقَى \* غَمَرَاتِ الْوَغَى بِقَلْبِ قَوِيِّ<sup>(٢)</sup>  
 مَنْ يُضَاهِي أَبَا عُبَادَةَ قِيسَ - أَصَاحِ السَّيْفِ خَيْرُ مَأْشَرِ طَيِّبِي<sup>(٣)</sup>  
 أَنْسُ مَنْ كَمِثْلُهِ خَادِمٌ أَوْ \* مَنْ كَسَاعِيهِ عَمْرٌ وَالْفَصْمَرِيِّ<sup>(٤)</sup>  
 أَوْ كَعْمَانَ كَاتِبٌ وَأَبْنَى صَخْرَ \* أَوْ كَزِيدُ بْنُ ثَابِتِ الْفَرَصِيِّ<sup>(٥)</sup>  
 أَوْ كَمَوْلَاهُ زَيْدُ الْحَبَّ وَأَبْنَى الْحَبَّ زَيْدٌ اسَامَةُ الْأَرَبِيِّ<sup>(٦)</sup>  
 أَوْ كَحَسَانَ شَاعِرِ أَيْدِتَهُ \* نَفِحةٌ مِنْ جَنَابَهِ الْقَدِسِيِّ<sup>(٧)</sup>  
 أَوْ خَطِيبٌ وَكَاتِبٌ نَجْلِ قِيسٍ \* أَوْ رَسُولٌ كَدِحْيَةُ الْكَلَابِيِّ<sup>(٨)</sup>  
 وَإِذَا شَتَّتَ بَعْضَ مُعْجَزِهِ الْبَلَا \* هَرِفَّا عَجَبٌ لِمَزْوَدِ الدَّوْسِيِّ<sup>(٩)</sup>  
 زَوْدَتَهُ يَمِينُهُ تَمَرَاتٌ \* فِي جِرَابٍ بِحَقْوَهِ مَلَوِيِّ<sup>(١٠)</sup>  
 لَمْ يَزَلْ بِضُعَّةٍ وَعِشْرِينَ عَامًا \* أَكَلَّا مِنْهُ خَيْرٌ تَمَرٌ جَنِيِّ<sup>(١١)</sup>  
 وَغَدَا مُوقِرًا رَوَاحَلَ مِنْهُ \* إِنَّ هَذَا مِنْ أَحْسَنِ الْمَرْوِيِّ<sup>(١٢)</sup>  
 وَحَدِيثٌ أَبُو هُرَيْرَةَ يَرْوِيْهِ صَحِيْحٌ فِي مُعْجَزِ نَبِيِّ

(١) عتِيق هو أبو بكر رضي الله عنهه . وغَيْظ كل شقي عمر رضي عنهه (٢) رايده جمع راية . وغمرا  
 الحرب وسطها . والوغا الحرب (٣) يضاهي يشابه . وقيس هو ابن سعد بن عبادة رضي الله عنهها  
 . والشرطي الحارس (٤) الفمرى منسوب الى بني ضمرة (٥) ابن ضخر هو معاوية بن أبي سفيان  
 رضي الله عنها (٦) الاربكي الذي يرتاح للعطية (٧) القدسى منسوب الى القدس وهو الظاهر  
 (٨) نجل قيس اسمه شناس رضي الله عنهه (٩) الباهر الغالب . والمزود الجراب . والدومى أبو  
 هريرة (١٠) الحقوى موضع شد الازار (١١) الجنى المجنى (١٢) موفرا محلا . والرواحل الابل

اذ دعَا نحْوَ قَبْيَهُ فُقَرَاءَ الْصَّفَةِ الشَّعْثِ فِي لِمَاسٍ وَزَيَّ<sup>(١)</sup>  
 فَرَوُوا مِنْ شَرَابِهِ وَأَشْنَى الدُّوَّ \* سِي بَعْدَ الطَّوَى بِصَدْرِ رَوَى<sup>(٢)</sup>  
 فَضَلُّوا النَّاسَ كَلْهُمْ بِمَقَامًا \* تِلْهُمْ عِنْدَ ذِي الْمَقَامِ الْعُلَى<sup>(٣)</sup>  
 حِيرَةُ الْبَيْتِ خَيْرٌ بَيْتٌ مَثَابٌ \* لِلْوَرَى بَعْدَ فُرْقَةٍ وَمُضِي<sup>(٤)</sup>  
 ثُمَّ زَادَتْ أَنْسَابِهِمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ذِي الشُّورَ وَالشَّوَارِ الْبَهْرِي<sup>(٥)</sup>  
 مَا أَسْتَنَارَتْ بَطْحَاءَ مَكَّةَ إِلَّا \* بِالرَّسُولِ الْمُعْظَمِ الْأَبْطَحِي<sup>(٦)</sup>  
 وَبِهِ طَابَ عَرْفُ طَبِيعَةَ لَمَّا \* حَلَّ فِي رَحْبِ جَوَاهِهِ الْبَرِّي<sup>(٧)</sup>  
 حَلَّهَا وَهِيَ ظَلْمَةٌ فَاضَاءَتْ \* بِسَنَاءَ وَجْهِهِ الْمُنِيرِ الْحَيِّ<sup>(٨)</sup>  
 وَغَدَتْ ذَاتَ نُسْرَةٍ وَأَبْتَهَاجٍ \* وَتَجَلَّتْ بِفَاخِرَاتِ الْحَلَّيِ<sup>(٩)</sup>  
 فَاقَتِ الْطَّيْبٍ إِذْ تَضَوَّعَ فِيهَا \* طَيْبُ أَرْدَانِ بُرْدَهِ الْيَمِنِيِّ<sup>(١٠)</sup>  
 ثُمَّ أَهْدَى إِلَى الْمُنَابَرِ أَذْكَرَى \* أَرْجَ شَرُوذَ كَرِهِ الْعَنْبَرِيِّ<sup>(١١)</sup>  
 لَا يَصْحُّ الْأَذَانُ وَالْفَرْضُ إِلَّا \* بِإِسْمِهِ الْعَذْبُ فِي الْفَمِ الْمَرْضِي

(١) القبح القدح . والصفة مكان مرتفع كان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس فيه فقراء الصحابة . والشعث جمع اشعث وهو الذي لم يدهن رأسه . والزي الشكل (٢) الطوى الجوع . والروي الريان (٣) المثاب المرجع (٤) الشور الحسن والجال والهيبة والباس والسمن والزينة وكذلك الشوار . والبهي الحسن (٥) الابطحي منسوب لابطح مكة وهو ما انبع من جبالها من الارض التي تسيل فيها المياه (٦) العرف الطيب . والرحب الواسع . والجموماين السماء والارض . ويترقب المدينة المنورة وقدورد النهي عن تسمية بذلك (٧) السنالضوء (٨) الضرة الحسن وكذلك الابتهاج . وتجلت ظهرت (٩) تضوء الطيب فاحت رائحته . والارдан الاكام . والبرد ثوب مخطط (١٠) اذكى اطيب . والارج الراحلة الطيبة وكذلك النشر

وَهُوَ الْبَاهِرُ الصِّفَاتُ الْمُسْعَى \* أَحْسَنَ أَسْمَاءِ سَامِ جَلِيلِ بَهِيٍ<sup>(١)</sup>  
 عَظِيمُ أَسْمَاءِ مُحَمَّدٍ لِاشْتِقَاقِي \* مِنْ حَمِيدٍ مُعَظَّمٍ عَنْ سَمِيٍ<sup>(٢)</sup>  
 أَحْمَدُ الْمَصْطَفَى الْبَشِيرُ وَيَدْعُى \* بَنْيَ الْمَلَاحِمِ الْأَمِيٍ<sup>(٣)</sup>  
 الْرَّوْفِ الرَّحِيمِ وَالْسَّيِّدِ الْمَاءِ حِيِ بُنُورِ الْيَقِينِ كُفَّرُ الْغَوَى<sup>(٤)</sup>  
 وَالْمَقْفِيُ الْقَتَالِ وَالْخَاسِرُ الْعَمَا \* قِبِ الْمُنْذِرِ الْصَّدُوقُ الْوَفِي<sup>(٥)</sup>  
 وَالْمُخْكُوكُ الْمُخْتَارِ وَالْطَّيِّبُ الْطَّاهِرُ هَادِي الْبَرِيَّةِ الْمَهْدِيِ<sup>(٦)</sup>  
 وَبَنِي الْمُتَابِ وَالْرَّحْمَةِ الدَّاعِيِ إِلَى الْحَقِّ وَالسِّرَاطِ السَّوَى<sup>(٧)</sup>  
 فَاتَّحْ خَاتِمَ أَمِيَتْ حَلِيمَ \* قَتَمَ شَافِعَ لِكُلِّ عَصِيٍ<sup>(٨)</sup>  
 كَانَ يَدْعُى الْأَمِينَ قَبْلَ نَزْولِ الْرُّوحِ بِالْوَحْيِ مِنْ عَظِيمٍ عَلَيِ  
 وَصْفُهُ ظَاهِرٌ بِتَوْرَاهُ مُوسَى \* عَنْدَ أَهْلِ الْتَّعْقِيقِ غَيْرُ خَفِيٍ<sup>(٩)</sup>  
 وَزُبُورُ الْهَدِيٍ وَإِنجِيلُ عِيسَى \* وَالْقُرْآنُ النُّورُ الْمُبِينُ الْجَلِيٍ<sup>(١٠)</sup>  
 وَبِهِ أَنْبَاتُ إِشَارَةً حَرْقِيلَ وَقَسَ وَسِيفَ الْيَزِيَّ<sup>(١١)</sup>  
 وَبِحِيرَا تَوَسَّمَ السِّرَّ فِي \* مِنْ بَعِيدٍ تَوَسَّمَ الْأَلْمِعِي<sup>(١٢)</sup>

- (١) الْبَاهِرُ الْغَالِبُ . وَالسَّامِيُ الْعَالِيُ . وَالبَهِيُ الْحَسَنُ (٢) الْاِشْتِقَاقُ الْاَخْذُ . وَالْحَمِيدُ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى .  
 وَالسَّمِيُ الْمَشَابِهُ (٣) الْمَلَاحِمُ الْحَرُوبُ . وَالْأَمِيُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ (٤) الْيَقِينُ ضَدَ الشَّكُ .  
 وَالْغَوَى الشَّيْطَانُ (٥) الْمَقْفِيُ التَّابُعُ مَا قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ . وَالْخَاسِرُ الَّذِي يَخْشَى النَّاسُ عَلَى عَقْبِهِ  
 يَوْمُ الْقِيَامَةِ . وَالْعَاقِبُ الَّذِي يَخْلُفُ مِنْ قَبْلِهِ بِالْتَّبَرِ وَالَّذِي لَا نَبِيٌ بَعْدُهُ (٦) السَّوَى الْمُسْتَقِيمُ (٧)  
 الْقَتَمُ الْجَامِعُ لِأَنْوَاعِ الْخَيْرِ (٨) الْمُبِينُ الظَّاهِرُ وَكَذَلِكَ الْجَلِيُ (٩) أَنْبَاتُ اخْبَرَتْ وَحْرَقِيلُ مِنْ أَنْبِيَاءِ  
 بَنِي اسْرَائِيلُ . وَقَسُ هُوَ أَبْنَى سَاعِدَةَ الْأَيَادِي . وَسِيفُ هُوَ أَبْنَى ذِي يَزْنَ مَالِكَ الْيَمِنِ (١٠) بِحِيرَا  
 رَاهِبٌ مُشْهُورٌ . وَتَوَسَّمَ تَفَرُّسُ . وَالْأَلْمِعِيُ الَّذِي يَتَوَقَّدُ

حينَ صَارَ الْغَمَامُ ظِلًا عَلَيْهِ \* فِي هَبَّيْرِ الْقِيَظِ الشَّدِيدِ الْصَّلِيْ  
 طَالَ مِنْ أَجْلِهِ تَطْلُبُ سَلَامًا \* نَكِيرُ الْمُعْمَرَ الْفَارَسِيَ  
 وَرَأَى نُورَ وَجْهِهِ أَبْرَنْ سَلَامٌ \* فَاهْتَدَى وَاغْتَدَى بِقَلْبِ نَوْيَ  
 وَاسْبَابَتْ صِفَاتُهُ وَتَجَلَّتْ \* لَهْرَقْلُ الْمُتَوَجِّ الْأَصْفَرِيَ  
 فَارَادَ اِتَّبَاعَهُ فَاسْتَخَفَتْ \* قَلْبُهُ فِتْنَةُ الْهَوَى الْدِينِيَ  
 لَكِنَ الْعَادِلُ الْجَاهِيُّ أَضْحَى \* مُسْتَجِيْبًا لِلَّهِ غَيْرَ أَيِّ  
 وَأَبْنَ مَسْعُودٍ أَهْتَدَى مِنْهُ إِذْ مَرَّ عَلَيْهِ وَكَانَ خَيْرُ صَبِيَ  
 إِذَا تَاهَ بِالشَّاءِ مَا مَسَّهَا الْفَحْلُ فَدَرَّتْ بِمُسْتَطَابِ مَرَيِ  
 لَبَنَا خَالِصًا وَعَادَتْ إِلَى مَا \* كَانَ مِنْهَا مِنْ ضَرَعَهَا الْمَطْوَى  
 ثُمَّ عَنْ أَمْ مَعْبُدِ حِينَ دَرَّتْ \* شَانَهَا الْخَلُوُّ فِي مَحَلِّ قَصِيَ  
 وَأَتَاهُ الْاِنْصَارِيُّ لَمَّا رَأَهُ \* جَائَعًا فَاتَّسَنَى بِقَلْبِ حَقِيَ  
 فَدَعَاهُ إِلَى طَعَامِ يَسِيرٍ \* فَأَتَى بِالْبَدْرِيِّ وَالْعَقَبِيِّ  
 فَكَفَاهُمْ مِنْ غَيْرِ نَقْصٍ وَقَدْ كَانَ لِعَمْرِي قُوتُ الْفَلَامِ الْفَتِيَ

- (١) الهبیر وسط النهار في ايام القیظ خاصة . والصلی الحار (٢) المعمد طویل العمر (٣) التي النظيف الظاهر (٤) استبانة ظهرت . وتحللت انكسشت . وهرقل ماك الروم بنی الاصرف (٥) الفتنة الحسنة . والهوی میل النفس المذموم (٦) الابي امتنع (٧) اقبس التوراخذ منه شعلة (٨) المری الہنی الذي تحمد اقبته من الطعام والشراب (٩) القصی البعید (١٠) الانصاری هو ابو طلحة عم انس رضی الله عنهمَا . والحقی المکرم (١١) العقی منسوب الى عقبة منی التي حصل فيها مبايعة الانصار للنبي صلی الله علیه وسلم (١٢) الفقی الشاب

وَحَدِيثُ الْمَزَادِتَيْنِ صَحِيقٌ \* حِينَ أَضْحَوْا فِي مَهْمِهِ دَوِيٍ<sup>(١)</sup>  
 فَأَسْتَقِي الْجَيْشُ حِينَ أَرْخَى الْعَزَالِ \* فَأَسْتَهْلَكَ كَعَارِضَ جَوَى<sup>(٢)</sup>  
 وَاهْتَدَى أَهْلُ ذَلِكَ الْمَاءَ لَمَّا \* شَرِبُوا مِنْهُ فَضَلَّ رِيقَ النَّبَى<sup>(٣)</sup>  
 وَلَقَدْ سَحَّ مِنْ أَصَابِعِهِ الْمَاءَ \* هُفْرُوَى الصَّدَى بِأَفْضَلِ رِيَى<sup>(٤)</sup>  
 وَحَدِيثُ الْجَيْشِ الْمُقْلَى مِنَ الْزَّاَدِ وَهَمُوا بِذَجَّهُمْ لِلْمَطْيِ<sup>(٥)</sup>  
 فَأَتَوْهُ بِفَضْلِ زَادٍ يَسِيرٍ \* فَكَفَى إِذْ دَعَا لَهُمْ بِالنَّبِيِّ<sup>(٦)</sup>  
 وَآتَاهُ بِسَجْدَةِ الْقَدْسِ جَهْرِيلُ عِيَانًا بِرَبِيعِ الْمَكَى<sup>(٧)</sup>  
 فَغَدَا وَاصْفَا لَهُمْ حِينَ شَكَّ \* وَأَسْتَرَابَتْ قُلُوبُ كُلِّ شَبِىٍّ<sup>(٨)</sup>  
 وَبِإِيمَاءِ كَفَهِ الْقَمَرِ أَنْشَقَ بِنَصْفَيْنِ فِي الْحَمِيمِ الْحَرَمِيِّ<sup>(٩)</sup>  
 وَرَمَى بِالْحَصَى إِلَيْسِيرَ الْوَفَى \* أَقْبَلَوْا فِي الْحَدِيدِ شَبَهَ الْأَقْيَى<sup>(١٠)</sup>  
 فَحَثَّا رَمِىٌ كَفَهِ أَعْيَنَ الْقَوْ \* مَفَوَّلُوا كَالْأَفَارِ الْوَحْشِيِّ<sup>(١١)</sup>  
 وَبِرُوعِ عَلَى مَسَافَةِ شَهْرٍ \* وَبِجُنْدِ الْمَلَائِكَ الْبَدْرِيِّ<sup>(١٢)</sup>  
 وَبِرِيحِ الْصَّبَا نَقْدَمَهُ النَّصْرُ عَلَى كُلِّ جَاحِدٍ وَّتَّىٍ<sup>(١٣)</sup>

- (١) المزادتان القر ب atan اللثان كانتا مع المرأة فسقي صلي الله عليه وسلم منها جيشه في تبوك وهو نحو ثلاثة ثالثتين الف اعماد دوابهم ولم ينقص من المزادتين شيء . والمهمة القفر والدوبي منسوب للدو وهو الفلاة (٢) العزالى جمع عزلة وهو مصب الماء من القرية . واستهلكت انصب . والععارض السحاب المعرض في السماء . والجوما بيت السماء والارض (٣) الفضل الزيادة (٤) الصدى العطش (٥) المطى الايل المركوبة (٦) الماء الزيادة (٧) الربيع المنزلى (٨) استربات شكت . والغى البلى (٩) الاما الاشارة (١٠) الاقي السيل الغريب الذي يأتى من حيث لا يدرك (١١) حث التراب قبضه يده ثم رماه (١٢) الوثن الصنم

وَاقْبَسْ مَا رَوَى سُرَاقةً لِمَا أَنْ تَلَاهُمْ فِي الْحَادِثِ الْعَنْتَرِيِّ  
 (١) حِينَ سَاخَتْ يَدُ الْجَوَادِ بِصَلْدٍ فَهِيَ أَرْضٌ تَهُوي أَشْدَادَ الْهُوَى  
 (٢) وَتَجْلَتْ لَمَّا أَسْتَجَارَ بِصَدْقٍ \* بِالَّذِي قَبْلَ صَدَهُ عَنْ مُضِيِّ  
 (٣) وَأَتَاهُ ذَئْبٌ لِيَسَّأَلُهُ الرَّفِدَ ذَلِيلًا لِعَزَّهُ التَّعْسُوَى  
 (٤) وَهُوَ رَوَى حَدِيقَةً بِذَنْبِهِ \* فَكَفَى رِيهَا أَنْتَزَاحَ الرَّكَى  
 (٥) أَخْبَرَتْهُ الْمَزِرَاعُ بِالْسُّمِّ لِمَا جَعَلَتْهُ فِيهَا أَبْنَةَ الْحَيْرِيِّ  
 (٦) وَرَأَى فَضْلَهُ الْجَمَادُ فِي حَيَا \* هُونَطَقَ تَحْيَةَ الْأَدَمِيِّ  
 (٧) وَلَهُ أَسْتَسْلَمَ الْبَعِيرُ خُضُوعًا \* سَاجِدًا إِذْ رَاهُ أَزْكَى صَفَى  
 (٨) وَإِلَيْهِ الْجَمَعُ أَسْتَجَاشَ حَنِيتَا \* إِذْ عَدَاهُ كَلَامُ خَيْرِ نَجَى  
 (٩) وَالْحَصَى فِي يَمِينِهِ سَبْعَ اللَّهَ بِلَفْظِ مُيَمَّ عَرَبِيِّ  
 (١٠) جَاءَ مُخْتَوْنَا النَّبِيُّ وَمَسْرُو \* رَأْمَصُونَا عَنْ كُلِّ أَمْرِ دِنِيِّ  
 وَرَأَاهُ يُحْدِثُ الْقَمَرَ الْعَبَاسُ طَفْلًا فِي الْمَهْدِ بَعْدَ العَشِيرِ  
 ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ بَيْنَ الْعَبَّا \* سِ تَأْوِيلَ ذَلِكَ الْمَرْئَيِّ  
 أَنَّ رَبَّ الْعِبَادِ أَعْطَاهُ أَنْسًا \* بِكَلَامِ الْمَسْخِ الْفَلَكِيِّ

(١) اقتبس اي خذ التور. وتلامهم بعهم. والخشى المخوف يعني حينما تبعهم يوم الهجرة لا رجاع لهم

(٢) ساخت خسفت به الارض . والصلصال . وتهوي تسقط (٣) تجلت انكشفت . وصده

كافه يعني النبي صلى الله عليه وسلم (٤) الرفد الخير . والتعسوى منسوب للقuseاء وهي الثابتة

(٥) الحديقة البستان الذي عليه حائط . والذنب الدلو . والري الارتواء والركي البر (٦) ابنة

الطيبرى اليهودية (٧) استسلم اتقاد . واذكى اصلاح . والصفى المصافى (٨) الجماع الخلة . واستجاش

جاش اي وثار . والحنين الشوق . والننجى المناجى سرا (٩) المبين الظاهر (١٠) المصنون المحفوظ

وَاسْأَلِ النَّقْلَ عَنْ حَلِيمَةَ لَمَّا \* أَخْذَتُهُ فِي رَهْطِهِ السَّعْدِيِّ<sup>(١)</sup>  
 كَيْفَ كَانَتْ أَتَاهَا تَسْبِيقُ الرُّكْبَ وَ كَانَتْ مِنْ قَبْلِ ذَا كَوْنِي<sup>(٢)</sup>  
 ثُمَّ جَادَتْ ثَدِيَا حَلِيمَةَ بِالرَّيِّ وَ اتَّرَابَهَا شَحَاجُ التَّدِيِّ<sup>(٣)</sup>  
 وَغَدَتْ حُفَلًا شُوَيْهَاتُهَا الْعُجْفُ بِطَانًا فِي مَاحِلٍ سَنَوِيٍّ<sup>(٤)</sup>  
 وَرَمَى اللَّهُ عِنْدَ مَعْشِهِ الشَّيْطَانَ جَهَرًا بِثَاقِبٍ عُلُوِيٍّ<sup>(٥)</sup>  
 فَعَلَى مَارِدِ الشَّيَاطِينِ ذُلُّ \* وَتَجَافِي الْكَهَانَ كُلُّ رَبِيٍّ<sup>(٦)</sup>  
 وَاضَّاءَتْ نُورِهِ ظَلَّمَاتُ الْأَرْضِ شَرَقِهَا إِلَى الْغَرْبِيِّ<sup>(٧)</sup>  
 جُهَّهُ وَاجِبٌ عَلَى الْمَرْءِ فَوْقَ الْأَنْفُسِ وَالْمَالِ وَالْعَتَادِ الْتَّرِيِّ<sup>(٨)</sup>  
 وَإِلَيْهِ يُلْلِغُ الْمَلَكُ التَّسْلِيمَ لِلنَّازِحِ الدَّيَارِ الْقَصِيرِ<sup>(٩)</sup>  
 تَابِعُوهُ مُحَجَّلُونَ وَغُرُّ \* يَوْمَ إِنْجَازٍ وَعَدَهُ الْمَاعِيِّ<sup>(١٠)</sup>  
 يَا نَبِيَّ الْهُدَى صَفَاتُكَ يُعيِّ \* حَصْرُهَا كُلُّ شَاعِرٍ مَعْنَوِيٍّ<sup>(١١)</sup>  
 غَيْرَ أَنِّي قَدْ سَقْتَ جَهَدَ مَقْلِي \* ذَرَّةً مِنْ قَرَارَةِ الْلَّبَيِّ<sup>(١٢)</sup>

- (١) الرهط الجماعة (٢) الاتان انتي الحبر . والركب ركبات الابل . والوابي الواني البطي .  
 (٣) الري المروي يعني من الحليب . والترب المساوي في السن والمراد صواحبها من المراضع  
 (٤) الحفل الممتلئات بالحليب . والعنف المهازييل . والماحل العام الماحل من محل . والستوي  
 المنسوب للسنة وهي القحط (٥) الثاقب النجم (٦) المارد العاتي من الشياطين . وتجافي تباعد .  
 والكهان الذين يخبرون بالغييات نقاً عن الجن ولكل كاهن جني وهو ريوه (٧) العتاد  
 السلاح ونحوه . والثرى المنسوب للثروة والفنى (٨) النازح البعيدو كذلك القصي (٩) التحجيل  
 ياض في القوام . والغرة ياض في الوجه (١٠) يعي يعجز (١١) جهد المقل غاية ما يأتى به اذا  
 انبع نفسه . والقرارة ماقر فيه اي ما قر في الشيء . واللبي البحر منسوب الى البعة وهي وسطه

أَتَوْحَىٰ بِهَا رِضَاكَ فَعَجَلَ \* جَبَرِيْجِيْ بْنُ يُوسُفَ الصَّرْصَرِيِّ<sup>(١)</sup>

وقال الامام مجد الدين الورزي رحمة الله تعالى

يَسُودُ الْوَرَى مِنْ كَلَمَ اللَّهِ فِي السَّمَا \* وَقَامَ إِسَاقُ الْعَرْشِ يَسْتَمِعُ الْوَحِيَا<sup>(٢)</sup>  
 يَرَكِيْ نُورَ حُجَّبِ اللَّهِ لَا يَفُوَادِهِ \* وَلَكِنَّهُ بِالْعَيْنِ أَيْتَهَا رُؤْيَا<sup>(٣)</sup>  
 يَدْلُكَ مَا فِي النَّجْمِ مِنْ قَوْلِ رَبِّهِ \* أَلَا فَاتَّهَا فَأَلَّهُ يَلْهُكَ الْهَدِيَا<sup>(٤)</sup>  
 يَقِينًا بِأَنَّ اللَّهَ أَمْرَكَ بَعْدِهِ \* إِلَيْهِ وَحِيَا فَنَعَمَ الَّذِي حِيَا<sup>(٥)</sup>  
 يَنَادِيهِ أَهْلًا بِالْحَسِيبِ الَّذِي لَنَا \* لَأَنَّ لَدَنَا زِينَةُ الدِّينِ وَالْدِينَا<sup>(٦)</sup>  
 يُوَافِيكَ مَنَا أَيْنَمَا كُنْتَ حَفْظَنَا \* وَأَعْيَنَا تَرْعَاكَ فِي خَلْقَنَا رَعِيَا<sup>(٧)</sup>  
 يَكُونُ يَمِينِي بِالْإِلَهِ لَقَدْ رَأَيْتَ \* مِنَ اللَّهِ لَقِيَا لَا يُعَادِلُمَا لَقِيَا<sup>(٨)</sup>  
 يَفْوَقُ جَمِيعَ الْخَلْقِ خُلُقًا وَإِنَّهُ \* لَأَجْمَلُهُمْ خُلُقًا وَأَطْبَيْهِمْ رَيَا<sup>(٩)</sup>  
 يَجُودُ وَيُعْطِي مُؤْثِرًا فِي خَصَاصَةِ طِيَا<sup>(١٠)</sup>  
 يَحَاكِيَهُ وَبَلُّ السُّبْحِ عِنْدَ عَطَائِهِ \* وَوَاللَّهِ لَا يُقْيِي الْعَطَاءُ لَهُ شَيْاً<sup>(١١)</sup>  
 يُطَلِّقُ دُنْيَانَا وَيَطْلُبُ رَبَّهُ \* فَمَا اخْتَارَ فِي الدُّنْيَا حِيَاةً وَلَا بُقِيَا<sup>(١٢)</sup>  
 يَعِيشَا تَرَاهُ مَعْ شِمَالِ يَبْشَهَا \* وَيَهُوَ لَهَا مِمَّا يَنَافِرُهَا وَهِيَا<sup>(١٣)</sup>

(١) أتوحي أخرى . والصرصري منسوب إلى صرصر قرية قرب بغداد (٢) الوحي ما يلقى إلى الانبياء من عند الله تعالى (٣) التواد القلب . والرؤيا المراد بها الرؤية (٤) حياء يعني أكرمه (٥) يوافيتك يا تريك . واعيننا اي رعاية الله تعالى للعبد . وترعاك تحفظك (٦) الخلق الطبيع . والخلق الصورة الظاهرة . والرها الرائحة الطيبة (٧) اثر غيره قدمه على نفسه . والخصوصة الاحتياج . ويطوي يجوع (٨) يحاكيه يشاهده . والوبيل المطر الشديد (٩) يشها يفرقا ويعطيها الناس . ويهوى يحب . ومما ينافرها اي مالا يوافق الدين من امور الآخرة . والوهى الف Ruf

يُدَافِعُ عَنَّا كُلَّ حِينٍ عَذَابًا \* فَلَوْلَا هُدْنَا فَكُمْ نَرْكَبُ النَّهَى  
 يَعْمَ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِحَاهِهِ \* لَهُ الْعَزُّ وَالْإِكْرَامُ وَالرَّتْبَةُ الْعُلْيَا  
 يَقِينًا يَقِينًا جَاهَهُ عِنْدَ رَبِّهِ \* بِهِ تُرْحَمُ الْمُوَتَّى بِهِ تُرْحَمُ الْأَحْيَا  
 يُشْفَعُ فِينَا إِلَهُ إِذَا لَظَى \* يُلَاقِ بَهَا مَنْ ضَلَّ عَنْ دِينِهِ غَيْرًا<sup>(١)</sup>  
 يَطِيبُ بِرِيَاهُ التَّسِيمُ بِطَيْبَةِهِ \* فَطَوْيِي أَمَنَ فِي طَيْبَةِ يَنْشُقُ الرَّيَا<sup>(٢)</sup>  
 يَسُوقُ التَّقْى سَعِينَا إِلَيْهِ عِصَابَةً \* وَأَمَّا أَنَا فَالذَّنْبُ يَمْنَعُنِي السَّعْيَا<sup>(٣)</sup>  
 يَزُورُ رَسُولَ اللَّهِ مَنْ حَفَّ وَزُرُّهُ \* وَوَزْرِي ثَقِيلٌ مَا طَيْقَ بِهِ مَشِيَا<sup>(٤)</sup>  
 يَهْبِجُنِي شَوْقِي لِقَبْرِ مُحَمَّدٍ \* وَيُقْعِدُنِي ذَنْبِي وَإِتْبَانِ الْبَغْيَا<sup>(٥)</sup>  
 يَمِينَا بِرَبِّي إِنَّ قَلْبِي يَحْبُّهُ \* وَذَاكِرَجَائِي فِي الْمَمَاتِ وَفِي الْحَيَا<sup>(٦)</sup>

وقال الشهاب محمود الحلبي رحمه الله تعالى

دَعَ الصَّبَّ يُدْمِي الدَّمْعَ مِنْهَا الْمَآقِيَا \* فَقَدْ ظَرَّ كُلُّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا<sup>(٧)</sup>  
 وَعُدُّهُ تَجْدِ دَاءُ الْفَرَامِ بِحَالِهِ \* وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَبْقَى لَهُ الْوَجْدُ بِأَقْيَا<sup>(٨)</sup>  
 وَعِدُّهُ بِجَمِيعِ الشَّمْلِ تُحْيِي بِوَعِدِهِ \* بَقِيَةُ أَرْمَاقِيَّ بِلَعْنِ التَّرَاقِيَا<sup>(٩)</sup>  
 لَدِيعُ فِرَاقِي كَيْفَ يُرْجِي شِفَاؤُهُ \* وَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ سُوئِ الْقُرْبُ رَاقِيَا<sup>(١٠)</sup>

(١) لظى جهنم . وغي واد فيه (٢) طوف الطيب وشجرة في الجنة (٣) السعي المشي السريع .  
 والعصابة الجماعة (٤) الوزر الذنب (٥) هيجه اثاره . والبغى الظلم (٦) الصب العاشق . ولما في  
 جمع موق وهو موخر العين (٧) الغرام اللوع . والوجد شدة الحب (٨) الشمل ما اجتمع من  
 الامر . والرمق بقية الروح . والتراق جمع ترقوة وهي العظم الذي مابين ثغرة النحر والعاشق من  
 الجانبين (٩) اللديع المنسوع . والراقي من يرق لسعة الحية ونحوها بالقراءة

ترَأَتْ بِهِ أَيْدِي الْغَرَامِ فَلَمْ يَجِدْ \* عَلَى الْوَجْدِ عَوْنَاً أَوْ مِنَ الصَّدَّ وَاقِباً<sup>(١)</sup>  
 لَقِيَ لَا يَرَى صَبَراً جَمِيلاً مُسَاعِداً \* جَوَاهُ وَلَا دَمْعَا عَلَى الْبَعْدِ رَاقِباً<sup>(٢)</sup>  
 يَرُوحُ عَلَى حَزْنٍ وَيَغْدُو إِلَى جَوَاهِي \* إِذَا أَبْصَرَ الْرَّكْبَ الْحِجَازِيَّ غَادِيَا<sup>(٣)</sup>  
 وَيَبْكِي عَقِيقَ الْحَرَثِينَ بِمُثْلِهِ \* إِذَا مَا هُمُّ أَمْوَالُ الْعَقِيقِ الْيَهَانِيَا<sup>(٤)</sup>  
 فَإِنْ رُمْتَ أَجْرًا أَوْ جَزَاءً مُعْجَلاً \* فَعَلَّهُ وَأَبْسُطْ فِي هَوَاهُ الْأَمَانِيَا<sup>(٥)</sup>  
 وَقُلْقِلْ بَأْنَ الدَّهَرَ قَدْ يَعْكِسُ النَّوَى \* وَيَدْنِي مِنَ الْأَحَبَابِ مَنْ لَيْسَ دَائِنِيَا<sup>(٦)</sup>  
 وَتُطْوِي إِلَى نَيلِ الْمُنْيِ شَقَةَ السُّرَى \* وَتَقْوِي قُوَى الْحَظْرِ الَّذِي بَاتَ وَاهِيَا<sup>(٧)</sup>  
 فَكُمْ كَفَ رَوْحُ اللَّهِ بَاسَا وَكُمْ كَفَى \* عَنَّا وَكُمْ بِاللَّطْفِ قَدْ فَكَ عَانِيَا<sup>(٨)</sup>  
 وَأَضْحِيَ قَرِيبَ الدَّارِ مَنْ كَانَ نَازِحًا \* وَظَلَّ رَخِيَ الْبَالِ مَنْ بَاتَ بِالْيَا<sup>(٩)</sup>  
 فَأَمْسَى عَلَى فَقْرِ الْدَّارِ الْحَمِيَّ \* بِهَا عَنْ مَغَانِي الْأَرْضِ أَجْمَعَ غَانِيَا<sup>(١٠)</sup>  
 يَرَى جَانِيَا غَنَاءً يُغْضِي بِغَضِيَا \* لِصَرْفِ النَّوَى عَمَّا لَهُ بَاتَ جَانِيَا<sup>(١١)</sup>

(١) ترامت تباعدت . والصد العبر (٢) الملقى الجسم الملقى بلا روح . والجلوى الحزن . ورقاً  
 الدمع ارتفع (٣) الجلوى الحزن . والغادي الذاهب غدوة وهي اول النهار (٤) العقيق واد في  
 المدينة المنورة وارجم عليه الضمير يعني الحزر الا حمر فيه استخدام . والحرقة ارض ذات محارة  
 سود . واموا قصدوا . والعقيق الياني خرز احمر (٥) التعليل التلبية والتسلية . وهواء محبتة .  
 والاماني ما يشمناه الانسان (٦) النوى بعد . ويدني يقرب (٧) شقة السرى مسافته تشبيهاً  
 بشقة الشوب . والحظ التصيب . والواهي الفسيف (٨) الكـ المع . والرؤوح الرحمة . وبالبس  
 الشدة . والعناء الشعب . والعناني الاسير (٩) النازح بعيد . والبالـ الحال . وبالالي الفاني  
 (١٠) الدارة الدار . والعناني المناـلـ . والعناني المسنعني (١١) الجانـيـ من جنى الشمرة اذا اقتطعها  
 . والغنـاءـ الروضـةـ الكـثـيرـةـ الاـشـجـارـ وـالـنبـاتـ . وـاـغـضـىـ خـنـضـ طـرـفـهـ . وـاـغـضـ العـلـاريـ . وـصـرـوفـ  
 الـدـهـرـ حـوـادـتـهـ . وـالـنـوىـ الـبـعدـ . وـالـجـانـيـ الثـانـيـ مـنـ الجـنـانـيـةـ وـهـيـ الذـنـبـ يـعـنيـ انهـ يـعـفوـ عنـ جـنـانـهـ  
 الـبـعدـ وـيـغـضـيـ عـنـهاـ بـسـبـبـ ماـيـحـصلـ لـهـ مـنـ جـنـيـ ثـرـ اللـقاءـ

وَلَا وَاحِدًا يَقَاهُ مَا يَشَاءُ \* مِنَ الْوَجْدِ فِي تِلْكَ الْمُعَالَمِ ثَانِا  
 وَيُشَرِّفُ مِنْ وَادِي الْعَقِيقِ عَلَى قُبَّاً \* وَيَرْقَى رُبَّا فَقْنَ النُّجُومَ عَوَالِيَا<sup>(١)</sup>  
 رُبَّا لَوْغَدَتْ مِنْ نُورِ رَوْضِي عَوَاطِلًا \* بَدَتْ بِسَانَ نُورُ الْجَلَالِ حَوَالِيَا<sup>(٢)</sup>  
 وَإِنْ تَخَلُّ مِنْ وَحْيِ فَلَمْ تُرِمْ شَذَا \* زِيَارَةُ أَمْلَاكِ السَّمَاءِ خَوَالِيَا<sup>(٣)</sup>  
 وَيَقْبِلُ مِنْ نَحْوِ الْمُصْلَى إِلَى حَمِيَّ \* بِهِ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ أَصْبَحَ ثَاوِيَا<sup>(٤)</sup>  
 إِلَى حَرَمٍ إِنْ يَحْدُدُ حَادِي السَّرَّى بِهِ \* مَطَايَاهُ مَدَتْ فِي سُرَاهَا الْهَوَادِيَا<sup>(٥)</sup>  
 إِلَى حَرَمٍ يَسْتَرْخِصُ النَّاسُ فِي السَّرَّى \* إِلَيْهِ لِيَلْقَأُوهُ النُّفُوسُ الْغَوَالِيَا<sup>(٦)</sup>  
 إِلَى حَرَمٍ يُدْنِيَهُ مِنْهُمْ غَرَامُهُمْ \* فَسِيَانُ دَانِيهِ وَمَنْ كَانَ قَاصِيَا<sup>(٧)</sup>  
 وَسَرِيَ لَهُ بَحْرًا وَبَرًا فَتَشَبِّهُ الْجَوَارِيَ الْمَطَايَا وَالْمَطَايَا الْجَوَارِيَا<sup>(٨)</sup>  
 تَرَى الْفَلَكَ تَجْرِي فِي رِيَاحِ أَرْتِيَاحَهَا \* وَتَلْقَى حَنَينَ الْعِيسِ لِلرَّكْبِ حَادِيَا<sup>(٩)</sup>  
 فَيَرْقَى جَبَالَ الْمَوْجِ رَاكِبًا بَحْرِهِ \* وَيَهُوي فَيَغْدُ صَاعِدًا فِي هَاوِيَا<sup>(١٠)</sup>  
 وَيَسْبِحُ سَارِي الْبَرِّ فِي بَحْرِ الْأَهِ \* وَيَقْذِفُهُ الْتَّيَارُ رَيَانَ ظَامِيَا<sup>(١١)</sup>

(١) بَثُ الْحَدِيثِ نَسْرَهُ . وَالْوَجْدُ شَدَّهُ الْحَبُّ وَالْحَزْنُ . وَالْمُعَالَمُ شَانِهُ

(٢) اشْرَفَ عَلَى الشَّيْءِ اطْلَعَ عَلَيْهِ (٣) الْعَاطِلُ الَّذِي لَا حَلِيَ لَهُ . وَالسَّنَاءُ الضَّوءُ . وَالْجَلَالُ

الْعَظِيمَةَ (٤) الشَّذَا الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ (٥) النَّحْوُ الْجَلِيَّةُ . وَالْمُصْلَى مَوْضِعُ فِي الْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ . وَالْحَمِيَّ

الْمَكَانُ الْحَمِيُّ وَالْمَرَادُ بِهِ حَجَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسْجِدُهُ الشَّرِيفُ (٦) الْحَادِيُّ السَّائِقُ

وَهَادِيُّ الْبَعِيرِ عَنْ قَبَّهِ (٧) الدَّافِيُّ الْقَرِيبُ . وَالْقَاصِيُّ الْبَعِيدُ (٨) الْجَوَارِيُّ السَّفَنُ . وَالْمَطَايَا

الْأَبْلُ الْمَرْكُوبَةُ (٩) الْفَلَكُ السَّفَنُ . وَالْحَنِينُ الشَّوْقُ . وَالْعِيسُ الْأَبْلُ الْبَيْضُ . وَالْحَادِيُّ السَّائِقُ

(١٠) يَهُوي يَسْقُطُ . وَالصَّاعِدُ الْمَرْتَفعُ (١١) الْأَلُّ السَّرَابُ . وَيَقْذِفُهُ يَرْمِيهُ . وَالْتَّيَارُ مَوْجُ

الْبَرِّ الَّذِي يَنْضَعُ

وَقَلَ الَّذِي يَقُولُونَ فِي حِبْهِ إِذَا \* غَدَا فِي الْمَنَابِ الْفَوْزُ صِرْنَ أَمَانِيَا  
 وَأَحْلَى الْهَوَى مَا شَبَهُوا فِي سُلُوكِهِ \* بَرِيقَ الشُّغُورِ الْمُرْهَفَاتِ الْمَوَاضِيَا<sup>(١)</sup>  
 وَأَغْلَى مِنَ الْأَرْوَاحِ تَعْجِيلُ رَوْحَةِ \* إِلَى مِنْ سَرِيَّ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ رَاقِيَا<sup>(٢)</sup>  
 مُحَمَّدٌ الْمَبْعُوثُ مِنْ خالقِ الْوَرَى \* إِلَى خَلْقِهِ طُرَانِدِيرَا وَهَادِيَا<sup>(٣)</sup>  
 دَعَاهُ فَادَنَاهُ إِلَى حَضْرَةِ الرَّضَا \* فَبُورُوكَ مَدْعُوا وَقُدُسَ دَاعِيَا<sup>(٤)</sup>  
 وَآتَاهُ آيَاتِ الْكِتَابِ مَنِيرَةً \* تُضَيِّعُ لِتَالِيهَا وَسَبْعَانَ مَثَانِيَا<sup>(٥)</sup>  
 فَأَظَهَرَ فِي التَّوْحِيدِ بُزْهَانَ رَبِّهِ \* وَقَامَ بِهِ فَرْدًا وَلَمْ يَكُنْ وَائِيَا<sup>(٦)</sup>  
 وَجَاءَ بِآيَاتِ رَأَى نُورَهَا الْوَرَى \* كَالْأَحَقْ قَرْنُ الْشَّمْسِ فِي الْأَفْقِ ضَاحِيَا<sup>(٧)</sup>  
 سَوْيَ مِنْ أَصْلِ اللَّهِ عَنْ سُنَنِ الْهَدِيِّ \* فَقَاتَلَ جَدُ الْحُقْ بِالْكُفْرِ هَازِيَا<sup>(٨)</sup>  
 فَأَصْبَحَ بِالْبَرْهَانِ مِنْ كَانَ جَامِحًا \* وَاصْبَحَ مِنْ أَمْسِي عَدُوًا مُصَافِيَا<sup>(٩)</sup>  
 تَنَاقَّلَهَا حَتَّى الْعَدَا وَأَدَلَّ مَا \* عَلَى الْفَضْلِ مَا يَغْدُو لَهُ الْضَّدُّ رَاوِيَا  
 فَمِنْهَا أَشْفَاقُ الْبَدْرِ كَيْفَ بِكَتْمِهِ \* وَكُلُّ لَهُ فِي الْأَفْقِ أَصْبَحَ رَائِيَا<sup>(١٠)</sup>  
 وَمِنْهُنْ نُطِقُ الْذَّئْبُ يَشَهِدُ أَنَّهُ \* رَسُولُ الَّذِي أَرْسَى الْجِبَالَ الْرَّوَاسِيَا<sup>(١١)</sup>

- (١) المرهفات مفعول ثابت لشبيها وهي السيف الرقاد (٢) الروحة الذهاب آخر النهار والراقي المرتفع (٣) النذير المنذر بالعذاب لمن عصاه (٤) دعاه ناداه وادناه قربه والبركة الزيادة والتقديس التطهير (٥) آتاه اعطاه والسبع المثانى الفاتحة (٦) البرهان الحجة ووفى قبر (٧) الآيات المجرات وقرن الشمس اعلاها واول شعاعها والافق ناحية السماء وضحي ظهر في وقت الضحوة (٨) سنن الطريق منهجه وجهته والجلد ضد المزمل وهزى به ستر (٩) فاصحب من الصحبة والبرهان الحجة وجمع الفرس غلب صاحبه (١٠) الافق ناحية السماء (١١) ارسى اثبات

بِقَوْلِ فَصِيحٍ وَابْنُ أَهْبَانَ قَدْ غَدَا \* لَهُ سَامِعًا ذَاكَ الْمَقَالَ وَوَاعِيَا<sup>(١)</sup>  
 وَفِي مِثْلِهَا ضَبُّ الْسَّلَيْعِيِّ أَسْمَعَتْ \* شَهَادَتُهُ بِالْحُقْقِ مِنْ كَانَ دَانِيَا<sup>(٢)</sup>  
 وَجَاءَ بَعِيرٌ نَحْوَهُ مُتَبَادِرًا \* يُرْعِغُ خَدِيهِ عَلَى الْأَرْضِ شَاكِيَا<sup>(٣)</sup>  
 وَسَبَحَ لِرَحْمَنَ فِي كَفَهِ الْحَصَى \* فَأَسْمَعَ مَنْ أَصْنَعَ وَمَنْ كَانَ سَاهِيَا<sup>(٤)</sup>  
 وَحَنَ لَهُ الْجَذْعُ الَّذِي كَانَ قَائِمًا \* إِلَيْهِ حَيَّنَا أَسْمَعَ النَّاسَ عَالِيَا<sup>(٥)</sup>  
 وَعَادَ إِلَيْهِ فَأَسْتَكَنَ كَانَمَا \* يُسْكِتُ مَنْهُ مُوجَعَ الْقَلْبِ بَاكِيَا<sup>(٦)</sup>  
 وَحِينَ دَعَا الْأَشْجَارَ جَاءَتْ مُطِيعَةً \* وَقَالَ لَهَا عُودِيٌّ فَعَادَتْ كَمَا هِيَا<sup>(٧)</sup>  
 وَخَبَرَهُ لَحْمُ الْذِرَاعِ بِسُمِّهِ \* وَقَدْ أَوْدَعَتْ فِيهِ الْيَهُودُ الدَّوَاهِيَا<sup>(٨)</sup>  
 وَأُعْطَى يَدِرُ عُودٌ نَخْلٌ عَكَاشَةً \* فَالْفَاهُ سِيفَانًا مُرْهَفَ الْحَدِّ مَاضِيَا<sup>(٩)</sup>  
 وَوَاقَتُهُ أَمْلَاكُ السَّمَاءِ كَتِيَّةً \* تُعِينُ مُوَالِيِّهِ وَتُرْدِي الْمُعَادِيَا<sup>(١٠)</sup>  
 وَأَبْصَرَهُمْ مَنْ كَانَ يَبْصُرُ خَصْمَهُ \* يَخْرُجُ بِلَا ضَرْبٍ إِلَى الْأَرْضِ هَاوِيَا<sup>(١١)</sup>  
 وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ رَمَتْ كَفَهُ الْعَدَا \* بِحَصْبَانَ عَمَّتْهُمْ قَرِيبًا وَتَائِيَا<sup>(١٢)</sup>  
 فَأَغْرَبَ لَهَا كَفَّا أَثَارَتْ بِقَبَضَةِ \* عَلَى ذَلِكَ أَجْمَعَ الْعَرَمْ سَافِيَا<sup>(١٣)</sup>  
 كَذَا نَخْلٌ سَلْمَانٌ يَمِنِ يَمِنِيَّهُ \* غَدَا بُسْرَهُ عَامَ الْفَرَاسَةِ زَاهِيَا

- (١) ابن اهبان راعي الغنم الذي كلمه الذئب . والواعي الحافظ (٢) الضب حيوان كالمرذون  
 أكبره كالعنز . والداني القريب (٣) المبادرة المسارعة (٤) أصفع استمع (٥) حن اشتاق  
 استكن مراده به سكن (٦) الدواهي التواب (٨) الفاه وجده . والمرهف السيف الرقيق  
 وافتئله . والكتيبة الجيش والقطعة منه . والموالي الناصر . وتردي تملاك (١٠) يختر  
 يسقط وكذلك يهوي (١١) الثاني البعيد (١٢) العرمم الكبير . وسفت الريح التراب ذرته  
 (١٣) اليمن البركة . والبسـر الشـمر قبل اـرطـابـه . وزها الـبسـر تـلوـنـ

فَأَعْتَقَ سَلَمَانًا عَلَى فَوْزِهِ بَهَا \* وَكَانَ بُطُولُ الْكَدِّ فِيهِنَّ رَاضِيًّا <sup>(١)</sup>  
 كَذَلِكَ كَانَ الْحُكْمُ فِي تَمْرِ جَابِرٍ \* وَلَمْ يَرَهُ لِلْدِينِ يَغْدُو مُكَافِيًّا  
 فَوَافَاهُ فَأَكَتَالُوا فَكَلَّ حَقَّهُمْ \* وَلَفَاهُ جَمًا مُثْلِمًا كَانَ وَافِيًّا <sup>(٢)</sup>  
 كَذَلِكَ فِي بَئْرِ الْمَدِينَةِ الَّتِي \* رَأَاهَا بَكَّا لَيْسَ تُهْلِ ظَامِيًّا <sup>(٣)</sup>  
 مَجَّ بَهَا مِنْ رِيقِهِ فَتَفَجَّرَتْ \* مَنَاعِبُهَا وَأَسْتَرْفَعَ الْمَاءُ طَامِيًّا <sup>(٤)</sup>  
 وَفَضْلَةُ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ كَفَتْهُمْ \* وَضُوءًا وَرِيًّا وَأَنْبَرَى الْمَاءُ جَارِيًّا <sup>(٥)</sup>  
 وَأَشْعَرَ ثُلَّ الْأَلْفِ مِنْ شَاءَ جَابِرٍ \* وَلَوْ بَلَغُوا أَلْفًا لَأَفْوَهٌ كَافِيًّا <sup>(٦)</sup>  
 لَهُ مُعْجِزَاتٌ كَالنَّجُومِ إِضَاءَةً \* وَعَدَادًا وَمَنْ يُخْصِي النَّجُومَ السَّوَارِيًّا <sup>(٧)</sup>  
 وَلَكِنْ يَسِيرُ مِنْ كَثِيرٍ كَمَنْ غَدًا \* يُمْثِلُ بِالْطَّلَلِ الْغَيُوثَ الْفَوَادِيًّا <sup>(٨)</sup>  
 وَمَا ذَكَرُهَا مَمَا نَزَيْدُ بِهِ سَنًا \* كَفَى الشَّمْسَ نُورًا طَبَقَ الْأَفْقَ بَادِيًّا <sup>(٩)</sup>  
 وَلِكَنْ لِيَلُو قَدْرُ نَاظِمِهَا بَهَا \* وَيَبْدُو بِهِ مَنْ كَانَ فِي النَّاسِ خَافِيًّا <sup>(١٠)</sup>  
 وَيَجْعَلُهُ فِيمَا لَدِيهِ وَسِلَةً \* إِلَيْهِ إِذَا وَافَاهُ فِي الْحُشْرِ صَادِيًّا <sup>(١١)</sup>  
 وَإِلَّا فَأَيْنَ الْبَدْرُ مِنْ مُتَنَاؤِلٍ \* وَهَلْ تَنْظِمُ الْأَيْدِي النَّجُومَ الدَّرَارِيًّا <sup>(١٢)</sup>  
 إِلَهِ بَجَاهِ الْمُصْطَفَى كُنْ لِعَثْرَتِي \* مُقْيَلًا قَدَّا وَهِيَ خُطَائِي خَطَائِي <sup>(١٣)</sup>

- (١) الفور الوقت الحاضر . والكلد الا لاح وطلبه (٢) وفاتهاته . والفاوه وجده . والجم الكبير . والوافي التام (٣) البئر البكى قليلة الماء يقال بكأ النافقة في بيكة اذا قل لبنيها والنيل الشرب الاول . والظامي العطشان (٤) مع الشراب من فيدرمه . ووطى الماء ارتفع (٥) الموضوع الماء الذي يتوضأ به . والري المروي . وانبرى الشيء اعترض (٦) السواري الجواري (٧) الطبل المطر الضعيف . والغادي الذي يأتي في غدوة اي صباحا (٨) السنة الضوء . وطبقه ملاطفاته . والافق ناحية السماء . والبادي الظاهر (٩) الوسيلة ما يتقرب بها . والصادري العطشان (١٠) الدراري الكواكب السيارات (١١) افال عشرته ساحمه . واهي اضعف

وَقَدْ كَانَ خَوْفِي مِنْ ذُنُوبِي أَنَّهُ \* وَحَاشَىَ يَغْدُو غَالِبًا لِرَجَائِي  
 وَبِالرَّغْمِ مِنِّي أَنَّكُونَ وَقَدْ أَرَى \* مَوَاقِعَ رُشْدِي جَامِعَ الْقُلُوبِ عَاصِيَا<sup>(١)</sup>  
 وَحَقِّي مَاسِرِي فِي دُجَى الْلَّيلِ شَفُوتِي \* كَفَى الشَّيْبُ وَالاسْلَامُ لِلْمَرءِ نَاهِيَا<sup>(٢)</sup>  
 عَسَى نَفْحَةً فِيهَا الْقَبُولُ تَرُدُّ لِي \* عَوَارِفُهَا قَلْبًا عَنِ الرُّشْدِ لَا هِيَا<sup>(٣)</sup>  
 وَتَنْجِدُنِي قَبْلَ الْمَمَاتِ بِثَوَابِهِ \* تُغْفَفُ أَثْقَالًا تَرَكْتُ وَرَائِيَا<sup>(٤)</sup>  
 فَإِنِّي لَمْ أَبْرَحْ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ \* بِجَاهِ لَهُ فِي مَوْقِفِ الْأَخْشِرِ رَاجِيَا<sup>(٥)</sup>  
 فَمَالِي سِوَى عَفْوِ الْأَئِلِهِ وَجَاهِهِ \* إِذَا أَخَذْتُ مِنِي الدُّنْوَبِ النَّوَاصِيَا  
 وَلَوْلَا رَجَائِي فِي شَفَاعَتِهِ غَدًا \* رَجَوْتُ بَجَاهِي لَا عَلَيَّ وَلَا إِيَا  
 وَلِكَنِّي لَا أَكْتَفِي وَبِجَاهِهِ \* تَسَكَّنْتُ إِلَّا أَنَّ أَنَّ الْأَمَانِيَا  
 رَجَائِي فَسِيحُ وَالشَّفَاعَةُ ظَلَّمَا \* ظَلِيلٌ وَعَفْوُ اللَّهِ ذُخْرُ أَمَالِيَا<sup>(٦)</sup>  
 عَلَيْهِ صَلَةُ اللَّهِ مَا هَامَ شَيْقُ \* وَمَا بَاتَ جَفْنُ الْمَزْنِ فِي الرَّوْضِ هَامِيَا<sup>(٧)</sup>  
 وَمَا شَدَّتِ الْوَرْقَاءُ أَوْ أَوْرَقَ الْغَصَّا \* وَمَا سَارَ نَجْمٌ أَوْهَدَ النَّجْمُ سَارِيَا<sup>(٨)</sup>

وقال الشهاب محمود ايضاً رحمه الله تعالى

حَادِيَ الْرَّكْبِ لَا تُحْتَ الْمَطِيَا \* فَكَفَاهَا شَوْقٌ يَسُوقُ الْبَطِيَا<sup>(٩)</sup>

- (١) بالرغم بالقبر والذل . وبحض الفرس غالب فارسه (٢) الديجى الظلام (٣) نفتح الريح هبت وله نفحه طيبة والنفحه العطية ايضاً . والعوارف العطايا . واللاهي الساقي (٤) انجدده اسعفه (٥) التواصي جمع ناصية وهي شعر مقدم الرأس (٦) الظليل الدائم والذخر ما يدخله الانسان بملهاه . ومراوه بالامالي الامال (٧) هام ذهب على وجهه لا يدرى اين يتوجه من الحب . والشيق المشتاق . والمزن السحاب . والهامي السائل (٨) شدت صوت . والورقاء الحامة . والغضاشجر الحادي السائق . والركب ركبان الابل . وحثها حملها على الاسراع . والمطي الابل المركوبة (٩) الحادي السائق . والركب ركبان الابل . وحثها حملها على الاسراع . والمطي الابل المركوبة

خَلِهَا تَمْتَطِي الْحَزُونَ وَعِدَهَا \* بَعْدَهَا يَا لَحِينَ مَهَادًا وَطِيَا  
 لَا تَزِدُهَا عَلَى جَوَاهِرَهَا وَدَعْهَا أَلَّاتَ تَهُوي بَيْنَ الْوِهَادِ هُوَيَا<sup>(١)</sup>  
 إِنَّ بَيْنَ الْضُّلُوعِ مِنْهَا إِلَى الرَّيْ بَعْنَ الزَّرْقَاءِ دَوَيَا<sup>(٢)</sup>  
 ضَمَرٌ كَالْفَسِيْرِ تَرْمِي يَشْعُثِ \* فَوْقَهَا كَالْسَّهَامِ مِنْ مَيْ قَصِيَا<sup>(٣)</sup>  
 بِلْبَلَتِهِمْ كَاسِ السَّرَّى فَنَشَتُهُمْ \* نَشْوَةَ مَا سَقُوا بِهَا الْبَابِلِيَا<sup>(٤)</sup>  
 شَرَوْدِ كَرْمَنْ أَتَوْهُ وَأَصْفَتْ \* فَأَعَادَتْ ثَوْبَ الْفَلَانْ مَطْوِيَا<sup>(٥)</sup>  
 وَقَنَوْا بِهِ فَأَغْنَى سُرَاهَا \* عَنْ بُرَاهَا زَمَامَهَا الْمَرْخِيَا<sup>(٦)</sup>  
 حَسَبُهَا مِنْ ظَمَّا تُكَابِدُ فِي الْقَفْرِ تَرَى رُؤْيَةَ الْمَنَازِلِ رِيَا<sup>(٧)</sup>  
 وَمَنَاخَا رَجَبَا وَظَلَّلَا ظَلِيلَا \* وَبَنَاتَا رَطْبَا وَمَاءَ رَوَيَا<sup>(٨)</sup>  
 وَكَفَاهَا فَضْلًا جَسِيمًا إِذَا مَا \* بَلَغَتْ رَأْكِي مَطَاهَا النَّبِيَا<sup>(٩)</sup>  
 شَمَ رَقْتِهِمْ مِنْ الْحَرَمِ الْزَّا \* هِيَ بَيْنَ حَلَهُ مَكَانًا عَلَيَا<sup>(١٠)</sup>  
 وَأَحْلَتِهِمْ حِمَى أَشْرَفِ الْخَلْقِ فَاضْحَى مَسْمُوَعُهُمْ مَرْئِيَا<sup>(١١)</sup>

- (١) تَمْتَطِي تَرْكِبُ . وَالْحَزُونُ ضَدُّ السَّهْوِ . وَالْمَهَادُ الْفَرَاشُ . وَالْوَطِيْرُ الْلَّيْنُ (٢) الْجَوَى الْحَزَنُ .  
 تَهُوي تَنْزَلُ بِسْرَعَةٍ مِنْ أَعْلَى إِلَى اسْفَلٍ . وَالْوَهَادُ الْأَمَاكِنُ الْمُخْفَضَةُ (٣) الرَّيْ الْأَرْتَوَاهُ .  
 وَالْزَّرْقَاءُ دَعْنَ في الْمَدِينَةِ الْمُنَورَةِ . وَالْدَّوَى الدِّخْلُ الْخَفِيُّ (٤) الْفَسْرُ جَمْ ضَامِرُ وَهُوَ طَاوِي الْحَشَاءُ .  
 وَالْشَّعْثُ جَمْ اَشْعَثُ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَدْهُنْ شَعْرَهُ فَاعْبَرَ مِنْ السَّفَرِ . وَالْقَصِيُّ الْبَعِيدُ (٥) بِلْبَلَتِهِمْ  
 هَبْجِيَّتِهِمْ وَحْرَكَتِهِمْ . وَالْنَّشْوَةُ اُولُو السَّكَرِ . وَالْبَابِلُيُّ مِنْ اَمْمَاءِ الْخَمْرِ مَنْسُوبُ إِلَى بَابِلِ بَلْدِ السَّحْرِ  
 (٦) اَصْفَتْ اَسْمَعَتْ اَيِّ الْاَبْلِ . وَطِيْرُ الْفَلَانْ قَطْعَهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بَطِيْ الشَّوْبِ (٧) الْبَرِّيُّ جَمْ بُرَّةُ  
 وَهِيَ حَلْقَةٌ تَوْضُعُ فِي اَنْفِ الْبَعِيرِ وَيَشْدُهَا زَمَامَهُ (٨) حَسَبُهَا كَافِهِهَا . وَكَابِدُ الْاَمْرِ قَامِي شَدَتَهُ .  
 وَالْرَّيْ الْأَرْتَوَاهُ (٩) الرَّحْبُ الْوَاسِعُ . وَالظَّلَّلُ الْسَّاتِرُ الدَّائِمُ . وَالرَّوْيِ الْمَرْوِيُّ (١٠) الْمَطَا الْظَّهَرِ  
 (١١) الْرَّاهِيُّ الْحَسَنُ

وَخَلَاهَا ذَمٌ فَقَدْ أَرْضَتِ الْقَوْ \* مَ وَوَفُونَا بِهَا الْمَقَامَ الرَّاضِيَا  
 حَرَمٌ ضَمَّ ذَلِكَ الْمُصْنَطَفَ الْهَادِي الْبَشِيرَ الْمُطَهَّرَ الْمَاهِيَا  
 حِثُّ تُلْقِي مَهَابِطَ الْوَحْيِ فِيهِ \* يَجْتَلِي وَفْدُهُ سَاهَا الْمُضِيَا  
 حَرَمٌ كَانَ جِبْرِيلُ بَوْحِيَ اللَّهِ يَأْتِيهِ بُكْرَةً وَعَشِيَا  
 حَرَمٌ حَلَّ فِيهِ أَعْلَى الْبَرَايَا \* شَرْفًا شَامِخًا وَأَصْلَادَ كِيَا  
 رَحْمَةُ اللَّهِ فِي الْوُجُودِ عَلَى الْخَلْقِ هَدَاهُمْ بِهَا الصَّرَاطَ السَّوِيَا  
 فَاسْتَجَابَ الَّذِي بَرَاهُ سَعِيدًا \* وَتَوَلَّ الَّذِي قَضَاهُ شَقِيَا  
 فَغَدَا مَنْ أَطَاعَهُ وَآتَاهُ \* رَاضِيَا عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيَا  
 وَهَوَى مَنْ عَصَاهُ فِي ذَرَكِ النَّارِ وَكَانُوا بِهَا أَحَقُّ صَلِيَا  
 مَا أَفَادَتْ قُرْبَى أَبَا لَهَبٍ شَيْئًا وَتَبَتْ يَدَاهُ عَبَدًا عَصِيَا  
 وَأَفَادَتْ عِنْيَةُ الْخَالِقِ الْرَّوْ \* مِيَّ وَالْفَارِسِيَّ وَالْحَبْشِيَا  
 صَاحِبُ الْمُعْجزَاتِ يُشَبِّهُ أَخْفَاهَا لَوَائِيهِ كُوكَباً دُرَّيَا  
 خَاتَمُ الرَّسُولِ كَانَ آدَمُ طِينًا \* فِي أَبْتِدَا خَلْقِهِ وَكَانَ نَيَّا  
 خَصَّهُ اللَّهُ بِالْكَمَالِ فَانْدَعَ الْخَلْقُ طُرًا يَسِداً وَأَعْلَى نَدِيَا

- (١) خلاها تجاوزها (٢) تلقى توحد والوحى المراد به جبريل عليه السلام . ويختلى ينظر .  
 والوفد الجماعة القادمون . والستنالضوء (٣) الحرم المحرم من الحرمـة وهي الرعاية . والبكرة اولـ  
 النهار والعشي آخره (٤) البرايا بالخلافـق . والشامـخ المرتفـع . والزـكي النامي الصالـع (٥) الصراطـ  
 الطريق . والسوـي المسـقـيم (٦) برأـه خـلقـه . وتـولـى اـعـرضـ . وـقـضاـه اي حـكمـ عليه (٧) هوـيـ  
 سـقطـ . والـدـ . كـللـنـارـ الى اـسـفلـ بـنـزـلـةـ الدـرـجـ للـجـنةـ الى اـعـلـىـ . وـالـصـلـيـ الاـحـترـاقـ (٨) تـبتـ هـلـكـ  
 (٩) العـناـيـةـ منـ الـاعـتـنـاءـ وـهـيـ منـ اللهـ الرـضـيـ (١٠) الـكـوـكـبـ الدـرـيـ المـضـيـ (١١) حـفـدـ اـحـاطـهـ .  
 وـانـدـىـ اـكـرمـ . وـالـنـدـيـ الـجـلـسـ

حَسْبُهُ رُتبَةُ سُرَاهُ إِلَى الْأَفْصَى وَمِنْهُ أَمَّ السَّمَاوَاتِ رُقِيَّاً  
 (١) وَأَصْطَفَاهُ عَلَى الْبَرَاءِيَا وَآتَاهُ مُكْتَابًا مُطَهَّرًا عَرَيَّا  
 وَكَفَاهُ عُمُومُ دَعْوَتِهِ لِلْخَلْقِ فَرَقَّا فِي الْمُعْجَزَاتِ جَلِيَّا  
 وَأَحْلَتْ لَهُ الْفَنَائِمُ وَأَلَّهُ تَوَلَّ فِيهِنَّ قَسْمًا سَوِيَّا  
 وَغَدَتْ مَسِيْدًا لَهُ الْأَرْضُ وَالْتُّرْبُ طَهُورًا إِنْ عَزَّمَاهُ وَفِيَّا  
 وَحَبَّاهُ مَعَ الْلَّوَاءِ مَقَامَ الْحَمْدِ فِي بَعْثِهِ وَحَوْضًا رَوِيَّاً  
 وَعُمُومًا مِنَ الشَّفَاعَةِ لَمْ يُقِيْمِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَلْقًا شَقِيَّا  
 لَيْتَ شِعْرِيْ هَلْ لِي إِلَيْهِ مَعَادٌ \* فَلَعِلَّيَ أَجْلُو الْفَوَادَ الصَّدِيَّا  
 وَلَعِلَّيَ أَنْضُو ثِيَابَ هَوَى النَّفْسِ وَأَنْقُى الْإِلَهَ مِنْهَا عَرَيَّا  
 وَإِنَّ الْحَظَى أَيْقَظَتْهُ يَدُ الْتَّوْ \* فِيَقِ لَمْ أَنُو عَنْ حَمَاهُ مُضِيَّا  
 وَأَنَادِي طَرِّيْ فِي تَمَتعَ لَدَى الْقُرْ \* بِبِدَارِ أَقْصِيَتْ عَنْهَا مَلِيَّا  
 هَذِهِ نِعْمَةُ أَنْتَكَ وَقَدْ كُنْتَ فَقِيرًا لَهَا فَعُدْتَ غَنِيَّا  
 وَأَهَنَّى النَّفْسَ الَّتِي أَصْبَحَ الدَّهْرُ بِهَا بَعْدَ طُولِ عُنْفِ حَفِيَّا  
 (٢) (٣)

(١) حسبي كافيه . والسرى السير ليلاً . والافقى مسجدىت المقدس . وام قسد . والرقى  
 الارتفاع (٢) اصطفاه اختاره . والبراء بالخلاف (٣) عز الشيء لم يقدر عليه . والوفي الكامل وهو  
 وصف للظهور (٤) حباء اعطاء . والروى المروي (٥) شعري على . واجلو اascal . والصدى  
 من الصدا وهو في الاصل وسم الحديد (٦) نضا الثوب القاه عن بدنه . وهو النفس ميلها  
 (٧) الحظ البخت . والتوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد وتسهيل سبيل الخير اليه (٨) الطرف  
 العين . والتمنع الانفاس . اقصيت بعدت . والملي الزمن الواسع (٩) العنف الشدة . والخلف المكرم

هذِهِ بُعْيَتِي فَإِنْ مُتْ مِنْ قَبْلُ فَكُمْ مُغْرَمٌ قَضَى مَقْصِيَاً<sup>(١)</sup>  
 فَعَلَيْهِ السَّلَامُ مَا قَدَحَ الْبَرَّ \* قُبْحُنْجُ الدُّجَى زِنَادًا وَرِيَا<sup>(٢)</sup>  
 وَصَلَةُ الْإِلَهِ تَسْرِيَّهُ إِلَيْهِ \* مَا شَنَّى الْقَضِيبُ لِيْنَا وَرِيَا<sup>(٣)</sup>

وقال شمس الدين النواجي رحمة الله تعالى

سَلَبَ الْوَجْدُ فُوَادِي وَالْحُشْنِي \* وَسَبَانِي فِي هَوَى هِنْدِ وَمِي<sup>(٤)</sup>  
 آهِ مِنْ نَارِ الْجَوَى وَاحْسَرَنِي \* وَيَنْجُحَ قَلَّيْ مَا يُقَامِي مِنْ هَوَى<sup>(٥)</sup>  
 يَا تَرْوَلَا بَثَنَاتَ الْلَّوَى \* لَيْتَ لَا غَيْبَتُمْ عَنْ مُقْلَتِي<sup>(٦)</sup>  
 إِنْ قَلْبًا أَتَمُ سُكَّانُهُ \* ذَاكَ حَيْ عَامِرٌ فِي كُلِّ حَيٍ<sup>(٧)</sup>  
 وَعَيْوَنَا لَا تَرْحِي فِي الْكَرَى \* أَنْ تَرَأْمُ عَمِيتَ عَنْ كُلِّ شَيِّ<sup>(٨)</sup>  
 بَعْدَ جِيرَانِ النَّفَّا لَا تَسْأَلُوا \* مَا جَرَى فِي وَجْنَتِي مِنْ عَارِيَ<sup>(٩)</sup>  
 يَنْبُعُ الْدَّمْعُ نَقِيقًا مِنْ عَيْوٍ \* نِي عَلَى الْجَزْعِ فِي رُونِي الْأَرْضَ رَيِّ<sup>(١٠)</sup>  
 يَارَعَى اللَّهُ زَمَانًا بِالْحَمِيِّ \* وَأَوْيَقَاتٍ تَقْضَتْ بِالْلَّوَى<sup>(١١)</sup>

(١) البغية المطلوب . والمفرم المولع . وقضى مات . والمقصى البعيد (٢) جنح الليل طائفة منه . والدجى الفلام . والزناد ما يقدح به . والوري المشتعل المتقد (٣) الري الا تواء (٤) الوجد . الحب . وسباني اسرفي (٥) آه كلمة توجع . والجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق او حزن . والحسرة حرقة القلب . والويح كلمة ترحم . والموي تغير هوى وهو الحب او المحبوب (٦) الثنات . الطرق في الجبل . واللوى منعطف الامر (٧) الحي الاولى ضد المليت والثانى القبيلة وفي عامر تورية بقبيلة بنى عامر (٨) الكربى النوم (٩) النقا موضع في المدينة المنورة . والوجهة ما ارتفع من الخد . والعبرة الدمعة (١٠) في كل من ينبع والحقيقة والجزع تورية ومراعاة النظير بالاماكن الحجازية (١١) رعى حفظ

حيث ثني الطرف فيه غادة \* فنت لحظها غزلان طي<sup>(١)</sup>  
 كعبه حجت لها ارواحنا \* وهي في الأصلاب قدمياً أخني<sup>(٢)</sup>  
 علق القلب بهما مذكنت في الحجر طفلاً وغلاماً وفتى  
 وبراني جهها سقماً إلى \* يوم القى الله باري كل شيء<sup>(٣)</sup>  
 فطوا في بمحاهما واجب \* مثل ما سعى لها فرض على  
 عبد ودى أنا في حبي لها \* وهي من عبد مناف وقصي<sup>(٤)</sup>  
 نسب أقرب في شرع الموى \* يتنا من نسب من أبويني  
 لست أدرى إذ ثنت ورنت \* فطوت في حسنه الالباب طي<sup>(٥)</sup>  
 هي غصن أم كثيب أم مهأة أم ظبي<sup>(٦)</sup>  
 من ثيابها وفاني خدها \* مت سكراما بالحبي وأنحي<sup>(٧)</sup>  
 إن كستني من ضنى أجهانها \* ثوب سقم فهو أبهى حلتي<sup>(٨)</sup>  
 أوشكَت أجهانها من سقم \* أوشكَت تسلُّب روحِي من بيدي<sup>(٩)</sup>  
 بات قلبي في هواها وغدا \* ياسيمها مكتفيَا عن كل شيء<sup>(١٠)</sup>  
 فإذا مأساً لوني في الموى \* ما يقلب الصب منها قلت مي

(١) الطرف العين . والغادة المرأة الناعمة اللينة . والننته المختة (٢) الأصلاب الظاهرة (٣)

البارى الخالق (٤) عبد و من اسماء العرب وفيه تورى بالولد بمعنى المحبة (٥) رنت نظرت

والالباب العقول (٦) النقا كثيب الرمل . والمهأة بقرة الوحش (٧) الشايا مقدم الاسنان .

والقابي الاحمر . والحبيا الخمرة . والمحبا الوجه (٨) الضئي المرض . وابهي احسن . والحلبة ازار

ورداء (٩) او حرف عطف . وشكك مررت . واوشكت الثانية قربت (١٠) الموى الحب .

والصب العاشق . وهي اسم محبوبته

رَجَّفَتْ يَضْنُ الظُّبَ� لَمَّا غَزَتْ \* مُقْلَتَاهَا يَتَ قَلْيَ وَالْحُشَى<sup>(١)</sup>  
 وَسَبَتْ بِالْحَظَى صَبَّاً غَادَرَتْ \* مَالَهُ مِمَّا بَرَاهُ الشَّوْقُ فِي<sup>(٢)</sup>  
 إِنْ كَوَتْ قَلْبِي بِنِيرَانِ الْجَفَّا \* آخِرُ الْطَّبَ كَمَا قَدْ قَيْلَ كَيَّ<sup>(٣)</sup>  
 أَوْ شَوَّتْ جِسْبِي عَلَى جَهْرِ الْفَضَّا \* قُلْتُ سَهْلَ فِي هَوَاهَا كُلُّ شَيْ<sup>(٤)</sup>  
 يَا حَيَّةَ الْقَلْبِ يَا مَنْ حُبَّهَا \* أَصْلُ دِينِي وَهُوَ أَقْوَى حَجْبِي<sup>(٥)</sup>  
 حَرَكَ الْوَجْدُ سُكُونِي وَبَيَّنَتِ عَلَى الْكَسْرِ فُوَادِي وَالْحُشَى<sup>(٦)</sup>  
 فَأَرْفَعَيَ الْهَجْرَ وَجْرِي لِلْقَا \* ذَبِيلَ وَصْلِي وَأَضْمَنَيَ الْعِطْفَ لَدَيَ<sup>(٧)</sup>  
 وَأَجْعَلَنِي نَصْبِ عَيْنِيكِ عَلَى الْحَالِ فِي تَمْيِيزِ وَصْفِيِّ إِنْ تَرَيَ<sup>(٨)</sup>  
 لَسْتُ أَبْغِي بَدَلًا عَنْكِ فَمَا \* بَالُوا وَالصَّدْغُ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيَّ<sup>(٩)</sup>  
 وَبِمَا يَبْنَ ضُلُوعِي وَالْحَشَا \* مِنْ لَهِبِ وَسَعِيرِ وَجْوَيِ<sup>(١٠)</sup>  
 لَا تَخَذَنَ الْشَّرْكَ دِيَنَا بَعْدَ مَا \* جَاءَ عَنْ لَقْمَانَ فِيهِ يَابْنِي<sup>(١١)</sup>  
 طَبَتِ يَاعِينَ وَجُودِي فَأَرْقَدِي \* وَدَعَيْنِي فِيكِ أَرْعَى فَرْقَدِي<sup>(١٢)</sup>  
 يَا رَعَاكَ اللَّهُ كَفِيَ عَنْ دَمِي \* سَهْمَ جَفْنِيكِ فَقَدْ أَوْمَأْلِي<sup>(١٣)</sup>  
 وَسَلِيْ قَدْكِ عَيَّنِي فِي الْهَوَى \* فَهُوَ عَدْلُ مُرْتَضَى لِي وَعَلَيَّ<sup>(١٤)</sup>

(١) رجفت اضطررت . ويضن القبا السيف (٢) سبت اسرت والصب العاشق . وغادرت  
 تركت . وبراه نحشه كبرى القلم (٣) الغضا شجر شديد النار . وفي شي الثانية تورية بشي الحمم  
 على النار (٤) الحجة البرهان (٥) العطف الجانب وفي هذه الآية والايات قبله وبعده مراعاة  
 النظير والتورية بمصلحة النحوين (٦) تعطف ترق (٧) السعير النار . والجوى شدة الحب  
 والحزن (٨) ارعى اقب . والفرق دنان بمحاجن متقابلان بينهما قدر قامة الانسان (٩) رطاك  
 حفظك . وأومأ اشار (١٠) القد القامة والعدل المعتدل وفيه تورية بالعدل المقبول الشهادة

حادي العيس ترافق بالحسنا \* فلقد أودى بقلبي ذا الهوي<sup>(١)</sup>  
 ومحاربني حتى أنه \* مابقى من رمقي إلا شويني<sup>(٢)</sup>  
 لا يرى لي من تباريحة الضنى \* غير دمع سائل من عبرتني<sup>(٣)</sup>  
 غن المعاش إت جدالنوى \* في حجاز وأخت العيس لكي<sup>(٤)</sup>  
 يم الوادي وأقصد رملأ \* بصعيد الأرض تطوي اليد طي<sup>(٥)</sup>  
 حي وادي الخيف إن جزت الحمى \* ثم سائل عنهم في كل حي<sup>(٦)</sup>  
 خذ حدث الدمع من جفني عن ابن معين ثم سلسلة إلى<sup>(٧)</sup>  
 وأرو أخبار الغضا عن مجتبي \* فعسى سكانه تخنو على<sup>(٨)</sup>  
 مت شوقا للمصلى فاحملوا \* في سربعا واد فونى باللوى<sup>(٩)</sup>  
 وسلوا الله لغيري رحمة \* بشفيع الخلق ملحا كلي حي<sup>(١٠)</sup>  
 أَحمدَ الْهَادِيَ الرَّسُولَ الْمُجْتَبِيَ \* صفوَةَ الرَّحْمَنِ مِنْ آلِ قُصَيْ

(١) الحادي السائق . والعيس الابل البيض . وادى اهلك (٢) الرسم الاذر . والرمق بقية  
 الروح (٣) تباريحة الضنى شدائده . والضنى المرض (٤) النوى بعد وفيه كالعشاق والمحجاز  
 تورية باسماء الانعام . والاخت الاسراع (٥) يم اقصد . والوادي المندرج بين جبلين . والرمل  
 بحر هذه القصيدة من العروض وفيه تورية بالرمل بمعنى المرولة في المشي . والصعيد التراب .  
 واليد الفلوات . وطيبة قطعها (٦) حي من الخيبة واصلها الدعاء بطول الحياة . ووادي الخيف  
 في مني . وجزت قطعت . والحي القبيلة (٧) المعين الماء الجاري وفيه تورية يسمى بن معين  
 المحدث المشهور . وتسلسل الدمع تتابعه وفيه تورية بتسلسل الحديث وهو روايته بصفة مخصوصة  
 (٨) الغضا شجر شديد حرارة النار . والمجهة الروح (٩) المصلى موضع في المدينة المنورة وفيه  
 تورية بوضع الصلاة على الميت . واللوى ايضاً موضع في المدينة المنورة

خَيْرِ مَعْوِثٍ بِخَيْرِ الْذِكْرِ مِنْ \* خَيْرٌ مَنْسُوبٌ لِكَعْبٍ وَلُؤْيٍ  
 كَمْ هَدَانَا لِلتَّقْيَةِ بَعْدَ عَمَّى \* وَدَعَانَا لِرَشَادٍ بَعْدَ غَيْرِ  
 شَرَّ الَّذِينَ بِهِ أَعْلَامَةٌ \* وَطَوَّتْ نَعْمَاءَهُ حَاتِمَ طَيِّبٍ  
 بَهَرَتْ آيَاتُهُ كُلُّ الْوَرَى \* وَسَرَّتْ سَرَاؤُهُ فِي كُلِّ حَيٍّ  
 فَانْتَأَ اللَّهُ شُكْرًا لَمْ يَزَلْ \* فِي صَلَاتَةِ وَسَلَامٍ دَائِمِيٍّ  
 كُلُّ شَهْرٍ رَمَضَانُ عِنْدَهُ \* يَنْقَضِي مَا بَيْنَ إِحْيَا وَطَيِّبٍ  
 خَصَّهُ اللَّهُ بِفَضْلِ أَيِّ فَضْلٍ وَتَشْرِيفٍ وَتَكْرِيمٍ وَأَيِّ  
 وَدَعَاهُ لِيَلَّةَ الْإِسْرَاءِ إِلَى \* حَيْثُ لَمْ يَرْقَ نَبِيٌّ يَا أَخِي  
 ثُمَّ نَادَاهُ نَقْدَمُ وَادْنُ يَا \* أَفْضَلَ الْحَالَقِ وَأَزَّ كَاهْلَدِيٍّ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مَنْ ذَكَرُهُ \* يَنْعَشُ الرُّوحَ وَيُرُوِيُ الْقُلُبَ رَبِّيٍّ  
 يَا شَفِيعَ الْحَلْقِ كُنْ لِي حَيْثُ لَمْ \* يُفْنِي عَنِي أَحَدٌ مِنْ أَبْوَيِ  
 وَأَشْتَنِي يَوْمًا لَا يَنْفَعُنِي \* غَيْرُ مَا قَدَّمْتُهُ بَيْنَ يَدِي  
 قَدْ تَحْذَذُتُ الْمَدْحَ فِيكُمْ خَلَّةٌ \* فِي الْوَرَى أَغْنَى بِهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ  
 فَهِيَ لِلْعُمْرِ زَكَاةُ وَارِى \* كُلُّ عَامٍ فَعْلَمَا فَرَضَاهُ عَلَيَّ  
 حَبَّدَا أَوْصَافُكُمْ فِي خَلَدِيٍّ \* وَاحَادِيثُ لَكُمْ فِي أَذْنِي  
 وَكَفَانِي شَرْفًا أَتَيْ مَا \* زَلَّتْ مَشْهُورًا بِكُمْ فِي كُلِّ حَيٍّ  
 مُذْ تَاهَلْتُ لِمَدْحِي وَغَدَتْ \* هَذِهِ النِّسْبَةُ أَقْوَى شَهْرَتِي

(١) بَهَرَتْ غَلْبَتْ . وَالآيَاتُ الْمُبَيَّنَاتُ (٢) الْقُنُوتُ الطَّاعَةُ (٣) احْيَا الْلَّيلَ سَبَرَهُ . وَطَيِّبُ النَّهَارَ  
 صِيَامَهُ (٤) ادْنَ اقْرَبَ . وَازْكَرِ اصْلَحَ (٥) نَعْشَهُ اللَّهُ رَفِعَهُ (٦) الْخَلَةُ الْخَلْصَةُ (٧) الْخَلَدُ الْقَلْبُ

صَرْتُ أَغْنِيَ النَّاسَ بِالدُّرُّ النَّظِيمِ وَكُلُّ طَامِعٌ فِيمَا لَدِينِ  
 إِنْ هَزَّتُ الْفُصْنَ جَاءَتْ ثَمَرًا \* تُ الْمُعَانِي جَمَةٌ تَجْنِي إِلَيْهِ<sup>(١)</sup>  
 أَوْطَرَقْتُ الْبَابَ أَرْجُو فَضْلَكُمْ \* يَمْدِيَحِي فِي الْوَرَى يُفْتَحُ عَلَيْهِ  
 حَزْتَ فَضْلًا وَخَارَأَ وَعُلَّا \* مِنْ إِلَهِ الْخَلْقِ بَارِي كُلُّ شَيْءٍ<sup>(٢)</sup>  
 وَحَبَّاكَ اللَّهُ مِنْهُ مِنْتَهَ \* بِصَلَّةٍ وَسَلَامٍ سَرْمَدِي<sup>(٣)</sup>  
 فِي صَبَّاحٍ وَمَسَاءً وَعَشَاءً \* وَبُكُورٍ وَأَصِيلٍ وَضَحْيٍ<sup>(٤)</sup>  
 مَا سَرَى رَكْبٌ وَلَئِي مُحْرِمٌ \* وَدَعَا دَاعٍ بِسَلْمٍ وَاللَّوَيْنِ<sup>(٥)</sup>  
 وَحَدَّا حَادٍ وَغَنِيَ مُشْنَدٌ \* سَاعِقَ الْأَطْعَانِ يَطْوِي الْبَيْدَ طَيَّ<sup>(٦)</sup>

وقالت عائشة الباعونية الدمشقية رحمها الله تعالى وقد صححتها على نسخة بخط  
 ناظمتها سنة ٩٢١ سوى الفاظ قليلة منها

سَعْدٌ إِنْ جِئْتَ ثَنِيَاتِ اللَّوَيْنِ \* حَيٌّ عَنِ الْحَيِّ مِنْ آلِ لَوَيِّ<sup>(٧)</sup>  
 وَأَجْرِي ذِكْرِي فَإِذَا أَصْفَوْلَهُ صَفِّلْمُ مَاقْدَجَرِي مِنْ مُقْلَتِي<sup>(٨)</sup>  
 وَبِشَرِحِ الْحَالِ فَأَنْشُرُمَا أَنْطَوَى \* فِي سَقَامٍ قَدْ طَوَانِي أَيْ طَيِّ<sup>(٩)</sup>  
 فِي هَوَى أَفْعَارِ تَمَّ نَصْبُوا \* حُسْنَهُمْ أَشْرَاكَ صَيْدِ الْفَقِيَّ<sup>(١٠)</sup>  
 عَرَبٌ فِي رَنْعٍ قَلَبِي نَزَلُوا \* وَأَقَامُوا فِي السُّوَيْدَامِ حُشْيٍ<sup>(١١)</sup>  
 أَخْدُوا عَقْلِي وَصَبَرِي نَهْبُوا \* وَأَسْتَبَاحُوا سَلْبَ كَوْنِي مِنْ يَدِي<sup>(١٢)</sup>

(١) الجمة الكثيرة . وتجني تقطف (٢) السرمد الدائم (٣) البكور وقت الصباح . والاصيل  
 ما بعد العصر الى الغروب (٤) الثنيات الطرق في الجبل . والحي القبيلة (٥) جرى الدمع سال  
 وفيه تور ية يجري بمعنى حصل (٦) طوانى هزايني والخفنى (٧) الا القام . والاشراك جمع شرك  
 وهو حبالة الصيد (٨) الرابع المنزل . وسويداء القلب جنته (٩) كوني وجودي

أَطْلَقُوا دَمْعِيْ وَلَكِنْ قَيْدُوا \* بِهَوَاهُمْ عِنْ سِوَا هُمْ أَسْوَادِيْ  
 ذَبَتْ حَتَّىْ كَادَ جَسْنِيْ يَخْتَفِيْ \* عَنْ جَلِيسِيْ فَكَانَ رَسْمُ فِيْ  
 وَسْلُوِيْ مِثْلُ صَبَرِيْ مِيتُ \* وَغَرَامِيْ مِثْلُ جَدَالُ الْوَجْدِ حِيْ  
 وَجَنْوِيْ قَدْ تَجَافَتْ مَضْجَعِيْ \* وَجَنْوِيْ قَدْ تَجَافَاهَا الْكَرْيِ  
 وَعَذْوَلِيْ ضَلَّ اذْ ظَلَّ عَلَىْ شَغْفِيْ يَلْحَىْ وَيَخْطِيْ الرَّشْدِغِيْ  
 هُوَ أَعْنَىْ وَبِأَذْنِيْ صَمَمُ \* عَنْ أَبَاطِيلِ جَلَاهَا مِنْهُ عِيْ  
 خَلَهِ فِي الْجَهْلِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ \* سَوْفَ تَدْرِيْ حِينَ يَنْزَاحُ الْغُصَّيْ  
 قَالَ لِي الْأَمْيِيْ وَقَدْ شَفَّ الصَّنَنِيْ \* وَقَادَى الْمَدَاهِنْ فَرَطَ الْهُوَيِيْ  
 لَا شَفَا إِلَّا بِتَرْيَاقِ الْلَّقَاءِ \* أَوْ رَشْفِ الشَّهَدِ مِنْ ذَاكَ الْأَلْمِيْ  
 آهُ وَاحْرَرَ غَلِيلِيِّ فِي الْهُوَيِيْ \* وَبِغَيْرِ الْوَصْلِ مَا لِي قَطُّ رَيِّيْ  
 يَا تُرَى هَلْ تُسْعَفُونِي بِالْمُنْفِي \* قَبْلِ مَوْتِي وَأَرَى ذَاكَ الْعَجَيِيْ  
 مَا قَلَوْنِي لَا وَلَكِنْ قَدْ شَوَّوْا \* بِالْجُنْفَا وَالْأَصْدِقَابِيِّيْ أَيَّ شَيِّ

(١) الاسودان حبة العين وحبة القلب (٢) الرسم الاثر . والنفي الفضل بعد المزوال (٣) الغرام  
 اللوع . والجد ضد المزول . والوجد شدة الحب والحزن (٤) تجافت تباعدت . والكري النوم  
 (٥) العذول اللائم . والشغف شدة الحب . ويلحي يوم . والنفي الفلال (٦) جلاها كشفها .  
 والعى ضد الفصاحه (٧) الامي الطيب . وشف اسقم . والفنى المرض . وقادى استمر .  
 والفرط الزياذه . والهوى الحب (٨) الترياق دواه . ركب لدفع ضرر الرسم . والرشف المص .  
 والشهد العسل . والمي الريق واصله سمرة الشفة (٩) آه كلمة توجع . والغليل شدة العطش .  
 والري الارتواء (١٠) الاسعاف الاعانة . والمحبا الوجه (١١) قلوفي من القلي بالمقلاة على  
 النار وفيه تور ية بقلوفي يعني بمعنى ابغضوني

وَيَدْمِعُ عَنْدِي اثْبَتُوا \* أَنَّ قَلْبِي عَنْدَهُمْ لَا عَنْدِي <sup>(١)</sup>  
 أَظْهَرُوا كَبَةً حَسْنَ نَحْوَهَا \* حَجَّتِ الْأَرْوَاحُ حِيَا بَعْدَ حِي <sup>(٢)</sup>  
 زَمْزَمَ الْحَادِي وَقَلْبِي طَائِفُ بِحَمَّاهُ وَحَطِيمِي عُمْرَتِي <sup>(٣)</sup>  
 وَالْوَفَا فِي حُبِّهِمْ مُلْتَزِمِي \* وَمَقَامِي فِي فَضَا ذَاكَ الْفَنِي <sup>(٤)</sup>  
 وَالصَّفَا حَالِي وَمَسْعَايَ لَهُمْ \* وَلِتَعْرِيفِي بِهِمْ نَادَيْتُ حِي <sup>(٥)</sup>  
 وَإِذَا مَا عَادَ لِي عِيدِي بِهِمْ \* غَيْرَ بَذَلَ النَّفْسِ مَا لِي مِنْ ضَحْكِي <sup>(٦)</sup>  
 كُلَّمَا شَعْشَعَ بَرْقٌ فِي الْحَمِيْ <sup>(٧)</sup> \* كَادَانِ يُرْوِي الْأَرْبَابَ مِنْ مَدْهِي  
 وَإِذَا هَبَّتْ صَبَا مِنْ نَحْوِهِمْ \* بَلْلَتْ لَبِي صَبَابَاتُ لَدَيْ <sup>(٨)</sup>  
 هِيمَتِي سَحَرَ رَا مُذْهِنَتِ <sup>(٩)</sup> \* وَغَدَتْ تَقْلُعَنْ ذَاكَ الشَّذَّيِ  
 يَا لَهَا اللَّهُ عَسَاهَا إِنْ سَرَتْ \* نَحْوَ ذَاكَ الْحَمِيْ عَنِي أَنْ تَحْيِي <sup>(١٠)</sup>  
 أَوْدَتِ الْأَدْوَاءِ بِي فِي الْحُبِّ مِنْ <sup>(١١)</sup> \* غَيْرِ قُرْبِي مِنْهُمْ مَا لِي دُوَيِي  
 بَاتَ عَذْرِي وَغَدَامَتْضِحَّا \* وَكَمَالُ الْحَسْنِ إِحْدَى حَجَّتِي <sup>(١٢)</sup>  
 طَرَبَتْ رُوْحِي بِسُكْرِي بِالْهَوَى \* وَبِمَنْ أَهْوَى فَنَالَ سَكْرَتِي

(١) العندمي منسوب الى العندم وهو دم الاخرين . وهي من نساء العرب (٢) الحي القبيلة وفيه تور ية بالحي ضد الميت (٣) زمم صوت . والحادي سائق الابل ومحنيها وفيه وفيه وبعده من الآيات مراعاة النظير في اسماء اماكن مشاعر الحج وغيرها (٤) الذي تغير الفنا ، وهو ما اتسع امام الدار (٥) حي اسم فعل يعني اقبل (٦) ضحي تصغر الضحية (٧) شعث اضاء (٨) النحو الجهة . وبليت هي بت حرکت . واللب العقل . والصابات جمع صبات وهي العشق (٩) هام على وجهه لم يدرأين يتوجه . والهينمة الصوت الخفي . والثذا الرائحة الطيبة (١٠) اودت اهلكت . والادواء جمع داء والدواء تغير دواء (١١) الحجة البرهان

يَا لَقَوْمِي سَاعِدُونِي وَأَشْهَدُوا \* بَخْلُوْصِي مِنْ سُلَيْمَى وَرَقِيْ  
 وَلَكُمْ عِنْدِي يَدِ اشْكُرُهَا \* طُولَ عَمْرِي إِنْ رَنَاطِرْفُ إِلَيْ  
 غَاضَ سُلُوْا فِي فَهْلَ مِنْ رَحْمَةِ \* هِيَ أَقْصَى الْفَصْدِ مِنْ آلِ قُصْبِي  
 مَا عَسَى الْلَّاءُمُ يُدِي فِي الْهَوَى \* وَجَنُونِي فِيهِ إِحْدَى جَنَتِي  
 وَحَبِيْبِي قَمَرُ مَتْسَقُّ فِي سَنَاهُ الشَّمْسِ أَضْحَتْ كَالْهَبِي  
 ذُوقَوْا مِنْ قَامَ عُذْرِي فِي الْهَوَى \* مَذْتَبَدِي مِنْ ثَنَاتِ اللَّوْيِ  
 وَجَيْنِ هَلْ سَعِيْدِي مَذْ بَدَا \* مَتْسَامِ عنْ هَلَالِ بِسْمِي  
 وَلِمَاءُ الْحُسْنِ فِي وَجْنَتِهِ \* رَوْنَقِ بِرْ بَوْ عَلَى وَرَدِ الرَّبِيِّ  
 كُلُّ دُرُّ وَعَقِيقِ دُونَ مَا \* حَازَذَكَ الْغَرْمُ وَصَفَ وَزِيِّ  
 وَاللَّعْنِ أَفْدِيْهِ عَنْ مَعْسُولِهِ \* قَصْرَ الشَّهَدِ وَلَمْ يَاتِ بِشِيِّ  
 وَعَبِيرُ الْمَسْكِ مِنْ أَنْفَاسِهِ \* لَمْ يَزِلْ يَرْوَى وَلَمْ يَحْكِ الْثَّرِيِّ  
 وَلَعْمَرِي كُلُّ حُسْنٍ فِي الْوَرَى \* قَاصِرُ عَنْ حُسْنٍ جَدِ الْحَسْنِيِّ نِ  
 أَحْمَدَ الْهَادِي إِلَيْ دِينِ الْهَدَى \* بِيَانِ مُحْكَمٍ مِنْ عِنْدِ حَيِّ

(١) اليد النعمة . ورنا نظر . والطرف العين (٢) غاض الماءذهب في الاوض . واقتصر ابعد

(٣) اتساق القمر امتلاوة واستواوه ليلة ثلاثة عشرة واربع عشرة الى ست عشرة . والسان

الضوء . والهبا مايرى في شعاع الشمس (٤) القوام القامة . وثنيات الجبل طرقه (٥) هل ظهر.

وتسمى تعالى . والسمى تصغر السماء (٦) الوجنة ماارتفاع من الخلد . والرونق البهجة والحسن .

ويربو يزيد . والرثى ماارتفاع من الارض جمع ربوة (٧) الري الشكل (٨) اللوى الريق

ومعسوله حلوه . والشهد العسل (٩) العبير اخلاط من الطيب . والثرى تصغر الثرى وهو

التراب الندى ومرادها ان عبير انفاس حبيبه مهما كان طيبا لا يشبه تراب المدينة المنورة

وَتَبَّى مِنْ قَدِيمٍ كَمْ رَوَواْ \* فِي عُلَاءِ مِنْ حَدِيثِ يَابْنِ  
 خَيْرٍ مَعْوَثٌ مَحَّ أَنْوَارَهُ \* بِصَاحِبِ الرُّشْدِ عَنَّا لَيْلَ غَيْرَ  
 بِدْرًا فِي الْقُرْبِ شَمْسُ الْإِصْطَفَانِ<sup>(١)</sup> زَيْنَةُ الدَّارَيْنِ عَيْنُ الْعَالَمِيِّ  
 صَاحِبُ الْأَلَيِّ الَّتِي عَنْ بَعْضِهَا<sup>(٢)</sup> قَصَرَ الْعُقْلُ وَأَزْوَى إِيَّيِّ زَيْرَ<sup>(٣)</sup>  
 وَلَهُ الْجَاهُ الَّذِي لَا يَنْبَغِي \* لِسِوَاهُ يَوْمَ تُطَوَّى الْأَرْضُ طَيَّ  
 وَبِهِ أَسْرَى عَلَى مَعْرَاجِهِ<sup>(٤)</sup> لِأَخْتَصَاصِ مِنْ وَرَاطَوْرَالنَّهِيِّ  
 وَأَرَاهُ اللَّهُ مِنْ آيَاتِهِ \* وَلَقَدْ كَانَ كَفَابِ مِنْ قَسِيِّ<sup>(٥)</sup>  
 وَلَكُمْ قَامَتْ عَلَى تَفْضِيلِهِ \* حُجُجُ كَالشَّمْسِ مَا عَنْهَا غَطَّيَ  
 أَمْهُ بِالرَّسُلِ مِنْهَا وَكَذَا<sup>(٦)</sup> حَشَرُوهُمْ نَحْتَ لَوَاهٍ يَا أَخِي  
 وَادَا مَا أَحْجَمُوا عَنْ رُتبَةِ<sup>(٧)</sup> قَامَ فِيهَا شَافِعاً مِنْ غَيْرِ لِي  
 وَلَهُ كُمْ مُعْجَزَاتٍ ظَهَرَتْ \* وَتَبَدَّى نُورُهَا فِي كُلِّ حَيٍّ  
 مُعْجَزُ الْقُرْآنِ مِنْهَا وَلَكُمْ<sup>(٨)</sup> فِيهِ مِنْ آيٍ تَرُدُّ الْمِيتَ حَيِّ  
 سَائِرُ الْأَفْهَامِ عَنْهُ حَسَرَتْ \* وَتَبَدَّتْ مِنْ حِيَاهَا فِي رُدَّيِّ  
 وَأَنْشِقَاقِ الْبَدْرِ مِنْهَا جَهَرَةً<sup>(٩)</sup> وَمَرَدُ الشَّمْسِ مِنْ بَعْدِ الْعَشِيِّ  
 وَالْحَمَادَاتُ عَلَيْهِ سَلَّمَتْ \* مِثْلَمَا حَيَاهُ ضَبْ وَظَبِّيَّ<sup>(١٠)</sup>

(١) اصل الايقن ناحية السماء . والعلمات العلوى والسفلى ومعنى العالم ما سوى الله تعالى

(٢) الآيات وهي المعجزات . وزواه زياً لخواه وابعده (٣) الطور الحد والقدر . والنهي

(٤) قاب القوس من مقبضه الى معقد وتره وهو كاية عن شدة القرب المعنوي (٥) امه

صلاته بهم اماماً عليه وعاليهم الصلاة والسلام (٦) احجموا تآخروا . واللي المطل (٧) الحي

القبيلة (٨) حسرت عجزت . والردي تصغير رداء (٩) الضب حيوان كالحرذون اكبره كالعنز

وَلَكُمْ عَمَّتْ جُمُوعًا يَدُهُ \* بِأَيَادٍ بَعْضُهَا شَبَّهَهُ وَرَيَّ<sup>(١)</sup>  
 وَلَكُمْ قَدْ رَدَ عُضُوًا بَعْدَ مَا \* صَارَ مَفْصُولًا وَعِنَّا زَأْرٌ يَعِينَ  
 وَيُسْمِنُ اللَّمْسِ كُمْ ضَرَعَ هَمَّيْ \* بِحَلِيبِ بَعْدِ يَلِيسِ وَذُوي<sup>(٢)</sup>  
 وَلَكُمْ بِالْتِيقْ دَاهْ قَدْ بَرَا \* وَلَكُمْ بِالنَّفْثِ مِنْ كَسْرِ تَهِي<sup>(٣)</sup>  
 وَبَنَيْدِ التَّرْبِ فِي وَجْهِ الْعِدَا \* أَلْجَمُوا عَنْهُ وَغَشَّاهُمْ غُشِّي<sup>(٤)</sup>  
 وَحَبَا جَزَلًا فَأَضْحَى صِيقْلَا \* وَمِنْ الْعَرْجُونِ قَدْ لَاحَ الضَّوْي<sup>(٥)</sup>  
 وَدَعَاهَا فَاسْتَجَابَتْ شَجَرًا \* وَاتَّتْ شَعْيَ وَلَمْ تَلُوْ لَلِي<sup>(٦)</sup>  
 وَأَطَاعَتْهُ الْرَّوَاسِيْ مُثْلَمَا \* سَبَحَتْ فِي كَفِهِ صُمْ الْحَصِي<sup>(٧)</sup>  
 وَشَكَوْا جَدْبَا وَبِأَسْنِسْقَائِهِ \* أَمْطَرَ الْقَوْمَ وَصَارَ أَلْحِي حِي<sup>(٨)</sup>  
 وَدَعَا اللَّهُ تَعَالَى رَبَّهُ \* فِي أَمْوَرِ فَاجِيَتْ يَا بُنِي<sup>(٩)</sup>  
 كَنْزُ عِلْمٍ كُلُّ عِلْمٍ فِي الْوَرَى \* قَطْرَةٌ مِنْ بَحْرِهِ لَا مِنْ سُمِّي<sup>(١٠)</sup>  
 فَلَذَا لَا يَنْطِقُ لَا بِالْهَدَى \* حِكْمَةٌ مُوجَزَةٌ مِنْ غَيْرِ عِي<sup>(١١)</sup>  
 وَهُوَ نُورٌ وَسِرَاجٌ فَلَذَا \* إِنْ مَشَى فِي الشَّمْسِ لَا يَقْفُوهُ فِي

(١) الأيدي النعم . والري الارتفاع (٢) اليمن البركة . وهي سال . وذوى البقل ذوي ذبل

(٣) برأ المريض شفي . والنفث النفع بالريق القليل . وتهيأه ومرادها به انجر (٤) النبذ

الطرح . وغشام غطام . والغشي الاغماء وهو تعطيل الحواس (٥) الجزل العود اليابس .

والصيقل مرادها به السيف الصقيل والرجون العذق الذي يحمل البلح . والضوي تصغير

الضوء (٦) تلوى توجع . واللي المطل (٧) الصم جمع اصم وهو الحجر الصلب (٨) الحي الاول

القيبلة والثانية ضد الميت (٩) سمي تصغير سماء (١٠) الحكمة القول النافع . والموجر قليل اللفظ

كثير المعنى . والعي ضد الفصاححة (١١) يقفوه يتبعه . وفي الغلل بعد الزوال ومرادها ماطقاً

إِنْ مَشَى فِي الصَّخْرِ لَآنَ الصَّخْرَأُ وَفِي رِمَالٍ لَآيْرَى إِثْرُ الْوُطَى<sup>(١)</sup>  
 فَتَفَانَى عَنْكَ فِي شَرْعِ الْهَوَى \* وَبِهِ صَرَحْ وَدَعْنِي مِنْ كُنْيَى<sup>(٢)</sup>  
 وَتَعْشَقْ وَتَمْزَقْ وَالْزَّمَنْ \* حُبْ طَهْ وَأَزْوَحْ الْغَيْرِ زَيْ<sup>(٣)</sup>  
 فَهُوَ مَحْبُوبْ وَغَایَاتُ الْمُنَى \* فِي يَدِيهِ وَهُوَ لَا يَجْهَلْ بَشَى<sup>(٤)</sup>  
 حَسْنَهُ بِهُجَةِ عَيْنِي وَحُلَالًا \* ذِكْرُهُ الطَّيْبُ حَلْوَى مَسْمَعِي<sup>(٥)</sup>  
 رُوحُ رُوحِي سُولُ أَرْبَابِ النَّهَى \* سُرْسَرِي وَالضَّيَامِنْ بَصَرِي<sup>(٦)</sup>  
 مَنْ لَعِينِي أَنْ تَشَاهِدْ حُسْنَهُ \* وَأَرَى فَوْقَ ثَرَاهُ شَفَتِي<sup>(٧)</sup>  
 وَاعْفَرْ فِي ثَرَى أَعْتَابِهِ \* جَنَّةُ الْعَشَاقِ كُلُّنَا وَجَنَّتِي<sup>(٨)</sup>  
 وَأَغْفَى طَرَبًا فِي بَابِهِ \* وَهُنَابْسُطُ الْوَفَا فِي قَبْضَتِي<sup>(٩)</sup>  
 أَسْعَفَتْ الْطَّافُطُ طَهُ الْمُصْطَفَى \* بِمُرَادِي يَا فُؤُادِي قُمْ تَهِي<sup>(١٠)</sup>  
 مُدْنِي مِنْهُ بِفَيْضِ شَامِلِي \* فَالْمُنَى مِنْ رَاحَتِي فِي رَاحَتِي<sup>(١١)</sup>  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْوَرَى \* مَا لِقْلَى عَنْ هِيَامِي فِيكَ لَيْ<sup>(١٢)</sup>  
 لَيْسَ يَخْلُو مِنْكَ يَا كُلَّ الْمُنَى \* خَاطِرِي وَالْحَالُ إِحدَى حَجَتِي<sup>(١٣)</sup>  
 وَبِرَاغِعِي يَا حَبِيبِي أَنْ أَرَى \* لِسُوَى طَبَيَّةِ أَزْجِي قَدْمِي<sup>(١٤)</sup>

(١) الْوُطَى تَصْغِيرُ الْوَطَءِ (٢) الْكَاهِيَةُ ضِدُّ الْصَّرَحِ (٣) زِوَادُ زِيَادَةٍ وَبَعْدَهُ (٤) الْبَهْجَةُ  
 الْحَسَنُ وَالْحَلْيُ الصَّفَاتُ (٥) الرَّوْحُ الرَّاحَةُ وَارْبَابُ النَّهَى اسْمَحَابُ الْعُقُولِ (٦) الْثَّرَى التَّرَابُ  
 النَّدِيُّ (٧) تَهِيَأْ أَسْعَدُ (٨) الرَّاحَةُ الْأَوَّلِيَّ ضِدُّ التَّعبِ وَالثَّانِيَةُ رَاحَةُ الْيَدِ (٩) الْمَيَامُ كَالْجَنُونُ  
 مِنَ الْعُشْقِ وَالْأَلِيَّ الْمَطْلُ وَالْأَعْوَاجُ (١٠) الْحَجَةُ الْبَرَاهَنُ (١١) رَغْمَدُ قَهْرَهُ وَاصْلَهُ وَضُوعُ  
 الْأَنْفُ بِالْغَامِ وَهُوَ التَّرَابُ وَازْجِي اسْوَقُ

يَا حَيَاةَ الْوَرْحَنِ يَا رَيَّا الظَّمَاءُ \* يَا حَبِيبَ اللَّهِ يَا سَاقِ الْحَمْيِ<sup>(١)</sup> يَا  
 جَهْتُ بِالْفَقْرِ وَحْبِي مَذْهِي \* وَالْتَّخْلِي فِيكَ إِحْدَى خَلْتِي<sup>(٢)</sup>  
 وَيَقْلِبِي مَا يَقْلِبِي مِنْ هَوَّيْ \* وَغَرَامِ لَسْبَامِنِي الْحَشْيِ<sup>(٣)</sup>  
 وَلَقَدْ شِبْتُ وَمَا شَانَ الْهَوَى \* وَلَهِي شَبَّ وَالْوَجْدُ فُسْتِي<sup>(٤)</sup>  
 وَمُرَادِي لَيْسَ يَخْفِي وَالْوَفَّا \* مِنْكَ يَحْيِي مِنْ طَوَاهُ الْهَجْرُ طَيْ<sup>(٥)</sup>  
 مَسِينِي جَدْبُ وَقَدْ لَظَّ الظَّمَاءُ \* وَكَهْ مَاقْدُجَرِي مِنْ مَعْجَرِي<sup>(٦)</sup>  
 فَتَدَارِكْنِي وَكُنْ لِي شَافِعًا \* يَلْوُغُ السُّؤْلِ مِنْ مَرَأَى وَرِي<sup>(٧)</sup>  
 وَبِتَحْقِيقِ الرَّجَاجِ مِنْ فَضْلِهِ \* وَبَلْوَغُ الْقَصْدِ مِنْهُ فِي بُنْيِ<sup>(٨)</sup>  
 وَوَفَا مَفْرَرَةِ شَامِلَةِ الْذَوِي الْقَرْبَى وَمَنْ أَسْدَى إِلَيْ<sup>(٩)</sup>  
 وَأَمْتَنَانَ بِالْلَّرْضَى عَنْ سَادِقِي \* ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِمْ عَنْ أَبُوي<sup>(١٠)</sup>  
 قُلْتُ مَا قُلْتُ وَلَوْلَا فِي ضُكْمٍ \* مَدَنِي فِي مَدْحَكِمَ مَاقْلُتُ شَيْ<sup>(١١)</sup>  
 وَالْعَطَاءُ جَمٌ وَقَصْدِي بَيْنَ وَشَفِيعِي أَنْتِ فِي الْفَتْحِ عَلَيْ<sup>(١٢)</sup>  
 وَعَيْكَ اللَّهُ صَلَّى مُتْحَفًا \* يَسَّلَامُ يَمْلَأُ الْأَرْجَاجَ شُذْي<sup>(١٣)</sup>

- (١) الري الارتواه . والظماء العطش . والحميا الخمرة يعني خمرة الجنة (٢) التخليل اي ترك الناس  
والاختصاص فيك . واجدى النفع . والخللة الخصلة (٣) الموى الحب والغرام الولوع . ولسبته  
الحياة وغيرها لدعنته (٤) شاخ صار شيخاً . وشب اشتغل وفيه تورى به شب يعني صار شاباً .  
والوجد الحب والحزن . والفق الشاب (٥) طواه اسقمه (٦) الجدب ضد الحصب . واللظاظة الرؤوم  
والظماء العطش . والمحجر ما يحاط بالعين (٧) السؤل ما يسأل . والمرأى الروية . والري  
الارتواه (٨) اسدى احسن (٩) سادتها اي مشائخها (١٠) الجم الكبير . والبيان الظاهر  
(١١) اتحفه اعطاء تحفة وهي البر واللطف . والارجاء النواحي . والشذ الرائحة الطيبة

وَعَلَى الْأَلِ وَصَبِّ كُلَّمَا \* هِيجَ الشَّوَّقِ بُرِيقَ مِنْ كُدَّيِ  
وَشَدَا الْخَادِي إِصْبَرَ قَدْ صَبَا \* هِيَ هِيَ لِمَكِحِ الْجَيَّهِ هِيَ<sup>(١)</sup>

وقال الشيخ عبد الكريج الطرائي رحمه الله تعالى في عشر بياته المسماة بـأبكار الأفكار في مدح النبي المختار صلى الله عليه وسلم وهو من أهل القرن التاسع

بِرُوحِ بِسْرِي دَمَعُ عَيْنِي وَكُلَّمَا \* قَصَدْتُ احْتِبَاسَ الدَّمْعِ يَسْبِقُنِي جَرِيَا  
بِهُونٍ عَلَيْنَا نَتَّاعَ نَفْوسُنَا \* بِوَصْلٍ وَلَوْ جِثْنَا عَلَى رَأْسِنَا سَعْيَا  
بِرَا فِي عَذْوَلِي فِي ثِيَابِي مُزْمَلَا \* قَتِيلَ أَشْتِيَاقٍ وَهُوَ يَحْسِبُنِي حِيَا  
يَزِيدُ أَشْتِيَاقِي كُلَّمَا دُكَرَ الْجَيَّهِ \* سَقَى تُرْبَةً دَمَعِي وَحِيَا بِهِ حِيَا<sup>(٤)</sup>  
يَقُولُونَ إِنَّ الصَّبَرَ يَعْقِبُ رَاحَةً \* وَرُشْدًا فَأَحِيتُ الشَّقاوةَ وَالْغَيَا<sup>(٥)</sup>  
يُذَكِّرُ فِي بَرْقِ الْجَيَّهِ زَمَنًا مَضَى \* وَإِنْ سَرْتُ فِي وَجْدِي يَقُولُ الْهَوَى هِيَا<sup>(٦)</sup>  
يَعْزِزُ عَلَيْنَا هَجَرُهُمْ وَفِرَاقُهُمْ \* وَانْشَكُوا هَجَيرَ الْهَجَرِ مِنْ عَدَمِ الْلَّقِيَا<sup>(٧)</sup>  
يَهْنَا بِهِمْ غَيْرِي وَأَشْقَى بِهِمْ \* وَنَيِّرَانُهُمْ تُكَوِّي بِهَا كَدِي كَيَا  
يَعْيَنَا بِأَصْوَاتِ الْجَيَّجِ عَلَى مِنِي \* لَقَدْ فَوَّقُوا سَهْمًا فَمَا أَخْطَلُوا الْرَّمِيَا  
يَذُوبُ فُؤَادِي حَسَرَةً وَتَشَوْقَا \* إِلَى خَيْرٍ مِنْ حَازَ الْفَضَائِلَ وَالْعُلِيَا  
يَدَاهُ سَحَابٌ جُودٌ صَبَبَ الْجَيَّهَا \* يَبْلُ بِهَا الصَّادِي وَيَرْزُوِي بِهَا رِيَا<sup>(٨)</sup>

(١) كَدِي تَصْغِير كَدِي وَهُوَ مَكَانٌ فِي مَكَةِ الْمُشْرِفَةِ (٢) شَدَاصُوتُ . وَالْخَادِي سَائِقُ الْأَبْلَ .  
وَالصَّبُ الْعَاشِقُ . وَصَبَامَالُ . وَهِيَ بَعْنِي أَسْرَعَ يَقُولُنِهَا إِذَا حَدَوْا بِالْأَبْلِ (٣) الْمَزْمُلُ الْمَلْفُ  
بِشَابِهِ (٤) حَيِّ الْأَوَّلِ مِنْ الْخَيْرَةِ وَالثَّانِيَةِ الْجَيَّهِ وَهِيَ الْقِبْلَةُ (٥) الْجَيِّ الْفَلَالُ (٦) هِيَا مِنْ فَعْلِ  
بَعْنِي أَسْرَعَ كَلْتَى سَبْقَتُ (٧) يَعْرِشُقُ . وَهَجَيرُ وَسْطِ النَّهَارِ إِيَّامِ الْقِيَظَادِ (٨) الصَّبُ الْمَنْصُبُ  
. وَالْجَيَّ الْمَطَرُ . وَالصَّادِي الْمَعْشَانُ . وَالرِّيَ الْأَرْتَوَا

يُخَافُ وَيُرْجَى عِزَّةٌ وَلَطَافَةٌ \* أَمَّا بِهِ الْمَحْدُورَ فِي الدِّينِ وَالَّذِينَ  
 يَعْزُزُ عَلَيْنَا أَنْ نَعِيشَ وَيَبْتَلِنَا \* مَسَافَةً بَيْنَ كَيْفَ لَا يَنْطَوِي طَيَا<sup>(١)</sup>  
 يَفْوُقُ عَلَى كُلِّ النَّبِيِّنَ مَنْصَابًا \* وَلَا شَبَهَهُ فِي النَّاسِ شَبَهًا وَلَا زِيَّا<sup>(٢)</sup>  
 يَكُلُّ إِسَانِي أَنْ يَقُومُ بِوَصْفِهِ \* نَبِيٌّ مَهِيبٌ قَدْ حَوَى الْأَمْرَ وَالنَّهِيَا<sup>(٣)</sup>  
 يَحْنُ إِلَيْهِ كُلُّ قَلْبٍ وَخَاطِرٍ \* وَيَجْذِبُهُ فَرَطُ الْحَنَينِ إِلَى الْقِيَامَا<sup>(٤)</sup>  
 يَعِيشُ بِهِ قَلْبِي هَنِيَّا وَغَيْرُهُ \* يُصْلِي حَمِيمًا لَا يَمُوتُ وَلَا يَحْيَا<sup>(٥)</sup>  
 يَفْوُحُ فَتِيقُ الْمَسْكِ مِنْ نَشْرِ طَيِّبٍ \* فَيَأْبَحْدَا عَرَفًا نَشَمُ لَهُ رِيَا<sup>(٦)</sup>  
 يَنْبَيِّ بِالْمَخْفِيِّ مِنْ سِرِّ عِلْمِهِ \* يَقِينًا إِذَا جَبْرِيلُ أَسْلَمَهُ الْوَحْيَا<sup>(٧)</sup>  
 يَهْبِيجُ غَرَاميْعِنْدَ ذِكْرِي لِأَحْمَدٍ \* كَانِي مَلْسُوعٌ وَقَدْ عَدِمَ الرُّقِيَّا<sup>(٨)</sup>

وقال الشهاب احمد المقرئي المتوفى سنة ٤١٠ في كتابه فتح المتعال في مدح النعال

ذَا مِثَالٌ لَنَعْلٍ خَيْرٍ نَبِيٍّ \* خَصَّهُ اللَّهُ بِالْمَقَامِ الْعُلَيِّ  
 قَدْ رَوَاهُ النَّبَاتُ شَرْفًا وَغَرَبًا \* يَأْسَانِيدَ ذَاتَ نُورٍ جَلِيَّا<sup>(٩)</sup>  
 فَلَذَا حَازَ بِأَنْتَمَا إِلَيْهِ \* كُلَّ خَرْ بَادٍ وَسِرَّ خَفِيٍّ<sup>(١٠)</sup>  
 اذْ حَكَ نَعْلَهُ وَتَلَكَ نِعَالٌ \* قَدْ تَسَامَتْ بِالْأَخْمَصِ النَّبُوِيِّ<sup>(١١)</sup>

(١) البين الفراق والبعد . وينطوي ينقطع (٢) الذي الشكل (٣) يكل يعجز (٤) الفرط الزيادة . والحنين الشوق (٥) يصلى بحرق . والحميم الحار (٦) فتق المسك شقه لخرج رائحته فهو فتيق . والنشر الراحة الطيبة وكذلك العرف وكذلك الريا (٧) ينبي يخبر (٨) يهيج يثور وغرامي ولوعي . والرقبة ما يقرأ على المريض والممسوע ليبرا (٩) الانتماء الانتساب (١٠) تسامت تعالت . والاخمص ما ارتفع عن الارض من باطن القدم

كَمْ لَثَمَنَاهُ بِأَشْتِيَاقٍ وَعَظَمَنَاهُ وَالْقَصْدُوا لِجَنَابِ السَّنَفِ<sup>(١)</sup>  
 وَمَدَحْنَا حَلَاهُ ثُرَا وَنَظَمَ \* مَعَ أَنَا ذُوو قُصُورٍ وَعَيْ<sup>(٢)</sup>  
 إِنْ مَدْحَ الرَّسُولِ يَعْجِزُ عَنْهُ \* كُلُّ سَمْعٍ وَكُلُّ حَرْفٍ رَوَيَ<sup>(٣)</sup>  
 فَعَلَيْهِ وَالْأَلِ وَالصَّبْحَ أَزْكَى \* صَلَواتٌ سَرَّتْ يَعْرَفُ دَكَى<sup>(٤)</sup>

وقال العارف الكبير سيد الشیخ عمر الیافی استاذ الطریقة الخلوتیة البکریة المتوفی سنة ١٢٣٣ وقد ادرکت ولده الشیخ محی الدین وکان عام بیروت وفیہا رحمہما الله تعالی

قَدَّأْتِنَا إِلَى حِمَاكَ السَّنَفِ \* يَا نَبِيًّا قَدْ سَادَ كُلُّ نَبِيٍّ<sup>(٥)</sup>  
 وَأَتَجْهَنَا إِلَى الْمُهَنَّى بِأَنْكَسَارِ \* وَشَدَّدَنَا إِلَيْهِ مَنْ مَطَّ<sup>(٦)</sup>  
 وَحَطَّطَنَا الرَّحَالَ فِي بَابِ عَزٍّ \* وَرَمَيْنَا الْأَنْتَالَ فِي خَيْرِ<sup>(٧)</sup>  
 هُوَ بَابُ الْأَمَالِ بَلْ مَنْتَهِي الْقَصْدِ وَأَشَى الْمُنْتَى لِقَلْبِ الشَّجَى<sup>(٨)</sup>  
 وَهُوَ مَثْوَى صَفْوِ الْإِلَهِ تَعَالَى \* أَصْلِ نُورِ الْوُجُودِ طَهُ الصَّفَى<sup>(٩)</sup>  
 قَبْضَةُ النُّورِ مُسْتَمِدٌ الْبَرَايَا \* مِنْ قَدِيمٍ فِي الْعَالَمِ الْأَصْلِيِّ<sup>(١٠)</sup>  
 وَهُوَ لَوْحُ الْأَسْرَارِ وَالْقَلْمَنُ الْأَعْلَى وَعَرَشُ الْمَسْهَدِ الْعَيْنِي<sup>(١١)</sup>

(١) لَثَمَنَاهُ بِأَشْتِيَاقٍ . والجَنَابُ الجَنَابُ . والسَّنَفُ السَّنَفُ (٢) الْحَلِيُّ الْأَوْصَافُ جَمْ جَمِيلَةٍ . والقصور  
 الْعَزَّزُ . والعَيْ ضَدُّ الْفَصَاحَةِ (٣) سَمْعُ الْكَلَامِ مَا كَانَ آخِرَهُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ مِنَ الْمُنْشَوَرِ .  
 وَالرَّوَى الْحَرْفُ الَّذِي تَبْنِي عَلَيْهِ الْقَافِيَّةُ فِي الشِّعْرِ (٤) الْعَرْفُ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ . وَالذِّكَى الطَّيِّبَ  
 الرَّائِحَةُ (٥) السَّنَفُ مِنَ السَّنَاءِ وَهُوَ الرَّغْفَةُ وَالسَّنَا وَهُوَ الضَّوْءُ (٦) الْمُتَنَّ الظَّهَرُ . وَالْمَطَّى الْأَبْلِ  
 الْمَرْكُوبَةُ (٧) الْأَنْتَالُ الْحَمْوُلُ الْثَقِيلُ . وَالْفَلَى ، الْفَلَلُ (٨) الشَّجَى الْحَزَنُ (٩) الْمَثْوَى الْمَنْزَلُ .  
 وَالصَّفَوُ الصَّفَوَةُ الْمُخْتَارُ . وَالصَّفَوُ الْمَصَافِيُّ (١٠) قَبْضَةُ النُّورِ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَبَضَ  
 نُورًا فَقَالَ لَهَا كَوْنِي مُحَمَّدًا أَصْلِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١١) وَرَدَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
 خَلَقَ الْعَرْشَ وَالْكَرْسِيِّ وَالْقَلْمَنَ وَاللَّوْحَ وَسَائرَ الْأَشْيَا مِنْ نُورٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نقطَةُ الْكَوْنِ دُرْةُ الصَّوْنِ رُوحُ الْحَقِّ قَدْمًا فِي الْبَرْزَخِ الْكَلِيلِ<sup>(١)</sup>  
 مَنْ تَدَلَّ لِقَابِ قَوْسَيْنِ قُربًا \* وَتَحْلِي بِالْمَوْرِدِ الْعَنْدِيِّ<sup>(٢)</sup>  
 يَا نَبِيًّا قَدْ كُنْتَ أَوَّلَ نُورٍ \* شَاهَدَ النُّورَ فِي الْحَمِيِّ الْعَبْرِيِّ  
 كُلُّ مَنْ فِي الْوُجُودِ شَرْفًا وَغَرْبًا \* مِنْ نَبِيٍّ بَيْنَ الْوَرَى أَوْ وَلَىٰ<sup>(٣)</sup>  
 مُسْتَدِمٌ مِنْ ذَاتِكَ الْفَضْلَ دَوْمًا \* يَرْتَجِي الْفَوْزَ مِنْ نَدَاكَ الْنَّدِيِّ<sup>(٤)</sup>  
 يَامَلَادَ الْوَرَى وَخَيْرَ عِيَّا ذِي \* وَرَجَاءُ إِكْلِ دَانِ قَصِيِّ<sup>(٥)</sup>  
 لَكَ وَجْهِي وَجْهَتُ يَا يَضَّ الْوَجْهِ فَوَجْهُ إِلَيْهِ وَجْهُ الْوَلَىٰ<sup>(٦)</sup>  
 حَاشَ اللَّهُ أَنْ أَكُونَ مُضَامًا \* بَعْدَ مَا جَئْتُ لِلْمَقَامِ الْعَلِيِّ<sup>(٧)</sup>  
 وَأَتَيْتُ الْحَمِيِّ بِظَنِّ جَيْلَ \* وَسُلُوكِ عَلَى الْصَّرَاطِ السُّوَيِّ<sup>(٨)</sup>  
 لَا تَدْعُنِي أَتِيهُ فِي غَوْرِ حَظِّي \* أَقْصِدُ الْغَيْرَ فِي الْحَمِيِّ الْكَوْنِيِّ<sup>(٩)</sup>  
 كَيْفَ لَا يَبْلُغُ الْمَرَامَ وَأَنْتَ الْبَابُ اللَّهُ ذِي الْعَطَاءِ الْوَفِيِّ<sup>(١٠)</sup>  
 مَا جَوَّايِي إِذَا رَجَعْتُ وَقَالُوا \* مَا الَّذِي نَلَتْ مِنْ جَنَابِ النَّبِيِّ<sup>(١١)</sup>  
 أَفَتَرْضَى الرُّجُوعَ لِي مِثْلَمَا جَيْتُكَ صَفَرَ الْيَدِينِ يَا ذَا الصَّفَيِّ<sup>(١٢)</sup>  
 يَا رَسُولَ الْأَلَّهِ عَوْنَاعِي دَهْرِ رَمَانِي بِرْ مَحِيِّ السَّمَهِيِّ<sup>(١٣)</sup>

(١) نقطة الكون اصله . والصون الحفظ . والحق ضد الباطل . والبرزخ محل الارواح قبل دخولها الاجسام وتعود اليه بعد مفارقتها ايها بالموت وهو الصور الذي ينفع فيه اسرافيل فتدخل الارواح اجسادها (٢) تدللي مراده به ارتفع . وقاب القوس من مقبه الى مقد وتره . وتحلى تزيين (٣) الندى الكرم (٤) الملاذ الملاجء كذلك العياذ . والادانى القريب . والقصي بعيد . (٥) الولي الناصر (٦) المقام المظلوم (٧) الصراط الطريق . والسوى المستقيم (٨) اتىه اضل . والغور المكان المنخفض . والحظ البخت (٩) الصغر اخالي . والصفي ما تصطف فيه امير الجيش من الغنية لنفسه (١٠) السمهري الرمح

قدْ تَوَسَّلْتُ عِنْدَ بَايْكَ بِالصَّدِيقِ وَالصَّاحِبِ التَّقِيِّ الْمُقْرِنِ  
وَبِفَارُوقَ الْفَجِيعِ الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَرْضَى بِحُكْمِهِ الْعَرَفِيِّ  
وَبِعُثْمَانَ ذِي الْحِيَاءِ شَهِيدَ الدَّارِ مَنْ حَازَ كُلَّ وَصْفٍ بِهِيَ  
وَبِعِسْوِيْكَ الْإِمَامَ عَلَيْهِ \* قَالَعَ الْبَابِ فِي الْوَغَا لِخَيْرِيَ<sup>(١)</sup>  
وَبِكُلِّ الْأَصْحَابِ مَنْ قَدْ تَرَوْا \* إِشْرَابٌ مِنْ خَرْكَ الدَّافِيَ<sup>(٢)</sup>  
هُمْ رَجَائِي لِدَيْكَ فِي كُلِّ دَاءٍ \* وَمِنْهُمْ مِنْ لَيلِ خَطْبِ دَجِيَ<sup>(٣)</sup>  
وَأَنْتَسَابِي إِلَى عَلَاكَ افْتِخَارِي \* بَيْنَ قَوْمِي فِي بَكْرِتِي وَعَشَّيِيَ<sup>(٤)</sup>

وقال جامعه الفقير يوسف النهافي عفا الله عنه

زَعْمُونِي أَحِبُّ هِنْدًا وَمِيَا \* قَدْ أَقِي الْزَّاعِمُونَ شَيْئًا فِي يَا<sup>(٥)</sup>  
مَا الْهِنْدُ وَلَا يَعِي نَصِيبُ \* فِي فُؤَادِ أَمْرِي أَحَبُّ النَّيَا  
مُصْطَفَى اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الْبَرَايَا \* مُجْتَاهٌ حَيَيْهُ الْقُرْشِيَا  
أَمْرَقَتْ سَمِّسُ فَضْلِهِ فَرَآهَا \* كُلُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرًا غَوِيَا<sup>(٦)</sup>  
جَاءَ وَالنَّاسُ عَنْ هُدَى اللَّهِ ضَلَّوا \* فَهَدَاهُمْ لَهُ السَّرَاطُ السُّوِيَا<sup>(٧)</sup>  
قَدْ أَقَامَ الدَّلِيلَ فِيهِمْ كَلَامَ اللَّهِ أَوْ لَا فَالصَّارِمَ الْمُشَرَّفِيَا<sup>(٨)</sup>

(١) اليسبوب كبير النحل وعلى يعقوب المؤمنين رضي الله عنه . والوغى الحرب (٢) الذي المنسوب للدرن وهو وعاء انحر (٣) الخطب الشدة . والدجى الداجى المظلم (٤) العلا الرفعه والمراتب العالية . والبكرة اول النهار . والعشي آخره (٥) الزعم قال الاذهري أكثر ما يكون فيما ياشك فيه ولا يتحقق . والغوى المفترى الكذب (٦) الغوى الفضال (٧) السراط الطريق . والسوى المستقيم (٨) الصام السيف القاطع والمشري منسوب الى المشارف وهي قرى في الشام

رَاقَ لِلْعَالَمِينَ عَذْبُ هُدَاءُ \* وَعَلَى الْعَرْشِ قَدْ أَنَافَ رُقِيَاً  
 كَمْ عَظِيمٌ بَيْنَ الْوَرَى أَمْتَازَ لِكَنْ \* لَمْ يَحْزُ غَيْرُهُ الْكَمَالُ الْوَفِيَا  
 فَعَلَيْهِ يَا رَبِّ صَلَ صَلَةً \* تَجْمَعُ الْفَضْلَ لَا تَقَادِرُ شَيْئاً  
 وَأَعْفُ عَنِيهِ وَبَارِكْ بِعُمْرِي \* وَأَجْعَلِ الْخَتْمَ فِيهِ مَسْكَادَ كِيَا

( خاتمة )

قد كتبت ذكرت في آخر الفصل السابع من مقدمة هذه المجموعة التي لعلي اجعل لها ذيلاً اذ ذكر فيه التخاميس والتشاشير والتواشيح ثم الآنرأيت ان اذكر بعض ما يتسر لي من ذلك هنا واجعله خاتمة لها واقدم على ذلك تسدية ذكره في نفع الطيب للشيخ عبد الرحمن البهلواني ولعله مغرب وهو غير عبد الرحمن البهلواني الدمشقي الذي تقدم ذكره في حرف اللام ويأتي في التواشيح فان هذا متأخر عن ذكره هنا شيشاً من تخاميس السبعة التي ختمت بها الفضل الصلاوات وتخاميس غيري التي ختمت بها سعادة الدارين للاستغناء عن ذكرها هنا بذكرها هناك

قال الشيخ عبد الرحمن البهلواني المغربي رحمه الله تعالى

طَهُ الَّذِي عَمَ الْأَنَامَ بِفَضْلِهِ \* سَادَ النَّبِيِّنَ الْأَلَى مِنْ قَبْلِهِ  
 هُوَ صَفَوةُ الْبَارِيِّ وَخَاتَمُ رُسُلِهِ \* يَا أَيُّهَا الْمُسْتَمْسِكُونَ بِحَمْلِهِ  
 إِنْ تَبْغُوا أَجْرًا يَكُونُ جَزِيلًا \* صَلُوا عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا  
 اللَّهُ أَدْنَاهُ إِلَيْهِ وَقَرَبَاهُ \* فَعَلَا مَقَامًا لَمْ يَنْلَهُ أَوْلُ الْنَّبِيِّ  
 وَلَهُ يَقُولُ أَبْشِرْ فَإِنْتَ الْمُجْتَبِيُّ \* أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْحَيْبِ وَمَرْحَبًا  
 أَنْتَ الَّذِي تَسْتَوِحُ بِالْتَّفْضِيلَ \* صَلُوا عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا  
 مَلَاتْ نُبُوتَهُ الْوُجُودَ وَأَظْهَرَاهُ \* بِحُسَامِهِ الْدَّرِينَ الصَّحِيفَ فَأَسْفَرَاهُ

(١) اناف زاد . والرق اارتفاع (٢) تقادر ترك (٣) الذي طيب الراحة (٤) الباركة اول النهار . والاصيل آخره (٥) ادناء قربه . والنبا التخبر يعني الانباء (٦) المحبتي المختار

وَأَسْتَبَرَتْ فَرَحًا يُعْشِهِ الْوَرَى \* وَمَحَا الْفَضَالَ كَمَا بَذَلَ خَبَرًا  
 (١) نَصُ الْكِتَابِ مُفْصَلًا تَقْصِيلًا \* صَلُوا عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا  
 وَالسُّجُبُ لَا تَنْحِي عَطَايَاهُ فَمَا \* أَنْدَاهُ بَحْرًا بِالسَّخَاءِ وَأَكْرَمًا  
 أَنْعَمْ بِمَنْ أَسْنَى الْكَمَالَ لَهَا تَمَى \* مَوْلَاهُ قَدْ صَلَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنْ لَمْ يُصلِّ عَلَيْهِ كَانَ بَخِيلًا \* صَلُوا عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا  
 وَقَفَتْ لَدِيهِ السُّنْنُ الْبَلْغَاءِ \* وَصِفَاتُهُ جَلَتْ عَنِ الْإِحْصَاءِ  
 قَسْمًا بِرَبِّ مُبْلِغِ الْآلَاءِ \* لَهُوَ الْغَنِيُّ عَنْ مَذْهَبٍ وَثَنَاءِ  
 زَادَ الْإِلَهُ مَقَامَهُ تَبْجيلاً \* صَلُوا عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا  
 حَسِيْ مَدِيْحَ الْمُصْطَفَى ذُو الشَّانِ \* مَنْ دِينُهُ يَعْلُو عَلَى الْأَدِيَانِ  
 قَدْ جَاءَ بِالْحَقْيقَ وَالْتَّبَيَانِ \* لَوْلَاهُ مَا نُحْيِي مِنَ الطُّوفَانِ  
 نُوحٌ وَلَا كَانَ الْحَلِيلُ خَلِيلًا \* صَلُوا عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا  
 بُشَرِّي لِأَمْتَهِ لَقَدْ نَالُوا بِهِ \* كُلُّ السَّعَادَةِ وَالرَّضَا مِنْ رَبِّهِ  
 صَلُوا عَلَيْهِ وَاللهُ مَعَ صَحِيْهِ \* مَنْ فِي الْوَغَى بِأَعْوَالِ النُّفُوسِ بِحِبِّهِ  
 وَلِشَرِعِهِ مَا بَدَلُوا تَبَدِيْلًا \* صَلُوا عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا  
 مَبْنَاهُ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَا \* مَذْ كَانَ آدَمُ خَلْقَهُ لَمْ يَكُمَّلَا  
 وَبِهِ أَسْتَنَارَ الْكَوْنُ ثُمَّ تَكَمَّلَ \* وَهُوَ الْجَلِيلُ أَجْلُ مَنْ حَازَ الْعُلَا

(١) نص الحديث رفعه . والكتاب القرآن (٢) تحيي تشبه (٣) أنسى أعلى وأوضأ . وانتمسى  
 انتسب . والمولى السيد (٤) الآلاء النعم (٥) التبجيل التعظيم (٦) الشان الحال اي الشان  
 العظيم (٧) التبيان الافصاح والاظهار (٨) الوعي الحرب (٩) بناء جعله نبيا

وَهُوَ الْمُجْمَلُ بِالْهَبَّا تَجْمِيلًا \* صَلَوَ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا  
 حِيَا لَحِيَا تُرْبَ الْحَمِيْ وَالْأَبْرَقَا \* وَرَعَى إِلَهُ مَعَاهِدًا فِيهَا الْلَّقا<sup>(١)</sup>  
 تَأَلَّهُ إِنَّ الْقَلْبَ زَادَ تَشْوِقًا \* لِتَذَكَّرِي عَهْدًا قَدِيمًا بِالنَّقا<sup>(٢)</sup>  
 وَالْمَرْوَتِينَ وَحِجْرَ إِسْمَاعِيلًا \* صَلَوَ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا<sup>(٣)</sup>  
 يَا جَيْرَةَ حَلَوَ حَمَيْ الْبَطْحَاءِ \* وَأَهْلَ تَلْكَ الْكَعْبَةِ الْفَرَاءِ<sup>(٤)</sup>  
 كَلْفُ الْفُؤَادِ بِكُمْ وَطَالَ عَنَائِي \* فَعَسَا كُمْ أَنْ تَاذْنَا بِشَفَائِي<sup>(٥)</sup>  
 إِنِّي بِسَاحَتِكُمْ غَدَوْتُ دَخِيلًا \* صَلَوَ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا  
 يَا طَيْبَ أَوْقَاتِ نَقْضَةِ بَيْنَا \* بِالرَّقْمَتِينِ وَرَامَةً وَالْمُنْحَنِيَ<sup>(٦)</sup>  
 فَمَتَّ أَرَى الْأَيَامَ تَجْمَعُ شَمَلَنَا \* وَتَقْرِعِينِي فِي مَنِي وَهِيَ الْمَنِي<sup>(٧)</sup>  
 حَقًا وَأَشْفَى لَوْعَةً وَغَلِيلًا \* صَلَوَ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا  
 فَعَتَّ أَبْشَرُ بِالْعَقِيقِ فَوَادِي \* وَأَحْوَمُ حَوْلَ مَوَاطِنِ الْأَمْجَادِ  
 وَأَقُولُ يَا بَشَرَأِي نَلْتُ مَرَادِي \* وَأَزُورُ مَنْ أَرْجُوهُ يَوْمَ مَعَادِي<sup>(٩)</sup>  
 لِيَكُونَ لِي مِمَّا أَخَافُ مُقِيلًا \* صَلَوَ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا<sup>(١٠)</sup>  
 مَنْ لِي إِذَا لَمْ تُسْعِنِي مُنْجِدًا يَامَنْ بِهِ تَرْوِي الْقُلُوبُ مِنَ الصَّدَى<sup>(١١)</sup>

(١) الحيا المطر . والابرق مكان . ورعى حفظ . والمعاهد المنازل (٢) العمد الزمن . والنقا  
 موضع بالمدينة المنورة (٣) المروتان الصفا والمروة . والحجر المتصل بالكمبة وله حائط مخصوص  
 وهو منها حكما لا يبدئن الطوف به (٤) الجيرة الجيران . والحمي المكان الحمي . والبطحاء  
 من اسماء مكة المشرفة . والغراء البيضاء (٥) السلف اللوع . والعنااء التعب (٦) الشمل ما  
 اجتمع من الامر . وقرت العين بردت دمعتها من السرور (٧) اللوعة حرقة القلب . والغليل  
 شدة العطش (٨) اقال عترته عفا عنه (٩) اسعفه اعنه . وانجده قواه . والصدى العطش

حَاشَا مَرِيدَكَ أَنْ يُضَامَ وَيَبْعَدَا \* فَأَغْتَ عَيْدَ الْأَذْفَكَ لَقَدْ غَدَا<sup>(١)</sup>  
فِي بَابِ عَزِّكَ ضَارِعًا وَذَلِيلًا \* صَلَوَاعِلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا<sup>(٢)</sup>

وقال العارف بالله سيد عبد الرحيم البرعي والشطر الخمس من جميعها نظم جامعاً الفقير  
يوسف البهاني عفا الله عنه

قَفْ بِذَاتِ الْطَّلْحَ مِنْ إِرْضَمْ \* وَأَنْشَدَ السَّارِينَ فِي الظَّلْمِ<sup>(٣)</sup>  
هَلْ دَوَّوا عِلْمًا عَنِ الْعَلَمِ \* أَمْ رَأَوْا سَلْمًا بِذِي سَلَمِ<sup>(٤)</sup>  
وَمَسَوْا فِي ذَلِكَ الْحَرَمِ<sup>(٥)</sup>

لَيْتَ شِعْرِي بَعْدَ مَا رَحَلُوا \* أَيَّ أَكْنَافِ الْحَمَى نَزَلُوا<sup>(٦)</sup>  
أَبِدَاتِ الْبَانِ أَمْ عَدَلُوا \* يَنْشُدُونَ الْقَلْبَ فِي الْخَيْمَ<sup>(٧)</sup>  
وَهُوَ فِي الزَّوْرَاءِ لَمْ يَرِمَ<sup>(٨)</sup>

فَسَقَى مَرْعَاهُ الْمَطَرُ \* وَسَرَى رِيحُ الصَّبَا الْعَطَرُ  
فِي رِيَاضِ طَلَّهَا دُرُّهُ \* بَيْنَ مَنْثُورٍ وَمَنْتَظَمٍ<sup>(٩)</sup>  
كَدُومُ عِيْهُنَّ أَوْ كَلِمِي

نَوْرُهَا الْفِضِّيُّ مُلْتَهِبٌ \* فِي رُكُومٍ لَوْهَا ذَهَبٌ<sup>(١٠)</sup>

- (١) يضم يظلم (٢) القارع الخاضع (٣) الطلح شجر الموز . واسم مكان قرب المدينة المنورة . وانشد اطلب . والساري الساريللا . (٤) العلم الجبل والمراجد جبل مخصوص . وذوسلم مكان (٥) الحرم المكان الحترم ذو الحرمـة والرعاـية (٦) شعـري عـليـ . والـأـكـنـافـ الجـوابـ . والـحـىـ المـكـانـ (٧) الـبـانـ شـجـرـ . وـيـنـشـدـونـ يـطـلـبـونـ (٨) الـزـورـاءـ مـكـانـ فيـ المـدـنـةـ الـمـنـورـةـ . وـرـامـ فيـ الـمـكـانـ اـقـامـ فـيـهـ (٩) الطـلـ المـطـ الرـعـيـفـ (١٠) الرـكـومـ جـمـعـ رـكـمةـ وـهـيـ الـطـينـ وـالـزـرابـ الجـمـوعـ

فِيْهِ مِنْ حَبَّ النَّدَى حَبُّ \* فَوْقَ زَهْرٍ مِنْهُ مُبَسِّمٌ  
 قَدْ بَكَتْهُ أَعْيُنُ الدَّيْمَ (١)  
 مُذْ تَرَأَتْ لِي خُدُورُهُمُ \* وَبَدَأَتْ لِلْعَيْنِ دُورُهُمُ (٢)  
 هَبَّجَتْ وَجْدِي بُدُورُهُمُ \* يَا لِلْقَلْبِ بِالْغَرَامِ رُومِي (٣)  
 عَنْ سَوَى تِلْكَ الْبَدْوِ عَمِي  
 فَهَمَاتُ الصَّبَرُ مُظْلَمَةُ \* وَمَرَأَيِ الْهَجْرِ مُؤْلَمَةُ  
 وَفِي أَرْزَاقٍ مُّقْسَمَةُ \* هَبَّجَتْ لَعْنُ اللَّهِيَّ الْيَعِي (٤)  
 وَهِيَ عَيْنُ الْبَرْزُ لِلْفَهْمِ  
 كَمْ صَبَا قَلْبِي بِهَا وَلَمَا \* كَمْ أَذَابَتْ مَهْجِنِي وَلَمَا (٥)  
 كَمْ حَفِظَتُ الْعَهْدَ لِي وَلَمَا \* قَبْلَ سِنِ الْحَلْمِ وَالْحَلْمِ (٦)  
 يَوْمَ أَخْذِ الْعَهْدِ فِي النَّسَمِ  
 أَنَا فِي تَالِيفِ قَافِيَّيِّي \* غَيْرُ مُتَحَاجِّ إِلَى فَيَّةِ (٧)  
 سَقَحِي فِي الْحَبَّ عَافِيَّيِّي \* وَوُجُودِي فِي الْهَوَى عَدَمِي (٨)  
 وَحِيَّا تِي فِيْهِ سَفَكُ دَمِي (٩)

- (١) النَّدَى المطر الفعيف والذى يسقط آخر الليل . والحب ففافع الماء الذى تطفو على وجهه (٢) الدَّيْم جمع دَيْمَة وهي المطر الدائم (٣) الخدور جمع خدر وهو ستار يوضع للغاربة في جانب البيت (٤) هَبَّجَتْ أثارتْ . والوجد الحب والحزن . والغرام الواقع (٥) اللَّعْن سمرة الشفة وكذلك اللَّهِيَّ صباماً . ولها من اللَّهِيَّ وهو اللاعب . والوله ذهاب العقل والتحير من شدة الحب (٦) العهد الموثق . والحلْم العقل والحلْم أيضاً الاحتلال الذي يدل على البلوغ (٨) النَّسَم جمع نسمة وهي النفس والروح والمراد ذريعة آدم حين اخذ الله العهد عليهم بالإيمان به فاجابوا بقولهم بلى (٩) القافية القصيدة . والنَّئَقَة الجماعة (١٠) سفك الدم ارافقته

وَصُفْكُمْ صَافِي عَنِ الشَّبَهِ \* يَا عَزِيزَ الشَّكْلِ وَالشَّبَهِ<sup>(١)</sup>  
وَعَذَابُ تَرْتَضُونَ بِهِ \* فِي فَعَلَى أَحَلِي مِنَ النَّفَرِ<sup>(٢)</sup>  
يَا سَرَّاً أَلْجَى مِنْ إِضَمِ<sup>(٣)</sup>

قَسَماً بِالنَّجْمِ حِينَ هَوَى \* مَا الْمَعَافِ وَالسَّقِيمُ سَوَا<sup>(٤)</sup>  
فَأَخْلَعَ الْكَوْنَيْنِ عَنْكَ سَوَى \* حُبُّ مَوْلَى الْعَرْبِ وَالْعَجمِ<sup>(٥)</sup>  
خِيرَةِ الْخَلَاقِ مِنْ قَدَمِ<sup>(٦)</sup>

سَيِّدِ السَّادَاتِ مِنْ مُضَرِّ \* غَوْثٌ أَهْلُ الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ<sup>(٧)</sup>  
صَاحِبِ الْآيَاتِ وَالسُّورِ \* مَنْبَعُ الْاَحْكَامِ وَالْحِكْمَ<sup>(٨)</sup>  
عَلَمُ الْإِرْشَادِ لِلْأَمْمِ<sup>(٩)</sup>

قَمَرٌ طَابَتْ سَرِيرَتُهُ \* وَسَجَاجِاهُ وَسِيرَتُهُ<sup>(١٠)</sup>  
صَفَوةُ الْبَارِي وَخِيرَتُهُ \* خَرَّ أَهْلُ الْخَلِّ وَالْحَرَمِ<sup>(١١)</sup>  
خَيْرٌ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ<sup>(١٢)</sup>

مَا رَأَتْ عَيْنِي وَلَيْسَ تَرَى \* مِثْلُ طَهِ فِي الْوَرَى بَشَرًا<sup>(١٣)</sup>  
خَيْرٌ مَنْ فَوْقَ الْثَّرَى أُثْرَا \* طَاهِرُ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ<sup>(١٤)</sup>  
أَصْلُ مَا فِي الْكَوْنِ مِنْ نَعْمَ<sup>(١٥)</sup>

(١) الشكل الصورة الظاهرة (٢) السراة الاشراف . والجي القبيلة . واضم مكان قرب المدينة  
المنورة (٣) المولى السيد (٤) الخيرة المختار المنتخب (٥) الاحكام في الاحكام الشرعية .  
والحكم العلوم والاقوال النافعة (٦) العالم الجليل (٧) السجاجي الطبائع (٨) الصفة المصطفى  
المختار (٩) الثرى التراب . وأثر علم . والشيم الطبائع

جاوزَ السَّبْعَ الْطَّبَاقَ إِلَى \* قَابِ قَوْسَيْنِ أَسْتَمَرَ عُلَا<sup>(١)</sup>  
وَأَحَادِثَهُ الْحَظْوَظُ عَلَى \* سَرِّ عِلْمِ الْلَّوْحِ وَالْقَلْمَانِ<sup>(٢)</sup>  
فَغَدَّا فِي الْعِلْمِ كَالْعَالَمِ-

نَالَ عِنْدَ اللَّهِ مَوْهِبَةً \* لِعَظِيمِ الْفَضْلِ مُوجِبَةً  
يَا أَعَزَّ النَّاسِ مَرْتَبَةً \* عَدْ بِفَضْلِ الْجَوَادِ الْكَرَمِ  
إِنِّي مِنْ جَلَّهِ الْحَدَمِ

وقال الإمام محيي الدين بن دقيق العيد رحمة الله تعالى كافي طبقات السبكي وذيل ابن حلكان

(٤) ذُرُوا فِي السَّرِّيْنَ حَوْلَ الْجَنَابِ الْمُمْنَعِ \* لَذِيْدَ الْكَرَىْ وَأَجْفَوْلَهُ كُلُّ مُضْبَعٍ  
 (٥) وَأَهْدُوا إِذَا جِئْتُمُ إِلَى خَيْرٍ مُرْبَعٍ \* تَحْيَةً مُضْنَى هَائِمٍ أَقْلَبَ مُوجَعَ-  
 سَرِيعٍ إِلَى دَاعِي الصَّبَابَةِ طَيْعَ-

يَقُولُ بِأَحْكَامِ الْهَوَى وَيَقِيمُهَا \* فَكَمْ لَيْلَةٌ قَدْ نَازَلَهُ هُمُومُهَا  
 فَسَامِرَهَا حَتَّى تَوَلَّتْ نُجُومُهَا \* لَهُ فِكْرَةٌ فِي مَنْ يُحِبُّ يُدِيمُهَا  
 وَطَرْفٌ إِلَى الْقِيَامِ كَثِيرٌ التَّلَطُّعُ

وَكُمْ ذَاقَ فِي أَحْوَالِهِ طَعْمَ مَحْنَةٍ \* وَكُمْ عَارَضَتْهُ مِنْ مَوَاقِفِ فِتْنَةٍ

(١) قاب القوس من مقبضه الى معتقد وتره من الطرفين (٢) العلم الجبل (٣) الجناب الجانب  
ومراده جانب النبي صلى الله عليه وسلم . والكري التوم (٤) الرابع المنزل . والمضى المريض .  
والهائم الذاهب على وجهه لا يدرى اين يتوجه من الحب ونحوه (٥) الداعي المنادي . والصباية  
العشق (٦) قام بالامر فعله . واقامه قومة (٧) المسارمة المحادثة ليلاً (٨) الطرف العين  
(٩) الحنة والفتقة بمعنى واحد وهي الابتلاء

وَكُمْ أَنَّهُ يَأْتِي بِهَا بَعْدَ أَنْتَمْ عَلَى سِرِّهِ فِي أَكْنَةِ<sup>(١)</sup>  
وَتُخْبِرُ عَنْ قَلْبِهِ مُتَقْطَعٍ

نَفَّي صَبَرَةَ شَوَّقٌ أَقَامَ مُلَازِمًا \* وَحُبُّ يُحَاشِي أَنْ يُطِيعَ الْلَّوَائِمَا<sup>(٢)</sup>  
وَجَفَنَ يُرَى أَنْ لَا يُرَى الْدَّهْرَ نَائِمًا \* وَعَقْلُ ثَوَى فِي سَكْرَةِ الْحُبِّ دَائِمًا<sup>(٣)</sup>  
وَأَقْسَمَ أَنْ لَا يَسْتَفِيقَ وَلَا يَعِي

أَقَامَ عَلَى بُعْدِ الْمَزَارِ مُتَيمًا \* وَأَبْكَاهُ بَرْقٌ بِالْجَمَازِ تَبَسَّمًا<sup>(٤)</sup>  
وَشَوَّقَهُ أَحْبَابُهُ نَظَرُ الْحُمَى \* شَعْوَهُ لَامِرُ دُونَهُ نَقْطُرُ الدِّيمَ  
فِيَاوِيْحَ نَفْسِ الصَّبِّ مَاذَا لَهُ دُعِيَ<sup>(٥)</sup>

لَهُ عِنْدَ ذِكْرِ الْمَنْحَنَى سَفْحُ عِبَرَةِ \* وَبَيْنَ الرِّجَاءِ وَالْحُوْفِ مَوْقِفُ عِبَرَةِ<sup>(٦)</sup>  
فَيْتَنَا يُوَافِيْهُ النَّعِيمُ بِنِظَرَةِ<sup>(٧)</sup> \* وَحِينَتَرَى فِي قَلْبِهِ نَارُ حَسَرَةِ<sup>(٨)</sup>  
يُحِسِّي إِلَيْهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ

سَلَامٌ عَلَى صَفْوِ الْحَيَاةِ وَطَيِّبَهَا \* إِذَا لَمْ تَفْزُ عَيْنِي بِلْقِيَا حَبِيبَهَا  
وَلَمْ تَحْظَ مِنْ إِقْبَالِهِ بِنَصِيبَهَا \* وَلَا أَسْعَطْتَهُ عَبْرَتِي بِصِبَابَهَا<sup>(٩)</sup>  
وَلَا وَقَعَ شَكُوْا يَ مِنْهُ بِعُوْقَعِ<sup>(١٠)</sup>

مُوكِلٌ طَرِيفٌ بِالسَّهَادِ الْمَوْرِقِ \* وَمَجْرِيَ دَمْعِي كَالْحِيَا الْمَتَدْفِقِ<sup>(١١)</sup>

(١) الانهالوجع . ونم الحديث قوله . والاكنة الاستار جمع كن (٢) نعاها اخبر بونه (٣) ثوى قام (٤) تيمه الحب عبده (٥) ويح كلها ترم . والصب العاشق (٦) السفح السيل . والعبرة لدموعه . والعبرة ما يعبر به ويتعظ (٧) يوافيه يأتيه . والحسرة حرقة القلب (٨) وقع منه بوقع عجبه (٩) الطرف العين والسميد السهر . والمورق من الارق وهو السهر والقلق . والحيانا المطر

وَمُلْهِبَ وَجْدِي فِي فُؤَادِ مُحْرَقٍ \* بَعْنَيْكَ مَا يَلْقَى الْفُؤَادُ وَمَا لَقَيَ  
وَعِنْدَكَ مَا تَحْوِي وَخَفِيَهُ أَضْلَعُي<sup>(١)</sup>

أَضْرَتْ بِي الْبَلْوَى وَذُو الْحُبَّ مُبْتَلٍ \* يُسَالُ الْجُ دَاءَ بَيْنَ جَنَبِيَهُ مُعْضَلًا<sup>(٢)</sup>

وَيَقْلُهُ مِنْ . وَجْدِهِ مَا تَحْمَلَأَ \* وَتَبَعُّهُ الشَّكْوَى فَيَشَاقُ مَنْزِلًا<sup>(٣)</sup>

بِهِ يَتَلَقَّى رَاحَةَ الْمُتَوَرِّعِ<sup>(٤)</sup>

مَقْرُ الَّذِي دَلَّ الْأَنَامَ بِشَرْعِهِ \* عَلَى أَصْلِ دِينِ اللَّهِ حَقًّا وَفَرْعَهُ<sup>(٥)</sup>

بِهِ أَنْضَمَ شَمْلُ الدِّينِ مِنْ بَعْدِ صَدَعِهِ \* لَنَامَ ذَهَبُ الْعَشَاقِ فِي قَصْدِ رَبِّهِ<sup>(٦)</sup>

نَقِيمٌ بِهِ رَسَمَ الْبَكَى وَالْتَّضَرُّعِ<sup>(٧)</sup>

تَحْلُ بِهِ الْأَنْوَارُ مِلْ رِحَابِهِ \* وَمُسْتَوْدِعُ الْأَسْرَارِ عِنْدَ صَحَابِهِ<sup>(٨)</sup>

هِدَايَةُ مَنْ يَخْتَارُ تَأْمِيلَ بَابِهِ \* وَتَشْرِيفُ مَنْ يَخْتَارُ قَصْدَ جَنَابِهِ<sup>(٩)</sup>

بِتَقْيِيلِهِ وَجْهَ الْثَّرَى الْمُتَضَوِّعِ<sup>(١٠)</sup>

أَقَامَ لَنَا شَرْعَ الْهَوَى وَمَنَارَهُ \* وَالْبَسَنَا ثُوبَ التُّقَى وَشِعَارَهُ<sup>(١١)</sup>

وَجَنَبَنَا جَوْرَ الْعَمَى وَعَشَارَهُ \* سَقَى اللَّهُ عَهْدَ الْهَائِمِي وَدَارَهُ<sup>(١٢)</sup>

سَحَابَاتِ الْرُّضَوانِ لَيْسَ يَقْلِعُ<sup>(١٣)</sup>

بَنَى الْغَرَّ لِلتَّوْحِيدِ مِنْ بَعْدِ هَدِهِ \* وَأَوْجَبَ ذُلَّ الْمُشْرِكِينَ بِجَدِهِ<sup>(١٤)</sup>

(١) الْوَجْدَشَدَةُ الْحُبُّ وَالْحَزْنُ . بَعْنَيْكَ إِي بِشَاهِدْتَكَ . وَالْفُؤَادُ الْقَلْبُ (٢) اعْضَلُ الدَّاءِ

اعْيَا الْأَطْبَاءِ (٣) الْوَجْدَشَدَةُ الْحُبُّ وَالْحَزْنُ (٤) الْمُتَوَرُّ مِنَ الْوَرَعِ وَهُوَ التَّدْقِيقُ عَلَى النَّفْسِ فِي

تَرْكِ الْمُهَبَّاتِ (٥) الشَّمْلُ مَا جَمَعَ مِنَ الْأَمْرِ . وَالصَّدْعُ الشَّقُّ . وَالرَّبِيعُ الْمَنْزَلُ (٦) الرَّسْمُ الْأَثْرُ

وَالْأَمْرُ . وَالْتَّضَرُّعُ الْخَضُوعُ (٧) الرَّاحَابُ جَمْعُ رَحْبَةِ وَهِيَ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ (٨) الْثَّرَى التَّرَابُ النَّدِيُّ

وَتَضَوُّعُ الطَّيْبِ فَاحْتَرَأْتَهُ (٩) الْمَنَارُ الْحَلُّ الْمَرْتَنُعُ الَّذِي يَوْضَعُ عَلَيْهِ النَّورُ . وَالشَّعَارُ الثُّوبُ

الَّذِي يَلْبِسُ عَلَى الْبَدْنِ (١٠) الْمَهْدُ الزَّمْنُ (١١) قَلْعُ السَّحَابِ زَالِ (١٢) الْجَلْدُ الْأَجْتَهَادِ

عَزِيزٌ قَضَى رَبُّ السَّمَاوَاتِ سَعْدِهِ \* وَآيَةُهُ عِنْدَ الْلِقَاءِ بِحُنْدِهِ  
 فَأَوْرَدَهُ لِلنَّصْرِ أَذْبَحَ مَشْرَعَ<sup>(١)</sup>

أَقُولُ لِرَكْبِ سَائِرِينَ لِيَثْرِبَ \* ظَفَرْتُمْ بِنَقْرِيبِ النَّبِيِّ الْمُقْرَبِ<sup>(٢)</sup>  
 فَبَثُوا إِلَيْهِ كُلَّ شَكُونَهُ وَمَتَعَبَ \* وَقَصُوا عَلَيْهِ كُلَّ سُولٍ وَمَطَلَبَ<sup>(٣)</sup>  
 فَأَتَمْتُمْ بِهِرَأَى لِلرَّسُولِ وَمَسْعَمَ<sup>(٤)</sup>

سَتَحْمُونَ فِي مَفَاهِيمَ خَيْرِ حَمَاءَةِ \* وَتَكْفُونَ مَا تَخْشُونَ أَيَّ كَفَايَةَ<sup>(٥)</sup>  
 وَتَبَدُّلُكُمْ مِنْ مَجْدِهِ كُلُّ آيَةٍ \* فَحَلُوا مِنَ التَّعْظِيمِ أَبْعَدَ غَايَةَ<sup>(٦)</sup>  
 فَحَقُّ رَسُولِ اللَّهِ أَكْدَمَارُعِي<sup>(٧)</sup>

أَمَّا وَالَّذِي آتَاهُ مَجْدًا مُوْئِلاً \* لَقَدْ كَانَ كَفَافًا لِلْعُفَافَةِ وَمَعْقَلاً<sup>(٨)</sup>  
 يُوَوِّهُهُمْ سِرْتًا مِنَ الْحَلْمِ مُسْدَلًا \* وَيُمْطِرُهُمْ غَيْثًا مِنَ الْجَمْدِ مُسْبَلًا<sup>(٩)</sup>  
 وَيَنْزِعُ فِي إِكْرَامِهِ كُلَّ مَنْزَعَ<sup>(١٠)</sup>

تَعْبَنَا يَعْيَشُ لَا هَنَا فِي وَرْدَوْهِ \* وَضَرَّ ثَقِيلُ الْوَطْءِ فِي نَاسِدِيدهِ  
 فَرُحْنَا إِلَى رَبِّ النَّدَى وَعَمِيدِهِ \* وَلَمَّا قَصَدْنَاهُ وَثَقَنَا بِجُودِهِ<sup>(١١)</sup>  
 وَلَمْ نَخْشِ رَبِّ الْحَادِثِ الْمُتَوَقَّعِ<sup>(١٢)</sup>

(١) المشرع محل ورود الماشية من النهر (٢) الركب ركبان الابل (٣) وبثوا انشروا . والمعتب  
 العتاب . وقصوا الحكوا . والسؤال مايسأله (٤) فلان برأى ومسعماي بوضع يرى منه ويسمع

(٥) المغنى المنزول . وتخشون تخافون (٦) المجد الشرف . والآية المجزرة والعلامة الدالة على نبوته  
 صلى الله عليه وسلم (٧) رعي حفظ (٨) المؤثر الموروث . والكهف المخجا وأصله الغار في الجبل .

والغفادة طلاق الرزق . والمعقل الحصن (٩) يووههم ينزلهم . والمسلسل المرخي . والمسليل السائل  
 (١٠) يانع يذهب (١١) رب الندى صاحبه . والندى الكرم . وعميد القوم سيدهم

(١٢) رب المئون حوادث الدهر . والمتوقع المنتظر

لَقَدْ شَرَفَ الدِّنِيَا قُدُومُ مُحَمَّدٍ \* وَالْقَى بِهَا أَنْوَارَ حَقٍّ مُوَيْدٍ  
 يَزِينُ بِهِ وِرَاثَهُ كُلُّ مَشْهِدٍ \* فَهُمْ بَيْنَ هَادِ لِلْأَنَامِ وَمَهْتَدٍ  
 وَمُثْبِتُ أَصْلِ فِي الْهُدَى وَمَفْرَعٌ  
 سَلَامٌ عَلَى مَنْ شَرَفَ اللَّهُ قَدْرَهُ \* سَلَامٌ مُحِبٌّ عَمَرَ الْحُبُّ سَرَهُ  
 لَهُ مَطْلَبٌ أَفْنَى تَمْنَيْهِ عُمْرَهُ \* وَحَاجَاتُ نَفْسٍ لَا تُجَاوِزُ صَدَرَهُ  
 أَعْدَلَهَا جَاهَ الشَّفِيعِ الْمُسْفَعَ

وقال سيدى الشيخ عبد الغنى النابسى محسناً قصيدة سيدى عبد الرحيم البرعي رحمهما الله تعالى

وَصَلَتُ إِلَى الْحَمَى صَبَاءَ مَعْنَى \* وَأَدْرَكَ كُلُّ عَضُوٍّ مَا تَمَنَّى<sup>(٢)</sup>  
 وَحِينَ جَلَسْتُ وَالْقَلْبُ أَطْمَانًا \* سَمِعْتُ سُوِيجَ الْأَنَالَاتِ غَنِي<sup>(٤)</sup>  
 عَلَى مَطْلُولَةِ الْعَذَبَاتِ غَنَى<sup>(٥)</sup>  
 قَطَعْنَا ذَلِكَ الْوَادِي بِجَدٍ \* وَسَرَنَا طَالِبِينَ رَفِيعَ مَجَدٍ<sup>(٦)</sup>  
 وَلَمَّا صَاحَ مِنِي طَيرٌ وَجَدَهُ \* أَجَابَهُ مُغْرِدَةٌ بِنَجَدٍ<sup>(٧)</sup>  
 وَثَنَتْ بِالْإِجَابَةِ حِينَ ثَنَى<sup>(٨)</sup>  
 أَلَا يَا بْنَ الْحَقِيقَةِ يَا بْنَ قَوْمِي \* تَمَسَّكَ بِالشَّرِيعَةِ كُلَّ يَوْمٍ  
 فَتَلَكَ حَقِيقَةُ حَكْمَتِ بِصَوْمِي \* وَبَرَقَ الْأَبْرَقِينِ أَطَارَ نَوْمِي

(١) المويد المقوى . ووراثته صلى الله عليه وسلم العطاء (٢) الاصل ما يبني عليه غيره . والفرع  
 ما يبني على غيره (٣) الحمى المكان الحمى . والصب العاشق . والمعنى التعبان (٤) اطمأن  
 استقر واستراح . وسعف الطائر صوت . والاثيل شجر الطوفان (٥) المطلولة التي سقط عليها  
 الطل وهو المطر الضعيف . والعدبات الاغصان . والروضة الفناء كثيرة النبات والشجر  
 (٦) الجدا لاجتهد والجد الشرف (٧) الوجد الحب . وغرد الطائر صاح (٨) الحقيقة سر الشريعة

وَأَحْرَمَنِي طُرُوقَ الطَّيفِ وَهَنَا<sup>(١)</sup>

هَزَمْتُ مِنَ الْعِدَادِ بِالذِّكْرِ جِيشًا \* وَتُورًا لِرَبِّهِ مِنْهُ أَرَى رُشِيشًا<sup>(٢)</sup>

وَمِنْ فَرْطِ الْفَرَامِ رَأَيْتُ طِيشًا \* وَذَكْرِي الصَّبَّالَ النَّجْدِيُّ عِيشَا<sup>(٣)</sup>

بِذَاتِ الْبَانِ مَا أَمْرًا وَاهْنَا<sup>(٤)</sup>

لَقَدْ أَدَرَكْتُ سَرَّ مَقَامِ قُدْسِيِّ \* وَكَانَ الْقُرْبُ مُكْتُوبًا بِطَرْنِي<sup>(٥)</sup>

وَلَمَّا طَابَ بِالْأَهْوَالِ غَرْسِيِّ \* ذَكَرْتُ أَحْبَبِيَّ وَدِيَارَ أَنْسِي<sup>(٦)</sup>

وَرَاجَمْتُ الزَّمَانَ بِهِمْ فَضَّنَا<sup>(٧)</sup>

بِنُورِ الْإِسْمِ يَنْكَسِفُ الْمُسْمَى \* وَخَصَصَنِيَّ بِهِ السِّرُّ الْمُعْمَى<sup>(٨)</sup>

رَسَخْتُ فَلَمَّا حَلَّ عَمَّنِ الْمَاءِ \* وَكَادَ الْقَلْبُ أَنْ يَسْلُو فَلَمَّا<sup>(٩)</sup>

تَدَكَّرَ أَبْرَقَ الْخَنَانِ حَنَا<sup>(١٠)</sup>

أَنَا فِي الْحُبِّ مَعْرُوفٌ طَرِيقِيِّ \* وَإِنِّي صَاحِبُ الْعِلْمِ الْحَقِيقِيِّ

أَكَادُ أَغْصُّ مِنْ وَجْدِي بِرِيقِيِّ \* تَوَفَّنِي فَدَيْتُكَ يَارَفِيقِيِّ<sup>(١١)</sup>

فَمَا عَيْنَ سُوِّيرَةَ كَوْسِنِيِّ<sup>(١٢)</sup>

- (١) الوهن نحو نصف الليل (٢) الرشيش تصغير رش وعلمه يشير إلى النور المرشوش في الازل المذكور في صلاة الشيخ الأكبر الفيضية (٣) الطيش الخفة (٤) البان شجر. وعرو الطعام فهو مري «هي» حميد العاقبة. والمي «السائع وما تاك بالامشقة» (٥) القدس الطبر. والطرس الكاغد (٦) الانس ضد الوحشة (٧) ضن بخل (٨) الاسم اسم الله تعالى. والمعنى المخفى. ورسخت ثبتت (٩) ألم نزل (١٠) أبرق الخنان مكان بين الحرمين الشريفين. وحن «اشتاق» (١١) غص بالملائكة والطعام نشب بحلقه. والوحشة الحب والحزن (١٢) الوسفي النعسانة

رَمَّتُ لَكَ الْحَقِيقَةَ فِي بَيَانِي \* وَسِرْتُ مَعَ الْهَوَى طَلْقَ الْعَنَانِ<sup>(١)</sup>  
 فَدَعَ الْفَاظَنَا وَخَذَ الْمَعَانِي \* وَقَفَ فِي الطُّولِ وَفِي الْمَغَانِي<sup>(٢)</sup>  
 لِأَنْدَبَ يَا فَتَى طَلَّا وَمَغَنِي<sup>(٣)</sup>  
 بَلِينَ الْقَوْلِ قَابِلٌ كُلَّ صَعْبٍ \* تَرَاهُ مِنَ الْعَدَا يَرْجِعُ بِغُلْبٍ  
 وَكَثِيرٌ مِنْ تَوَاحِكَ خَوْفَ سَلَبٍ \* لَعَلَّ النَّوْحَ يُطْفِئُ نَارَ قَلْبٍ  
 يُقْلِبُهُ الْهَوَى ظَهِيرًا وَبَطْنًا<sup>(٤)</sup>  
 فُوَادِي هَامَ فِي الرَّشَاءِ الْأَغْنَى \* وَلِي قَلْبَ الْهَوَى ظَهَرَ الْمَجْنَى<sup>(٥)</sup>  
 رَفِيقِي إِنَّ صَبَرِي زَالَ عَنِي \* أُعِيدُكَ مَا بُلِيتُ بِهِ فَإِنِّي  
 عَلَى أَثَرِ الْفَرِيقِ شَجَّ مَعْنَى<sup>(٦)</sup>  
 حَبِيَّ إِنَّى مَسْلُوبٌ لَبِّي \* وَدَائِي مِنْكَ مَوْعِدُ بِطْبَي<sup>(٧)</sup>  
 وَقَدْ صَبَحَتْ مِنْ وَجْدٍ وَحْبٍ \* أَشَارَكُ فِي الصَّبَابَةِ كُلَّ صَبَي<sup>(٨)</sup>  
 إِذَا مَا اللَّيلُ جَنَّ عَلَيْهِ جَنًا<sup>(٩)</sup>  
 لَقَدْ خَفَضَ الْفَرَامَ رَفِيعَ قَدْرِي \* وَقَدَا عَرَضَتْ عَنْ زِيَادَهُ عَمَرِي<sup>(١٠)</sup>

(١) رممت اشتربت . والطلق المطلق . والعنان الزمام (٢) الطلو جمع طلل وهو ما شخص من آثار الديار . والمغاني المنازل (٣) ندب الميت ذكر محاسنه . والفتى الشاب والسيد (٤) الهوى الحب . ويقلبه ظهيرًا وبطنًا اي يتصرف به كيف يشاء (٥) الفواد القلب . وهام على وجهه لم يدر كيف يتوجه من الحب ونحوه . والرشأ ولد الطبي . والاغن الذي يخرج صوته من خishome بفتحه . وقلب له ظهر المجن جاهر بالعداوة والمجن الترس (٦) الفريق الجماعة . والشجي المخزون . والمعنى التعبان (٧) اللب العقل (٨) الصباببة العشق (٩) جن الليل اشتبد ظلامه . وجن زيد صار مجمنا (١٠) الغرام الولوع . والقدر المنزلة

نَسِيْتُ الْكُلَّ حِثْلُقَ ذُكْرِيْ \* وَلُوبْسَطَ الْجَوَى الْعَذْرِيْ عَذْرِيْ<sup>(١)</sup>

إِلَمَا قَاسِيْتُ سَنَةَ قَيْسِ لَبْنِي<sup>(٢)</sup>

يَقْلِيْ قَدْ تَشَبَّثَتِ الْأَمَانِيْ \* وَأَذْنِي شَاقَهَا صَوْتُ الْمَشَانِيْ<sup>(٣)</sup>

وَلَمَا مَرَّ بِي رَكْبُ الْتَّهَانِيْ \* وَلَعْتُ بِحِيرَةَ الشَّعْبِ الْيَمَانِيْ<sup>(٤)</sup>

وَلُوعًا زَادَتِي كَمَدًا وَحَزْنًا<sup>(٥)</sup>

جَمِعْنَا بِالْأَحِبَّةِ يَوْمَ جَمَعْ \* وَنَلَنَا مُنْتَهِيَ بَصَرٍ وَسَمْعٍ<sup>(٦)</sup>

وَصِرْتُ إِذَا هَفَا بَرْقُ يَلْمَعْ \* أَكَاتِبُهُمْ وَقَدْ بَعْدُوا بِدَمْعٍ<sup>(٧)</sup>

فَرَادَى فِي مَحَاجِرِهِ وَمَشَنِي<sup>(٨)</sup>

لَهُمْ أَسْلَمْتُ فِي الْدُّنْيَا قِيَادِيْ \* وَهَمْتُ بِجَهَنَّمْ فِي كُلِّ وَادِي<sup>(٩)</sup>

وَفِي يَدِهِمْ أَرَى كُلَّ الْأَيَادِيْ \* فَلَا أَدْرِي أَهُمْ مَلْكُوْفُوْدِي<sup>(١٠)</sup>

بِعَقْدِ الْبَيْعِ أَمْ قَبْضُوهُ رَهْنًا

نَسِيْتُ بِجَهَنَّمْ زَيْدًا وَعَمْرًا \* وَقَدْ أَلْقَى الْجَوَى بِالْقَابِ جَهَنَّما<sup>(١١)</sup>

وَحِينَ شَهِدْتُهُمْ صَادَفْتُ أَمْرًا \* ثَمِيلْتُ بِهِمْ وَمَا خَامَرْتُ خَمْرًا<sup>(١٢)</sup>

(١) العذري منسوب إلىبني عذرة وهم قوم من العرب اشتروا بشدة العشق (٢) قيس بن الذريج عاشق مشهور ولبني معشوقته (٣) تشبثت تعلقت والاماني ما يتناه الانسان، والشافي من انواع الانقام (٤) الشعب الطريق في الجبل والتقارب بين الجبال (٥) الكمدشدة الجنون (٦) جمع المزدلفة (٧) هفا اضطراب (٨) فرادى واحدا واحدا (٩) الميام شبه الجنون من الحب والواadi ما بين الجبال والتلول (١٠) الايادي النعم (١١) الجوى الحزن (١٢) ثملت سكرت، وخارمت خالطت

مُعْتَقَةَ وَلَا دَائِنَتْ دَنَّا<sup>(١)</sup>  
 قَطَعَتْ إِلَى الْحَمَى جَبَلًا وَسَهَلًا \* وَصَادَفَ طَائِرًا لِأَشْوَاقِ تَهْلًا<sup>(٢)</sup>  
 فَقُلْتُ لَهُ وَقَدْ لَاقِتَ أَهْلًا \* أَلَا يَاسِاجِعَ أَلْأَثَلَاتِ مَهْلًا<sup>(٣)</sup>  
 فِي الْأَيَامِ مَا أَكْفَى وَأَغْنَى  
 لَقَدَا كَثُرَتْ بَابَ الْحَبْ قَرْعَا \* وَعَانِتْ الْهَوَى أَصْلَا وَفَرْعَا<sup>(٤)</sup>  
 فِيَامَنْ قَدْ أَجَابَ لَحْبَ طَوْعَا \* تَأَنَّ وَلَا تَضَقِّ بِالْأَمْرِ ذَرْعَا<sup>(٥)</sup>  
 فَكَمْ بِالنِّجْحِ يَظْفَرُ مَنْ تَأَنَّ  
 تَرَقَبَ غَيْثَ رَبِّكَ بَعْدَ طَلَّ \* وَلَا تَخْفَلْ بِكَوْنِ مَثْلِ ظَلِّ<sup>(٦)</sup>  
 وَكُنْ طَوْعَا لِأَمْرِ مُسْتَقِلَّ \* وَلَا تَمْدُدْ يَدَا بِسُوءِ الِذُلِّ<sup>(٧)</sup>  
 إِلَى غَيْرِ الَّذِي أَغْنَى وَأَغْنَى<sup>(٨)</sup>  
 عَلَى الْمَوْلَى تَوَكَّلَ كُلَّ آنِ \* وَكُنْ بِاللَّهِ عَزَّ بِكُلِّ شَانَ<sup>(٩)</sup>  
 وَلَا تُلْقِي بِنَفْسِكَ فِي هَوَانِ \* فِي الْأَقْدَارِ يُرْزَقُ غَيْرُ آنِ<sup>(١٠)</sup>  
 بِلَا سَعْيٍ وَبِحَرَمٍ مَنْ تَعْنِي<sup>(١١)</sup>  
 تَحْقِقَ آنَّ مَنْ يَرْتَابُ كَظُّ <sup>كَظُّ</sup> \* عَلَى الْأَرْزَاقِ مُلْحَاجٌ مُلْظَّ<sup>(١٢)</sup>

- (١) دائيت قاربت . والدين ظرف الخر (٢) الهمي المكان الحمي . والنيل الشرب الاول  
 (٣) الساجع المصوت . والاثل شجر الظرفاء . ومه الأرقان (٤) ضاق بالامر زعالم يطقه (٥) ترقب  
 انتظر . والطل المطر الضعيف . وتخلف تبالي . والكون الكائنات (٦) افناه الله اغناه وجعل  
 يقتني مالا (٨) المولى السيد وهو الله تعالى . والشان الحال (٨) العاني التعبان (٩) تعنى تعب  
 (١٠) يرباب يشك . ورجل كظاظه الامور حتى يعجز عنها . والملحاج الملحق المكتثر للصلة  
 . والملظ هو الملحق الملزم .

إِلَى كُمْ أَنْتَ فِي دُنْيَاكَ فَظُّولٌ \* وَمَمْ يَفْتُ الْفَقَرَ بِالْعَجْزِ حَظٌ<sup>(١)</sup>  
 وَلَا بِالْحَزْمِ يُدْرِكُ مَا تَمْنَى<sup>(٢)</sup>  
 أَلَا عَامِلٌ أَمْوَالَكَ بِالثَّانِي \* وَلَا تَضْبَرَ وَوَحْدَةً لَا شَتَّى  
 خَلِيلٍ إِنْ فَنَ الْعُشْقُ فَنَى \* فَإِنْ تَرَ مَا تَرَى مِنِي فَإِنِّي<sup>(٣)</sup>  
 لِمَجْتُ بِمَنْصِبِ الْمُحْسِنِ الْمُثْنَى  
 دَعَانِي مِنْ أَحَبِّهِ دَعَانِي \* بِأَيَّاتٍ هِيَ السَّبِعُ الْمَثَانِي<sup>(٤)</sup>  
 فَلَمْ أَبْرُحْ لِمَا يَرْضَى أَعَانِي \* لِسَانٌ يَتَقَى زُبُدَ الْمَعَانِي<sup>(٥)</sup>  
 فَيُوَدِّعُهُنَّ شَمْسَ الْكَوْنِ ضِمنَاهُ<sup>(٦)</sup>  
 إِلَى أَوْجِ الْعَلَالِ لَا زَالَ سَيِّرِي \* وَفِي رَوْضِ الْمَدَائِعِ طَارَ طَيْرِي<sup>(٧)</sup>  
 وَسَيِّرِي صَارَ مَصْرُورًا بِخَيْرِي \* وَمَدْحُ مُحَمَّدٍ غَرَبِي وَغَيْرِي<sup>(٨)</sup>  
 إِذَا غَنِيَ حَكَى الرَّشَا الْأَغْنَا<sup>(٩)</sup>  
 بِلَا أَحْبَبَ كُلُّ الْخَيْرِ فِيهِ \* وَمَنْ هُوَ أَهْلُهُ مَعَهُ مَنْ يَلِيهِ  
 يَقُولُ وَقَدْ رَوَى ذَا عَنْ أَيِّهِ \* رَعَى اللَّهُ الْجِبَازَ وَسَاكِنَهِ<sup>(١٠)</sup>  
 وَأَمْطَرَهُ الْعَرِيضَ الْمَرْجَحَنَا

(١) الفظ الغليظ الجاذب السيفي للخلق . والخط النصيبي (٢) الحزم حسن التدبر (٣) لمجت ولعت . والحسن المثني لعله كان معروفا بالفصاحة فشبه به النائم نفسه وهو الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما (٤) دعاني ناداني . والسبع المثاني القرآن والفاتحة (٥) اعاني افاسي . وزبدة الشيء خلاصته (٦) كل شيء جعلته في وعاء فقد ضمته أيام وضمن الكتاب طبيه (٧) أوج العلاء لاه (٨) الرشا ولد الغزال . والاغن الذي يخرج صوته من انفه بغنة (٩) رعى حفظا (١٠) العريض السحاب المعرض . وارجحن مال واهتز لكتلة ما فيه من الماء

هُدَى حَوَّتِ الْمَدِينَةَ وَاهْتَدَاءَ \* وَأَشْرَقَ مَسْجِدُ الْهَادِي ضِيَاءَ  
وَزَادَ اللَّهُ مِنْ فِيهِ أَرْبَقاءَ \* وَأَخْصَبَ رَوْضَةَ مُلْتَسِتَ وَفَاءَ  
وَمَرْحَمَةَ وَإِحْسَانَا وَحُسْنَا

شَرِبَتُ عَلَى يَدِ الْحَبُوبِ رَاحِي \* هُنَاكَ فَلَاحَ لِي مِنْهُ فَلَاحِي<sup>(١)</sup>  
وَحِيَا حُجْرَةَ كَانَتْ صَبَاحِي \* وَقَبَرًا فِيهِ مِنْ مَلَأَ النَّوَاحِي  
هُدَى وَنَدَى وَإِيمَانًا وَيُمَنَا

بِهِ أَهْلُ التَّقْىٰ نَالُوا مَنَاهُمْ \* وَآمَتُهُ بِهِ أَسْتَعْنُى هَدَاهُمْ  
فَقُلْ عَنْهُ كَمَا هُوَ مُقْتَدَاهُمْ \* إِمَامُ الْمُرْسَلِينَ وَمُنْتَقَاهُمْ  
وَأَكْثَرُ غَيْثِهِمْ طَلَّا وَمُنْزَنا<sup>(٢)</sup>

قطَنَنَا رُوْيَا الْحَبُوبِ قَطْفَا \* بِنُورِ الْوَجْهِ مُخْنَطِفُ ذَاكَ خَطْفَا  
وَكَانَ أَجَلَ كُلَّ النَّاسِ لُطْفَا \* وَأَسْرَعَهُمْ عَلَى الْمَلْهُوفِ عَطْفَا<sup>(٣)</sup>  
وَأَسْعَهُمْ لِدَاعِيِ الْخَيْرِ أَذْنَا<sup>(٤)</sup>

نَبِيٌّ قَدْ رَقَ سَرَا وَجَهْرَا \* وَقَدْ مَلَأَ الْمَلَأَ كَرْمَا وَبِرَا<sup>(٥)</sup>  
سُلَالَةُ سَادَةٌ يَعْلُونَ غُرَا \* وَخَيْرُ مَغَارِسِ الْأَكْوَانِ طُرَا  
وَأَطْيَبُ مَنْشَا وَاتَّمَ غُصَّنا

رَسُولُ اللَّهِ أَحَمَدَ بِالْهَدَى إِنْ \* أَشَارَ فَيَأْشِيدَ أَمْوَنَا لِنْ

(١) الراح الخمرة يعني خمرة الحب (٢) الطل المطر الفعيف . والمزرت السحاب الایض

(٣) الملحوف شديد التمسك . والتعطف الميل (٤) الداعي المنادي (٥) الملا اشراف الناس

لَهُ فِي أَوْجِ حَضُورِهِ ذِي الْعُلَا كَنْ \* نَمَتْهُ دَوْحَةُ قَرَشِيَّةٍ مِنْ<sup>(١)</sup>  
فَوَالْحِمَّا ثِمَارُ الْخَيْرِ تُبْغَنِي

نَبِيٌّ لَا يَسُرُ شَوْبَنِي جَمَالٌ \* بِأَزْرَارِ شُدُّدِنَ عَلَى جَلَالٍ  
وَقَدْ مَدَتْ لَهُ أَيْدِي كَمَالٍ \* أَتَى وَالْجَاهِلِيَّةُ فِي ضَلَالٍ<sup>(٢)</sup>  
وَكُفْرٌ تَعْدُ الْحَجَرَ الْأَصْنَا

هُمَا نُورَانِ نُورٌ مُدَّ وَسْطُونِ \* وَآخَرُ دُونَهُ قَبْضٌ وَبَسْطٌ  
وَمَا لِلْجَاهِلِيَّةِ مِنْهُ قِسْطُونِ \* وَتَأْكُلُ مِيَّتَهُ وَدَمَّا وَتَسْطُونِ<sup>(٣)</sup>  
عَلَى مَوْءُودَةِ الْأَطْفَالِ دَفَنَا

هُوَ الْحُبُّ الَّذِي فِي الْقَلْبِ يَعْلُوُ \* وَنُورُ اللَّهِ لِلظَّلَمَاءِ يَنْجُلوُ  
وَكَانَ الْكُفُرُ بَيْنَ النَّاسِ يَعْلُوُ \* بَجَاءَ بِمَلَةِ الإِسْلَامِ يَتَلْوُ  
مَثَانِي فِي الصَّلَاةِ الْخَمِسِ شَنِي

لَقَدْ فَاقَ الْوَرَى كَمَا وَفَضَلَّا \* وَوَافَاهُمْ فَزَادُوا فِيهِ جَهَلًا<sup>(٤)</sup>  
إِلَى أَنْ زَادُهُمْ سَلْبًا وَقَتْلًا \* وَبَدَلُهُمْ بِجُورِ الشَّرِكِ عَدْلًا  
وَبِالْخَوْفِ الَّذِي يَحْدُونَ أَمْنًا

بِهِ سَعِدَ الْأَنَامُ وَطَابَ عِيشُونِ \* لِمُتَّعِيهِ ثُمَّ أَزِيلَ طَيشُونِ<sup>(٥)</sup>

(١) أَوْجُ الشَّيْءِ اعْلَاهُ . وَالْكِنْ السَّرَّةُ . وَفَتَهُ ابْنَتَهُ . وَالْدَوْحَةُ الشَّبَرَةُ (٢) الْأَصْنَمُ الْصَّلْبُ (٣) لَعْلَ مَرَادُهُ بِالنُورِ الْأَوَّلِ الْوَسْطُ نُورُ الْإِيمَانِ وَبِالنُورِ الْآخَرِ نُورُ الْمُرْفَعَةِ (٤) الْقِسْطُ الْتَصِيبُ . وَتَسْطُونُهُمْ (٥) وَأَدَّا بَنَتَهُ فِي دُفْنَهَا حَالَ حَيَاتَهَا (٦) السَّبْعُ الْمَثَانِي الْفَاتِحَةُ (٧) وَافَاهُمْ اتَّاهُمْ (٨) الطَّيشُ الْخَلْفَةُ

فَإِنْ رَبُّهُوا وَهُمْ لِلنَّصْرِ جَيْشٌ \* لَقَدْ خَسِرَتْ لِغُرْفَقِهِ قُرْشٌ  
وَكَانَ لَهُمْ لَوْ أَعْتَدُوهُ رُكْنًا

بَدَا وَالشَّرْكُ لَيْلٌ مُدْلِهِمْ \* فَأَشَرَّقَ نُورُهُ وَأَزْبَلَ هَمَّ  
وَحِينَ بَدَا وَهُمْ فِي الْكُفْرِ هُمُوا \* دَعَاهُمْ وَاعْظَمُوا فَعَمُوا وَصَمُوا  
فَاعْقَبَ وَعَظَمُهُ ضَرَبَا وَطَعَنَا

رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ جَلِيلُ قَدْرٍ \* غَزَّ الْغَزَوَاتِ عَنِ الْخَلَاصِ صَدَرَ  
أَقَامَ الْعَدْلَ فِي رَبَّاتِ خَدْرٍ \* وَأَمْضَى الْحُكْمَ فِي الْفَتْلَى بِيدِ  
وَفِي الْأَسْرَى مَفَادَةً وَمَنَا

شَفِيعٌ لِلْعَوَامِ وَلِلْجَوَاصِ \* وَذُخْرِيُومَ يَوْخَذُ بِالنَّوَاصِي  
أَذْلَلُ الْكَافِرِينَ أَوْلَى الْمَعَاصِي \* وَأَنْزَلَ بِاَغْصَبِيهِ مِنَ الصَّيَاصِي  
وَلَمْ يَتُرُكْ لَهُ فِي الْأَرْضِ قِرْنَا

إِلَى الْهِيجَاءِ أَتَى يَرْعَى رَعِيلًا \* أَسْوَدَ فِي الرِّمَاحِ حَلَّنَ غِيلًا  
وَأَقْبَلَ بِنَهْمٍ أَسَدًا جَلِيلًا \* غَدَا مَتَقْلَدًا سِيفًا صَقِيلًا  
وَمُعْتَلَادًا أَصْمَ الْكَعْبِ لَدَنَا

(١) ادْلَمُ اللَّيْلِ اشْنَدَ ظَلَامَهُ (٢) رَبَاتُ صَوَاحِبِهِ . وَالخَدْرُ سَتَارٌ يُوضَعُ لِلْمَرْأَةِ فِي  
جَانِبِ الْبَيْتِ (٣) الْمَنْ اطْلَاقُ الْأَسِيرِ بِلَا فَدِيَةٍ (٤) النَّوَاصِي جَمْعُ نَاصِيَةٍ وَهُنَّ مُقْدَمُ شِعْرِ  
الرَّاسِ (٥) الصَّيَاصِي الْحَصُونُ (٦) الْقِرْنُ الْمَسَاوِيُّ فِي الشَّجَاعَةِ (٧) الْهِيجَاءُ الْحَرْبُ . وَالرَّعِيلُ  
أَوْأَلُ الْخَلِيلِ الَّتِي تَسْبِقُ الْجَيْشَ . وَالْعَيْلُ الشَّجَرُ الْمَلْقَفُ (٨) الصَّقِيلُ الْمَصْقُولُ الْجَلْوُ (٩) اعْتَقَلَ  
الرَّمْحُ وَضَعَهُ بَيْنَ رَكَابِهِ وَسَاقِهِ . وَالْأَصْمَ الْصَّلْبُ . وَالْلَّدَنُ الَّذِينَ

وَأَمْتَهُ سَرَّتْ فِي كُلِّ مَجْدِي \* بِعَزْنِي جَيْشَ تَأْيِيدِ وَسَعْدِ  
 وَكُمْ ضَرَبَ الْعُدَاةِ بِسَيْفِ جُنْدِي \* وَصَابَ حَمْمَ رَأْوَحَمْ بِإِسْدِي<sup>(١)</sup>  
 عَلَى جُرْدِ طَحَنَّ الْأَرْضَ طَحَنَا<sup>(٢)</sup>

سَلِيلُ الْأَكْرَمِينَ أَوْلَى الْمَعَالِي \* وَمَنْ هُوَ فَوْقَ أَوْجِ الْقُرْبِ عَالِيٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَعِنْدَ إِلْهَنَا مَوْلَى الْمَوَالِي \* فَكُمْ رَفَعَتْ لَهُ الْمَهْمَمَ الْعَوَالِي<sup>(٤)</sup>  
 مَرَاتِبَ فِي أَعْلَى النَّجْمِ تَبْنِي

شَهَابُ ثَاقِبٍ وَرِضِيٌّ نَجْمٌ \* بِهِ لَا زَالَ لِلشَّيْطَانِ رَجْمٌ<sup>(٥)</sup>  
 لَهُ الرُّجْحَانُ لَمْ يُثْقِلْهُ حَجْمٌ \* وَلَوْ زُنْتَ بِهِ عُرْبٌ وَعُجْمٌ  
 جَعَلْتُ فَدَاهُ مَا بَلَغُوهُ وَزَنَا

تَوَسَّلَنَا بِطْهَ المَصْطَفَى إِنْ \* دَهِيَ أَمْرُهُ فِيَارَبُ الْوَرَى عَنِ<sup>(٦)</sup>  
 فَكُمْ حُرِّ بِهِ يَسْمُو وَكُمْ قِنْ \* وَكُمْ لِلْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٌ مِنِ<sup>(٧)</sup>  
 فَضَائِلِ عَمَّتِ الْأَقْصَى وَالْأَدْنِي<sup>(٨)</sup>

لَهُ صَدْرٌ عَلَى الْبَلْوَى رَحِيبٌ \* وَقُرْبٌ لَا يُدَانِيهِ قَرِيبٌ<sup>(٩)</sup>  
 إِذَا قَالُوا الْفَرِيدُ فَلَا عَجَيبٌ \* مَتَى ذُكْرُ الْحَلِيلِ فَذَا حَيْبٌ  
 عَلَيْهِ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ أَثْنَيْ

(١) رأوهـم يعني اناهم في وقت الرواح مقابل الصباح (٢) الجرد الخليل الجبار فصیرات الشـعـر

(٣) السـلـيل الـولـدـ وـاـوـجـ الشـيـءـ اـعـلاـهـ (٤) المـلوـلـ السـيـدـ وـالـهـمـمـ جـمـعـ هـمـةـ وـهيـ العـزـمـ القـويـ

(٥) الشـهـبـ الثـاقـبـ الـخـفـيـ وـالـرـجـمـ الرـبـيـ (٦) عنـ اـعـنـ (٧) يـسـمـوـ يـعـلـوـ وـالـقـنـ العـبدـ الـخـالـصـ

(٨) الـأـقـصـىـ الـأـبـعـدـ وـالـأـدـنـىـ الـأـقـصـىـ (٩) الرـحـيـبـ الـوـاسـعـ وـيـدـانـيهـ يـقـارـبـهـ

بِحُرْمَتِهِ يَرَى الْمَاعِي قَبُولاً \* وَيَلْقَى مِنْ رِضَا الْمَوْنَى وَصُولاً  
وَقَدْ نَلَّتَا بِهِ أَمْلَأَ وَسُولَاً \* وَبَشَّرَنَا مُسَيْحٌ بِهِ رَسُولاً  
وَحَقَّ وَصْفُهُ وَسَمَا وَكَنَّى<sup>(١)</sup>

عَلَى الْمُخْتَارِ كُلُّ الْكَوْنِ يَشْكُرُ \* وَنُوحٌ رَبُّهُ سَمَاءٌ يَشْكُرُ  
وَمُوسَى إِنْ تَقْسِهِ هُنَا وَتَنْكُرُ \* فَإِنْ ذَكَرْ وَانْجَيَ الطُّورِ فَآذَكَرُ  
نَجِيَ الْعَرْشٍ مُفْتَرِّاً لِتَغْنِي<sup>(٢)</sup>

دَحِيَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الْأَرْضَ دَحِيَاً \* وَمَيَّزَ أَهْلَهُ مَوْنَا وَمَحِيَا<sup>(٣)</sup>  
وَخُذْ بِالْفَرْقِ إِثْبَاتًا وَمَعْيَا \* فَإِنَّ اللَّهَ كَلَمَ ذَالِكَ وَحِيَا<sup>(٤)</sup>  
وَكَلَمَ ذَاهِدَةً وَادْنِي<sup>(٥)</sup>

تَدَلَّلَ رَبُّهُ وَدَنَا إِلَيْهِ \* فَشَاهَدَهُ بِمَا أَبْدَى لَدِيهِ  
وَحَقَّاً قَدْ رَأَهُ بِنَاظِرِهِ \* وَمُوسَى خَرَّ مَغْسِيَا عَلَيْهِ  
وَاحْمَدُلُمْ يَكُنْ لِيَزِيغُ ذَهْنَا<sup>(٦)</sup>

أَجَلُ الْأَبِيَّاَلُهُ التَّدَافِي \* وَفَرَدْ مَا لَهُ فِي الْكَوْنِ ثَافِي<sup>(٧)</sup>  
تَامَّلُ فِي إِشَارَاتِ الْمَثَانِي \* وَلَوْ قَابَتْ لَفْظَةً لَنْ تَرَافِي<sup>(٨)</sup>  
بِمَا كَدَبَ الْفَوَادُ فَهِمَتْ مَعْنَى<sup>(٩)</sup>

(١) الْوَسْمُ الْأَسْمُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ عَلَى النَّدَائِتِ . وَالْكَنْيَةُ مَا بَدَى بَأْبَ وَنَحْوِهِ (٢) الْمَنَاجَاهُ  
الْمَحَادِثَةُ سَرَّاً (٣) دَحِيَ بِسْطَ (٤) الْحَيُ الْمَحُوا وَالْوَحِيُّ مَا يَلْقَى إِلَى الْأَبِيَّاَلِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى (٥) ادْنِي  
قُرْبَ (٦) التَّدَلِيُّ التَّقْرِبُ مِنَ الْأَعْلَى إِلَى الْأَدْنِ (٧) زَاغَ مَالَ (٨) التَّدَافِيُّ التَّقْرِبُ (٩) الْمَثَانِي  
الْقُرْآنُ . وَلَنْ تَرَافِي قَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِسَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ جَوَابًا لِقُولِهِ أَنْظُرْ  
إِلَيْكَ . وَمَا كَدَبَ الْفَوَادُ مَارَأَى قَالَهُ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي لِيَلَهُ الْمَعْرَاجُ

كلاً لِرَجُلٍ مَعْرُوفٍ رَئِيساً \* وَلَكِنْ نَالَ ذَا قَدْرًا نَفِيساً  
عَلَى ذَا لِيْسَ ذَا أَبْدًا مَقِيساً \* وَإِنْ يَكُ خَاطِبَ الْأَمْوَاتَ عِيسَى  
فَإِنَّ الْجِذْعَ حَنَ لَهُ وَأَنَا<sup>(١)</sup>

نَعَمْ عِيسَى حَوَى فَتَقاً وَرَنْقاً \* بِإِذْنِ اللَّهِ مُرْتَقِعًا وَمَرْقَ<sup>(٢)</sup>  
بِتَسْبِيحِ الْحَصَى ذَا زَادَ صِدْقاً \* وَسَلَّمَتْ أَجْمَادُ عَلَيْهِ نُطْقاً  
فَإِنَّى يَسْتَوِي الْفَتَيَانِ أَنِّي<sup>(٣)</sup>

بِهِ اتَّظَمَتْ جَمَاعَتُهُ بِسْلَكْ \* وَهُمْ فِي بَحْرِهِ سَارُوا بِفُلْكْ<sup>(٤)</sup>  
هُوَ الْمُنْهِي لَهُمْ مِنْ كُلِّ هُلْكَ \* وَإِنْ وَصَفُوا سُلَيْمَانًا بِمُلْكِ  
فَذَا كَرِهَ الْكَنْوَزَ وَقَدْ عَرَضُنَا

حَوَى الدِّينَاهَا كَذَا الْأُخْرَى حَوَاهَا \* وَأَعْرَضَ عَنْهُمَا كَرِمًا وَجَاهَا  
وَتِلْكَ لَقَدْ أَنْتَهُ وَمَا أَتَاهَا \* وَبَطْحَامَكَةٍ ذَهَبَأَبَاهَا<sup>(٥)</sup>  
يَبِيدُ الْمُلْكُ وَاللَّذَاتُ تَغْنِي<sup>(٦)</sup>

شَرِبَنَا مِنْ مَحِبَّتِهِ كُؤْسًا \* يَهَا رَفَعَ الْهَوَى مِنَ رُؤْسَا  
وَصَرِنَا فِي الْحَمْى لَمْ نَلْقَ بُوسًا \* وَإِنْ يَكُ دِرْعٌ دَاؤِ لَبُوسًا<sup>(٧)</sup>  
يَكُونُ مِنَ الْتَّبَاسِ الْبَأْسِ حَصْنَا<sup>(٨)</sup>

(١) الجذع اصل التخلة . وحن اشتاق . وان توجع (٢) الرتق ضد الفتق . والمرتفع محل الارتفاع . والمرق محل الارتفاع يعني صعود عيسى الى السماء صلوات الله عليه عليه (٣) اني كيف . والفتیان السیدان (٤) السالك الخيط الذي ينظم به الدر ونحوه (٥) اباها امتنع منها (٦) يبيد بهلك (٧) البوس الفقر . واللبوس الدرع الملبوس (٨) الالتباس الاشتباه . والباس الشدة

كَفَاهُ اللَّهُ فِي الْأَعْدَاءِ هَمَا \* وَقَدْ أَعْلَى لَهُ الشَّرْفَ الْأَعْمَاءَ  
جَهَاهُ فَإِن سَأَلْتَ بِمَا أَلْمَاءَ \* فَدَرِعْ مُحَمَّدٌ الْقُرْآنُ لَمَاءَ<sup>(١)</sup>  
تَلَاءَ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ أَطْمَاءَ<sup>(٢)</sup>

أَتَانَا مِنْ هَدَائِيهِ فُتوحٌ \* وَمَنِا قَدْ وَقَى جَسَدٌ وَرُوحٌ  
وَأَهْلُ الْأَرْضِ كَانُوهُمْ صَلُوحٌ \* وَاهْلُكَ قَوْمَهُ فِي الْأَرْضِ نُوحٌ<sup>(٣)</sup>  
بَدَعْوَةٍ لَا تَذَرْ أَحَدًا فَافْتَنِ<sup>(٤)</sup>

بِهِ قَدْ فَرِجَتْ عَنِي هُمُومِي \* وَخَاصَّ النَّاسُ فِي فَيْضِ الْعِلُومِ  
وَنُوحٌ كَانَ يَدْعُو بِالْعُومِ \* وَدَعْوَةً حَمْدِ رَبِّ أَهْدِ قَوْمِي  
فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ كَمَا عَلِمْنَا

مَقَامُ الْقُرْبِ صَارَ بِهِ عَلِيًّا \* وَقَدْ أَصْبَحَ لَهُ الْخَفْيَ جَلِيلًا  
وَخَتَمَ الرَّسُولُ كَانَ وَأَوْلَى \* وَقَدْ كَانَ أَبْنَ آمِنَةَ نَبِيًّا  
وَآدَمُ لَمْ يَكُنْ حَمَاءً مَسْنِي<sup>(٥)</sup>

عَلَى أَوْجِ الْفَخَارِ لَهُ مَحْلٌ \* وَبَا شَرْفِ الْمُعْتَقَ مستَقِلٌ<sup>(٦)</sup>  
فَإِنْ لَمْ يَأْتِ وَابْلِهُ فَطَلٌ \* وَتَحْتَ لَوَائِهِ لِلرَّسُولِ ظَلٌ<sup>(٧)</sup>  
غَدَّا يَوْمَ الْجِبَالِ تَكُونُ عِهْنَا<sup>(٨)</sup>

(١) أَلْمَ نَزَل (٢) يَعْصِمُكَ يَحْفَظُكَ يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ . وَاطْمَانْ سَكَنْ قَبْلَهُ فَتَرَكَ الْحَرَسَ (٣) كَانَ وَجَدَ وَفَاعْلَهُ صَلُوحٌ أَيْ كَثِيرُ الْاَصْلَاحِ وَهُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٤) تَذَرْ نَزَلَكَ (٥) الْحَمَاءُ الطَّيْنُ الْأَسْدُوُدُ وَالْمَسْنَى الْمُتَغَيِّرُ (٦) أَوْجُ الشَّيْءِ اَعْلَاهُ (٧) الْوَابِلُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَالْعَطَلُ الْمَطَرُ الْمُعْبُدُ (٨) الْعَنْ الصَّوْفِ

رَسُولُ الْخَلْقِ مِنْ جِنٍّ وَإِنْسِ \* شَدَاهُ فَائِعٌ عَنْ طِيبِ غَرْسٍ<sup>(١)</sup>  
عَلَانِورًا عَلَى قَمَرٍ وَشَمْسٍ \* وَكُلُّ الْمُرْسَلِينَ تَقُولُ نَفْسِي  
وَأَحْمَدُ أَمْتَي إِنْسًا وَجِنًا

بِهِ أَرْجُو النَّجَاهَ لِأَهْلِ عَصْرِي \* وَلِي أَيْضًا بَنِيلٍ رَفِيعٍ قَصْرٍ<sup>(٢)</sup>  
وَأَنْشِدُ رَاجِيًّا لِيَزُولَ حَصْرِي \* شَفِيعَ الْمُذْنِينَ تَوَلَّ نَصْرِي<sup>(٣)</sup>  
إِذَا مَا الدَّهْرُ لِي قَلْبَ الْمِجْنَانِ<sup>(٤)</sup>

أَلَا يَالِيتَ مِنْكَ الصَّبَّ دَانِ \* فَيَنْعَمَ بِاللِّقَاءِ وَيَفْكَ عَانِ<sup>(٥)</sup>  
أَنِلْ عِزًا لِمَهْجُورِ مُهَاجَرٍ \* وَصَلَ بِالْأَنْسِ حَبْلَ رَجَاءِ جَانِ<sup>(٦)</sup>  
بَعِيدِ الدَّارِ بِطَلْبِ مِنْكَ اِذْنًا

أَنَا الْعَبْدُ الَّذِي أَرْجُو التَّهْنِي \* بَنِيلَ الْقُرْبِ مِنْكَ بِلَا تَعْنِي<sup>(٧)</sup>  
فَحَقِّقْ هَذِهِ الْأَمَالَ مِنِي \* وَسَعْلَ بِاَفْتَقَادِكَ لِي فَإِنِي  
ضَعُفتُ جَوَارِحًا وَكَبَرْتُ سِنًا

حَبِيبِي جَئْتُ فِي سَهْلٍ وَوَغْرِي \* وَقُرْبُكَ مَلْبَسِي وَالْغَيْرُ مَعْرِي<sup>(٨)</sup>  
وَزُرْتُ وَمَادَرَتُ لِرُخْصِ سِعْرِي \* حَجَجْتُ وَلَمْ أَرْزُكَ فَلَيْتَ شِعْرِي<sup>(٩)</sup>  
مَتَّيْ بِمَزَارِكَ الْجَانِيِّيْهَا<sup>(١٠)</sup>

مَهِي وَلَدِي هُنَاكَ أَتَيْ بِشَكْلٍ \* أَعِنْ دُرْيَتِي مِنْهُ وَنَسْلِي<sup>(١٠)</sup>

(١) الشذا الرائحة الطيبة (٢) الرفع المرتفع والقصر البهت (٣) الحصر العجز (٤) قلب له ظهر المجن اي جاهر بالعداوة (٥) الصب العاشق والداني القريب والعاوني الاسير (٦) الجناني المذنب (٧) التعني التعب (٨) شعري على (٩) الجناني المذنب (١٠) الشكل الصورة والنسل الذريبة

فَأَنِي عَنْهُ قُلْتُ لِجَمْعِ شَمْلِي \* وَنَمَّ صُوْبَحْ يَرْجُوكَ مُثْلِي  
 بِعَادُكَ عَنْهُ أَمْرَضَهُ وَأَضْنَى<sup>(١)</sup>

أَسَالَ الدَّمْعَ فِي الْخَدَّيْنِ وَدَقَا \* إِذَا مِنْ طَيْبَةِ قَدْ شَامَ بِرْقَا<sup>(٢)</sup>  
 يَرَالَكَ عَلَيْهِ أَعْلَى الْخَلْقِ حَقًا \* يَكَادَ يَذُوبُ إِنْ ذَكَرُوكَ شَوْقَا<sup>(٤)</sup>  
 إِلَيْكَ فَهَلْ بِعَاهِكَ مِنْكَ يُدْنِي<sup>(٥)</sup>

حَبِيبِي قَدْ نَمَّا مَنَا نَحِيبُ \* وَاعْيَانَا لَكَ الدَّمْعُ الصَّبِيبُ<sup>(٦)</sup>  
 فَلَيْتَ يَكُونُ مِنْكَ لَنَا نَصِيبُ \* عَسَى عَطْفُ عَسَى فَرَجُ قَرِيبٌ  
 فَقَدْ وَصَلَ الْأَحِبَّةُ وَأَنْقَطَعَنا

حَبِيبِي نَحْنُ فِي رَفْعٍ وَخَفْضٍ \* بِعَاهِكَ كُنْ لَنَا فِي يَوْمٍ عَرَضٍ  
 وَنَحْنُ مَهْبُوتُ لِنَبِيلٍ فَرَضٍ \* فَشَرِّفَنَا بِوَطْءٍ تُرَابٍ أَرْضِي<sup>(٧)</sup>  
 بِزَوْرَتِهَا يُحْطِطُ الْوِزْرُ عَنَا

أَتَيْتَ عَبْدَ الْغَنِيِّ بِمَا يَعِيهِ \* مِنْ أَلْتَخَمِيشِ بِالْوَجْهِ الْوَجِيهِ<sup>(٨)</sup>  
 كَقُولِ النَّاظِمِ الشَّهْمِ الْتَّيِّبِ \* وَقُولُ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَمَنْ يَلِيهِ<sup>(٩)</sup>  
 مَعِيْ يَوْمَ الْخَلْوَدِ يَحْلِ عَدَنَا

حَبِيبِي إِنْ مَدْحَكَ صَارَ فَنِي \* بِهِ أَرْجُو التَّحْقِيقَ بِالْتَّمَنِ

(١) الشمل ما اجتمع من الامر (٢) اضني امراض (٣) الودق المطر وشام البرق نظره

(٤) يكاد يقرب (٥) يدفن يقرب (٦) غما زاد و النحيب البكاء بصوت واعيانا اتعينا

(٧) الوزر الذنب (٨) يعيه يحفظه ووجه النوع والوجه ذو القدر والمنزلة (٩) الشهم

الذكي القلب

فَعَجِلْ لِي هُنَا كُلُّ التَّهَنِي \* وَيَوْمَ الْعَرْضِ إِنْ سَأَلُوكَ عَنِي  
فَقُلْ عُدُوهُ مِنَاهُ فَهُوَ مِنَاهُ

سَعَبْتُ الْقَلْبَ بِالْأَشْوَاقِ سَعَبْتُهُ \* إِلَيْكَ فَزَارَ قُطْرَامِنْكَ رَحْبًا<sup>(١)</sup>  
فَدَعَنِي أَقْضِي مِنْ لُقْيَاكَ نَجَبًا \* وَعُمَّ أَجْمَعَ إِخْوَانًا وَصَحَابًا<sup>(٢)</sup>  
وَأَنْسَابًا وَآبَاءَ وَآبِنَا

لَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيَّ فَتَحًا \* بِهِ وَاللَّيلُ صَارَ لَدِيْ صَبَحًا  
رَسُولُ اللَّهِ قَصْدِي فِيكَ مَدْحًا \* فَمَا خَسَرَ أَمْرُ يَرْجُوكَ نَجْحًا  
لِمَطَلِبِهِ وَيُخْسِنُ فِيكَ ظَنَّا

لَمَّا مِنْ مَدْحَنَا يَدُو سُرُورُ \* وَمِنْ ذَلِكَ الْهُدَى فِي الْقَلْبِ نُورٌ  
وَإِنْ وَلَدَتْكَ فِي الدُّنْيَا صُدُورُ \* فَكُلُّ الْأَنْبِيَاءُ هُمْ بُدُورٌ<sup>(٣)</sup>  
وَأَنْتَ الشَّمْسُ أَشْرَقُهُمْ وَأَسْنَى<sup>(٤)</sup>

أَئِمَّةُ مَنْ مَضَى فِيهِمْ صَلُوحٌ \* لِأَمْتَهِمْ يَكُونُ بِهِ فُتوحٌ  
بِهِمْ وَبِكَ أَنْتَفَتْ عَنَّا جُرُوحٌ \* وَهُمْ شَخْصُ الْكَمَالِ وَأَنْتَ رُوحٌ  
وَهُمْ يُسْرَى يَدَيْهِ وَأَنْتَ يُعْنِي

مَدَائِيجُ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ سَاغَتْ \* كَعْدِ فِكْرِتِي بِالْدُّرْ صَاغَتْ<sup>(٥)</sup>  
وَإِنْ قُلُوبَنَا مَا عَنْكَ زَاغَتْ \* عَلَيْكَ صَلَادَةُ رَبِّكَ مَا تَأَغَتْ<sup>(٦)</sup>

حَمَامُ الْأَيْكِ أَوْ غُصْنُ نَثَنَ<sup>(٧)</sup>

(١) القطر الناحية . والرحب الواسع (٢) فضى نحبه مات (٣) اسني على واوضوا (٤) ساغت سهلت (٥) زاغت مالت . وتناقت ناغي بعضها بعضاً (٦) الايك شجر السواك

صَلَّةُ اللَّهِ يَتْلُوهَا سَلَامٌ \* وَرِضْوَانٌ يَكُونُ بِهِ خِتَامٌ  
عَلَى الْمَبْعُوثِ وَهُوَ لَنَا إِمَامٌ \* كَذَا أَلَّ وَأَصْحَابَ كَرَامٌ  
وَكُلُّ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِحُسْنِي

وقال العارف النابلسي ايضاً ملخصاً ايات ابي العباس بن العريف رحمة الله تعالى

رَكِبَ الْجَهَازَ سَرَى الْحَادِي بِهِمْ وَدَنَاهُ وَخَلَفُونِي أَقَاسَى الشَّوْقَ وَأَلْحَزَنَا<sup>(١)</sup>  
وَمَذْرَأَوْنِي بِإِرْضِ الشَّامِ مُرْتَهِنَا \* شَدُوا الْمَطِيَّ وَقَدْ نَالُوا الْمُنْيَ بِعِنْيَ<sup>(٢)</sup>  
وَكُلُّهُمْ بِالْيَمِ الشَّوْقَ قَدْ بَاحَا<sup>(٣)</sup>  
تِلْكَ الْبَلَادُ سَرَتْ فِيهِمْ رَوَاحُهُمَا \* وَقَدْ تَبَاثَرَ غَادِيهَا وَرَائِحُهُمَا<sup>(٤)</sup>  
وَحِينَ لَدَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ سَائِحُهُمَا \* سَارَتْ رَكَابُهُمْ تَنْدِي رَوَاحُهُمَا<sup>(٥)</sup>  
طَيِّبَا بِمَاعِطَابِ ذَاكَ الْوَفْدَ شَبَاحَا<sup>(٦)</sup>  
هُمُ الْرِجَالُ كَرَامُ الْمُنْتَمِي بِهِمْ \* لِنَحْوِي أَحْبَابِهِمْ قَدْ أَسْرَعَتْ هُمْ<sup>(٧)</sup>  
طَابُوا بِطِيقَةِ طَيِّبَا وَأَنْجَلَتْ عُمُمَا \* نَسِيمُ قَبْرِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى لَهُمْ<sup>(٨)</sup>  
رَوْحُ إِذَا شَرِبُوْمَنْ ذَكْرُهُ رَاحَا<sup>(٩)</sup>  
اوَاهُ لَمْ أَقْضِي يَوْمَ الْبَيْنِ مِنْ وَطَرِي \* وَالشَّوْقُ الْقَى فُؤَادَ الصَّبِّ فِي خَطَرِي<sup>(١٠)</sup>

(١) الحادي السائق . ودنارقرب (٢) المترهف المحبوس . والمطي الابل المرکوبة (٣) الغدو  
الذهب اول النهار . والروحان الذهب آخره (٤) الركائب الابل المرکوبة . وتندي نظر  
(٥) الوفد الجماعة الوفدون اي القادمون . والاشباح الاشخاص (٦) المتشمي الانتهاي  
الانتساب . والمهمم جمع همه وهي العزم القوى (٧) الغنم جمع غمه (٨) الروح الراحة .  
والراح الخمرة (٩) اواه كلة توجع . والبين الفراق . والوطر الحاجة . والصب العاشق . والخططر  
الاشراف على الملائكة

فَصَحَّتْ لِلْبَدْوِ لِمَا كُنْتُ فِي حَضَرٍ \* يَاسَأِرِينَ إِلَى الْحُتَّارِ مِنْ مُضَرِّ<sup>(١)</sup>  
 سِرْتُمْ جُسُومًا وَسِرْنَا نَحْنُ أَرْوَاحًا  
 كَمْ ذَا أَسْلَى فُؤَادِي قَصْدَ مَعْذِرَةٍ \* لَهُمْ وَرُوحِي عَنْهُمْ غَيْرُ صَابِرَةٍ  
 وَمَمْ نَقُولُ لَهُمْ مِنْ غَيْرِ مَقْدِرَةٍ \* اِنَّا أَقْنَا عَلَى عُذْرٍ وَمَعْذِرَةٍ  
 وَمَنْ أَقَامَ عَلَى عُذْرٍ كَمَ رَاحَا

وقال الشيخ محمد التدمري مخسساً والاصل لسيدي الشيخ عبدالغنى النابلسي رحمهما الله تعالى

يَا خَيْرَ مَنْ لِلسَّمَوَاتِ الْعُلَا عَرَجَ \* وَمَنْ رَقَ فَوْقَ كُلِّ الْآتِيَّا دَرَجَ<sup>(٢)</sup>  
 عَلَى الْمَسَرَّاتِ جِيشُ الْهَمَّ قَدْ خَرَجَ \* يَا شَرَفَ الرَّسُولِ ضَاقَتْ فَأَرْسَلَ الْفَرَجَ<sup>(٣)</sup>  
 فَإِنِّي لَكَ قَدْ أَضْمَرْتُ أَلْفَ رَجَاءً

مَا لِي سِوِي بِإِنَّكَ الْعَالِي أَوْمَلُهُ \* جُذْلِي فَأَنْتَ الَّذِي عَمَّتْ نَوَّاهِلُهُ<sup>(٤)</sup>  
 يَا خَاتَّا قَبْلَ بَدْءِ الْخَلْقِ أَوْلَهُ \* أَنْتَ الْحَيْبُ الَّذِي فِي الْقَلْبِ مَنْزَلُهُ<sup>(٥)</sup>  
 وَمَنْ مُحْبَّتُهُ تَسْتَمِلُكَ الْمُهْجَأَ

وَمَنْ هَدَانَا لِآيَاتِ مِيَّنَةٍ \* بِنُورِهَا قَدْ كُفِّنَا كُلَّ مُضَلَّةٍ<sup>(٦)</sup>  
 فَكَيْفَ نَخْشِي الْعِدَا أَوْ شَرَّ نَازِلَةٍ \* وَأَنْتَ مَلْجُونَا فِي كُلِّ حَادِثَةٍ  
 مَنْ يَأْتِي جِيَّلَكَ يَأْسِرُ الْوُجُودَ نَجَا

بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا \* مِنْ مُعِجَّلَاتِكَ رُكْنًا قَطُّ مَا وَهَـا<sup>(٧)</sup>

(١) الحضر ضد البدو (٢) عرج صعد وكذاك، في (٣) خرج عليه خرج عن طاعته وحاربه (٤) النائل العطية (٥) المهج الأرواح (٦) المدينة الظاهرة، وأعدل الامر اشتند

(٧) الوهن الضعف

يَا رَحْمَةَ الْبَرَائَا يَا وَسِيلَتَنَا \* أَنْتَ الرَّسُولُ إِلَيْنَا وَالشَّفِيعُ بَنَا<sup>(١)</sup>  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَنْ نُصْطَلِي الْوَهْجَ<sup>(٢)</sup>  
 وَأَنْتَ أَنْقَذَنَا بِالنُّورِ مِنْ ظُلْمٍ \* وَسُقْنَا اطْرِيقَ الْحَقِّ فِي حِكْمَةٍ<sup>(٣)</sup>  
 فَكَيْفَ نُخْصِي لِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ نِعَمٍ \* وَأَنْتَ فَضَلَّتَنَا قَدْرًا عَلَى أَمْمٍ<sup>(٤)</sup>  
 مَضَتْ وَعَنَّا رَفَعْتَ الْإِسْرَ وَالْحَرْجَ<sup>(٥)</sup>  
 لَوْلَاكَ مَا كَانَتِ الدُّنْيَا وَلَا رُمْقَةٌ \* وَالشَّهْبُ لَوْلَاكَ مَا سَاحَتْ وَلَا بَرَقَتْ<sup>(٦)</sup>  
 يَا سَيِّدَا فِيهِ كُلُّ الْكُتُبِ قَدْ نَطَقْتَ \* لَوْلَاكَ لَوْلَاكَ مَا الْأَفْلَاكُ قَدْ خَلَقْتَ<sup>(٧)</sup>  
 وَالنَّاسُ لَوْلَاكَ كَانُوا كُلُّهُمْ هَمْجَانًا<sup>(٨)</sup>  
 يَا خَيْرَ مَنْ حَبَّهُ الْمَوْلَى وَكَلَمَهُ \* وَخَيْرَ عَبْدٍ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَنْزَلَهُ<sup>(٩)</sup>  
 دَهْرِي أَسَاءَ وَإِنِّي الْمُلْتَجِئُ أَوْلَاهُ \* يَا أَشْرَفَ الرَّسُولِ مَنْ أَشْكُوُ الزَّمَانَ لَهُ<sup>(١٠)</sup>  
 إِنْ لَمْ تَكُنْ لِي أَذْا خَطَبَ الْزَّمَانِ دَجَا<sup>(١١)</sup>  
 كَفَابِضِ الْجُمْرَ أَضْعَفْتِ فِيهِ أَفْضَلَنَا \* وَفِيهِ أَعْمَارُنَا تَمْضِي سُدُّي وَعَنَّا<sup>(١٢)</sup>  
 فَكَيْفَ نَرْجُو خَلَاصًا مَعَ تَدْنُسَنَا \* يَا أَشْرَفَ الرَّسُولِ أَتَقَالُ الدُّنُوبِ بَنَا<sup>(١٣)</sup>  
 أَوْدَتْ وَقَدْ تَرَكْتَنَا نَخْطِطُ الْجَهَاجَا<sup>(١٤)</sup>

(١) الوسيلة ما يقرب به (٢) اصطلي النار احرق بها . والوهج حر النار (٣) الحكم جمع حكمة وهي العلم والقول النافع (٤) الاسر النقل . والحرج الضيق (٥) رمقت نظرت (٦) الممجح رعاع الناس (٧) المولى السيد وهو الله تعالى . والوحى ما ينزل على الانبياء (٨) الله الحيران (٩) دجا اظلم (١٠) السدى العيت . والعناه الشعب (١١) التدنس التوسيخ (١٢) المجمع جمع لجة وهي معظم الماء

فَمَا لَنَا مِنْ مُجِيرٍ نَسْتَجِيرُ بِهِ \* سَوْيَ الذِّي مَالَهُ فِي الْخَلْقِ مِنْ شَبَهٍ  
مَتَّ أَنَادِيهِ أَبْنَيْ حُلُونَ شَرِبَهِ \* يَا أَشْرَفَ النَّاسِ مُشْتَاقٌ أَضَرَّ بِهِ  
طُولُ الْعِيَادِ وَقَاسَى بِالنَّوْى وَهَجَا<sup>(١)</sup>

وَأَحْرَقَ الْوَجْدَنِ أَحْشَائِهِ الْكَيْدَا \* وَفَارَقَ الْمَالَ وَالْأَوْطَانَ وَالْوَلَدَا  
وَقَدْ أَتَى بِأَسْطِسًا بِالْإِفْتَقَارِ يَدَا \* فَكُنْ لِعَبْدِ الْفَقِيْعَوْنَى وَكُنْ سَنَدَا  
فَإِنَّهُ لِحَمِيَ الْإِسْلَامَ قَدْ وَلَجَا<sup>(٢)</sup>

وَكُنْ لِأَبْنَاهِ الْمُسْتَرْشِدِينَ سَنَدًا \* وَمَعَ مَعَارِفِهِ أَوْصِلَهُمْ بِمَدَدٍ  
وَأَسْقَهُمْ كُوُسًا لِحُوضِ حِينَ وَرَدَ \* وَكُنْ لَهُ شَافِعًا يَوْمَ الزِّحَامِ فَقَدْ  
أَضْحَى بِمَدْحَكٍ مَابَيْنَ الْوَرَى لَهَجَا<sup>(٣)</sup>

يَا مَنْ سَرَى وَعَلَى ظَهِيرِ الْبَرَاقِ عَلَا \* وَأَمَّ بِالْمَسَجِدِ الْأَمَلَكَ وَالرَّسْلَا  
يَا أَكْمَلَ الْخَلْقِ يَا خَيْرَ الْوَرَى عَمَلَا \* صَلَّى وَسَلَّمَ مَوْلَانَا عَلَيْكَ بِلَا  
نِهايَةٌ مَا أَتَى صُبْحٌ وَزَالَ دُجَّا<sup>(٤)</sup>

وقال ابوالسعود الشعراي الم توفى سنة ٨٨٠ ا وهو ابن عبد الرحيم ابن اخي القطب الشعراي الكبير

يَا حَادِيَ الْعِيسِ إِنْ حَفَتْ بِكَ الْكُرْبُ \* الْحَقُّ هَدِيتَ بِرَكَبِ سَاقِهِ الْطَّرَبُ<sup>(٥)</sup>  
وَقُلْ لِصَبَّ غَدَا بِالشَّوْقِ يَتَهَبُ \* لِمَهِبِطِ الْوَحْيِ حَقَّا تُرْحَلُ النُّجُبُ<sup>(٦)</sup>  
وَعِنْدَهَا الْمَرْجَى يَنْتَهِي الْطَّلَبُ

(١) النوى بعد . والوحى حر النار (٢) ولج دخل (٣) لمج بالشيء ولم به (٤) الدجي الظلام

(٥) الحادي السائق (٦) الوجه ما ينزل على الانبياء من الله تعالى . وترحل يوضع عليها الرحل .

والنجب جمع نجيب وهو الكريم من الابل

أَعْنِي الرَّسُولَ الَّذِي قَدْ شَرَفَ الْأُمَمََ \* وَنَالَ سَائِلَهُ فَوْقَ السَّمَا قَسَماً  
 يَلْقَى الْعُفَّةَ إِمَّا يَرْجُونَ مُبْتَسِماً \* بِهِ تَحْمَطُ رِحَالُ السَّائِلِينَ فَمَا<sup>(١)</sup>  
 لِسَائِلِ الدَّمْعِ لَا يَقْضِيهِ مَا يَحْبُبُ  
 إِنْ رُمْتَ كَشْفَ الْفَنَاءِ لَحْوبَ وَالنَّوْبِ \* مَعَ الْخَلَاصِ مِنَ الْأَكْدَارِ وَالنَّصَبِ<sup>(٢)</sup>  
 وَكُنْتَ حَقًا سَعِيدًا غَيْرَ مُكْتَبٍ \* قَفْ وَقْفَةَ الذُّلِّ وَالْإِطْرَاقِ وَالْأَدَبِ<sup>(٣)</sup>  
 فَعِنْدَ حَضْرَتِهِ يَسْتَلِزِمُ الْأَدَبِ

وقال الامير منجوك الشامي المتوفى سنة ٨٠٠ ارحمه الله تعالى كما في ديوانه

الْعَبْدُ عَبْدُكَ يَامَنَ أَنْتَ سَيِّدُهُ \* وَلَيْسَ غَيْرُكَ فِي الْأُوصَابِ يَنْجِدُهُ<sup>(٤)</sup>  
 أَنْتَ الَّذِي لِسَبِيلِ الْحَيْثِ تُرْشِدُهُ \* مَالِي سِوَاكَ رَسُولَ اللَّهِ أَفْصِدُهُ  
 وَمِنْ جَنَابِكَ فِي الدَّارَبِنِ مُلْتَسِي<sup>(٥)</sup>  
 لَا أَسْتَعِنُ بِأَنْصَارٍ وَلَا عُدُدِ \* وَلَا يَحْمَاهُ وَلَا مَالٍ وَلَا وَلَدٍ  
 بَلْ أَنْتَ أَنْتَ الرَّجَأِ يَا خَيْرَ مُعْتَمِدِ \* لَوْلَاكَ مَا خَلَقْتَ رُوحِي وَلَا جَسَدي  
 - وَلَا حَيَايِي وَلَا نَفْسِي وَلَا نَفَسِي  
 أَنْتَ الَّذِي حَازَ غَایَاتِ الْعَلَادَ وَعَلَىَ \* مَنْتَ الْبَرَاقِ إِلَى السَّبْعِ الْطَّبَاقِ عَلَىَ<sup>(٦)</sup>  
 مَا خَابَ قَاصِدُكَ الرَّاجِي وَلَا خَجَلاً \* حَطَطْتُ رَحْلَ رَجَائِي فِي ذَرَالَ فَلَادَ<sup>(٧)</sup>  
 تَجْعَلُ رَجَائِي بِرَدُودٍ وَمُنْعَكِسِ

(١) العناة طلاب الرزق (٢) العناة التعب والحبوب الذنب والنوب الشدائيد والنصب

التعب (٣) المكتب الخزين (٤) ينجدده يعنيه (٥) التمس طلب (٦) المتن الظاهر والطبقات

الطبقات بعضها فوق بعض والعلا الرغفة (٧) ذروة كل شيء اعلاه

أَشْكُوكِيلَكَ تَبَارِيْحَا وَفَرَطَ أَسَى \* مِنْ أَعْتَلَالِ ذُنُوبِ حَارَ فِيهِ إِسَآ<sup>(١)</sup>  
 اَدْرِكْ بِلُطْفِكَ إِنَّ الصَّبَرَ قَدْ دُرِسَآ \* وَأَمْطَرَ عَلَيَّ سِحَالاً مِنْ نَدَاكَ عَسَآ<sup>(٢)</sup>  
 يَخْضُرُ مِنْ رَوْضِ حَظِيْ جَانِبُ الْيَسِّ  
 آلَ الْيَيْ خُذُوا لِي عَنْدَ جَدَّكُمْ \* مَكَانَةَ اَحْتَبِي فِيهَا بِجَدَّكُمْ<sup>(٣)</sup>  
 قَدْ لَذَّ لِي الشُّكْرُ فِي أَوْصَافِ مَجَدِكُمْ \* أَوَدْ عَنْدَ أَدِكَارِي غَيْرَ حَمَدِكُمْ<sup>(٤)</sup>  
 عَنْ ذِلْكَ النُّطْقِ لَوْ عُوْضَتْ بِالْخَرَسِ

وقال ابو عبد الله بن جابر الغساني محسماً يقي اسان الدين بن ابي طيب كافي زهر الرياض

يَسَائِرًا لِضَرِيعِ خَيْرِ الْعَالَمِ \* يُنْهِي إِلَيْكَ مَقَالَ صَبَّ هَامِ<sup>(٥)</sup>  
 بِاللَّهِ نَادَ وَقُلْ مَقَالَةَ عَالَمِ \* يَامُصْطَفَى مِنْ قَبْلِ نَشَأَةِ آدَمَ<sup>(٦)</sup>  
 وَالْكَوْنُ لَمْ تَفْتَحْ لَهُ أَغْلَاقَ<sup>(٧)</sup>  
 بِشَاكَ قَدْ شَهَدَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَا \* وَاللَّهُ قَدْ صَلَى عَلَيْكَ وَسَلَّمَ  
 يَامُجْتَبِي وَمَعْظَمَاً وَمَكْرَمَا \* أَبْرُومُ مُخْلُقَ ثَنَاءَكَ بَعْدَ مَا  
 أَثْنَى عَلَى أَخْلَاقِكَ الْخَلَاقَ

وَخَسِئَ الشَّهَابُ الْمُنْتَهِي فَقَالَ كَمَا فِي مُجْمَعَةِ بَخْطَاحِ تَلَمِيدِ الْمَارِفِ التَّابِلِسِيِّ  
 كَتَبَتِ الْمُنْبَأُ مِنْ خَلَاصَةِ هَاشِمٍ \* وَخُصِّصَتِ مِنْ مَوْلَى الْوَرَى بِمَكَارِمٍ

(١) تباري الشوق توجهه . والفرط الزبادة . والامي الحزن . والإساءة الاطباء جمع آس (٢)  
 درس محي . والسبحال جمع مجل وهو الدلو الكبير . والندي الكرم (٣) المكانة المنزلة . والجد  
 الثاني الاجتهاد (٤) الجهد الشرف (٥) الفريح القبر . وانهى اليه كذا بلهه اياده . والصب العاشق  
 الذاهب على وجهه لا يدرى اين يتوجهه (٦) الاخلاق جمع علق وهو ما يغلق به الباب

إِذْ كَانَ بَدْءُ الرَّسُولِ مِنْكَ يُخَاتِمُ \* يَا مُصْطَفَى مِنْ قَبْلِ نَشَأَةِ آدَمَ  
 وَالْكَوْنُ لَمْ تُفْتَحْ لَهُ أَغْلَاقُ  
 لَمْ يَبْقَ لِلنَّدَاحِ فَضْلٌ بَعْدَ مَا \* نَطَقَتْ بِكَ الْآيَاتُ مِنْ رَبِّ السَّمَا  
 كَلَّا وَلَوْ جَعَلُوا الْقَوَافِيْ أَنْجِمًا \* أَيْرُومُ مَخْلُوقُ ثَنَاءَكَ بَعْدَ مَا  
 أَثْنَى عَلَى أَخْلَاقِ الْخَلَاقِ

وَخَسِئَ الشِّيخُ اَحمدُ بْنُ الْيَاسِ الْكُرْدِيُّ الْمُتَوْفِيُّ سَنَةُ ١١٦٩ وَهُوَ تَمِيدُ الْمُنَيِّيِّ الْسَّابِقُ فَقَالَ

لَطَرَازَ مَدْحُوكَ أَسْتُ أَوْلَ رَاقِمَ \* كَمْ نَاثَرَ أَعْيَا ثَنَاءَكَ وَنَاظِمَ<sup>(١)</sup>  
 أَنْتَ الْمُنْبَأُ قَبْلَ خَلْقِ عَوَالِمَ \* يَا مُصْطَفَى مِنْ قَبْلِ نَشَأَةِ آدَمَ  
 وَالْكَوْنُ لَمْ تُفْتَحْ لَهُ أَغْلَاقُ

جَاءَ الْكِتَابُ بِحُسْنٍ وَصَفْكَ مُفْعِمًا \* وَعَلَى خَلَائِقِكَ الشَّرِيفَةِ مُقْسِمًا<sup>(٢)</sup>  
 فَإِذَا مَدِيْحُوكَ جَاءَ فِيهِ مُعْظَمًا \* أَيْرُومُ مَخْلُوقُ ثَنَاءَكَ بَعْدَ مَا  
 أَثْنَى عَلَى أَخْلَاقِ الْخَلَاقِ

وَقَالَ الشِّيخُ مُحَمَّدُ الدَّكَكِيُّ الصَّوِيفُ الدَّمْشِقِيُّ الْمُتَوْفِيُّ سَنَةُ ١٤٣١ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَالْأَصْلُ لَابْنِ حَبَّابَةِ الْأَنْدَلُسِيِّ كَمَا فِي سُلَكِ الدُّرُرِ

إِنْ حُبَّ الْحَيْبَ دَأْيِي وَفَنَّيِي \* وَبِذِكْرِهِ يَنْجِلِي الْهُمُّ عَنِي<sup>(٣)</sup>  
 فَأَحَدُ بِالشَّوْقِ لِلْمَطَابِيَا وَغَنِّيَ \* لَا تَعْقِنِي عَنِ الْعَقِيقِ لِأَنِي<sup>(٤)</sup>

(١) الطراز على الثوب . والراقم الاسم (٢) المفعم الملآن . والقسم اليمين (٣) الحبيب المراد به النبي صلي الله عليه وسلم . والداب العادة . والفن النوع من الشيء (٤) الحدا ، الغنا . والمطابيَا الأبل المركبة . والعقيق واد قرب المدينة المنورة

بَيْنَ أَكْنَافِهِ تَرَكَتُ فُؤَادِي<sup>(١)</sup>  
 فَلَذَا قَدْ أَطْلَتُ فِيهِ وُلُوعِي \* عَلَّ أَحْظَى بِهِ بِتْلَكَ الْرُّبُوعِ  
 فَعَلَى حِبِّهِ بَذَلتُ خُضُوعِي \* وَعَلَى تُرْبِهِ وَقَفَتُ دُمُوعِي  
 وَلِسْكَانِهِ وَهَبَتُ رُقادِي<sup>(٢)</sup>

وقال الشيخ محمد بن فرج السبقي مخما والاصل للحافظ ابي الربيع سليمان  
ابن سالم الكلاعي الاندلسي كا في فتح المتعال

خَبَالٌ غَرَامٌ مَا جَنَاهُ سَوَى النَّوْيَ \* نَوْيٌ مَنْ نَوَى مِنْ كَشْفِ بَلْوَايِي مَانَوَى<sup>(٤)</sup>  
 فَيَأْمُنْكِرَا مَا قَدْ عَرَانِي مِنَ الْهَوَى \* خَوَاطِرُ ذِي الْبَلْوَى عَوَامِرُ يَأْلَجَوَى<sup>(٥)</sup>  
 فَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَعْتَرِيَهُ خَبَالٌ  
 سَعَتُ أَسْمَهُ الْأَعْلَى أَشْرِيفَ الْمُشْرَقَةِ \* نَخْلَانِي يَعْقُوبَ ذُكْرَ يُوسُفَا  
 وَمِنْ شِيمِ الصَّبِّ الْمُتَمِّي ذِي الْوَفَاقَ \* مَقِي يَدْعُ دَاعِيَيْ بِاسْمِ مَحْبُوبِهِ هَفَا<sup>(٦)</sup>  
 فِي هَتَاجِ بَلَالٍ وَيُكْسَفَ بَالٌ<sup>(٧)</sup>  
 رَعَى اللَّهُ صَبَا بِالْهَوَى نَفْسُهُ سَمَّتْ \* لَهُ آيَةٌ فِي الْحُبِّ بِالْكَتْمَانِ حَكِيمَتْ<sup>(٨)</sup>  
 فَإِنْ لَمْ يَلْحُ مِنْ حِبِّهِ أَشَدَّ صَمَّتْ \* وَإِنْ يَرَ مِنْ أَثَارِهِ أَشَرَّ هَمَّ<sup>(٩)</sup>

(١) الا كناف الجواب (٢) الربع المنازل (٣) الرقاد النوم (٤) الخبال فساد العقل . والغرام  
 الولوع . وجناه فعل جنابته . والنوى بعد . ونوى قصد (٥) عراني نزلي . والموى الحب .  
 والخواطر المهاجمين . والجوى الحزن (٦) الشيم الطبائع . والصب العاشق . وتيه الحب عبده .  
 وهفا اضطراب (٧) والبلال حرارة الحب . ويكسف يتغير . والبال الشان (٨) رعن حفظ  
 وسمت علت . والآية العلامه . والاحكام الانقان (٩) الصمت السكت . وهمت سالت

لَهُ مِنْ غَرْبَ الْمُقْتَلَيْنِ سَجَالٌ<sup>(١)</sup>  
 فَيَانَفْسِيَ الْجَالِي دُجَاهَا هَلَالِهَا \* أَمَا إِنَّهُ نُورُ الْبُدُورِ كَمَالِهَا<sup>(٢)</sup>  
 أَلَا فَأَعْذُرِي نَفْسًا تَحْنَنْ فَحَالِهَا \* كَحَالِي وَقَدْ أَبْصَرْتُ نَعْلًا مِثْلَهَا<sup>(٣)</sup>  
 لِنَعْلِ الرَّسُولِ الْهَامِشِيَّ مِثَالُ  
 وَيَا أَيُّهَا الْفَوَادِي إِلَيْ مُفْنَدَا \* وَقَدْ كَدْتُ لَوْلَا نَهَى حِيِّ لِأَسْجُدَا<sup>(٤)</sup>  
 هَوَى وَجَوَى إِنْ يَلِ دَهْرِي تَجَدَدا \* عَرَانِي مَا يَعْرُو أَنْجِبَ إِذَا بَدَا<sup>(٥)</sup>  
 لِعِينِي مِنْ مَغْنِي الْأَحَبَّةِ آلٌ<sup>(٦)</sup>  
 ذَكَرْتُ بِهِ عَصْرًا مَضِي وَمَعَاهِدًا \* فَنُوْدِيْتُ فِي نَفْسِي نِدَاءَ مُسَاعِدًا<sup>(٧)</sup>  
 وَجَدْتَ فَعَوْدَ لَثَمَهُ تَدْعَ وَاحِدًا \* فَقَبَلْتُ فِي ذَاكَ الْمِثَالِ مُعَاوِدًا<sup>(٨)</sup>  
 أَرَى أَنْ ذُلِّي فِي هَوَاهُ حَلَالُ  
 وَشَبَّهَهُ صَفَحَا وَتَفَحَّا حَدِيقَةً \* مُفْتَحَةَ الْأَزْهَارِ غَنَّا أَنْيَقَةً<sup>(٩)</sup>  
 سَقَنَهَا غَوَادٍ قَدْ غَدَونَ غَرِيقَةً \* وَمَثَلَهَا نَعْلِ الرَّسُولِ حَقِيقَةً<sup>(١٠)</sup>  
 وَأَقِي لَادِرِي أَنَّ ذَاكَ مُحَالٌ

(١) الغروب جمع غرب وهو الدلو . والسبحال جمع سجل وهو الدلو الكبير (٢) الجالي الكاشف . والدجى الظلام (٣) تحن شتاق . والمثال الصورة (٤) التفند والتذيب . وكدت قربت . والحب المحبوب يعني النبي صلى الله عليه وسلم فإنه قد نهى عن السجود لغير الله تعالى (٥) الموى الحب . والجوى الحزن (٦) المغني المنزل . والآل السراب (٧) المعاهد المذازل المعمودة اي المعلومة (٨) اللثم التقبيل (٩) صفتته وجهه . وتفتحته رائحته الطيبة . والحدائق البستان الذي عليه حائط . والفناء كثيرة الشجر والنبات . والأنيقه النساء (١٠) الغوادي سحاب اول النهار سميت بذلك لأنها تنشأ في وقت الغدوة . ومثلتها تخيلتها وتصورتها

(١) فَيَاجَاهَلًا دَاءَ الْجُعْنَى وَالْمَوَا \* غَوَّتْ وَلَا تَدْرِي وَلَا كَانَ مِنْ غَوَّى  
 أَتُنَكِّرُ لَثُمَّ الْمِثْلَ فِي حَالَةِ النَّوْى \* وَمِنْ سَنَةِ الْعَشَاقِ أَنْ يَبْعَثَ الْهَوَى  
 مِثَالٌ وَيَعْتَادَ الْفَرَامَ خَبَالٌ<sup>(٢)</sup>

(٣) تَسَاوَتْ مَعَانِي الْحُبِّ فِي كُلِّ مَقْصِدٍ \* فَمِنْ قُلْبِي عَبْرَى وَجَفْنَ مَسْهِدٍ  
 (٤) وَبَرْحٌ وَتَهْيَامٌ وَشَوْقٌ مُجَدِّدٌ \* فَلَا فَرْقَ إِلَّا أَنَّ حُبَّ مُحَمَّدٍ  
 هُدَى وَالْهَوَى فِيمَنْ عَدَاهُ ضَلَالٌ

وقال الشهاب المقرئ عند زيارته للنبي صلى الله عليه وسلم كافي نفح الطيب

(٥) أَكْرِمٌ يَبْعِدُ نَحْوَ طَيْبَةِ مُغْتَدِّيٍ \* مُتَوَسِّلٌ مُسْتَشْفِعٌ مُسْتَرْشِدٍ  
 (٦) يَفْلِي الْفَلَّةَ لَهَا بِعَزْمٍ أَيْدِيٍ \* وَافِي إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
 (٧) وَلِرَبِّهِ الْأَمْمَى يَرْوُحُ وَيَغْتَدِي  
 (٨) أَزْجَاهُ صَادِقُ حُبِّهِ الْمُتُمْكِنُ \* وَحَدَّاهُ سَائِقُ عَزْمِهِ الْمُتَعِينُ  
 (٩) فَكَى لَدَى شَجَوِ حَمَّ الْأَغْصَنُ \* هَزَ جَارِدٌ فِيهِ صَوْتُ مَلْحَنٍ  
 (١٠) وَيَمْدِلُ لِلْأَطْرَابِ صَوْتَ الْمَنْشِدِ<sup>(١١)</sup>

(١) غَوَّى ضل (٢) النَّوْى الْبَعْدُ . والسنَةُ الْطَرِيقَةُ (٣) الْخَبَالُ — فَسَادُ الْعُقْلِ (٤) الْمَلْهَلَةُ شَحْمَةُ  
 الْعَيْنِ . وَالْعَبْرِيُّ الْبَاكِيَّةُ . وَالسَّهْدُ الْأَرْقُ وَالسَّهْرُ (٥) تَبَارِيْحُ الْحُبِّ تَوْبِيجَهُ . وَالتَّهْيَامُ الْهَيَامُ  
 وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ (٦) الْمَغْنِدِيُّ الْمَاهَبُ غَدْوَهُ وَهِيَ مِنَ الْفَجْرِ  
 إِلَى طَلْوَعِ الشَّمْسِ (٧) فِي الْفَلَّةِ بِحَمْشَهَا . وَالْأَيْدِيُّ التَّوْيِيُّ . وَوَافِي أَقِيٍّ (٨) الْأَرْبَعُ الْمَنْزَلُ . وَالْأَسْمَى  
 الْأَعْلَى . وَالرَّوَاحُ الْذَهَابُ آخِرُ الْنَّهَارِ وَالْغَدْوَالْذَهَابُ أَوْلَهُ (٩) اِزْجَى الْأَبْلَ سَاقِهَا . وَحَدَّاهُ غَنَاهُ  
 (١٠) حَكَى أَشْبَهُ . وَالشَّجَوِ الْحَرْنُ . وَالْمَرْجُ الصَّوْتُ . وَالتَّلْحِينُ الْغَنَاءُ (١١) الْإِنْشَادُ قِرَاءَةُ الشِّعْرِ

وَيَقُولُ جِئْتُ بِعَزْمَةٍ نَّزَاعَةً \* وَهَنَّضَتْ وَالْدُّنْيَا تَمُرُ كَسَاعَةً<sup>(١)</sup>

لِحَلِّ أَحْمَدَ قَائِلًا بِإِذَا عَاهَ \* هَذَا النَّبِيُّ الْمُرْتَجِي لِشَفَاعَةٍ<sup>(٢)</sup>

يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ ذَاكَ الْمَسْهَدِ

هَذَا الرَّوْفُ بِجَارِهِ وَتَرِيلِهِ \* هَذَا سَرَاجُ اللَّهِ فِي تَنْزِيلِهِ<sup>(٣)</sup>

هَذَا الَّذِي لَأَرَيْتَ فِي تَفْضِيلِهِ \* هَذَا حَيْبُ اللَّهِ وَابْنُ خَلِيلِهِ<sup>(٤)</sup>

هَذَا ابْنُ بَانِي الْيَتِّ اُولَ مَسْجِدٍ

هَذَا الَّذِي أَصْطَفَتِ النَّبُوَّةُ خِيمَةً \* هَذَا الَّذِي أَعْتَادَ الْهَدِيَّ نَقْدِيمَهُ<sup>(٥)</sup>

هَذَا الَّذِي نُسْقَى غَدَّا تَسْنِيمَهُ \* هَذَا الَّذِي جَبَرِيلُ كَانَ خَدِيمَهُ<sup>(٦)</sup>

فِي حَضَرَةِ الْتَّشْرِيفِ أَزْ كِي مَصْعُدٍ

هَذَا الَّذِي شَهِدَ الْوُجُودَ بِخَصِّهِ \* بِزِيَّةِ التَّفْضِيلِ مِنْ مُخْصِهِ<sup>(٧)</sup>

وَابَانَهُ مِنْ وَحْيِهِ فِي نَصِّهِ \* هَذَا الَّذِي أَرْفَعَ الْبُرُاقَ بِشَخْصِهِ<sup>(٨)</sup>

فِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ أَشْرَفَ مَشْهَدِ

هَذَا الَّذِي غَدَّتِ الطَّلُولُ حَدِيقَةً \* بِجَوَارِهِ وَبَدَتْ تَرُوقُ أَيْقَةً<sup>(٩)</sup>

هَذَا الْمُكَمَّلُ خَلْقَةً وَخَلِيقَةً \* هَذَا الَّذِي سَعَ النَّدَاءَ حَقِيقَةً<sup>(١٠)</sup>

وَدَنَا وَلَمْ يَكُ قَبْلَ ذَاكَ بَعْدٍ<sup>(١١)</sup>

(١) النَّزَاعَةُ الْمُشْتَافَةُ . وَالنَّهْوُ مِنْ رَعْدِ الْقِيَامِ (٢) الْإِذَا عَاهَ الشَّيْعَ (٣) السَّرَاجُ الشَّمْسُ .

وَالتَّنْزِيلُ الْقُرْآنُ (٤) الرَّبُّ الشَّكُ (٥) الْخَلِيمُ الْطَّبِيعُ . وَالْقَسْنُ عَيْنُ فِي الْجَنَّةِ (٦) أَزْ كِي اَصْلَحُ .

وَالْمَصْعُدُ مَحْلُ الصَّعْدَوْهُ الْأَرْتَقَاعُ (٧) الْمَرِيَّةُ الْفَضِيلَةُ الَّتِي يَتَازَّ بِهَا (٨) الْوَحْيُ مَا يُوحِيهُ اللَّهُ

إِلَى الْأَنْبِيَاءَ . وَنَصُ الْحَدِيثِ رَفْعَهُ وَالنَّصُ هَنَا الْقُرْآنُ (٩) الطَّلُولُ مَا شَخْصٌ مِنْ آثارِ الدِّيَارِ .

وَالْحَدِيقَةُ الْبَسْتَانُ . وَتَرُوقُ تَعْجِبٍ . وَالْأَيْنِقَةُ الْحَسَنَاءُ (١٠) الْخَلِيقَةُ الْطَّبِيعَةُ (١١) دَنَاقِبُ

فَهُنَّاكَ كُمْ رُسُلٌ بِهِ تَوَسَّلُ \* وَعَلَى حِمَاءِ الْمَعَادِ يَعُولُ<sup>(١)</sup>  
يَا أَرْحَمَ الرَّحْمَاءِ إِنَّ الْمَوْتَلُ \* يَا خَاتَمَ الْأَرْسَالِ أَنْتَ الْأَوَّلُ

فَتَرَقَّ في أَعْلَى الْمُكَارِمِ وَأَصْدَعَ

اللهُ رَفَعَ في سُرَاهَ مَنَارَهُ \* وَابْنَ فِي السَّبْعِ الْعَلَانِوَارَهُ<sup>(٢)</sup>

فَقَفَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَا آثَارَهُ \* وَأَرَاهُ جَنَّتَهُ هُنَاكَ وَنَارَهُ  
فَمُوبَدٌ وَمَخْلُدٌ لِمُخْلَدٍ<sup>(٣)</sup>

كَمْ ذَادَ مِنْ وَجْلٍ وَجْلَ ظُلْمَةَ \* وَامْتَنَ بِالرَّحْمَى وَمَتَنَ حَرْمَةَ<sup>(٤)</sup>

لَمَّا دَجَا أَفْقُ الضَّلَالَةِ دُهْمَةَ \* بَعَثَ الْإِلَهُ بِهِ لِيَرْحَمَ أَمَّةَ<sup>(٥)</sup>

لَوْلَاهُ كَانَتْ بِالضَّلَالَةِ تَرْتَدِي<sup>(٦)</sup>

حَازَ الشَّفُوفَ فَكُلُّ خَاقٌ دُونَهُ \* فَالْغَيْثُ يَسَّالُ إِذْيَسِيلَ عِينَهُ<sup>(٧)</sup>

وَالشَّمْسُ تُسْتَهْدِي الشُّرُوقَ جَيْنَهُ \* وَاللهُ فَضَّلَهُ وَأَظْهَرَ دِينَهُ<sup>(٨)</sup>

وَوَفِي لَنَا فِيهِ بِصِدْقِ الْمَوْعِدِ<sup>(٩)</sup>

نُطْقِي يُغَادِي ذِكْرَهُ وَيَرَاوِحُ \* وَبِهِ يَنْأِي فِجُ مِسْكَهُ وَيَنْأِي فِجُ<sup>(١٠)</sup>

تُعِي اللِّسَانُ مَحَمَّدٌ وَمَمَادِحُ \* طُوبِي لِمَنْ قَدْعَاشَ وَهُوَ يَكَافِحُ<sup>(١١)</sup>

عَنْهُ يَنْأِي بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ<sup>(١٢)</sup>

(١) يَعُولُ يَعْتَمِدُ (٢) السَّرِّ السِّرِّ لِيَلَاً . وَالنَّارُ مَكَانُ النُّورِ وَالْمَحْلُ الْمُرْتَفَعُ (٣) الْمَوْبِدُ الَّذِي  
لَا نَهَايَةَ لَهُ وَكَذَلِكَ الْمَخْلُدُ (٤) ذَادَ طَرْدَهُ . وَالْوَجْلُ الْخُوفُ . وَجْلُ الْكُشْفُ . وَالرَّحْمَى الرَّحْمَةُ . وَمَتَنَ  
فَوَّى . وَالْحَرْمَةُ الرَّاعِيَةُ (٥) دَجَاجُ الظُّلْمَ . وَالْأَنْفُقُ النَّاحِيَةُ . وَالدُّهْمَةُ السُّوَادُ (٦) ارْتَدَى لِبسِ  
الرَّدَاءِ وَهُوَ الشَّوْبُ الْأَعْلَى فَوْقَ الْأَزَارِ (٧) الشَّفُوفُ الزِّيَادَةُ (٨) وَفِي بُوعَدِهِ الْجَزْهُ (٩) نَفْجَةٌ  
الْمَسْكُ جَلَتْهُ . وَنَفْحَتْهُ الرَّحْمَةُ الطَّيِّبَةُ (١٠) الْمَكَافِحةُ الْمَوْاجِهَةُ (١١) الْمَنَاضِلَةُ الْمَرَامِةُ بِالسَّهَامِ

هُوَ صَفْوَةُ الْعَرْبِ أَعْتَلَتْ أَحْسَاهُمْ \* أَسِيَافُهُمْ قَرِنَتْ بِهَا السَّابِهِمْ  
 فَهُمْ لِبَابُ الْمَجِدِ وَهُوَ لِبَابُهُمْ \* مِنْ آلِ بَيْتٍ لَمْ تَزُلْ أَنْسَابُهُمْ  
 تُبَيِّنُ لَهُمْ عَنْ طِيبٍ عَنْصُرٌ مُولَدٌ  
 شَرَفُ النُّبُوَّةِ قَدَرَسَا فِي أَهْلِهَا \* وَسَا عَلَى الرُّزْهَرِ الْعُلَامَ بِحَلَّهَا  
 سَاقَ السَّوَابِقَ لِلْخَارَبِ رَسَلَهَا \* نَطَقَ الْكِتَابُ كَاعْلَمَتْ بِفَضْلَهَا  
 وَقَضَى بِهِ نَصَاحَةُ الْحَدِيثِ الْمُسْنَدِ  
 فَوْقَ السِّمَاكِ تَوَطَّنَتْ وَتَوَطَّدَتْ \* وَتَفَرَّدَتْ بِالْمُصْطَفَى وَتَوَحدَتْ  
 فِي الْخَلَاصَةِ صُفَيْتَ فَتَجَرَّدَتْ \* مِنْ مَعْدِنِ فِيهِ الرِّسَالَةِ قَدْ بَدَتْ  
 مِنْ عَصْرِ أَدْمَنَ لِعَصْرِ مُحَمَّدٍ  
 طَالُوا فَلَمْ يُقْوِيْلِمِيْجِدِ مَصْعَدًا \* صَالُوا فِيْقِيْأَيَانِهِمْ حَتَّىْالْعَدَا  
 سُئُلُوا فِيمِ لِعْفَتِهِمْ غَيْثَالْجَدِيِّ أَهْلُ السَّقَايَا وَالرِّفَادَةِ وَالنَّدَى  
 وَالْكَعْبَةِ أَلْبَيْتِ الْحَرَامَ الْمَقْصِدِ  
 الْمُطَعِّمُونَ وَقَدْ طَوَوَ الْمُطَوَّى \* أَلَاهِضُونَ إِذَا الصَّرِيجُ لَمْ نَوَى

- (١) الصفة اختيار . والحسب الشرف . والاسباب الجبال (٢) الباب اللب (٣) العنصر الاصل (٤) رسابات . وسماعلا . والرُّزْهَر النجوم (٥) الرَّسُل السيل السهل (٦) قضى حكم . ونص الحديث رفعه . والمسند المروي بالسند وهو وآلة الحديث (٧) السماك بضم . وتوطدت ثقوت (٨) طالوا ارتفعوا . وصالوا قبروا . والحتف الموت (٩) العفاة طلاب الرزق . والجدى العطا ، والسقاية سقي ما زمز . والرفادة اطعم الطعام . والندى الجود (١٠) طرو ومن الطي ضد النشر . والطوى الجوع . والنهوض القيام بسرعة . ونوى قصد

الْمَاعِظُونَ إِذَا الْطَّرِيقُ بِهِ تَوَى \* أَهْلُ السَّدَانَةِ وَالْحِجَابَةِ وَاللَّوَا  
أَهْلُ الْمَقَامِ وَزَمْزَمَ وَالْمَسْجِدِ

الْمُصْلَحُونَ إِذَا الْجَمِيعُ تَخَازَعَ \* الْمُنْجَحُونَ إِذَا الْمَسَاعِي دَافَعَ<sup>(٢)</sup>

الْمَدَافِعُونَ إِذَا الْأَهَالِي قَارَعَتْ \* الْمُوْثُرُونَ إِذَا السِّنُونَ تَبَاعَتْ<sup>(٣)</sup>

وَفَدَ الْحَمِيجُ بِنَيلِ كُلِّ تَفَقِدِ<sup>(٤)</sup>

لَا يَقْرَبُ الْخُطُبُ الْمُلْمُ مُنِعِمُ \* لَا يَطْرُقُ الْكَرْبُ الْعَيْفُ قَرِيعُهُمْ<sup>(٥)</sup>

وَاللهُ شَرَفٌ بِالنَّبِيِّ جَمِيعُهُمْ \* مَنْ نَالَ رُتبَتَهُمْ وَحَازَ صَنِيعُهُمْ  
نَالَ الْفَخَارَ وَحَازَ مَعْنَى الْسُّودَدِ

حَلُوا مِنَ الطَّوْدِ الْأَشَمِ بِنَعْيَهُ \* فِي خَيْرِ مُعْتَصِمٍ وَأَسْمَى رِفْعَةِ<sup>(٦)</sup>

فَهُمْ بِنَعْيَهُ أَمْنٌ فِي هَجَمَةٍ \* اللَّهُ خَصَّهُمْ بِأَشْرَفِ بَقِعَةٍ<sup>(٧)</sup>

مَحْجُوْجَةٌ مَحْفُوفَةٌ بِالْأَسْعَدِ<sup>(٨)</sup>

لَمَّا أَتَيْتُ لِرَامَةَ أَصْلَ السَّرَّى \* مِنْ بَعْدِ قَصْدِي مَكَّةً أَمَّا الْقُرْى

أَنْشَدْتُ جَهَراً فِيهَا نَثْرَ جَوَهَرَهُ \* وَإِلَيْكُمْ يَا خَيْرَ مَنْ وَطَى التَّرَى<sup>(٩)</sup>

(١) العطف الميل . والتوى الملاك . والسدانة حجاية الكعبة . واللوا راية الحرب (٢) تخازعت  
تخلفت وانقطعت . والنجاج الفوز بالمطلوب (٣) المقارعة المضاربة بالسيوف . وأثره على نفسه  
قدمه . والسنون اعوام الجدب (٤) الوفد الجماعة القادمون (٥) الخطب الشدة . والملم النازل .  
وقريع القوم سيدهم (٦) الطود الجبل . والاشم المرتفع . والمعتصم محل الاستعصام والاستمساك  
والاسمي الاعلى (٧) الهجمة النوم (٨) الاسعد من . السعد وهو اليمن والبركة (٩) اليكها  
خذها . والترى التراب الندي

عَذْرَاءٌ تُزَرِّي بِالْعَذَارِيِّ الْحَرَدَ<sup>(١)</sup>  
 كُلُّ الْحَسَانِ لُسْنَهَا قَدَادِهَا \* مَا مِثْلُهَا فِي تُرْبَهَا شَادِ نَشَا<sup>(٢)</sup>  
 سَفَرَتْ بِعَزْمٍ مَا أَحَدَ وَابْطَشَا \* نَشَأَتْ بِطَيِّقَلْبٍ وَأَرْتَوْتَ لَهَا<sup>(٣)</sup>  
 زَهْرَاءٌ مَنْ يَرَهَا يُهَلٌ وَيَسْجُدُ  
 اَمْتَكَ تَشَاءِ فِي مَدَاهَا الْأَلْسُنَا \* تُزَرِّي إِجَادَتِهَا الْحَمِيدَ الْحُسْنَا<sup>(٤)</sup>  
 تَغْدُو وَلَا تَشْنِي الْعَنَانَ عَنِ النَّشَا \* وَأَنْتَكَ تَرْحُكَ الْقَضِيبِ إِذَا ثَنَى<sup>(٥)</sup>  
 مَتَرِنَحًا بَيْنَ الْعَصُونِ الْمَيْدَ<sup>(٦)</sup>  
 قَدَأَ عَمَلَتْ فِي الْمَدْحِ ثَاقِبَ ذَهْنَهَا \* تَرْجُوا الْحُلُولَ لَدِي قَرَارَةِ أَمْنَهَا<sup>(٧)</sup>  
 وَعَسَى إِذَا غُذِيَتْ بِتُرْبَةِ عَدَنَهَا \* يَجْلُوكَ الْإِحْسَانَ بَارِعُ حُسْنَهَا<sup>(٨)</sup>  
 وَالْمُحْسِنُ يَجْلُوهَا وَإِنْ لَمْ تُشَدِّ  
 مَدْحِي لَخِيرِ الْعَالَمَيْنَ عَقِيدَتِي \* وَمَطِيَّتِي بَلْ طَلْبَتِي وَنَشِيدَتِي<sup>(٩)</sup>  
 وَنَتِيجَتِي وَهُدِي الْيَقِينِ مُفِيدَتِي \* وَلَائِنْ مَدَحْتُ مُحَمَّدًا فَصِيدَتِي<sup>(١٠)</sup>  
 فَلَقَدْ مَدَحْتُ فَصِيدَتِي بِمُحَمَّدٍ

- (١) العذ. اهـ البكر . و تزري تعيب . والخرد جمع خريدة وهي الـ بـ كـ رـ مـ تـ نـ سـ . والخلفـ الطـ بـ يـ لـ لـ
- (٢) الـ دـ هـ شـةـ الـ حـ يـ رـةـ . وـ الشـ اـ دـ يـ المـ صـوـتـ (٣) العـ زـمـ القـوـةـ . وـ الـ حـ اـ دـ القـاطـعـ . وـ الـ بـطـ شـ الـ قـهـ رـ (٤)
- امـ تـكـ قـ صـ دـ تـكـ . وـ تـ شـ آـيـ تـ سـ بـقـ . وـ مـ دـاهـاـ غـايـتـهاـ . وـ جـادـ اـقـ بـالـ جـيدـ منـ قولـ اـوـ فعلـ (٥)
- الـ عـنـانـ الزـامـ . وـ الـ لـرحـ الشـاطـاطـ (٦) تـرـنـعـ القـضـيـبـ اـهـنـزـ . وـ مـادـ الغـصـنـ مـالـ (٧) اـثـاقـبـ منـ ثـبـيـتـ التـارـ اـذـ تـقـدـتـ . وـ الـ قـرـارـ مـحـلـ الـ اـسـتـقـرارـ (٨) عـدـنـ اـلـجـنةـ . وـ جـلاـ الـ عـروـسـ اـهـداـهاـ
- (٩) الـ طـلـبـةـ ماـ يـطـلـبـ . وـ النـشـيـدـةـ الـ مـطـلـوـبـةـ (١٠) النـشـيـجـةـ الـ مـرـادـهـاـ الـ فـائـدـةـ

يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ دُعْوَةُ حَائِرٍ \* يَشْكُو إِلَيْكَ صُرُوفَ دَهْرِ حَائِرٍ<sup>(١)</sup>  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ فِي هَوَالَّكَ سَرَّاً مِّنْ يَٰ \* وَهُوَ الَّذِي أَرْجُو لِعْفَوَيْ جَائِرٍ<sup>(٢)</sup>  
 مُتَوَسِّلاً بِجَنَابِكَ الْمَتَاطِدِ<sup>(٣)</sup>  
 لَوْلَا حُقُوقُ عِينِتْ بِمَغَارِبِكَ لَمْكَثْتُ عِنْدَكَ كَيْ تُنَاحِ مَارِبِي<sup>(٤)</sup>  
 وَيَكُونُ فِي الْزَرْقَاءِ عَذْبُ مَشَارِبِي \* حَتَّى أَحْلَى مِنْ شَرَالَكَ تَرَائِبِي<sup>(٥)</sup>  
 وَأَنَّا لَدَفَنَّا فِي بَقِيعِ الْفَرْقَادِ<sup>(٦)</sup>  
 وَعَلَيْكَ مِنْ رَبِّ حِبَّاكَ صَلَاتُهُ \* وَسَلَامُهُ وَهَبَاتُهُ وَصَلَاتُهُ<sup>(٧)</sup>  
 مَا أَمَّ بَابَكَ مِنْ هَدْتَهُ فَلَاتُهُ \* لَعْلَكَ حَتَّى زَحَرَتْ عِلَّاتُهُ<sup>(٨)</sup>  
 فَأَتَيْحَ حُسْنُ الْحَلْمِ دُونَ تَرَدِ<sup>(٩)</sup>

وقال بعض الافضل الاندلسيين كما في نفح الطيب

مِنَ النَّسِيمِ بِرَبِّهِمْ فَتَلَذَّذَا \* حَتَّى كَانَ النَّشَرَ صَارَ لَهُ غَذَا<sup>(١٠)</sup>  
 فَصَحَا وَصَحَّ وَقَالَ لَا شَكُوا ذَى \* قُلْ لِاصْبَامَذَا حَمَلْتِ مِنَ الشَّذَا<sup>(١١)</sup>  
 أَمْسَتِ طِبَّاً مَعَلَّاً عَبِيرَ<sup>(١٢)</sup>

(١) صروف الدهر حوادثه (٢) الجرائر الذنوب التي يجرها الانسان على نفسه (٣) والجناب  
 الجانب . والمتاطد الثابت اطلاع الله تعالى مالكه تاطيد اثبيته (٤) مكثت افت . وتناح تقدر .  
 والمارب الحاجات (٥) الزرقاء عين في المدينة المنورة . واحلي ازین بالحلبي . والثري التراب  
 الندي . والترائب عظام الصدر (٦) البقيع مقبرة المدينة المنورة . والفرقد شجر (٧) حباك  
 اعطاك . والصلات العطايا (٨) اوام قصد (٩) اتجح قدر (١٠) الربع المنزل . وتلذذ اي المحب  
 المعلم من المقام . والنشر الواحة الطيبة (١١) الشذا الواحة الطيبة (١٢) العبير اخلط  
 من الطيب

يَا أَيُّهَا الْحَادِيُّ الَّذِي مِنْ وَسْمِهِ \* قَصْدًا لَحِبْ وَأَنْ يُلْمَ بِرْ سَمِّهِ<sup>(١)</sup>  
 هَذِي مَنَازِلُهُ فَزَمِّزْ \* يَا بَأْيِ الَّذِي لَمْ تَذُوَّزْ هَرَةً جَسْمِهِ<sup>(٢)</sup>  
 لِكَنَّهُ غَضْ أَجْمَالَ نَضِيرُ<sup>(٣)</sup>  
 لِلَّهِ شَوْقٌ قَدْ تَحَاوَرَ حَدَّهُ \* أَوْفَى عَلَى الصَّبَرِ الْمُشِيدِ فِيهِ<sup>(٤)</sup>  
 يَا نَاشِقَ الْكَافُورِ لَا تَعْدَهُ \* طُوبَى لِمُشْتَاقٍ يُغْزِرُ خَدَهُ  
 فِي رَوْضَةِ الْهَادِيِّ إِلَيْهِ يُشَيرُ<sup>(٥)</sup>  
 فَهُنَاكَ يَبْذُلُ فِي التَّوَسُّلِ وُسْعَهُ \* وَيُصِيغُ بِنَحْوِ خَطِيبِ طَيْبَةِ سَعْهَ<sup>(٦)</sup>  
 وَبُرِيقُ فُوقِ حَصْنِ الْمُصْلِيِّ دَمْعَهُ \* وَبَرَى مَعَالَمَ مَنْ يَحْبُّ وَرَبِعَهُ<sup>(٧)</sup>  
 وَمُحَمَّدُ الْمَعَالِمِيُّ بَشِيرُ<sup>(٨)</sup>  
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ خَيْرُ صَلَاتِهِ \* وَحَبَّا مَعَالِيَهُ جَلِيلُ صَلَاتِهِ<sup>(٩)</sup>  
 مَا حَنَّ ذُو الْأَشْوَاقِ فِي حَالَاتِهِ \* وَأَقَى مَغَانِيَهُ عَلَى عِلَّاتِهِ<sup>(١٠)</sup>  
 فَأَتَيَ حُسْنُ الْحَتْمِ وَهُوَ قَرِيرُ<sup>(١١)</sup>

وقال سيدى الشيخ عبد الغنى النابلسى مشطر اقصيدة سيدى عمر بن الفارض وتحلص منها الى مدح النبي صلى الله عليه وسلم

زِدِّي بِفَرْطِ الْحُبِّ فِيكَ تَحْيِرًا \* يَامَنْ سَبَابِحَمَالِ طَلْعَتِهِ الْوَرَى<sup>(١٢)</sup>

- (١) الحادى سائق الابل ومحنيها . والوسم العلامه . ويلم ينزل . ورسم الدار اثرها (٢) زمز  
 غن . وبابى اي افاديه بابى . وتذوى تذبل (٣) الغض الطري . والنفير الحسن  
 (٤) اوافق . والمشيد المبني (٥) يصيغ يصغي (٦) المعلم علامات الطريق . والربع المنزل  
 (٧) حبا اعطي . والصلات العطايا (٨) المغاني المنازل . والعلاقات العيوب (٩) اتيح  
 قدر . وقررت العين بردت دمعتها من السرور (١٠) الفرط الزيادة . والتغير المدهشة .

وسبي اسر . والطلعة الوجه

وَأَرْفُقْ بِجَسْمٍ مِنْ صُدُودِكَ تَأْخِلُ<sup>(١)</sup> \* وَأَرْحَمْ حَشَّى بِلَظِي هَوَاكَ تَسْعِرَا<sup>(٢)</sup>  
 وَإِذَا سَأَلْتُكَ أَنْ أَرَاكَ حَقِيقَةً<sup>(٣)</sup> \* مِنْ غَيْرِ وَاسْطَةِ الْخَيَالِ لَدَيِ الْكَرَى<sup>(٤)</sup>  
 طَرْفِي إِلَى مَرَأَى جَمَالِكَ تَأْقِنُ<sup>(٥)</sup> \* فَأَسْمَحْ وَلَا تَجْعَلْ جَوَابِي لَنْ تَرَى<sup>(٦)</sup>  
 يَاقْبَلْ أَنْتَ وَعَدْتَنِي فِي حَبْهِمْ<sup>(٧)</sup> \* بِتَجْلِيدِ إِيَّاكَ أَنْ تَغْيِيرَا<sup>(٨)</sup>  
 وَلَا نَتْ يَاصْدَرِي الرَّحِيبَ فَنَاؤُهُ<sup>(٩)</sup> \* صَبَرْ أَخَادِرَأَنْ تَضْيِيقَ وَتَصْبِرَا<sup>(١٠)</sup>  
 إِنَّ الْغَرَامَ هُوَ الْحَيَاةُ فَمَتْ بِهِ<sup>(١١)</sup> \* تَحْيَا وَلَا تَسْمَعْ مَلَامًا مُنْكَرَا<sup>(١٢)</sup>  
 فَإِذَا قُبِرْتَ وَمَتْ فِيهِ وَلَمْ تَنْزَلْ<sup>(١٣)</sup> \* صَبَّا فَحَقْكَ أَنْ تَمُوتَ وَتَقْبِرَا<sup>(١٤)</sup>  
 قُلْ لِلَّذِينَ نَقْدَمُوا قَبْلِي وَمَنْ<sup>(١٥)</sup> \* غَابُوا وَفِي عَصْرِي تَرَاهُمْ حُضْرَا<sup>(١٦)</sup>  
 وَعَشِيرَتِي وَجَمِيعِ مَنْ<sup>(١٧)</sup> سَتَرَاهُمْ<sup>(١٨)</sup> \* بَعْدِي وَمَنْ أَضْحَى لِا شَجَانِي يَرَى<sup>(١٩)</sup>  
 عَنِي خُذُوا وَبِي أَقْتَدُوا وَلَيَ أَسْمَعُوا<sup>(٢٠)</sup> \* فَأَنَّا الَّذِي أَرَوْيِ الْحَدِيثَ كَاجْرَى  
 بِثُوا غَرَامِي وَأَفْصَحُوا عَنْ حَالَتِي<sup>(٢١)</sup> \* وَتَحَدَّثُوا بِصَبَابِتِي بَيْنَ الْوَرَى<sup>(٢٢)</sup>  
 وَلَقَدْ خَلَوْتُ مَعَ الْحَيْبِ وَبَيْنَا<sup>(٢٣)</sup> \* مَالَاهِي شَعْرُ الرَّقِيبِ وَلَا دَرِي<sup>(٢٤)</sup>  
 أَنِّي قَسَّا قَلْبَا وَفِي قَلْبِي لَهُ<sup>(٢٥)</sup> سِرَارَقْ مِنَ النَّسِيمِ إِذَا سَرَى  
 وَأَبَاحَ طَرْفِي نَظِرَةً أَمْتَهَا<sup>(٢٦)</sup> \* مِنْ حُسْنِهِ لَمَّا تَبَدَّى مُسْفَرَا<sup>(٢٧)</sup>  
 وَنُسِبْتُ مَا بَيْنَ الْأَنَامِ لِعِشْقِهِ<sup>(٢٨)</sup> \* فَغَدَوْتُ مَعْرُوفًا وَكُنْتُ مُنْكَرَا<sup>(٢٩)</sup>

(١) الظى النار، والموى الحب . وتسعر اشتغل (٢) الـكرى اليوم (٣) التائق الحب

(٤) التجدد التصبر (٥) الرحيب الواسع . وفناه الدار ما اتسع امامها (٦) الغرام الولوع (٧) الصب

(٨) الاشجار الاحزان (٩) الصباية العشق (١٠) شعر علم . والرقيب المراقب

(١١) اسفر اضاه

فَدُهْشَتْ بَيْنَ جَمَالِهِ وَجَلَالِهِ \* حَتَّى فَقَدْتُ تَجْلِدًا وَتَصْبِرًا  
 وَكَتَمْتُ لِكِنْ بَاحَ دَمْعِي بِالْهَوَى \* وَغَدَا إِلَسَانُ الْحَالِ عَنِي مُخْبِرًا  
 فَادْرَأْتُ لَحَاظَكَ فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهِ \* يَامَنْ يَا حُورَ مُقْلِتِي هِ تَحْيِرًا  
 وَأَجَلَ بِهِ نَظَرًا إِذَا مَا شَتَتْ أَنْ \* تَلَقَّى جَمِيعَ الْمُحْسِنِ فِيهِ مُصْوَرًا  
 لَوْ أَنْ كُلَّ الْحَسْنِ يَكْمُلُ صُورَةً \* صَرَحْتُ فِيهِ وَقُلْتُ ذَا خَيْرِ الْوَرَى  
 مَبْعُوثًا مِنْ لَوْ أَيْنَ لِمُشْرِكِي \* وَرَاهُ كَانَ مُهْلِلاً وَمُكْبِراً  
 طَهَ رَسُولُ اللَّهِ لِلثَّقَلَيْنِ مِنْ \* جَاءَ الْبَرِيَّةَ مُنْذِرًا وَمُبْشِرًا  
 الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ كَرْمُ مَرْسَلٍ \* أَبْدَى لَنَا الْحُقُّ الْمُبِينَ وَأَظْهَرَ  
 الْصَّادِقُ الْقَوْلُ الشَّفِيعُ بِنَا غَدَا \* يَوْمَ الْزَّحَامِ إِذَا أَتَيْنَا الْمَحْشَرَ  
 مِنْ جَاءَنَا بِالْمُعْجزَاتِ بِوَاهِرًا \* مِنْا الْقَوْلُ وَحْقُهَا أَنْ تَبَرَّا  
 مِنْهَا أَنْشِقَاقُ الْبَدْرِ شَاهِدُهُ الْمُقِيمُ بِعَيْنِهِ وَبِهِ الْمَسَافِرُ أَخْبَرَا  
 وَكَتَابُهُ هَذَا الَّذِي قَدْ أَبْعَزَ الْبَلْغَاءَ قَوْلُ نَظِيرِهِ وَتَعَذَّرَا  
 مَاذَا تَقُولُ الْمَادِحُونَ وَمَدْحُهُ \* قَدْ جَاءَ فِي أَمْ الْكِتَابِ مُسْطَرًا  
 هُوَ أَوْلُ الرُّسُلِ الْكَرَامِ جَمِيعُهُ \* خَلْقًا وَإِنْ خَتَمُوا بِهِ وَتَأْخَرًا  
 قَدْ أَبْعَزَ الْبَلْغَاءَ كَمَهْ صِفَاتِهِ \* فَتَرَى الْمُبَايِعَ فِي الْمَدِيْعِ مُقْصِرًا  
 يَامْلِحَا الْمُسْتَرِشَدِيْنَ وَمَنْ بِهِ \* عَمَرَ النَّاهَ وَكَانَ رَبِّا مُقْفِرًا  
 جَدِيلِي بِشَرْحِ الصَّدَرِ مِنْ حَرَجٍ وَكُنْ \* عَوْنَى عَلَى هَذَا الزَّمَانِ مُدِيرًا

(١) الحور شدة سواد العين مع شدة ياضتها (٢) بهر غلب (٣) كه الشيء، حقيقته

(٤) عمر صار عامراً، والربع المزال

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عَلَمَ الْهُدَىْ \* وَأَدَمَ حُبَّ سَاكِنَ كَدَالْوَرَى  
 وَعَلَى الْقَرَابَةِ وَالصَّحَابَةِ مِنْ بَهْمَ \* ذَا الدَّرِينْ صَارَ مُقَرَّاً وَمُحَرَّاً<sup>(١)</sup>  
 أَمَدَ الزَّمَانِ بِغَيْرِ شَوْبِ نَهَايَةَ \* مَالَاحَ صُبْحَ فِي الْوُجُودِ وَأَسْفَرَ<sup>(٢)</sup>  
 وَأَقَى النَّسِيمُ مِنَ الْحَدَائِقِ سَاحِبًا \* ذَيْلَ الْعَبِيرِ لَنَافَاحَ وَعَطَرًا<sup>(٣)</sup>

﴿موش﴾ لابي عبدالله بن زمرك الاندلسي رحمة الله تعالى كافي نفع الطيب

لَوْ تَرْجِعُ الْأَيَامُ بَعْدَ الْذَهَابِ \* لَمْ تَقْدَحِ الْأَيَامَ ذِكْرِي حَيْبٍ<sup>(٤)</sup>  
 وَكُلُّ مَنْ نَامَ بِلَيلِ الشَّبَابِ \* يُوقَظُهُ الْدَهْرُ بِصُبْحِ الْمُشَيْبِ<sup>(٥)</sup>  
 يَارَاكِبَ الْعَجْزِ الْأَنْهَضَةَ \* قَدْ ضَيقَ الدَّهْرُ عَلَيْكَ الْمَجَالَ<sup>(٦)</sup>  
 لَا تَخْسِبَنَّ أَنَّ الصِّبَا رَوْضَةً \* تَنَامُ فِيهَا تَحْتَ فِي الظَّلَالِ<sup>(٧)</sup>  
 فَالْعِيشُ نَوْمٌ وَالرَّدَى يَقْظَةٌ \* وَالْمَرْءُ مَا يَنْهَا كَلْخَالٌ<sup>(٨)</sup>  
 وَالْعُمُرُ قَدْ مَرَ كَمَرِ السَّحَابِ \* وَالْمُلْتَقَى بِاللَّهِ عَمَّا قَرِيبَ<sup>(٩)</sup>  
 وَأَنْتَ مَخْدُوعٌ بِلَمْعِ السَّرَابِ \* تَخْسِبُهُ مَا وَلَا تَسْتَرِيبَ<sup>(١٠)</sup>  
 وَاللَّهِ مَا الْكَوْنُ بِمَا قَدْ حَوَى \* إِلَّا ظَلَالٌ تُوهِمُ الْقَافِلَا  
 وَعَادَةُ الْفَلَلِ إِذَا مَا أَسْتَوَى \* تُبَصِّرُهُ مُنْتَقِلاً زَائِلًا<sup>(١١)</sup>

(١) المقرر ثابت . وتحريف الكتاب وغيره تقويه (٢) الامد الغاية . والشوب اخالط .  
 واسفر اضاء (٣) الحدائق البستان . والعبير اخلاط من الطيب (٤) تقدح مراده تشعل اي  
 بنار الوجود والحب . والذكرى التذكرة (٥) النهضة القيام بسرعة . وال المجال محل الجولان وهو  
 الدهاب والا ياب (٦) الروضة البستان والتي هي الفلل (٧) الردى الملائكة (٨) المخدوع المغدور .  
 والسراب ما يرى في الصحراء ايام الحر كالماء وليس بهاء . و تستربى بشك (٩) استوى استقام

إِنَّا إِلَى اللَّهِ عَيْدُ الْهَوَى \* لَمْ نُعْرِفِ الْحَقَّ وَلَا أَبْطَالًا  
<sup>(١)</sup>  
 فَكُلُّ مَنْ يَرْجُو سَوَى اللَّهِ خَابُ \* وَإِنَّمَا الْفَوْزُ لِعَبْدٍ مُنِيبٍ  
<sup>(٢)</sup>  
 يَسْتَغْبِلُ الرَّجُلُ بِصِدْقِ الْمَتَابِ \* وَيَرْقُبُ اللَّهُ الشَّهِيدَ الرَّقِيبِ  
<sup>(٣)</sup>  
 يَا حَسْرَتَا مِنَ الْصَّبَا وَأَنْقَضَى \* وَأَقْبَلَ الشَّيْبُ يَقْصُ الْأَثَرِ  
<sup>(٤)</sup>  
 وَأَخْبَلَتَا وَالرَّاحِلُ قَدْ قُوِّضَا \* وَمَا بَقَى فِي الْحَيْرِ غَيْرُ الْخَبْرِ  
<sup>(٥)</sup>  
 وَلَيْتَنِي لَوْ كُنْتُ فِيمَا مَضَى \* أَدَدْرُ الزَّادَ لِطُولِ السَّفَرِ  
<sup>(٦)</sup>  
 قَدْ حَانَ مِنْ رَكْنِ التَّصَابِ إِيَّا بِ \* وَرَاءِدُ الرَّشِيدِ أَطَالَ الْمَغِبَّ  
<sup>(٧)</sup>  
 يَا أَكَمَهُ الْقَلْبُ بِغَيْنِ الْحِجَابِ \* كَمْ ذَا أَنَادِيكَ فَلَا تَسْتَجِيبُ  
 هَلْ يَحْمِلُ الزَّادُ لِدَارِ الْكَرِيمِ \* وَالْمُصْطَفَى الْهَادِي شَفِيعُ مَطَاعِ  
 بَفَاهِهِ دُخُورُ الْفَقِيرِ الْعَدِيمِ \* وَحُبْهُ زَادِي وَنَعْمَ الْمَتَاعِ  
 وَاللَّهُ سَمَاءُ الرَّوْفَ الرَّحِيمِ \* فَجَارَهُ الْمَكْفُولُ مَا إِنْ يُضَاعِ  
 عَسَى شَفِيعُ النَّاسِ يَوْمَ الْحِسَابِ \* وَمَلْجَأُ الْخَاقِ لِرَفْعِ الْكُرُوبِ  
<sup>(٨)</sup>  
 يَلْحَقُنِي مِنْهُ قَبُولُ مُجَابٍ \* يَشْفَعُ لِي فِي مُوْبَقَاتِ الْذُنُوبِ  
<sup>(٩)</sup>  
 يَا مُصْطَفَى وَالْخَلْقُ رِهْنُ الْعَدَمِ \* وَالْكَوْنُ لَمْ يَفْتَقِ كَامِ الْوُجُودِ

(١) الموى ميل النفس المذموم (٢) المنين الثائب (٣) الرجعى الرجوع . ويرقب الله ين慨  
 عذابه . والشهيد الرقيب من اسماء الله تعالى ويرجعه الى معنى العلم (٤) يقص الاثر يتبعه  
 (٥) الرجل المسكن . وقوض انهدم (٦) الركب ركبان الاابل وهو هناعلى التشبيه . والتصابي  
 الميل الى الشهوات . والا ياب الرجوع . والرائد طالب الـ *الكلا* (٧) الـ *اكمه* الاعمى خلقة .  
 والغين ما يغطي القلب من الظلام واصل معناه الغيم (٨) الـ *الوبقات* الملకات (٩) الـ *الزهف*  
 المحبوس . والفتق ضد الرتق . والـ *كاما* او عية الزهر جمعـ كـ

مِنْيَةٌ أُعْطِيَتَهَا فِي الْقَدْمِ \* إِلَيْهَا عَلَى كُلِّ نَيْرٍ تَسُودُ  
 مَوْلَدُكَ الْمَرْفُومُ لَمَّا نَجَمَ \* اَنْجَزَ لِلأَمَةِ وَعَدَ السُّعُودُ  
 نَادَيْتُ لَوْ يَسْمَحُ لِي بِالْجَوَابِ \* شَهْرَ رَبِيعٍ يَارَبِيعَ الْقُلُوبِ  
 أَطْلَعْتَ لِلْمَهْدِيِّ بِغَيْرِ أَحْتِجَابِ \* شَمَسًا وَلَكِنْ مَا لَمَّا مِنْ غُرُوبِ

(موشح) للحمد بن العقاد الشهير بـأبي القاسم الاندلسي كافي مجموعة ذكر بعضه في نفح الطيب

لَيْتَ شَعْرِي يَاتُرِي أَرْوَى الظُّلْمَاءِ \* مِنْ أَمْيَادِ الْمُغَيْرِ الْأَلْعَسِ  
 أَوْ تَرَى عِنَادِي رَبَّاتِ الْحَمْيِ \* بَاهِيَاتٍ بِقُدُودِ مِيسِ  
 مِنْ عَذِيرِي فِي الَّذِي أَحْيَتْهُ مَالِكٌ قَلْبِي شَدِيدُ الْبَرَحَا  
 بَدْرُ تَمَّ أَرْسَلَتْ مُقْلَتُهُ \* سَهْمٌ لَخْزٌ لِفَوَادِي جَرَحَا  
 إِنْ تَبَدَّى أَوْ تَثْنَى خَلْتُهُ \* غُصْنٌ بَانْ فَوْقَهُ شَمْسُ ضَحْنِي  
 قَطْلُمُ الشَّمْسُ عَشَاءَ عِنْدَمَا \* تَجْلِي مِنْهُ يَابِهِي مَلْبِسِ  
 وَتَرَى الْلَّيلَ مَضِي مُنْهَمَّا \* وَتَرَى الصُّبْحَ أَضَانِي الْفَلَسِ  
 قَدْ بَرَأَني السُّقْمُ مِنْ دَارِ اللَّوِي \* كَلَمُ الْهَبْرُ فُوَادِي وَأَسْرَ  
 هَدَارُ كَانَ صُطْبَارِي وَالْقَوَى \* مُبْدِلاً أَجْفَانَ نَوْمِي بِالسَّهَرِ

(١) المزية الفضيلة التي يمتاز بها (٢) نجم ظهر. والنجز الحضر (٣) شعرى علي. واللهم الربيع والغر المبس. والالعن الامر (٤) اربات صواحب. والحمى المكان الحمى. والباهيات الحسان. والقدود القامات. والمليس الميل (٥) عذيري نصيري. والبرحا توهج الشوق (٦) الفلس ظلمة آخر الليل (٧) برى السهم نجمه. واللوى مكان في المدينة المنورة واصله منعطف الرمل. وكلم جرح

حِينَ عَزَ الْوَصْلُ مِنْ وَادِي طُوَىٰ \* هَمَّتْ أَدْمَعَ عَيْنِي كَلْمَطَرَ<sup>(١)</sup>  
 فَعَسَاكُمْ أَنْ تَجْهُودُوا كَرْمًا \* يَلْقَاكُمْ فِي سَوَادِ الْحَنْدِسِ<sup>(٢)</sup>  
 وَتُدَاوِوا قَلْبَ صَبَّ مُغْرِمًا \* مِنْ جَرَاحَاتِ الْعَيْنِ النَّعْسِ<sup>(٣)</sup>  
 يَأْحِيَةَ النَّفْسِ صِلْ بَعْدَ النَّوْى \* وَالْهَامْضَنِي شَدِيدَ الشَّغْفِ<sup>(٤)</sup>  
 قَدْبَرَاهُ السُّقْمُ مِنْ حَرَّ الْجَوَى \* كَادَ أَنْ يُفْضِي بِهِ لِلتَّلَفِ<sup>(٥)</sup>  
 آهِ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ بِاللَّوْىٰ \* وَزَمَانٌ بِالْمُنْفِي لَمْ يُسْعِفِ<sup>(٦)</sup>  
 كَتْ أَرْجُو الْطَّيفَ يَأْتِي حَلْمًا \* عَائِدًا يَأْنَسُ مِنْ ذَاقَ يَأْسِي<sup>(٧)</sup>  
 هَلْ يَعُودُ الْطَّيفُ صَبَّا مُغْرِمًا \* سَاهِرًا أَجْفَانُهُ لَمْ تَنْعَسِ<sup>(٨)</sup>  
 كُلَّمَا جَنَّ ظَلَامُ الْعَسْقِ \* هَرَّ فِي الشَّوْقِ إِلَيْكُمْ شَغْفًا<sup>(٩)</sup>  
 وَبَرَانِي مِنْ جَنَّاكُمْ قَلْقِي \* مُذْتَذَرْ كَرْتُ جِيَادًا وَالصَّفَا<sup>(١٠)</sup>  
 وَتَاهَتْ لَوْعَتِي مِنْ حُرْقِي \* ثُمَّ زَادَ الْوَجْدُ فِي التَّلَفَا<sup>(١١)</sup>  
 أَنْعَمْتُنِي وَأَسْمَحُوا لِي كَرْمًا \* تُطْفَ مِنْ قَلْبِي نَارُ الْقَبْسِ<sup>(١٢)</sup>  
 وَأَمْنَحُونِي مِنْ رِضاكُمْ مَغْنِمًا \* لِشَفَانِ قَلْبِي الْمُعْنَى الْيَئْسِ<sup>(١٣)</sup>

- (١) عز الشيء لم يقدر عليه . وطوى مكان في مكة المشرفة . وهملت سالت (٢) الحندس  
 الفلام (٣) الصب العاشق . والمغرم الملون (٤) النوى البعد . والوله كالجنون من العشق . والمضفي  
 المريض . والشغف شدة الحب (٥) الجوى الحزن . ويفضي يصل (٦) آه كلة توهج .  
 ويسعف بعين (٧) الطيف الخياط في النوم (٨) جنج الليل طائفة منه (٩) جن اظلم . والعشق  
 ظلمة اول الليل (١٠) القلق الاختهار . واجياد مكان في مكة المشرفة قال ابن الاثير  
 والعامية تقول جياد (١١) الملوعة حرقة القلب . والوجد شدة الحزن (١٢) الجوى الحزن .  
 والقبس شعلة من النار (١٣) المعنى التعبان . واليأس القنوط

كُتْ قَبْلَ الْيَوْمِ فِي زَهْوَتِهِ \* مَعَ أَجَانِي يَسْلُمُ الْعَبْرُ  
 وَمَعِي ظَبَّيْ بِإِحْدَى وَجْنَتِهِ \* مَشْرِقُ الشَّمْسِ وَأَخْرَى الْمَغْرِبِ  
 فَرَمَانِي بِسَهَامِ مِنْ يَدِهِ \* ضَارِبُ الْبَيْنِ فَقَلَّى مَتَعْبُ  
 لَسْتُ أَرْجُو لِنْجَاحِي سُلْمًا \* غَيْرَ مَدْحُونٍ لِلنَّبِيِّ الْأَنْفُسِ  
 أَحْمَدَ الْمُحْمودَ حَقًا مِنْ سَمَا \* الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ الْكِيسِ  
 هَمْتُ فِي أَطْلَالِ لَيْلَى وَأَنَا \* لَيْسَ فِي الْأَطْلَالِ لِي مِنْ أَرَبِّ  
 مَا مُرَادِي رَامَةً وَالْمُنْحَنَى \* لَا وَلَا لَيْلَى وَسَعْدِي مَطْلَبِي  
 إِنَّمَا سُؤْلِي وَقَصْدِي وَالْمُنْفِي \* سَيِّدُ الْعَجْمِ وَتَاجُ الْعَرَبِ  
 أَحْمَدُ الْمُخْتَارُ مِنْ جَازَ السَّمَا \* وَحَضِيْ بِالنُّورِ لِمَا أَنْ كُسِيَ  
 خَاتَمُ الرُّسُلِ الْكَرِيمُ الْمُتَمَيِّزُ \* طَاهِرًا لِاَلْأَصْلِ ذَكِيُّ الْفَسَقِ

\* مُوشَحٌ لِسَيِّدِي الشَّيْخِ عَبْدِ الْفَنِيِّ التَّابِلِسِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى \*

إِنْ جَبَرْتُمْ كَسْرَ قَلْبِي \* أَنْتُمْ أَهْلُ الدَّرِّمَامِ  
 أَوْ هَبَرْتُمْ يَا حَبَّابِي \* فَعَلَى الدُّنْيَا السَّلَامُ  
 قَالَتْ أَقْمَارُ الدَّيَاجِي \* قُلْ لِأَرْبَابِ الْفَرَّامِ  
 كُلُّ مَنْ يَعْشَقُ مُحَمَّدًا \* يَنْبَغِي أَنْ لَا يَسْأَمُ

(١) الزهو العجب . والته الكبر . وسلح جبل بالمدينة المنورة (٢) البين الفراق (٣) نفس الشيء  
 فناة كرم فهو نقيس (٣) ماءعلا . والكيس العاقل (٤) هام ذهب على وجهه لا يدرى اين يتوجه  
 والاطلال ما شخص من آثار الديار . والارب الحاجة (٦) المسؤول ما يسأل . والتاج ما يوضع  
 على راس الملك (٧) الانتهاء الانتساب (٨) الدمام العبد (٩) الدياجي الظلمات . والغرام الوع

مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ دَمْعِي \* كَادَا أَنْ يَلْتَقِيَانْ<sup>(١)</sup>  
 بَيْنَ سَمَّيِ وَفُوَادِي \* بَرْزَخٌ لَا يَغِيَانْ<sup>(٢)</sup>  
 وَحِبِّي وَجْتَاهُ \* وَرْدَتَانْ كَالْدِهَانْ<sup>(٣)</sup>  
 وَدَمْوعُ الْعَيْنِ تَجْرِي \* مِثْلَ هَطَالَ الْفَعَامَ<sup>(٤)</sup>  
 (قَالَتِ أَقْمَارُ الدَّيَاجِي \* قُلْ لِأَرْبَابِ الْفَرَامْ)  
 (كُلُّ مَنْ يَعْشَقُ مُحَمَّدَ \* يَنْبَغِي أَنْ لَا يَنَامْ)  
 سَارَتِ الرُّكَبَانُ لِيَلَا \* فَصَدَّهُمْ أَرْضُ الْحِجَازَ  
 وَالْمَطَايَا تَتَرَاهَى \* بِاضْطِرَابٍ وَاهْتَازَ  
 كُلُّمَا الْحَادِي دَعَاهُمْ \* لِسَرَى مَنْ جَدَ فَازَ  
 وَالْهَوَى فِي الْقَلْبِ يَرْنَجِي \* كُلُّ وَقْتٍ بِالسَّهَامَ  
 (قَالَتِ أَقْمَارُ الدَّيَاجِي \* قُلْ لِأَرْبَابِ الْفَرَامْ)  
 (كُلُّ مَنْ يَعْشَقُ مُحَمَّدَ \* يَنْبَغِي أَنْ لَا يَنَامْ)  
 هَذِهِ آرَامُ رَامَهُ \* نَاظِرَاتٌ بِالْعَيْنِ<sup>(٥)</sup>  
 يَا الْقَوْمِي كُلُّ مَنْ هَا \* مَبْهَاهَا يَلْقَى الْمَنُونَ<sup>(٦)</sup>  
 سِيمَا وَالنُورُ يَسْدُو \* هَتَكَ السِّرَّ الْمَصْوُونَ<sup>(٧)</sup>

(١) قوله تعالى مرج البحرين اي خلاها لا يتبس احدها بالآخر (٢) البرزخ الحاجز والبغى  
 التعدي (٣) الوجنة اعلى الخد والدهان الاديم الاحمر اي الجلد (٤) المطر نتابع نحو المطر  
 والدموع وسيلانه (٥) الارام الغزلان البيض (٦) هام على وجيه لم يدر اين يتوجه من الحب  
 والملعون الموت (٧) هتك شق و المصنون المحفوظ

قدْ عَدِمْنَا الْعُقْلَ لَمَّا \* ظَهَرَتْ تِلْكَ الْجِنَامُ  
 (فَالَّتِي أَقْمَارُ الدِّيَاجِي \* قُلْ لِأَرْبَابِ الْغَرَامِ)  
 (كُلُّ مَنْ يُعْشِقُ مُحَمَّدًا \* يَنْبَغِي أَنْ لَا يَنَامُ)  
 يَارَسُولَ اللَّهِ يَامَنْ \* نُورُهُ يَمْلَأُ الْوُجُودُ  
 وَالَّذِي مِنْ كَفَهِ قَدْ \* فَاضَ فِينَا بَحْرُ جُودُ  
 أَنْتَ سُرُّ اللَّهِ حَقًا \* جَهْتَ مِنْ خَيْرِ الْجَدُودِ  
 لِجَمِيعِ الْخَلْقِ قِدْمًا \* جَهْتُمْ تَهْدِي الْآلَامِ  
 (فَالَّتِي أَقْمَارُ الدِّيَاجِي \* قُلْ لِأَرْبَابِ الْغَرَامِ)  
 (كُلُّ مَنْ يُعْشِقُ مُحَمَّدًا \* يَنْبَغِي أَنْ لَا يَنَامُ)  
 أَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْنَا \* بِالْكَرَامَاتِ الْعَظَامِ  
 أَحْمَدَ الْمُخْتَارَطَهَ \* سَيِّدَ الرُّسُلِ الْكَرَامِ  
 فَتَهْنَوْنَا يَارِفَاقِي \* نِلَّتْمُ كُلَّ الْمَرَامِ  
 بِالَّذِي قَدْ جَاءَ كُمْ يَدْ \* عُوْ إِلَى دَارِ السَّلَامِ  
 (فَالَّتِي أَقْمَارُ الدِّيَاجِي \* قُلْ لِأَرْبَابِ الْغَرَامِ)  
 (كُلُّ مَنْ يُعْشِقُ مُحَمَّدًا \* يَنْبَغِي أَنْ لَا يَنَامُ)  
 وَصَلَادَهُ اللَّهُ رَبِّي \* مَعَ سَلَامٍ لَا يَزَالُ  
 لِنَبِيِّ اللَّهِ مَنْ حَـا \* زَ جَمَالًا وَجَلَالًا  
 وَالَّذِي عَبَدَ الْغَنِيِّ يَرَـ \* جُوْ بِهِ نَيلَ الْكَمَالِ

وَبِالْ وَصَحْ \* بُرْتَجِي حُسْنَ الْخِتَامِ  
 (قَالَتْ أَقْمَارُ الدِّيَاجِي \* قُلْ لَازْبَابُ الْفَرَارِامْ  
 (كُلُّ مَنْ يَعْشُقُ مُحَمَّدَ \* يَنْبَغِي أَنْ لَا يَنَامْ)

وقال بعض افضل الاندلسيين كافي اول نفح الطيب

يَا مَنْ لِعَبْدِ لَهُ أَفْتِقَارْ \* إِلَى أَيَادِ لَهُ جِسَامْ<sup>(١)</sup>  
 فَضْلُكَ مُدْفِي لَهِبْرِ مُدْنَ \* حَلَّ بِهَا سِيدُ الْأَنَامْ<sup>(٢)</sup>  
 لَمْ يَهْنُ قَلْبِي لَهِبْرِ لَيْلَى \* وَلَا سُعَادٍ وَلَا أَرْبَابْ<sup>(٣)</sup>  
 لَاقَ شُجُونًا وَنَالَ نِيلَى \* مَنْ هَامَ فِي ذَلِكَ الْجَنَابْ<sup>(٤)</sup>  
 بَلْ مَالَ مِنِي الْفَوَادُ مِيلَى \* لِمَنْ لَهُ أَحْبَ لَا يَعْابْ  
 قَلْبِي وَأَللَّهِ مُسْتَطَارْ \* مُذْ حَلَّ فِي يَتِيهِ الْحَرَامْ  
 ذِي الْجَحْرِ وَأَرْكَنْ خَيْرِ رُكْنِي \* وَزَمْزَمْ أَلْحَيْرِ وَالْمَقَامْ  
 ذَابَتْ قُلُوبُ الْمَطِيِّ عَشْقًا \* وَرَكِبَهَا وَأَسْتَوَى الْمَرَادْ<sup>(٥)</sup>  
 إِلَى حَيْبِ الْقُلُوبِ حَقَّاً \* أَلْحَى وَالْمَيْتِ وَالْجَمَادِ  
 إِلَى الَّذِي لَيْسَ فِيهِ يَشْقَى \* مَنْ حَبَّ دَأْخِلُ الْفَوَادِ  
 شَكَوْا وَقَدْ طَالَتْ السَّفَارَى \* هُمْ وَمَطَايَاهُمُ الْسَّقَامْ  
 فَهِيَ قَسِيٌّ مِنَ الْتَّثْنِي \* وَالْقَوْمُ مِنْ فَوْقَهَا مِهَامْ

(١) الايادي النعم (٢) المدنى المقرب . والمدن جمع مدينة (٣) هنا مال (٤) الشجور

الاحزان . والويل العذاب . وهام ذهب على وجهه لا يدرى اين يتوجه . والجناب الجانب

(٥) المطى الابل المركبة . والركب ركبان الابل . واستوى حصل

ولست من سكري مفيقا \* حتى رأى حجرة الرسول <sup>(١)</sup>  
 فإن يسهل لي الطريقا \* فذاك أقصى مني وسول <sup>(٢)</sup>  
 متى ترى عيني العقيقا \* ويفرج القلب بالوصول <sup>(٣)</sup>  
 كم قلت والصبر مستعار \* ليركب إذ غادروا المنام <sup>(٤)</sup>  
 وسمة الشوق حركتني \* وزادي الوجد والغرام <sup>(٥)</sup>  
 قوموا فقد طال ذا الجلوس \* وبادروا زورة الحبيب <sup>(٦)</sup>  
 تاقت إلى طيبة النفوس \* لاعيش من دونها يطيب <sup>(٧)</sup>  
 لأحبابنا دونها الغرور \* والماء والشaden الريب <sup>(٨)</sup>  
 وحبذا الرمل والقفاز \* وألرعب في تلك الحياة <sup>(٩)</sup>  
 وأم غيلان ظلتني \* والأيك والاثل والثمام <sup>(١٠)</sup>  
 يا طيبة حزت كل طيب \* بسيدي فيك ذي حلول <sup>(١١)</sup>  
 نداء مستضعف غريب \* في غير أمداجه يقول  
 وهو من الساعي المعجب \* لمدحه يسأل القبور  
 أنت المغنى لي فلا افتقار \* وأنت عزي فلا ضام <sup>(١٢)</sup>  
 مستمسك منك حسن ظني \* بعروة مالها انفصام <sup>(١٣)</sup>

- (١) الحجرة محل القبر الشريف (٢) الأقصى الأبعد . والرسول ما يسأل (٣) العقيق وادقرب المدينة المنورة (٤) غادر واتركوا (٥) الوجدة الحب . والغرام الوع (٦) بادر وا SARUوا (٧) تافت اشتاقت (٨) الشادن ولد الطبي وكذاك الريب (٩) ام غيلان شجر السدر البري .  
 والايك الشجر الملتف الكثير . والاثل شجر الطففاء . والثمام نبت شبيه بالخلوص يخشى به ويُسد خصاص البيوت (١٠) اضام اخلم (١١) العروة ما يستمسك به الشيء . والانفصام الانفصال

يَسِيدُ الْعَالَمِينَ أَجْمَعٌ \* يَأْمُدُ الْجُنُبَى الرَّسُولُ<sup>(١)</sup>  
 وَمَنْ هُوَ الشَّافِعُ الْمُشْفَعُ \* فِي مَوْقِفِ الْحَسْرَةِ الْمَهْوُلِ<sup>(٢)</sup>  
 إِذْ لَا كَلَامٌ هُنَاكَ يُسْمَعُ \* لِلْغَيْرِ وَالنَّاسُ فِي ذُهُولٍ<sup>(٣)</sup>  
 إِذْ السَّمَاءُ لَهَا أَنْقَطَازٌ \* وَالشَّهْبُ مُنْتَهَى النَّظَامِ<sup>(٤)</sup>  
 كَذَا الْجَبَلُ أَنْتَ كَعِنْ \* سَرِيعَةُ الْمَرْ كَالْغَمَامِ<sup>(٥)</sup>  
 يَا أَوَّلَ الرَّسُولِ فِي الْفَضْيَلَةِ \* وَإِنْ تَأْخُرْتَ فِي الْزَّمْنِ<sup>(٦)</sup>  
 شَفَاعَةً نَلَتْ مَعَ وَسِيلَهُ \* فَمَنْ يُضَاهِي عُلَّاكَ مِنَ<sup>(٧)</sup>  
 عَلَتْ بِكَ الرَّئْبَةُ الْجَلِيلَهُ \* وَطَبَتْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ<sup>(٨)</sup>  
 فَأَنْتَ مِنْ خَيْرِهِمْ خَيَارٌ \* فَمَنْ يُضَاهِي كَ فِي الْمَقَامِ  
 وَالرَّسُولُ نَالَتْ بِكَ التَّمَنِي \* وَأَنْتَ بَدْرُهُ لَهُمْ تَمَامٌ  
 الْوَجْدُ قَدْ قَرَّ فِي فُوَادِي \* فَمَا لِصَبَرَ بِهِ قَرَازٌ<sup>(٩)</sup>  
 وَلَا عَيْنِي صَاعِدٌ أَنْقَادٌ \* وَدَمْعُ عَيْنِي لَهُ أَنْهَمازٌ<sup>(١٠)</sup>  
 وَهَا أَنَا جَئْتُ مِنْ بِلَادِي \* لَطِينَةً أَبْغَى الْجَوَازَ<sup>(١١)</sup>  
 فَجَبَدَا تَلْكُمُ الدَّيَارُ \* وَالْمُصْطَفَى مِسْكَةً لِحَنَامٍ<sup>(١٢)</sup>  
 عَلَيْهِ أَزْكَى الصَّلَاهِ مِنِي \* وَصَبَحَهُ الْغُرُّ وَالسَّلَامُ<sup>(١٣)</sup>

(١) الجبى المصطفى (٢) الحسرا اشد التلهف على الشيء الفايت (٣) الدهول النسيان  
 (٤) الانطمار الانشقاق . والشهب الكواكب (٥) العهن الصوف (٦) الوسيلة اعلى منزلة في  
 الجنة (٧) يضاهي شابه . والعلا الرفعه (٨) اللاحى شدة حرارة القلب من الحب . والانهصار  
 الانصباب (٩) ابتغي اطلب (١٠) ازكاني . والغر السادات

موشح للعارف بالله سيدى الشیع عبد الغنی النابلسی ويله ستة مoshحات  
نظیره لافضل الشام المعاصرین له وکاهم شبووا بمنزهات دمشق رحمهم الله تعالى

(١) في ریاض الشام لطف وصفاً \* وسرور طارد للحزن  
 وبصفو من لها قد وصفاً \* صادق في وصفه لم يبن (٢)  
 حبذا المرجة ذات الشرفين \* صادت النائم بصدر البازی (٣)  
 حيث فيها النهر زاهي الطرفین \* وهو يجري بسوها خاري (٤)  
 ناظرانا ليس بالمنصرين \* عن ربها بهجة المحتاز (٥)  
 قنوات ماوها قد وكفاً \* وعليها بن ياس المحن (٦)  
 بردى الرائق حسي وكفى \* ياصفا سلساله العذب المعنی (٧)  
 قم إلى الربوة والمنشار \* وأنتشق من طيب ذاك الوادي (٨)  
 ومياه السبعة الانهار \* دافقات لارتفاع الصادي (٩)  
 والبساتين أولو الازهار \* نفحها المسكي فيها بادي  
 روضها الازهر وجها وفقاً \* كادت الأرض به لم تبن  
 كل من مر عليها وقفها \* بتمناه كحب الوطن  
 وألحو اكير التي قد نفتحت \* في زهور الياسمين البعوج

(١) الصفا ضد الكدر (٢) وصف من الوصف . والمين الكذب (٣) المرجة مكان في دمشق  
 الشام وكذلك سدر الباز (٤) الاخازي الذليل من الحزني (٥) الربا جمع ربوة وهي ما يرتفع من  
 الأرض . والبهجة الحسن . والمحتاز الممار (٦) القنوات نهر وملحة في دمشق . ووكف قطر .  
 والباس القنوط وبايس نهر . والمحن المصائب (٧) بردى نهر في دمشق . والسلسال الماء  
 العذب . والعنی السهل مساغه (٨) الربوة والمنشار من منتزهات دمشق (٩) الصادي العطشان

وَبِأَرْضِ النَّيْرَبِينِ اُنْفَتَحَ \* أَعْيَنُ الْزَّهْرِ بِطِيبِ الْأَرْجَ  
 وَزَنَادُ الْبَسْطِ فِيهَا قَدَحَتْ \* لِلَّذِي يَقْرَعُ بَابَ الْفَرَجِ  
 وَعَلَّا الْخَيْرُ عَلَيْهِ وَطَفَا \* وَهُوَ غَرْقَانُ بِحَرَقِ الْمَنَّ  
 وَلَحَاظُ الْغِيدِ تَزَهُّو وَطَفَا \* حَبَرَتْ بِالْحَسْنِ حُورُ الْأَعْيَنِ  
 يَا سَيِّمَا رَائِحَةً بِالْنَّيْرَبِ \* بَيْنَ هَاتِيكَ الْرَّوَابِيِّ وَالرِّيَاضِ  
 عَهْدَنَا الْمَاضِي بِوَصْلِ الْرَّبِّ \* مَا لَنَا عَنْهُ وَإِنْ فَاتَ أَعْتِيَاضُ  
 شَرِقِي يَا صَبُوَّتِي أَوْ غَرَّبِي \* نَحْنُ مُرْضَى أَعْيَنُ الْغِيدِ الْمَرَاضُ  
 كَلَمَا قَلَّيْ عَلَيْهَا وَجَفَّا \* خَافِقًا مِنْ خَفْقِ قُرْطِ الْأَدْنُ  
 ذَبَتْ وَأَوْيَلَاهُ هَجْرَا وَجَفَّا \* لَيْتْ لَوْ فَكَ أَسِيرَ الشَّجَنَ  
 وَبِقَاسُوتْ وَسَفْعَ الْجَبَلِ \* وَسَوَاقِي الْمَاءِ مِنْ نَهْرِ يَزِيدَ  
 كَمْ ضَرِيجَ لَنَجِيَ وَوَلِيَ \* صَارَ مِنْهُ النُّورُ يَدُو وَيَزِيدَ  
 وَالْفَتَى يَدْرِكُ كُلَّ الْأَمَلِ \* دَائِمًا فِي ظِلِّهِ ذَاكَ الْمَدِيدُ  
 وَالْأَسَى وَالْهَمُّ عَنْهُ صَدَفَا \* وَهُوَ بِالْأَفْرَاحِ فِي عِيشِ هَنِيَ  
 وَلَدُرُّ الْأَنْسِ أَضْحَى صَدَفَا \* فِي بَحَارِ الْبَسْطِ كَالْمَرْتَهِنَ  
 يَا سَقَى الْوَادِي شَرِقَ الْبِلَادَ \* صَوْبَ مُزْنٍ فِي رُبَّاهُ يَهْمِلُ

(١) الْأَرْجَ انتشار رائحة الطيب (٢) طفا الشيء فوق الماء علاوة لم يرسب (٣) الغيد جمع أغيد وهو مائل العنق من الدلال والوطف طول اهداب العين والحرور شدة سواد العين مع شدة ياخضها (٤) الرب الغزال (٥) الصبوة الميل والحب (٦) وجف اضطراب القرط حلي الاذن (٧) الشجن الحزن (٨) الضريح القبر (٩) الاسى الحزن وصدفا اعراضا (١٠) البسط السرور والمرتهن المحبوس (١١) الصوب الانصاباب والمزن السحاب ويهمل يسيل

كمْ يهُ منْ نُزَهَةٍ فَوْقَ الْمَرَادِ \* رَقَصَ الْغُصْنُ وَغَنَى الْبَلْلُ  
 وَجَرَى الْهَرُ لَدِيهِ بِامْتِدَادٍ \* حَوْلَهُ النَّبْتُ الْأَغْضَنُ الْأَخْضَلُ<sup>(١)</sup>  
 لَوْ عَلَا فَوْقَ خَيَالِ لَطْفَا \* رَقَّةَ جَالِبَةَ لِلْفَطَنِ  
 وَلَكُمْ يَجْعَلُنِ فِيهِ لَطْفَا \* كُلُّ حِينٍ تَحْتَ ظِلِّ الْفَنَنِ<sup>(٢)</sup>  
 هَذِهِ الشَّامُ وَفِي جَامِعِهَا \* لِلْقَنَادِيلِ شُرَيْاتُ تَلُوحُ  
 كَجُومٍ فِي ذُرَّتِ طَالِعِهَا \* بَاهِرَاتُ كُلِّ ذِي عَقْلٍ وَرُوحٍ<sup>(٣)</sup>  
 وَعَرُوسُ الْحُسْنِ فِي شَارِعِهَا \* مَالِهَا عَنْ طَرَبِ السَّمَعِ زَرْوَحٍ<sup>(٤)</sup>  
 قُلْ لِذَاكَ الصَّمْحُ مِنْهُ إِنْ سَفَا \* وَيَمْحُكَ الْهَمُ عَنِ الْمُمْتَحَنِ<sup>(٥)</sup>  
 كُلُّ مَنْ فَاتَ إِلَيْهِ أَسْفَا \* سَادَ بَيْنَ النَّاسِ طُولَ الزَّمْنِ<sup>(٦)</sup>  
 طَالِعُ الْبَدْرِ عَلَيْنَا طَلَعاً \* وَهُوَ مِنْ قَامَتِهِ فَوْقَ قَضِيبٍ  
 طَرْفَهُ الصَّارِمُ قَلِيلٌ قَطْعاً \* مَنْ تُرِي يُنْصَفِي مِنْ ذَا الْحَيْبِ<sup>(٧)</sup>  
 خَدُ الْوَرْدِ إِذَا مَا أَمْتَنَعَ \* عَقْرَبُ الصَّدْعِ عَلَيْهِ دُودِيبِ<sup>(٨)</sup>  
 قَدْ جَنَاهُ نَاظِرِي وَأَقْتَطَفَاهُ \* يَا لَهُ مِنْ وَرْدِ بُسْتَانِ جَنَيِ  
 وَالْحَيَا مِثْلُ النَّدَى وَقْتَ طَفَا \* فَوْقَهُ ذَابَ أَصْطَبَارِي وَفَنِي<sup>(٩)</sup>

(١) الخضل الندي (٢) الفنت الغصن (٣) ذروة كل شيء اعلاه . و بهره عليه (٤) الشارع  
 الطريق الذي يسلكه الناس عامه . والزروح البعد (٥) سفت الرفع التراب ذهنه . والوبيح  
 كلة ترحم والمحن من جاءته المحن اي المصائب واصل معنى الامتحان الاختبار (٦)  
 الاسف مراده الاسيف وهو العبد (٧) طرفه عينه . والصارم القاطع (٨) الدibe المشي  
 الخفيف (٩) الحيا المطر او مراده الحياة اي الاستحياء . والندى المطر الخفيف . وطفا علا

يَا أَخْلَىٰ فُؤَادِي فِي التَّهَابٍ \* مِنْ هَوَى الْأَهْيَفِ ذِي الْخَدِ الْأَسِيلٌ  
 وَاعْذَابِي مِنْ ثَنَاءِيَهُ الْمَذَابُ \* تَرَكَتْ دَعْيَيْ مِنَ الْعَيْنِ يَسِيلٌ  
 وَإِلَى كُمْ نَحْنُ بِالْحُسْنِ الْمَهَابُ \* كَالْأَسَارِي فِي يَدِ الظَّبِيِّ الْكَحِيلٌ  
 لَوْ رَأَاهُ صَلْدٌ صَغِيرٌ لَهُفَاءٌ \* نَحْوَهُ مِنْ نُورٍ وَجْهٌ حَسَنٌ  
 ذَابَ فِيهِ الْقَلْبُ مِنْيَاهُفَاءٌ \* لَيْتَهُ بِالْوَصْلِ لَوْ يَرْحَمِنِي  
 يَلْعَبُ السَّالِفُ فِي وَجْتِهِ \* أَسْوَدًا فِي رَوْضٍ وَرَدًا حَمَرٌ  
 وَيَغَارُ الظَّبِيُّ مِنْ لَفْتِهِ \* أَسْمَرَ صَالَ يَقْدِي أَسْمَرٌ  
 كُلُّ شَمْسٍ فِي ضِيَاءِ بَهْجَتِهِ \* تَخْتَفِي مَعَ كُلِّ بَدْرٍ مَقْمَرٌ  
 قَدْهُ الْهِمَزَةُ كَانَ الْفَاءُ \* وَهُوَ مِنْ خَمْرٍ صَبَأً يَشْتَيْ  
 قَلْبُهُ لِلْهَجَرِ فِينَا الْفَاءُ \* كَيْفَ يَقْسُو وَهُوَ رَطْبُ الْأَسْنِ  
 جَلَّ مُنْشِيهِ مِنْ النُّورِ النَّدِيِّ \* نَشَأَتْ مِنْهُ جَمِيعُ الْكَائِنَاتِ  
 وَهُوَ نُورُ الْمُصْطَفَى الْطَّافِلِ الْيَدِيِّ \* قَدْ هَدَانَا مِنْ ضَلَالِ الظُّلُمَاتِ  
 وَبِهِ فِي كُلِّ حِينٍ نَقْتَدِي \* قَامَ بِالْأَيَاتِ فِينَا الْيَنَاتِ  
 نَفْسُهُ فِي اللَّهِ يَعْتَسِفُ سَلْفًا \* نَصْرُهَا كَانَ لَهَا كَائِنَمَنِ  
 يَارَعِي اللَّهُ زَمَانًا سَلْفًا \* كَانَ فِيهِ هَادِيًّا لِلسُّنَّ  
 أَحَمَّ الْمُخْتَارُ طَهَّ وَالْكَمَالُ \* صَاحِبُ الْمَرْعَاجِ لِلسَّبْعِ الْطَّبَاقِ

(١) الْأَهْيَفُ ضَامِرُ الْخَضْرِ وَالْخَدُ الْأَسِيلُ الْلَّيْنُ الطَّوِيلُ (٢) الثَّنَاءِيَّا مُقْدِمُ الْأَسْنَانِ (٣)  
 الصَّلَدُ الصَّابُ . وَهُفَاءُ مَالٍ (٤) الْلَّهَفَ الْمُخْسِرُ (٥) صَالُ فَهْرٍ وَاسْتَطَالُ . وَالْقَدُّ الْقَامَةُ .  
 وَالْأَسْمَرُ الرَّمْعُ (٦) الْبَهْجَةُ الْحَسَنُ (٧) الْأَسْنُ الْخَلْقُ (٨) الْطَّبَاقُ الْسَّمْوَاتُ بِعِظَمَهَا فَوْقُ بَعْضِ

مَنْ لَهُ إِلَّا سَرَاهُ فِي جُنْحِ اللَّيْلِ \* وَتَرَقَ رَاكِبًا فَوْقَ الْبَرَاقِ  
 نَابِعًا مِنْ يَدِهِ الْمَاءُ الزَّلَالُ \* وَبِهِ لِاصْبَحَ أَرْوَى وَالْرَّفَاقِ  
 هُوَ عَنْ كُلِّ كَالٍ كَشْفًا \* نُورٌ حَقٌّ ظَاهِرٌ مُكْتَمِنٌ  
 وَمِنَ الدَّاءِ لِعَافٍ كَشْفًا \* قَبْلَ أَنْ دَأْوَاهُ كَالْمُفْتَنِ  
 خَاتِمُ الرَّسُولِ وَكُلُّ الْأَنْبِيَا \* مَنْ أَتَى بِالْحُقْقِ وَالذِّكْرِ كَالْحَكِيمِ  
 وَإِمامُ النُّجَاهِ وَالْأُولَى \* قَدْ هَدَانَا لِصِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
 حَوْضُهُ تَشَرَّبُ مِنْهُ الْأَنْقِيَا \* وَبِهِ يَلْقَوْنَ جَنَّاتَ النَّعِيمِ  
 وَصَلَاةٌ عَرَفَهَا مَا خَلَفَا \* عَنْهُ طَيْبٌ فِي نَوَاحِي الزَّمْنِ  
 وَسَلَامٌ عَمٌّ مِنْهُ خَلَفَا \* صَالِحًا هَامَ بِهِمْ عَبْدُ الْغَنِيِّ  
 لَمْ يَزَلْ هَذَا عَلَيْهِ دَائِمًا \* أَبَدًا كُلُّ مَسَاءٍ وَصَبَاحٍ  
 مَعَ أَصْحَابِ كَرَامٍ قَائِمًا \* أَهْلٌ جُودٍ وَكَالٍ وَسَمَاحٍ  
 مَا شَجَأَ الطَّيْرُ فَوَادًا هَائِمًا \* بِالْتَّغْنِيِّ وَتَنِيِّ الْفَصْنِ رِيَاحٌ  
 وَعَنِ الْأَغْيَارِ سَمِعَيْ عَزْفًا \* اذْعَدَ الشَّادِ الْحَمِيِّ يُطْرُبَنِي  
 وَعَلَى الْعِيدَانِ فَيْنَا عَزْفًا \* طَائِرُ السِّرِّ كَثِيرُ الْحُسْنِ  
 قُلْتُ هَذَا وَأَنَا مُعْتَرِفٌ \* بِقُصُورِ الْمَاعِ عَنْ أَفْوَجِ النُّجُومِ

- (١) جُنْحُ اللَّيْلِ طَائِفَةٌ مِنْهُ (٢) الْرَّلَالُ الْمَاءُ الْعَذْبُ الصَّافِي (٣) الْمُكْتَمِنُ الْمُسْتَرُ (٤) الْعَافِ  
 الْكَاهِ (٥) الذِّكْرُ الْحَكِيمُ الْقُرْآنُ (٦) النُّجَاهُ الْكَرْمَاءُ النُّضَلَاءُ (٧) الْعَرْفُ الرَّاهِنَةُ الطَّيْبَةُ .  
 وَخَلْفُ نَابٍ (٨) الْخَلْفُ خَدَالِ السَّلْفِ . وَهَامُ ذَهَبٌ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الْحَبِّ (٩) شَجَعِيْ احْزَنِي (١٠)  
 عَزْفُ بَعْدِ (١١) عَزْفٌ غَنَّى (١٢) أَفْوَجُ النُّجُومِ اعْلَاهَا

وَمِنَ الْبَحْرِ أَنَا الْمُعْتَرِفُ \* بِحَرْفِيْضِ الْغَيْبِ فِي ظَلِّ الْكَرْفَوْمِ  
 وَذُنُوبًا إِنِّي مُقْتَرِفُ \* وَلِيَالِي الْمَغْفِرَةِ أَرْجُوهَا تَدُومُ  
 فَعَسَى يَدُوكُ قَدْرِي شَرَفًا \* وَأَرْنَفَةَ فِيهِ نَحْوَ الْقَنْ  
 وَأَجَازَى بِأَتَضَاعِي شَرَفًا \* عَالِيَا فَوْقَ ذَوِي الْمَجْدِ بَنِي<sup>(١)</sup>

﴿موشح﴾ للسيد عبد الكريم افندي النقيب الحزاوي الدمشقي المتوفى سنة ١١١٨

يَا زَمَانًا بِالْتَّهَانِي سَلْفَا \* فِي رُبَا جِلْقَ ذَاتِ الْحُسْنِ<sup>(٤)</sup>  
 لَمْ أَجِدْ بَعْدَهُ يَوْمًا خَلَفَا \* لَا عَدْتُ ذِكْرَ الْكَرْطُبَ الْأَلْسُنِ<sup>(٥)</sup>  
 كَمْ بَلَغْتُ الْحَظْلَ فِي رَبْوَتِهَا \* إِذْ غَرَّتْ ذَاتَ قَرَارِ وَمَعِينِ<sup>(٦)</sup>  
 وَلِيَانِي بِهَا بَلَغْتُهَا \* حِيثُ مِنْ أَهْرَاهِ لِطَوْعِ الْيَهِينِ<sup>(٧)</sup>  
 يَا لَهَا مِنْ رَبْوَةِ نَصْرَتِهَا \* صَيْقَلَ الْأَبْصَارِ وَالْقَلْبَ الْحَزِينِ<sup>(٨)</sup>  
 لَا عَدِمْنَاهَا لِقَصْفِ مَالَفَا \* وَلَجْمَعِ الشَّمْلِ أَزْهَى مَوْطِنِ<sup>(٩)</sup>  
 وَسَقَتْهَا الْمَزْنُ مِنْهَا مَا صَفَا \* وَشُونُ الدَّمْعِ مَاءُ الْأَعْيُنِ<sup>(١٠)</sup>  
 يَا رَعَائِكَ اللَّهُ عَهْدُ التَّيْرِبَيْنِ \* وَأَرَانَا مِنْكَ عُودًا أَحْمَدًا<sup>(١١)</sup>  
 يَا الشَّجْوِي بِهِمَا مِنْ جَنْتِينِ \* فِيهِمَا الْأَمْهَارُ تَسْرِي سَرْمَدًا<sup>(١٢)</sup>

(١) افترف الذنب فعله (٢) الشرف الجهد . والقنن جمع قنة وهي اعلى الجبل (٣) الشرف المكان العالي (٤) جلق دمشق الشام (٥) عدت تجاوزت (٦) المعين الماء الجاري (٧) البدأت الحاجات (٨) النفرة البهجة والحسن . وصقله جلاه . والصيقل الجلا (٩) القصف اللهو . والشمل ما جتمع من الامر واذهب احسن (١٠) المزن المسحاب الايض . والشوون عروق العين التي يخرج منها الدموع (١١) اوعي حفظ . والعمد الزمن (١٢) الشجو الحزن . والسرمد الدائم

حَقٌّ تَشِيبُهُمَا بِالرَّفْتَيْنِ \* إِذْ غَدَا طَيْرُهُمَا مَعْرِيدًا<sup>(١)</sup>  
 كَيْفَ لَا يَا وَيْهِمَا مُنْعَكِفًا \* وَالْهَوَى قَدْ خَصَهُ بِالْحَمْنِ<sup>(٢)</sup>  
 وَنَائِي عَنْهُ الَّذِي قَدْ أَلْفَا \* كَيْفَ لَا يَلْفَى خَدِينَ الْحَزْنِ<sup>(٣)</sup>  
 وَحِمَيَ الْخَضْراءِ ذَاتِ الشَّرَفِ \* ذُو صَفَاءِ يَا سَقَاهَا الْوَابِلُ<sup>(٤)</sup>  
 قَدْ غَدَتْ مَرْقَعَ كُلِّ مُتَرْفِ \* سِخْرُ عَيْنِهِ نَمَتُهُ بِاَبِيلٍ<sup>(٥)</sup>  
 لَا أَرَى عَنْ فَيْنِهَا مُنْصَرَّ فِي \* وَجْهِينَ الْمَاءِ فِيهَا سَائِلٍ<sup>(٦)</sup>  
 إِنْ تَكُنْ يَا صَاحِ حَقًا مِنْ صَفَاءِ \* بِالْبَلْبَابِ حَقٌّ لَنَا أَنْ نَعْتَنِي  
 إِذْ غَدَتْ لَا غَرَوَ رَوْضًا أَنَفًا \* قَدْ جَبَانَهَا عَظِيمُ الْمَنِ<sup>(٧)</sup>  
 وَرَعَى الْغُوْطَةَ مِنْ . مُنْتَزِهِ \* فَاقِي الْحُسْنِ سَوَادُ وَسَمَا<sup>(٨)</sup>  
 فِي ذُرَى أَفْيَانِهَا كَمْ نُزَهَ \* تُجْتَلِي وَالْتَّبَّعُ يُحَكِّي الْأَنْجَمَا<sup>(٩)</sup>  
 بِالْمَزَایَا قَدْ حَوَتْ كُلَّ بَهِيَ \* فَهِيَ لِلَّامَالِ تُلْفَى مَغْنَمًا<sup>(١٠)</sup>  
 كَمْ حَلَّنَا مِنْ حِمَاهَا غُرْفَا \* وَنَعْمَنَا صَاحِ بِالْعِيشِ الْهَنِي<sup>(١١)</sup>  
 وَأَتَخَذَنَا دَوْحَهَا مُنْعَكِفًا \* وَشَهَدَنَا فَيَضَّ مَاءُ الْأَعْيُنِ<sup>(١٢)</sup>

(١) المعرب مراده بالمعنى واصل العربدة سوء الخلق . رجل معرب بد يوذى نديمه في سكره

(٢) يأوى ينزل . والعكوف الملازمة (٣) نائى بعد . ويلفو يوجد . واندلع الصاحب (٤) الهمي

المكان الحمي . والوابل المطر الغزير (٥) رتعت الدابة اكلت ماشاءت . والمترف المتنعم .

ونفته نسبته . وبابل مدينة السحر كانت في العراق (٦) الجين الفضة (٧) لاغرو لا عجب .

والروضة الانف التي لم يرعها احد . وحبا اعطي . وعظيم المترف مراده الله تعالى (٨) رعي

حفظ . وسماعلا (٩) ذروة كل شيء اعلاه . والفقى الظل بعد الزوال . وتحتلي تنظر . والنجم

النبات الذي لاساق له . ويحكي بشبه (١٠) المزايا الفضائل . والبهي الحسن . وتلقي توجد

(١١) الغرف العلالي (١٢) الدوح الشجر الكبير

وَبِدُوْحِ السَّفَعِ كَمْ مِنْ لَيْلَةً \* بِالْهَنَا أَخْيَتْهَا حَتَّى الصَّبَاحِ  
 حَيْثُ حَظِيَ فِي الْهَوَى ذُو دَوْلَةٍ \* فِي الصَّبَابُطْرُبِنِي حُسْنُ الصَّبَاحِ  
 لَأَخْلَتْ أَنْجَاؤِهِ مِنْ رَحْمَةٍ \* تَوَخَّاها صَبَاحًا وَرَوَاحَ  
 مُذْ نَقَضْتِ إِثْرَهَا الْقَلْبُ هَفَّا \* إِذَا نَضَوْ عَرِيضُ الشَّجَنِ  
 فَإِذَا مَا الصَّبُ أَضْحَى لَهُفَّا \* كَيْفَ يُلْقِي رَاحَةً فِي الْبَدْنِ  
 سَلَفَتِ لِي وَالْأَمَانِي أَمْمَ \* حَيْثُ مِنْ أَهْوَاهُ كَانَ لِي سَمِيرَ  
 أَسْعَدَتْ حَظِي بِذَكَرِ الْقَسْمِ \* بُرْهَةً كَانَتْ كَسِيرَ فِي الضَّمِيرِ  
 إِذْ تُرِينِي الْلَطْفَ مِنْهُ الشَّيْمُ \* وَيُواخِينِي بِوَجْهِ مُسْتَنِيرِ  
 كُلُّمَا حَرَّكْتُ مِنْهُ طَرَفًا \* يَجْتَنِي سَمِيِّي ثَمَارُ اللَّسْرِ  
 وَإِذَا مَا سَمِتْهُ الْوَصْلَ وَفَى \* يُنْجِزُ الْوَعْدَ وَفِيهِ لَا يَنِي  
 لِسَمِيرِي كَيْفَ لَا رُعِيَ الدَّمَامُ \* وَلَهُ طَارِفُ وَجْدِي وَالْتَّلِيدُ  
 فَعَلِيهِ وَعَلَى الْحَظْرِ السَّلَامُ \* فِيهِ حَظِي لَقَدْ كَانَ سَعِيدَ  
 لَيْتَ ذَاكَ الْحَظْرُ لَوْ عَادَ وَدَامَ \* وَتَنَيِّ عَوْدِي جَهْدِ الْعَمِيدَ

- (١) الصباح الحسان (٢) الانباء الجهات . والتوخي التجري . والرواح الذهاب بعد الظهر (٣) هنا اضطراب . والنفو المزيل . والشجن الحزن (٤) الصب العاشق . واللهف التجسر . ويلني بجد (٥) الاماني جمع امنية وهي ما يتمناه الانسان . والأم القريب . والسمير المحدث ليلاً (٦) البرهة الزمن القليل . والشيم الطياع . ويلني بغيري (٧) اللسن الفصاحة (٨) سنته طلبت منه . ويلني بفتر (٩) ارعى احفظ . والدمام العبد . والطارف الحادث . والتليد الموروث (١٠) جهده ما يقدر عليه باجتهاده . والعميد العاشق الذي عمده العشق ايء هده

كَمْ أَقْضِيَ بِالْتَّمَنِي زُلْفَا \* وَأَعْانِي فِي الْدَّيَاجِي مُحَنَّى<sup>(١)</sup>  
 وَلَقَدْ قَضَيْتُ قَدِمَا كَلَفَا \* فِي هَوَى مِنْ جَهَةِ تِيمَنِي<sup>(٢)</sup>  
 إِنَّمَا الْعُمُرُ لَهَا يَكَ الْيَالِ \* حِيثُ شُمْلِي كَانَ كَالْعَقْدِ النَّظِيمِ<sup>(٣)</sup>  
 بِأَصْبَاحِهِ لَهُمْ وَصْفُ الْكَامَلِ \* وَظَلَالِ تَزْدَرِي لُطْفُ النَّسِيمِ<sup>(٤)</sup>  
 نَجَّتِنِي إِذْ نَخْنُ فِي أَنْعَمِ بَالِ \* كَأَسِ سَاقِ أَجِيدِ الْجَيْدِ كَرِيمِ<sup>(٥)</sup>  
 مَا عَهَدْنَا لِكَاسِ عَكْفَا \* عَنْ مَزِيدٍ وَعَنْ الْمُحَثَّ وَنِي<sup>(٦)</sup>  
 سَرَّ فِي تَقِيلَةِ مَرْتَشَفَا \* مِنْ أَعْاِيهِ لَتَصْدِي حَسَنِ<sup>(٧)</sup>  
 يَا لَهُ سَاقِ حَوَى كُلَّ الْجَمَالِ \* تَفَدَّاهُ هَوَى مِنَ النَّفُوسِ  
 تَرَفِ الْجَسْمِ رَبِيبِ الْدَّلَالِ \* سَيفُ الْحَظِيَّةِ جَلَاعَنَ الْبُوُوسِ<sup>(٨)</sup>  
 طَيْبِ الْعَرْفِ فَمَنْ رَيَاهُ نَالَ \* قَالَ لَا عَطْرٌ إِذَا بَدَ عَرْوَسِ<sup>(٩)</sup>  
 حَبَّذَا مِنْهُ التَّدَافِي وَالْوَفَا \* فَمَتَّ الْحَظْرُ يَهُ يُسْمَدُنِي<sup>(١٠)</sup>  
 وَأَرَاهُ لِي مُعِيدًا لُطْفًا \* وَمُدِيرًا لِي كَوْسَ الْيَمِنِ<sup>(١١)</sup>  
 مِنْ مُدَامِ تَازِمُ الْسَّاقِي نِطَافَ \* يَسْدَافِي مِنْهُ نَهْويَ الْقَبْلِ

- (١) الزلف جمع زلفة وهي الطائفنة من الليل . واعانى اقاسي . والدياجي الغلامات كانوا جمع ديجاة
- (٢) السكاف الولوع . وتيحة الحب عبده (٣) الشمل ما اجتمع من الامر (٤) تزري تعيب
- (٥) نجحتني نقطف . وبالال القلب والخاطر . والاجيد طوبيل الجيد وهو العنق . وكريم اي
- مثل دريم والربع الفزال الا يض و فيه تور ية بالكريم من الكرم (٦) عهدناه علنناه . وعكف لازم
- والمحث الاسراع . ووفى فتر (٧) ارشف مص (٨) الترف الناعم . وربيب ربى . والبووس
- الشدائد (٩) العرف الراحة الطيبة . والريا كذلك . ولا عطر بعد عروس مثل يغرب
- من لا يُؤخر عنه نبيس (١٠) التدافي التقرب (١١) اليعن البركة

تُكْسِبُ النَّشَاءَ قَبْلَ الْإِرْتِشَافِ \* بِشَذَاهَا الْكَاسُ مِنْهَا تَمَلٌ<sup>(١)</sup>  
 بَنْتُ كَرْمَ خُطِيبَتْ قَبْلَ الْقَطَافِ \* ثُمَّ زَفَتْ حِينَ وَافَ الْأَجَلُ<sup>(٢)</sup>  
 قَدْ تَجَلَّتْ بِجَبَابٍ قَدْ طَفَأَ \* تَوَجَّ الْكَاسُ بِتَاجٍ مُشْمَنٍ<sup>(٣)</sup>  
 فَهُوَ صِرْفًا يَحْتَسِيْهَا قَرْقَفَا \* مَازِجًا لِيَ بِالْمَى الْكَاسُ السَّنِي<sup>(٤)</sup>  
 مَا عَلَى مَنْ يَجْتَنِي الْرَّاحَ جُنَاحَ \* إِنْ تَعَاطَاهَا يُشَرِّبُ الْأَدَبُ<sup>(٥)</sup>  
 لِلتَّصَابِيِّ هِيَ يَاصَاحِ جُنَاحَ \* تَطْرُدُ الْهَمَ يُخْيِلُ الْطَّرَبِ<sup>(٦)</sup>  
 فَأَحْتَسِيْهَا قَبْلَ إِفْصَاحِ الصَّبَاحِ \* مِنْ يَدِي نَاسِقٍ شَهِيْ الشَّنَبِ<sup>(٧)</sup>  
 كُلُّمَا عَاطَاكَ كَأسًا مُلْطَفًا \* حَتَّى مِنْ لَحْظَيْهِ كَأسَ الْمَحِنِ  
 فِي كَاسِيْهِ تُرَى مُغَرَّفَا \* قَائِلًا أَيْهُمَا أَسْكَرَ فِي<sup>(٨)</sup>  
 أَتُرَى يَقْضِي بِصَحْوِ سُكْرِيِّي \* مِنْ حُمْبَا كَأسِ رَاحٍ وَغَرَامٍ<sup>(٩)</sup>  
 أَمْ بِسُكْرِ الْحَبَّ يَعْضِي عُمْرِي \* حَبَّذَا لِي ذَالِكَ بَلْ أَقْصَى مَرَامٍ<sup>(١٠)</sup>  
 إِنْ صَحْوِي لَيْسَ بِالْمُغَتَفِرِ \* لَسْتُ أَرْضَاهُ وَلَوْذَبْتُ اضْطَرَامٍ<sup>(١١)</sup>  
 فَحَمِيَّا الْحَبَّ طِبٌ وَشَفَا \* مَا سَتَحَلَّتْ لِصَالَحِ الْمَعْدِنِ<sup>(١٢)</sup>

- (١) النَّشَاءُ أَوْلُ السَّكِرِ . وَالآتِشَافُ الْمَصُ . وَالشَّذَا الرَّاحَةُ الطَّيِّبَةُ . وَالشَّمَلُ السَّكَرَانُ
- (٢) وَافِي آتِي (٣) الْجَبَابُ الْفَقَاقِعُ الَّتِي تَعْلُو الْخَمْرَةَ وَنَخْوَهَا . وَالتَّاجُ مَا يُوْضَعُ عَلَى رَأْسِ الْمَالِكِ
- (٤) الْصَّرْفُ الْخَالِصُ . وَالْحَسْوَةُ مِنْ الْفَمِ . وَالْقَرْقَفُ الْخَمْرَةُ يَرْعَدُ عَنْهُ اصْبَاحُهَا . وَالْمَزْجُ الْخَلْطُ .
- وَالْمَى الرِّيقُ . وَالسَّنِيُّ مِنَ السَّنَاءِ وَهُوَ الرَّفْعَةُ (٥) (اَجْتَنَى مِنَ الْجَنَانِيَةِ . وَالرَّاحُ الْخَمْرُ . وَالْجَنَاحُ
- الْاَثَمُ (٦) التَّصَابِيُّ الْمَيْلُ إِلَى الشَّهْوَاتِ مِنَ الصَّبُوَةِ (٧) (اَحْتَسَمَ بِالشَّرِبِهِ بَلْ الْفَمِ . وَالشَّنَبُ
- لِمَعَ الْاِسْتَانِ وَصَفَا وَهَا (٨) حِيَا الْكَاسُ اُولَى سُوْرَتَهَا اِيْ شَدَّتْهَا . وَالرَّاحُ الْخَمْرُ .
- وَالْغَرَامُ الْوَلْعُ (٩) الْاِضْطَرَامُ الْاِحْتِرَاقُ (١٠) الْمَعْدِنُ مَحْلُ وَجْدُ الشَّيْءِ

مَا أَحْسَاهَا غَيْرُ مَنْ قَدْ عَرَفَهُ \* وَغَدَّا عَنْ حِبِّهَا لَا يَشْتَيْ  
كُمْ بِهَا نَالَ الْأَمَانِي عَارِفُهُ \* مُذْ تَرَاتُ نَارُ لِيَلَادُ فَمَالٌ  
وَإِلَى حَانَتِهَا كُمْ وَاصِفُهُ \* لِمَزَايَا هَا دَعَانَا يَا سُتْمَالٌ  
لَا عَدَانَا مِنْ سَنَاهَا عَاطِفُهُ \* أَبَدًا يَعْطِفُنَا نَحْوَ الْجَمَالِ  
إِنَّمَا أَعْنِي جَمَالَ الْمُصْطَفَى \* وَالْهَدِيَّ الْأَزْهَرُ أَجَدِ الْخَسْنَ  
دَامَ لِي رُكْنُ ذُرَاهُ كَفَا \* وَمَلَادًا فَهُوَ أَعْلَى مَا مَنَّى  
هُوَ فِي دِينِي عَزِيزٌ وَغَدَّا \* إِذْ يَعْمَلُ النَّاسُ هَوْلُ الْمَوَاقِفِ  
فَلِعِلَّيَا اَنْتِسَابِي قَدْ غَدَا \* وَاضِحًا بِرَهَانُهُ غَيْرَ خَفِيٍّ  
أَسِوَاهُ مِنْهُ أَرْجُو مَدَداً \* وَهُوَ لِلْذَّمَةِ أَوْقَى مُنْصِفٍ  
وَبِهِ الْأَمَةُ أَضْحَتْ هَفَا \* فَلَهَا الْبَشَرِيَّ بِعِزِيزٍ بَيْنَ  
فَأَجْزِهِ اللَّهُمَّ عَنَّا مَا صَفَا \* وَالَّذِي يَرْضِي جَزَاهُ الْخَيْرُ

وقال الحسين النسيب الشیخ یعقوب الکیلانی الشامی، المتوفی سنة ۱۱۸۵

يَارَعِيَ اللَّهُ أَوْيَقَاتَ الصَّفَا \* فِي رِيَاضِ الشَّامِ ذِي الرُّؤْسَ الْسِّنِي  
 كَمْ قَطَعْنَا زَهْرَ أَنْسٍ وَوَفَاءً \* وَأَغْتَنْمَا صَفَوْعِيشَ الزَّمَنِ  
 فِي رُبَا الْمَرْجَةِ مَعَ رَبُوتَهَا \* مُذْ غَدَتْ ذَاتَ قَرَارٍ وَمَعِينٍ<sup>(٢)</sup>

(١) ترائي لك الشيء اعتراض لتراث (٢) الحانة محل بيع الخمر . والملايا الفضائي (٣) السناء

الضوء والعاطف المائي (٤) ذروة كل شيء اعلاه . والكتف الجانبي (٥) العليا المرتبة  
العلية . والبرهان الحجة (٦) النذمة العبد وافق ام (٧) هتف بهناده . والبين الظاهر

(٨) رعى حفظ والغياض جمع غيبة وهي الشجر الملتئف . والمعنى من السنا وهو الفياء

(٩) القرار ما قر فيه . والمعنى المألاجاري

إذ تعاطضي الغواي بنت عود \* وتهاديني الاماني بالامان<sup>(١)</sup>

افت انجم هاتيك العهد \* يا صحاب وخيرات حسان<sup>(٢)</sup>

بيم السفح وحي الغرفا \* واذ كننا ذات العيش الهني<sup>(٣)</sup>

كان لي عهد قديم وعفأ \* لست انساء بتلك الدمن<sup>(٤)</sup>

ما رياض الحسن ما دار النعيم \* رفلت في ظلها يضر الغر<sup>(٥)</sup>

وشدا العود ومخاه الرخيم \* والغواي مع نسيمات السحر<sup>(٦)</sup>

وادرشاف الراح من راح النديم \* وارتقا الظلمان من نشم الشغر<sup>(٧)</sup>

ولذيد الوصل من خشب وفي \* بعد بعدي لسمير الشجن<sup>(٨)</sup>

يا حيلي من مدح المصنفي شارع الدين الصحيح اليين<sup>(٩)</sup>

مد بدأ افتر به تفر الوجوه \* جذلابل منه بدءا لخلق كان<sup>(١٠)</sup>

وتباهت أمهات وجدد \* وتسامي كل عصروأوات<sup>(١١)</sup>

لاح في المولد للاء السعدود \* وتلاه البشر من كل مكان<sup>(١٢)</sup>

(١) الغواي الحسان الغانيات بجمالهن عن الزينة . ومراده بنت العود الخراي بنت المكرم . والاماني ما يمتناه الانسان . والامان ضد الخوف (٢) افلت غربت . والعمود الا زمان

(٣) بيم اقصد . والسعف مراده سفح جبل قاسيون في دمشق الشام . والغرف العلالي (٤) عفا

المنزل محي اثره . والدمن آثار الديار (٥) ارفل في ثيابه اطاحها وجرها مبتخترا . والغرة يياض

في الوجه (٦) شداصوت . والعود عود الطرب . ومخاه غناوه . والرخيم الريقق (٧) الارشاف

المص . والراح الخمر . والنديم المحادث على الشراب . واللشم التقبيل . والشغر الملسم وحركه

لضرورة الوزن (٨) الخشب ولد الظبي . والسمير المحادث ليلا . والشجن الحزن (٩) اليين

الظاهر (١٠) افتر ابسم . والجذل الفرج (١١) تباهت تقاخت . وتسامي تعالى (١٢)

اللاء الضوء . والسعود ضد النحس . والبشر طلاقة الوجه

وَشَدَّتْ وُرْقُ الْهَنَابَلْ هَتَّفَا \* بَلْ الْأَفْرَاحُ فَوْقُ الْغَصْنِ<sup>(١)</sup>  
 وَبَشِيرُ الْأَنْسِ وَاقِي وَهَفَا \* رَائِحُ الْبَشَرَى لِنَفِي الْحَزَنِ<sup>(٢)</sup>  
 أَوْدَعَ اللَّهُ يَنَابِيعَ الْعِلُومُ \* قَلْبَهُ فَانْجَسَطَ مِنْهُ الْحِكْمَمُ<sup>(٣)</sup>  
 وَأَرْتَنَى مِنْ فِيهِ يَعْسُوبُ الْفَهْوُمُ \* فَاجْتَنَى مِنْ فَيْضِ نَعْمَاءِ النَّسْمِ<sup>(٤)</sup>  
 سَارَ مِنْ فَيْضِ عَطَائِيَاهُ غَيْمُونُمُ \* وَأَرْتَوَى مِنْ بَحْرِ كَفِيَهُ الْكَرَمُ<sup>(٥)</sup>  
 وَأَنْتَمُ الْفَضْلُ إِلَيْهِ وَالْوَفَافَا \* بِالْمَوَاعِيدِ وَبِذَلِ الْمَنَفَ<sup>(٦)</sup>  
 وَجَبَاهُ وَبِهِ اللَّهُ أَخْتَنَى \* بِعَقَامِ دُونَهُ الْعَرْشُ السَّنِي<sup>(٧)</sup>  
 سَيِّدُ الْعَالَمِ فَضْلًا وَجَمَالُ \* صَفْوَةُ الْعَالَمِ مِنْ لُبِ الْعَرَبِ<sup>(٨)</sup>  
 مَوْرِدُ الْحِكْمَةِ يَنْبُوْعُ الْكَمَالُ \* عَبْقَرِيُّ الْاَصْلِ مِيمُونُ النَّسَبِ<sup>(٩)</sup>  
 افْرَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ دُوْءُ الْجَلَالُ \* حُلَلَ الْأَدَابِ حَلِمًا وَحَسَبَ<sup>(١٠)</sup>  
 كَعْبَةُ الرُّشْدِ وَسِرُّ الْإِصْطَفَا \* ذِرْوَةُ الْفَخْرِ عِمَادُ السَّنِينِ<sup>(١١)</sup>  
 وَإِذَا الْجَانِي سَعَى وَأَطْوَفَا \* بِذِرَاهُ تَالَ عَفْوَ الْمُحْسِنِ

- (١) شدت غنت . والورق الحمام . وهتف صوت (٢) البشير المخبر بما يسر . ووافي انى . وهفا  
 اضطرب . والرائع الذاهب آخر النهار ومراده مطلاقاً . والبشرى البشير بخبر السرور  
 (٣) انجست نبعت . والحكم العلوم النافعة (٤) اليه . وباصله كبير النحل . واجتنى انتطف  
 . والنسم النسمات وهي الرياح اللينة (٥) انتسى انتسب . والمنف العطايا (٦) جباء اعطاء .  
 واحتفى به زاد في اكرامه . والبني العلي . (٧) صفوه الشيء ، خياره . والعالم كل ما عاد الله تعالى  
 . واللب ضد الشر (٨) العبرقي القوي . والميمون المبارك (٩) الحسب الشرف (١٠) ذروة  
 كل شيء اعلاه . والسنن وسط الطريق يعني الصراط المستقيم . ومراده به الدين القويم اي  
 دين الاسلام ويجوز ان نقرأ السنن وهي الاحكام الشرعية الواردة عنه صلى الله عليه وسلم

بِالْتَّقِيِّ تَوَجَّهُ الْمَوْلَى الْبَدِيعُ \* وَاجْتِبَاهُ بِالْكِتَابِ الْمُسْتَبِينِ  
 (١) وَلَقَدْ أَفْرَدَ بِالْوَصْفِ الْبَدِيعُ \* وَهُوَ لِلْعِلْمِ الْلَّدُنِيِّ أَمِينٌ  
 (٢) وَبِهِ تَحْلُوا فَانِينُ الْبَدِيعُ \* بِرِيقِ النَّظَمِ وَالنَّثَرِ الشَّمِينِ  
 (٣) فَرَعَ الْخَلْقَ عَلَاهُ شَرْفًا \* فَرَعَى الْحُقَّ بِصِدْقِ السُّنْنِ  
 (٤) مِثْلَ مَا السُّودَدُ دَفَّهُ شَرْفًا \* عَشِقَ الْحُسْنَ مُحِيَّهُ السُّنْنِ  
 (٥) شَانِكَ الْأَسْنَى مُحَالٌ أَنْ يُرَامُ \* وَالْحَلَى بِالْعَزِّ تَعْلُوْنَعَنْ مَشِيلِ  
 (٦) مِنْ بَهِ الْأَفْهَامُ أَعْيَتْ وَالْأَنَامُ \* حَاشَ أَنْ يَسْطِيعَهَا إِلَّا بِالْجَلِيلِ  
 (٧) هَبَنِي إِلِيْغْضَاءَ عَنْ هَذَا النَّظَامُ \* لَكَ يُتَلَّى فَاصْفَحْ الصَّفَحَ الْجَمِيلِ  
 (٨) كَمْ مَعَانِيكَ الَّتِي لَنْ تُوَصَّفَا \* افْحَمْتَ الْمَوْذِعَيِّ الْفَطَنِ  
 (٩) لَكِنِ الْمَأْمُولُ يَا كَنْزَ الصَّفَا \* بَقِبُولِ مِنِكَ أَنْ تُتَحْفَنِي  
 (١٠) عَلَيَّ أَدْرَجُ فِي سِلْكِ الْأَلَى \* ظَفَرُ وَامْنَاكَ بِتَوْفِيقِ السَّدَادِ  
 (١١)

(١) تَوَجَّهُ الْبَسَدُ تَاجَوْهُ مَا يُوضَعُ عَلَى رَأْسِ الْمَالِكِ . وَالْمَوْلَى السَّيْدُ . وَالْبَدِيعُ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى .  
 وَاجْتِبَاهُ اصْطِفَاهُ (٢) الْبَدِيعُ مَا تَقَى عَلَى غَيْرِ مَثَالٍ . وَالْعِلْمُ الْلَّدُنِيِّ مَا فَاضَ عَلَيْهِ مِنْ لِدْنِ اللَّهِ أَيِّ مِنْ  
 عَنْهُ سِجَانَهُ وَتَعَالَى (٣) الْأَفَانِينُ الْفَنُونُ . وَالْبَدِيعُ عِلْمُ الْبَدِيعِ وَهُوَ عِلْمُ تَحْسِينِ الْكَلَامِ (٤) فَرَعَ  
 الْقَوْمَ عَلَاهُمْ بِالْشَّرْفِ أَوْ بِالْجَهَالِ . وَرَعَى حَفْظَهُ . وَالسُّنْنَ مَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
 الْأَحْكَامِ الْشَّرْعِيَّةِ (٥) الْحَيَا الْوَجْهُ . وَالسُّنْنَ الْمَفْهُوْمُ (٦) الشَّانِ الْحَالُ . وَالْأَسْنَى الْأَعْلَى . وَبِرَامِ  
 يَقْصِدُ . وَالْحَلَى الصَّدَاتُ حَمْ حَلِيلَةً (٧) أَعْيَتْ عَجَزَتْ (٨) أَغْفَى عَنْهُ غَضْ نَظَرٌ وَعَنْهَا عَنْ قَصْوَرَهُ  
 . وَالصَّفَحَ الْجَمِيلَ الَّذِي لَا عَنَابَ مَعَهُ (٩) افْحَمْتَ عَجَزَتْ . وَالْمَوْذِعَيِّ شَدِيدَ الذَّكَاهُ  
 صَادِقَ الْفَرَاسَةِ (١٠) الْحَفَفَهُ اعْطَاهُ تَحْفَهَهُ وَهِيَ مَا تَحْفَهَ بِهِ غَيْرُكَ مِنَ الْبَرِّ وَاللَّطَافِ (١١) السِّلَكُ  
 الْحَيْطُ الَّذِي يَنْظِمُ بِهِ الدَّرِّ وَنُوكُهُ . وَالسَّدَادُ الصَّوَابُ

رَاقِيَا بُحْبُوحةَ الْفَوْزِ بِلَا \* مَحْنَةَ أَسْلُكُ فِي نَهْجِ الرَّشَادِ<sup>(١)</sup>  
 سَيِّدِي أَقْبَلْنِي وَكُنْ لِي مَوْتَلَا \* لَيْسَ لِي غَيْرَكَ رُكْنِي وَأَسْتَنَادِ<sup>(٢)</sup>  
 لَنْ يَخَافَ الدَّهْرَ شَادِي وَصَفَا \* حُسْنَ مَعْنَاكَ الْبَهِيَ الْحَسْنِ<sup>(٣)</sup>  
 فَأَغْثَنَنِي يَوْمَ آتَيَ الْمَوْقِفَا \* وَأَحْمَنِي مِنْ كُلِّ مَا يَحْزِنُنِي  
 زَادَكَ اللَّهُ ثَنَاءً وَاحْتِرَامُ \* وَصَلَادَةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ<sup>(٤)</sup>  
 نَفَحَهَا عَرَفُ لَطِيمٍ وَبِشَامٍ \* وَسَنَاهَا فَاقَ ضَوءَ النَّذِيرَيْنِ  
 حَقَّ مَقْدَارَكَ وَالْأَلَّ الْكَرَامُ \* وَذَوِيَ الْغُرْسِيمَ الصَّاحِبَيْنِ<sup>(٥)</sup>  
 مَا أَسْتَبَانَ أَبْنُ ذَكَاءً وَهَفَاءً \* بَارِقٌ مِنْ طَيِّبَةٍ وَالْيَمِينِ<sup>(٦)</sup>  
 وَتَحْلَى كُلُّ نَظَمٍ لَطْفًا \* بِأَفْتَاحِ وَخِتَامِ حَسَنٍ

وقال الشيخ عبد الرحمن بن عبد الرزاق الدمشقي المتوفى سنة ١١٨٨

كَمْ جَنِينَا زَهْرَ أَنْسٍ وَصَفَا \* فِي رَوَابِي الشَّامِ ذَاتِ الْأَعْيَنِ<sup>(٧)</sup>  
 وَاجْتَنَبَا مِنْ أُوْيَقَاتِ الْوَفَا \* شَمْسَ أَفْرَاحٍ لَدَى عِيشٍ هَنَى  
 يَا لَوَادِيهَا الْمَنْدِي بِالْعَيْنَينِ \* فِي رُبَّا رَبُوتَهَا الْرَّحْبُ الْوَسِيمُ<sup>(٨)</sup>  
 حِيشَمًا يَمْتَهِنُهُ وَعِيُونَ \* وَسِيمٌ لَطْفُهُ يَحِيِ الرَّمِيمُ<sup>(٩)</sup>

(١) البُحْبُوحة الوسط . والنهج وسط الطريق (٢) شداصوت . والبهي الحسن (٣) نفع الطيب  
 فاحت راحته . والعرف الراخمة الطيبة . والمطيمة انواع من الطيب والبشام بنت . والنسا  
 الضوء (٤) المقدار القدر . والغر السادات (٥) ابن ذكا ، الفجر وذكا ، هي الشمس . وهفا  
 اضطرب (٦) جنينا قطفها . والروابي الاماكن المرتفعة (٧) المندى المبلول . والرحب الواسع  
 والواسع الجليل (٨) الرميم البالي

طَالَمَا حَيَتْ وَادِيهِ الْمَصُونُ \* وَالنَّدَى يَثْنِهِ أَنْفَاسُ النَّسِيمِ<sup>(١)</sup>  
 وَهَزَارُ الدَّفْحِ فِيهِ هَفَّا \* بُلْحُونٌ قَدْ أَثَارَتْ شَجَنِي  
 وَبَرَاءَهُ الْبَهِي قَدْ شَفَّا \* كُلَّ طَرْفٍ يَالَّهُ مَرَأًى سَنِي  
 لَسْتُ أَنْسَاهُ أَوْيَقَاتَ السَّجَرِ \* وَالصَّبَّا يَعْطُفُ أَعْطَافَ الْمَيَاهِ<sup>(٢)</sup>  
 وَغَصُونُ الْبَانِ تَنَدِي بِالْزَّهْرِ \* وَجَنِي الْوَرَدِ يَنْدِي مِنْ حَيَاهِ<sup>(٣)</sup>  
 بِهِيجٌ نَجْلُو وَبَرَاءَهُ الْكَظَرُ \* وَنَرَى الْأَطْيَارِ تَشَدُّو فِي رِبَاهِ<sup>(٤)</sup>  
 كُلُّ طَرْفٍ كَمْ تَرَاهُ وَفَقَّا \* عِنْدَهُ زَهْرَ التَّهَانِي يَجْتَنِي  
 وَبِهِ مَا زَالَ طَرْفٍ كَلْفَا \* جَادَهُ دَمَعِي غَزِيرَ الْمَزَنِ<sup>(٥)</sup>  
 يَابِي وَالرُّوحُ عَلَى الشَّرْفِ دَرِّ مَرَانَ بِهِيَ الْأَنْسِ<sup>(٦)</sup>  
 لَمْ تَنَزِلْ أَكْفَادَكَ الْطَرَفِ \* بِالْبَهَّا تَنَزَّهُ عَلَى الْأَنْدَلُسِ<sup>(٧)</sup>  
 كَمْ يَهُ النَّدَمَانُ بِالْأَنْسِ الْوَفِي \* مَزْجُوا الصَّهْبَاهَا بِعَاءَ الْأَعْسِ<sup>(٨)</sup>  
 وَشَمَالٌ فِي دُرَاهُ عَكْفَا \* نَاثِرًا أَزْهَارَ تِلْكَ الْدَّمَنَ<sup>(٩)</sup>

- (١) المصون المحفوظ . والندى ما يسقط في آخر الليل على الشجر والنبات والمطر الفيض
- (٢) الهزار طائر حسن الصوت . والدوخ الشجر الكبير . وهتف صوت . والشجن الحرف
- (٣) شفنه بلغ شفاعة وهو غشاء القلب اي من شدة الحب . والطرف العين . والمرأى الروية . والبني المفيء .
- (٤) الصبا ربيع الشرقية . ويعطف بليل . والاعطاف الجوانب (٥) تندى بتبل . والجني ما يجني (٦) البهيج الحسن . وتشدو تصوت (٧) الطرف العين . ويحيطني بقطف الاكف الجوانب . والزهو الحسن والمحب (٨) الندمان جمع نديم وهو المحدث على الشراب . ومزجوا خلطوا . والصهباء الخمرة . واللعس سمرة الشفة (٩) الشمال ربيع الشمال . وذرورة كل شيء اعلاه . وعكفلازم . والدمن آثار الديار

كَيْفَ لَا يَصْبُو فُؤَادُ دَنَقًا \* لِحَمَاءُ وَهُوَ أَهْنَى مَوْطِنِ<sup>(١)</sup>  
 رَقَصَ الْفَصْنُ وَغَنِيَ الْعَنْدَلِيبُ \* فِي دُبَانِيْرِهَا الْغَضَّ النَّصِيرِ<sup>(٢)</sup>  
 وَأَلْجَيَا قَلَّدَ أَجِيَادَ الْقَضِيبِ \* بِالْأَلِ زَانَهَا الزَّهْرُ الْوَثِيرِ<sup>(٣)</sup>  
 وَخُوَيْطُ نَاعِمُ الْجَيْدِ رَطِيبُ \* يَشْتَيِ ماَبِينَ رَوْضَ وَغَدِيرِ<sup>(٤)</sup>  
 يَا فَدَتَهُ الرُّوحُ رَوْضًا اَنْفًا \* فَرْشَهُ الْعَنْبَرُ وَالْوَرْدُ الْجَنِيِّ<sup>(٥)</sup>  
 لَمْ أَكُنْ أَلْفِي سِوَاهُ مَالْفَانِ \* يَا شِيقَ الْرُّوحِ طُولَ الزَّمْنِ<sup>(٦)</sup>  
 فَسَقَى جَلَقَ وَسَمِيَ الْعِهَادُ \* وَرَعَى غُوطَتَهَا مَجْنِي السُّرُورِ<sup>(٧)</sup>  
 إِذْ هَوَاهَا لَمْ يَزَلْ يُحْيِي الْفَوَادُ \* حَبَّذَا مَا بَيْنَ أَنْفَاسِ الْزَّهُورِ  
 إِنَّهَا الشَّامَةُ فِي جَيْدِ الْبَلَادِ \* يَا لَهَا تَزْهُو بِوَلْدَانِ وَحْزُونِ  
 بَلْ هِيَ الْجَنَّةُ حَفَّتْ بِالصَّفَانِ \* دُرْهَمًا لَحَصِبَاءُ غَالِيَ الْثَّمَنِ  
 بَعْتْ نَفَسِي فِي هَوَاهَا سَلَفَا \* كَيْفَ عَنَّهَا غُصْنُ شَوْقِي يَشْتَيِ  
 قُمْ بِنَا نَقْضِي لِبَانَاتِ الْهَنَّا \* يَا سَمِيرِي عِنْدَهَا تِيكَ الْرِّيَاضِ<sup>(٨)</sup>  
 لَخَنْسِي صِرْفَ أَعْلَى وَفْقِ الْمُنْيِّ \* وَالْتَّهَانِي قَهْوَةُ تَشْفِي الْمَرَاضِ<sup>(٩)</sup>

- (١) يصبو بيل . ودِنْف المريض نقل . والجني المكان الحمي (٢) العندليب البابل وقيل هو كالعصفور يصوت الوايا وقال الجوهري هو المزار . والغض الطاري . والنشير الحسن (٣) الحيا المطر . والاجياد الاعناق . والوثير الوطي اي اللين (٤) الخوط الغصن (٥) الروض الانف الذي لم يرع (٦) الي اجد (٧) جلق دمشق الشام . والوسمي المطر الاول . والمعهاد جمع عهد وهو اول مطر الوسي ومحظ بعد مطر يدرك آخره بليل او له . ومرعى حفظ . والمجني محل الجني اي القطف (٨) اللبانات الحاجات . والسمير الحادث ليلاً (٩) الاحتماء الشرب بليل القم . والصرف الحالص . والقهوة المحرمة

إِنَّهَا الْجِسْمُ رُوحٌ مَا لَنَا \* إِنْ تَاءَتْ لَحْظَةً عَنْهَا عَيْاضٌ<sup>(١)</sup>  
 فَجَتَنِي مَا رَقَّ مِنْهَا وَصَفَا \* بَيْنَ رَيْحَانٍ وَغُصْنِي سُونَ<sup>(٢)</sup>  
 فِي رِيَاضٍ غَيْثُهَا قَدْ وَكَفَا \* وَالشَّحَارِيرُ بِهَا تُطَرِّبِني<sup>(٣)</sup>  
 وَنَدِيمٌ قَامَ يَجْلُوهَا صَبَاحٌ \* بَكْرٌ دَنَ أَشْرَقَتْ مِنْهَا لَشَمْوَنٌ<sup>(٤)</sup>  
 خَدُّهُ يَزْهُو بِوَرَدٍ وَأَقَاحٍ \* وَهَا يُسْفِرُ عَنْ حُسْنِ الْعَرَوْسِ<sup>(٥)</sup>  
 مَا عَلَى مَنْ هَامَ فِيهَا مِنْ جُنَاحٍ \* إِنَّهَا تَحْبَيِي بِرَيَاهَا النُّفُوسُ<sup>(٦)</sup>  
 هَاتِهَا شَمْسٌ حُمِيَّا قَرْفَقَا \* وَدَعَ الْلَّاهِي عَلَيْهَا يَلْحَنِي<sup>(٧)</sup>  
 مِنْ يَدِي حُلُو الثَّنَائِيَا أَهِيفَا \* تَرِفَ الْجِسْمُ رَطِيبُ الْبَدْنِ<sup>(٨)</sup>  
 خَنْثٌ الْأَعْطَافِ سَاجِي الْخَدَقِ \* لَمْ يَزِلْ يَخْتَالُ فِي زَاهِي الْبَرُودِ<sup>(٩)</sup>  
 وَجْهُهُ يَزْهُو بِدُورِ الْفَسْقِ \* وَالْحَيَا قَدْ زَانَ تَفَاحَ الْخَدُودِ<sup>(١٠)</sup>  
 عِطْفُهُ الْرَّيَانُ بِالْدَلَلِ سُقِيَ \* نَاثِرًا مِنْ شَعْرِهِ السَّبْطِ بِنُودٍ<sup>(١١)</sup>

- (١) تَاءَتْ تَبَاعِدَتْ (٢) السُّونَ نَبَاتٌ يُشَبِّهُ الرِّيَاحِينَ عَرِيشَ الْوَرَقِ وَلَيْسَ لَهُ رَائِحَةً فَائِحةً  
 (٣) وَكَفْ قَطْرٍ وَالشَّجَرُ وَرَحَائِرُ اسْوَدٍ (٤) النَّدِيمُ الْمُحَادِثُ عَلَى الشَّرَابِ وَجَلَ الْعَرَوْسُ اهْدَاهَا  
 إِلَى زَوْجِهَا وَالْبَكَرُ الْمَرَادُ بِهَا التَّمَرُّدُ الصَّرْفُ . وَالْدَنُ وَعَادُ الْخَمْرُ (٥) يَزْهُو بِحُسْنِ . وَالْأَقَاحُ زَهْرٌ  
 أَيْضُ لَرَائِحَةٌ لَهُ تَشَبَّهُ بِالْأَسْنَانِ وَمِنْ اصْنَافِهِ زَهْرُ الْبَابُونِجِ . وَيُسْفِرُ يَفِي<sup>(٦)</sup> هَامُ ذَهْبٌ  
 عَلَى وَجْهِهِ . وَالْجُنَاحُ الْأَثْمُ . وَالرِّيَا الرَّائِحَةُ الطَّبِيعِيَّةُ (٧) الْحَيَا الْكَاسُ اول سُورَتِهَا اى شَدَّتِهَا .  
 وَالْقَرْفُ الْخَمْرُ يَرِدُ عَنْهَا صَاحِبِهَا (٨) الثَّنَائِيَا مَقْدِمُ الْأَسْنَانِ . وَالْأَهِيفُ رَقِيقُ الْخَصْرِ .  
 وَالْتَّرْفُ النَّاعِمُ (٩) التَّخْنَثُ التَّكْسِرُ . وَعَطْفُ الْرَّجُلِ جَانِبَاهُ . وَالسَّاجِي السَّاكِنُ . وَالْخَدَقُ  
 جَمْ جَمْ حَدْقَةٌ وَهِيَ شَحْمَةُ الْعَيْنِ . وَالْأَخْتِيَالُ التَّبَخْرُ وَالْرَّاهِيُّ الْحَسْنُ . وَالْبَرُودُ ثَوابُ  
 مُخْطَطَةٌ (١٠) الْفَسْقُ ظَلْمَةُ اولِ الْلَّيْلِ (١١) السَّبْطُ الْمُسْتَرْسِلُ . وَالْبَنُودُ الْأَعْلَامُ

يَا الْقَوْمِي سَلَّ عَصْبَانَ مُرْهَفًا \* مِنْ عَيْنٍ حَمْرُهَا يُسْكِرُنِي <sup>(١)</sup>  
 وَرَنَا نَحْوِي بِطَرْفِ أَوْطَافَهَا \* آهٌ وَأَوْيَاهُ مِنْ يَرْجُمنِي <sup>(٢)</sup>  
 قَطْرُ الْأَدَابُ مِنْ أَعْطَافِهِ \* عِنْدَمَا يَجْلُو كُؤُونَ الْطَّرَبِ  
 وَإِذَا مَا جَالَ فِي الْأَطَافِهِ \* يَمْلأُ الدَّلَوْ لِعْقَدَ الْكَرَبِ <sup>(٣)</sup>  
 يَا حَيَّةَ الصَّبِّ فِي إِسْعَافِهِ \* نَهَلَةٌ مِنْ رَشْفِ مَاءِ الْطَّرَبِ  
 حَشْوُ بُرْدِيَّهُ يُرِينَا طَرْفَهَا \* وَآهُوَيِّي بِيُدِي فُنُونَ الْفِتَنِ <sup>(٤)</sup>  
 آهٌ مَا أَحْلَى اللَّمَعِ مُرْتَشِفًا \* يَا تُرْكِي أَهْدَى عَقْدَ الْمَنَنِ <sup>(٥)</sup>  
 كُلُّمَا حَاوَلْتُ لَثَمَ الْوَجْنَتَيْنِ \* أَحْرَقَ الْأَحْشَاءَ ذَلِكَ الْإِضْطَرَامِ <sup>(٦)</sup>  
 وَإِذَا مَا خَلَتْ غَمَزَ الْمُقْلَتَيْنِ \* فَوْقَ الْقَلْبِ أَنْوَاعُ السَّهَامِ <sup>(٧)</sup>  
 دُبْتُ وَأَوْيَاهُ فِي ذِي الْحَاتَيْنِ \* فَاقْرَوْهَا يَا قَوْمُ لِلرُّوحِ السَّلَامِ

(١) العصب السيف القاطع . والمرهف الرقيق (٢) ارنانظر . ونحوه جهني . والطرف العين . وال او طف طول الا هداب . واه كلمة تو جع . والوبل العذاب (٣) جال ذهب وجاء . والكرب الحبل يشد في وسط عراقى الدلو ليلى الماء فلا يعن الحبل الكبير وقد كرب الدلو وا كر بها والعراق هي اخشاب تعرض على باب الدلو كالصلب واحدتها عاشر قوقة وهو تضمين لقول الفضل بن عتبة بن ابي هلب رضي الله عنه

مَنْ يُسَاجِلَنِي يُسَاجِلْ مَاجِدًا \* يَمْلأُ الدَّلَوْ إِلَى عَقْدِ الْكَرَبِ

واصل المساجلة ان يسحب كل منه ما بالسجل وهو الدلو الكبير استعماله المتأخر بالشرف

(٤) الصب العاشق . والنيل الشرب الاول . والرشف المص (٥) البرد ثوب منقط . والطرف

جمع طرف وهي الشيء المستحسن . والفنون الانواع . والفنون الحزن (٦) آه كلمة تو جع . واللمي

الريق ومرة الشفة . والمنف العطايا (٧) اللثم التقبيل . والوجهة اعلى الخد . والاضطرام

الاشتعال (٨) الفوق موضع الوتر من السهم و فوقه جعل له فوقاً واذا وضعت السهم في الوتر

لتربع به قلت افقته افاقت

كُلَّ مَنْ فِي حِبٍ قَدْ عَنْفَا \* لَا يَرْسِى الْأَفْنُونَ الْمَحْنَ<sup>(١)</sup>  
 يَارَعَاهُ اللَّهُ حَسْبِي وَكَفَى \* وَرَعَى فِي الْحُبِّ مَنْ تَعْنِى  
 وَسَقَى عَصْرَ التَّصَابِي وَالشَّبَابِ \* سُبْحَ دَمْعٌ مِنْ جُفُونِي نَقْطَرُ<sup>(٢)</sup>  
 وَرَعَى عَهْدَ الْنَّدَامِي وَالسَّحَابِ \* وَأَوْيَقَاتًا سَانَاهَا يَهْرَ<sup>(٣)</sup>  
 هَلْ لَهَا يَا صَاحِرَ رَجْمٌ وَإِيَابٌ \* أَمْ تُرَاها فِي الْأَمَانِي تَخْطُرُ<sup>(٤)</sup>  
 يَا لِعْنَرِي قَدْ بَكَتْهَا أَسْفَا \* أَعْيَنْ مَا ذَقْنَ طَعْنَ الْوَسَنَ<sup>(٥)</sup>  
 لَا وَلَا مَنْ بَعْدِهَا طَرَ فِي غَفَا \* لَيْتَ لَوْ تَقْدِي بِغَمْضِ الْأَعْيَنِ<sup>(٦)</sup>  
 لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ قَدْ مَزَقَهَا \* سَاعِدَ الدَّهْرَ بِأَرْمَاحِ الْخَطُوبِ<sup>(٧)</sup>  
 وَالنَّوْى مِنْ جَوْرِهِ أَحْرَقَهَا \* بِجَوْرِي قَدْ هَزَنِيرَانَ الْكَرُوبِ<sup>(٨)</sup>  
 هَكَذَا الْأَقْدَارُ مِنْ حَقَّهَا \* يُلْفَهَا تَجْوِي صَاحَاحًا وَغَرُوبَ<sup>(٩)</sup>  
 بِقَضَاءِ لَيْسَ يُدْنِيهِ خَفَا \* لَكِنَّ الظُّنُونَ بِهِ يُطْمَعُونَ<sup>(١٠)</sup>  
 إِنَّهُ لَا غَرَوْ يَجْبُونَا الْوَقَا \* وَفَقَ مَا يَرْضَى وَفِيهِ لَا يَنِي<sup>(١١)</sup>  
 يَا الدَّمْعِ جَادَ مِنْ فَرْطِ الْغَرَامِ \* تَخْذِتَهُ الْعَيْنُ لِلْجَيدِ عَقْدَ<sup>(١٢)</sup>  
 إِنِّي مَا زَلْتُ فِي جُنْحِ الظَّلَامِ \* هَائِمًا فِي شَمْسِ أَنْوَارِ الْوُجُودِ<sup>(١٣)</sup>  
 سَيِّدُ الْأَرْسُلِ وَمَنْ وَافَ خَتَامٌ \* وَرَقَ مَعْرَاجَ قُرْبٍ وَشَهْوَدَ<sup>(١٤)</sup>

- (١) التعنيف شدة اللوم . والمحن المصائب التي يتعرض لها (٢) رعاة حفظه . وحسبي كافيبي .  
 ويتمد الحب عبده (٣) العهد الزمن . والمسا الفوض و يهرب يغلب (٤) الايات الرجوع  
 (٥) عمري حياتي . والوسن النوم (٦) شعري علي . والخطوب المصائب (٧) النوى البعد  
 والجوى الحزن (٨) يلهمها يجدوها (٩) لا غزو لاعجب و يحيينا يعطيانا . ويفي يفتر (١٠) الفرط  
 الز يادة . والغرام الولوع . والجيد العنق (١١) جنح الظلام طائفه منه (١٢) وافي اني

ملحا الراجين طه المصطفى \* أَحْمَدُ الْهَادِي لِتَبَرِّ السُّنْنَ<sup>(١)</sup>  
 مَنْ سَعَى شَوْقًا لَهُ صَلْدُ الصَّفَا \* ثُمَّ حَيَاهُ بِصَوْتِ حَسَنِ<sup>(٢)</sup>  
 كَمْ لَدِيهِ مُعْجِزَاتٌ بَهَرَتْ \* مِثْلَ نَعْ المَاصِفَاءَ كَالْزَلَالُ<sup>(٣)</sup>  
 وَأَحَادِيثُ لَهُ إِنْ تَرَتْ \* تَلْمَسُ الْحَسْنَاءَ مَنْظُومُ اللَّالَ  
 يَانِيَا سَارَ حَتَّى ظَهَرَتْ \* حَضْرَةُ الْذَّاتِ لَهُ جُنْحَ اللَّيَالِ  
 فَرَأَى وَازْدَادَ حَقًا شَرْفَا \* لِحُبِّيهِ بِهِ الْقُدْرُ الْسَّفِي<sup>(٤)</sup>  
 وَعَلَا فِي نُورِ غَيْبٍ شَرْفَا \* اسْوَاهُ وَالضُّحَى لَمْ يَكُنْ  
 فَصَلَةُ اللَّهِ تَرَى كُلَّ حِينَ \* مَعَ سَلَامٍ فَاحِ منْ رَوْضَ الْكَمَالَ<sup>(٥)</sup>  
 دَائِمًا تَهَدِي إِلَى طَهِ الْأَمِينِ \* مَنْ أَعَزَ الْكَوْنَ أَنَّوَارَ الْجَمَالَ  
 وَدَوِيهِ الْأَلَّ أَرْبَابِ الْيَقِينِ \* مَنْ تَحْلُوا فِي الْهُدَى أَسْنَ الْحَصَالَ<sup>(٦)</sup>  
 وَكَذَ الْأَصْحَابُ هُلْ أَإِصْطَفَاهُ أَنْجَمٌ التَّقَوَى بِدُورِ الْمَلَسِ<sup>(٧)</sup>  
 مَا عَيْدَ يَرْتَجِي حَسْنَ الْوَفَا \* فِي رِضا الرَّحْمَنِ وَالْعِيشِ الْهَنِي<sup>(٨)</sup>  
 وقال احمد بن خلوف التونسي القير沃اني كما في مجموعة

مَا جَرِدَ عَنْ مَعَاطِفِ الْأَغْصَانِ \* ثَوْبُ الْوَرَقِ<sup>(٩)</sup>  
 إِلَّا وَكَتَ بِدَمِهِمَا الْهَتَانِ \* عَيْنُ الْأَفْقِ<sup>(١٠)</sup>

(١) السنن اصل معناها الطريق ثم غلب استعمالها في الأحكام الشرعية التي وردت عنه صلى الله عليه وسلم لاتها طرق المدى والرشاد (٢) الصلد الصلب . والصفا الحجر الاملس . وافق التجربة ان يدعوه له بطول الحياة (٣) بهرت غلت والزلال الماء العذب (٤) السفي العلي (٥) ترى متابعة (٦) اسفي اعلى (٧) الاصطلف الاختيار . واللسن الفصاحة (٨) المعاطف الجوانب والمراد القمامات . والهتان السفال (٩) الافق جانب السماء

اللَّيْلُ سَجَا وَسَافِرُ الْصُّبْحِ قَضَى \* حَقًا وَضَى  
 وَالْغَيْمُ دَجَا وَمَبْسِمُ الْبَرْقِ أَضَى \* لَمَا وَمَضَا  
 وَاللَّيْلُ عَلَى الْبَطَاحِ لَمَا أَعْتَرَضَا \* نَالَ الْفَرَضَا  
 وَالنُّورُ قَدْ شَكَ إِلَى الْفُدْرَانِ \* شَكُونِي الْفُرْقَ  
 وَالنَّرْجِسُ بَاتَ سَاهِرًا لِأَجْفَانِ \* سَاهِيًا لِلْحَدَقِ  
 الْبَذْرُ أَضَابَ سَاعَةً لِلْسَّعُودِ اِتَّصَلَ \* لَمَا اِتَّصَلَ  
 وَالنُّورُ كَسَى سَوَافِرَ الْزَّهْرِ حُلَّى \* حِيكَتْ حُلَّا  
 وَالنَّجْمُ سَرَى وَالْمَغْرُوبُ أَرْتَحَلَ \* حَتَّى اِنْتَحَلَ  
 وَالْطَّيْرُ رَقَّ مَنَابِي الْأَفَانِ \* بَادِي الْقَلْقَ  
 وَالآسُ غَدَا مُحَدَّدًا لِلْأَذَافَ \* كَلْمَسْتَرِيقَ  
 الرَّوْضُ زَهَى وَعَارَضُ الْنَّهَرِ بَدَا \* يَحْكِي الْزَّرَادَا  
 وَالْقَطْرُ هَمَى وَالْزَّهْرُ لَمَّا عَقَدَا \* حلَّ الْعَقَدَا  
 وَالسَّوْسَنُ وَالْأَفَاحُ يَا مَا نَضَدَا \* عَقِدَا نَضَدَا  
 وَالْأَطْلَلُ كَسَى عَرَائِسَ الْبَسْتَانِ \* حَلَّى النَّسْقَ

(١) سجا سكن (٢) دجا ظلم . وومض البرق لمع (٣) البطاح عجاري السيل (٤) النور زهر يخرج في الماء (٥) الحدق العيون (٦) انصل البدر خرج من السحاب تشبهه بالسيف اذا خرج فصله من غمده (٧) السوافر المضيئات . والزهر التجموم . والخلوي الحلي (٨) انحل صار خيلا (٩) الافان الاغصان (١٠) الآس شجر عطر الراحلة (١١) العارض العذار على التشبيه . والزرد زرد الدرع (١٢) همى سال (١٣) السوسن نبات يشبه الرياحين عريض الورق ليس له رائحة فانتحة . والاقاح زهر ايض شبه به الاسنان . والتنضيد التصفيف والنضد المنوض (١٤) الطلن المطر الضعيف . والخلوي مايتزين به . والنسر النظر نسقت الدر نظمته

وَالرِّيحُ ثَنَ قَوْمَ غُصْنِ الْبَانِ \* لِلْمُعْتَقِ  
 يَارُبَّ غَزَّالِي كَشْمِسٍ وَضَحَتْ \* لِلَّيلِ مَحَتْ  
 بِالْوَصْلِ شَحَتْ وَبِالْجَيَاءِ أَشَحَتْ \* يَامَا فَضَحَتْ  
 فِي وَجْهِهَا مِيَاهُ وَرَزْدٌ رَشَحَتْ \* لَمَا أَشَحَتْ  
 رِيمٌ حُجَّتْ فَأَسْفَرَتْ عَنْ قَانِي \* مِثْلُ الشَّفَقِ  
 لَاحَتْ قَمَرًا تَمَايَسَتْ عَنْ بَازِ لَدْنَ رَشَقِ  
 فِي وَجْهِهَا النَّعِيمُ قَدْ شَبَّ لَهِبْ لِلْقَلْبِ مَذِيبِ  
 وَالْوَاضِحُ وَالْقَوْمُ شَمْسٌ وَقَضِيبْ وَالْأَرْدَفُ كَثِيبْ  
 وَالسَّالِفُ وَالشَّفَاءُ خَمْرٌ وَضَرِيبْ وَالرِّيقُ حَلِيبْ  
 وَالصَّدْعُ لَوَى سَلَاسِلَ الرِّيحَاتِ لِلْمُنْشِقِ  
 وَالخَالُ شَكَ لَهِدِهَا النَّعَمَاتِ نَارَ الْحَرَقِ  
 رِيمٌ أَنْسَتْ بِالصَّدِ لَمَّا نَفَرَتْ لِلْقَلْبِ فَرَتْ

(١) شحت بخلت . واتشت جعلته كالوشاح وهو ما تشده المرأة بين عائتها وكتحها  
 مرصعاً بالجوهر ونحوها (٢) رشحت عرفت (٣) الريح الغزال الايض . واسفرت اضاءت .  
 والقاني شديد الحرارة . والشفق حرقة الافق قبل طلوع الشمس وبعد غروبها (٤) تمايست قايلت  
 . والبان شجر . والدن اللين . والرشيق حسن القد لطيفه (٥) ثبت النار انددت . واللهيب  
 لسان النار (٦) الكثيب تل الرمل (٧) السالف الشعر المتدلى على السالفة وهي ناحية مقدم  
 العنق من معلق القرطالي الترقوة . والضرير العسل (٨) الصدغ ما بين العين والاذن  
 والشعر المتدى عليه (٩) النعمان مراده به التوار الاصغر المسحي شقائق النعمان وفيه تورية  
 بالنعام وهو الامام ابو حنيفة رضي الله عنه او ملك العرب النعمان بن المنذر (١٠) فرت قطعت

رَنَحْتُ عَطْفًا وَعَنْ صَبَاحِ سَفَرَتْ \* يَا مَا سَحَرَتْ  
 كَمْ مِنْ أَسْدِ يَلْحَظُهَا قَدْ كَسَرَتْ \* عَمَدًا وَسَرَتْ  
 عَوْذَتِهَا بِمُنْزِلِ الْقُرْآنِ \* رَبِّ الْفَلَقِ  
 وَالْقَصْدُ مَدْحُ سَيِّدِ الْأَكْوَافِ \* خَيْرِ الْفَرَقِ  
 يَا أَشْرَفَ مُرْسَلٍ وَيَا خَيْرَ نَبِيٍّ \* مَكِيْ عَرَبِيْ  
 يَا أَكْرَمَ مِنْ حُبِّيْ بِرَفْعِ الْحَمْجُبِ \* فَوْقِ الرَّتْبِ  
 اَقْبَلَ مَدْحِيْ وَجَازَ وَأَكْشَفَ كُرْبَيْ \* وَأَشْفَ وَصَبِيْ  
 أَجْزَلَ صِلَاتِيْ مِنْ الرِّضْوَانِ \* وَأَرْحَمَ قَلْقَيْ  
 يَا أَحْسَنَ مِنْ أَضَافَ لِلإِحْسَانِ \* حُسْنَ الْخَلْقِ  
 يَا أَبْهَجَ مِنْ لَهُ عَلَى الْخَلْقِ شُفُوفَ \* يَا بَرْ يَارَوْفَوفَ  
 يَا أَفْضَلَ شَافِعَ إِذِ الرَّشْلُ وَقُوفَ \* وَالنَّاسُ صُفُوفَ  
 أَعْشَفُ كَرْمَا فِيمَا جَنَاهُ أَبْنُ خَلْوَفَ \* مِنَ الذَّنْبِ الْمُغُوفَ  
 يَا حَيْرَ مُنْقِذِي وَيَا فَتَى عَدَنَاتِ \* أَمِنْ فَرَقِي  
 وَأَمْنُتْ فَإِلَى غَنَاكَ مَدَّ أَجَانِيْ \* أَيْدِيْ الْمَلَقِ

﴿مُوشِعُ الْفَاظِ﴾ اي عبيد قلبه من مجموعة يحيط احد تلاميذ سيدى عبد الغنى النابلي

### لَذِيْ \* مَدْحُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُرْسَلِ

- (١) رَنَحْتُ امَاتٍ . وَالْعِطْفُ الْجَانِبُ . وَسَفَرَتْ الْمَرْأَةُ كَشْفَتْ عَنْ وَجْهِهَا (٢) سَرَتْ سَافَرَتْ لِيَلَّا (٣) عَوْذَتِهَا حَصْنَتِهَا . وَالْفَلَقُ الْفَجْرُ (٤) حُبِّيْ اعْطَى (٥) الْوَصْبُ الْمَرْضُ (٦) اَجْزَلَ اَكْثَرَ . وَالصَّلَةُ الْعَطْيَةُ . وَالْفَلَقُ الْاَضْطَرَابُ (٧) اَبْهَجَ اَحْسَنَ . وَالشُّفُوفُ الزَّيَادَةُ وَالْفَضْلُ (٨) جَنَاهُ مِنَ الْجَنَاهِ (٩) الْفَرَقُ الْخَلْوَفُ (١٠) الْجَانِيُّ الْمَذْنَبُ . وَالْمَلَقُ التَّلْطُفُ وَالتَّوْدُدُ

فَاجْتَلَيْ \* عَرَائِسًا مِنْ مَدْحِ تَجَلِّي  
 إِنْ سَفَرْ \* فَعَنْ جَبَينِ فَاقَ ضَوَّهُ الْقَمَرْ  
 أَوْ جَهَرْ \* فَبَلَالْ نُظَمَّتْ أَوْ دَرَزْ  
 أَوْ نَظَرْ \* فَبَعِيُونَ زَيْنَتْ بِالْحَبَرْ<sup>(٢)</sup>  
 قَدْ جُلِيْ \* فِي حَضَرَةِ وَفِي مَقَامِ عَلَيْ  
 اذْوَلِيْ \* سِيَادَةُ الْخَلْقِ فَنَعْمَ الْأَوَّلِيْ<sup>(٣)</sup>  
 الْبُدُورْ \* اكْتَسَتْ مِنْهُ ضِيَاءً وَنُورْ  
 وَالسُّرُورْ \* يَلُوحُ مِنْ طَلْعَتِهِ وَالْحَبُورْ<sup>(٤)</sup>  
 وَالْبُحُورْ \* فَمِنْ أَيَادِيهِ زُلَالًا تَفُوزْ<sup>(٥)</sup>  
 مَنْ مُلِيْ \* مِنْ حُبِّهِ لَمْ يُصْغِيْ للْعَدْلِ<sup>(٦)</sup>  
 عَذْلِيْ \* إِنْ غَرَامِيْ فِيْهِ قَدْ لَذَلِيْ<sup>(٧)</sup>  
 الْغَزَالْ \* أَطْلَقَهُ مِنْ رَبْطَهِ بِالْحَالْ  
 وَالْهَلَالْ \* شُقْلَهُ نَصْفَيْنَ حَالَ الْكَمَالْ  
 قَدَازَالْ \* صَلَى عَلَيْهِ أَللَّهُ كُلُّ الْضَّالَالْ  
 أَمْلِلِيْ \* مَدِيْحَهُ بِذِكْرِهِ غَنِيْ لِي<sup>(٨)</sup>

(١) اجْتَلَ انظر. وجليت العرو من اهديت الى زوجها (٢) الْحَوَر شدة بياض العين مع  
 شدة سوادها (٣) ولهم استولى عليها (٤) الطلعة الوجه . والحبور السرور (٥) الايادي النعم .  
 والزلال الماء العذب الصافي (٦) العدل اللوم (٧) الغرام الولوع (٨) الاملاه انت لقون  
 غيرك ما يكتب به

إِنَّ لِي \* قَلْبًا بِأَشْوَاقِ لَهُ قَدْ مُلِي  
 مِنْ أَرَادُ \* مِنْ رَبِّهِ يَهْدِيهِ سُبُّ الْرُّشَادِ<sup>(١)</sup>  
 وَالسَّدَادُ \* فَلِيجتَهِدْ فِي مَدْحِ خَيْرِ الْعِبَادِ<sup>(٢)</sup>  
 وَالْجُوَادُ \* صَاحِبِهِ الصَّدِيقِ صَافِي الْوِدَادِ<sup>(٣)</sup>  
 مِنْ وَلِي \* خِلَافَةُ وَالنَّاسُ فِي مَعْزِلِ<sup>(٤)</sup>  
 يَعْتَلِي \* قَدْرًا عَلَى الرَّامِحِ وَالْأَعْزَلِ<sup>(٥)</sup>  
 مِنْ نَظَرِهِ \* بِنَاظِرِ الْحَقِّ وَنُورِ الْفِكَرِ  
 فِي عُمْرِهِ \* يَرَى لَهُ فَضْلًا كَصَوْءِ الْقَمَرِ  
 قَدْ ظَاهَرَ \* مِنْ بَعْدِهِ عُثْمَانُ تَالِي السَّوْرِ  
 الْأَوَّلِي \* فَضْلًا شَهِيدُ الدَّارِ وَالْمَنْزِلِ  
 وَأَنْقُلِي \* فَضَائِلَ الْأَفْضَلِ فَالْأَفْضَلِ  
 لَا أَحُولُ \* مَا عَشْتُ عَنْ مَدْحِي لِآلِ الرَّسُولِ  
 وَالْعَدُولُ \* فِي حَبْهُمْ لَمْ أَدْرِ مَاذَا يَقُولُ  
 كَمْ فُصُولُ \* نَظَمْتُهَا فِي مَدْحِ زَفْجِ الْبَتُولِ<sup>(٦)</sup>  
 الْأَوَّلِي \* فَأَسْمَعَ مَدِيحاً صَاغَهُ مَقْوِلِي

(١) السبل الطرق (٢) السداد الصواب (٣) في معزل في بعد عن الخلافة لانه لا يستحقها  
 مع وجود الصديق احد (٤) السماك الرامح والسماك الاعزل نجمان (٥) البتول السيدة  
 فاطمة سميت بذلك لأنها باتلت اي قطعت عن نساء زمانها وفاقتهم بالفضل (٦) المقول اللسان

في علي \* الفاظه تبعق كالمندل <sup>(١)</sup>  
 قد نظم \* فكري مدريج المصطفى وأغتنم  
 وانتظم \* في سلك من يمدحه بالحكم <sup>(٢)</sup>  
 والكرم \* والمصطفى يرعى حقوق الذمم <sup>(٣)</sup>  
 والعلي \* حباه فضلا قدره معتلي <sup>(٤)</sup>  
 واسأل \* عمأاتي في المصحف المنزلي  
 ياعصاه \* سيرعوا بنا لعل نأتي حمامه  
 والنجاه \* ترجي لعبد مذنب قدأتاه  
 لا سواه \* يشفع في يوم الجزاء للعصاة  
 عالي \* أيا حدأة العيس لا تمولي <sup>(٥)</sup>  
 وأجعلى \* في طيبة رحلي وفيها انتزلي <sup>(٦)</sup>  
 يا بشير \* أبو عبيده بكم مستجيز  
 يا نذير \* قني غدأة العشر حر العسوز  
 يا مثير \* خذ بيديه فإن قلبي كسيز  
 ليس لي \* عن بابكم وأللهم من معزيل  
 ماما لي \* رحماك في الموقف الأطوي

(١) عبق الطيب انتشرت رائحته . والمندل عود البخور (٢) الساك الخيط الذي ينظم به الدر ونحوه (٣) يرعى يحفظ . والذمم العبود (٤) حباه اعطاه (٥) الحداة جم حاد وهو سائق الابل . والعيس الابل البيض (٦) الرجل للبعير اصغر من القتب

وقال جامعه الفقير يوسف النهافي عفا الله عنه معارضًا المoshخات الاندلسية السينيات  
ومنها المoshخ المتقدم لابن العقاد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

حَيْ يَا سَعْدُ قِبَابَا بِالْحَمَى \* تَحْتَهَا رَبِيعُ الْمُنْهَى لَمْ يَدْرِسْ<sup>(١)</sup>  
جَادَهُ الْغَيْثُ إِذَا الْفَيْثُ هَمَى \* لَا زَمَانَ أَوْصَلَ بِالْأَنْدَلُسِ<sup>(٢)</sup>  
إِنْ يَكُنْ مَا بَلَ شَوْقِي قُرْبَهُ \* فَلَسَانِي دَائِمًا يَذْكُرُهُ<sup>(٣)</sup>  
وَبِقَلْبِي مُسْتَقْرِرٌ حَبَّهُ \* بَهْوَاهُ لَمْ أَزَلْ أَعْمَرُهُ<sup>(٤)</sup>  
أَعْظَمُ النِّعَمَةِ أَنِي صَبَّهُ \* دَائِمًا أَحَمَدُهُ أَشْكُرُهُ<sup>(٥)</sup>  
سَعْدٌ إِنْ جَهَتْ إِلَيْهِ فَآنِعَمَا \* وَأَسْتَضَى مِنْ نُورِهِ وَأَقْتَبَسِ<sup>(٦)</sup>  
وَإِذَا بَحْرُ أَيَادِيهِ طَمَّا \* فَأَنْتَهِ مِنْ قِبْضِهِ وَأَحْتَرِسِ<sup>(٧)</sup>  
وَأَفْضَنْ يَا سَعْدُ مِنْ دَمْعِ الْهُنَّا \* مَا يُرُوِي الْأَرْضَ إِنْ شَعَّ الْفَعَمَ<sup>(٨)</sup>  
كُنْتَ حَالَ الْبَعْدِ تَبَكِي حَزَنًا \* إِنْ رَأَيْتَ الْبَرْقَ أَوْ غَنَى الْحَمَامَ<sup>(٩)</sup>  
وَهِذَا الْيَوْمُ قَدْ نَلَتِ الْمُنْهَى \* فَآبَكَ وَأَسْبَكَ فَمَا شَمَ مَلَامَ<sup>(١٠)</sup>  
آهَ مَنْ لِي بِالْحَمَى أَنْ الشَّمَا \* تُرْبَهُ لَوْ نَهْرَةَ الْمُخْتَلِسِ<sup>(١١)</sup>  
لَمْ يَحْنَ بَعْدَ الْلَّقَا فَابْكِي دَمًا \* وَأَهْجِسِي بِأَنْفَسًا وَلَا تَهْجِسِي<sup>(١٢)</sup>  
لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى يَوْمًا جُولُّ فِي رُبَا طِيَّةِ أَوْ تِلْكَ الْجِبَالِ<sup>(١٣)</sup>

(١) الرابع المترتب . ودرس محي اثره (٢) جاد اتى بالجود وهو المطر الغزير وهذا البيت  
مضمن من موشح لسان الدين بن الخطيب في مدح سلطانه (٣) الصب العاشق (٤) اقتبس من  
النور اخذ منه (٥) الايادي الفعم . وطا الماء ارتفع (٦) ثم هناك (٧) آه كلمة توجع .  
والحمى المكان الحمى والمراد المدينة المنورة والنهرة الفرصة . واختلس الشيء اخذته بسرعة (٨)  
المحس ان يحدث نفسه ويقع في صدره مثل الوسواس (٩) شعري على . واجول اذهب واجي

وَأَرَى مِنْ أَثْلَاهَا فُوقِ ذِيولْ \* سَابِعَاتٍ مِنْ ظَلَيلَاتِ الظَّلَالِ<sup>(١)</sup>  
 حَبَّدَا ثُمَّ حُزُونْ وَسَهُولْ \* حَلَّهَا الْأَنْسُ وَحَلَّهَا الْجُمَالْ<sup>(٢)</sup>  
 فَاقَتِ الْحُصَبَاءُ فِيهَا الْأَنْجُمَا \* وَثَرَاهَا يَزْدَرِي بِالْأَطْلَسِ<sup>(٣)</sup>  
 أَنَا لَوْ خَيْرَتُ فِي أَعْلَى سَمَا \* أَوْبَهَا الْأَخْتَرَتُ فِيهَا مَجْلِسِي<sup>(٤)</sup>  
 يَا بِرُوحِي كُلَّمَا هَبَتْ صَبَا \* نَفْحَةُ أَنْشَقَهَا مِنْ عَطْرِهَا<sup>(٥)</sup>  
 وَإِذَا مَا جَاءَنِي مِنْهَا نَبَا \* أَمْلَأَ الدُّنْيَا بِرَيَا شَكْرَهَا<sup>(٦)</sup>  
 مُنْتَيِي بِالْجُزْعِ وَالسَّفْحِ رُبَا \* عَطَرَتْ كُلُّ الْوَرَى مِنْ شَرِّهَا<sup>(٧)</sup>  
 أَيُّ شَوْقٍ فِي فُوَادِي أَضْطَرَمَا \* جَفَّفَ الدَّمْعَ فَلَمْ يَنْبَجِسِ<sup>(٨)</sup>  
 وَلَكُمْ فَاضَتْ عِيُونِي دِيمَا \* إِشْوَاظِ الْوَجْدِ لَمْ تَجِسِ<sup>(٩)</sup>  
 كَيْفَ يَا سَعْدُ ثَيَّاتُ الْلَّوَى \* أَتَرَاهَا يَنْدَاهَا تَبَسِّمِ<sup>(١٠)</sup>  
 زَا فِي قَلْبِي لِقِيَاهَا الْجَوَى \* فَمَتَّ أَرْشَهَا وَالثُّمُ<sup>(١١)</sup>  
 طَابَ لِي فِي حَبِّهَا شَرْحُ الْهَوَى \* فِيهِ إِنْ عَزَّ وَصَلَّ أَنْفُمِ

(١) الاثل شبر العرقاء . والسباع الساتر العلوبل . والقالل الفليل الساتر (٢) الحزوف  
 ضد السهول . والانس ضد الوحشة . وحلالها زينها (٣) الثرى التراب الندي . وازدرى  
 الشيء عاشه . والاطلس هو الفاك الاعمام و سخنه الكرمي الاعلى ونفعه الفاك المكوب اي  
 السماء السابعة (٤) النفحه الراحمة الطيبة (٥) النبا الخبر . والريا الراحمة الطيبة (٦) الجزع  
 مكان في المدينة المنورة . والسفح سفح جبل أحد . ولرب الاماكن المرتفعة . والنشر الراحمة  
 الطيبة (٧) النؤاد القلب . واضطربت النار اشتعلت . وانبعض الماء انبع (٨) الدبى الامطار  
 الدائمة . والشواظ الهب الذي لا دخان له . والوجد شدة الحب والحزن (٩) الثنين الطرق  
 في الجبال وفيها توربة بالثنينيات يعني مقدم الانسان ورشحها لفظ تبسم . واللوى منعطف  
 الرمل (١٠) الجوى الحزن . والرشف المص . والمثم التقىيل (١١) الهوى الحب

وَإِذَا لَيْلٌ غَرَامٍ أَظْلَمَا \* وَلِنَفْسِي لَمْ أَجِدْ مِنْ مُؤْنِسٍ<sup>(١)</sup>  
 أَجِدُ الرَّاحَةَ فِي شِعْرِي فَمَا \* نَفْسَ الْكُرْبَةَ إِلَّا نَفْسِي<sup>(٢)</sup>  
 أَنَا ذَا أَشْدُو بِسْلَعِ وَالنَّقَاءِ \* وَرَوَابِي حَاجِرٌ وَالْمَنْحُنِي<sup>(٣)</sup>  
 لَا أَرَى الْوَرْقَاءَ مِنِي أَخْنَقَا \* إِنِّي أَعْظَمُ مِنْهَا حَرَنَا<sup>(٤)</sup>  
 خَيْرًا أَرْضُ اللَّهِ غَربًا مَشْرِقَا \* أَنَا هُوَ وَهِيَ تَهْوِي الْدِرْمَانَا<sup>(٥)</sup>  
 فَأَرْحَمِي طَيْبَةً صَبَّا مُغْرَمَا \* بِكِ إِنْ يَرْجُ الْلَّقَاءَ وَيَأْسِ<sup>(٦)</sup>  
 هُوَ لَا يَنْفَكُ عَبْدًا قَيْمَا \* شَدِيدِي فِي هَجْرِهِ أَوْ نَفْسِي<sup>(٧)</sup>  
 لَسْتُ وَاللَّهُ بِذَا الْخُلْقِ خَلِيقُ \* إِنَّمَا ذَلِكَ تَمْوِيهُ الْكَلَامُ<sup>(٨)</sup>  
 إِنْ أَكُنْ حَقًا بِمَا قُلْتُ حَقِيقُ \* فَعَلَى مَا وَلَمْ أَهْذَا الْمَقَامُ<sup>(٩)</sup>  
 وَلِمَادَا إِنْ يَجِيَ ذِكْرُ الْعَقِيقِ \* لَسْتُ أَجْرِيهِ بِدَمْعٍ كَالْعَمَامِ<sup>(١٠)</sup>  
 لَوْ تَرَى طَيْبَةً عِنْدِي هِمَمَا \* أَكْتَسِي مِنْهَا بِأَبْهَى مَلْبِسٍ<sup>(١١)</sup>  
 أَدْخَلْتَنِي مِنْ رِضَاهَا حَرَمَا \* كُلُّ مَنْ يَدْخُلُهُ لَمْ يَأْسِ

(١) الغرام شدة المlosure (٢) نفس الكرب فرجه . والنفس كتابة عن الشعر لانه يخرج مع  
 النفس بقال اذا اطالت قصيدة اطالة النس و هو طويل النفس في الشعر (٣) شدا صوت .  
 و سلح والنقا في المدينة المنورة وكذلك حاجر والمنحي (٤) الورقاء الحمامية الرمادية . و اخلق  
 احق (٥) الدمع آثار الناس وما سروا جمع دمنة (٦) الصب العاشق . والمغرم الملازم  
 للحب (٧) ينفك يدخل وفيه تورية ينفك بمعنى يزال . والقيم المقيم . ونفس الكربة فرجها  
 (٨) اخلق الطبع والخلائق الحقيق . والتقويه التلبيس واصله ان يوه النحاس او الحديد  
 بذهب او فضة (٩) المقام الاقامة (١٠) العزم العزائم القوية جمع همة (١١) الحرم المكان  
 الذي له حرمه ورعايه وهو هنا حرم المدينة المنورة على صاحبها الصلاة والسلام . وبه اس يفتقر

لَكِنَ الْفَلَنُ يَهَا ظَنْ جَمِيلٌ \* لَمْ يَرِلْ يَزَدَادُ فِيهَا أَمْلَى  
 عَالِمٌ أَنِي أَرَى فِيهَا نَزِيلٌ \* يَذْهَبُ الْعَسْرُ وَتُشْفَى عَلَىٰ<sup>(١)</sup>  
 وَلِسَانُ الدَّهْرِ نَادَى مُسْتَحِيلٌ \* إِذْ بَدَا فَقَرِي وَقَلَّ حِيلَىٰ<sup>(٢)</sup>  
 قَلَّ مَا أَمْلَى حَتَّى تَغْنَمَا \* وَمَتَّ تَمَّتْ أَمَانِي مُفْلِسٍ<sup>(٣)</sup>  
 قَلَّتْ أَمْلَاتُ النَّبِيِّ الْأَكْرَمَا \* أَحْتَسِي مِنْ جُودِهِ مَا أَحْتَسِي<sup>(٤)</sup>  
 سَيِّدُ الْخَلْقِ لَهُ الْكُلُّ عَيْدٌ \* وَهُوَ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْفَرِدِ الْصَّمَدِ<sup>(٥)</sup>  
 فَائِقٌ فِي فَضْلِهِ فَذُ وَحِيدٌ \* مُفَرِّدٌ فِي قُرْبِ مَوْلَاهُ الْأَحَدِ<sup>(٦)</sup>  
 أَحْمَدُ الرُّسُلِ لِمَوْلَاهُ الْحَمِيدُ \* أَفْضَلُ الْكُلِّ وَأَعْلَاهُمْ رَشَدٌ<sup>(٧)</sup>  
 كَانَ هَذَا الْكَوْنُ لِيَلَا مُظْلِمًا \* وَمِنَ الشَّرِيكِ الْوَرَى فِي غَلَسٍ<sup>(٨)</sup>  
 فَبِصُبُرِ الْحَقِّ مِنْهُ أَبْتَسَمَا \* مُشْرِقاً مِنْ نُورِهِ لَمْ يَعْبَسِ  
 كُلُّ آيِ الرُّسُلِ مِنْ آيَاتِهِ \* قَدْ رَأَى ذَلِكَ أَرْبَابُ الْعُقُولِ<sup>(٩)</sup>  
 قُلْ لِمَنْ يَرْعُمُ مِثْلًا هَآتِهِ \* لَيْسَ بَيْنَ الْخَلْقِ مِثْلُ الْرَّسُولِ<sup>(١٠)</sup>  
 بَدْءُ هَذَا الدَّهْرِ مَعَ غَایَاتِهِ \* فَوْقَ أَهْلِهِ لِهُ حُكْمُ الْشَّمُولِ  
 وَبِهِ خَيْرُ الْوَرَى قَدْ حَكَمَا \* فَهُوَ فِي خِدْمَتِهِ كَالْحَرَسِي<sup>(١١)</sup>

- (١) التَّزِيلُ الضَّيفُ (٢) الْأَمَانِيُّ جَمْعُ اَمْنِيَةٍ وَهِيَ مَا يَتَنَاهُ الْأَنْسَانُ (٣) اَحْتَسِي شَرِبَ بِفَمِهِ  
 (٤) الصَّمَدُ الْمَقْصُودُ لِقَضَاءِ الْحَوَاجِنِ (٥) الْفَرِدُ الْفَرِدُ وَالْمَلِوِيُّ السَّيِّدُ (٦) الرَّشَدُ الرَّشَادُ ضَدُّ  
 الْفَلَالِ (٧) الْفَلَسُ خَلْمَةٌ أَخْرَى الْلَّيْلِ (٨) الْآيُّ جَمْعُ آيَةٍ وَهِيَ الْمُعْجزَةُ وَارْبَابُ الْعُقُولِ  
 اَصْحَابُهَا (٩) يَرْعُمُ يَدْعِي كَاذِبًا (١٠) الْحَرْمَيُّ وَاحِدُ حَرْسِ السُّلْطَانِ وَهُمُ الْحَرَاسُ

إِنْ يُرَدْ يُقْدِمْ وَإِلَّا أَحْجَمَا \* لَمْ يُخَالِفْ فَعَلْ عَبْدِ كَيْسِ<sup>(١)</sup>  
 لِلَّهِ الْمَعْرَاجَ لَمْ يَمْتَظِبَا \* غَيْرَهُ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ كَرِيمِ<sup>(٢)</sup>  
 كَمْ بِهَا نَالَ أَخْتِصَاصًا وَبَهَا \* لَمْ يُقَارِبْهُ خَابِلُ وَكَلِيمُ<sup>(٣)</sup>  
 وَيَجِدْ غُمْرَ جَاهِدٍ مَا اتَّبَهَا \* لَا قُدْرَةَ لِلَّهِ مَوْلَانَا الْعَظِيمِ<sup>(٤)</sup>  
 قَدْ رَقَ الْعَرْشَ بِجَسْمٍ بَعْدَ مَا \* أَمَّ بِالرُّسْلِ بَيْتَ الْمَقْدِسِ<sup>(٥)</sup>  
 تَرَكَ السِّدْرَةَ خَلْفًا وَمَهَا \* وَبَهَا خَلَفَ رُوحَ الْقَدْسِ<sup>(٦)</sup>  
 وَإِلَى مَكَّةَ لِلْبَيْتِ اتَّهَى \* ذَا ابْتِهَاجٍ قَبْلَ اشْرَاقِ الصَّبَاحِ<sup>(٧)</sup>  
 بَعْدَ مَا نَالَ مِنَ اللَّهِ الْمُنْفِي \* وَجَاهَ كُلَّ فَوزٍ وَنَجَاحٍ<sup>(٨)</sup>  
 وَرَأَى الْمَوْلَى فَأَوْلَاهُ الْفِنَى \* وَلَهُ دَامَ الْمُنَا وَالْإِنْشَارُ<sup>(٩)</sup>  
 جَوَهَرٌ فَرِزْدُ تَغَالَى قِيمَا \* بِجَهُودٍ قَدْرِهِ لَمْ يَبْخَسِ  
 بَحْرٌ فَضْلٌ فَاضَ حَتَّى عَمَّا \* لَمْ يَدْعُ بَيْنَ الْوَرَى مِنْ يَلِسِ  
 إِنَّمَا الْخَلْقُ لِمَوْلَاهُ عِيَالٌ \* وَهُوَ عَنْهُ نَائِبٌ فِي خَلْقِهِ  
 يَرْزُقُ الْكُلَّ الْكَرِيمُ الْمُتَعَالُ \* وَهُوَ قَسَّامُ الْجَارِي رِزْقِهِ<sup>(١٠)</sup>  
 هَذِهِ الشَّمْسُ كَبَدٌ وَهَلَالٌ \* وَنَجْوَمٌ لَمَعَةً مِنْ بَرْقِهِ

(١) الأحجام ضد الأقدام . والكبس العاقل الظريف ضد الاحمق (٢) الحظوة المنزلة

عند الملائكة والكبير والمراد هنا عند الله تعالى (٣) الباء الحسن . والخليل ابراهيم . والكليم موسى على نبينا وعليهمما الصلاة والسلام (٤) الوجه العذاب . والغمور الجاهل (٥) ام صلي اماما (٦) السدرة سدرة المنشئ وهي نهاية صعود الخلق ولم يتجاوزها الى ما فوقها غير نبينا صلى الله عليه وسلم . وروح القدس جبريل عليه السلام (٧) اثنى عاد . والابتهاج السرور (٨) حباء اعطاء بلا طلب والنجاح هو الفوز (٩) البنس النقص (١٠) لمع البرق اضاء

كَانَ عِنْدَ اللَّهِ نُورًا أَعْظَمَاً \* وَالْوَرَى بَعْدَ بَعْدِ مُكْتَسِيٍ<sup>(١)</sup>  
 خَلَقُوا مِنْهُ فَنَالُوا مَغْنِمًا \* كُلُّ فَرِيدٍ فَاءِزٌ بِقَبْسٍ<sup>(٢)</sup>  
 ثُمَّ لَمَّا ظَهَرُوا هَذَا الظَّهُورُ \* آمَنَ الْبَعْضُ وَبَعْضُهُ جَحَدُوا  
 لَيْسَ بَدْعًا جَحَدُوهُمْ أَعْظَمُ نُورٍ \* مِنْهُ قَبْلَ الْيَوْمِ قِدْمًا وُجِدُوا  
 هَذِهِ الْعَيْنُ بَهَا عَنْهَا سُوْرٌ \* وَتَرَى مَنْ قَرُبُوا أَوْ بَعْدُوا  
 مَا قُفِيدَ الْعَيْنُ إِنْ عَمَ الْعَمَ<sup>(٣)</sup> \* عَيْنَ قَابِ مُظَلَّمٍ مُتَكَبِّسٍ  
 وَلِسَانٌ نَاطِقٌ مِهْمَانًا<sup>(٤)</sup> \* لَيْسَ يُجَدِّي مَعَ فَوَادٍ أَخْرَسٍ  
 كَمْ جَمَادٍ فِي الْوَرَى كَمْ حَيَانٌ<sup>(٥)</sup> \* كِضَابٌ وَذَئَابٌ وَظَبَابٌ  
 صَدَقَتْهُ وَأَفَرَّتْ بِالْمَسَانٍ<sup>(٦)</sup> \* أَنَّهُ الْمُرْسَلُ مِنْ رَبِّ الْسَّمَا  
 إِنَّمَا اللَّهُ الْمُعِينُ الْمُسْتَعْنَانُ<sup>(٧)</sup> \* مَنْ يَشَاءُ يُضْلِلُ وَمَنْ يَهْدِي مِنْ يَشَاءُ  
 لَمْ تَنْزَلْ نَحْمَدُهُ أَنَّ أَنْهَمَا<sup>(٨)</sup> \* وَهَدَانَا بِالنَّبِيِّ الْأَنْفَسِ  
 نَحْنُ لَوْلَمْ يَنْفِعَنَا الظَّلَمَا<sup>(٩)</sup> \* لَمْ تَنْزَلْ مِنْ غَيْنِنَا فِي حِنْدِسٍ  
 وَهُوَ مِنْ بَعْدِ عَلَى اللَّهِ كَرِيمٌ<sup>(١٠)</sup> \* فَمَتَّ يَشْفَعُ يُشَفَّعُهُ بِنَا  
 أَوْلَيْسَ الصَّاحِبَ الْجَاهِ الْعَظِيمِ<sup>(١١)</sup> \* إِذْ خَلَيلُ اللَّهِ يَشْكُو مَا جَنَّ  
 آدَمُ نُوحُ الْمَسِيحُ وَالْكَلِيمُ<sup>(١٢)</sup> \* قَائِلٌ كُلُّ أَنَا نَفْسِي أَنَا  
 إِذْ يَرَوْنَ الْهُوْلَ هُوَ لَا أَعْظَمَا<sup>(١٣)</sup> \* يَسْتَوِي الْمُحْسِنُ فِيهِ وَالْمُسِي

(١) العَدْمُ الْعَدْمُ (٢) الْمَرَادُ بِالْقَبْسِ مَا اقْتَبَسُوهُ مِنِ النُّورِ وَاصْلَقَ الْقَبْسَ قَطْعَةً مِنْ نَارٍ وَيَقَالُ  
 اقْتَبَسَ مِنْهُ عَلَيْهِ أَخْذَهُ (٣) الْمُتَكَبِّسُ الْمُقْلَوبُ (٤) مَا زَادَ وَيُجَدِّي يُفَيِّدُ (٥) الْفَبِ حَيَانٌ  
 كَالْحَرَذُونَ اعْظَمُهُ كَالْعَازِ (٦) الْفَلَالِ وَالْحَنْدَسُ الظَّلَمَةُ

وَالْوَرَى فِي أَلْلِ كَرْبَ أَظْلَمَا \* كُلُّ فَرَدٍ مِنْهُمْ فِي مُحْبِسٍ<sup>(١)</sup>  
 وَمَتَى جَاؤُهُ جَاؤُهُ مَاجِدًا \* يَمْلأُ الدُّلُو لِعْدَ الْكَرْبَ<sup>(٢)</sup>  
 إِذْ يُرْسِي اللَّهُ عَبْدًا سَاجِدًا \* فَيَقُولُ أَرْفَعْ وَمَا شَتَّ أَطْلَبَ  
 فَتَرَى مِنْهُ الْبَرَايَا وَاحِدًا \* شَافِعًا قَدْ نَالَ أَفْصَى مَطْلَبَ  
 وَبِهَذَا لَمْ يَخْصِنْ مُسْلِمًا \* كُلُّ خَلْقِ اللَّهِ بِالْفَضْلِ كُسْبَى  
 وَاسْتَوَتْ شَمْسُ عُلَاهُ عِنْدَمَا \* قَالَ مُولَاهُ عَلَى العَرْشِ أَجْلِسَ<sup>(٣)</sup>  
 يَا أَبَا الْزَهْرَاءِ كُنْ لِي مُسْعِدًا \* فَلَقَدْ أَوْهَى زَمَانِي جَلَدِي<sup>(٤)</sup>  
 لَسْتُ أَبْغِي مِنْ سُوَالِكَ الْمَدْدَادَا \* أَنْتَ مِنْ بَيْنِ الْوَرَى مَعْتَدِي<sup>(٥)</sup>  
 وَعَلَى ضَعْفِي إِذَا صَالَ الْعَدَا \* جَاهَكَ الْأَعْظَمُ أَقْوَى عَدَدِي<sup>(٦)</sup>  
 أَنَا إِنْ أَسْلَمْتِنِي لَنْ أَسْلَمَا \* فَعَدَاتِي كُلُّ ذَئْبٍ أَطْلَسَ<sup>(٧)</sup>  
 ادْرِكَ أَدْرِكْنِي مَا دَامَ الْذِيْمَا \* لَا تَدْعُنِي مُضْغَةُ الْمَفَارِسِ<sup>(٨)</sup>  
 أَنَا وَاللَّهِ ضَعِيفٌ وَفَقِيرٌ \* بِاَحْتِيَاجِ زَائِدٍ لِلْمَدْدِ<sup>(٩)</sup>

(١) الورى الخلق (٢) الكرب جبل صغير تشد به عراقي الدلو وهي اخشابه التي كالصلب على بايه ويربط بهذه الجبل الصغير الجبل الكبير لثلا يعن بياثرة الماء وهذا مثل يضرب لمن يبالغ فيما يلي من الامر ويفوق غيره وهو ما خودمن قول الفضل بن عتبة بن أبي هلب

من يساجلني يساجل ماجداً \* يَمْلأُ الدُّلُو إِلَى عَقْدِ الْكَرْبَ

(٣) استوت الشمس بلغت أعلى القائل وبعد هاتزول والزوايل ابتداء نزولها إلى جهة الغرب (٤)  
 او هي اضعف . والجلد القوة او ابني اطلب . والمدد الاعانة والتقوية يقال امددته بمدادعنته  
 وقويته به (٦) صالح قهر واستطاع . والجاه القدر والمنزلة . والعدد حجم عدده وهي السلاح  
 (٧) اسلمه خذله ولم ينصره . والذئب الاطلس الاخير وهو لون المئاب (٨) الدماء بقية الروح .  
 والمضغة قطعة اللحم . وافتقرس الاسد الفريسة دق عنقها (٩) المدد الاعانة والتقوية

أَنَا وَاللَّهُ ذَلِيلٌ وَحَقِيرٌ \* إِنَّمَا عَزِيزٌ أَنَّ مِنْ سَيِّدِي  
 لِيْسَ لِي غَيْرَكَ فِي النَّاسِ مُعِينٌ \* أَنْتَ بَعْدَ اللَّهِ أَقْوَى سَنِّي <sup>(١)</sup>  
 لَا تَدْعُنِي سَيِّدِي مَهْتَضِمًا \* لِيْسَ عِنْدِي مِنْ سَهَامٍ أَوْ قُسْبَى <sup>(٢)</sup>  
 كُلُّ مَنْ حَارَبَنِي أَوْ ظَلَّمَ \* مَا وَفَى حَقَ الْجَنَابِ الْأَقْدَسِ <sup>(٣)</sup>  
 يَا عِمَادِي أَنْتَ أَدْرَى بِالْزَمَانِ \* مَا لِأَهْلِيهِ وَفَاهُ وَعَهُودُ  
 كُلُّمَا أَخْتَرْتُ فَتَّى لِلصِّدِّيقِ مَانِ \* قَابَلُوا الْمُعْرُوفَ فَمَنِي بِالْجُحُودِ <sup>(٤)</sup>  
 ضَعْفَ الْإِيمَانِ فِيهِمْ وَالْأَمَانُ \* وَدُهُمْ مُذْقَنْ وَجَدْوَاهُمْ وَعُودُ <sup>(٥)</sup>  
 لِيْسَ يُجَدِّيَنِي جَدَاهُمْ إِنَّمَا \* أَجْتَدِي مِنْ جُودِكَ الْمُبَحِّسِ <sup>(٦)</sup>  
 فَأَجْبَنِي وَأَجْرَنِي كَرَمًا \* يَا مَلَادَ الْبَائِسِ الْمُبَتَّسِ <sup>(٧)</sup>

وقال ايضاً جاعدها الفقير يوسف التهرا في عنا الله عنه معارضًا الوثنيات السبعة المتقدمة  
 لعلماء دمشق وساداتها الكرام وقد شبيها بمنزهات بلد دمشق الشام وشبيه بعلم  
 الحرمين الشرقيين على مشرفهما الصلاة والسلام

لَسْتُ أَنْسِي زَمَنًا قَدْ سَلَفَاهُ \* فِيكِ يَا مَكَّةَ بِالْعِيشِ الْهَنِي  
 إِذْ مِنَ الْمُرْوَةِ أَسْعَى لِلصَّفَا \* وَبِذَاتِ الْحَالِ وَجْدِي عَمَّيَ <sup>(٨)</sup>

(١) السندي ما يستند اليه (٢) اهتضمه ظلمه (٣) الجناب الجانب . والقدس الاطهر والمراد به جانب النبي صلى الله عليه وسلم (٤) مان كذب (٥) المذق الخلط . والجدوى العطية (٦) يجده يبني يفيده . والجدا العطية . وأجتندي اطلب . وانبعض الماء انفجر (٧) اجرني امني . وبيس فهو بايس اذا نزل بالقرن واشتدت حاجته من الفقر ونحوه . والمبتس الكاره الحزين (٨) ذات الحال المراد بها الكعبة زادها الله شرقاً وخالها الحجر الاسود . والوحدة شدة الحب

حِينَ أَغْدُو طَائِفًا مِنْ حَوْلِهَا \* أَتَهَادَى مِثْلَ صَبَرَ ثَمَلٍ  
 (١) أَبْتَغَى عَارِفَةَ مِنْ نَوْلِهَا \* وَهِيَ تَرْعَانِي تَحْتَ الْحَلَلِ  
 (٢) وَمَتَّ تَمَّتْ مَسَاعِي طَولِهَا \* بِلَغْتُنِي مِنْ عُلَاهَا أَمْلَى  
 (٣) أَدْخَلْتُنِي فِي مَقَامِ شَرْفَا \* كُلُّ مَنْ يَدْخُلُهُ فِي مَا مِنْ  
 (٤) وَأَصْلَتْنِي وَلَكَمْ قَبْلُهَا \* نَحْوَهَا قَلْبِي وَزَادَتْ شَجَنِي  
 (٥) أَجْلَسْتُنِي كَرَمًا فِي حَجَرِهَا \* بَعْدَ تَقْبِيلِهَا مِنْهَا الْيَمِينُ  
 (٦) وَلَقَدْ مَنَّتْ بِأَوْفِي بِرِّهَا \* إِذْ دَعَتْنِي أَدْخُلَ الْبَيْتَ الْأَمِينِ  
 فَلَسَانِي عَاجِزٌ عَنْ شُكْرِهَا \* وَإِلَيْهَا لَمْ يَزُلْ مِنِي حَنِينٌ  
 (٧) قَرَبَتِي بَعْدَ مَا طَالَ أَجْفَا \* وَبَدَتْ تَزْهُو بِوَجْهِ حَسْنٍ  
 فَمَضَى هَبَّيْ وَصَافَانِي الْصَّفَا \* وَأَقَى أَنْسِي وَوَلَى حَزَنِي  
 (٨) أَشَرَبَ الْحَمْرَةَ شُرْبَ النَّهَمِ \* دُونَ إِثْمٍ غَيْرِ سَكْرَانِ مَلُومٍ  
 (٩) أَنَّمَا أَعْنِي سَلَافَ زَمْزَمَ \* صَانِهَا الْرَّحْمَنُ لَا بُنْتَ الْكَرُومُ  
 (١٠) فَأَرَانِي كَالْمِلِكِ الْأَعْظَمِ \* مِنْ سُرُورِي وَتَحْجَافِيَ الْهُمُومُ

(١) تَهَادِي مَشِيَّ مَتَابِلًا مُشِيًّا غَيْرَ قَوِيٍّ . وَالصَّبُّ الْعَاشِقُ . وَالثَّلِيلُ السَّكَرَانُ (٢) أَبْتَغَى  
 اطْلَبُ . وَالْعَارِفَةُ الْمُطْلَبِيَّةُ . وَالنَّوْلُ الْأَعْطَاءُ . وَتَرْعَانِي تَحْفَظَنِي . وَالْحَلَلُ جَمْعُ حَلَلٍ وَاصْلَابًا  
 شُوبَانَ ازَارَ وَرَدَاءُ (٣) الْعَلَوُنُ الْأَفْضَالُ . وَالْعَالَا الرَّفْعَةُ وَالْمَرَابُ الْعُلَيَّةُ (٤) الْمَقَامُ مَقَامُ  
 إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٥) هَفَا الْفَوَادُ دَهْبٌ فِي أَثْرِ النَّبِيِّ وَطَرْبٌ . وَالشَّجَنُ الْجَزْرُ (٦)  
 حَجَرُ الْكَعْبَةِ الْمَحَاطُ فِي جَانِبِهَا بِحَائِطٍ مُخْصُوصٍ وَفِيهِ تُورِيَّةٌ بِحَجَرِ الْأَنْسَانِ وَهُوَ حَفْنَهُ . وَالْيَمِينُ  
 الْمَرَادُ بِهِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ يَمِينُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ (٧) تَزْهُو تَحْسِنُ وَتَشْرُقُ (٨) النَّهَمُ  
 الْمَفْرُطُ فِي شَهْوَةِ الطَّعَامِ وَهُنَّ الشَّرَابُ (٩) السَّلَافُ الْحَمْرَ . وَصَانِهَا حَفْظَهَا . (١) تَحْجَافِيَ نَبَاعِدُ عَنِي

قَدْ أَزَّالَتْ وَهِيَ طُعْمٌ وَشَفَا \* سَقَحِي عَنِي وَزَادَتْ سَبَّني <sup>(١)</sup>  
 مَنْ رَمَى الدُّنْيَا وَمِنْهَا رَشَّافَا \* مَرَّةً فِي عُمْرِهِ لَمْ يُغْنِ <sup>(٢)</sup>  
 وَالْمُنْتَى تَمَّتْ لَدِينًا فِي مِنْيَ <sup>(٣)</sup> \* حِينَ نَرَزَ مِنْ هَوَانَ الْجُمَرَاتَ  
 وَاجْتَمَعَنَا بِسُرُورٍ وَهَنَا \* عِنْدَ جَمْعٍ وَعَرَفَنَا عَرَفَاتَ <sup>(٤)</sup>  
 ذَاكَ يَوْمٌ كُلُّ مَا الْدَهْرُ جَنَّ <sup>(٥)</sup> \* قَدْ مَحَاهُ بِالْأَيَادِي الْطَائِلَاتَ  
 غَيْرَ أَقِي لَمْ أَزَلْ مُلْهِفًا \* لَنَوَى مَنْ جَهَّا تِيمَنِي <sup>(٦)</sup>  
 لَسْتُ أَبْنِي غَادَةً أَوْ أَهِيفَا \* طَيْبَةً قَصْدِي وَأَقْصِي مَنْيَ <sup>(٧)</sup>  
 حَيَّ يَا بَرْقُ اثِيلَاتِ الْعَقِيقَ <sup>(٨)</sup> \* وَرَبُوعًا فِي النَّقَاءِ وَالْمَخْنِي  
 وَاسْقِ سَلْعًا وَقَبَا خَيْرَ الرَّحِيقَ <sup>(٩)</sup> \* مِنْ سَلَافِ الْغَيْثِ مَوْصُولُ الْهَنَاءَ  
 آهُ مَنْ لِي ثُمَّ سُكْرٌ لَا أَفِيقَ <sup>(١٠)</sup> \* مِنْهُ بِالْعَذَرَاءِ لَا يُقْيِي عَنَّا  
 فَمَقْتَى فِيهَا أَرَأَى لِي مَوْقِفًا \* تَعْمَلُ الْعَيْنُ بِهِ كَالْأَذْنَ  
 وَمَتَى أَمْنَحَ فِيهَا زَلْفًا \* وَأَرَاهَا دُونَ أَرْضِي وَطَنِي <sup>(١١)</sup>

(١) في الحديث ما ذكر مزم طعام طعام وشفاء سقم (٢) رشف مرض ويعن يخدع وينقص من حقه (٣) الهوى الحب والجراث الحصيات وفيها تورية بمحمرات النار (٤) جمع هي المزدلفة (٥) جنى اذنب والا يادي النعم وفيها تورية بالا يادي التي تقابل الارجل ورشحها لنظرية طائلات وهي من الطول وهو الافضل وفيها تورية بالطائلات من الطول (٦) المفيدة الحزن والنوى بعد وتحم الحب عبد (٧) الغادة الناعمة والاهيف ضامر البطن والخاصرة واقصى ابعد والمن نعم (٨) الاثل شير الظريف والعقيق والنقا والمخني وسلم وقبا ما كان في المدينة المنورة والرابع المنازل والرحيق صفة الخر والسلاف الخمر (٩) آه كلبة توجع والعدراء من اسماء المدينة المنورة على صاحبها افضل الصلاة والسلام وسائل الله العظيم انت يرزقي في جواره حسن الختام (١٠) الزلف جمع زلف وهي القربة والمنزلة

هيِّ وَاللَّهِ مُنِيْ قَلْبِي الْحَزِينُ \* إِنْ تَكُنْ تَقْرُبُ أَوْتَابَى الدِّيَارِ<sup>(١)</sup>  
 يَا تُرْسِيَ الْحَظَى وَأَوْ مِنْ بَعْدِ حِينٍ \* بِحِمَاهَا وَأَرَى فِيهَا الْفَرَازَ<sup>(٢)</sup>  
 ثَاوِيَا شَمَةَ فِي الْحَرَزِ الْأَمِينِ \* فِي جَوَارِ الْمُصْطَفَى أَكْرَمَ جَازَ<sup>(٣)</sup>  
 خِيَرَةَ الْأَخِيَارِ أَوْفَى مَنْ وَفَى \* أَكْرَمُ أَبْنَى الْكَرَامِ الْمُحْسِنِ<sup>(٤)</sup>  
 كُلُّ خَاتَى مِنْ نَدَاهُ أَغْتَرَفَ \* وَهُوَ بِاللَّهِ عَنِ الْخَاتَى غَنِيَ<sup>(٥)</sup>  
 آدَمُ شِيثٌ وَنُوحٌ إِبْرَاهِيمُ \* رُسُلُ اللَّهِ وَهُمْ خَيْرُ الْجَدُودِ<sup>(٦)</sup>  
 وَجَمِيعُ الرَّسُولِ عِيسَى وَالْكَلِيمُ \* وَسَوَاهُمْ وَمَشَاهِيرُ الْوُجُودِ<sup>(٧)</sup>  
 فَازَ مِنْهُ الْكُلُّ بِالْحَظَى الْعَظِيمِ \* وَجَاهُمْ كُلُّ فَضْلٍ وَسَعْودَ<sup>(٨)</sup>  
 وَبِهِ جَبَرِيلُ نَالَ الشَّرْفَا \* إِذْ سَرَى نَحْوَ الْعُلَاءِ لَا يَشْتَيِ<sup>(٩)</sup>  
 وَبِغَفْضِ الْقَدْرِ عَنْهُ أَعْتَرَفَا \* حِينَما قَالَ لَهُ لَا تَنسَنِ<sup>(١٠)</sup>  
 شَاهِدَ اللَّهَ بِلَا كَيْفَ وَأَيْنَ \* بِقُوَّى أَعْطَى لَهُ الْمَوْى الْعَلِيِّ<sup>(١١)</sup>  
 قَدْ رَأَهُ بِفُؤَادِ وَبَعْيَنْ \* مِنْحَةً خُصَّ بِهَا فِي الْأَزَلِ<sup>(١٢)</sup>  
 قِسْ بِهِ صَعْقَةً مُوسَى دُونَ مِينَ \* لِتَجْلِي حِينَ دَلَّ الْجَبَلُ<sup>(١٣)</sup>

(١) تَبَاعِيَ تَبَعَّدُ الْحَيِّ الْمَكَانُ الْحَمِيُّ (٢) الْثَّاوِي الْمَحْمِيُّ . وَمِنْهَاكَ . وَحْرُ الشَّيْءِ مَا يَحْفَظُ  
 بِهِ وَالْجَوَارُ الْمَلَاصِقَةُ فِي السُّكُنِ . وَالْجَارُ الَّذِي يَجِيرُ غَيْرَهُ وَيُوْمَنُهُ مَا يَخَافُ مِنْهُ وَيَطْلُقُ عَلَى  
 الْمُسْتَبِرِ إِيْضًا وَهُوَ الَّذِي يَطْلُبُ الْأَمَانَ (٤) الْخِيَرَةُ الْمُخْتَارُ الْمُصْطَفَى (٥) النَّدِيُّ الْكَرَمُ (٦)  
 الْحَظَى الْنَّصِيبُ . وَجَاهُمْ اعْطَاهُمْ (٧) الْعُلَاءُ الْسَّمَوَاتِ (٨) كَيْفَ يُسَأَلُ بِهَا عَنِ الْوَصْفِ وَإِنَّ  
 يُسَأَلُ بِهَا عَنِ الْمَكَانِ . وَالْمَوْى الْسَّيِّدُ (٩) الْفَوَادُ الْقَلْبُ . وَالْمَنْحَةُ الْعَلِيَّةُ . وَالْأَزَلُ مَا لَا  
 يَبْدَأُ لَهُ فِي الْمَاضِي مَقَابِلُ الْأَبْدُو هُوَ مَا لَا نَهَايَةُ لَهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ (١٠) صَعْقَ غَشِّي عَلَيْهِ لَصُوت  
 مَمْعَهُ . وَالْمَيْنُ الْكَذْبُ . وَتَجْلِي الشَّيْءِ إِنْكَشَفُ . وَدَكَهُ كَسْرَهُ حَقِّي سَوَاهُ بِالْأَرْضِ

تَحْدِيدُ الْخَتَّارِ مِنْهُ أَشْرَفَا \* وَأَحَبَ الْخَلْقَ لِلَّهِ الْغَنِيِّ  
 لَوْ حِبَاهُمْ مِنْ عُلَاهُ طَرَفَا \* أَغْرِقَ الْكُلُّ بِحَرَقِ الْمَنِّ  
 نَالَ قَدْرًا مِنْ رِضَا الْمَوْلَى الْكَرِيمِ \* جُزُءٌ جُزُءٌ مِنْهُ مَا نَالَ الْكَرَامِ  
 وَسُقِيَ بَحْرًا مِنَ اللَّهِ الْعَلِيمِ \* لَوْ سُقِيَ الْقَطْرَةُ مِنْهُ الْكَوْنُ هَامِ  
 ثُمَّ فِي الْلَّيلِ أَتَتَنِي نَحْوَ الْحَطَيْمِ \* فَأَتَاهُ قَبْلَ إِسْفَادِ الظَّلَامِ  
 بِعُرُوجِ الْعَرْشِ فَاقَ الْمُصْطَفَى \* كُلُّ عَبْدٍ كَانَ أَوْ لَمْ يَكُنْ  
 عَرَفَ الْحُقُوقَ لَهُ مَنْ عَرَفَا \* وَسِوَاهُمْ فِي ضَلَالٍ بَيْنَ  
 إِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الْقَدِيرِ \* مَنْ بَرَأَ كُلُّ الْوَرَى عَزَّ وَجَلَ  
 يَسْتَوِي كُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ \* عِنْدَهُ فِي الْخَلْقِ مَا شَاءَ فَعَلَ  
 فَلَدَيْهِ الْعَرْشُ كَانَ نَمَلٌ الْصَغِيرُ \* عِنْدَنَا وَالْأَمْرُ أَعْلَى وَأَجَلٌ  
 وَهُوَ مِنْ كُلِّ الْبَرِيَّاتِ أَصْطَفَى \* عَبْدُهُ الْمَادِيُّ لِأَسْنَى سَنَى  
 أَحْمَدَ الْخُتَّارَ طَهَ دَا الْوَفَا \* خَيْرٌ مَبْعُوثٌ لَهُ مُؤْتَمِنٌ  
 مَا لَهُ بَيْنَ الْبَرِيَّا مِنْ مَيِّلٌ \* كُلُّهُمْ لَوْلَاهُ مَا نَالُوا الْوُجُودُ  
 وَلِمَا أَعْطَاهُمُ الْمَوْلَى الْجَلِيلُ \* قِسْمَةٌ مِنْهُ عَلَى قَدْرِ الْجَدُودِ  
 شَرَفُ الْأَشْرَافَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ \* وَهِيَ الْأَعْقَابُ تَسْمِعُ وَالْجَدُودُ

- (١) حباه اعطاه . واللامراتب العالية . والمن النعم (٢) امام ذهب على وجهه من الحب ونحوه  
 (٣) الحطيم الحجر او ما بين مقام ابراهيم وباب المسجد (٤) المسجد (٥) بين الظاهر (٦) برا خلق  
 (٧) البريات المخلوقات . واصطفى اختار . والسنن الطاريقية (٨) في الحديث انماانا فاسمه والله  
 معطي . والجدود الحظوظ (٩) الجيل الامم من الناس . وعقب الرجل ولده وولد ولده

خَصَّهُ اللَّهُ بِمَا قَدْ لَطَفَا \* عَلِمُهُ عَنْ دَرَكِ أَهْلِ الْفَطَنِ  
 كُلُّ مَنْ نَظَمَ أَوْ قَدْ صَنَفَ \* لَمْ يَفْزُ مِنْهُ بَسْرٌ صَيْنٌ<sup>(١)</sup>  
 لَيْسَ يَدْرِي كُمَّةُ غَيْرِ الْأَلْهَ \* وَأَسْتَوِي فِي جَهَنَّمِ كُلِّ الْوَرَى<sup>(٢)</sup>  
 وَعَالَتْ فَوْقَ عَلَا الْخَلْقِ عَلَاهُ \* شَرَفَاً يَنِ الْثَّرِيَا وَالثَّرِيَا  
 زَانَتِ الْكَوْنَ وَأَهْلِيهِ حُلَاهُ \* وَبِكُلِّ نُورِهِ أَسَارِي سَرَى<sup>(٣)</sup>  
 جَاءَ وَالْكَوْنُ مَرِيضٌ فَشَفَى \* بِهُدَاهُ كُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ<sup>(٤)</sup>  
 وَلَقَدْ أَسْمَعَ لَمَّا هَتَّفَا \* مَنْ مَضَى أَوْ مَنْ أَقَى فِي الْزَّمَنِ<sup>(٥)</sup>  
 كَمْ لَهُ مِنْ مَعْجَزَاتِ بَاهِرَاتٍ \* مَا لَهَا بَيْنَ الْبَرِّيَا مِنْ نَظِيرٍ<sup>(٦)</sup>  
 دَامَ مِنْهَا حُكْمُهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ \* وَإِلَى الْحُسْنِ الْكِتَابُ الْمُسْتَبِرُ<sup>(٧)</sup>  
 كُلُّهُ آيَاتُ حَقٍّ بَيِّنَاتٍ \* دَلَّتِ النَّاسُ عَلَى صِدْقِ الْبَشِيرِ<sup>(٨)</sup>  
 أَعْجَزْتُهُمْ سَلْفًا وَالْخَلْفَاءِ \* فَأَسْتَوِي الْفَدْمُ وَأَذْكَرِي لَسِنَ<sup>(٩)</sup>  
 وَهَدَتُهُمْ غَيْرَ قَلْبٍ أَغْلَفَاهُ \* وَالْعَمَى فِي الْقَلْبِ لَا فِي الْأَعْيُنِ<sup>(١٠)</sup>  
 بَحْرٌ عِلْمٌ مَا لَهُ مِنْ سَاحِلٍ \* جَاءَ تَقْسِيرًا لَهُ قَوْلُ الرَّسُولِ<sup>(١١)</sup>  
 وَأَقَى عَرَنْ . كُلُّ حَبْزٍ فَاضِلٌ \* لَهُ مَا شَرَحَ مِنَ الْعِلْمِ يَطُولُ<sup>(١٢)</sup>  
 رُبُّ مَجْنُونٍ يَدْعُوَيْ عَاقِلٍ \* لَا يَرَى فَضْلَ الْأَئِمَّةِ الْمَهْمُولِ

(١) الصِّنْمَوْنُ المَصْوُنُ الْمَحْفُوظُ (٢) كَهُ الشَّيْءُ حَقِيقَتُهُ . وَالْوَرِي الْخَلْقُ (٣) الْعَلَا الْمَرَاتِبُ  
 الْعُلِيَّةُ . وَالثَّرِيَادُّهُ نَبْجُومُ الظَّاهِرِ مِنْهَا بَعْدَهُ . وَالثَّرِيَ التَّرَابُ النَّدِيُّ (٤) حَلَاهُ اوصافَهُ صَلَى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٥) هَتَّفَ نَادِي (٦) بَاهِرَاتُ غَالِبَاتٍ (٧) الْفَدْمُ الْعَيْيُ . وَاللَّسِنُ الْفَصِيحُ (٨) قَلْبٌ  
 أَغْلَفَ عَلَيْهِ غَلَافٌ فَلَا يَعْيِي وَلَا يَعْقُلُ (٩) الْحَبْرُ الْعَالَمُ

دَعْهُ لَا تَحْفَلْ بِهِ مَهْمَاجَفَا \* وَغَدَا فِي الْقَوْلِ أَذْكَرْ كَفَطِينَ  
 كَانَ هَادِينَا عَلَيْنَا أَخْوَفَا \* مِنْ سَفَيْهِ حَازَ عِلْمَ اللَّسَنِ<sup>(١)</sup>  
 فَعَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى مِنْ شَفِيقَ \* حَذَرَ الْأَمَةَ أَسْبَابَ الْضَّلَالِ  
 لَمْ يَدْعُ فِي الْدِينِ وَالْدُّنْيَا طَرِيقَ \* لِهُدَائِنَا مَا لَهُ فِيهَا مَقَالَ  
 أَبْهَا الْمُفْتَوْنُ كَمْ لَا تَسْتَفِيقَ \* وَتَرَى مَا أَنْتَ فِيهِ مِنْ وَبَالَ<sup>(٢)</sup>  
 إِتْبَاعُ وَاسْلَكْ سَبِيلَ الْحَنْفَا \* مَنْ سَعَ فِي نَهْجِهِمْ لَمْ يُفْتَنَ<sup>(٣)</sup>  
 هُمْ يَقُولُونَ اللَّهُ كَانُوا أَعْرَفَا \* مِنْ سِوَاهُمْ وَمَعَافِي الْسُّنْنَ<sup>(٤)</sup>  
 خَلَّ هَذَا فِيهِ الْقَوْلُ فُضُولُ \* عِنْدَمَ سُقْتَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامَ<sup>(٥)</sup>  
 لَمْ تُؤْثِرْ فِيهِمْ بِيَضُّ الْتَّقْوَلُ \* أَتُرَى يَرْدَعُهُمْ مِنِي الْعَلَامَ<sup>(٦)</sup>  
 خَلَوْهُمْ وَأَرْجِعُ إِلَى مَدْحِ الرَّسُولَ \* صَفْوَةُ الْرَّجْمَنِ مِنْ كُلِّ الْأَنَامِ<sup>(٧)</sup>  
 دُمْ عَلَى الْمَدْحِ لَهُ مُعْتَكِفَا \* وَأَنْتَهُدْ لَكَ أَقْوَى جَوْشَنَ<sup>(٨)</sup>  
 وَتَلَدْهُ حُسَامًا مُرْهَفَا \* قَاطِعًا أَعْنَاقَ كُلِّ الْعَنَينَ<sup>(٩)</sup>  
 هُوَ سُلْطَانُ النَّبِيِّنَ الْكَرَامَ \* وَعَلَيْهِمْ أَخْذَ اللَّهُ الْمَعْوَدَ<sup>(١٠)</sup>

(١) لا تحفل لا تبال (٢) في الحديث أخوف ما ياخاف على امي كل منافق علم اللسان (٣) الفتن  
 الحسنة والابتلاء وفتنه في بيته مال عنده . وال وبال الحلاك (٤) السبيل الطريق . والحنفاء  
 المسلمين والمراد اثنهم . والنبيج وسط الطريق (٥) السنن جمع سنّة وهي . اورد عنه صلى الله  
 عليه وسلم من لاحكم الشرعية (٦) الفضول — جمع فضل وهو الزيادة وقد استعمل بما لا  
 يعني ومنه الفضولي الذي يشغل بما لا يعنيه (٧) البيض السيف وفيه توربة بالبيض  
 خلاف السوداء القبول الواحدة الجليلة (٨) المتكيف الملائم . والجوشن اندرع (٩) الحسام  
 السيف القاطع . والمرهف السيف الرقيق . والعنان البلايا (١٠) العبود المواثيق

فَهُمْ نُوَابٌ بَيْنَ الْأَنَامِ \* تُشَرِّتُ فِيهِمْ لِعْلَيَا الْبُنُودِ  
 إِنَّمَا الْدَّهْرُ لَهُ مُثِلٌ الْفُلَامِ \* كَمْ لَهُ عَبْدٌ عَلَى النَّاسِ يَسُودُ  
 هَكَذَا اللَّهُ بِهِ قَدْ شَرَفَهَا \* خَلْقٌ مَنْ دَانَ أَوْ لَمْ يَدِنْ  
 وَعَفَّا عَنْهُ آدَمَ لَمَّا هَفَّا \* وَسَوَاهُ مِنْ ذَوِي الْقُدْرَةِ السَّيِّدِ  
 وَيَوْمَ الْحُسْنِ تَرَضَاهُ الْعِبَادُ \* شَافِعًا إِذْ يَحْجُمُ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ  
 رَبُّهُ يُعْطِيهِ فِيهِ مَا أَرَادَ \* فَيَرَى النَّفَرَ يَجِعُ عَنْ كُلِّ الْأَنَامِ  
 ثُمَّ فِي الْأَمَّةِ يُرْضِيهِ الْجُنُودُ \* وَيَنَالُ الْخَلْدَ فِي أَعْلَى مَقَامٍ  
 سَوْفَ يُعْطِيهِ عُلَّا لَنْ تُوْصَفَا \* تُعْجِزُ الْأَفْكَارَ عَجَزَ الْأَلْسُونِ  
 يَسْكُنُ الْفَرْدَوْسَ يُعْطِي غُرْفَانِا \* تَحْتَهَا لِلرَّسُولِ أَعْلَى مَوْطِنِ  
 سَيِّدِي يَا أَيُّهَا الْمَوْلَى الْمَلَادُ \* يَا حَيَّبَ اللَّهُ يَا خَيْرَ رَسُولِ  
 كُلُّ جَاءٍ فِي الْبَرِّ أَيَا ذِي نَفَادَ \* فَعَلَيْهِ جَاءُكَ الصَّافِي يَطُولُ  
 لَيْسَ لِي غَيْرَكَ فِي الْخَلْقِ مَعَادٌ \* وَلَحَالِي سَيِّدِي شَرَحٌ يَطُولُ  
 أَذْرَكَ أَذْرَكْنِي فَصَبْرِي قَدْ عَفَّا \* وَغَدَارَبُ الْصَّفَا كَالَّدِمَنِ  
 عَبْدُكَ الْدَّهْرُ يَحْقِي أَجْهَنَّمَ \* وَنَهَى عَنِ الْذِيَذَ الْوَسَنِ

(١) العلي المرتبة العالية . والبنود الاعلام (٢) ان glam الابن الصغير و يطلق على اخداهم (٣) دان

(٤) انقاد (٤) هنا مال . والسي العلي (٥) يحيى يتأخر (٦) الشلد الجنة والبقاء والدوام (٧)

الفردوس اعلى الجنان . والغرف العلاجي . والموطن محل الاقامة (٨) المولى السيد . والملاذ

المجا (٩) اجزاء القدر والملزلة . والبرايا الخلائق . والنافذ المطاع المأدي . والضافي السابع

الساتر الطويل . ويطول يغلب بالطول (١٠) يطول يصدر طويلا فيهما وبين يطول

السابقة جناس تام (١١) عفت الدار عجي اثرها . والربع المنزل . والدمن آثار الديار جمع

دمنة (١٢) الجف بعدده كلفه مالا يطيق والاتجاف التقص الناحش . والوسن النعاس

وَلَكُمْ مِنْ حَاجَةٍ فِي خَلْدِيَ \* أَنْتَ تَدْرِيْهَا وَمَا عَنْكَ أَسْتَأْزَ (١)  
 أَنَا فِي الدَّارَيْنِ أَبْغِي رَشْدِيَ \* مِنْكَ فِي الدُّنْيَا وَفِي دَارِ الْقَرَازِ (٢)  
 لَا تُخْصِصِنِي بِخَيْرِ سَيِّدِيَ \* عَمَّ أَهْلِي وَأَحْبَبْنَا مِنْكَ الْجَوَازِ (٣)  
 وَأَبْخَنَا مِنْ حِمَاءِكُمْ كَنَفَا \* وَاقِيًّا مِنْ شَرِّ كُلِّ الْفَتَنِ (٤)  
 حَسَبْنَا اللَّهُ إِلَيْهَا وَكَفَى \* بِكَ لِلْحَسُوبِ أَقْوَى رُكْنٍ (٥)

وقال أيضًا جامعها الفقير يوسف التبهاني عفا الله عنه معارضًا موضع أبي عبد المقدم

إِذْوَلِي \* مَدْحَ النَّبِيِّ الْحَاتِمِ الْأَوَّلِ  
 وَأَجْلِي \* كَلْسَ الْصَّفَّا مِنْ حَبْيٍ قَدْ مُلِيَ (٦)  
 قَدْ عَلَا \* حَتَّى رَقَ السَّبْعَ الْطَّبَاقَ الْعَلَا  
 وَأَنْجَلَى \* لِهِ مَقَامُ الْقُرْبِ فَوْقَ الْعَلَا (٧)  
 وَأَعْتَلَى \* بِرُوحِهِ وَالْجَسْمِ حَتَّى أَجْتَلَى (٨)  
 وَالْعَلَى \* قَدْ خَصَهُ بِكُلِّ وَصْفٍ عَلَى  
 إِذْوَلِي \* مِنْ نَظَرِ التَّقْدِيسِ مَا قَدْ وَلِيَ (٩)

(١) الحمد للقلب (٢) أبغى احلى والرشد هو الرشد ضد الفلال . والقرار الجنة (٣) حباء اعطاءه . والجوار ملاصقة السكن واجارة المستجير (٤) الى المكان المحمي . والكشف الجانب . والفتنه الحرن . والفتنه في الدين الميل عنه (٥) حسبنا كافينا . والمحسوب اي المعدود من جملة المنسوبين الى خدمتك واستعماله بهذا المعنى عرقى وحسنـه هنا جناس الاشتقاق ينتهـ و بين حسبنا (٦) جلا العروس اهدادها الى زوجها (٧) انجلـ انكشف . والملا اشراف الناس (٨) اجتنـ نظر (٩) ولـ الامر تولاـ . والتقدـيس التطهـير

الْأَمِينُ \* أَخْجَمَ عَنْ صِحَّةِ طَهَ الْأَمِينِ<sup>(١)</sup>  
 وَالْمُعِينُ \* صَاحِبُهُ حَيْثُ أَنْقَطَاعُ الْقَرِينِ<sup>(٢)</sup>  
 لَا تَمِينُ \* إِنْ قُلْتَ هَذَا سَيِّدُ الْعَالَمِينَ<sup>(٣)</sup>  
 أَجْمِيلُ \* فِي حَقِّهِ الْأَمْدَاحُ أَوْ فَصِيلُ  
 لَا تَلِي \* بِالْمَدْحُ مِنْهُ حَبَّةُ الْحَزَدَلُ  
 مِنْ سَمَا \* غَيْرُ أَيِّ الْزَّهْرَاءِ فَوْقَ السَّمَا<sup>(٤)</sup>  
 وَأَنْتَسِي \* لِرُؤْيَاةِ الْحَقِّ يَطْرَفُ نَمَا<sup>(٥)</sup>  
 إِذْ هَمَى \* عَلَيْهِ مِنْ سُبْحَ الرَّضَا مَا هَمَى<sup>(٦)</sup>  
 أَمْلِيلِي \* فَمَدْحُ خَيْرِ الْخَلْقِ لَمْ يُمْلِلِ<sup>(٧)</sup>  
 إِنَّ لِي \* قَلْبًا بُخِيَّهُ غَنِيًّا مَلِي<sup>(٨)</sup>  
 جِبْرِيلُ \* سَيِّدُ أَمْلَاكِ السَّمَاءِ الْجَلِيلِ  
 وَالْخَلِيلُ \* أَفْضَلُ رُسُلِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ جِيلٍ<sup>(٩)</sup>  
 لَا مَشِيلُ \* مِنْ ذَا وَذَا لِأَحْمَدٍ لَا مَشِيلٍ  
 وَأَشْمَلُ \* سِوَاهُمَا فِي الْعُلوِّ وَالْأَسْفَلِ  
 مَامِلِي \* مَا فَوْقَهُ إِلَّا إِلَهٌ الْمَالِي<sup>(١٠)</sup>  
 الْكَلِيمُ \* أَجَابَهُ بِلَنْ تَرَانِي الْكَرِيمُ

(١) الْأَمِينُ الْأَوَّلُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَخْجَمَ تَأْخِرُ عَنْ بَلوغِهِ مِسْدَرَةِ الْمُنْتَهِي لِيَلَةُ

الْمُرَاجُ (٢) الْمُعِينُ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْقَرِينُ الْمُقَارِنُ الْمَصَاحِبُ (٣) لَا تَمِينُ لَا تَكْذِبُ (٤) مَا عَلَى

(٥) أَنْتَسِي اَنْتَسِبُ وَغَازِدُ (٦) هُمَى سَالٌ (٧) الْأَمْلَاءُ تَلْقِينُكُ غَيْرُكُ مَا يَكْتُبُهُ وَيُعَلَّمُ يَسَّأَمُ

(٨) الْمَالِيُّ الْغَنِيُّ (٩) الْجَلِيلُ الْأَمْمَةُ مِنَ النَّاسِ (١٠) مَامِلِيُّ مَحْلُ اَمْلِي وَهُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

والْنَّعِيمُ \* بِرُؤْيَا الرَّحْمَنِ لَابْنَ الْحَطِيمِ<sup>(١)</sup>  
 وَالْكَرِيمُ \* قَدْ خَصَهُ بِكُلِّ فَضْلٍ عَظِيمٍ  
 هَاتِ لِي \* كَأَلْمُصْطَفَى فِي فَضْلِهِ أَكْمَلَ  
 وَأَرْحَلَ \* لِعُلوِّ مَهْمَأْ شَتَّ أَوْ فَانِزِلَ  
 الْمَسِيحُ \* يَقُولُ أَمْوَادًا الْمَقَامِ الرَّجِيعِ<sup>(٢)</sup>  
 فِي الْصَّحِيفَةِ \* يَسْجُدُ لِلَّهِ يَحْمَدُ فَسِيحَ  
 يَسْتَمِعُ \* يُحِبِّيْهُ الْمَوْلَى يَقُولُ فَصِيحَ<sup>(٣)</sup>  
 أَقْبَلَ \* وَأَشْفَعَ بِمَنْ تَخَارَهُ أَقْبَلَ  
 وَأَسَأَلَ \* أُعْطِيْكَ مَهْمَأْ شَتَّ مِنْ مَأْمَلِ<sup>(٤)</sup>  
 لَنْ تَرَى \* مِثْلَ حَبِيبِ اللَّهِ بَيْنَ الْوَرَى  
 مَا بَرَا \* نَظِيرَهُ مَوْلَاهُ فِيمَنْ بَرَا<sup>(٥)</sup>  
 قَدْ جَرَى \* فِي الْكَوْنِ مِنْ آيَاتِهِ مَا جَرَى<sup>(٦)</sup>  
 أَصْغِ لِي \* أَهْدِيْكَ لِلَّادَانِ خَيْرَ الْحَلِيِّ<sup>(٧)</sup>  
 وَاجْتَلَ \* مِنْ آيَهِ بَدْرَ الرَّشَادِ الْجَلِيِّ<sup>(٨)</sup>  
 كُمْ وَكُمْ \* أَحْيَا بِهِ مُرْسِلَهُ مِنْ أَمْ

(١) الحطيم حجر الكعبة وابن الحطيم المرادي الذي صلى الله عليه وسلم وقد كان نائماً فيه إذ جاءه جرئيل وعرج به (٢) اموا اقصدوا يعني في الشفاعة الكبرى في الم Shr (٣) يستريح بطلب المولى السيد وهو الله تعالى (٤) المأمل ما يأمله ويترجمه (٥) برأ خلق (٦) آياته محجزاته الدالة على نبوته صلى الله عليه وسلم (٧) اصغ استمع . والحلبي ما يزيد عن به من نحو الذهب والفضة وهو هنا مدح النبي صلى الله عليه وسلم (٨) اجتل انظر . والآي جمع آية وهي المعجزة . والرشاد ضد الفلال . والحلبي الظاهر المكشف

وَأَنْقَمْ \* مِنْ قَادَةِ الشَّرِكِ فَصَارُوا رِمَمْ<sup>(١)</sup>  
 وَأَنْقَمْ \* بِسَيْفِهِ الْمَشْهُورِ تِلْكَ الظَّلْم<sup>(٢)</sup>  
 إِذْ جُلِيَ \* نُورُ الْهُدَى مِنْ دِينِهِ وَاجْتَلِي<sup>(٣)</sup>  
 وَاسْأَلَ \* إِنْ شَتَّتَ مِنْ قُرْآنِهِ الْمُنْزَلِ  
 يَا أَمِينَ \* يَا رَحْمَةَ اللَّهِ إِلَى الْعَالَمَيْنَ  
 خَيْرُ دِينِ \* دِينُكَ دِينُ الْحَقِّ حَقُّ مِينَ<sup>(٤)</sup>  
 لَا أَدِينَ \* بِغَيْرِهِ وَاللَّهُ نَعَمْ الْمُعِينَ<sup>(٥)</sup>  
 سَلْمُهُ لِي \* خَتَامَ خَيْرٍ حَسَنٍ أَكْمَلَ  
 وَأَجْمَلَ \* أَهْلِي وَاحْبَابِي وَمَنْ يَدْعُ لِي<sup>(٦)</sup>

يقول جامعاً الفقير يوسف التهاني عفواً الله عنه الحمد لله الذي بنعمته تم الصالات قد تمت  
 بعونه تعالى وحسن توفيقه هذه المجموعة الفريدة على أكمل وجه قدرت عليه بعد تحمل  
 المشقات العظيمة في جمعها وانقاذها وطبعها وتصحيف طبعها حتى جاءت بالاتفاق سيدة المذايم  
 على الاطلاق ولاشك انه لم يجمع الى الان مجموعة في المذايم النبوية مثلها او قريب منها من  
 وجوه كثيرة لا تخفي على الخبر والهولى التيسير وقد اشتغلت على ٢٥٠٦٩ بتاوعد رجالها  
 ١٣٣ وكان تقام جمعها وطبعها في ايام خلافة السلطان الاعظم \* والخاقان الائتم \* مجده الدولة  
 العلية العثمانية \* ومويد الملة الاسلامية المحمدية \* حضرة سيدنا ومولانا السلطان العازمي  
 عبد الحميد خان الثاني امير المؤمنين \* وخادم الشرع الشريف والدين المبين \* ادام الله به  
 عز الدولة والدين \* واطال عمره بالعز والنصر والتأييد والتكبر \* بمحاه سيدنا محمد سيد  
 المسلمين \* صلي الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين \* وذلك في ربيع الاول سنة ١٣٣٢

(١) الرم جمع رمة وهي العظام البالية (٢) انقسم اقطع (٣) جلي كشف . واجتلي نظر (٤)  
 المبين الظاهر (٥) دان اتقادون دين (٦) يدع بمحذف الواو للضرورة ولك ان تقول  
 من شرطية ويدع فعل الشرط كقوله تعالى ومن يدع مع الله اهـ آخر غير ان الجواب  
 هنا محزوف تقديره فهو كذلك وهذا آخر ما يسره الله من هذه الحاشية والحمد لله رب العالمين

\* فهرست الجزء الثالث من المجموعة البهائية \* في المذائن النبوية \*

فافية الام (٢٢) بانت سعاد لکعب بن زهير رضي الله عنه ويلها على وزنهاتلات  
 وعشرون قصيدة اصحابها (٨٠) الا بوصيري (٢٣) الصرصري (٣٠) الایوردي (٣٣)  
 الزمخشري (٣٦) عبد المحسن التنوخي (٤٨) الشهاب العزازي (٥٥) ابو حیان (٦٠)  
 ابن سید الناس (٧٥) ابو الحسن التميمي (٨٣) ابن نباتة (٨٩) ابن جابر (٩٨)  
 القبراطي (١١٣) الزمردي (١١٦) عز الدين الموصلي (١١٩) ابن ایيك (١٢٣)  
 الفیروزابادی (١٣٩) ابن ظہیرة (١٤٣) الفلقشندي (١٤٦) التواحی (١٥٣)  
 البهاء الباعونی (١٥٨) ابن ملیک (٦٢) العارف النابلسی (٦٦) البهائی و هي آخر  
 موازنات بانت سعاد (١٧٧) الا بوصيري (١٩٨) الثقراطی (٢١١) ابن الجیاب (٢٣٢)  
 البرعی (٢٣٨) الصرصري (٢٧٢) الوتیری (٢٧٣) ابن العطار (٢٧٥) الشهاب محمود  
 لسان الدین (٣٢١) حازم الاندلسی (٣٢٤) الشهاب المنصوری (٣٢٦) ابن جزی (٣٣٠)  
 سیدی محمدوفا (٣٣٤) ابن عبد المعطی (٣٣٦) الشراف (٣٤٨) عبد الله بن لسان  
 الدین (٣٥١) ابن جابر (٣٥٨) احمد الاشیعی (٣٦٤) ابن حجر (٣٦٥) التواحی (٣٦٩)  
 ابن خطیب داریا (٣٧١) الشهاب المقری (٣٧٢) عبد الرحیم الشعراوی (٣٧٢) عبد الکریم  
 ابن حمزہ (٣٧٣) سعدی العمربی (٣٧٣) البهالل الدمشقی (٣٧٣) المتنی (٣٧٤) مصطفی  
 العلوانی (٣٧٨) بعض الافضل نظم فیها شائل النبي صلی الله علیه وسلم (٣٨٥) بعض الافضل  
 (٣٨٦) بعض الافضل (٣٩٦) ابن فرج السبقی (٣٩٦) ابو بکر القرطابی (٣٩٦) الكلاعی (٣٩٧)  
 ابن البار (٣٩٨) سعدونۃ الاندلسیة (٣٩٨) ابو ایمن بن عساکر (٤٠٠) عیسی  
 الطنوبی (٤٠٢) ابن برطلة الاندلسی (٤٠٤) الفتح البیلوبی (٤٠٣) محمد النکلاوی (٤٠٣)  
 ابو السرور الشعراوی (٤٠٥) مرعی الکرنی (٤٠٥) الشریف الجمازی (٤٠٦) البهائی (٤٠٦)

\* فهرست الجزء الرابع من المجموعة البهائية \* في المذائن النبوية \*

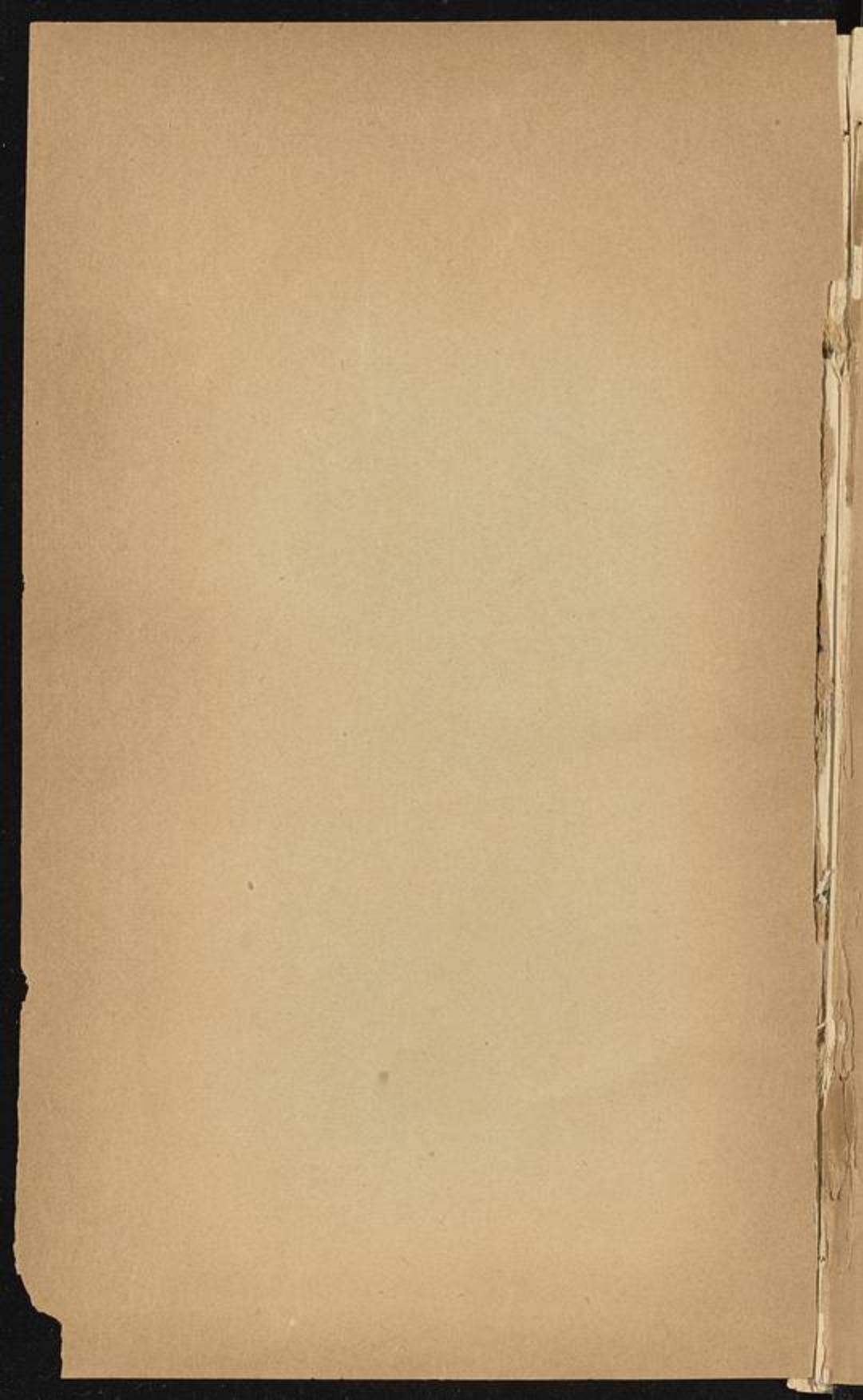
فافية المیم (٢٢) بردۃ الا بوصيري (١١٥) ابن معنوق (٢٤) البرعی (٢٣٦) الصرصري (٢٤)  
 الوتیری (٦٨) الفازی (٧١) شاعر مجیول (٧٢) بعض المربیین (٧٢)  
 سبط ابن الجوزی (٧٢) الشهاب محمود (٩٤) لسان الدین (٩٧) عبد الله بن لسان الدین  
 (٩٨) ابن المرحل السبقی (١٠٠) ابن حجۃ الحموی (١٠٥) ابن حجر (١١٠) التواحی (١١٨)  
 ابن خلوف (١٤٣) ابن ملیک (١٤٨) سیدی محمد الکری (١٤٩) الحسن الیومی (١٥١)  
 العارف النابلسی (١٥٤) عبد الله فکری (١٦٠) بعض الافضل (١٦٠) بعضهم

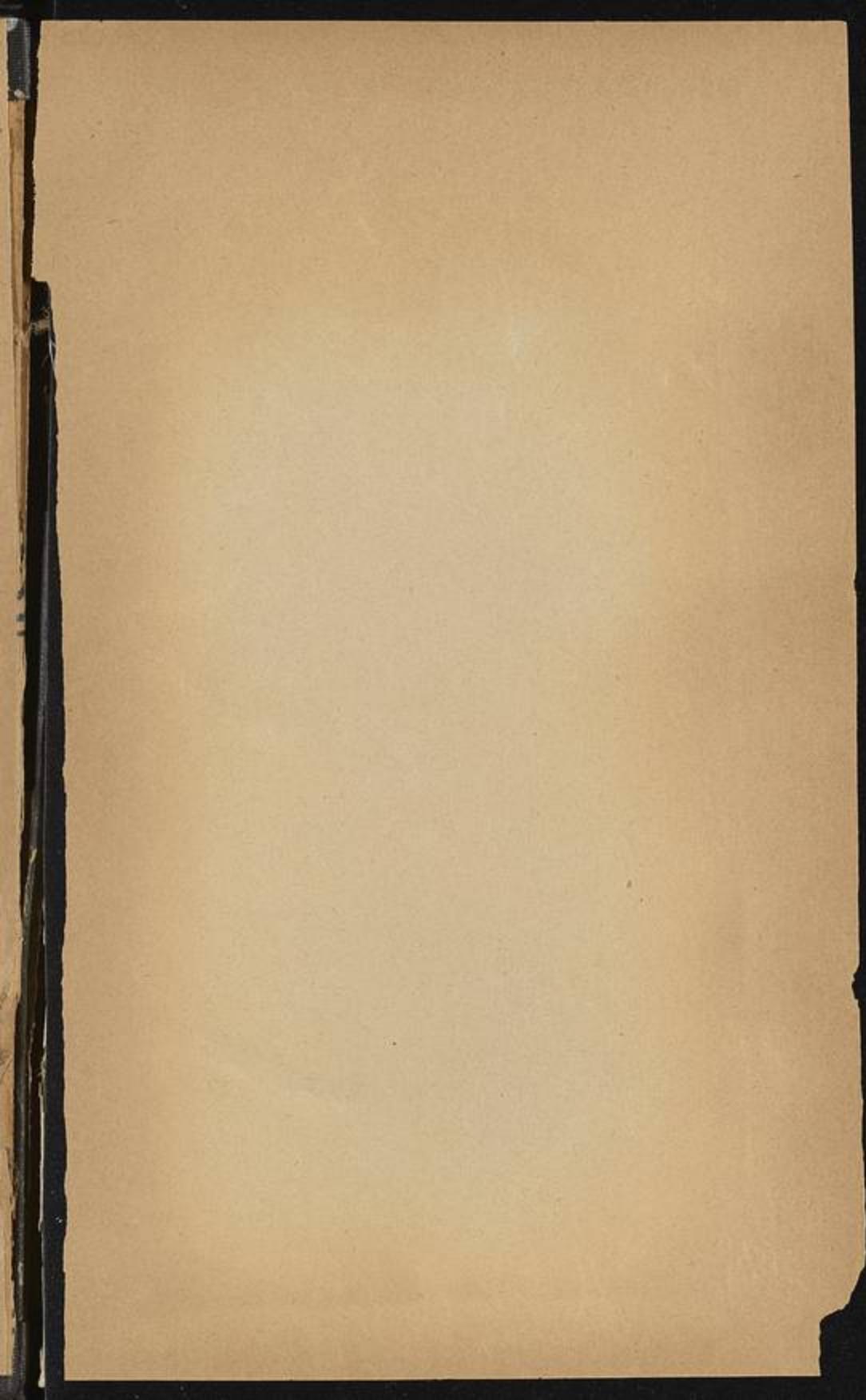
- (١٦٠ النبهاني) **فافية النون** (١١٦١ الا بوصيري) (١٦٦ البرعي) (١٢٥ الصرصري)  
 (١٨٤ الوردي) (١١٨٦ ابن الخطان المرمي) (١٨٧ ابن العطار) (١٨٨ الشهاب محمود)  
 (١٨٩ الصفي الحلبي) (٢٠٣ التقى السكي) (٢٠٤ لسان الدين وقيل ابن حداد)  
 (٢٠٧ ابن زمرك) (٢١١ التواجي) (٢١٧ ابن خلوف) (٢١٧ يوسف الحكيم الرشيد)  
 (٢٢٥ محمد الصالحي) (٢٣٠ شيخ باعوبد العلوبي) (٢٣١ يوسف القدامي)  
 (٢٣٣ حبيب الملوك) (٢٣٥ ابن معنوق) (٢٤١ عبد العزيز الفشتالي)  
 (٢٤٨ العارف النابلي) (٢٥١ بعض الأفاضل) (٢٥٩ ابن حبيب) (٢٥٩ النبهاني)  
**فافية الماء** (٢٦٠ البرعي) (٢٦٦ الصرصري) (٢٧٧ الوردي) (٢٧٨ ابن سوار الشيباني)  
 (٢٨٣ الشهاب محمود) (٢٨٨ التواجي) (٢٩٦ أبو محمد البشكري) (٣٠٠ انشد صاحب  
 المواهب) (٣٠٠ النبهاني) **فافية الواو** (٣٠١ الصرصري) (٣٠٤ الوردي)  
 (٣٠٥ الشهاب محمود) (٣٠٨ النبهاني) **فافية الياء** (٣٠٩ الصرصري)  
 (٣٢٢ الوردي) (٣٢٣ الشهاب محمود) (٣٣٣ التواجي) (٣٣٨ عائشة الباعونية)  
 (٣٤٦ الطرائفي) (٣٤٧ الشهاب المقربي) (٣٤٨ الشيخ عمر اليافي) (٣٥٠ النبهاني)  
**الخاتمة** (٣٥١ تسدیس عبد الرحمن البهلواني) (٣٥٤ مربعة للبرعي خمسها النبهاني)  
 (٣٥٧ تخييس لابن دقيق العيد) (٣٦١ تخييس فونية البرعي النابلي) (٣٧٧ تخييس  
 النابلي لآيات ابن العريف) (٣٧٨ تخييس محمد التدمري لجحية النابلي) (٣٨٠ تخييس  
 إلى العود الشعراوي ثلاثة أبيات من قصيدة ابن كمبل البائية) (٣٨١ تخييس للأمير منجك)  
 (٣٨٢ تخييس يتي لسان الدين لابن جابر الفساني والمنيفي وأحمد الكردي) (٣٨٣ تخييس  
 محمد الدكنجي لبيقي ابن جابة) (٣٨٤ تخييس ابن فرج السقبي للامية انكلاغي)  
 (٣٨٦ تخييس للشهاب المقربي) (٣٩٢ تخييس بعض الأفاضل) (٣٩٣ تسطير النابلي لرائية  
 ابن القارض وتحالص مدح النبي صلى الله عليه وسلم) (٣٩٦ موشح لابن زمرك) (٣٩٨ موشح لابن  
 العقاد الاندلسي) (٤٠٠ موشح للعارف النابلي) (٤٠٣ موشح بعض الأفاضل) (٤٠٦ موشح  
 للغاف النابلي ويليه سنة نظيره لافتض الشام وهي (٤١١ موشح عبد الكريم المزاوي)  
 (٤١٦ موشح ليعقوب الكيلاني) (٤٢١ موشح لصادق المطراط) (٤٢٥ موشح لسعدى العمري)  
 (٤٣١ موشح عبد الرحمن البهلواني) (٤٢٠ موشح عبد الرحمن بن عبد الزاق) (٤٢٦ موشح  
 لابن خلوف) (٤٢٩ موشح لأبي عبيد) (٤٣٤ ثلاثة موشحات جامعاها الفقير الحقير يوسف  
 النبهاني عفا الله عنه ورقه الله حسن الخدام مجاهد حاتم انبائه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام)

«التبية الخامس» قدسأه بعض أهل الطريقة العلية التيجانية تباهي على كمة (الاسم) الواقعة في صلاة سيدى الولى الكبير الشهير ابا العباس التيجاني المغربي القاسمي جوهرة الكمال في قوله فيها (حراطلك التام الاسم) يعني النبي صلى الله عليه وسلم بانها وقعت سهوا وابدلتها بالاقوم حينما ذكرتها في سعادة الدارين وجامع الصلوات وصلوات الثناء وقلت في هامشها يمكن ان تكون هذه اللفظة لم يصح تقبلا عنده رضى الله عنه او كان في غلبة حال لانها ذم صريح من السقم وهو المرض فهل يجوز ان يقال انه صلى الله عليه وسلم طريق الله الاسم اي الا مرضا حاشا وكلا وليس ذلك مقصود ابالاشك وانما المقصود اخذها من الاستقامة فهي بمعنى الاقوم ولكن لا يجوز في الغرية قطعاً جعل افعل التفضيل من الاستقامة الاسم وانما هو الاقوم بمخفف الحروف الزائدة وهي الالف والسين والتاء ولا يجوز ذلك في استعمال الناس ايضا وهذا من الامور البدنية عند كل منصف عنده ادنى معرفة بعلم الغرية وما عليه الناس في مخاطباتهم العرفية نعم المقصود هو المدح بمعنى الاقوم ويؤيده سبقها بالثام ولكن اللفظ لا يفيده قطعاً وياتت شعرى ما المانع من ابدال لفظة موهمة بلفظة غير موهمة بمعناها المقصود والحديث يجوز روايته بالمعنى للعارف وفي ذلك ابدال لفظ النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ آخر بمعناه وقد قال صلى الله عليه وسلم دع ما يربك الى ما لا يربك والله اني اعتقد ان سيدى ابا العباس التيجاني من اكابر اهل البيت الطاهرين واعاظم الاولياء العارفين ولكن مع ذلك غير معصوم من السهو وحالاته قدره رضى الله عنه لا تنع جواز التباهي على مهلهله بهذه اللفظة بفرض صدورها منه فهذا ذو اليدين كما في صحيح البخاري نبه النبي صلى الله عليه وسلم حين اسلم من ركتين في احدى العشاءين فقال يا رسول الله اسيط ام قصرت الصلاة فقال لها ماس ولم نقصر فقال لاصحابه اما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدمنا صلى الله عليه وسلم فصلى ما ترك ثم سلم ومسجد للسموه فهذا سيدى ابا العباس التيجاني يجوز ان يكون سهافته في صلاته كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سهافته في صلاته نعم سهوه عليه الصلاة والسلام ليس حقيقيا بل هو صورة ممهو لاجل التشريع حتى اذا سهها احد من امهاته يعلم كيف يعمل في صلاته فيسجد للسموه ومههو ابا العباس حاصل من غلبة الاحوال واستغراقه بانوار الجمال والجلال وانى والحمد لله من جملة المتنسبين الى طريقة العلية فاني كما اخذت سائر الطرق المشهورة عن مشايخ اجلاء اخذت الطريقة التيجانية عن سيدى الشيخ محمد بن سوده القامي حينما من بيروت حاجا من نحو سبع سنوات ووالله لو لانا هذه اللفظة متعلقة بسيد الوجود صلى الله عليه وسلم لما تعرضت لها وهذه الامام مالك امام دار المحررة رضى الله عنه قد قال ماما من الامان رُد عليه الا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم

الاول في بيان كتب المطبوعة	تاریخ طبعها	حجمها	صفحاتها	مطابعها	مأذونها
الشرف المؤبد لا لآخر محمد	١٤٤	وسط	١٣٠٩	٢٠٠٠	
وسائل الوصول الى شمائل الرسول	١٣٠٩	وسط	٢٠٨	٣٠٠٠	
افضل الصلوات على سيد السادات	١٣٠٩	وسط	٢٦٤	٧٠٠٠	
الانوار الحمدية مختصر المواهب اللدنية	١٣١٠	كبير	٦٢٢	٧٠٠٠	
النظم البديع في مولد الشفيع	١٣١٢	صغير	٢٤	١٩٠٠	
طيبة الغراء في مدح سيد الانبياء مع حاشيتها	١٣١٤	وسط	١٠٤	١٥٠٠	
الاحاديث الاربعين في فضائل سيد المرسلين	١٣١٥	وسط	١٦	١٠٠٠	
الاحاديث الاربعين من امثال افصح العالمين	١٣١٥	وسط	٦	١٠٠٠	
سعادة المعاد في موازنة بانت سعاد	١٣١٥	وسط	١٠	١٠٠٠	
حجۃ الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين	١٣١٦	كبير	٨٨	٣٠٠٠	
خلاصة الكلام في ترجيح دین الاسلام	١٣١٦	كبير	٩	٣٠٠٠	
سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكوئن	١٣١٦	كبير	٧٣٦	٣٠٠٠	
رسالة في مثال النعل الشريف	١٣١٦	أكبر	١	٤٠٠٠	
صلوات الثناء على سيد الانبياء	١٣١٧	صغير	٣٣٠	١٠٠٠	
قصيدة القول الحق في مدح سيد اخلق	١٣١٧	صغير	٦	١٠٠٠	
هادي المرید الى طرق الاسانيد	١٣١٧	صغير	٦٤	١٠٠٠	
قصائد السابقات الجياد في مدح سيد العباد	١٣١٨	كبير	١٦	١٣٠٠	
جامع الصلوات وجمع السعادات	١٣١٨	صغير	٣٨٤	٥٠٠٠	
الفضائل الحمدية	١٣١٧	صغير	٣٣٦	٣٠٠٠	
الورد الشافي مختصر الحصن الحسين	١٣١٩	صغير	٧٤	١٥٠٠	
المزدوجة الغرا في الاستغاثة باسم الله الحسني	١٣١٩	صغير	٦	١٥٠٠	
الصلوات الانانية في الكلمات الحمدية	١٣١٩	صغير	٩٢	١٥٠٠	
رياض الجنۃ في اذکار الكتاب والسنۃ	١٣١٩	صغير	١٦٦	١٥٠٠	
الاستغاثة الكبرى باسم الله الحسني	١٣١٩	صغير	١١٢	١٥٠٠	
المجموعة النبهانية في المذاخن النبوية مع حاشيتها	١٣٢٠	كبير	١٩٧٦	٣٠٠٠	
الخلاصة الوفیہ في رجال المجموعة النبهانية	١٣٢٠	كبير	١٦	٣٠٠٠	

﴿التبنيه الثاني﴾ قد تكرر في مصر طبع الانوار المحمدية مرة والشرف المؤبد مرة وأفضل  
 الصلوات مرتين وخلاصة الكلام مرتين وترجمت للغة التركية وقد دوزعت مما طبعته مجاناً  
 مقداراً وافرة ولا سيما من الكتب الصغيرة وتحملت لاجلها ديوناً كثيرة اعاني الله على وفائها  
 بمحاجة هذا النبي الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم وطُبِعَتْ على نفقة اهل الخير صلوات الثناء  
 وهادي الريد والسابقات الجياد واربعة آلاف من رياض الجنة والاستغاثة الكبرى  
 وزوّجت مجاناً سوياً مقدار من صلوات الثناء وله طبعها الى صديق له فقير ليبيعه لنفسه فهو  
 يبيعه حتى اشتريت منه لنفسي مائة نسخة ولم ارجح مما طبوعه شيئاً اما ما طبعته على نفقي  
 فلا يخلو من الربح بالاجمال ويضع منه كثيراً واحتمل مشقات عظيمة بتوزيعه وبيعه فالله  
 يعينني ويسعد كل من اعاني على ترويجها واكثر ما توجد هذه الكتب المطبوعة في بيروت  
 ومصر ومكة المشرفة والمدينة المنورة وقلما تلبث عندي فاني بعد طبعها اجتهد بشرفيها في  
 البلاد القريبة والبعيدة والناس يجدونها كثيرة الشواب واسائل اخوان المسلمين ان يواز روفي ويعينوني على بيعها وسرعه  
 طبعت منها رجاها كثرة الشواب واسائل اخوان المسلمين ان يواز روفي ويعينوني على بيعها وسرعه  
 تقادها فان ذلك يهمني لوفاء ديونها ويلعلمون ان هذه الخدمة من افضل الخدمات المبرورة  
 عند الله ورسوله لا سيما في هذا الزمان الذي نرى فيه غير المسلمين ينفقون النفقات العظيمة  
 ويتحملون المشقات الثقيلة في سبيل نشر اديانهم افلاء تعينوني يا اخوان المسلمين على نشر  
 محسن ديننا الحق المبين وانا وحدى كاتترون قد وفقني الله تعالى بفضله وبركة حبيبه الاعظم  
 صلى الله عليه وسلم في هذه المدة القصيرة لنشر هذا المقدار العظيم من الكتب النافعة التي  
 لم تنشر مقدار ربها تلك بالجمعيات العظيمة في كثير من السنين ﴿التبنيه الثالث﴾  
 قد انعم الله علیي بتأليف اخر لمطبع بعد وهي الفتح الكبير في ضم الزيادة الى الجامع الصغير  
 وصلوات الاخبار على النبي المختار وارشاد الحيارى في تحذير المسلمين من مدارس التنصاري  
 والرسالة البذرية في اقناع الشيعة والشهداء الصائبة لا محاب الدعاوى الكاذبة وهذه  
 الخمسة تامة اما جامع الثناء على الله وجامع كرامات الاولى وهدایة الرحمن في الرد على  
 هداية الشيطان فلم يتم ﴿التبنيه الرابع﴾ قد اذنت لكل احد من المسلمين ان يطبع ما شاء  
 من كتبه وماما يكتب طبعه وتعيم نشره مجاناً خدمة لله ورسوله ارشاد الحيارى وهدایة الرحمن  
 وأضع على ظهره اسم من يطبعه من اهل الخير والله لا يضيع اجر المحسنين ﴿التبنيه الخامس﴾  
 قد اجزت كل من يقبل الاجازة من اهل عصرى برواية جميع كتبى المذكورة عنى  
 ما طبع منها وما لم يطبع واوصيه بثقوى الله تعالى وان يدعولي بالمعفورة وحسن الخاتمة





COLUMBIA UNIVERSITY



0026817110

